



سلسلة أصول الفقه
(٢)

«التلخيص» في القراءات الثمان

للإمام

أبي معشر عبد الكريم بن عبد الصمد الطبري
رَحِمَهُ اللَّهُ

ت ٤٧٨ هـ

دراسة وتحقيق

محمد حسن عقيل موسى

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

تحتوي المقدمة العناصر التالية:

- ١ - أسباب اختيار هذا الموضوع.
- ٢ - المصاعب التي واجهتني خلال الدراسة والتحقيق.
- ٣ - منهجي في تحقيق الكتاب.
- ٤ - خطة الكتاب.

الحمد لله الَّذِي أنزل على عبده الكتاب ليكون للعالمين نذيراً، بلسان عربي مبينٍ مِنَّةً وتفضلاً وتسهيلاً، ويسر سبحانه للأمة تلاوته حتى لهجوا به صغيراً وكبيراً.

وأشهد أن لا إله إلا الله الملك الوهاب، أورث من شاء من عباده الكتاب، وجعله نوراً يهتدي به كلُّ من أناب. والصلاة والسلام على البشير النذير خيرٍ من قرأ الكتاب، وعلى آله الأماجد والأصحاب؛ الذين نقلوا لنا كتاب ربنا ولم يفرطوا فيه تفريطٍ من قبلهم من أهل الكتاب، وعلى أتباعهم ومن تبعهم بإحسان حتى يوم العرض والحساب.

اللهم علِّمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علِّمتنا وزدنا علماً.

اللهم يسر لي ما أردت، واغفر لي إن قصرت.

وبعد:

فإن خير ما صُرفت فيه الأعمار كتابُ الله تعالى والعلوم التي تخدمه وتبينه، وعلم القراءات علم جليل شريف مهم أسأل الله سبحانه وتعالى أن ينظمني في سلك الخادمين له والباحثين فيه، إنَّه سبحانه سميع مجيب الدعاء.

- أسباب اختياري هذا الموضوع :

أولاً: هذا العلم ما زال غامضاً على كثير من الناس، فهم لا يعرفونه ويتهيّبون من الولوج فيه، حتّى أنّ طلبة العلم الشرعيّ - وهم كثر والله الحمد - لا يزالون بعيدين عن هذا المجال ويفضلون البحث في غيره من العلوم المباركة مثل العقيدة والتفسير والحديث الخ ، فضلتّ القراءات غريبةً على كثير منهم، فأحببت أن أدخل حرم هذا العلم عسى أن أكون ممن يشارك في الاهتمام به ونشره، إن شاء الله تعالى .

ثانياً: كتب القراءات التي خلفها لنا علماء السلف تعدّ بالآلاف ولكنها على كثرتها ما زال غالبها، بل كلّها إلا القليل، مخطوطات في المكتبات الخاصة والعامة تنتظر من يخرجها إلى النور حتّى يتداولها طلبة العلم ويعرفوا كنوزها فينهض هذا العلم الشريف ويُعطى حقه، إذ أنّ أساس نهضة أيّ علم من العلوم هو توفر المصادر والمراجع التي تعين على فهمه وتوضح قواعده، وهذا الكتاب يعتبر من المصادر التي اعتمد عليها أئمة في القراءات كما سأوضح بعد ذلك، إن شاء الله .

ثالثاً: أردت أن أدخل في عموم قوله تعالى : ﴿ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا﴾ (١)، وأن يجعلني الله من أهل الخيرية التي أخبر عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله : «خيركم من تعلّم القرآن وعلمه» (٢) .

رابعاً: يُعتبر تحقيقُ هذا الكتاب امتداداً لجهود سابقة بذلتها في حفظ

(١) فاطر: ٣٢.

(٢) أخرجه البخاري عن عثمان بن عفان رضي الله عنه في كتاب «فضائل القرآن»، باب «خيركم من تعلم القرآن وعلمه» .

بعض منظومات القراءات والقراءة بمضمونها، فأردت أن يكتمل عندي جانباً الرواية والدراية حتى أستطيع فهم هذا العلم على وجه صحيح ومن ثمّ العمل به، أسأل الله التوفيق.

- وأما المصاعب التي واجهتني خلال العمل في هذا الكتاب فهي الآتي:
أولاً: كتاب «التلخيص» يغلب عليه النقل المجرد غلبةً تحكمت في كثير من كتب القراءات، فجعلت الحكم على الإمام وعلمه وتمكنه فيه أمراً صعباً غير دقيق.

ثانياً: قلّة المصادر والمراجع المؤصلة لقواعد هذا العلم الشريف. ولقد بذلت جهداً كبيراً لأحصل على بعض التعريفات لمصطلحات وردت في «التلخيص»، وبعض المصطلحات التي وقفت عليها لم يكن تعريفها شافياً وافياً للمراد، وهذا يوضح أنّ هذا العلم يحتاج إلى خدمة كبيرة حتى تستقرّ قواعده وتعرّف مصطلحاته تعريفاً علمياً كاملاً، والله أعلم.

ثالثاً: هذا الكتاب - كما هو الظاهر من عنوانه - ملخص العبارة، وهذا التلخيص كان مخلاً بالمعنى في بعض الأحيان ممّا أضطّرني - حتى أوضح المراد - للرجوع إلى مراجع متعدّدة وسؤال عدد من المشايخ، حفظهم الله، عمّا أشكل عليّ فيه.

رابعاً: اختار المصنّف - كما سألين بعدُ إن شاء الله - لبعض القراءات روايات وطرقاً غير الروايات والطرق المشهورة المعروفة ممّا يؤدي إلى بذل جهد أكبر لتتبّعها والحكم على حروفها.

منهجي في التحقيق:

١ - قمت بكتابة النسخة التي اتخذتها أصلاً وفق قواعد الإملاء الحديثة، وضبطتها حسب القواعد التي اصطلح عليها علماء التحقيق، ثم قابلتها مع النسخة الأخرى وأثبت الفروق في الهامش، وقد تركت ذكر الفروق بين النسختين في ألفاظ الثناء على الله، والصلاة على نبيِّنا محمد صلى الله عليه وسلم، والترضي والترحم على الصحابة والأخيار، وغير ذلك مما لا يضر ترك ذكره، ومما يثقل الهوامش بغير طائل.

٢ - قمت بكتابة الآيات وفق الرسم العثماني المتبع في المصاحف التي بين أيدينا، وما اختلف فيه القراء ضبطته حسب ما هو موجود في كتاب «المقنع في معرفة رسوم مصاحف الأمصار مع كتاب النقط» لأبي عمرو الداني، والمصحف المطبوع برواية ورش وغيره مما هو مثبت في مكانه.

٤ - خرجت الآيات الكريمة التي وردت في النص - وقد زادت على ٤٠٠٠ آية - ووضعت أرقامها وأسماء سورها في الهامش في أبواب الأصول، وأما في الفرش فقد وضعت رقم الآية بين حاصرتين في المتن نفسه، وذلك حتى لا أثقل الهوامش، واستغنيت عن ذكر السورة بوضع اسمها أعلى كل صفحة، وعند ذكر رقم الآية سواء في الهامش أو المتن فإنني أذكر أول موضع وردت فيه إلا ما دعت الحاجة إلى استقصاء مواضعه.

٤ - أثبتت علامات الترقيم والأقواس حسب المتعارف عليه من طرق التحقيق الحديثة.

٥ - ترجمت للأعلام الوارد ذكرهم في الكتاب، وأما الصحابة فقد ترجمت لبعضهم ترجمة مختصرة تكاد تنحصر في ذكر سنة الوفاة ومكانها.

٦- توثيق النصوص التي وردت في الكتاب وعزوها إلى أماكنها، حسب الإمكان.

٧- بيان القراءات الشاذة التي وردت في الكتاب مع عمل فهرس لها.

٨- عرض النص وإخراجه بصورة تعين القارئ وتسهل عليه الرجوع إلى ما يريد.

٩- بيان بعض الكلمات الغريبة التي ذكرها المصنف في كتابه، وشرح بعض المصطلحات التي يعبر عنها الآن بخلاف ما يُعبر عنها في عصر المصنف رحمه الله.

١٠- حاولت التعرف على مصادر المصنف، وراجعت النصوص على ما وقفت عليه منها، ورجعت - حتى أفهم النص أحياناً - إلى بعض المصادر والمراجع التي بحثت الموضوع المراد فهمه وخاصة كتاب «الجامع» لأبي معشر نفسه.

١١- تكلمت في الهامش على ما أراه ضرورياً لفهم النص من شرح لمبهم، أو تجميع لمفروق، أو تلخيص لمطوّل، أو بيان وهم، أو ترجيح رأي، وغير ذلك، وقد جعلت كتاب «النشر في القراءات العشر» لابن الجزري أصلاً أرجع إليه لمقارنته بما أورده المصنف في كتابه؛ إذ من المعلوم أن القراءات المتواترة هي التي أثبتّها ابن الجزري في «النشر» وما عدا ذلك فهو شاذ^(١)، والله أعلم. ولم أكتف بما في «النشر» بل رجعت إلى غيره أيضاً ممّا هو مثبت في مكانه.

١٢- عند ذكر المصنف قراءة من القراءات فإنني أنظر فيها فإن كانت

(١) سيرد تعريف الشاذ في التمهيد في بحث «شروط قبول القراءة» ص: ١٩.

محتاجة إلى تقييد وضبط فإنني أقيدُها وأضبطُها، وإن كانت القراءة المذكورة هي قراءة حفص أثبتَّ قراءة الباقيين في الهامش - إلا إذا كانت قراءتهم واضحة لا تحتاج إلى ذكر - وإن لم تكن القراءة المذكورة قراءة حفص فقد استعضت بمعرفة النَّاس لقراءة حفص - التي هي قراءة الباقيين - عن ذكر قراءة الباقيين في الهامش، ومثال هذا قول المصنّف في سورة البقرة: ﴿وَلَا تُقْبَلُ مِنْهَا﴾ بالتاء: مكِّي، بصريّ. فهذه القراءة لم أقيدُها أو أضبطُها لأنها واضحة لا تحتاج إلى ذلك، وأيضاً لم أذكر قراءة الباقيين لأن حفصاً معهم، وقراءته لهذا الحرف بالياء: ﴿لَا يُقْبَلُ﴾ مشهورة لا تحتاج إلى ذكر.

١٣- قيّدت ما أطلقه المصنّف عند بيانه قراءة من القراءات، فإنه غالباً ما يوردها ناقصة من القيود التي تضبطها وتبيّن كيفية قراءتها كما سأوضح - إن شاء الله - عند الكلام على منهجه.

١٤- حاولت - قدر المستطاع - الترجيح في الخلاف بين السور المدنية والمكيّة، والخلاف في عدّ الآي، وأما عدد كلمات وأحرف السور فإنني لم أجدها في مرجع معتمد أستطيع به المقارنة العلميّة والتأكد مما ورد في «التلخيص» ولكنّي عثرت على مرجعين مطبوعين لا يطمئنان؛ وذلك لكونهما غيرَ محقّقين، ولكثرة التفاوت في الأرقام بينهما، وبينهما وبين ما في «التلخيص» أيضاً، وهذان الكتابان هما: تفسير الخازن، وكتاب «غرائب القرآن» للنيسابوري، وقد قمت بمقارنة ما فيهما مع ما في «التلخيص»، وكذلك قمت بمقارنة ما في «التلخيص» مع كتاب «لطائف الإشارات لفنون القراءات» للإمام القسطلاني، والجزء الخاص بعدد الكلمات والأحرف لا زال مخطوطاً. فإن وافق واحدٌ أو أكثر من الكتب

الثلاثة المذكورة ما جاء في «التلخيص» أثبت ذلك وأهملت الخلاف، إن وجد، من باقي الكتب.

١٥ - قمت بوضع عناوين في أعلى الصفحات في قسمي الدراسة والتحقيق تُعين - إن شاء الله - الناظر في الكتاب وتسهّل له الوصول إلى مبتغاه. وهذه العناوين موضوعة بحسب الحاجة إليها؛ إذ قد تخلو بعض الصفحات منها، وقد تطول أو تقصر حسب ما يكفي للدلالة على مضمون الصفحة. وأما العناوين التي في قسم الفرش والخاصة بأسماء السور فإني أذكر بجانبها أرقام الآيات التي فيها خلاف فرشي، وأهمل ما عداها، والله الموفق.

خطة الكتاب

١- قسم الدراسة :

الدراسة تحتوي على تمهيد وبابين .

التمهيد يحتوي على :

١- تعريف علم القراءات، وفضله، وأهميته .

٢- الكلام على الأحرف السبعة ومعناها المختار.

٣- شروط قبول القراءة، وبيان أن القراءات المقبولة عشر وما عداها شاذٌ.

الباب الأول

أبو معشر الطبري : عصره، حياته، آثاره .

وفيه فصلان :

الفصل الأول : عصر أبي معشر .

وفيه أربعة مباحث :

المبحث الأول : الحالة السياسية .

المبحث الثاني : الحالة الدينية .

المبحث الثالث : الحالة الاجتماعية والاقتصادية .

المبحث الرابع : الحالة العلمية والأدبية .

الفصل الثاني : حياته وآثاره :

وفيه أربعة مباحث :

المبحث الأول : اسمه ، كنيته ، شهرته ، نسبه .

المبحث الثاني : مولده ، نشأته ، جهوده العلميّة وآثاره .

المبحث الثالث : شيوخه وتلاميذه .

المبحث الرابع : ثناء العلماء عليه ووفاته .

الباب الثاني

كتاب التلخيص وأهميته :

وفيه ثلاثة فصول :

الفصل الأول : أهم الكتب السابقة على «التلخيص» ، ومكانة «التلخيص»

بين كتب القراءات .

وفيه مبحثان :

المبحث الأول : أهم الكتب السابقة على التلخيص .

المبحث الثاني : مكانة التلخيص بين كتب القراءات .

الفصل الثاني : بيان معنى المصطلحات الخاصة بعلم القراءات التي

استعملها المصنف في كتابه .

الفصل الثالث : وصف كتاب «التلخيص» ومنهج المصنف فيه .

وفيه مبحثان :

المبحث الأول: وصف كتاب «التلخيص».

وفيه مطلبان:

المطلب الأول: إثبات نسبة الكتاب إلى مصنفه، وتحقيق اسم الكتاب.

المطلب الثاني: وصف مخطوطات الكتاب.

المبحث الثاني: منهج المصنف في كتابه.

٢ - قسم التحقيق

ويحتوي على النص الكامل المحقق لكتاب «التلخيص».

ثم الخاتمة والنتائج، ثم الفهارس العلمية.

تمهيد

ويحوي ثلاثة مباحث، وهي :

أولاً: تعريف علم القراءات وفضله وأهميته .

ثانياً: الكلام على الأحرف السبعة ومعناها المختار.

ثالثاً: شروط قبول القراءة، وبيان أن القراءات المقبولة عشرٌ وما عداها شاذٌّ.

١- تعريف علم القراءات، وفضله وأهميته:

أ - تعريف علم القراءات:

اعتنى بعض العلماء ببيان معناه فمنهم الإمام ابن الجزري^(١) رحمه الله حيث قال:

«القراءات علم بكيفية أداء كلمات القرآن واختلافها، معزو لناقله»^(٢).

وفصل الإمام البناء الشافعي^(٣) فقال:

«علم القراءة علم يُعلم منه اتفاق الناقلين لكتاب الله تعالى واختلافهم في الحذف والإثبات والتّحريك والتّسكين والفصل والوصل وغير ذلك من هيئة النطق والإبدال وغيره، من حيث السّماع»^(٤).

ب - فضله وأهميته:

فضل هذا العلم عظيم إذ هو متعلق تعلقاً قوياً بالقرآن العظيم بل استمداده وقواعده وموضوعه هو هذا الكتاب الكريم، وإن كان شرف العلم

(١) هو محمد بن محمد بن محمد بن علي الدمشقي المعروف بابن الجزري نسبةً إلى جزيرة ابن عمر قرب الموصل، ولد سنة ٧٥١ بدمشق ونشأ بها، وأخذ القراءات عن جماعة بها وبالقاهرة والإسكندرية، واشتد شغفه بالقراءات وألف فيها تواليف نافعة هذا مع اشتغاله بغيرها من العلوم كالحدّث والفقه. تولى القضاء في شيراز مكرهاً ثم مات بها سنة ٨٣٣، رحمه الله. انظر «البدر الطالع» للشوكاني: ٢/٢٥٧-٢٥٩.

(٢) «منجد المقرئين»: ٦١.

(٣) هو أحمد بن محمد بن أحمد البناء الدماطي الشافعي، صنّف تصانيف مفيدة، وجاور بالمدينة المنورة حتى تُوفي بها سنة ١١١٦هـ، انظر «هدية العارفين»: ١/١٦٧-١٦٨.

(٤) «إتحاف فضلاء البشر»: ٥.

متعلقاً بشرف المعلوم فالمعلوم هنا هو أشرف كتاب وأجلّه، ويكفي المشتغل في هذا العلم فضلاً أنه يدخل في الخيرية التي أخبر عنها صلى الله عليه وسلم بقوله: «خيركم من تعلّم القرآن وعلمه» (١).

وأهمية هذا العلم وفضله يتضح في الآتي:

١- بيان شرف هذه الأمة وعظيم قدرها حيث خصّها الله سبحانه وتعالى بهذا الكتاب العظيم وأذن لها في تلاوته على عدة أوجه تخفيفاً وتسهيلاً عليها.

٢- بيان مدى تعلق علماء هذه الأمة بكتاب ربّها واستفراغهم الوسع في تعلّمه وتعليمه وأدائه أداءً صحيحاً مضبوطاً لمن بعدهم غير مفرّطين ولا مبذّلين.

٣- «ومنها ما في ذلك من نهاية البلاغة وكمال الإعجاز، وغاية الاختصار وجمال الإيجاز؛ إذ كلّ قراءة بمنزلة الآية؛ إذ كان تنوع اللفظ بكلمة تقوم مقام آيات ولو جعلت دلالة كلّ لفظ آية على حدثها لم يخف ما كان في ذلك من التطويل» (٢).

٤- «ومنها ما في ذلك من عظيم البرهان وواضح الدلالة إذ هو مع كثرة هذا الاختلاف وتنوعه لم يتطرق إليه تضاد ولا تناقض ولا تخالف بل كله يصدق بعضه بعضاً، ويبين بعضه بعضاً ويشهد بعضه لبعض على نمط واحد وأسلوب واحد، وما ذاك إلا آية بالغة وبرهان قاطع على صدق من جاء

(١) سبق تخريج هذا الحديث، انظر ص: ٣.

(٢) «النشر في القراءات العشر»: ٥٢/١.

به صلى الله عليه وسلم»^(١).

٥- تعلق عدد من العلوم بهذا العلم واستمدادها قواعد منه، فعلوم اللغة العربية تستفيد من هذا العلم آستفادةً كبيرة في تقعيد القواعد وتأصيلها وبنائها على أعظم أصول يمكن أن تبنى عليها وهو هذا الكتاب العربيّ المبين.

وعلماء التفسير يورثهم هذا العلم غنى في المعاني وتنوعها، فقوله تعالى: ﴿فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ﴾^(٢) له معنى يختلف عن معنى قراءة الإمام ابن كثير: ﴿فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ﴾، ففي القراءة الثانية جعلت الكلمات كأنها هي التي تلقفت آدم أي استقبلته، فصارت كأنها مكرمة له لكونها سبب العفو عنه^(٣).

وبعض علماء الفقه يفهمون من قوله تعالى: ﴿وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّى يَطْهَرْنَ﴾^(٤) إباحة إتيان النساء بمجرد انقطاع الدم، بينما يفهم من القراءة الثانية: ﴿حَتَّى يَطْهَرْنَ﴾ الإباحة بعد الغسل^(٥).

واستفادة العلماء من هذا العلم الشريف عظيمة تند عن حصرها في هذا المقام.

٦- المشتغل بهذا العلم ينال أجراً عظيماً وخيراً كثيراً إذ أنه يظل يردّد ويكرّر آيات هذا الكتاب الكريم ويقرأها على أوجه متعددة حتى يتقنها

(١) المصدر السابق.

(٢) البقرة: ٣٧.

(٣) انظر «روح المعاني» للآلوسي : ١٢٢/٢.

(٤) البقرة: ٢٢٢.

(٥) انظر «روح المعاني» للآلوسي : ٢٣٧/١.

فيعظم ثوابه ويزيد أجره.

٢- الكلام على الأحرف السبعة ومعناها المختار:

شرع الله سبحانه وتعالى للأمة قراءة القرآن وحفظه، وخفف سبحانه عليها حيث أباح لها قراءته على سبعة أحرف كلها شافٍ كافٍ كما أخبر الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم، واشتهرت أحاديث الأحرف السبعة حتى تواترت^(١)، ومنها: «إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرؤوا ما تيسر منه»^(٢).

ولقد اجتهد العلماء في تفسير هذا الحديث وبيان معناه اجتهاداً عظيماً حتى أن ابن الجزري - رحمه الله - قال: «ولازلت أستشكل هذا الحديث وأفكر فيه وأمعن النظر من نيف وثلاثين سنة»^(٣).

وقد كثرت الأقوال حول معنى هذه الأحرف السبعة وتشعبت حتى قال الشيخ الزرقاني^(٤): «هذا مبحث طريف وشائق غير أنه مخيف وشائك»^(٥). وأفرد هذا المبحث بالتأليف قديماً وحديثاً^(٦).

(١) نصّ على تواترها - كما ذكر ابن الجزري - الإمام أبو عبيد القاسم بن سلام رحمه الله، وتبع ابن الجزري طرق هذا الحديث المذكور فرواه بسنده عن تسعة عشر صحابياً، انظر «النشر»: ٢١/١.

(٢) أخرجه البخاري عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه في كتاب «فضائل القرآن»، باب «أنزل القرآن على سبعة أحرف». (٣) «النشر»: ٢٦/١.

(٤) هو الشيخ محمد بن عبد العظيم الزرقاني، من علماء الأزهر بمصر، تخرج من كلية أصول الدين وعمل بها مدرساً لعلوم القرآن والحديث، وتوفي بالقاهرة سنة ١٣٦٧ هـ. انظر «الأعلام»: ٢١٠/٦.

(٥) انظر «مناهل العرفان»: ١٣٠/١.

(٦) وممن فعل ذلك الإمام أبوشامة المقدسي في كتابه: «المرشد الوجيز إلى علوم تتعلق بالكتاب العزيز» وهو مطبوع متداول.

وقد اختار الشيخ الزرقاني لفظ (وجه) تفسيراً لكلمة حرف، فسبعة أحرف أي سبعة أوجه للقراءة^(١)، وهو اختيار موفق لدلالته على المعنى المراد، ثم عرض للأقوال التي ذكرها ابن الجزري وغيره في كتبهم واختار^(٢) تفسيراً لهذا الحديث منقولاً عن الإمام أبي الفضل الرازي^(٣) نقله عنه ابن الجزري^(٤)، وسأذكر كلام أبي الفضل ثم أذكر رأيي فيه، إن شاء الله.

- معنى الأحرف السبعة على ما ذهب إليه الرازي حيث قال:

«إن الكلام لا يخرج اختلافه عن سبعة أوجه:

الأول: اختلاف الأسماء من الأفراد والتثنية والجمع، والتذكير والتأنيث، والمبالغة وغيرها^(٥).

الثاني: اختلاف تصريف الأفعال وما يسند إليه من نحو الماضي والمضارع والأمر، والإسناد إلى المذكر والمؤنث، والمتكلم والمخاطب، والفاعل والمفعول به^(٦).

الثالث: وجوه الإعراب^(٧).

(١) انظر «مناهل العرفان»: ١ / ١٤٦-١٤٧.

(٢) انظر اختيار الزرقاني هذا وسببه في «مناهل العرفان»: ١ / ١٤٨-١٥٦.

(٣) هو عبدالرحمن بن أحمد بن الحسن العجلي المقرئ شيخ الإسلام، ولد سنة ٣٧١، ثقة ورع، وهو كثير التصانيف حسن السيرة، صاحب فنون من العلم، مات سنة ٤٥٤ هـ عن أربع وثمانين سنة. انظر «غاية النهاية»: ١ / ٣٦١-٣٦٣.

(٤) انظر «النشر»: ٢٧ / ١.

(٥) مثال الاختلاف في الأفراد والجمع قوله تعالى: ﴿لَأَمْسِيَهُمْ﴾ و﴿لَأَمْسِنَهُمْ﴾، المؤمنون: ٨.

(٦) مثال اختلاف تصريف الأفعال من ماض وأمر قوله تعالى: ﴿يَسْعُدُ بَيْنَ أَشْفَارِنَا﴾ و﴿يَعُدُّ بَيْنَ أَشْفَارِنَا﴾ سبأ: ١٩.

(٧) مثال اختلاف وجوه الإعراب: ﴿ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ﴾ و﴿ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ﴾ البروج: ١٥.

الرابع: الزيادة والنقص^(١).

الخامس: التقديم والتأخير^(٢).

السادس: القلب والإبدال في كلمة بأخرى وفي حرف بآخر^(٣).

السابع: اختلاف اللغات من فتح وإمالة، وترقيق وتفخيم، وتحقيق وتسهيل، وإدغام وإظهار ونحو ذلك^(٤).

واختيار الزرقاني لتفسير الرازي هذا اختيار وجيه وذلك لوضوح المعنى ودقة الحصر، حيث إنه احتوى خلاف القراءات فلم يترك شيئاً، والله أعلم. ولقد جاء قريباً منه تفسير ابن الجزري للأحرف السبعة^(٥)، وأما ما عدا ذلك من التفاسير الكثيرة^(٦) فقد أعوزها الحصر والدقة، والله أعلم.

وليست هذه الأحرف السبعة القراءات السبع المعروفة اليوم؛ إذ القراءات الصحيحة - المقروء بها اليوم - عشر، وهذه العشر جزء من الأحرف

(١) مثال الاختلاف بالزيادة والنقص: «تَجْرِي تَحْتَهَا الْأَنْهَارُ» و «تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ» التوبة: ١٠٠.

(٢) مثال الاختلاف بالتقديم والتأخير: «وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ» و «وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْحَقِّ بِالْمَوْتِ» ق: ١٩. وهذه قراءة شاذة، انظر «المحتسب» لابن جني: ٤٠٨/٢، ويمكن التمثيل له بالمتواتر بقوله تعالى «وَقَتْلُواْ وَ قَتِلُواْ» في سورة آل عمران: ١٩٥، فحمزة والكسائي وخلف يقرؤون: «وَقَتْلُواْ وَ قَتِلُواْ»، انظر «النشر»: ٢٤٦/٢.

(٣) مثال الاختلاف بالإبدال قوله تعالى: «نُنَشِّرُهَا» و «نُنْشِرُهَا». البقرة: ٢٥٩.

(٤) هذا القسم واضح وأمثله كثيرة لا تحفى.

ولقد استقيت الأمثلة كلها ما عدا الرابع والمثال الثاني للقسم الخامس من «مناهل العرفان»:

١٤٨/١-١٤٩.

(٥) انظر تفسير ابن الجزري لها في «النشر»: ٢٦-٢٧.

(٦) انظر فيها «النشر»: ٢٤-٢٨.

السبعة^(١).

وهذه الشبهة استقرت في أذهان كثير من الناس بسبب تصنيف ابن مجاهد لكتاب «السبعة» حيث اختار سبعة من القراء - وهم نافع وابن كثير وأبوعمر و ابن عامر وعاصم وحزمة والكسائي - وضمّن كتابه هذا رواياتهم واختياراتهم ثم اشتهر هذا الكتاب وتلقّي بالقبول، وتابعه على التصنيف في هؤلاء القراء السبعة بعينهم كثير من المصنفين فاستقرّ في أذهان الناس أن الأحرف السبعة هي القراءات السبع المعروفة عندهم، والله أعلم^(٢).

٣ - شروط قبول القراءة وبيان أن القراءات المقبولة عشرٌ، وما عداها شاذٌّ:

وضع علماء القراءات شروطاً لقبول القراءة والأخذ بها وذلك حتى يتميز الشاذّ فلا يُقرأ به في الصّلاة ولا أمام العوام وهذه الشروط ثلاثة^(٣)، وهي:

الأول: أن يصحّ إسناد القراءة.

الثاني: أن توافق القراءة العربيّة ولو بوجه.

الثالث: أن توافق القراءة أحد المصاحف ولو احتمالاً.

أما الشرط الأول - شرط الصحة - فقد اختلف فيه العلماء، وأكثرهم على اشتراط التواتر لقبول القراءة، وخالف ابن الجزريّ في ذلك، واكتفى بنقلها آحاداً عن الثقات فقال: «وقد شرط بعض المتأخرين التواتر في هذا الركن ولم يكتف فيه بصحة السند، وزعم أن القرآن لا يثبت إلا بالتواتر،

(١) انظر هذا في «الإبانة عن معاني القراءات»: ٣٤، ٤٦-٤٩، و«منجد المقرئين»: ٢١٩-٢٢٤.

(٢) انظر في هذا «منجد المقرئين»: ٢١٩ - ٢٢٠.

(٣) انظر هذه الشروط في «النشر»: ٩/١.

وأن ما جاء مجيء الأحاد لا يثبت به قرآن»^(١).

وقول مشرطي التواتر أرجح - والله أعلم - حيث إن القرآن تقرأه الأمة وتطبق أحكامه وتحفظه وتحفظ قراءاته، وهذا تواتر^(٢).

ولكن لكلام ابن الجزري وجه وهو أن معنى نقل القراءة آحاداً لا يعني أنها لم تتواتر عند غير النقلة أصحاب الأسانيد؛ إذ قد ينقل راوٍ قراءة بإسناد آحاد ولكنها متلقاة بالقبول عند الأمة، مقروء بها عند الجمع الغفير الذي يصدق عليه صفة التواتر، وقد أدرك ابن الجزري هذا فقال:

«وقد سألت شيخنا إمام الأئمة أبا المعالي - رحمه الله - عن هذا الموضوع فقال: انحصار الأسانيد في طائفة لا يمنع مجيء القرآن عن غيرهم، فقد كان يتلقاه أهل كل بلد يقرأه منهم الجم الغفير عن مثلهم وكذلك دائماً، والتواتر حاصل لهم»^(٣).

وأما الشرط الثاني: - وهو أن توافق القراءة العربية ولو بوجه - فهو متفق عليه بين الأئمة، ومعنى (ولو بوجه) أي بوجه من وجوه النحو الشائعة ولو كان مختلفاً فيه اختلافاً لا يضر، أو أن تكون أفصح من المتداول من اللغة^(٤). وقد تكلم قوم من المفسرين والنحاة في بعض القراءات المتواترة وأنكروها وردوها ولحنوا من قرأ بها، وهذا لا يجوز؛ فالقراءة الثابتة حجة على العربية

(١) «النشر»: ١٣/١.

(٢) انظر «الإبانة عن معاني القراءات»: ٥٨.

(٣) «منجد المقرئين»: ٢٥٢.

(٤) انظر هذا في «النشر»: ١١٠/١.

وليست العربية حجةً عليها^(١).

والشرط الثالث - وهو أن توافق القراءة أحد المصاحف ولو احتمالاً -
فمعنى موافقة أحد المصاحف أن ما كان ثابتاً في أحد المصاحف العثمانية
دون بعض جازت القراءة به ؛ وذلك نحو زيادة ﴿مِنْ﴾ في قوله تعالى : ﴿مِنْ
تَحْتِهَا آلَ نَهْرٍ﴾^(٢) فقد ثبتت زيادة ﴿مِنْ﴾ في المصحف المكيّ فجازت
القراءة بها، ومعنى موافقة القراءة الرسم احتمالاً أن يحتمل الرسم القراءة ولو
تقديراً، فقراءة ﴿مَلِكٍ﴾ بحذف الألف من قوله تعالى : ﴿مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾
يحتملها الرسم تحقيقاً وهو الموافقة الصريحة، وقراءة المدّ يحتملها الرسم
تقديراً؛ وذلك بزيادة ألف بعد الميم لفظاً^(٣).

فهذه هي شروط القراءة المقبولة فإذا اختلّ ركن منها حُكِمَ عليها بالشذوذ
فلا يجوز القراءة بها في الصلاة ولا خارجها.
ولقد انعقد الإجماع على أن القراءات المقبولة هي عشرُ قراءات وما
عداها شاذٌّ، والقراء يقرئون النَّاسَ بهذا من عصر ابن مجاهد إلى يومنا
هذا^(٤)، والعلماء يقرّونهم عليه^(٥).

(١) انظر هذا المبحث - مستفيضاً - في كتاب «الدفاع عن القرآن ضد المستشرقين والتّحويين»
للدكتور أحمد مكيّ الأنصاري، توزيع دار المعارف بمصر سنة ١٣٩٣هـ.

(٢) التوبة : ١٠٠.

(٣) انظر المزيد حول شرط موافقة الرسم في «النشر» : ١١/١ - ١٢.

(٤) انظر «منجد المقرئين» : ١٣٤ - ١٩٤.

(٥) انظر «منجد المقرئين» : ١٩٥ - ٢١٣.

الباب الأول

أبومعشر الطُّبري: عصره، حياته، آثاره.

الفصل الأول: عصر أبي معشر.

وفيه أربعة مباحث:

المبحث الأول: الحالة السياسيّة.

المبحث الثاني: الحالة الدّينيّة.

المبحث الثالث: الحالة الاجتماعيّة والاقتصاديّة.

المبحث الرابع: الحالة العلميّة والأدبيّة.

لا بد عند الكلام عن هذه المباحث الأربعة أن أذكر الأحوال في العالم الإسلامي، وبالذات في العراق، وأن أعرج منها إلى مكّة والحجاز؛ وذلك لأنّ الحالة السياسيّة والدّينيّة والعلميّة والاجتماعيّة والاقتصاديّة في مكّة مرتبطة ارتباطاً مباشراً بما في العراق وغيره من أجزاء العالم الإسلامي آنذاك، وكتب التاريخ والتّراجم اهتمت اهتماماً عظيماً بما يجري في العراق والشّام ومصر ولم تتوسع في ذكر ما كان في الحجاز وغيرها، وربما يعود هذا إلى ضعف تأثير ولاية الحجاز على مجريات الأمور آنذاك، والله أعلم.

المبحث الأول: الحالة السياسيّة:

كانت الدولة الإسلاميّة المتمثلة في الخلافة العبّاسيّة قويّة مرهوبة الجانب في عصر خلفاء بني العبّاس الأوّل، ثم طرأ على هذه الدولة الضّعف

والتفكك منذ أواخر القرن الثالث الهجري، وبلغ هذا الضعف مبلغاً عظيماً في القرن الخامس الهجري - عصر أبي معشر - فقد سيطر البُوَيْهِيُّونَ^(١) على الخلافة العباسية سيطرة مكنتهم من خلع الخلفاء وتعذيبهم^(٢)، ثم تبعهم في هذه السيطرة السلاجقة^(٣) في منتصف القرن الخامس ولكنهم ساسوا البلاد أحسن من سَوس البويهيين لها، واستطاعوا ردّ أطماع الصليبيين في العالم الإسلامي لفترة طويلة^(٤). ولقد عامل السلاجقة الخلفاء معاملة طيبة أعادت للخلافة هيبتها نوعاً ما، وانتهت هذه الدولة سنة ٥٩٠هـ^(٥). وقد أثر في قوة الخلافة العباسية - أيضاً - وجود خلافتين غيرها؛ خلافة الأمويين في الأندلس^(٦) وخلافة العبّيديّين الفاطميّين في مصر^(٧). وأجزاء أخرى من

(١) هم من سلالة الفرس، سكنوا بلاد الديلم فنُسبوا إليها، وكانوا من عوام الرعية إلى أن ظهر منهم أبو شجاع بُوَيَّه الذي ترقى به وبأولاده الأحوال حتى أصبحوا أمراء لهم جيوش تمكنت من دخول العراق بعد ذلك وأصبح لهم الأمر والسلطان فيها، فقد كان متولي العراق منهم يسمى السلطان. انظر «البداية والنهاية»: ١١/١٧٣-١٧٤.

(٢) انظر - مثلاً - ما فعلوا بالخليفة المستكفي في «تاريخ الخلفاء»: ٣٩٧.

(٣) هم قوم من الترك ينسبون إلى سلجوق بن تُقَاق، وتُقَاق هو أحد مشايخهم الذين لهم رأي ومكيدة ومكانة عند ملكهم، ونشأ ولده سلجوق نشأة قوية جعلت الملك يقدمه ويوليه، فأطاعته الجيوش وانقاد الناس له، فتخوف منه الملك وأراد قتله ففر إلى بلاد المسلمين وأسلم فازداد عزاً وعلواً وخلف أولاداً اجتمع على بعضهم مؤمنوا الترك الذين يقال لهم التركمان وهم السلاجقة، فجرت عليهم أمور وعلا أمرهم حتى ملكوا بغداد سنة ٤٤٧هـ. انظر «البداية والنهاية»: ١٢/٤٨، ٤٩، ٥٤، ٦٥، ٦٩.

(٤) انظر - مثلاً - معركة «ملاذ كُرد» وهزيمة الصليبيين فيها في «البداية والنهاية»: ١٢/١٠٠-١٠١، و «تاريخ الخلفاء»: ٤٢١-٤٢٢.

(٥) انظر «تاريخ الخلفاء»: ٤٥٤.

(٦) انتهت هذه الخلافة سنة ٤٢٢هـ وجاء بعد ذلك ملوك الطوائف، وانظر أخبارهم في «التاريخ الإسلامي»: ٦/١٩٦-١٩٨، ٢٠٩، ٢٣٨-٢٤١.

(٧) العبّيديّون هم الخلفاء الفاطميّون الذين ادّعوا زوراً نسبهم إلى آل البيت، وهم ينتسبون إلى =

المشرق العربي مما زاد من الفرقة والاختلاف.

وأما الحالة السياسيّة في مكّة مجاورِ أبي معشر فقد كانت ولاية الحجاز عموماً تتبع - سياسياً - الغالب دائماً، فعندما كان العبّاسيّون أقوياء كانوا يعيّنون ولاية الحجاز، وعندما ضَعُفُوا آل أمر الحجاز إلى العبّيديين الفاطميّين؛ وذلك لأن ولاية الحجاز أضعف من أن يستقلوا في مناطقهم استقلالاً تاماً لسوء الحالة الاقتصادية في الحجاز آنذاك.

وقد حكمت الحجاز أسرة بني موسى التي تنتسب إلى الحسن بن عليّ - رضي الله عنه - بعد زوال القرامطة سنة ٣٥٩هـ، وبقيت حتى سنة ٤٥٣هـ، وتعدّ هذه الأسرة من عمّال العبّيديين^(١). ثم ملّك محمد بن أبي هاشم على مكّة سنة ٤٥٥هـ، وهو ينتسب إلى الحسن بن عليّ - رضي الله عنه - فقطع الخطبة للعبّيديّين^(٢) بعد أن دامت قرابة مائة عام وخطب للخليفة العبّاسيّ ثم ما لبث أن أعادها للفاطميّين مرّة أخرى وجرت أمور طويلة، ثم استقرّ حكم الحجاز للهاشميين حتى جاء بنو أيّوب إلى الحجاز سنة ٥٩٨هـ بعد زوال الخلافة الفاطميّة^(٣).

والذي يظهر من ترجمة أبي معشر أنّه لم يكن له مشاركة في الحياة السياسيّة أو تأثير فيها، كما هو شأن غالب علماء عصره، والله أعلم.

= عُبَيْدُ اللَّهِ الْمُهَدِّيّ الْخَبِيثُ الْمُنَشِّعُ الَّذِي بَدَأَ دَعْوَتَهُ الْخَبِيثَةَ فِي بِلَادِ الْمَغْرِبِ، وَعِنْدَمَا تَمَكَّنَ نَشْرَ الرِّفْضِ وَحَارَبَ السَّنَةَ، وَاسْتَطَاعُوا السَّيْطِرَةَ عَلَى مِصْرَ وَالشَّامِ وَالْحِجَازِ أَيَّامَ ضَعْفِ الْعَبَّاسِيِّينَ، وَفَعَلُوا مِنَ الْقَبَائِحِ الشَّيْءَ الْكَثِيرَ، انْظُرْ تَارِيخَهُمْ مَفْصَلاً فِي «سِيرِ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ»: ١٥ / ١٤١-٢١٥.

(١) انظر «التاريخ الإسلامي»: ٣٠٨/٦.

(٢) وذلك سنة ٤٦٢ هـ كما في «العقد الثمين»: ١٧٢/١، ١٨٦، ١٨٧.

(٣) انظر «التاريخ الإسلامي»: ٣٠٨/٦.

المبحث الثاني : الحالة الدّينية :

كانت دولة بني بُوَيْه تتبنّى المذهب الشّيعي وتشره في العراق وغيرها، واشتطوا في إظهار الرّفص حتى كانوا يكتبون لعنَ الشّيعين - رضي الله عنهما - على أبواب بعض المساجد، وألزموا الناس بيوم عاشوراء وزيد في الأذان بحَيّ على خير العمل، وأظهروا غير ذلك من بدعهم^(١). ثمّ إنّ السّلاجقة بمعاونة خلفاء بني العبّاس أبطلوا ذلك كلّهُ وأقاموا السّنة ونشروها^(٢). وقد ذكرت في المبحث السابق أن العبيديّين الفاطميّين كانوا يسيطرون على الحجاز، فأثر مذهبهم فيه نوعٌ تأثير، نتج عنه تمكّن الرّافضة من الحكام والتأثير فيهم ومحاربة أهل السنة عن طريقهم^(٣). ولكنّ الحجاز سرعان ما استعاد عافيته بمجيء الأيوبيّين وهم أهل سنة قطع الله بهم الرّفص وأهله.

(١) انظر «تاريخ الخلفاء» : ٤٠٠، ٤٠١، ٤٠٢، ٤٠٦.

(٢) انظر «تاريخ الخلفاء» : ٤٢٤، ٤٤٥، و «التاريخ الإسلامي» : ٢١٨/٦، ٢٢٩. و «البدية والنهاية» : ١٢ / ٦٨-٦٩، ١١٩.

(٣) انظر - مثالا - ما وقع للشيخ هَيّاج بن عُبيد وغيره بسبب الرافضة في «سير أعلام النبلاء» : ٣٩٤/١٨.

المبحث الثالث : الحالة الاجتماعية والاقتصادية

كان لتقلب الحالة السياسية واضطرابها أكبر الأثر في زعزعة الحالة الاجتماعية والاقتصادية، فالمجتمع المستقر الهانئ هو الذي يتمتع بحياة سياسية مستقرة يشيع فيها الأمن والرخاء، ويُطبق فيها الدين تطبيقاً صحيحاً. وقد شهد العالم الإسلامي في القرن الخامس الهجري مجاعاتٍ وغلاءً شمل مصرَ والعراقَ وأجزاء كثيرة، فقد ذكر صاحب «الشذرات» في حوادث سنة ٤٤٨هـ أنه كان القحط الشديد بديار مصر والوباء المفرط، وكانت العراق تموج بالفتن والخوف والنهب، ثم وقع الغلاء والوباء في الناس وفسد الهواء وكثر الذباب واشتد الجوع وأكل الناس الميتة وعم الغلاء والوباء جميع البلاد^(١).

وكانت مكة متأثرة بما يجري في العراق ومصر، فهي تُجرى عليها الأرزاق منهما فغلت الأسعار وظهر القحط.

وقد نتج عن الصراع على إمرة مكة قطع طريق الحج وما ترتب عليه من الضرر والقحط وانتشار الأعراب قاطعي الطريق، وقد كان السبب المباشر لقطع خطبة العبيدين هو القحط والجوع اللذين كانا في مصر مما اضطر أمير مكة أن يقيم الخطبة لبني العباس لأن ذلك يعني إمداد العراق مكة بالأرزاق والأموال^(٢).

(١) انظر «شذرات الذهب»: ٢٧٦/٣.

(٢) انظر «العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين»: ٤٣٩-٤٤٤، ٢٣٨-٢٤٨، و «البداية =

وقد ذكر ابن كثير أن حجاج العراق لم يحجّوا سنواتٍ طويلةً وذلك لاضطراب الأحوال هناك^(١)، وذكر أن غيرهم من المصريين والخراسانيين وغيرهم لم يتمكنوا من الحج في بعض الأوقات^(٢)، ولا شك أن نقص الحجاج يؤدي إلى اضطراب الحالة الاقتصادية في مكة اضطراباً ليس باليسير فقد كان غالب الناس فيها يعيشون على ما يدرّه عليهم موسم الحجّ.

المبحث الرابع: الحالة العلميّة والأدبيّة:

لم يكن في الحجاز حركة علمية وأدبية واسعة كما كان في العراق والشام ومصر؛ وذلك لأنها بعيدة عن المراكز العلمية القائمة آنذاك في كثير من عواصم الإسلام: دمشق وبغداد والقاهرة، ولقلة الأمان فيها نتيجة لضعف الحكام وكثرة نهب الأعراب النَّاسَ وقطعهم الطريق عليهم، ولتسلّط الحكام الرافضة على الحرمين الشريفين ولندرة المدارس فيهما نتيجة لقلة العلماء، ولكن الله سبحانه وتعالى قيض لمكة علماء يجاورون فيها فينشرون العلم مثل شيخنا أبي معشر وهياج بن عبيد الشامي^(٣)، وغيرهما.

= والنهاية: ١٢ / ٥٥، ٦٧.

(١) انظر «البداية والنهاية»: ١٢ / ٢٠، ٢٥، ٢٦، ٣٧، ٤٠، ٤٩، ٥٠، ٥٢، ٥٤، ٥٦، ٥٨، ٥٩، ٦١، ٦٤، ٦٥، ٦٧، ٦٩، ٨٧.

(٢) انظر «البداية والنهاية»: ١٢ / ٢٠، ٢٥، ٢٦، ٣٧، ٤٠، ٤٩، ٥٠.

(٣) هو أبو محمد الشامي الحطيني الشافعي شيخ الحرم، ولد بعد التسعين والثلاثمائة، تقي زاهد، له جلالة عجيبة، استشهد في كائنة بين السنة والرافضة بمكة سنة اثنتين وسبعين وأربعمائة. انظر «سير أعلام النبلاء»: ١٨ / ٣٩٣-٣٩٥.

الفصل الثاني

حياته وآثاره^(١):

المبحث الأول: اسمه، كنيته، شهرته، نسبه.

هو الشيخ عبدالكريم بن عبدالصمد بن محمد بن علي بن محمد،
أبومعشر الطبري القطان الشافعي.

والطبري نسبة إلى طبرستان^(٢) «وهي بلدان واسعة كثيرة يشملها هذا
الاسم... فمن أعيان بلدانها دِهستان وجرجان وأستراباذ وآمل وهي قصبته
وسارية، وهي مثلها، وشالوس»^(٣)، ولم تعين نسبته لأي من هذه البلدان،
ولكنه قد يكون من آمل فإنه قد ذكر في كتابه «التلخيص» أنه قرأ بها على
شيخه الحسين بن محمد الأصبهاني^(٤)، والله أعلم.

(١) تُرجم له في:

«شذرات الذهب»: ٣/٣٥٨، و«العبر»: ٣/٢٩٢، و«غاية النهاية»: ١/٤٠١، و«معرفة القراء»
: ١/٤٣٥-٤٣٦، و«ميزان الاعتدال»: ٢/٦٤٤، و«طبقات المفسرين» للدواودي:
١/٣٣٨-٣٣٩، و«النشر في القراءات العشر»: ١/٣٥، و«العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين»:
٥/٤٧٥-٤٧٦، و«طبقات الشافعية الكبرى»: ٥/١٥٢-١٥٣، و«طبقات الشافعية» للإسنوي:
٢/٦٣، و«لسان الميزان»: ٤/٤٩، و«مبتخب طبقات الشافعية» للنووي. (مخطوط).

(٢) ذكر هذا الإمام النووي في كتابه: «مبتخب طبقات الشافعية».

(٣) «معجم البلدان»: ٤/١٣.

(٤) انظر ص: ٩٢

المبحث الثاني

مولده، نشأته، جهوده العلمية وآثاره:

لا توجد ترجمة موسّعة شافية لهذا الإمام الموصوف بشيخ أهل مكّة، وقد يكون السبب في هذا هو تنقل الشيخ ورحلاته الكثيرة، ومن ثمّ استقراره بمكة بعيداً عن المراكز العلمية التي يتوافر فيها المؤرخون، فلم تذكر المصادر المترجمة له شيئاً عن ولادته ونشأته، إلا أنه يمكن استنتاج عمر تقريبي له، فقد ورد في ترجمته^(١) أنّه قرأ الحديث على أبي النعمان تراب ابن عمر المصريّ الذي توفي سنة ٤٢٧هـ، عن بضع وثمانين سنة^(٢)، فلو فرضنا أن أبا معشر سمع منه في السنة التي توفي فيها أبو النعمان، وكان أبومعشر في أواخر العقد الثاني من حياته - وذلك بناء على أنه رحل إليه بمصر وسمع منه فقد جاء في ترجمته أنه رحل إليها^(٣) وقد صرح في «التلخيص»^(٤) أنّه قرأ على إسماعيل بن راشد الحدّاد بمصر، ولقد توفيّ هذا الشيخ سنة ٤٢٩هـ^(٥). فتكون ولادة أبي معشر تقريباً في العقد الأول من القرن الخامس يعني أنه قد قارب السبعين عند وفاته، والله أعلم.

ولم تذكر المصادر شيئاً عن مكان ولادته.

(١) «معرفة القراء»: ٤٣٦/١.

(٢) «سير أعلام النبلاء»: ٤٧٧-٤٧٦/١٧.

(٣) «العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين»: ٤٧٥/٥.

(٤) ص: ٩١.

(٥) انظر «غاية النهاية»: ١٦٧/١.

وأما نشأته فقد نشأ طالباً للعلم محباً له بدليل رحلاته الكثيرة إلى أقطار عديدة سعيًا لتحقيق العلم؛ فقد ارتحل إلى مصر وبغداد وتيس^(١) ومنبج^(٢) وحران^(٣) وحلب وأردبيل^(٤) وسلماس^(٥) وآمل طبرستان^(٦) ونيسابور^(٧) لسماع القرآن والقراءة على المشايخ هناك ولسماع الحديث، ثم استقر في مكة.

جهوده العلميّة:

ذكرت آنفاً رحلاته في طلب العلم، وهذا من جهوده العلميّة الكبيرة، ومن أعظم جهوده العلميّة حبس نفسه لإقراء القرآن دهرًا طويلًا^(٨)، وإقراء الناس الحديث^(٩)، وكانت له مع ذلك مشاركة طيبة في الفقه فقد كان فقيهاً شافعيًا^(١٠)

-
- (١) هي جزيرة في بحيرة في مصر بين الفَرمَا ودمياط. انظر «معجم البلدان»: ٥٤-٥١/٢.
 - (٢) مدينة كبيرة بينها وبين حلب عشرة فراسخ. انظر «معجم البلدان»: ٢٠٧-٢٠٥/٥.
 - (٣) مدينة مشهورة فتحت أيام عمر بن الخطاب رضي الله عنه، هي قصبة ديار مُضَر على طريق الموصل والشام والروم، انظر «معجم البلدان»: ٢٣٦-٢٣٥/٢. وهي اليوم من مدن سوريا.
 - (٤) من أشهر مدن أذربيجان، كانت قبل الإسلام قصبة تلك الناحية. انظر «معجم البلدان»: ١٤٥/١-١٤٦. وهي اليوم من بلدان إيران، انظر «بلدان الخلافة الشرقية»: ٢٠٢-٢٠٣.
 - (٥) مدينة مشهورة بأذربيجان. انظر «معجم البلدان»: ٢٣٨-٢٣٩/٣. وهي اليوم في إيران، انظر «بلدان الخلافة الشرقية»: ٢٠٠. وذكر رحلاته هذه النووي في «منتخب طبقات الشافعية» وغيره.
 - (٦) انظر «التلخيص»: ٩٢.
 - (٧) ذكر أبو معشر في كتابه «الجامع»: ٣٦ أنه قرأ بنيسابور على الشيخ أبي المقاسم عبدالرحمن بن الحسن العطار، ونيسابور هذه مدينة عظيمة فتحت أيام عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - على يد الأحنف بن قيس، انظر «معجم البلدان»: ٣٣١-٣٣٣/٥، وهي اليوم من مدن إيران، انظر «بلدان الخلافة الشرقية»: ٤٢٩.
 - (٨) انظر «ميزان الاعتدال» للذهبي: ٦٤٤/٢.
 - (٩) انظر «طبقات الشافعية» للإسنوي: ٦٣/٢.
 - (١٠) (المصدر السابق).

وأما آثاره العلمية فكثيرة متنوّعة، ففي القراءات:

١- كتاب «التلخيص» وهو موضوع التحقيق.

٢- كتاب «جامع أبي معشر» كما سمّاه مصنفه^(١)، جمع فيه ألفاً وخمسمائة وخمسين رواية وطريقاً^(٢)، ويطلق على هذا الكتاب أيضاً: «سوق العروس»^(٣)، وعندي منه نسخة مصوّرة تحتوي على ٢٧٩ صفحة، في كل صفحة ٢٦ سطراً، ومساحة الصفحة ١٢,٥×٢٠ سم، وهي منسوخة حديثاً بيد الشيخ عبدالرحمن حبيب عن نسخة دار الكتب المصرية المفقودة، وبها نقص طفيف من آخرها، ومنه نسخة ناقصة أيضاً في مكتبة برلين برقم ٤٠٣ PM / ٥٩٣ ولوحاتها ٨٩ لوحة.

٣- كتاب «الرّشاد في شرح القراءات الشاذّة»^(٤)، ولا أعرف شيئاً عنه.

٤- «مفردة أبي عمرو»^(٥).

(١) وقد ادعى محقق في الجامعة الإسلامية تحقيقه، وردّ عليه نافياً ذلك شيخي الشيخ أيمن سويد في ملحق التراث بجريدة المدينة بتاريخ ٣، ١٧ شعبان ١٤١٢هـ. (٢) (المصدر السابق).

(٣) سمّاه بهذا الاسم ابن الجزري في «غاية النهاية»: ١/ ٤٠١، والداودي في «طبقات المفسّرين»: ٣٣٨/١، والسبكي في «طبقات الشافعية الكبرى»: ١٥٢/٥. وضبط «سوق» من طبقات السبكي والداودي، وقال عنه الداودي بأنه كتاب «في القراءات المشهورة والغريبة». والكتاب به كثير من القراءات الشاذّة مما حدا ابن الجزري أن يقول في ترجمة أبي عليّ الأهوازي: «وروى عنه الطّم والرّم أبو معشر الطبري بالإجازة في كتاب «سوق العروس» وغيره. انظر «غاية النهاية»: ٢٢٢/١.

(٤) انظر «غاية النهاية»: ١/ ٤٠١، وطبقات السبكي: ١٥٢٥.

(٥) وهذا كتاب لم تذكره المصادر التي اطلعت عليها، ودلني عليه فضيلة الدكتور أشرف فؤاد حفظه الله، وهو ضمن مجموع بخط نسخي كتب سنة ٥٩١، عليه تصحيحات، وعدد لوحاته ستّ وعشرون لوحة من لوحة ٩٤-١١٦. ومساحة الصفحة ٢٢×١٥ سم من مكتبة تشستر بيتي رقم ٢/٣٩٢٥. وهناك ميكروفيلم يحويها في جامعة الإمام برقم ٣٩٢٥/ف.

والمفردة هي ما يفرد المصنف لقراءة قارئ من القراء، أو راوٍ من الرواة، لا يجمع معه أحداً غيره.

٥ - «طبقات القراء»^(١) ولا أعرف شيئاً عنه .

وفي علوم القرآن له عدّة كتب، منها:

١ - «الدّرر في التفسير»^(٢).

٢ - «العدد» وهو في عدد الآي^(٣).

٣ - «كتاب المصاحف»^(٤) ولا أعرف شيئاً عنه .

٤ - «الوقف والابتداء» . ٥ - «مخارج الحروف» .

٦ - «هجاء المصاحف» . ٧ - «المدّ والتّمين» .

٨ - «الغنة والإظهار» . ٩ - «ألم تر كيف»^(٥).

١٠ - «الظّاء والضّاد»^(٦).

وفي الحديث له كتاب واحد مذكور وهو:

«الأحاديث السّبعة المروية عن أبي حنيفة»، وهو مطبوع كما ذكر صاحب

الأعلام^(٧) ولكنه لم يبين أين ومتى طبع، ولم أقف عليه، فالله أعلم .

(١) انظر «غاية النهاية»: ٤٠١/١، و «كشف الظنون»: ١١٠٦/٢ .

(٢) انظر «غاية النهاية»: ٤٠١/١، وذكره حاجي خليفة في «كشف الظنون»: ٤٤١/١، فاقصر على قوله: «تفسير أبي معشر عبد الكريم بن عبد الصمد الطبري المتوفى سنة ٤٧٨»، وسماه الإمام النووي في كتابه: «منتخب طبقات الشافعية» ب: «الدّرر واللال في التفسير والمعالي» .

(٣) ذكر ذلك حاجي خليفة في «كشف الظنون»: ٤١٨/١، وصاحب «هدية العارفين»: ٦٠٨/١ وعزى ذلك الى «العقد المذهب» لابن الملقن. (٤) انظر «طبقات المفسرين» للدواودي: ٣٣٩/١ . (٥) كذا ورد اسمه في «منتخب طبقات الشافعية» للنووي .

(٦) وهذه الكتب السبعة الأخيرة ذكرها الامام النووي في كتابه: «منتخب طبقات الشافعية»، ولم أر ذكرها لها في كتاب غيره . (٧) انظر «الأعلام» للزركلي: ٥٢/٤ .

وفي اللغة له كتاب واحد لا يُعرف اسمه^(١).

وله كتاب يُدعى «عيون المسائل»^(٢)، لم يذكر أحد في أي علم هو.

وله كتاب يسمى: «من اسمه محمد»^(٣).

وله كتاب يسمّى: «الحجة» عزاه له الإمام النووي في «منتخبه» ولم يذكر

في أي علم هو.

ولأبي معشر مشاركات علميّة جيدة؛ فقد روى تفسير النقّاش عن شيخه

علي بن محمد الزّيدّي^(٤)، وتفسير الثعلبي عن مؤلفه^(٥)، وروى مسند الإمام

أحمد، رحمه الله، عن شيخه الزّيدّي^(٦)، وروى عدّة من تصانيف ابن بطّة

الحنبلّي في الأصول وغيره، وكذلك روى عدّة من تصانيف القاضي

الباقلاني^(٧). وسمع كتباً كثيرة كباراً في علوم متعدّدة^(٨).

وهو أحد ثلاثة وصفهم ابن الجزريّ بأنهم أكثر من عِلْمَ جمعاً في

القرّاءات^(٩).

(١) انظر «غاية النهاية»: ٤٠١/١.

(٢) سُمّي في «كشف الظنون»: ١١٨٧/٢، وطبقات السبكي: ١٥٢/٥ و«منتخب طبقات الشافعية» بـ: «عيون المسائل»، وسماه ابن الجزري في «غاية النهاية»: ٤٠١/١: «عنوان المسائل».

(٣) ذكره الإمام النووي في كتابه: «منتخب طبقات الشافعية».

(٤) انظر «غاية النهاية»: ٤٠١/١.

(٥) المصدر السابق.

(٦) انظر «طبقات المفسرين» للداوددي: ٣٣٩/١، وقد بيّن النووي رحمه الله في «منتخب طبقات الشافعية» أن أبا معشر رواه عن شيخه الزّيدّي عن القطيعي.

(٧) ذكر ذلك الإمام النووي في كتابه: «منتخب طبقات الشافعية».

(٨) «طبقات الشافعية» للإسنوي: ٦٣/٢. (٩) انظر «النشر»: ٣٥/١.

المبحث الثالث

شيوخه وتلاميذه:

كثّر مشايخ وتلاميذ أبي معشر وكان غالبهم في القراءات والحديث، فأما مشايخه في القراءات فمنهم:

- ١- أبو نصر أحمد بن مسرور الخبّاز.
 - ٢- أبو محمد إسماعيل بن عمرو بن راشد الحدّاد.
 - ٣- أبو علي الحسين بن محمد الأصبهاني.
 - ٤- أبو القاسم علي بن محمد الزيديّ.
 - ٥- أبو عبد الله محمد بن الحسين الكارزينيّ.
 - ٦- أبو القاسم مسافر بن الطّيب.
- وهؤلاء قد ترجمتهم في سياق الإسناد في قسم التحقيق.
- ٧- عبد الوهاب بن أحمد المقرئ .
 - ٨- أبو جعفر محمد بن الحسين المذارعيّ.
- وهذان لم أجد ترجمتهما في المصادر التي اطلعت عليها، وقد ذكرهما أبو معشر في سياق الإسناد، وأشرت هناك أنني لم أجد ترجمتهما.
- وأما مشايخه الذين ذكرتهم مصادر ترجمته ولم يرد لهم ذكر في «التلخيص» فهم:

- ١- أحمد بن سعيد بن أحمد المعروف بابن نفيس، أبو العباس الطّرابلسي الأصل ثم المصريّ، إمام ثقة كبير. انتهى إليه علو الإسناد وعمر حتى قارب

المائة توفي سنة ٤٥٣هـ^(١).

٢ - الحسن بن علي بن إبراهيم، أبو علي الأهوازي، صاحب المؤلفات. شيخ القراء في عصره، إمام كبير محدث، ولد بالأهواز سنة ٣٦٢ واستوطن دمشق سنة ٣٩١، وتلقى الناس رواياته بالقبول، توفي سنة ٤٤٦ بدمشق^(٢). روى عنه أبوومعشر القراءات الكثيرة بالإجازة^(٣).

٣- عبدالرحمن بن أحمد بن الحسن، أبو الفضل الرازي^(٤).

٤- علي بن الحسين بن زكريا، أبو الحسن الطريثي الصوفي، شيخ مقرئ^(٥).

ومن مشايخه الذين ذكر في كتابه «الجامع» أنه قرأ عليهم ولم تذكرهم المصادر:

١- أبو الحسن أحمد بن محمد القنطري، نزيل مكة. شيخ مقرئ، توفي بمكة سنة ٤٣٨. قال الداني: لم يكن بالضابط ولا بالحافظ^(٦).

٢- أبو إسحاق البستي^(٧).

٣- الحسين بن علي الدقاق، أبو علي الجرجاني^(٨).

(١) «غاية النهاية»: ٥٧-٥٦/١.

(٢) «غاية النهاية»: ٢٢٢-٢٢٠/١.

(٣) «غاية النهاية»: ٤٠١/١.

(٤) تقدمت ترجمته ص: ١٧.

(٥) «غاية النهاية»: ٥٣٣/١.

(٦) انظر «غاية النهاية»: ١٣٦/١.

(٧)، (٨) لم أعثر لهما على ترجمة.

- ٤- عبدالرحمن بن الحسين بن إبراهيم العطار^(١).
- ٥- أبو الحسن علي بن الحسن البغدادي المؤدب^(٢).
- ٦- أبو الحسن علي بن محمد المقرئ الخياط البغدادي، ولعله علي بن محمد بن علي صاحب كتاب «الجامع» في القراءات، الإمام الكبير المشهور، توفي في حدود سنة ٤٥٠^(٣).
- ٧- أبو منصور محمد بن أحمد بن القاسم المقرئ الغازي الأصبهاني^(٤).
- ٨- أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد النصيبي المعروف بابن كركر^(٥).
- ٩- محمد بن الحسين المعدل^(٦).
- ١٠- أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد الخبازي، مقرئ نيسابور ومسندها، إمام كبير محقق. ولد سنة ٣٧٢. صنف التصانيف وتصدر للإقراء. عابد زاهد مجتهد. توفي سنة ٤٤٩^(٧).
- ١١- محمد بن محمد الخياط المقرئ^(٨).
- ١٢- هارون بن الحسين الفارسي^(٩).

وأما مشايخه في الحديث فمنهم:

- ١- الشيخ تراب بن عمر بن عبيد، أبو النعمان المصري الكاتب، عاش بضعا

(١)، (٢)، (٤)، (٥)، (٦)، (٨)، (٩) لم أجد تراجم لهؤلاء القراء فيما بحثت فيه من المصادر والمراجع.

(٣) انظر «غاية النهاية»: ٥٧٣/١.

(٧) انظر «غاية النهاية»: ٢٠٧/٢.

وثمانين سنة، ومات سنة ٤٢٧هـ^(١).

٢- الإمام العلامة شيخ الإسلام القاضي أبو الطيب طاهر بن عبد الله بن طاهر الطبري الشافعي فقيه بغداد، ولد سنة ٣٤٨ بآمل واستوطن بغداد، ودرّس وأفتى، وكان ورعاً عاقلاً عارفاً بالأصول والفروع، حسن الخلق، مات صحيح العقل سنة ٤٥٠ وله مئة وستان^(٢).

٣- أبو محمد عبد الله بن يوسف بن عبد الله البغدادي، سكن تيّس وحدث بها، كان أحد الشهود المعدّلين، وكان حياً سنة ٤٣٢هـ^(٣).

٤- أبو الحسن علي بن محمود بن إبراهيم الرّوّزنيّ الصّوفي، سكن بغداد، ولد سنة ٣٦٦، ومات سنة ٤٥١ والرّوّزني نسبة إلى رّوّز وهي بلدة كبيرة بين هراة ونيسابور^(٤).

٥- الشيخ العالم المسند المعمر أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف المصريّ الفراء، ولد سنة ٣٤١هـ، وتفرّد في الدنيا بعلو الإسناد، توفي سنة ٤٣١هـ وقد نيّف على التسعين^(٥).

(١) «سير أعلام النبلاء»: ٥٠٢/١٧، ولم يرد - فيما اطلعت عليه من المصادر - أن أبا معشر سمع منه الحديث إلا في «معرفة القراء»: ٤٣٦/١.

(٢) «سير أعلام النبلاء»: ٦٦٨-٦٧١/١٧، ولم يرد - فيما اطلعت عليه من المصادر - أن أبا معشر سمع منه الحديث إلا في «معرفة القراء»: ٤٣٦/١.

(٣) «تاريخ بغداد»: ١٩٨/١٠، ولم يرد - فيما اطلعت عليه من المصادر - أن أبا معشر سمع منه الحديث إلا في «معرفة القراء»: ٤٣٦/١.

(٤) انظر «الأنساب»: ١٧٥-١٧٦/٣، وذكر النووي في «منتخب طبقات الشافعية» أن أبا معشر سمع منه الحديث.

(٥) «سير أعلام النبلاء»: ٤٧٦-٤٧٧/١٧، ولم يرد - فيما اطلعت عليه من المصادر - أن أبا معشر سمع منه الحديث إلا في «معرفة القراء»: ٤٣٦/١.

وأما تلاميذه في القراءات فمنهم:

- ١- إبراهيم بن عبد الملك بن محمد، أبو إسحاق القزويني، يُنعت بالضياء، مقرأ مصدّر، توفي في حدود سنة ٥٤٠ بقزوين^(١).
- ٢- أحمد بن ثعبان بن أبي سعيد الكلبي الأندلسي المعروف بـ «البكي» لطول مجاورته بمكة، صحب أبا معشر زماناً وذلك في حدود السبعين والأربعمائة وبعدها، وقرأ عليه وسمع منه كتاب «التخليص»^(٢) ثم رجع إلى إشبيلية فتصدر بها وانتفع به خلق. توفي بعد الأربعين وخمسمائة^(٣).
- ٣- الحسن بن خلف بن عبدالله بن بليمة، الأستاذ أبو علي الهوازني الملبلي القيرواني نزيل الإسكندرية، ولد سنة سبع أو ثمان وعشرين وأربعمائة، وقرأ بمكة على أبي معشر. توفي سنة ٥١٤ بالإسكندرية^(٤).
- ٤- سليمان بن عبدالله بن سليمان الأنصاري، مجهول^(٥).
- ٥- عبدالله بن أبي الوفاء، أبو محمد القيسي الصقلي، مقرأ مصدّر^(٦).
- ٦- عبدالله بن عمر ابن العرجاء، وهي أمه، أبو محمد القيرواني، مقرأ حاذق رحال ثقة، رحل إلى مكة فقرأ على أبي معشر، وأقام مجاوراً زماناً يؤم

(١) انظر «غاية النهاية»: ١٨/١.

(٢) نقل ابن خير الإشبيلي عن أحمد البكي المذكور أنه قال: «حدثني به [أي بالتخليص] مؤلفه أبو معشر قراءة مني عليه بمكة حرسها الله وفي حرم الله تعالى منها سنة ٤٧٣» انظر «فهرسة ابن خير»:

٣٠

(٣) انظر «غاية النهاية»: ٤١/١-٤٢، «وفهرسة ابن خير»: ٢٩-٣٠.

(٤) انظر «غاية النهاية»: ٢١١/١.

(٥) انظر «غاية النهاية»: ٣١٤/١.

(٦) انظر «غاية النهاية»: ٤٦٣/١.

بالمقام. مات في حدود الخمسمائة^(١).

٧- عبدالله بن منصور بن أحمد، أبوغالب البغدادي، شيخ مقرر ضابط^(٢).

٨- علي بن الحسين بن عمر بن الفراء، أبوالحسن الموصلي ثم المصري، شيخ عالم ثقة محدث، ولد سنة ٤٣٣ وتوفي سنة ٥١٩^(٣).

٩ - علي بن خلف بن ذي النون، أبوالحسن العسبي الأندلسي الإشبيلي ثم القرطبي، أستاذ عارف رحال ثقة صالح، ولد سنة ٤١٧، ورحل إلى مصر، وتصدر بجامع قرطبة توفي سنة ٤٧٨^(٤).

١٠- محمد بن إبراهيم، أبوعبدالله الأزجائي الأبيوردي، شيخ متصدر. قرأ القراءات على أبي معشر بمكة^(٥).

١١- محمد بن إبراهيم بن نعم الخلف، أبوعبدالله الأندلسي، ثقة خير، قرأ بالروايات - لما حج - على أبي معشر الطبري بمكة. مات سنة ٥٠٧ في عشر السبعين^(٦).

١٢- منصور بن الخير بن يعقوب المغراوي المالقي المعروف بالأحذب، مقرر كبير وعالم شهير، وقد ضعف بعض العلماء زعمه أنه قرأ على أبي معشر، فالله أعلم. توفي سنة ٥٢٦^(٧).

(١) انظر «غاية النهاية»: ٤٣٨/١. (٢) انظر «غاية النهاية»: ٤٦٠/١.

(٣) انظر «سير أعلام النبلاء»: ١٩/٥٠٠ - ٥٠١. ولم أجد من أثبت له تتلمذاً على أبي معشر إلا ابن الجزري في «النشر»: ٧٨/١.

(٤) «غاية النهاية»: ٥٤١/١، ولم تذكر مصادر ترجمة أبي معشر أن هذا الشيخ قرأ عليه، ووجدت في «فهرسة ابن خير» أن علي بن خلف هذا قد أجاز شيخ ابن خير بكتابي أبي معشر: «التلخيص» و«سوق العروس» أو «الجامع» وذكر ابن خير أن علي بن خلف قرأ على أبي معشر وأجازه بالكتابين، انظر «فهرسة ابن خير»: ٣٠. (٥) انظر «غاية النهاية»: ٤٨/٢.

(٦) انظر «غاية النهاية»: ٤٦/٢. (٧) انظر «غاية النهاية»: ٣١٢/٢.

وأما تلاميذه في الحديث فمنهم :

١- إبراهيم بن أحمد بن الحسين، أبوتّام الهمدانيّ الصّيمريّ^(١)، من أهل بروجرد^(٢) ولد سنة ٤٤٦هـ، جليل القدر. ولي الرئاسة ببلدة بروجرد مدة ثم ضعّف وعجز وأقعد في بيته. توفي بروجرد سنة ٥٣٢هـ^(٣).

٢- الشيخ الإمام الحافظ المسند الرّحال أبونصر أحمد بن عمر بن محمد الأصهبانيّ الغازي، ولد في حدود سنة ٤٤٨هـ، وجال وطوّف وجمع فأوعى وكان من أهل المعرفة والحفظ. ثقة دين. توفي سنة ٥٣٢هـ^(٤).

٣- أبوالقاسم خلف بن إبراهيم القرطبيّ ابن النّخّاس، خطيب قرطبة ومقرؤها^(٥).

٤- الشيخ الإمام الفرضيّ مسند العصر القاضي أبوبكر محمد بن عبد الباقي بن محمد، من ذريّة كعب بن مالك الخزرجيّ الأنصاريّ رضي الله عنه، البغداديّ الحنبليّ البرّاز المعروف بقاضي المرسّتان. ولد سنة ٤٤٢هـ، وروى الكثير وشارك في الفضائل وحدث وهو ابن عشرين سنة. كان

(١) قال أبوسعّد السمعانيّ: «سألت ابنه عن هذا النسب فقال: صيمرة وكودشت قرطان بخوزستان، وأصلنا منها». انظر «الأنساب»: ٥٧٧/٣.

(٢) بلدة بين همدان والكرك. انظر «معجم البلدان»: ٤٠٤/١.

(٣) انظر «الأنساب» للسمعاني: ٥٧٧/٣، ولم أجد له ترجمة إلا فيها.

(٤) انظر «سير أعلام النبلاء»: ٩-٨/٢٠. وممّن أثبت طلبه الحديث على أبي معشر الذهبيّ في «معرفة القراء»: ٤٣٦/١.

(٥) ذكر الذهبيّ أنه حدّث عن أبي معشر، انظر «معرفة القراء»: ٤٣٦/١. ولم أجد ترجمة له إلا في «المستبته» للذهبيّ: ٦٣٣.

يقول: ما ضيعت ساعة من عمري في لهو أو لعب، توفي سنة ٥٣٥هـ^(١)

ومن تلاميذه في القراءات والحديث معاً:

١- الحسن بن عبدالله بن عمر بن العرجاء، وهي أم أبيه، أبو علي القيرواني، قرأ على والده وعلى أبي معشر الطبري في قول جماعة وهو بعيد، وأنكره أبوحيان، قال الذهبي: والظاهر أنه روى القراءات عنه إجازةً، وطال عمره حتى بقي إلى سنة سبع وأربعين وخمسمائة، وقال ابن الجزري: وهو آخر من روى عن أبي معشر فيما أحسب^(٢). وعده الذهبي فيمن حدث عن أبي معشر^(٣).

٢- محمد بن عبدالله بن مُسَبِّح، أبو عبدالله الفضي المصري، مقرئ إمام مصدّر، تلا على أبي معشر الطبري بكتابه «سوق العروس»، وهو مجهول الوفاة إلا أنه لم يصل إلى العشرين وخمسمائة^(٤). وعده الذهبي فيمن حدّث عن أبي معشر^(٥).

(١) انظر «سير أعلام النبلاء»: ٢٨-٢٣/٢٠.

(٢) «غاية النهاية»: ٢١٧/١.

(٣) انظر «معركة القراء»: ٤٣٦/١، وجاء اسمه في «معركة القراء»: الحسن بن عمر الطبري وبينه الداوودي فقال: «والحسن بن عمر الطبري وهو ابن العرجاء» أي ابن عبدالله بن عمر بن العرجاء، ولكن عبدالله بن عمر بن العرجاء ليس طبرياً وإنما هو من القيروان، كما جاء في ترجمته في «غاية النهاية»: ٤٣٨/١، وفي ترجمة ابنه: ٢١٧/١. والظاهر أن الذهبي وهم في هذه النسبة، وتابعه على ذلك الداوودي في طبقاته، والله أعلم. انظر «معركة القراء»: ٤٣٦/١، و «طبقات المفسرين»: ٣٣٩/١.

(٤) «غاية النهاية»: ١٨٧/٢.

(٥) انظر «معركة القراء»: ٤٣٦/١.

المبحث الرابع

ثناء العلماء عليه ووفاته :

يعرف فضل العالم ومحبة الناس له وثقتهم به بالثناء الحسن عليه وذكر فضائله، وشيخنا أبو معشر قد أثنى عليه كثير من الأئمة والفضلاء ووثقوه، فمن هذه الأقوال :

- ١- «كان فقيهاً فاضلاً إماماً في القراءات»^(١).
- ٢- «كان حسن الإقراء، حسن الأخذ، جميل الأمر»^(٢).
- ٣- «كان من فضلاء الشافعية»^(٣).
- ٤- «شيخ أهل مكة، إمام عارف، محقق أستاذ كامل، ثقة صالح»^(٤).

ومما يُظن أنه قدح في أبي معشر - وليس كما يُظن - ما نقله الإمام الذهبي عن محمد بن طاهر المقدسي أنه قال: «سمعت أبا سعد الحرمي بهراة يقول: لم يكن سماع أبي معشر الطبري لجزء ابن نظيف صحيحاً، وإنما أخذ نسخةً فرواها»^(٥).

(١) «طبقات الشافعية» للإسنوي: ٦٣/٢.

(٢) «المصدر السابق».

(٣) «طبقات الشافعية الكبرى» للسبكي: ١٥٣/٥.

(٤) «غاية النهاية في طبقات القراء»: ٤٠١/١.

(٥) انظر «معركة القراء»: ٤٣٦/١.

وقد نقل ابن حجر هذا في «لسان الميزان» فردّه قائلاً : «وهذا قدح مردود»^(١).

والظنّ الغالب أنه قد سمع منه إذ لا شيء يمنع أو يقدر في صحة السّماع ؛ فهو قد رحل إلى مصرَ وسمع من الشيخ تراب بن عبيد - كما بيّنت سابقاً - المتوفى سنة ٤٢٧ أي قبل ابن نظيف بأربع سنين ، ولم يقدم أبوسعّد دليلاً على ما ادعاه ، والله أعلم .

واتفقت المصادر التي ترجمت لأبي معشر أنه توفّي بمكة المكرمة سنة ٤٧٨ ، ولم تعين يوم وفاته أو الشهر ، فالله أعلم .

(١) انظر «لسان الميزان» : ٦٠ / ٤ .

الباب الثاني

كتاب «التلخيص» وأهميته

الفصل الأول

أهم الكتب السابقة على «التلخيص» ومكانة «التلخيص» بين كتب القراءات.

المبحث الأول: أهم الكتب السابقة على «التلخيص»:

من المعلوم أنّ في كل علم كتباً تعد هي المبرزة فيه والمراجع التي لا يُستغنى عنها، وأهم الكتب السابقة على «التلخيص» - في نظري - كتابان: كتاب «السبعة» لابن مجاهد^(١)، وكتاب «التيسير» لأبي عمرو الداني^(٢).

فأما كتاب «السبعة» فتعود أهميته للأسباب التالية:

١- هو أول كتاب اختار فيه مصنفه سبعة من القراء المشهورين المقدمين في أمصارهم وضمن كتابه قراءاتهم، وتلقّت الأمة اختياره بالقبول حتى حذا حذوه في اختياره عددٌ كبير من العلماء ممّن جاءوا بعده.

٢- كان اختياره لهؤلاء السبعة مبنياً على أصول علمية، فقد بيّن في مقدمته

(١) هو أبو بكر أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد التميمي الحافظ شيخ الصنعة، ولد سنة ٢٤٥ ببغداد، واشتهر أمره، وفاق نظراءه مع الدين والحفظ والخير، قال ابن الجزي: «لا أعلم أحداً من شيوخ القراءات أكثر تلاميذ منه، ولا بلغنا ازدحام الطلبة كازدحامهم عليه» توفي سنة ٣٢٤، رحمه الله. انظر «غاية النهاية»: ١٣٩/١-١٤٢.

(٢) هو أبو عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان الداني الأموي مولاهم، القرطبي، إمام علامة حافظ، ولد سنة ٣٧١ ورحل إلى المشرق، كان أحد الأئمة في علم القرآن وروايته وتفسيره وإعرابه وألف في ذلك كتباً، وله معرفة جيدة بالحديث مع الدين والورع، توفي بدانية سنة ٤٤٤. انظر «غاية النهاية»: ٥٠٣/١-٥٠٥.

أسباباً لاختياره هؤلاء القراء بعينهم، وبعض هذه الأسباب - كما استنتجتها - هي :

أ- هؤلاء القراء المختارون قرؤوا على مشايخ التابعين الكبار، ونصبوا أنفسهم للإقراء وتجرّدوا له^(١).

ب - أمصارهم مطبقة - غالباً - على قراءاتهم^(٢).

ج - اختارهم من أمصار مختلفة حتى يستوعب خلاف القراءات.

د - غالبهم علماء مقدمون خاصة في العربية^(٣).

٣- مؤلفه عالم مشهور مدقق وقف حياته لأجل غاية علمية نبيلة وهي توثيق عدد من القراءات بعينها وحفظها للأمة في كتاب واحد، ويدل على هذا أنه سئل : «لم لا تختار لنفسك قراءة تحمل عنك؟ فقال : نحن إلى أن نُعْمَلَ أنفسنا في حفظ ما مضى عليه أئمتنا أحوجُّ منا إلى اختيار حرف يقرأ به من بعدنا»^(٤)؛ فجاء حاصل جهده في كتاب مشهور معتمد. ولقد استفاد أبوومعشر من كتاب «السبعة» هذا، فنقل منه في كتابه في مواضع أشرت إليها في أماكنها.

وأما «التيسير» فتعود شهرته وأهميته لثلاثة أسباب :

أولاً : مؤلفه إمام مشهور مدقق ثقة، وكتابه هذا موثق صحيح ما فيه.

ثانياً : هو كتاب صغير الحجم، ميسر مذلّل لطالبيه، سهل العبارة،

(١) انظر «السبعة» : ٥٤ ، ٦٤ ، ٧١ ، ٨٥ .

(٢) انظر «السبعة» : ٦٣ ، ٦٥ ، ٨٥ ، ٨٧ .

(٣) انظر «السبعة» : ٧٠ ، ٧٨ ، ٨١ .

(٤) انظر «السبعة» : ٢٤ .

موجزُها^(١).

ثالثاً: كان لنظم الإمام الشاطبي^(٢) هذا الكتاب في منظومته المشهورة: «حِرْزُ الأمانِي ووجه التهاني» كان له أعظم الأثر في نشره، فقد قرأ بمضمن هذه القصيدة التي هي «التيسير» تقريباً خلق لا يحصيهم إلا الله تعالى، وتلقته الأمة بالقبول.

(١) انظر «التيسير»: ٢-٣.

(٢) هو الإمام القاسم بن فيره بن خلف الشاطبيّ الضرير، إمام علامة، ولد سنة ٥٣٨ بشاطبة من الأندلس، كان أعجوبة في الذكاء، كثير الفنون، حافظاً للحديث بصيراً بالعربية واللغة مع الزهد والولاية والعبادة، ثم إنه استوطن مصر وتوفي بها سنة ٥٩٠، رحمه الله. انظر «غاية النهاية»: ٢٣-٢٠/٢.

المبحث الثاني : مكانة «التلخيص» بين كتب القراءات

اقتفى أبوالمعشر في كتابه طريقَ غالب من سبقوه في التّصنيف بمضمن قراءات السبعة المشهورين . وأضاف إليهم يعقوب الحضرمي . وقد سبقه - في التصنيف في الثمانية فيما أعلم - ثلاثة مصنّفين ، وهم :

١- إبراهيم بن عبدالرزاق بن الحسن الأنطاكي ، مقرأ جليل ضابط مشهور، كان مقرأ الشام في زمانه معرفة وإسناداً . توفي سنة ٣٣٩هـ^(١) . ولا يُعرف اسم كتابه ، وهو - الآن - في حكم المفقود ، ولا أعلم أحداً ذكر كتابه هذا غير الإمام الذهبي^(٢) .

٢- محمد بن الحسن بن عليّ الأنطاكي ، أحد أعلام القراء ونزيل مصر . مات قبل سنة ٣٨٠هـ^(٣) . ولا يُعرف اسم كتابه أيضاً ، وهو - الآن - في حكم المفقود ، ولا أعلم أحداً ذكر كتابه هذا غير الإمام الذهبي^(٤) .

٣- طاهر بن عبدالمنعم بن غلبون الحلبي نزيل مصر ، أستاذ عارف ، وثقة ضابط . توفي بمصر سنة ٣٩٩هـ^(٥) .

وكتابه هذا يسمى «التذكرة» في القراءات الثمان ، وهو محقق في رسالة

(١) انظر «معرفة القراء» : ٢٨٧/١ - ٢٨٨ .

(٢) انظر «معرفة القراء» : ٢٨٧/١ .

(٣) انظر «معرفة القراء» : ٣٤٥/١ - ٣٤٦ .

(٤) انظر «معرفة القراء» : ٣٤٥/١ .

(٥) انظر «غاية النهاية» : ٣٣٩/١ .

علمية^(١)، ومطبوع متداول.

فكتاب «التلخيص» لأبي معشر يعدّ رابع كتاب - فيما أعلم - في سلسلة التأليف في القراءات الثمان، وثاني كتاب وصل إلينا في بابه.

وتتضح أهمية الكتاب في التالي:

١- يمثل المدرسة المكيّة في القراءات، إذ ندرت الكتب المؤلفة في هذا العلم من ذلك البلد الكريم في ذلك الزمان.

٢- اعتناء من جاء بعد أبي معشر بكتابه، ومن أمثلة هذا الاعتناء:

أ - اختصر الكتاب الشيخ أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الحضرمي المجاور بمكة وزاد فيه فوائد، وسماه: «المفيد في القراءات الثمان»^(٢) وعندي نسخة مخطوطة من هذا الكتاب، وعندما اطلعت عليه وجدت أن لفظ الاختصار لا يصدق على ما فعله الشيخ محمد بن إبراهيم الحضرمي؛ فكتابه أكبر من كتاب أبي معشر، ولكنه استفاد من طريقة أبي معشر ومنهجه في غير أبواب الأصول، فجاء قسم الفرش في «المفيد» مماثلاً - تقريباً - لنظيره في «التلخيص»، وأما أبواب الأصول ففيها زيادات كما ذكر ابن الجزري، وطريقة إيرادها وترتيبها تختلف عن ما في «التلخيص»، والله أعلم.

ب - اعتنى ابن الجزري رحمه الله بهذا الكتاب فجعله أصلاً من أصول كتابه العظيم «النشر في القراءات العشر»^(٣)، واختار منه بعض الطرق التي

(١) حققه اثنان: الدكتور إبراهيم البحيري من الجامعة الإسلامية، وشيخي الشيخ أيمن سويد حفظه الله نال به درجة الماجستير من جامعة أم القرى.

(٢) نص على هذا - الاختصار - ابنُ الجزري في «النشر»: ٩٣/١، و«غاية النهاية»: ٤٦/٢.

(٣) انظر «النشر»: ٧٧/١، ١٨٨-٩٩/١.

نَصَّ عليها في مقدمة «النشر»^(١).

ج - اعتنى الإمام القسطلاني^(٢) بهذا الكتاب وجعله أصلاً من أصول كتابه العظيم «لطائف الإشارات لفنون القراءات»^(٣) متابعاً في ذلك ابن الجزري رحمهما الله.

٣ - وأما ما يتميز به هذا الكتاب فهو:

أ - الاختصار والتركيز، فقد جاء حاوياً لقراءة الأئمة الثمانية في كتاب متوسط الحجم مركز مختصر العبارة، سهل الحفظ لمن يريد أن يقرأ بمضمونه، إذ أُلِّف هذا الكتاب قبل عصر المنظومات التي سهلت الحفظ.

ب - احتواؤه على جملة من علوم القرآن إضافة إلى ما فيه من قراءات، وقد قلَّ من ضمن هذه العلوم التي ذكرها أبو معشر في كتاب واحد، وهذه العلوم هي:

١ - تحديد السور المكيَّة والمدنية^(٤).

٢ - تحديد عدد آيات كلِّ سورة والاختلاف الحاصل فيها^(٥).

(١) انظر - مثلاً - الصفحات: ٩٩، ١٠٠، ١٠٤، ١١١، ١١٦، ١١٩ من الجزء الأول.

(٢) هو الإمام أحمد بن محمد بن أبي بكر القسطلاني الأصل المصري، ولد بمصر سنة ٨٥١ ونشأ بها، وأخذ القراءات عن جماعة ودرس عدة علوم. كان صالحاً متودداً متواضعاً. توفي سنة ٩٢٣ بمصر، رحمه الله. انظر «البدر الطالع»: ١٠٢/١ - ١٠٣.

(٣) انظر - مثلاً - الصفحات: ١٠٨، ١١٠، ١١٣، ١١٥، ١١٦، ١١٩، ١٢١، ١٢٢، ١٢٥، ١٢٩ من الجزء الأول من «لطائف الإشارات».

(٤)، (٥) لقد وُفِّق أبو معشر في هذين التحديدتين، فقد جاء متوافقين - غالباً - مع ما ذكره الأئمة، وما كان فيهما من وهم فقد بينته في موضعه.

٣- تحديد عدد الكلمات والأحرف لغالب السور^(١).

ج - حصر أبومعشر مواضع الإدغام الكبير في كلّ سورة، وهو عمل جيد قلّ من عمّله.

وتضمنه هذه العلوم في كتابه يرفع من قيمة الكتاب العلمية ويثري مباحثه.

(١) وهذا عمل لا أستطيع الحكم عليه للأسباب التالية :

أ- لم يأت ذكر الكلمات والأحرف في النسختين وإنما جاء في هامش (ب) فقط، فلعلّه يكون زيادة من ناسخها أو غيره.

ب - لم يشمل هذا العمل جميع السور.

ج- لا يوجد مرجع موثق - فيما أعلم - يُستطاع به التأكد من صحة الأرقام المذكورة، والله أعلم.

الفصل الثاني

بيان معنى المصطلحات الخاصة بعلم القراءات التي
استعملها المصنّف في كتابه

أورد المصنّف - رحمه الله - عدداً من المصطلحات التي اصطلح على إطلاقها على معانٍ معينة، فأردت أن أوضح معاني بعضها وأمثلة لها بأمثلة تقرب إلى الأذهان المراد منها، ومن المعلوم أن معرفة هذه المصطلحات معرفة تامة - فهماً وأداءً - يتوقف على القراءة على شيخ متقن، والله أعلم.

المصطلح الأول^(١): (الإبدال)^(٢)

معناه حذف الهمزة وإقامة حرف مدّ عوضاً عنها، وعرفه ابن الجزريّ بأنه «إقامة الألف والياء والواو مقام الهمزة عوضاً منها»^(٣). ومثاله قوله تعالى: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾، فالهمزة الساكنة إذا أُبدلت حرف مدّ من جنس حركة ما قبلها تصبح ﴿يُؤْمِنُونَ﴾^(٤).

(١) رتبت هذه المصطلحات على الترتيب الهجائي ليسهل الرجوع إليها.

(٢) ويطلق عليه أيضاً التخفيف، وكثيراً ما يشير إليه أبو معشر بـ «الترك»، أي ترك الهمزة.

(٣) انظر «التمهيد في علم التجويد»: ٥٦.

(٤) انظر «النشر»: ٣٩٠/١.

المصطلح الثاني والثالث: (الاختلاس) (والإشباع)

أمّا الاختلاس فيطلق على معنيين، فالأوّل: هو تبعيض الحركة «فضده إكمال الحركة لأن معناه خطف الحركة والإسراع بها، وضده ترك ذلك، وهو التؤدة في النطق بها تامة كاملة»^(١).

والتؤدة في النطق بالحركة هي «المجيء بكمال الحركة من غير اختلاس»^(٢).

ومثال ذلك قوله تعالى: ﴿يَأْمُرُكُمْ﴾، فأبو عمرو اختلس ضمة الراء وغيره أشبعها^(٣).

وأمّا المعنى الثاني فيقصد به النطق بالحركة كاملة من غير إشباع يتولّد منه حرف مدّ.

ومثاله قوله تعالى: ﴿وَيَخْلُدُ فِيهِ مُهَانًا﴾^(٤)، فمن قرأ باختلاس الهاء من قوله تعالى: ﴿فِيهِ﴾ أتى بكسرة كاملة ومن قرأ بإشباع الهاء أتى بكسرة كاملة مع حرف مدّ بعدها وصلًا، والله أعلم.

المصطلح الرابع: (الإشمام)

وهو يطلق على أربعة معانٍ مختلفة:

(١) «إبراز المعاني»: ٤٢.

(٢) «القواعد والإشارات في أصول القراءات»: ٤٤.

(٣) انظر «النشر»: ٢١٢/١.

(٤) الفرقان: ٦٩.

فالمعنى الأول هو: «ضم الشفتين بعد سكون الحرف من غير صوت»^(١) وزيادة في الإيضاح «هو أن تضمّ شفتيك بعد الإسكان إشارة إلى الضمّ وتترك بينهما بعض انفراج ليخرج النفس، فيراهما المخاطب مضمومتين فيعلم أنك أردت بضمها الإشارة إلى حركة آخر الكلمة الموقوف عليها»^(٢).

وهذا مما يدركه البصير دون الأعمى؛ إذ لا صوت يصاحب هذه الحركة. «والغرض منه الفرق بين ما هو متحرك في الوصل فسكن للوقف، وبين ما هو ساكن في حال»^(٣)، ولهذا النوع قواعد تضبطه يُحتاج إلى الرجوع إليها^(٤). والمعنى الثاني للإشمام هو «خلط حركة بحركة نحو ﴿قِيلَ﴾ في قراءة من أشمّ»^(٥) ومعنى ذلك أنه عند نطق القارئ بحرف القاف مكسوراً فإنه يخلط كسرتها بالضمّ، ويفهم هذا النوع بالمشافهة.

والمعنى الثالث للإشمام هو «خلط حرف بحرف نحو ﴿الْصَّرَاطُ﴾ و ﴿أَصْدَقُ﴾»^(٦) ومعنى ذلك أن القارئ يخلط حرف الصاد بالزاي فيتولّد منه حرف ليس بصاد ولا زاي يشبه نطق العامة بالطاء، ويفهم هذا النوع بالمشافهة أيضاً.

والمعنى الرابع هو الإشمام للحرف المدغم؛ وأصل حركته الضم مثل الإشمام في حرف النون من قوله تعالى: ﴿تَأْمَنَّا﴾ يوسف: ١١.

(١) «التمهيد في علم التجويد»: ٥٨.

(٢) «المنح الفكرية»: ٧٩، ٨٠.

(٣) «الدقائق المحكمة شرح المقدمة»: ١١٨، ١١٩.

(٤) انظر «الدقائق المحكمة شرح المقدمة»: ١١٩-١٢٠.

(٥) «التمهيد في علم التجويد»: ٥٨، والذي يُشَمّ هنا هم هشام والكسائي ورويس.

انظر «النشر»: ٢٠٨/٢.

(٦) «التمهيد في علم التجويد»: ٥٩.

المصطلح الخامس والسادس والسابع : (الإمالة) و (الفتح) و (التقليل)

الإمالة ضربان: كبرى وصغرى أو الإمالة والتقليل، ويعبر أبو معشر عن التقليل بـ (بين بين) أي بين الإمالة والفتح، وهو مصطلح شائع. تعريف الإمالة بنوعيتها: «فالإمالة المتوسطة حقها أن يؤتى بالحرف بين الفتح والإمالة الشديدة [الكبرى] والإمالة الشديدة حقها أن تقرب الفتحة من الكسرة والألف من الياء من غير قلب خالص ولا إشباع مبالغ»^(١) ومعنى من غير قلب خالص ولا إشباع مبالغ ألا تتحول الألف إلى ياء. وأما الفتح فهو أن تنطق بالألف والفتحة من غير تقليل ولا إمالة.

المصطلح الثامن والتاسع : (التحقيق) و (التسهيل) أو (التلين) و (التخفيف)

وتعريف التحقيق هو «الإتيان بالهمز على صورته كامل الصفة من مخرجه»^(٢). أي أن الهمزة لا يصيبها حذف ولا تغيير فتتطابق كما هو المعروف في نطقها.

و(التسهيل) يعبر عنه أبو معشر بـ (التلين) وهو مصطلح شاع عند قدماء القراء. ومعنى (التسهيل) هو «النطق بالهمزة بين همزة وحرف مدّ، أي جعل

(١) «إبراز المعاني» : ٢٠٤.

(٢) «القواعد والإشارات في أصول القراءات» : ٤٩.

حرفٍ مخرجه بين مخرج [الهمزة] المحققة ومخرج حرف المد المجانس لحركتها، فتجعل المفتوحة بين الهمزة المحققة والألف، وتجعل المكسورة بين الهمزة والياء المدّية، وتجعل المضمومة بين الهمزة والواو المدّية»^(١).

المصطلح العاشر والحادي عشر: (التفخيم) أو (التّغليظ) و (الترقيق)

التفخيم هو «سَمَنٌ يعتري الحرف المراد تغليظه فيملاً الفم حال النطق»^(٢).

وعكسه «الترقيق» وهو نحول يصيب الحرف حال النطق به^(٣)، وأستطيع التمثيل للتفخيم والترقيق بقوله تعالى: ﴿قَالَ﴾، فالقاف مفخّمة واللام مرققة.

(١) «الإضاءة في بيان أصول القراءة»: ٢٩.

(٢) «القواعد والإشارات في أصول القراءات»: ٥٠-٥١.

(٣) (المصدر السابق).

المصطلح الثاني عشر : (الرَّوْم)

«هو إذهاب أكثر الحركة وإبقاء جزء منها حال الوقف، وفائدته الإعلام بأصل الحركة ليرتفع جهالة السّامع»^(١). وهذه الحركة الباقية دقيقة بحيث يسمّعها القريب المصغي دون البعيد السامع، وعلى هذا فيُستحسن الوقف بالرَّوْم «إذا كان بحضرة القارئ من يسمع قراءته، أما إذا لم يكن بحضرته أحدٌ يسمع تلاوته فلا يتأكد الوقف إذ ذاك بالرَّوْم»^(٢).

وإذا أراد القارئ الرَّوْم في حرف مشدّد فلا بدّ أن يفك إدغامه أولاً ثم يروم الحرف الأول منه، ومثاله قوله تعالى : ﴿مَالِكٌ لَا تَأْمَنَّا عَلَى يُوسُفَ﴾^(٣) فإن على القارئ أن يفك الإدغام في ﴿تَأْمَنَّا﴾ فيصبح لديه نونان الأولى مضمومة والثانية مفتوحة، فيأتي بالرَّوْم في الأولى فقط. والرَّوْم يكون في «المرفوع والمجرور من المعربات، وفي المضموم والمكسور من المبنيات»^(٤)، ولا يكون في المفتوح والمنصوب، وله قواعد تضبطه يُحتاج إلى الرجوع إليها^(٥). ويكون الرَّوْم حال الوقف.

(١) «القواعد والإشارات في أصول القراءات» : ٥١.

(٢) «النشر» : ١٢٥/٢. (٣) والمراد بالرَّوْم - هنا - الاختلاس.

(٤) يوسف : ١١.

(٥) «الإضاءة في أصول القراءات» : ٥٩.

(٦) انظر «الدقائق المحكمة شرح المقدمة» : ١١٩-١٢٠.

المصطلح الثالث عشر: (السّكت)

هو «قطع الصّوت زمناً هو دون زمن الوقف عادةً من غير تنفس»^(١). ومقدار زمن السّكت حسب القراءة فزمن السكت حال القراءة بالتحقيق يختلف عن زمنه حال الحدر^(٢)، والله أعلم.

المصطلح الرابع عشر (ياءات الإضافة)

هذا مصطلح أطلقه القراء على نوع معين من الياءات وهي :
«ياء المتكلم بها، وتكون متصلة بالاسم نحو ﴿سَبِيلِي﴾^(٣)، وبالفعل نحو ﴿لَيَبْلُونِي﴾^(٤)، وبالحرف نحو ﴿إِنِّي﴾^(٥)»^(٦).
و(ياء الإضافة ليست لأمّاً للفعل، ولا من نفس أصول الكلمة وإنما هي زائدة، وأصول الكلمة هي الفاء والعين واللام، فالكلمة إن كانت مما يوزن ووقع في آخرها ياءٌ فزَنَها بالفاء والعين واللام، فإن صادفت اللام مكان الياء فيعلم أنها لام الفعل - أي ليست ياء إضافة زائدة بل هي من أصول الكلمة - وإن كانت الكلمة مما لا يوزن وذلك في الأسماء المبهمة نحو «التي»،

(١) «النشر»: ٢٤٠/١.

(٢) انظر «النشر»: ٢٤١/١.

(٣) يوسف: ١٠٨. (٤) النمل: ٤٠. (٥) البقرة: ٣٠.

(٦) «سراج القارئ المبتدي وتذكار المقرئ المنتهي»: ١٣٢.

و «الذي» والضمائر فالياء فيها ليست بياء إضافة لأنها من نفس أصول الكلمة فليست زائدة عليها، لأن ياء الإضافة كلمة تتصل بكلمة أخرى، فإذا قلت: ﴿سَبِيلِي﴾ فسبيل كلمة والياء كلمة أخرى، وكل موضع تدخل فيه ياء الإضافة فإنه يصحّ فيه دخول الهاء والكاف مكانها، فتقول في ﴿سَبِيلِي﴾: سبيله، وسبيلك، وفي ﴿إِنِّي﴾: إِنَّكَ وَإِنَّهُ^(١).

وهذا التعريف من أحسن وأضبط التعاريف لياءات الإضافة.

والخلاف في ياء الإضافة منحصر في فتحها أو إسكانها، ومثاله قوله تعالى: ﴿أَرْهَطِيْ أَعَزُّ عَلَيْكُمْ﴾^(٢)، فمن القراء من فتح الياء من ﴿أَرْهَطِيْ﴾، ومنهم من أسكنها، وهكذا.

(١) (المصدر السابق) بتصرف يسير.

(٢) هود: ٩٢.

المصطلح الخامس عشر (ياءات الزوائد)^(١)

الياءات الزوائد عند علماء القراءات هي الياءات المتطرفة الزائدة في التلاوة على رسم المصاحف العثمانية، ولكونها زائدة في التلاوة على رسم المصاحف عند من أثبتها سميت زوائد.

والفرق بين ياءات الزوائد وياءات الإضافة من أربعة أوجه:

١- ياءات الزوائد تكون في الأسماء والأفعال ولا تكون في الحروف، بينما ياءات الإضافة تكون في الأسماء والأفعال والحروف.

٢- ياءات الزوائد محذوفة من المصاحف بخلاف ياءات الإضافة فإنها ثابتة فيها.

٣- الخلاف في ياءات الزوائد بين القراء دائر بين الحذف والإثبات بخلاف ياءات الإضافة فإن الخلاف بينهم فيها دائر بين الفتح والإسكان.

٤- ياءات الزوائد تكون أصلية وزائدة، فمثال الأصلية قوله تعالى: ﴿الذَّاعِ﴾^(٢)، ﴿الْمُنَادِ﴾^(٣)، ومثال الزائدة: ﴿وَعِيدِ﴾^(٤)، ﴿وَنُذِرِ﴾^(٥)، وهذا لا ينافي تسميتها كلّها زوائد باعتبار زيادتها على خط المصحف، وأما ياءات الإضافة فلا تكون إلا زائدة.

(١) تعريف ياءات الزوائد سُقته بتصريف من «الوافي» شرح الشاطبية : ١٩٣.

(٢) البقرة: ١٨٦.

(٣) ق: ٤١. (٤) ق: ٤٥. (٥) القمر: ١٦.

الفصل الثالث

وصف كتاب «التلخيص»، ومنهج المصنّف فيه

المبحث الأول: وصف كتاب «التلخيص».
المطلب الأول: إثبات نسبة الكتاب إلى مصنّفه، وتحقيق اسم الكتاب.

كتاب «التلخيص» من تصنيف أبي معشر لا شك في هذا، فقد اتفقت جميع المراجع التي ترجمت له بأن له كتاب «التلخيص» في القراءات، وأثبتته له أئمةٌ جاءوا بعده مثل ابن الجزريّ والقسطلاني وغيرهم كما بينت سابقاً.

ونسختا المخطوطة التي حُقّق عليها هذا الكتاب هما نسختان من «التلخيص» لا شك في هذا، فقد قارنت بين بعض النصوص الواردة فيهما وبين النصوص التي آستشهد بها ابن الجزريّ في «النشر» من «التلخيص» فجاءت متطابقة^(١)، فدل هذا على أن المخطوطة التي بين أيدينا هي «التلخيص» في القراءات الثمان لأبي معشر، كما هو مثبت على غلافها وفي مقدمتها.

(١) انظر «النشر»: ٣٢٩/١، ٣٩١/١، وقارنه مع «التلخيص»: ١٤/أ، و ١٢/ب من نسخة برلين.

وأما اسم الكتاب فقد جاء على الصفحة الأولى من المخطوطة بنسختها هكذا: «كتاب التلخيص في القراءات الثمان»، وغالب من ترجم له سَمَّى الكتاب: «التلخيص في القراءات الثمان»، ولكن المصنّف - رحمه الله - صرّح في مقدمة كتابه أنه سماه «التلخيص»، ولم يزد على هذا، والأولى أن يُكتفى في تسميته بما سماه به المصنّف، ولعل من أضاف «في القراءات الثمان» أراد أن يصف الكتاب لا أن يُسميه، والله أعلم.

ولهذا فقد أتيت باسم الكتاب بين قوسين: «التلخيص» ووضعت وصفه بعده هكذا: «التلخيص» في القراءات الثمان.

المطلب الثاني: وصف مخطوطات الكتاب

هناك نسختان مخطوطتان لهذا الكتاب لا أعلم لهما ثالثة، وهما نسخة مكتبة (برلين) بألمانيا، برقم ٩٣٨٨/٦٢، كما هو مثبت على اللوحة الأولى، ورمزت لها بالرمز (ب)^(١)، ونسخة أصلية من مكتبة خاصة ضمن مجموع يحوي ثلاثة كتب مكتوبة بخط واحد، ورمزت لها بالرمز (س)^(٢)، ولم يشر إلى هذه النسخة المهتمون بتأليف الكتب التي تذكر أماكن المخطوطات مثل بروكلمان وغيره.

وأما النسخة (ب) فقد جاءت في مجلد واحد يحوي ثمانين لوحة، مكتوبة كلها بخط واحد مجرد من النقط - غالباً - وفي كل صفحة خمسة

(١) نسبة إلى مدينة (برلين).

(٢) نسبة إلى شَيْخِي الشَّيْخ أَيْمَن سُؤَيْد حفظه الله، فقد صور لي النسختين من مكتبته الخاصة، فجزاه الله خيراً.

عشر سطراً، عدا اللوحة التي برقم ٤/ب. ففيها ثمانية عشر سطراً، واللوحة التي برقم ٥/أ ففيها سبعة عشر سطراً، واللوحة التي برقم ٨/أ ففيها أربعة عشر سطراً، وفي النسخة آثار رطوبة في أكثر صفحاتها، وفي بعض الصفحات آثار طمس على بعض الكلمات.

وهذه النسخة قد تم نسخها في شهر جمادى الآخرة من سنة ١٠٣٩هـ، بيد الشيخ محمد بن أحمد العوفي، كما هو مثبت في آخر المخطوطة، وهي نسخة مقابلة ومصححة ولكن لا يُدرى من قائلها، فالله أعلم.

وفي الصفحة الأولى جاء تحت العنوان واسم المصنّف ما يلي:

(رواية الشيخ الفقيه الفاضل أبي عليّ الحسن بن خلف بن عبدالله المقرئ القرويّ رحمه الله تعالى).

أي أن راوي هذه النسخة هو هذا الشيخ المشهور باسم ابن بليمة، وقد سبقت ترجمته عند ذكر تلاميذ المصنّف.

وتحت العنوان جاء ما يلي:

(النحاس في رواية ورش بالمهملة هو إسماعيل بن عبدالله النحاس من النُّحاس، وفي رواية رويس بالمعجمة هو عبدالله بن الحسن بن سليمان النّحاس من النّخس هو الذي يعمل ما يشدّ على البغال والجمال والحمير^(١)). الشُّنبوذية موضع ببغداد فيه مسجد.

في رواية الدوريّ أبي جعفر أحمد بن فرح بالمهملة^(٢).

(١) يريد كاتب هذا أن يفرق بين راويين أحدهما ورد في «التلخيص» وهو عبدالله النحاس والآخر لم يرد فيه وهو إسماعيل بن عبدالله النحاس.

(٢) أي بالحاء في (فرح) حتى لا تلتبس بـ (فرج)، وقد ترجمت له عند سرد المصنّف إسناده الدوريّ عن الكسائيّ.

وعلى اللوحة الأولى تملك باسم أحمد بن عبد الله أفندي سنة ١٠٩٤هـ. وعلى اللوحة الأولى منها ما يصلح أن يكون فهرسةً لأبواب الأصول من باب ذكر القراءة إلى سورة الفاتحة. وفي آخر الكتاب جاء ما يلي:

(تلخيص أبو (؟) معشر عبد الكريم بن عبد الصمد بن محمد بن علي بن محمد الطبري القطان الشافعي شيخ أهل مكة، توفي بها سنة ٤٧٨هـ. وله كتاب «سوق العروس» فيه ألف وخمسمائة رواية وطريق وكتاب الدر في التفسير وكتاب الرشاد في القراءات الشاذ (؟)، وكتاب عنوان المسائل وكتاب طبقات القراء وكتاب العدد وكتاباً (؟) في اللغة، وروى تفسير النقاش عن شيخه الرندي^(١) وتفسير الثعلبي عن مؤلفه). وكتب هذا هو ناسخ المخطوطة؛ إذ الخط واحد، والله أعلم.

وأما النسخة (س) فقد جاءت في مجلد واحد يحوي سبعة وسبعين لوحة ونصفاً مكتوبة كلها بخط نسخ جميل حديث، في كل صفحة واحد وعشرون سطراً. وليس في صفحاتها آثار رطوبة أو طمس فقد نسخت في المحرم من سنة ١٣١٥هـ، وتنبع قيمتها في أنها مقابلة على أصل، والذي قابلها هو الشيخ حسن حسن الجريسي شيخ من شيوخ القراء في مصر، كما هو مثبت على آخر المجموع إذ يقول: «قد بلغ هذا الكتاب مقابلة وتصحيحاً بغاية التحقيق والتدقيق في يوم الأربعاء المبارك الموافق سلخ شهر الله الحرام افتتاح عام ١٣١٥هـ، والله أعلم بالصواب». وتنبع أهميتها أيضاً

(١) كذا في المخطوطة والصواب الزيدي كما في «غاية النهاية»: ٤٠١/١.

في أنها منسوخة من أصل يختلف عن أصل (ب) كما اتضح لي أثناء التحقيق، فهي تختلف عن (ب) في مواضع السقط والتحريف والتصحيح، فجاءت هذه النسخة متممة لما في (ب)، بحيث إن الكتاب جاء - بهما - كاملاً ليس فيه سقط، والله الحمد.

وعلى الصفحة الأولى تمليكُ باسم ناجي حسن حسن . وقد جاء في كلا النسختين هوامش توضيحية وعناوين جانبية.

هذا وقد اعتمدت النسخة (ب) أصلاً لكونها متقدمة في تاريخ النسخ على النسخة (س)، ولأن بها زيادةً على ما في (س)، وهذه الزيادة هي ذكر عدد الكلمات والأحرف في غالب السُّور في هامشها.

المبحث الثاني منهج المصنّف في كتابه

جرت العادة أن المصنّف في القراءات يقسم كتابه إلى قسمين رئيسيين؛ قسم لأبواب الأصول^(١) وقسم للفرش^(٢)، وذلك لغرض التسهيل على القارئ والترتيب في عرض المادة العلمية، ولم يشذّ أبومعشر عن هذا التقسيم في كتابه، فأورد أبواب الأصول ثم الفرش مرتباً ترتيباً جيداً وإن كان فيه بعض المآخذ كما سأذكر قريباً، إن شاء الله، وقدم لكتابه بمقدمة قصيرة ذكر فيها منهجه أتبعها ذكر أسانيده إلى القراء الثمانية، ثم عرض أبواب الأصول ثم الفرش، وقد بدأ في كل سورة قبل ذكر الفرش ببيان هل هي مدنية أم مكية، ثم ذكر الخلاف في عد آيها، ثم بعد ذكر الفرش يحصر ياءات الإضافة والزوائد، وكذلك حروف الإدغام الكبير. ثم ختم الكتاب بذكر التكبير وهو المعروف عند القراء بتكبير الختم.

(١) عرّف الإمام شُعْلَةُ (الأصول) بأنها انسحابُ حكم الحرف الواحد على جميع القرآن، انظر «كنز المعاني»: ٢٥٧، ومعنى ذلك أن القارئ يقرأ الكلمة بطريقة معينة مطردة في القرآن، ومثال ذلك كلمة ﴿يُؤْمِنُ﴾ وتصريفاتها مثل: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ و﴿مُؤْمِنُونَ﴾ فالقارئ يبدل همز هذه الكلمات - إذا كان من مذهبه الإبدال - في القرآن كله.

(٢) «القراء يسمون ما قلّ دَوْرُهُ من حروف القراءات المختلف فيها فرشاً لأنها لما كانت مذكورة في أماكنها من السور فهي كالمفروشة بخلاف الأصول، لأن الأصل الواحد منها ينطوي على الجميع. وسمى بعضهم الفرش فروعاً مقابلة للأصول». «سراج القارئ»: ١٤٨.

ومثال الفرش كلمة: ﴿يَخْدَعُونَ﴾ من قوله تعالى: ﴿وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ﴾ فمن القراء من قرأها: ﴿يَخْدَعُونَ﴾ ومنهم من قرأها: ﴿يُخْدَعُونَ﴾ ولم ترد هذه الكلمة في مكان آخر غير سورة البقرة، فيوردها المصنّف في مكانها، وهكذا.

وقد اختار أبو معشر في كتابه ثمانية قراء وهم السبعة المشهورون ومعهم يعقوب الحضرمي. وهناك ملحوظتان في اختيار أبي معشر للقراء الثمانية: الملحوظة الأولى: أنه رتب القراء ترتيباً يختلف عن الترتيب المعهود قليلاً فبدأ بنافع ثم ابن كثير ثم ابن عامر مؤخراً أبا عمرو، ثم عاصم وحمة والكسائي، ثم أبي عمرو ويعقوب، فترتيبه للقراء لم يختلف إلا في تأخير أبي عمرو البصري ليكون مع يعقوب، وسبب هذا - والله أعلم - أنه جعل أبا عمرو ويعقوب في الرمز سواء ورمز لهما بـ (بصري) فأراد أن يجعلهما متوالين في الترتيب.

والملاحظة الأخرى أنه اختار لبعض القراء الثمانية روايات وطرقاً غير الروايات والطرق المعهودة المعروفة، وهأنذا أعرض لما اختاره من الروايات والطرق التي هي خلاف المشهور:

- ١- اختار لرواية قالون طريقي ابنه أحمد بن قالون والحلواني، وطريق أحمد ابن قالون غير مشهور، إذ المشهور عن قالون طريقا الحلواني وأبي نسيط.
- ٢- اختار لرواية ورش طريقي يونس والأصبهاني، والمشهور عن ورش طريقا الأزرق والأصبهاني.
- ٣- اختار لرواية البزي طريقي أبي ربيعة والخزاعي، والمشهور عن البزي طريقا أبي ربيعة وابن الحباب.
- ٤- اختار لحمزة روايتي خلف بن هشام ورواية رجاء بن عيسى، والمشهور عن حمزة روايتا خلف وخلاد.
- ٥- اختار للكسائي روايتي الدوري ونصير، والمشهور عن الكسائي روايتا الدوري وأبي الحارث.

٦- اختار للدوريّ روايتي أحمد بن فرح وعبدالله بن بكّار، والمشهور عن الدوريّ روايتا جعفر بن محمد وأبي عثمان الضرير.

٧- اختار لأبي عمرو روايتي اليزيديّ وشجاع والمشهور عن أبي عمرو روايتا الدوريّ والسّوسيّ^(١).

وزيادة في التوضيح فقد صنعت جداول شجرية للقراء تجدها ملحقة في آخر هذا المبحث.

والملاح العامة لمنهج أبي معشر في كتابه هي:

أولاً: الاختصار الظاهر في جميع أبواب الكتاب.

ثانياً: ليس في الكتاب توجيه للقراءات^(٢) إلا ما ندر.

ثالثاً: خلوّ الكتاب - تقريباً - من ذكر المصادر التي استقى منها أبو معشر.

رابعاً: ورود بعض القراءات الشاذّة.

وهأنذا أشرح هذه الأقسام الأربعة ذاكراً المآخذ عليها - إن وُجدت - بعد

شرح كل قسم.

فأما القسم الأول: وهو الاختصار فقد بدا ظاهراً في جميع مناحي

الكتاب، فقد ساق أسانيد القراء ولم يترجم لأحد منهم، ثم ساق المصنف

(١) انظر - في مشهور الروايات والطرق - «النشر»: ٥٦-٥٤. وهذه الملحوظة لا تمثل سلبية في كتاب «التلخيص» إذ لكل مصنف أن يختار مما صحّ عنده وقرأ به ما شاء، والله أعلم.

(٢) (التوجيه عند القراء هو الاحتجاج للقراءات وتوثيقها والتماس الدليل لقراءة كل قارئ من القراء، وذلك إما بالاستناد إلى قاعدة مشهورة في العربية، أو بالاعتماد على القياس وحشد النظائر ومقارنة المثل بالمثل. وقد يساق للاحتجاج والتوجيه الآيات القرآنية والأحاديث النبوية، والشعر العربي، والأمثال، ولغات العرب ولهجاتها، وأقوال أئمة العربية). «الحجّة» لأبي عليّ الفارسيّ: ١٤-١٥.

رموزهم التي اختارها في هذا الكتاب، والرمز يعين على الاختصار، وقد ذكر قاعدةً في إيراده الرّموز^(١) وهي أنه لا يذكر حرف العطف - الواو - بين القراء عندما ينسبهم إلى بلدانهم فيقول - مثلاً - قرأ مدنيّ، شاميّ، بصريّ. وأما إن جاء بالقراء بأسمائهم فإنه يذكر حرف العطف فيقول مثلاً: عاصم وعلي وحزمة، وإذا جاء بالقراء على قسمين: قسم منسوب إلى الأمصار وقسم بأسمائهم فإنه يذكر حرف العطف قبل ذكره الاسم فيقول مثلاً: مدنيّ، شاميّ، وعليّ.

ثم سرد أبواب الأصول وحروف الفرش بعبارات موجزة، وبقاعدة اختارها حيث قال موضحاً لها: «وإذا كانت المسألة ذات وجهين ذكرت أحدهما، فإذا زادت بينت الوجوه كلها»^(٢) أي أنه عند ذكر الاختلاف في الأصول أو الفرش فإنه يذكر أحد الوجهين - وغالباً ما يكون ذلك الوجه هو الوجه الأقل قراءً - ويستغني عن ذكر الوجه الآخر اعتماداً على معرفة القارئ له، وأما إن زاد الاختلاف على وجهين بيّن الأوجه كلها. ومثال هذا قوله في سورة البقرة^(٣): ﴿الَّذِينَ هُمْ عَنْ﴾، وبابه بالهمز: مدنيّ. ولم يذكر أن غير المدنيّ يقرأها ﴿الَّذِينَ﴾، ومثال الاختلاف الزائد عن وجهين قوله: ﴿جَبْرِيلَ﴾ بفتح الجيم غير مهموز: مكّي، بكسرهما غير مهموز: مدنيّ، شاميّ، بصريّ وحفص. بوزن (جَبْرِعَل) يحيى، بوزن (جَبْرِعِيل) من بقي وهم شيخان وحماد^(٤) فهو يبيّن جميع الأوجه لأن الاختلاف زاد عن وجهين.

(١) انظر ص: ١٣٠

(٢) انظر ص: ١٣١

(٣) انظر ص: ٢١٠

(٤) انظر ص: ٢١٢

والمآخذ على هذا القسم ما يلي:

أولاً: كان اختصاره - مخلاً في بعض الأحيان - بالمعنى المراد توضيحه، وخاصة في أبواب الأصول، فبعض الأبواب جاءت غامضة بعض الشيء نتيجة لإيجاز العبارة فيها، وفي بعض الأحيان يُغفل تفصيل القراءة وتبيينها على وجه يفهم منه كيفية قراءتها فيأتي بها ناقصة القيود، فمثلاً يقول في سورة البقرة: «وَلَكِنَّ الْبِرَّ خَفِيفٌ وَالْحَرْفُ الْآخِرُ مِثْلُهُ: مَدْنِي، شَامِي»^(١). فهو لم يوضح أن النون هي التي تخفف مكسورة، وأن الراء ترفع على هذه القراءة، وذكر في سورة النمل ما يلي:

«تَهْدِي» بالتاء... حمزة»^(٢) فهو لم يذكر أن التاء مفتوحة والهاء ساكنة من غير ألف بينهما.

ثانياً: بسبب الاختصار الشديد يحصل للمصنّف - أحياناً - نوع ركاقة في أسلوبه وضعف في التعبير عن المراد، وقد علّقت على هذا في موضعه. ثالثاً: إن القاعدة التي ذكرها في كيفية إيراد الرموز لا داعي لها - في نظري - فما المانع من ذكر العاطف دائماً فهو أفضل وأحسن من حذفه أحياناً وإثباته أحياناً أخرى، والله أعلم.

رابعاً: حصل للمصنّف نوع تطويل في بعض أبواب الأصول كان من الممكن اختصاره جرياً على منهج الكتاب، ويعذر المصنّف لأنه متقدّم لم يُحِط بطرق التصنيف والتبويب إحاطة من بعده بها، وقد بيّنت تلك المواضع في أماكنها.

(١) انظر ص: ٢١٦ (٢) انظر ص: ٣٥٥

وأما القسم الثاني وهو ندرة توجيه القراءات في الكتاب فهو منهج مشى عليه بعض المصنّفين حيث يفرّدون للاحتجاج كتباً أخرى تعتني به وتورده مفصلاً وقد ذكر أبو معشر - رحمه الله - بعض مسائل الاحتجاج في كتابه، وذلك مثل قوله في سورة آل عمران: «﴿مِتْمٌ﴾ وبابه بالكسر: مدني وشيخان، وافقهم حفص إلا هاهنا، وضم حفص هاهنا فيهما متابعة لضمّة ﴿قَتِلْتُمْ﴾ فافهم»^(١).

وليس في عدم الاحتجاج مأخذٌ يؤخذ على المصنّف وإن كان الأفضل الإتيان باختلاف القراءات مع توجيهها في مكان واحد، حتى يحيط القارئ بهما علماً، والله أعلم.

وأما القسم الثالث: وهو خلوّ الكتاب، تقريباً، من ذكر المصادر التي استقى منها أبو معشر، فهو لا يعني أن المصنّف لم يستفد من أي كتاب، ولكن لهذا أسباباً منها:

أ - كتب القراءات - عادة - يكون مصادرها ما نقله المصنّف عن شيخه قراءة عليه، أو ما أخبره به شيخه مشافهةً، أو غير ذلك ممّا لا يُحتاج في إثباته إلى مصادر، وإنما يُكتفى بذكر السند الموصّل إلى الشيخ.

ب - كثير من متقدّمي المصنّفين - وأبو معشر منهم - يُغفل ذكر المصادر التي أخذ منها ويكتفي بذكر الأقوال وقائلها وليس في هذا مأخذٌ يؤخذ عليهم.

ج - سعة علم الشيخ وحفظه تُغني - في كثير من الأحيان - عن ذكر مصادر لما يذكره وينقله، وهذا ملحوظ في كثير من كتب السابقين.

(١) انظر ص: ٢٣٦، وفي هذا الاحتجاج مأخذ مذكور هناك فانظره.

هذا وقد وجدت بالاستقراء التّام أن مصادر أبي معشر في كتابه هذا هي :

- ١- كتاب «السبعة» لابن مجاهد .
- ٢ - كتاب «المنتهى في أداء القراءات وطرقها» لأبي الفضل الخزاعي^(١).
- ٣ - «الكتاب» لسيبويه .
- ٤ - كتاب لخلف بن هشام لم يسمّه المصنّف .

وأما القسم الرابع - وهو ورود بعض القراءات الشاذّة في الكتاب - فهو يمثل نسبة قليلة من جملة ما أورده أبو معشر فالغالب على الكتاب هو القراءات الصحيحة أصولاً وفرشاً، وقد أشرت للقراءات الشاذّة في موضعها وجعلت لها فهرساً آخر الكتاب .

وليس في إيراد بعض الشواذ مأخذاً يؤخذ على أبي معشر، ففي عصره لم تستقر قواعد القراءات الصحيح والشاذ منها استقرارها في الأعصر التي بعده، ثم إن من منهج بعض متقدمي المصنفين أن يورد ما قرأه أو ما حدّث به وعلى القارئ طالب العلم أن يتنبّه لما فيه من الشاذ والوهم . ولعلّ القراءات الشاذّة التي يذكرها المصنّف كانت صحيحة في عصره، والله أعلم .

(١) هذا الكتاب ما زال مخطوطاً .

وأما المآخذ العامة على منهج المصنّف في كتابه فهي الآتي:

أولاً: يحصل للمصنّف - أحياناً - خلط بين أبواب الأصول والفرش فيأتي ببعض الأصول في الفرش؛ وذلك مثل إتيانه بإمالة حروف الهجاء من فواتح السور في أماكنها مع أن الأولى الإتيان بها في باب الإمالة، وخاصة أنه لم يضع حكم كل حرف في مكانه من سورته بل يجمع بين عدة أحرف ويضعها في أول سورة أتى فيها ذكر هذا الحرف، وانظر أول سورة الشعراء^(١).

وهناك مثال آخر وهو أنه قد أتى بإمالة الراء والهمزة من ﴿رَأَى﴾ في مكانها من سورة الأنعام^(٢)، وكان الأولى أن يضعها في مكانها من أبواب الإمالة. وقد أشرت إلى كل الخلط بين الأصول والفرش في موضعه.

ثانياً: ادّعاؤه الإجماع على قراءة بعينها ولا تكون هذه الدعوى - أحياناً - مطابقة للواقع، وقد بيّنت هذه المواضع في أماكنها.

ثالثاً: يذكر الخلف فيقول مثلاً: «واختلف عن قالون»، ولا يقيد هذا الخلف بقيد يتضح به وجه الخلاف، وقد تصعب معرفة وجه الخلاف خاصة إذا كانت القراءة شاذة، وهذا ليس كثيراً في الكتاب وأشرت إليه في موضعه.

رابعاً: ساق أحكاماً في الفرش سبق أن ذكرها في أبواب الأصول، فقد أتى بإمالة ﴿بَارِئُكُمْ﴾ في مكانها من سورة البقرة^(٣) مع أنه قد ذكرها في باب الإمالة^(٤)، وكرّر أحكاماً في الفرش نفسه أيضاً، وقد أشرت إلى مواضع التكرار في أماكنها.

خامساً: جاءت بعض عبارات المصنّف غامضة أو مضطربة، لا يُستطاع

(١) انظر ص: ٣٤٩ . (٢) انظر ص: ٢٥٧ - ٢٥٨

(٣) انظر ص: ٢١٠ (٤) انظر ص: ١٧٩

فهم المراد منها على الوجه التام، وقد بينت هذا في مكانه، وكذلك استخدم بعض المصطلحات استخداماً مشوشاً، وأكبر مثال على هذا استخدامه لمصطلح (وبابه)، فقد جاء مشوشاً لا يدل على معنى مطرد، وقد بذلت جهداً كبيراً لضبط وتقييد مراده من هذا المصطلح، وسيرى القارئ ذلك في مكانه، إن شاء الله.

وقد استفدت من كتاب «الجامع» أو «سوق العروس» للمصنّف نفسه، في بيان وتوضيح بعض تلك العبارات والمصطلحات.

وأما المحاسن التي في كتاب أبي معشر:

سبق أن ذكرت في مبحث (مكانة التلخيص بين كتب القراءات) عدة مزايا عامة لهذا الكتاب، وسأورد هنا مزايا أخرى خاصّة له، فمنها:
أولاً: ترجيحه بين الروايات واختياره ما قرأ به:

يورد أبو معشر - في بعض الأحيان - أوجهاً مختلفة لقراءة الحرف ثم يختار ما قرأ به على مشايخه^(١)، وهذا منهج جيد إذ يعتمد في ترجيحه على ما قرأ به على مشايخه إذ القراءة لا تؤخذ من الكتب بل لا بد فيها من الرواية.

ثانياً: أتى في كتابه بتنبيهات وتعريفات وإضافات قل من ذكرها، وذلك نحو مصطلح «الزّزمة» الذي هو قسم من أقسام الحدر^(٢).

وقد أتى في ذكر أسانيد القراء بألقاب لبعضهم لم أجد من لقبهم بها، ولا شك أن هذا - إن لم يكن وهماً - إثراء للترجمة، وهذه الألقاب قد نهت عليها في مواضعها.

(١) انظر - مثلاً - ص: ١٩٦. (٢) انظر ص: ١٣٢.

جداول أسانيد كتاب « التلخيص »

في القراءات الثمان

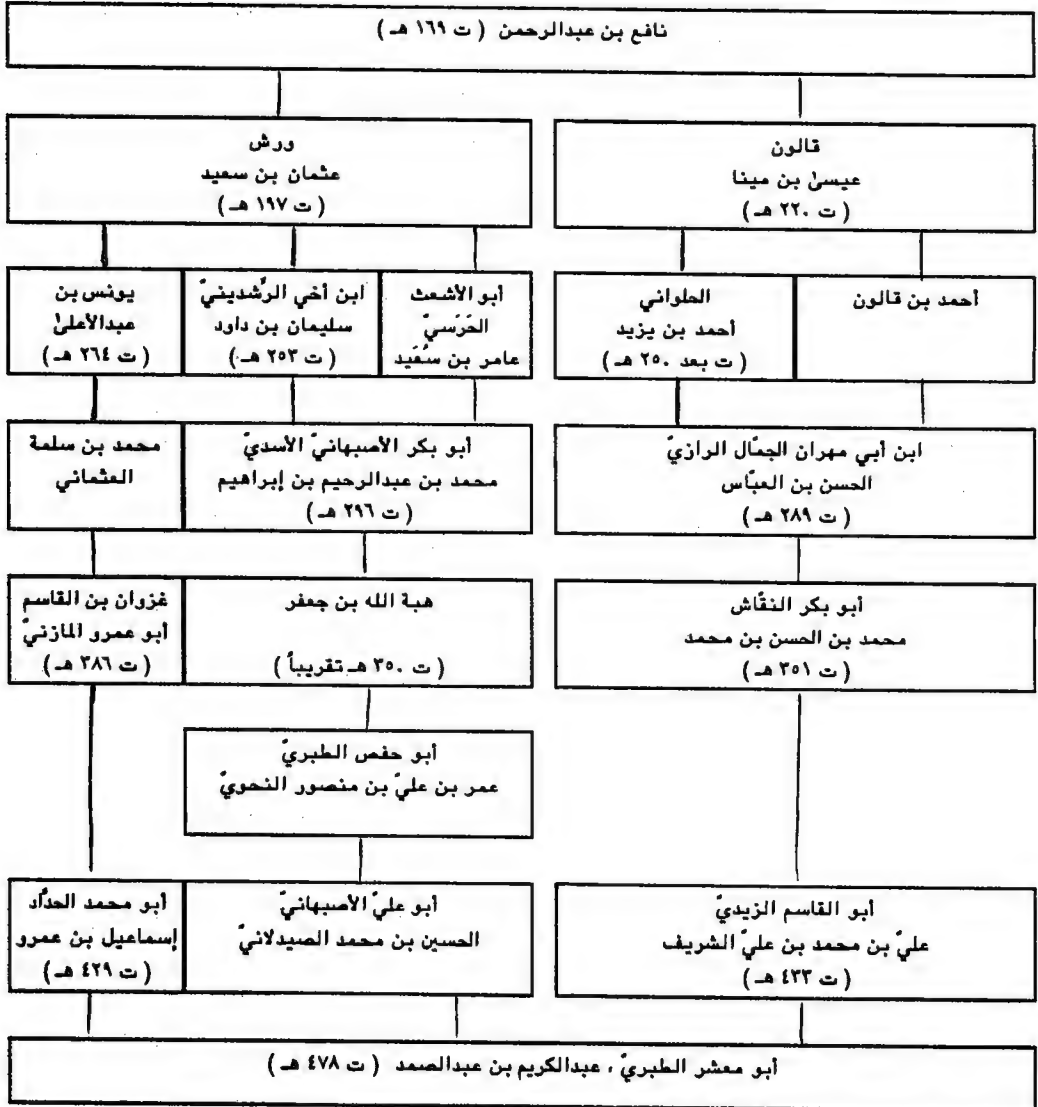
لأبي معشر، عبد الكريم بن عبد الصمد الطبري

(ت ٤٧٨ هـ)

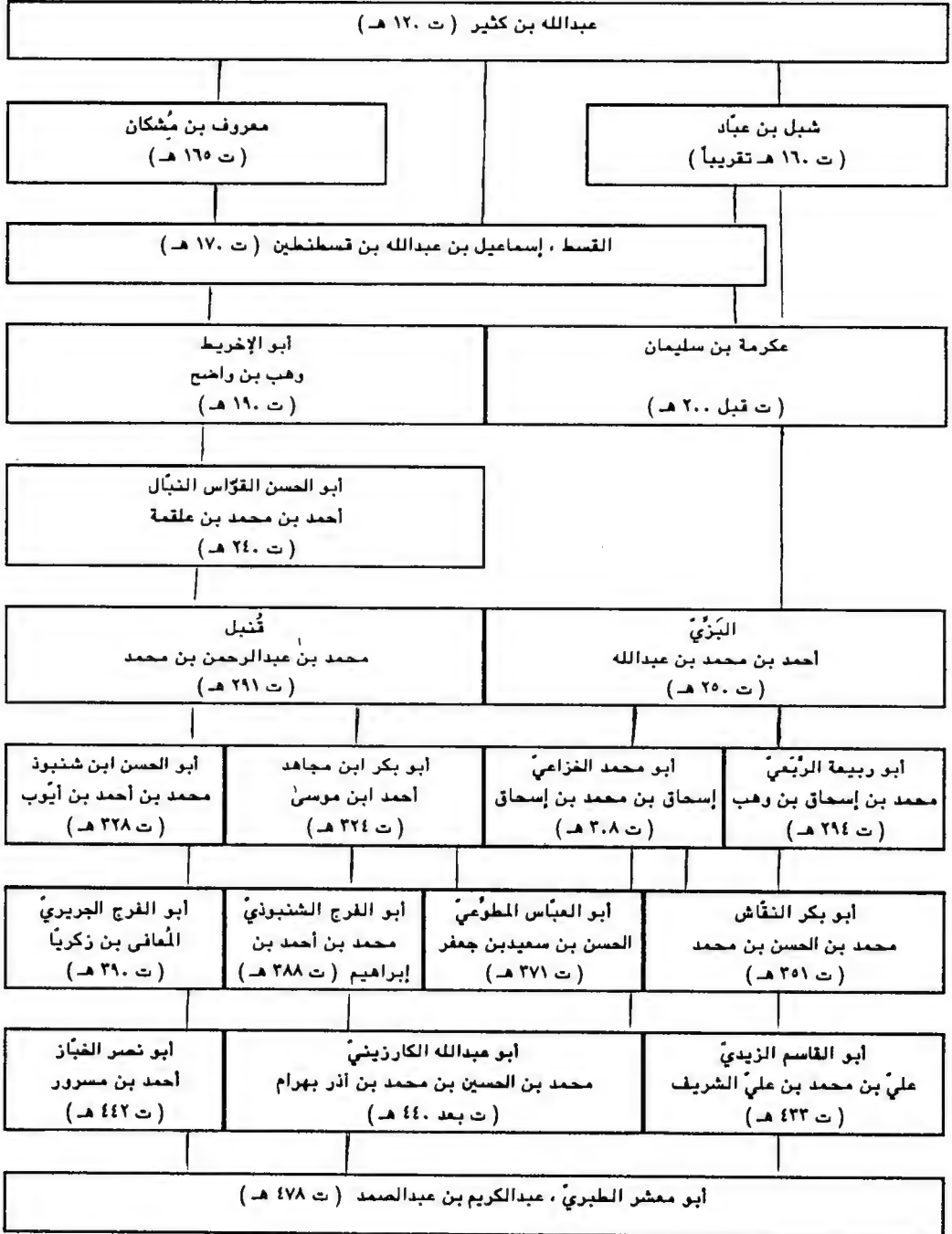
ترتيب القراء في الكتاب :

- ١ - نافع .
- ٢ - ابن كثير .
- ٣ - ابن عامر .
- ٤ - عاصم .
- ٥ - حمزة .
- ٦ - الكسائي .
- ٧ - أبو عمرو .
- ٨ - يعقوب .

أسانيد قراءة « نافع » من كتاب « التلخيص »
لأبي معشر الطبري (ت ٤٧٨ هـ)



أسانيد قراءة « ابن كثير » من كتاب « التلخيص »
لأبي معشر الطبري (ت ٤٧٨ هـ)



أسانيد قراءة « ابن عامر » من كتاب « التلخيص »

لأبي معشر الطبري (ت ٤٧٨ هـ)

عبدالله بن عامر (ت ١١٨ هـ)

يحيى بن الحارث الدُمَارِيُّ (ت ١٤٥ هـ)

سُوَيْد بن عبدالعزيز
(ت ١٩٤ هـ)

عِراك بن خالد
(ت قبل ٢٠٠ هـ)

أَيُّوب بن تميم
(ت ١٩٨ هـ)

هشام بن عَمَّار
أبو الوليد السلمي
(ت ٢٤٥ هـ)

ابن ذُكَّوَان
عبدالله بن أحمد بن بشر
(ت ٢٤٢ هـ)

الحِوَانِيُّ
أحمد بن يزيد
(ت بعد ٢٥٠ هـ)

إسماعيل
ابن
الحَوَيْرِس

ابن مامويه
أحمد بن
محمد

البَيْتَسَانِيُّ
أحمد بن محمد
ابن عبدالله

الفضل بن
شاذان
(ت ٢٩٠ هـ)
أبو علي الأزرق
الجمال
الحسين بن علي
ابن حماد
(ت تقريباً ٣٠٠ هـ)

الأخفش
هارون بن موسى
(ت ٢٩٢ هـ)
الصُّورِيُّ
محمد بن موسى
(ت ٣٠٧ هـ)

أبو بكر
النقاش
محمد بن
الحسن بن
محمد
(ت ٣٥١ هـ)
أبو العباس
الرازي
أحمد بن
محمد بن
عبد الصمد
(ت بعد ٣١٠ هـ)

أبو بكر الداجوني
محمد بن أحمد بن عمر
(ت ٣٢٤ هـ)

أبو بكر النقاش
محمد بن الحسن بن
محمد
(ت ٣٥١ هـ)
المطوعي
الحسن
ابن
سميد
(ت ٣٧١ هـ)

أبو حفص
الطبري
عمر بن علي
التحوي

أبو بكر الشذائي
أحمد بن نصر بن منصور
(ت ٣٧٣ هـ)

أبو علي
الأصبهاني
الحسين بن
محمد
الميدلاني

أبو عبد الله الكارزيني
محمد بن الحسين بن محمد بن أذر بهرام
(ت بعد ٤٤٠ هـ)

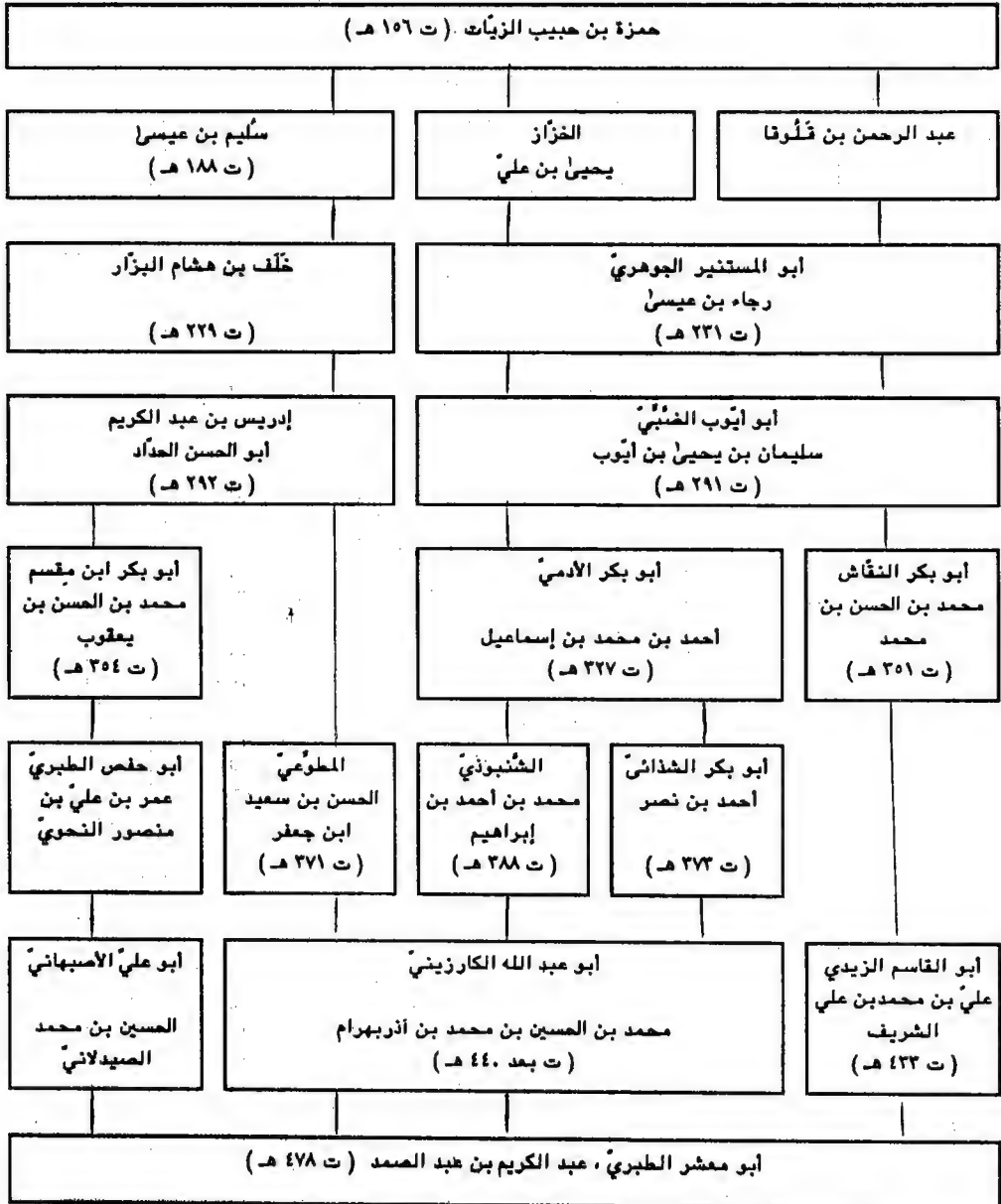
أبو القاسم الزبيدي
علي بن محمد بن
علي الشريف
(ت ٤٣٣ هـ)

أبو معشر الطبري ، عبد الصمد بن عبد الكريم (ت ٤٧٨ هـ)

**أسانيد قراءة د عاصم « من كتاب د التلخيص »
لأبي معشر الطبري (ت ٤٧٨ هـ)**

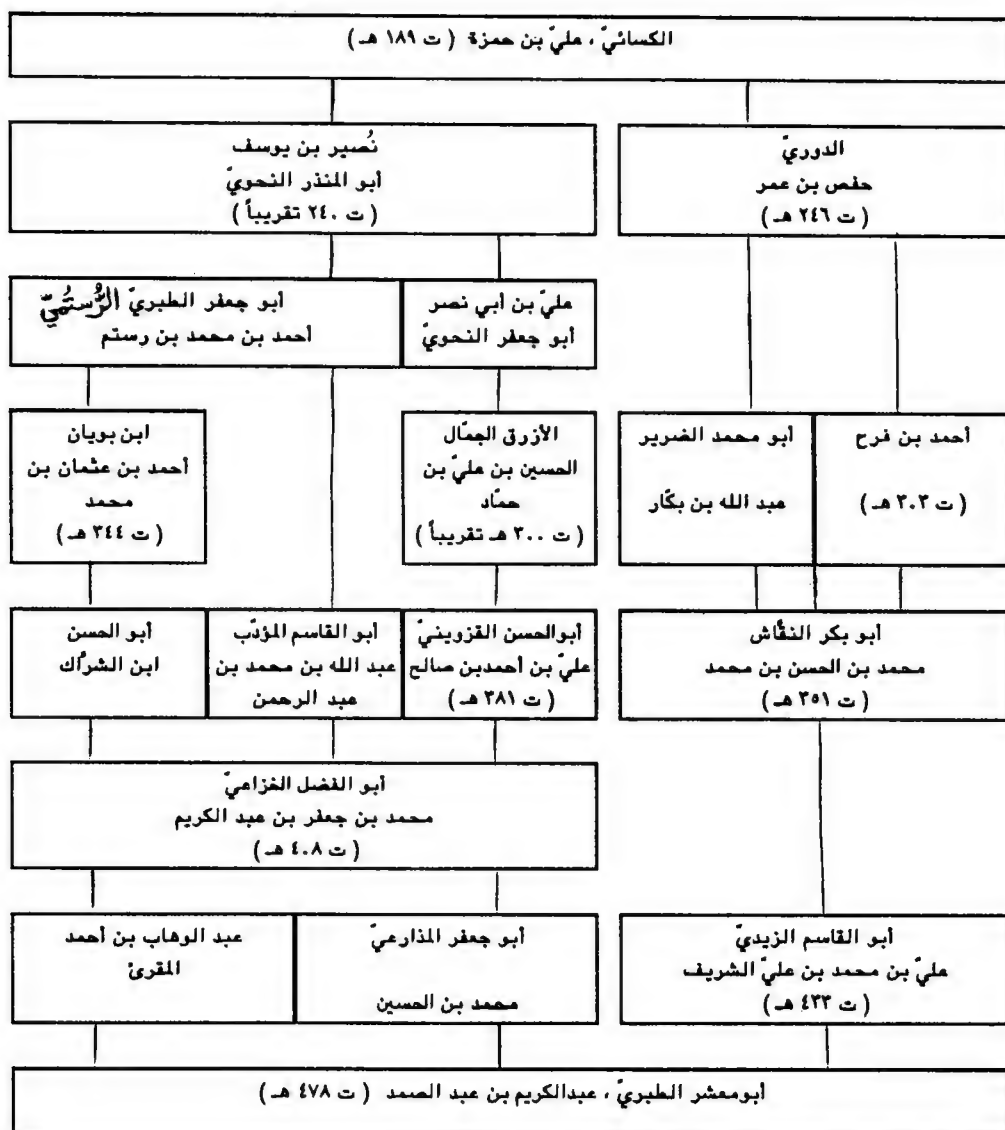
عاصم بن أبي النجود (ت ١٢٧ هـ)					
حفص بن سليمان (ت ١٨٠ هـ)		أبو بكر شعبة بن عيَّاش (ت ١٩٣ هـ)			
		يحيى بن آدم أبو زكريَّا الصَّلحي (ت ٢٠٣ هـ)		حماد بن أبي زياد (ت ١٩٠ هـ)	
		ثنا	ثنا		
عمرو بن الصباح أبو حفص الضرير (ت ٢٢١ هـ)	عُبَيْد بن الصباح أبو محمد النهشلي (ت ٢٢٩ هـ)	خلف بن هشام اليزَّار (ت ٢٢٩ هـ)	الصَّريفي شعيب بن أيوب (ت ٢٦١ هـ)	أبو محمد المُليمي يحيى بن محمد بن قيس (ت ٢٤٣ هـ)	
		ثنا	ثنا	ثنا	ثنا
العَيْتوني عبد الصمد ابن محمد (ت ٢٩٤ هـ)	الأشتاني أحمد بن سهل (ت ٣٠٧ هـ)	إدريس بن عبد الكريم العدَّاد (ت ٢٩٢ هـ)	أبو بكر البلقي محمد بن الحسن بن حماد (ت ٢٩٢ هـ)	الحسن ابن دلويه (ت ٣١٣ هـ)	أبو بكر الواسطي الأصم يوسف بن يعقوب (ت ٣١٣ هـ)
		ثنا	ثنا	ثنا	ثنا
أبو بكر النقَّاش محمد بن الحسن بن محمد (ت ٣٥١ هـ)				أبو العيَّاس المطوعي الحسن بن سعيد بن جعفر (ت ٣٧١ هـ)	
				ابن خُليج القلانسي علي بن محمد بن جعفر (ت ٣٥٦ هـ)	
				أبو حفص الطبري عمر بن علي ابن منصور النحوي	
أبو القاسم الزيدي علي بن محمد بن علي الشريف (ت ٤٣٣ هـ)				أبو علي الأصهباني الحسين بن محمد الصيدلاني (ت بعد ٤٤٠ هـ)	
				الكازيني محمد بن الحسين ابن أذر بهرام (ت بعد ٤٤٠ هـ)	
أبو معشر الطبري ، عبد الكريم بن عبد الصمد (ت ٤٧٨ هـ)					

أسانيد قراءة « حمزة » من كتاب « التلخيص »
لأبي معشر الطبري (ت ٤٧٨ هـ)



أسانيد قراءة « الكسانى » من كتاب « التلخيص »

لأبى معشر الطبرى (ت ٤٧٨ هـ)



أسانيد قراءة « أبي عمرو » من كتاب « التلخيص »
لأبي معشر الطبري (ت ٤٧٨ هـ)

أبو عمرو البصري، زبّان بن العلاء (ت ١٥٤ هـ)

شجاع بن أبي نصر
(ت ١٩٠ هـ)

اليزيدي
يحيى بن المبارك
(ت ٢٠٢ هـ)

محمد بن غالب
أبو جعفر الصيرفي
(ت ٢٥٤ هـ)

الدوري
حفص بن عمر
(ت ٢٤٦ هـ)

أبو أيوب الخياط
سليمان بن أيوب
(ت ٢٣٥ هـ)

أبو شعيب السوسي
صالح بن زياد
(ت ٢٦١ هـ)

أبو جعفر المعدل
أحمد بن حرب
(ت ٢٠١ هـ)

أبو علي الصواف
الحسن بن الحسين
(ت ٣١٠ هـ)

أبو الزعراء
عبد الرحمن بن
عبدوس
(ت بعد ٢٨٠ هـ)

عبد الله بن
كنيع
المؤتب

مردويه
مدين بن شعيب
(ت ٣٠٠ هـ)

أبو الحارث الرقي
محمد بن أحمد

بكار بن أحمد
ابن بكار
(ت ٣٥٣ هـ)

أبو عبد الله الشونيزي
محمد بن المعلي
(ت ٣٢٥ هـ)

أبو بكر ابن مجاهد
أحمد بن موسى
(ت ٣٢٤ هـ)

أبو بكر النقاش
محمد بن الحسن بن محمد
(ت ٣٥١ هـ)

أبو حفص الطبري
عمر بن علي
ابن منصور
النحوي

أبو الطيب
الحسين بن
عبد القفار
ابن
مبيد الله
(ت ٣٦٩ هـ)

أبو بكر
الشاذلي
أحمد بن
نصر بن
منصور
(ت ٣٧٣ هـ)

أبو أحمد السامري
عبد الله بن الحسين بن
حسنون
(ت ٣٨٦ هـ)

أبو علي الأصهباني
الحسين بن محمد
الصيدلاني

أبو عبد الله الكارزيني
محمد بن الحسين بن
محمد بن أذر بهرام
(ت بعد ٤٤٠ هـ)

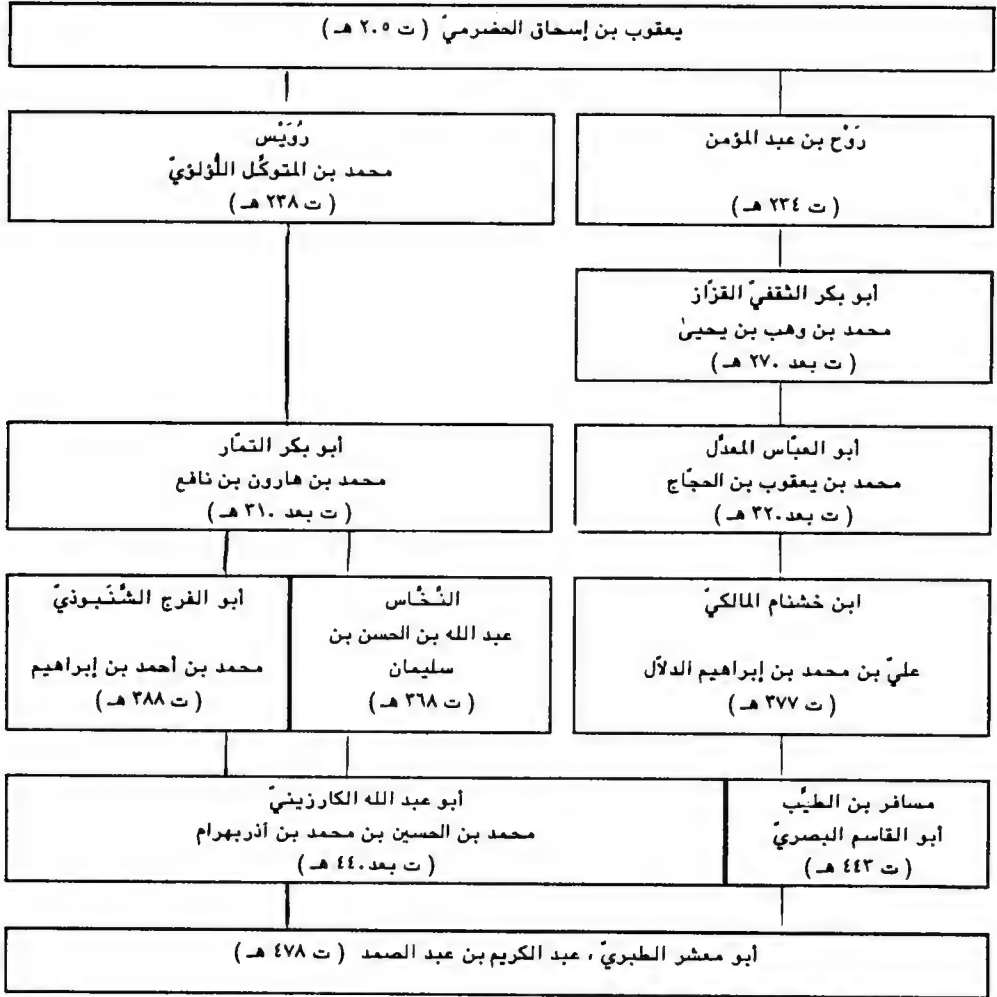
أبو محمد الحداد
إسماعيل بن عمرو بن
إسماعيل
(ت ٤٢٩ هـ)

أبو القاسم الزيدي
علي بن محمد بن علي الشريف
(ت ٤٣٢ هـ)

أبو معشر الطبري، عبد الكريم بن عبد الصمد (ت ٤٧٨ هـ)

أسانيد قراءة « يعقوب » من كتاب « التلخيص »

لأبي معشر الطبري (ت ٤٧٨ هـ)



وهذا ما يسر الله تعالى من جمعه في دراسة كتاب «التلخيص» للإمام أبي
معشر الطبري رحمه الله، عسى أن أكون قد وفقت في ذلك.

وفي الختام أتوجه بالشكر الجزيل والثناء الجميل إلى فضيلة المشرف
الذي تفضل بقبولي طالباً عنده، ومنحني من علمه وجهده فجزاه الله خيراً،
وأتوجه بالشكر كذلك إلى شيعي الشيخ أيمن سويد وفضيلة الدكتور أشرف
فؤاد اللذين رجعت إليهما لحل بعض الإشكالات، فجزاهما الله خيراً.

مصطلحات الكتاب

ذكر المصنف عدداً من الرموز أذكرها ها هنا ليسهل الرجوع إليها:

نافع = مدنيّ .

ابن كثير = مكّيّ .

ابن عامر = شاميّ .

عاصم وحمزة والكسائيّ = كوفيّ .

أبو عمرو ويعقوب = بصريّ .

حمزة والكسائيّ = شيخان .

المدنيّ والمكّيّ = حرميّ .

حرميّ وبصريّ = حجازيّ .

حرميّ وشاميّ = علويّ .

شاميّ وكوفيّ = سماويّ .

كوفيّ وبصريّ = عراقيّ .

كتاب التلخيص في القراءات الثمان
 تأليف الإمام الفاضل ثقة الحزمين أبي
 معشر عبد الكريم بن عبد الصمد الطبري
 المقرئ رحمه الله رواية الشيخ الفقيه
 الفاضل أبي علي الحسن بن خلف عن أبيه
 المقرئ القروي رحمه الله تعالى
 شيخ أهل مكة توفي بها ٤٧٨ هـ

النخاس في رواية ورش بالمهملة هو اسم عبد الله بن عبد الله النخاس من النخاس
 وفي رواية روليس بالمهملة هو عبد الله بن الحسن بن سليمان النخاس من النخاس وذلك بعمل
 ما سجد على البقال والجمال والخيبر السعيد وده موضع بقراد فيه مسجد

في رواية الدوري
 أبي جعفر أحمد بن فخر بالمهملة



و حراقرضه: ترجمه اسمهای بابا که بعد از ساسانیان آمدند

و در خصوص میزان تأثیر این الفباست و العلل و در حد امکان

المستعذر ان ازم كبريه بجد ج حفظه و نرائه كيون امور الى ام

المستفيد من حقوقه في سائر الآلات المستعملة

وَعَلَى الْمُسْلِمِينَ حَقٌّ بِرَأْسِ الْبُرْءِ

حسن البوصري ومعاونوه
والإسكندر والرافع

رأيه عالون طبعه اسبه احمد مرات العلان كل من مر الى افه
طبعه افه

عن أبي الحسن علي بن محمد بن أحمد بن علي بن أبي طالب

[illegible]

المكروه بالسماخين رحمته لله ونراعي الى على حمدك فانك ونراعي

على الله وهو ابو موسى عيسى: بينا الحروف على الحروف

و مرا علی بن عبد الرحمن جامع و محمد الرحمن لدی طریق الخطو العبد

قوات علی بن ابی طالب و قرا علی محمد بن علی و قرا علی علی بن علی

احمد بن محمد الصغار الخلدوا و زراعتی قانون اروا و موقوف علیہ

لأنه من غير العلم أن كل مستطال ينزح على اليمين مستطالين

کتابخانه

١- الجليل الذي هو كصف البحر وقراره وسمه منسأه وبقتره

والله معادون منتهاه واستخلص الحمد لنفسه ورضي بغير محادون

سید الصنع والنظر والنسب - ان قالوا الکماله در العلم الی

واسأله ان يصلي بكم اليه يسوع المسيح في الرحمة ويسلم عليكم

وعماد القسطنطيني الطاهر بن كبر / اهـ

اصنف كما لا اذكره العرابة انما ان المسعودي الى الانما

مجلسه استماع، الحوائج والنساء، وادب وکل و اخلاص

روايتي في كبريائنا في الروايات على ما هو عليه

ما لى سدى نه الا سادى نه ما لى سدى نه اذ لى سدى نه اذ لى سدى نه

مكة المكرمة، مستوراً، أي أدركني، وأما السور، فمكة

[illegible]

فی اواخر السدور بعد الایام اکبر الایام غرور و حلاوت

[illegible]

از کائنات بر سره عالم اجزاء مختلفه اشیاء

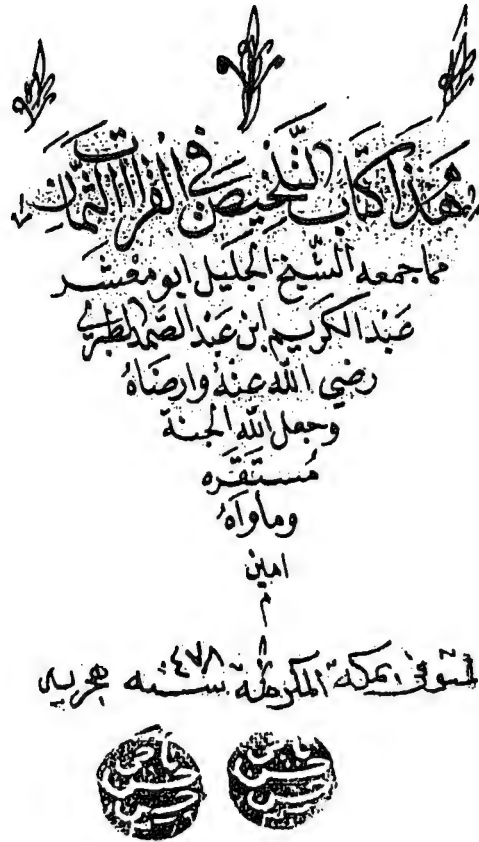
وہابی

صورة اللوحة الأولى من نسخة (ب)

والعطف : الله آبرو الكبر وهو عطف على غير الله
عناس وكما هدر ارجعه الى السجعي بندي عني وسلم
احد عشر ان اي نزهه والله اعلم بالصواب
الحمد لله وكذا الجوهري عليه السلام وهو رحمه الله
على محمد وآله الصلوات في القدر عني سابع سلم
الصفحة الحادية والاربع مائة
احمد بن عيسى

مكة، وحيث ان لم يستأذن الجاهل لم يوطأ فاذن ذلك
 حاله بعد عاين الاحتياط، وكثير من جرح الكرام
 واذن في الثاني الحظ ان لم يكن سائياً وجامعاً في
 الوجه على خير، وسدى السالم، لمواضع
 مهمو رجوع، وبقوة معلومة، وخص من كل معنى
 ووقف على سبيل الفاء، وكف الزاد، وتلا الم
 العلو، منبه، وحيث الثاني من مدس، وفي
 في الثاني والسادس، وسب في الثاني الحظ ان لم
 الواسع اس، حكى سائياً، وكثير من
 كان ان لم يكن، لم يكن جامع، وانفعي هذا القضاء
 كل سورة الى الجاهل، وهذا الكبر ان لم يكن
 اخر سورة، في الثاني الكبر، يستأذن، في سورة
 اخرى في قوله، هذا الكبر، السيرة، في كل
 هذا الكبر، الجاهل، في الثاني، او اخر السورة
 ان ذلك، العلم، الجاهل، ان لم يكن، اخر السورة
 والقطر

صورة اللوحة الأخيرة من نسخة (ب)



به الاسانيد ثم ما طرح من الخلاف اذ في مبرور
 اتبعه الا يطرد معروثا مسورا ثم اذ في
 في اويل السور كبرها ومدينها ولعلها
 ما اشهر دون حاذر واذا في البات في اواخر
 السور وبعد الاذغام الكبير لا في عمر و فاحرفا
 ان ثا الله تعالى واضفت الخلف الى الامصار
 دون الاسامي اذ كان ذلك اخف فاذ لم اجاه
 اخف اصفته الى الاسامي وقد فرغ تارجمه
 الاسامي باياجي بعد الاسانيد ان ثا الله
 تعالى وقد خفضت هذا الكتاب من الغزير والغال
 وقد جعلت اصلا للتصديق اذ لم يكن له بد من
 حفظه وكذا ان يكون اقرب الى اتم التفظظ
 من حفظه فليظن لي سائر الكتب بسطاط على
 ويعرف المشهور من عمن وسعت التفتيح
 واسال الله تعالى حسن التوفيق وهو الموفق
 ذكر اسانيد قراة نافع رواية قالون طريق ابنه
 احمد قرأت القران كله من اوله الى اخره على يد
 القاسم علي بن محمد بن علي بن محمد بن
 احمد ابن عيسى بن يزيد بن علي بن الحسن بن
 ابن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم وقرأ عليه
 ابن محمد بن الحسن بن زياد المصلي المعروف

على
 اسانيد
 نافع

صورة اللوحة الاولى من نسخة (س)

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد
 وعلى اله وصحبه وسلم قال الشيخ ابو عبيد
 الكريم بن عبد الحميد بن محمد بن علي بن محمد المقرئ
 الطبري رضي الله عنه الحمد لله الذي هو كف
 الحمد وقرره ومنه منشا ومنه ما هو كف
 ومنه ما استخلص الحمد لنفسه ورضي به من عباد
 بعد الصنع والنصر والتوفيق ان قالوا الحمد لله
 رب العالمين واساله ان يصلي على محمد بن علي
 وشيعته الاحد وعليه الرطين الطاهرين وسيل
 كثيرا اما بعد فاني اصف كتابا اذ في الفات
 الثمان المنسوبة الى الائمة الثمانية من الامصار
 المنسوبة للمومنين والعراقية والشافا واذا في
 عن كل واحد منهم رواية بن علي بن راو من رواية
 طريقين على ما قرأت تلاوق كلها واولي ما ابتد

التكبير للزاعمي عن البرزي باوآخر المسورة وقيل
 ان ذلك افهما للقاري اعراب او اخر السورة
 والفظ به الله اكبر والتكبير موقوف على عبد
 الله ابن عباس رضي الله تعالى عنها ومجاهد
 لم يرفع الي النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
 وعلى اله الطيبين غير ابن بن رضي الله تعالى
 عنه ثم يعون الله في يوم السبت المبارك
 الموافق خامس شهر محرم الحرام افتتاح
 سنة الف وثلثمائة وخمسة عشر هجرية
 علي صاحبها افضل الصلوة وارضى النية
 والحمد لله دائما وصلوة وسلاما

بلغ مقابلة
 على الاصل

علي سيدنا محمد سيد

المسلمين

امين



/ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[الحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلّم .

قال الشيخ أبو معشر عبد الكريم بن عبد الصمد بن محمد بن علي بن محمد المقرئ الطبري ، رضي الله عنه (١) :

الحمد لله الذي هو كهف الحمد وقراره ، ومنه منشؤه ومبتدؤه ، وإليه معاده ومنتهاه . واستخلص (٢) الحمد لنفسه ، ورضي به من عباده بعد الصُّنْع (٣) والنَّصر والتوفيق أن قالوا : الحمد لله رب العالمين .
وأسأله أن يصلي على النبي سيدنا (٤) محمد نبي الرحمة ، وشفيع الأمة ، وعلى آله الطيبين الطاهرين ، ويسلّم (٥) كثيراً .

(١) زيادة من (س) .

(٢) في (س) : استخلص .

(٣) الصُّنْع : الخلق ، انظر لسان العرب : (صنع) .

(٤) (النبي سيدنا) ساقطة من (س) .

(٥) في (ب) : (وسلّم) ، والأولى ما أثبتته من (س) ، لأنه معطوف على (يصلي) .

أما بعد: فإني أصنف كتاباً أذكر فيه القراءات الثمان المنسوبة إلى الأئمة الثمانية من الأمصار الخمسة: الحرمين، والعراقين^(١)، والشام، وأذكر عن كل واحد منهم روايتين، وعن كل راوٍ من الرواة طريقتين، على ما قرأت تلاوةً كلها^(٢).

وأول ما أبتدئ به الأسانيد، ثم ما أطرد من الخلاف أذكره مبوباً^(٣)، ثم أتبعه ما لا يطرد مفروشاً مسوراً^(٤).

ثم إنني أذكر في أوائل السور مكياً ومدنيهاً، واختلاف عددها^(٥)، ما أشتهر دون ما ندر^(٦).

وأذكر آليات^(٧) في أواخر السور، وبعدها^(٨) الإدغام الكبير لأبي عمرو حرفاً حرفاً، إن شاء الله.

(١) العراقان: الكوفة والبصرة، انظر «معجم البلدان»: ٩٣/٤.

(٢) أي أنه - رحمه الله - قد قرأ كل تلك الروايات والطرق على شيوخه ولم يسمعها، لأن الشيخ يجيز الطالب إمّا بقراءة الطالب عليه أو بسماع الطالب منه، وتلاوة الطالب على شيخه أفضل من السماع منه، انظر «منجد المقرئين»: ٦-٥.

(٣) قال في اللسان: (وأطرد الشيء: تبع بعضه بعضاً)، (وأمر مطرد: مستقيم) انظر لسان العرب (طرد). والمقصود: الكلمات التي يطرد ذكرها في القرآن ويتتابع، وهو ما يعبر عنه القراء بالأصول، وانظر المراد بالأصول في ص: ٦٦.

(٤) أي مفروشاً في ثنايا السور الكريمة، وانظر المراد بالفرش في ص: ٦٦.

(٥) أي سيذكر الخلف الحاصل في عدد آيات السور.

(٦) أي أن المصنف رحمه الله أغفل ذكر الاختلاف غير المشهور.

(٧) أي ياءات الإضافة والزوائد، وانظر تعريفهما في ص: ٥٨ — ٦٠.

(٨) في (س): وبعد.

وأضفتُ الخلف إلى الأمصار دون الأسامي إذا ^(١) كان ذلك أخفَّ، فإن لم أجده أخفَّ أضفته إلى الأسامي ^(٢).

٢/ب / وقد أفردتُ لترجمة الأسامي ^(٣) باباً يجيء بعد الأسانيد، إن شاء الله.

وقد لخصتُ ^(٤) هذا الكتاب من الغرائب والعلل، وقد جعلته ^(٥) أصلاً للمتصدّر؛ إذ لم يكن له بدٌّ من حفظه ^(٦)، وكذلك ^(٧) يكون أقرب إلى فهم المتحفِّظ له ^(٨). ثم من حفظه فليُنظر في ^(٩) سائر الكتب ليُبسِّط ^(١٠) علمه، ويعلم ^(١١) المشهور من غيره.

وسمَّيته «التلخيص»، وأسأل الله تعالى حسن التوفيق، وهو الموفق.

(١) في (س): (إذ)، وما أثبتته من (ب) هو الصحيح.

(٢) ومثال ذلك أن المؤلف - رحمه الله - ذكر في سورة الفاتحة أن [«الرحيم» الأول: مكّي، كوفي] فأضاف الخلف إلى الأمصار حيث إنه أخفُّ من ذكر الأسماء التي هي أربعة هنا، ثم قال: [«ملك» بألف: عاصم والكسائي ويعقوب] فنسب الخلف إلى الأسامي حيث إنه أخفُّ من أن يقول: كوفي إلا حمزة، وبصري إلا أباعمرو.

(٣) يقصد بـ (ترجمة الأسامي) ذكر رموز القراءة وكيفية إيرادها، وغير ذلك مما ذكره المصنف هناك.

(٤) لخصت - هنا - بمعنى: خلّصت، انظر القاموس المحيط (لخص).

(٥) هكذا في النسختين، والوجه: وجعلته.

(٦) وهذا قبل ظهور المنظومات المعينة على الحفظ.

(٧) في (ب): (ولذلك)، وأثبت ما في (س) لأنه الأقرب إلى المعنى المراد، والله أعلم.

(٨) في (ب): (المحتفظ).

(٩) في (س): (إلى).

(١٠) في (س): (يبسط).

(١١) في (س): (ويعرف).

ذكر إسناد (١) قراءة نافع (٢)

رواية قالون (٣): طريق ابنه أحمد (٤):

قرأت القرآن كله من أوله إلى آخره على أبي القاسم علي بن محمد بن علي [بن علي] (٥) بن محمد بن أحمد بن عيسى بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (٦) رضي الله عنهم أجمعين (٧)، وقرأ على

(١) في (س): أسانيد.

(٢) هو نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم اللثمي، مولاهم، أبو رؤم المدني، وأصله من أصبهان، وكان أسود اللون حالكاً، أحد الأعلام. مولده في حدود سنة سبعين، وقرأ على سبعين من التابعين. قال مالك: نافع إمام الناس في القراءة. أقرأ الناس أكثر من سبعين سنة، وكان زاهداً جواداً، مات سنة تسع وستين ومائة، رحمه الله تعالى.

انظر «غاية النهاية»: ٣٣٠-٣٣٤/٢، و«معرفة القراء»: ١٠٧-١١١.

(٣) هو عيسى بن مينا بن وردان الزرقعي، مولى بني زهرة، قارئ أهل المدينة في زمانه ونحوهم، قيل: إنه كان ربيب نافع وهو الذي لقبه قالون لجودة قراءته، وهي لفظة رومية معناها: جيد. توفي سنة عشرين ومائتين وله نيف وثمانون سنة، رحمه الله.

انظر «معرفة القراء»: ١٥٥-١٥٦/١، و«غاية النهاية»: ٦١٥-٦١٦/١، و«الجرح والتعديل»: ٢٩٠/٦.

(٤) هو أحمد بن عيسى - قالون - بن مينا المدني، روى القراءة عن أبيه عرضاً، قال الحافظ أبو عمرو الداني: وهو الذي خلفه في القيام بالقراءة بالمدينة، غير أنه قليل الأصحاب. انظر «غاية النهاية»: ٩٤/١.

(٥) تكملة من (س). ولقد أثبت ابن الجزري علياً هذا في سياق نسب أبي القاسم، انظر «غاية النهاية»: ٥٧٢/١.

(٦) في (ب) بعد أبي طالب جاءت كلمة (الموصلي)، وهي خطأ من الناسخ، إذ ليس هذا موضعها حيث إنها سترد في نسب محمد بن الحسن النقاش شيخ أبي القاسم الزيدي. كما أنني لم أجد في مظان ترجمته من لقيه بالموصلي، والله أعلم.

(٧) هو علي بن محمد بن علي الزيدي الحراني الحنبلي، شيخ معمر، ثقة، صالح. قال الداني: =

أبي بكر محمد بن الحسن بن زياد المَوْصِلِيّ، المعروف بالنَّقَاش^(١)، رحمه الله، وقرأ على أبي عليّ [الحسن بن العباس بن أبي مهران الرازيّ الجمال^(٢)، وقرأ على^(٣)] أحمد بن قالون، وقرأ على أبيه، وهو أبو موسى

= وكان ضابطاً ثقة مشهوراً أقرأ بحرّان دهرّاً طويلاً، مات سنة ٤٣٣ هـ. انظر «غاية النهاية»: ٥٧٢/١.
(١) محمد بن الحسن بن محمد بن زياد النّقّاش المَوْصِلِيّ ثم البغداديّ المقرئ المفسر، أحد الأعلام. ولد سنة ست وستين ومائتين، وعني بالقراءات من صغره، توفي سنة ٣٥١. قال الذهبي: «وهو مصنف كتاب «شفاء الصدور» في التفسير، وقد أتى فيه بالعجائب والموضوعات. وهو مع علمه وجلالته ليس بثقة، وخيار من أثنى عليه أبو عمرو الدانيّ فقبله وزكاه». انظر معرفة القراء: ٢٩٤-٢٩٨/١.

وهذا هو رأي الذهبي فيه، وأمّا ابن الجزريّ رحمه الله فقال: «وقد ذكر الدارقطني ما يقتضي تضعيفه وبالغ الذهبيّ فقال: وهو مع علمه وجلالته ليس بثقة، وخيار من أثنى عليه أبو عمرو الدانيّ فقبله وزكاه. قلت: وناهيك بالدانيّ سيّماً في رجال القراءة». انظر «غاية النهاية»: ١٢١/٢.

وقد ذكر الذهبيّ في «معرفة القراء»: ٢٩٥-٢٩٧/١ ما يدلّ على ضعفه في الحديث، ولا يضرّه هذا فالرجل ثقة في القراءات حجة فيها، وأسوق هنا كلاماً للذهبيّ يصلح أن يكون فصلاً في حال الرجل - إن شاء الله - فقد قال في ترجمة الإمام عاصم بن أبي النّجود:

«كان عاصم ثبتاً في القراءة، صدوقاً في الحديث.. وقال الدارقطنيّ: في حفظه شيء، يعني للحديث لا للحروف، وما زال في كل وقت يكون العالم إماماً في فنّ مقصراً في فنون وكذلك كان صاحبه حفص بن سليمان ثبتاً في القراءة، واهياً في الحديث، وكان الأعمش بخلافه كان ثبتاً في الحديث، ليّناً في الحروف» انظر «سير أعلام النبلاء»: ٢٦٠/٥.

(٢) هو أبو عليّ الحسن بن العباس بن أبي مهران شيخ عارف، حاذق، ثقة. إليه المنتهى في الضبط والتحرير، أقرأ ببغداد وغيرها. توفي سنة تسع وثمانين ومائتين.
انظر «غاية النهاية»: ٢١٦/١، و«معرفة القراء»: ٢٣٥/١.

(٣) ما بين الحاصرتين ساقط من (ب)، وأثبتته من (س) والصواب إثباته؛ لأن النّقّاش لم يقرأ على أحمد بن قالون وإنما قرأ على الحسن بن العباس الرازيّ الجمال، وقرأ هو على ابن قالون. انظر «غاية النهاية»: ٢١٦/١.

عيسى بن مينا، المعروف بـ (قالون) النحويّ الزُّهرّي، وقرأ على أبي عبدالرحمن نافع بن عبدالرحمن المدنيّ.

طريق الحُلوانيّ^(١) عنه :

قرأتُ عليّ عليّ بن محمد، وقرأ عليّ محمد بن الحسن^(٢)، وقرأ عليّ الحسن بن العباس^(٣)، وقرأ عليّ أحمد بن يزيد الصّفّار الحُلوانيّ، وقرأ عليّ قالون.

رواية ورش^(٤) : طريق يونس^(٥) :

قرأتُ القرآن كلّهُ بفسطاط مصر^(٦) عليّ أبي محمد إسماعيل بن عمرو

(١) هو أحمد بن يزيد بن أزداذ الحُلوانيّ، قال الدانيّ : إمام كبير عارف، صدوق، متقن ضابط خصوصاً في قالون وهشام. قرأ بمكة وبالمدينة وبالكوفة والعراق وبالشام، توفي سنة نيّف وخمسين ومائتين. انظر «غاية النهاية» : ١٤٩/١-١٥٠.

(٢) في (س) : (الحسين)، والصّواب ما في (ب) لأنّ المقصود هو النقاش واسمه محمد بن الحسن، كما مرّ آنفاً.

(٣) قد تقدّمت ترجمته في طريق أحمد بن قالون السابق.

(٤) هو عثمان بن سعيد بن عبدالله القُبْطيّ، مولى آل الزبير بن العوّام، شيخ القراء المحقّقين، ولد سنة عشر ومائة. قرأ القرآن وجوّده على نافع وهو الذي لقبه ورشاً لشدة بياضه، والورش شيء يصنع من اللبن، وكان أشقر أزرق سمياً، إليه انتهت رئاسة الإقراء بالديار المصريّة في زمانه، وتوفي بمصر سنة سبع وتسعين ومائة، رحمه الله.

انظر «غاية النهاية» : ٥٠٢/١-٥٠٣، و«معرفة القراء» : ١٥٢/١-١٥٥.

(٥) أبو موسى يونس بن عبد الأعلى بن موسى الصدفيّ المصريّ، المقرئ، الفقيه، ولد سنة سبعين ومائة، وأقرأ النَّاسَ، وحَدَّث عنه مسلم والنَّسائي في كتابيهما، وبشر كثير من المشاركة والمغاربة، وانتهت إليه رئاسة العلم، وعلوّ الإسناد في الكتاب والسنة، توفي سنة أربع وستين ومائتين.

انظر «معرفة القراء» : ١٨٩/١-١٩٠، و«غاية النهاية» : ٤٠٦/٢-٤٠٧.

(٦) هي مدينة بناها عمرو بن العاص عندما رجع من فتح الإسكندرية، وسميت بذلك نسبة إلى مكان =

أ/٣ ابن راشد / المقرئ الحدّاد^(١)، رحمه الله، وقرأ على أبي عمرو غزوان بن القاسم بن غزوان المازني^(٢)، وقرأ على محمد بن سلمة العثماني^(٣)، وقرأ على يونس بن عبد الأعلى الصدفي^(٤)، وقرأ على أبي سعيد عثمان بن سعيد، الملقب بـ (ورّش)، وقرأ على نافع.

طريق الأصبهاني^(٥):

قرأت القرآن كلّهُ بآمل طبرستان^(٥) على أبي عليّ الحسين^(٦) بن محمد الأصبهاني^(٧)، وقرأ على أبي حفص عمر بن عليّ المقرئ النحويّ

= نصب فسطاط عمرو بن العاص وهي الخيمة التي نصبها خارج حصن هناك، انظر «معجم البلدان»: ٢٦١-٢٦٤. وهي اليوم جزء من القاهرة.

- (١) شيخ صالح كبير، مصريّ، توفي سنة ٤٢٩. انظر «غاية النهاية»: ١٦٧/١.
- (٢) نزيل مصر. مقرئ حاذق، محرّر. ولد سنة ٢٩٢، قال الداني: كان ماهراً ضابطاً، واسع الرواية، حافظاً للحروف، توفي بمصر سنة ٣٨٦. انظر «غاية النهاية»: ٣/٢.
- (٣) هو مقرئ لا يعرف عنه إلّا أنّه قرأ على يونس بن عبد الأعلى وقرأ عليه غزوان بن القاسم ويحيى ابن مطير، انظر «غاية النهاية»: ١٤٧/٢.
- (٤) هو محمد بن عبد الرحيم بن إبراهيم، الأصبهانيّ الأسديّ. إمام ضابط مشهور ثقة، نزل بغداد، هو إمام عصره في قراءة نافع رواية ورش عنه، لم ينازعه في ذلك أحد من أهل العراق إلى بعد السبعمئة. مات ببغداد سنة ست وتسعين ومائتين. انظر «غاية النهاية»: ١٦٩-١٧٠.
- والمصنّف رحمه الله كثيراً ما يشير إليه بالأسديّ خلاف ما هو مشهور به عند القراء؛ إذ القراء يعرفونه بالأصبهانيّ.

(٥) هي أكبر مدينة بطبرستان في السهل، لأن طبرستان سهل وجبل، خرج منها كثير من العلماء، ولكنهم قليل ما ينسبون إلى غير طبرستان فيقال لهم الطبري، انظر «معجم البلدان»: ٥٨٠-٥٧/١.

(٦) في (س): (الحسن)، والصواب ما أثبتّه، انظر «غاية النهاية»: ٢٥٢/١.

(٧) يعرف بالصيدلانيّ، شيخ مقرئ، انظر «غاية النهاية»: ٢٥٢/١.

الطبري^(١)، وقرأ على أبي القاسم هبة الله بن جعفر^(٢)، وقرأ على أبي بكر محمد بن عبدالرحيم الأصبهاني الأسدي، وقرأ على [أبي]^(٣) الأشعث عامر بن سعيّد الحرسي^(٤) بالمصيصة^(٥)، وقرأ^(٦) على أبي الربيع بن أخي

(١) عمر بن علي بن منصور، مقرئ آمل، أستاذ كبير معروف. ألف كتاباً في الوقف مبسوطاً أحسن فيه. انظر «غاية النهاية»: ٥٩٥/١.

(٢) هو هبة الله بن جعفر بن محمد البغدادي المقرئ، أحد من عُني بالقراءات وتبحر فيها. تصدّر للإلقاء دهرًا، حاذق ضابط مشهور، توفي سنة ٣٥٠ هـ تقريباً.

انظر «غاية النهاية»: ٣٥١-٣٥٠/٢. و«معرفة القراء»: ٣١٤-٣١٥/١. و«تاريخ بغداد»: ٦٩/١٤.

(٣) تكلمة من (س).

(٤) نزيل المصيصة لأجل الغزو، قال الداني: كان خيراً فاضلاً بلغ المائة في سنّه وزاد عليها، وغزا الروم سبعين سنة، انظر «غاية النهاية»: ٣٤٩-٣٥٠/١. و«معرفة القراء»: ١٩٠/١.

ونسبته في النسختين (الجرشي)، وكذلك في «غاية النهاية» حيث يقول ابن الجزري: (نسبة إلى الجرشي قرية بمصر)، ولكن الظاهر أنّ هناك خطأ في «الغاية»، وذلك لأنّ ابن الجزري نفسه لقبه في «النشر»: ١١١/١ بالحرسي، وقيد بقوله: «بالمهملات».

وبالرجوع إلى «معجم البلدان»: ١٢٦/٢، ١٢٧، ٢٤٠، ٢٤١ وجدت أن القرية التي بمصر تسمّى: الحرس، وليس الجرشي.

وقد نصّ الذهبي - في «معرفة القراء»: ١٩٠/١، وكذلك في «المشبه»: ١٤٨- على أنّه الحرسي. وقال في «المشبه»: «والحرس من قرى مصر. وعامر بن سعيّد الحرسي قرأ على ورش». وبهذا يظهر أن لقبه: الحرسي، ولعلّ أبا معشر وهم، أو أنّ ناسخه (ب) و (س) أخطأ، والله أعلم.

(٥) مدينة من ثغور الشام بين أنطاكية وبلاد الروم تقارب طرسوس، رابط بها الصالحون قديماً. انظر «معجم البلدان»: ١٤٤-١٤٥/٥.

(٦) الضمير يعود على أبي بكر الأصبهاني الذي سبق ذكره قريباً لأنّه هو الذي قرأ على أبي الربيع إحدى وثلاثين ختمة، انظر «غاية النهاية»: ٣١٣/١.

وفي (س): (وعلى أبي الربيع)، فيكون لا إشكال فيه، وما ورد في (س) هو الذي جرت عليه عادة المصنّف وهو الصواب؛ ويدلّ على ذلك أنّ الضمير بعده جاء (وغيرهما) دالاً على أن =

الرُّشْدِينِي^(١) إحدى وثلاثين ختمة، وغيرهما، وقرؤوا على ورش وعلى أصحابه^(٢)، وقرأ ورش على نافع.

وقرأ نافع على جماعة من التابعين، منهم:

أبوجعفر يزيد بن القَعْقَاع^(٣)، وعبدالرحمن بن هُرْمُز الأعرج^(٤)، وقرأ على أبي هريرة^(٥) وعلى عبدالله بن عباس^(٦)، وقرأ على أبي بن كعب^(٧)، وقرأ على النبي صلى الله عليه وسلم.

= الأصبهاني قرأ على عامر بن سَعِيد وعلى أبي الربيع.

(١) هو سليمان بن داود بن حَمَاد؛ أبو الربيع المَهْرِيّ المصري المقرئ، ويقال له: ابن أخي الرُّشْدِينِي لأن جدّه أخو رُشْدِين بن سعد المحدث، كان من جَلّة القراء وعبادهم. قال ابن يونس: كان فقيهاً على مذهب مالك، وكان رجلاً زاهداً. ولد سنة ١٧٨هـ، وتوفي سنة ٢٥٣هـ. انظر «معركة القراء»: ١٨٣/١-١٨٤.

(٢) ضمير (قرؤوا) يعود على الثلاثة المذكورين وهم: الأصبهاني، وعامر بن سَعِيد، وابن أخي الرُّشْدِينِي، والأصبهاني هو الذي قرأ على أصحاب ورش، والآخران قرأ على ورش. انظر «غاية النهاية»: ٣١٣/١، ٣٤٩/١، ١٦٩/٢.

(٣) أحد القراء العشرة، تابعي مدني مشهور رفيع الذكر، قرأ القرآن على مولاه عبدالله بن عِيَّاش المخزومي وغيره من الصحابة - رضي الله عنهم - وأقرأ الناس قبل وقعة الحرة. أُتِيَ به إلى أم سلمة وهو صغير فمسحت على رأسه ودعت له بالبركة، توفي سنة ١٣٢هـ وقيل غير ذلك. انظر «معركة القراء»: ٧٦-٧٢/١، و«غاية النهاية»: ٣٨٤-٣٨٢/٢.

(٤) أبوداود المدني، مولى محمد بن ربيعة، تابعي جليل وافر العلم مع الثقة والأمانة، خرج إلى الإسكندرية فأدركه أجله بها في سنة ١١٧هـ وقيل ١١٩هـ. انظر «غاية النهاية»: ٣٨١/١، و«معركة القراء»: ٧٨-٧٧/١.

(٥) عبدالرحمن بن صخر الدوسي، الحافظ، رضي الله عنه، توفي سنة ٥٧هـ. انظر «الإصابة»: ٢٠٨-٢٠٠/٤.

(٦) الحبر، البحر، أبوالبَّاس، توفي بالطائف سنة ٦٨هـ، انظر «الإصابة»: ٣٢٦-٣٢٢/٢.

(٧) أبي بن كعب بن قيس الأنصاري النجاري، أبوالمندر، سيد القراء. شهد بدرًا والمشاهد كلها، توفي في خلافة عثمان سنة ثلاثين. انظر «الإصابة»: ٣٢-٣١/١.

ذكر إسناد قراءة عبد الله بن كثير^(١)

رواية البرِّي^(٢): طريق الرِّبَعِي^(٣):

قرأت القرآن كله ختمة كاملة على أبي القاسم علي بن محمد^(٤)
بحرّان^(٥)، وقرأ على أبي بكر محمد بن الحسن النقّاش^(٦)، وقرأ على أبي
ربيعه محمد بن إسحاق الرِّبَعِي المكيّ المقرئ، وقرأ على أبي الحسن
أحمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن نافع^(٧) بن أبي بزة البرِّي، مؤذن
المسجد الحرام.

(١) هو أبو عبد الله بن كثير بن المطّلب، تابعي جليل، مولى عمرو بن علقمة الكنانيّ الدّاريّ المكيّ، أصله فارسيّ، وكان دارياً بمكة، والدّاريّ هو العطار، وذكر الذهبيّ أن نسبته مشتركة بين المهنة والولاء. إمام أهل مكة، وكان فصيحاً بليغاً مفوّهاً، قال أبو عمرو بن العلاء: كان أعلم بالعربية من مجاهد. توفي سنة عشرين ومائة بمكة، وعاش خمساً وسبعين سنة، رحمه الله.

انظر «معركة القراء»: ٨٨-٨٦/١، و«غاية النهاية»: ٤٤٣-٤٤٥/١.

(٢) هو أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبد الله البرِّي، قارئ مكة ومولى بني مخزوم، أستاذ محقق، ضابط متقن. ولد سنة سبعين ومائة، وأذن في المسجد الحرام أربعين سنة. أقرأ الناس بالتكبير من (والضحى)، وهو ليّن في الحديث حجة في القراءة، توفي سنة خمسين ومائتين، رحمه الله تعالى.

انظر «معركة القراء»: ١٧٣-١٧٨/١، و«غاية النهاية»: ١١٩-١٢٠/١. و«العبر»: ٤٥٥/١.

(٣) هو أبو ربيعة محمد بن إسحاق بن وهب الرِّبَعِي، مؤذن المسجد الحرام. أجل أصحاب البرِّي، ضابط. أقرأ في حياة شيخه: البرِّي وقبيل. توفي سنة ٢٩٤هـ.

انظر «معركة القراء»: ٢٢٨-٢٢٩، و«غاية النهاية»: ٩٩/٢.

وفي (س): (طريق الرِّبَعِي) وهو تحريف.

(٤) هو الزّيدّي وسبقت ترجمته في إسناد رواية قالون طريق ابنه أحمد.

(٥) هي مدينة مشهورة على طريق الموصل والشام والرّوم، فتحت في أيام عمر بن الخطّاب رضي الله عنه. انظر «معجم البلدان»: ٢٣٥-٢٣٦.

(٦) سبقت ترجمته في إسناد رواية قالون طريق ابنه أحمد.

(٧) سقط (بن نافع) من (س)، والصّواب إثباته كما في (ب)، وانظر «غاية النهاية»: ١١٩/١.

ب/ ٣ / طريق الخزاعي^(١):

قرأت^(٢) عليّ بن محمد^(٣)، وقرأ عليّ محمد بن الحسن^(٤)، وقرأ عليّ إسحاق بن أحمد بن إسحاق الخزاعي.

وقرأت عليّ أبي عبدالله محمد بن الحسين^(٥)، وقرأ^(٦) عليّ أبي العباس الحسن بن سعيد بن جعفر بن الفضل بن شاذان المقرئ^(٧)، وقرأ عليّ إسحاق بن أحمد الخزاعي بمكة في المسجد الحرام عند باب الندوة، وقرأ إسحاق بن أحمد عليّ أبي الحسن أحمد بن محمد البزّي، وقرأ أبو الحسن البزّي عليّ عكرمة بن سليمان بن كثير^(٨)، وقرأ عليّ شبل بن عباد^(٩).

(١) هو أبو محمد إسحاق بن أحمد بن إسحاق الخزاعي المكي، الإمام، مقرئ المسجد الحرام. ثقة حجة، رفيع الذكر، قرأ عليّ عبدالوهاب بن فليح وختم عليه نحواً من مائة وعشرين ختمه، وهو إمام في قراءة المكيين، توفي سنة ٣٠٨ بمكة. انظر «معركة القراء»: ٢٢٨-٢٢٧/١.

(٢) في (س): وقرأت.

(٣) في (س): (علي بن محمد بن محمد) وهو خطأ لأن المقصود هو الزيدي واسمه - كما تقدم في إسناد رواية قالون طريق ابنه أحمد - علي بن محمد بن عليّ.

(٤) هو النقاش، وسبقت ترجمته في إسناد رواية قالون طريق ابنه أحمد.

(٥) محمد بن الحسين بن محمد بن آذر بهرام الكارزني، أبو عبدالله الفارسي المقرئ، مسند القراء في زمانه. عاش تسعين سنة أو دونها. قال الذهبي: سألت الإمام أبا حيان عنه، فكتب إليّ: إمام مشهور لا يسأل عن مثله، كان حياً في سنة ٤٤٠. انظر «معركة القراء»: ٣٩٨-٣٩٧/١.

(٦) في (س): (وقرأت)، وهو خطأ.

(٧) المطوعي، العباداني، المقرئ المعمر، نزيل إصطخر، ولد في حدود سنة ٢٧٠، ثقة في القراءة. وكان أحد من عني بهذا الفن وتبحر فيه. لقي الكبار وأكثر الرحلة في الأقطار. توفي سنة ٣٧١. انظر «غاية النهاية»: ٢١٣-٢١٥/١، و«معركة القراء»: ٣١٧-٣١٩/١.

(٨) أبو القاسم المكي المقرئ، مولى آل شعبة الحنفي، قال الذهبي: شيخ مستور ما علمت أحداً تكلم فيه. وقال ابن الجزري: كان إمام أهل مكة في القراءة بعد شبل وأصحابه. بقي إلى قبيل المائتين. انظر «غاية النهاية»: ٥١٥/١، و«معركة القراء»: ١٤٦-١٤٧/١.

(٩) أبوداود المكي، مقرئ مكة، ثقة ضابط، أجل أصحاب ابن كثير. مولده سنة سبعين، بقي إلى

وإسماعيل بن عبدالله بن قُسْطَنْطِين^(١)، وقرأ على عبدالله بن كثير.

رواية قُنْبُل^(٢): طريق ابن شَنْبُوذ^(٣):

قرأت القرآن كله ختمه كاملة ببغداد على أبي نصر أحمد بن مسرور بن عبدالوهاب الخَبَّاز^(٤)، وقرأ على القاضي أبي الفرج المُعافى بن زكريّا الفقيه الخطيب الحُلوانيّ^(٥)، وقرأ على أبي الحسن محمد بن أحمد بن أيّوب بن

قريب سنة ستين ومائة. انظر «غاية النهاية»: ٣٢٣-٣٢٤، ١/١٢٩-١٣٠.

(١) أبوإسحاق المخزومي، مولاهم، المكي المقرئ المعروف بالقِسْط. ولد سنة مائة. قارئ أهل مكة في زمانه وآخر أصحاب ابن كثير وفاة. توفي سنة ١٧٠.

انظر «غاية النهاية»: ١٦٥-١٦٦، ١/١٤١-١٤٤.

(٢) هو أبو عمر محمد بن عبدالرحمن بن محمد المخزومي، مولاهم، شيخ القراء بالحجاز. ولد سنة خمس وتسعين ومائة، واختلف في سبب تسميته قنبلاً فقليل: اسمه، وقيل لأنه من أهل بيت بمكة يقال لهم: القنابلة، وقيل غير ذلك. رحل الناس إليه من الأقطار، وكان على الشرطة بمكة لأنه كان لا يليها إلا رجل من أهل الخير والصّلاح، وكان ذلك في أواسط عمره، فحُمدت سيرته. قطع الإقراء قبل موته بسبع سنين، ومات سنة إحدى وتسعين ومائتين عن ست وتسعين سنة.

انظر «غاية النهاية»: ١٦٥-١٦٦، ٢/٢٣٠، و«معرفة القراء»: ١/٢٣٠.

(٣) هو أبو الحسن محمد بن أحمد بن أيّوب بن الصّلت بن شنبوذ، الإمام شيخ القراء بالعراق مع ابن مجاهد. أحد من جال البلاد في طلب القراءات مع الثقة والخير والصّلاح. كان يرى جواز القراءة بالشاذ، وجرت معه مناظرات وضرب واستتيب فرجع غصباً، توفي سنة ٣٢٨.

انظر «غاية النهاية»: ٥٦-٥٧، ٢/٢٧٩-٢٧٦، و«معرفة القراء»: ١/٢٧٩.

والمصنّف رحمه الله كثيراً ما يشير إليه بابن الصّلت.

(٤) شيخ جليل مشهور من أئمة هذا الشأن، جلس للإقراء مدة، ألف كتاب «المفيد في القراءات». توفي سنة ٤٤٢. انظر «غاية النهاية»: ١٣٧-١٣٨، و«معرفة القراء»: ١/٤١٤.

(٥) المُعافى بن زكريّا بن يحيى، أبو الفرج النهرواني القاضي الجريدي نسبة إلى ابن جرير الطبري لأنه كان على مذهبه. إمام علامة، مقرئ، فقيه. قال الخطيب: كان من أعلم الناس في وقته بالفقه والنحو واللغة وأصناف الأدب. له مصنفات جليلة. توفي سنة ٣٩٠ عن ٨٥ سنة.

انظر «غاية النهاية»: ٣٠٢، ٢/٢٣١-٢٣٠، و«تاريخ بغداد»: ١٣/٢٣١.

الصلت بن شنبوذ، وقرأ على أبي عمر محمد بن عبدالرحمن بن محمد المخزومي المعروف بـ (قُنبُل).

طريق ابن مجاهد^(١):

قرأت القرآن كله ختمة واحدة أفردت له^(٢) على الشيخ أبي عبدالله محمد ابن الحسين^(٣)، وقرأ على الحسن بن سعيد^(٤) وأبي الفرج محمد بن أحمد الشنبوذ^(٥)، وقرأ على أبي بكر أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد، وقرأ على أبي عمر محمد / بن عبدالرحمن قُنبُل، وقرأ على أبي الحسن أحمد بن محمد بن عَوْن القَوَّاس^(٦)، وقرأ على أبي الإخريط وهب بن واضح^(٧)، وقرأ على إسماعيل بن عبدالله القسْط^(٨)، وقرأ على شبل بن

(١) هو أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد، وقد تقدّمت ترجمته في قسم الدراسة ص: ٤٥.
(٢) أي أن أبا معشر - رحمه الله - قرأ ختمة كاملة بإفراد رواية قنبُل طريق ابن مجاهد، ولم يجمعها مع غيرها.

(٣) هو الكارزني، وسبقت ترجمته في إسناد رواية البرّي طريق الخزاعي.

(٤) هو المَطْوَعِي، وسبقت ترجمته في إسناد رواية البرّي طريق الخزاعي.

(٥) محمد بن أحمد بن إبراهيم، الشنبوذّي البغدادي، غلام ابن شنبوذ، أستاذ من أئمة هذا الشأن، رحل ولقي الشيوخ، وتبحّر في التفسير. ولد سنة ٣٠٠، واشتهر اسمه، وطال عمره. توفي سنة ٣٨٨. انظر «معرفة القراء»: ٣٣٣-٣٣٤، و«غاية النهاية»: ٥٠-٥١.

(٦) المكيّ النَّبَال، المعروف بالقَوَّاس، إمام مَكّة في القراءة، توفي سنة ٢٤٠، وقيل ٢٤٥.

انظر «غاية النهاية»: ١٢٣-١٢٤، و«معرفة القراء»: ١٧٨-١٧٩.

(٧) يعرف بـ (روّاد)، المكيّ القارئ، مولى عبدالعزيز بن أبي رَوّاد، ويكنّى أيضاً أبا القاسم.

انتهت إليه رئاسة الإقراء بمَكّة. توفي سنة ١٩٠. انظر «معرفة القراء»: ١٤٦/١.

(٨) تقدّم في رواية البرّي طريق الخزاعي أن إسماعيل القسْط قرأ على ابن كثير، وهنا - في رواية

قنبُل طريق ابن مجاهد - إسماعيل القسْط قرأ على ابن كثير بواسطة وهي: شبل بن عباد ومُعرف

ابن مُشكان، وقد يُظنّ أنهما سقطا في رواية البرّي، والأمر ليس كذلك، فقد قال الذهبي - حالاً هذا =

عباد^(١)، ومعروف بن مُشكان^(٢)، وقرأ على عبدالله بن كثير.
 وقرأ عبدالله بن كثير على أبي الحجاج مجاهد بن جبر^(٣)، وسعيد بن
 جبير^(٤)، وقرأ على عبدالله بن عباس^(٥)، وقرأ على أبي بن كعب^(٦)، وقرأ
 على النبي صلى الله عليه وسلم.

الإشكال: «والجمع أن يكون إسماعيل أقرأ شيخ البزّي بما أخذه عن ابن كثير نفسه، وحمل قبل
 في روايته ما عند إسماعيل عن شبل ومعروف، عن ابن كثير». ثم دُلّ الذهبي على ثبوت قراءة القسّط
 على ابن كثير. انظر «معرفة القراء»: ١٤٢/١-١٤٣.
 وحاصل كلام الذهبي أن إسماعيل القسّط قرأ على ابن كثير بواسطة تارة وتارة بغير واسطة، والله
 أعلم.

(١) سبقت ترجمته في إسناده رواية البزّي طريق الخزاعي.
 (٢) أبو الوليد المكي، مقرأ مكة مع شبل، ولد سنة مائة، وهو من أبناء الفرس، أخذ القراءة عرضاً
 عن ابن كثير، وهو أحد الذين خلفوه في القيام بها بمكة، توفي سنة ١٦٥. انظر «غاية النهاية»:
 ٣٠٣/٢-٣٠٤، وقال ابن الجزري: «ومشكان بضم الميم وقيل بالكسر».
 (٣) الإمام أبو الحجاج، مولى السائب بن أبي السائب المخزومي، المكي المقرئ المفسر، أحد
 الأعلام. صحّ عنه أنه قال: عرضت القرآن على ابن عباس ثلاث عرضات أفقه عند كلّ آية أسأله:
 فيم نزلت؟ وكيف نزلت؟ توفي سنة ١٠٣، وقد نيّف على الثمانين، انظر «معرفة القراء»:
 ٦٦-٦٧.

(٤) هو سعيد بن جبير بن هشام، الإمام العلم، أبو عبدالله الأسديّ الوالبيّ مولاهم، الكوفي. كان
 من سادة التابعين علماً وفضلاً وصدقاً وعبادة. خرج مع ابن الأشعث على الحجاج فقتله شهيداً بواسط
 سنة ٩٥. انظر «غاية النهاية»: ٣٠٥/١-٣٠٦، و«معرفة القراء»: ٦٨-٦٩.

(٥) في (س): العباس، وتقدّمت ترجمته. انظر ص: ٩٤.

(٦) تقدّمت ترجمته. انظر ص: ٩٤.

ذكر إسناد قراءة (١) عبدالله بن عامر (٢)

رواية ابن ذكوان (٣): طريق الأخفش (٤):

قرأت القرآن كله على أبي القاسم علي بن محمد بن علي، وقرأ على أبي بكر محمد بن الحسن النقاش (٥)، وقرأ على أبي عبدالله هارون بن موسى بن شريك الأخفش، وقرأ على أبي عمرو عبدالله بن أحمد بن بشير ابن ذكوان الفهرّي (٦).

(١) سقطت (قراءة) من (س).

(٢) أبو عمران على الأصح، عبدالله بن عامر بن يزيد اليحصبي، واليحصبي - بثلاث الصاد - نسبة إلى يَحْصُب بن دهمان بن عامر بن حمير، صريح النسب من حمير، إمام أهل الشام في القراءة، ثقة عالم. قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم - وله ستان. كان قاضي الجند في دمشق، وولي القضاء بعد أبي إدريس الخولاني. وكان رئيس المسجد وإمامه لا يرى فيه بدعة إلا غيرها، وقد ظل أهل الشام قاطبة على قراءة ابن عامر تلاوة وصلاة وتلقيناً إلى قريب الخمسمائة، توفي بدمشق سنة ثمان عشرة ومائة.

انظر «غاية النهاية»: ١/٤٢٣-٤٢٥، و«معركة القراء»: ١/٨٢-٨٦.

(٣) هو أبو عمرو عبدالله بن أحمد بن بشير بن ذكوان، الإمام مقرئ دمشق وإمام الجامع. ولد سنة ثلاث وسبعين ومائة، وكان أقرأ من هشام بكثير، وكان هشام أوسع منه علماً بكثير، قال أبو زرعة الدمشقي: «لم يكن بالعراق ولا بالحجاز ولا بالشام ولا بمصر ولا بخراسان في زمان ابن ذكوان أقرأ - عندي - منه». توفي سنة اثنتين وأربعين ومائتين.

انظر «غاية النهاية»: ١/٤٠٤-٤٠٥، و«معركة القراء»: ١/١٩٨-٢٠١.

(٤) هو أبو عبدالله هارون بن موسى بن شريك التغلبي الأخفش، شيخ المقرئين بدمشق في زمانه. ثقة، نحوي. قرأ عليه خلق كثير، ورحل إليه الطلبة من الأقطار لإتقانه وتبحره. توفي سنة ٢٩٢ وله

٩٢ سنة. انظر «معركة القراء»: ١/٢٤٧-٢٤٨، و«غاية النهاية»: ٢/٣٤٧-٣٤٨.

(٥) سبقت ترجمة علي الزبيدي والنقاش في إسناد رواية قالون طريق ابنه أحمد.

(٦) تقدّمت ترجمته، ولكن نسبته: (الفهرّي) فيها نظر، فقد قال الحافظ ابن حجر في «التهذيب»:

١٢٣/٥: «هو تصحيف»، وذكر أنها (البهراني). وذكر الذهبي أنها (البهراني)، انظر «معركة القراء»:

١/١٩٨. وأما ابن الجزري فقال: (الفهرّي)، ورفع نسبه إلى غالب بن فهر جد قريش، انظر «غاية

طريق محمد بن موسى^(١):

قرأت على الشيخ أبي عبدالله محمد بن الحسين الكارزيني^(٢)، رحمه الله، القرآن كله، وقرأ على الحسن بن سعيد^(٣)، قال: قرأت على محمد ابن موسى بن عبدالرحمن الشامي المقرئ بصور^(٤)، وقرأ على عبدالله بن ذكوان.

وقرأت عليه^(٥)، وقرأ على أبي بكر أحمد بن نصر بن منصور^(٦)، وقرأ على أبي بكر محمد بن أحمد بن عمر الداجوني^(٧)، وقرأ على محمد بن موسى، وقرأ على عبدالله بن ذكوان.

■ النهاية: ٤٠٤/١، والله أعلم.

(١) هو محمد بن موسى بن عبدالرحمن، أبو العباس الصوريّ الدمشقيّ، مقرئ مشهور ضابط ثقة. يعرف عند القراء بالصوريّ، مات سنة ٣٠٧. انظر «غاية النهاية»: ٢٦٨/٢.

(٢) تقدّمت ترجمته في إسناد رواية البرّي طريق الخزاعيّ. وسقطت (الكارزينيّ) من (س). وفي (ب): الكارزونيّ، وهو خطأ؛ لأنّه لا يوجد بلد يسمّى كارزون، بل هناك كارزين وكازرون. وقد نصّ الإمام ابن الجزريّ على أنّه الكارزينيّ. انظر «معجم البلدان»: ٤٢٨-٤٢٩، و«غاية النهاية»: ١٣٢/٢. وأثبتها في هذا الموضع ومواضع بعده: الكارزينيّ، ولن أشير عند تلك المواضع إلى إصلاحي هذا.

(٣) هو الموطوعيّ، وسبقت ترجمته في إسناد رواية البرّي طريق الخزاعيّ.

(٤) مدينة مشهورة، سكنها خلق من الزهاد والعلماء، كانت من ثغور المسلمين. وهي مشرفة على بحر الشام، افتتحها المسلمون أيام عمر بن الخطّاب. انظر «معجم البلدان»: ٤٣٣/٣-٤٣٤. وهي اليوم من مدن لبنان.

(٥) الضمير في (عليه) يعود على محمد بن الحسين الكارزينيّ.

(٦) الشذائيّ البصريّ، أحد القراء المشهورين، من أصحاب ابن مجاهد الكبار. توفي سنة ٣٧٣. انظر «معرفة القراء»: ٣١٩/١-٣٢٠.

(٧) الرّمليّ، الضّرير المقرئ، وهو الداجونيّ الكبير. أحد من عُني بهذا الشأن، ورحل إلى الشيوخ، وجمع القراءات، ثقة. توفي سنة ٣٢٤. انظر «غاية النهاية»: ٧٧/٢، و«معرفة القراء»: ٢٦٨/١.

ب/٤ [وقرأ / عبدالله بن ذكوان] (١) على أبي سليمان [أيوب] (٢) بن تميم القارئ (٣)، وقرأ على يحيى بن الحارث الذمري (٤)، وقرأ على أبي عمران عبدالله بن عامر اليحصبي.

رواية هشام بن عمار (٥): طريق الحلواني (٦):

قرأت القرآن كله على الشيخ أبي عبدالله محمد بن الحسين الكارزيني (٧)، رحمه الله، وقرأ على أبي بكر أحمد بن نصر بن منصور (٨)، وقرأ على أبي العباس أحمد بن محمد بن عبد الصمد الرازي (٩) المقرئ

(١) سقط ما بين الحاصرتين من (س).

(٢) تكملة من (س). ونص العبارة فيها: (على أيوب بن تميم، أبي سليمان القارئ).

(٣) التميمي الدمشقي المقرئ، ضابط مشهور، ولد في أول سنة ١٢٠. خلف يحيى بن الحارث الذمري بالقيام في القراءة بدمشق. توفي سنة ١٩٨. انظر «غاية النهاية»: ١٧٢/١.

(٤) أبو عمرو الغساني، الدمشقي، إمام الجامع ومقرئ البلد، ثقة، من التابعين. وذرار قرية من قرى اليمن من أعمال صنعاء أبوه منها. وهو الذي خلف ابن عامر بدمشق وانتصب للإقراء. عاش تسعين سنة وتوفي سنة ١٤٥. انظر «غاية النهاية»: ٣٦٧-٣٦٨/٢، و«معرفة القراء»: ١٠٥-١٠٦/١.

(٥) هو أبو الوليد هشام بن عمار بن نصير السلمي الدمشقي، شيخ أهل دمشق ومفتيهم، وخطيبهم ومقرئهم ومحدثهم. ولد سنة ثلاث وخمسين ومائة، وكان طلبة للعلم، واسع الرواية، متبحراً في العلوم، قال عبدان الأهوازي: سمعته يقول: ما أعدت خطبة منذ عشرين سنة. وارتحل إليه الناس في القراءات والحديث. ورزق كبر السن مع صحة العقل والرأي، توفي سنة خمس وأربعين ومائتين. انظر «غاية النهاية»: ٣٥٤-٣٥٦/٢، و«معرفة القراء»: ١٩٨-١٩٥/١.

(٦) هو أحمد بن يزيد الحلواني وتقدمت ترجمته في إسناد رواية قالون طريق الحلواني.

(٧) تقدمت ترجمته في إسناد رواية البرقي طريق الخزاعي.

(٨) هو الشاذلي، وقد تقدمت ترجمته في إسناد رواية ابن ذكوان طريق محمد بن موسى.

(٩) أستاذ، سكن الأهواز وأقرأ بها. قال العجلي: قرأت عليه بالأهواز سنة عشر وثلاثمائة.

انظر «غاية النهاية»: ١١٨/١.

بالأهواز^(١)، وقرأ على الفضل بن شاذان^(٢)، وقرأ على أحمد بن يزيد الحلواني.

وقرأت بآمل طبرستان^(٣) القرآن كله ختمة كاملة أفردت له على الشيخ أبي علي الحسين بن محمد الأصبهاني، وقرأ على أبي حفص عمر بن علي النحوي المقرئ الطبري^(٤)، وقرأ على أبي بكر محمد بن الحسن النقاش^(٥)، وقرأ على الحسين بن علي الأزرق المقرئ الرازي^(٦) بقزوين^(٧)، قال: حدثنا أحمد بن يزيد الحلواني، وقرأ على هشام بن عمار ابن نصير بن أبان بن ميسرة^(٨) أبي الوليد السلمي الدمشقي.

(١) هي سبع كُور [مدن] بين البصرة وفارس. لكل كورة منها اسم، ويجمعهن الأهواز، والبلد الذي يغلب عليه هذا الاسم عند العامة هو سوق الأهواز. انظر «معجم البلدان»: ٢٨٤/١-٢٨٦.

(٢) الفضل بن شاذان بن عيسى، أبو العباس الرازي، الإمام الكبير، ثقة عالم. قال الداني: لم يكن في دهره مثله في علمه وفنه وعدالته وحسن اطلاعه. قال ابن الجزري: مات في حدود التسعين ومائتين. انظر «غاية النهاية»: ١٠/٢.

(٣) تقدّم التعريف بها. انظر ص: ٩٢.

(٤) تقدّمت ترجمة الأصبهاني والطبري في إسناد رواية ورش طريق الأصبهاني.

(٥) تقدّمت ترجمة النقاش في إسناد رواية قالون طريق ابنه أحمد.

(٦) أبو عبد الله الحسين بن علي بن حماد بن مهران، الجمال المقرئ، ثبت، محقق لقراءة ابن عامر.

توفي في حدود سنة ثلاثمائة، انظر «معرفة القراء»: ٢٣٦-٢٣٧/١. و«غاية النهاية»: ٢٤٤/١.

(٧) ذكر ياقوت أنها مدينة مشهورة قرب الرّي فتحها البراء بن عازب، رضي الله عنه، زمن عثمان ابن عفان، رضي الله عنه، سنة ٢٤ هـ. وينسب لها خلق كثيرون وورد في فضلها أحاديث لا تصحّ، انظر «معجم البلدان»: ٣٤٢/٤-٣٤٤. وذكر صاحب «بلدان الخلافة الشرقية» أنها مدينة تقع على بعد نحو مئة ميل شمال غربي طهران، كانت ثغراً يقف في وجه كفار الديلم الأشداء. انظر: «بلدان الخلافة الشرقية»: ٢٥٣-٢٥٤.

(٨) تقدّمت ترجمة هشام، وقد جعل أبو معشر ميسرة أباً لأبان مع أنّ ميسرة ابنه. وقد ذكر الحافظ في «التهذيب»: ٤٦/١١، والذهبي في «السير»: ٤٢٠/١١، أن اسمه: هشام بن عمار بن نصير ابن ميسرة بن أبان.

طريق الداجوني:

قرأت القرآن كله على [الشيخ]^(١) أبي عبدالله محمد بن الحسين الكارزيني^(٢)، رحمه الله، وقرأ على أبي بكر أحمد بن نصر بن منصور الشذائي^(٣)، وقرأ على أبي بكر محمد بن أحمد^(٤) بن عمر الداجوني^(٥)، وقرأ على أبي الحسن أحمد بن مأمويه^(٦)، وأبي محمد أحمد بن محمد البيسانى^(٧)، وإسماعيل بن الحويرس^(٨)، وقرأوا على هشام بن عمار السلمي.

وقرأ هشام بن عمار^(٩) على سويد بن عبدالعزيز التنوخي^(١٠)، وأيوب بن

(١) زيادة من (س).

(٢) سقطت (الكارزيني) من (س)، وسبقت ترجمته في إسناد رواية البري طريق الخزاعي.

(٣) سبقت ترجمته في إسناد رواية ابن ذكوان طريق محمد بن موسى.

(٤) سقطت (بن أحمد) من (س).

(٥) سبقت ترجمته في إسناد رواية ابن ذكوان طريق محمد بن موسى.

(٦) أحمد بن محمد بن مأمويه، أبو الحسن الدمشقي، قال ابن الجزري: قرأ عليه أبو بكر محمد بن أحمد الداجوني ونسبه وكناه، ولا نعلم أحداً روى عنه غيره. انظر «غاية النهاية»: ١٢٨/١. وجاء في هامش (س) عند مأمويه: (من نسخة: مايو).

(٧) أحمد بن محمد بن عبدالله، أبو محمد البيسانى، مقرر متصدر، انظر «غاية النهاية»: ١٢١/١.

(٨) أبو علي الدمشقي، قرأ عليه أبو بكر محمد بن عمر الداجوني وحده. انظر «غاية النهاية»: ١٦٣/١.

(٩) ما بين الحاصرتين ساقط من (س).

(١٠) هو سويد بن عبدالعزيز بن نمير، أبو محمد السلمي، مولا هم، الدمشقي، قاضي بعلبك. ولد سنة ١٠٨، وتوفي سنة ١٩٤. انظر «غاية النهاية»: ٣٢١/١.

وأما نسبته (التنوخي) فلم أجد من أثبت لها فيما رجعت إليه من كتب التراجم. وذكر السخاوي سويد بن عبدالعزيز ولقبه بالتنوخي أيضاً، انظر «جمال القراء»: ٤٥٤/٢.

تميم^(١)، وعِراك بن خالد بن يزيد بن صالح بن صَبِيح المُرِّي^(٢)، وقرؤوا على يحيى بن الحارث الذُّماري^(٣)، وقرأ على عبدالله بن عامر. وقرأ عبدالله بن عامر / على المغيرة بن أبي شهاب المخزومي^(٤)، وقرأ ٥/أ على عثمان بن عفَّان، رضي الله عنه، وقرأ على النبيِّ صلى الله عليه وسلّم. وقرأ عبدالله بن عامر على عثمان نفسه كما حدَّثونا به^(٥).

-
- (١) سبقت ترجمته في إسناد رواية ابن ذكوان طريق محمد بن موسى.
- (٢) الإمام، أبو الضحَّاك، مقرأ أهل الشام في عصره، لَين في الحديث. وقال الداني: لا بأس به. توفي قبل المائتين.
- انظر «غاية النهاية»: ٥١١/١، و«معركة القراء»: ١٥٠/١، و«التقريب»: ٣٨٨.
- (٣) سبقت ترجمته في إسناد رواية ابن ذكوان طريق محمد بن موسى.
- (٤) المغيرة بن عبدالله بن عمرو، قرأ القرآن على عثمان رضي الله عنه. قال الذهبي: أحسبه كان يقرئ بدمشق في دولة معاوية. مات سنة ٩١ وله تسعون سنة.
- انظر «غاية النهاية»: ٣٠٦-٣٠٥/٢، و«معركة القراء»: ٤٨-٤٩.
- (٥) قال الذهبي: «وروي أنَّ ابن عامر لم يقرأ على عثمان، بل سمع قراءته في الصَّلَاة»، انظر «معركة القراء»: ٨٤/١.
- وذكر الذهبي أن هشام بن عمار ضَعَف قراءة ابن عامر على عثمان بل قرأ على المغيرة بن أبي شهاب المخزومي الذي قرأ على عثمان. انظر «معركة القراء»: ٨٣/١.

ذكر إسناد قراءة عاصم^(١)

رواية أبي بكر^(٢): طريق حمّاد^(٣) عنه عنهما^(٤):

قرأت القرآن كله على أبي القاسم علي بن محمد، رحمه الله، وقال:
قرأت على أبي بكر النقاش^(٥) قال^(٦): وأخبرني هو أنه أخبره أبو بكر يوسف
[ابن]^(٧) يعقوب المقرئ^(٨) قال: قرأت على أبي محمد يحيى بن محمد
العليمي الأنصاري الكوفي^(٩)، وقرأ على حمّاد بن أبي زياد.

(١) هو عاصم بن أبي النّجود الكوفي الأسدي، مولاهم، واسم أبيه بهذلة - على الصحيح - إمام
معدود في التابعين، إليه انتهت رئاسة الإقراء في الكوفة، وكان نحوياً فصيحاً، من أحسن الناس صوتاً
بالقرآن. وكان عابداً خيراً دائماً الصلاة خاشعاً فيها. توفي سنة سبع وعشرين ومائة، رحمه الله.
انظر «معرفة القراء»: ٩٤-٨٨/١.

(٢) هو أبو بكر شعبة بن عيَّاش بن سالم الأسدي الكوفي، مولى واصل بن الأدهب، وقيل: إن اسمه
كنيته، ولد سنة خمس وتسعين وكان سيّداً إماماً حجة كثير العلم والعمل، منقطع القرين. قال يحيى بن
معين: لم يُفرش لأبي بكر فراش خمسين سنة. توفي سنة ١٩٣ هـ. انظر «معرفة القراء»: ١٣٤-١٣٨.
(٣) حمّاد بن أبي زياد شعيب، أبوشعيب التميمي، الحِمْياني، الكوفي. مقرئ جليل ضابط. ولد سنة
١٠١، قال ابن عدي: أكثر حديثه ممّا لا يتابع عليه. توفي سنة ١٩٠. انظر «غاية النهاية»:
٢٥٨-٢٥٩/١.

(٤) الضمير في (عنهما) يعود على عاصم وأبي بكر شعبة، لأن حمّاداً قرأ على عاصم ثم بعد وفاته
قرأ على أبي بكر شعبة، كما سيذكر المصنّف قريباً.

(٥) سبقت ترجمة عليّ الزيّديّ والنّقاش في إسناد رواية قالون طريق ابنه أحمد.

(٦) القائل هنا هو الزيّديّ؛ لأن النقاش هو تلميذ أبي بكر يوسف بن يعقوب، وانظر «غاية النهاية»:
٤٠٤/٢. (٧) تكملة من (س).

(٨) يوسف بن يعقوب بن الحسين الواسطي، يعرف بالأصم، إمام جليل، ثقة، محقق، كبير القدر،
كان إمام جامع واسط، وأعلى الناس إسناداً في قراءة عاصم، ولد سنة ٢١٨، ومات بواسط سنة ٣١٣.
انظر «غاية النهاية»: ٤٠٤-٤٠٥/٢.

(٩) يحيى بن محمد بن قيس، شيخ القراءة بالكوفة، مقرئ حاذق، ثقة، ولد سنة ١٥٠، توفي سنة
٢٤٣ عن ٩٣ سنة، انظر «معرفة القراء»: ٢٠٢-٢٠٣، و«غاية النهاية»: ٣٧٨-٣٧٩/٢.

وقرأت القرآن كلّهُ غير مرّة على أبي عليّ الحسين بن محمّد المعروف بالصّيدلانيّ^(١)، بآمل^(٢)، وقرأ على أبي حفص عمر بن عليّ النحويّ المقرئ^(٣)، وقرأ [على]^(٤) أبي الحسن^(٥) عليّ بن محمّد الخياط المعروف بابن القلانسيّ^(٦)، وقرأ على أبي بكر يوسف بن يعقوب بن الحسين المقرئ الواسطيّ، وقرأ على يحيى بن محمّد العلّيميّ، وقرأ على حمّاد بن أبي زياد.

وقرأت القرآن كلّهُ على الشيخ أبي عبدالله محمد بن الحسين الكارزنيّ^(٧)، وقرأ على الحسن بن سعيد^(٨)، وقرأ على يوسف بن يعقوب، وقرأ على يحيى بن محمّد، وقرأ على حمّاد بن [أبي]^(٩) زياد. [وقرأ يحيى بن محمّد العلّيميّ على أبي بكر، ثمّ قرأ بعد وفاته على حمّاد]^(١٠).

وقرأ حمّاد على أبي بكر عاصم بن أبي النّجود الكوفيّ الأسديّ، ثم قرأ بعد وفاته على أبي بكر شعبة بن عيّاش.

(١) تقدّمت ترجمته في إسناد رواية ورش طريق الأصبهانيّ.

(٢) سبق التعريف بها، انظر ص: ٩٢.

(٣) سبقت ترجمته في إسناد رواية ورش طريق الأصبهانيّ.

(٤) تكملة من (س).

(٥) في صلب (س): الحسين، وهو خطأ، وفي هامشها: (من نسخة: الحسن).

(٦) عليّ بن محمّد بن جعفر، أبو الحسن البجليّ البغداديّ، القلانسيّ، ويعرف أيضاً بابن بنت القلانسيّ، مقرئ ضابط ثقة. مات سنة ٣٥٦ وهو في عشر الثمانين، انظر «غاية النهاية»: ٥٦٦/١.

(٧) سبقت ترجمته في إسناد رواية البرّي طريق الخزاعيّ.

(٨) وهو المطوّعيّ، وقد سبقت ترجمته في إسناد رواية البرّي طريق الخزاعيّ.

(٩) تكملة من (س).

(١٠) تكملة مهمّة من (س).

طريق يحيى^(١) عن أبي بكر:

قرأت القرآن كله على أبي القاسم علي بن محمد، وقرأ على محمد^(٢)
ابن الحسن بن زياد، قال: ثنا^(٣) إدريس بن عبد الكريم المقرئ الحداد^(٤)،
ه/ب قال: ثنا خلف بن هشام^(٥)، قال: ثنا / يحيى بن آدم أبو زكريا القرشي
الحاسب^(٦).

قال أبو بكر محمد بن الحسن^(٧): وحدثنى يوسف بن يعقوب
الواسطي^(٨)، والحسن بن دلويه المالحاني^(٩)، ومحمد بن الحسن بن حماد

(١) يحيى بن آدم بن سليمان، الإمام، أبو زكريا القرشي، مولى آل أبي معيط، الكوفي، الأحول،
الحافظ. روى عنه أصحاب الكتب الستة، توفي سنة ٢٠٣ وهو في عشر السبعين.
انظر «معرفة القراء»: ١٦٦/١-١٦٨.

(٢) سقط (وقرأ على محمد) من (س).

(٣) في (س): حدثنى.

(٤) أبو الحسن البغدادي، إمام ضابط متقن ثقة، قرأ على خلف بن هشام روايته واختياره. سئل عنه
الدارقطني فقال: ثقة، وفوق الثقة بدرجة. توفي سنة اثنتين وتسعين ومائتين عن ثلاث وتسعين سنة.
انظر «غاية النهاية»: ١٥٤/١.

(٥) هو أبو محمد خلف بن هشام البزار الأسدي البغدادي، ولد سنة خمسين ومائة، وحفظ القرآن
وهو ابن عشر سنين، وابتدأ في الطلب وهو ابن ثلاث عشرة. وكان ثقة زاهداً عالماً. قال: أشكل
عليّ باب من النحو فأنفقت فيه ثمانين ألف درهم حتى عرفته. توفي سنة تسع وعشرين ومائتين وهو
مختلف من الجهميّة. انظر «غاية النهاية»: ٢٧٢/١-٢٧٤.

(٦) تقدّمت ترجمته، ولقبه الحاسب هذا لم أعثر عليه في مظأنه، فالله أعلم.

(٧) هو النقّاش، وتقدّمت ترجمته في إسناد رواية قالون طريق ابنه أحمد.

(٨) سبقت ترجمته في إسناد رواية شعبة طريق حماد.

(٩) لا يعرف عنه إلا أنه روى الحرف عن الصّريفيّني، وروى عنه الحروف النقّاش، انظر «غاية
النهاية»: ٢١٢/١.

البَلْقِيَّ (١)، قالوا: ثنا شعيب بن أيوب الصَّرِيفِيَّ (٢)، قال: حدَّثنا يحيى بن آدم.

وأخذ يحيى بن آدم عن أبي بكر بن عيَّاش، وهو معروف به (٣)، وقرأ أبو بكر بن عيَّاش على عاصم بن أبي النُّجُود.

رواية حفص (٤): طريق عُبيد (٥):

قرأت القرآن كله على أبي القاسم عليّ بن محمّد، وقرأ على أبي بكر محمّد بن الحسن (٦)، وقرأ على أبي العباس أحمد بن سهل الأَشْنَانِيَّ (٧)،

(١) أبو بكر البصريّ، لا يعرف عنه إلا أنه روى الحروف عن الصَّرِيفِيَّ وآخر، وروى عنه الحروف النَّقَّاش، انظر «غاية النهاية»: ١١٦/٢.

ونسبته (البَلْقِيَّ) لعلّها تكون نسبةً إلى بَلَقَ من نواحي غزنة، وهي ولاية واسعة في طرف خراسان، هي الحدّ بين خراسان والهند، انظر «الأنساب»: ٣٩٣/١، و«معجم البلدان»: ٢٠١/٤.

(٢) شعيب بن أيوب بن رزيق، أبو بكر الصَّرِيفِيَّ، صَرِيفِين واسط لا صَرِيفِين بغداد، مقرئ ضابط موثّق عالم، كان رأساً في قراءة عاصم، وكان فقيهاً محدثاً قاضياً، توفي بواسط سنة ٢٦١.

انظر «غاية النهاية»: ٣٢٧/١، و«معرفة القراء»: ٢٠٦/١.

(٣) أي لكثرة ملازمته وصحبته له، انظر «معرفة القراء»: ١٦٦/١.

(٤) هو أبو عمر حفص بن سليمان بن المغيرة الأسديّ، مولا هم. مقرئ إمام صاحب عاصم وابن زوجته. ولد سنة تسعين، وكان حجةً في القراءة متروك الحديث، نزل بغداد فأقرأ بها، ونزل مكة فجاور بها. وكان أعلم الناس بقراءة عاصم. توفي سنة ثمانين ومائة، رحمه الله.

انظر «معرفة القراء»: ١٤٠-١٤١، و«غاية النهاية»: ٢٥٤-٢٥٥، و«التقريب»: ١٧٢.

(٥) هو عُبيد بن الصَّبَّاح بن أبي شريح البغداديّ مقرئ ضابط، صالح، من أجل أصحاب حفص وأضبطهم. مات سنة ٢٢٩.

انظر «غاية النهاية»: ٤٩٥-٤٩٦، و«معرفة القراء»: ٢٠٤/١.

(٦) سبقت ترجمة عليّ الزَيْديّ ومحمد بن الحسن النَّقَّاش في إسناد رواية قالون طريق ابنه أحمد.

(٧) أحمد بن سهل بن القَيْرُوزان، أبو العباس المقرئ، بقيّة المسندين في القراءة، ثقة ضابط، مجوّد. =

وقرأ على أبي محمد عبيد بن الصباح بن أبي شريح النهشلي البغدادي المقرئ القرآن [كله] (١) مراراً كثيرة.

[قال الأشناني] (٢): وعليه حفظت ومنه تعلمت، وقال عبيد: قرأت القرآن وأتقنته من أوله إلى آخره على أبي عمر حفص بن سليمان بن المغيرة الأسدي الغاضري (٣) البزاز، ليس بينه وبينه أحد (٤).

طريق عمرو (٥) عنه:

قرأت القرآن كله على أبي القاسم علي بن محمد، وقرأ على أبي بكر النقاش (٦)، وقرأ على عبد الصمد بن محمد العيوني (٧)، وقرأ على أبي حفص عمرو بن الصباح بن صبيح الكوفي، وقرأ على حفص بن سليمان.

= توفي سنة ٣٠٧ ببغداد. انظر: «غاية النهاية»: ١/٥٩-٦٠، و «معرفة القراء»: ١/٢٤٨-٢٤٩.

(١) زيادة من (س).

(٢) زيادة يقتضيها السياق، فإن الأشناني هو الذي قال هذا القول، انظر «المبسوط في القراءات العشر»: ٥٤.

(٣) تقدمت ترجمته، والغاضري نسبة إلى غاضرة بن مالك بن دودان بن أسد بن خزيمة، انظر «اللباب»: ٢/٣٧٢.

(٤) قول عبيد هذا موجود في ترجمته انظر «غاية النهاية»: ١/٤٩٦، وانظر ترجمة الأشناني في «معرفة القراء»: ١/٢٤٩، وجاء فيهما: «ليس بيني وبينه أحد».

وما ذكره أبومعشر: «ليس بينه وبينه أحد» هو حكاية الأشناني عن عبيد.

(٥) هو عمرو بن الصباح بن صبيح الكوفي الضرير، مقرئ حاذق ضابط، أحذق من قرأ على حفص، توفي سنة ٢٢١، انظر «معرفة القراء»: ١/٢٠٣.

(٦) سبقت ترجمة علي الزبيدي والنقاش في إسناد رواية قالون طريق ابنه أحمد.

(٧) عبد الصمد بن محمد بن أبي عمران، أبو محمد الهمداني المقدسي، مقرئ متصّدر معروف، توفي سنة ٢٩٤ بقرية عيّنون من بيت المقدس، انظر «غاية النهاية»: ١/٣٩١.

وقال أبو بكر النقاش: قرأت على أبي العباس أحمد بن سهل^(١)، قال:
وقال أحمد بن سهل: فلما توفي / عبيد بن الصباح لزمْتُ مسجد أبي
حفص عمرو بن الصباح بن صبيح^(٢).

وقرأ حفص بن سليمان على عاصم بن أبي النُّجود.
وقرأ عاصم بن أبي النُّجود على أبي عبدالرحمن عبدالله بن حبيب
السُّلَمي^(٣)، وقرأ أبو عبدالرحمن على عثمان بن عفان، وعلى علي بن أبي
طالب [وعلى أبي بن كعب^(٤)، وعلى عبدالله بن مسعود^(٥)] ^(٦)، وعلى
زيد بن ثابت^(٧)، وقرؤوا على النبي صلى الله عليه وسلم.
وقرأ عاصم أيضاً على أبي مريم زُرّ بن حُبَيْش^(٨)، وقرأ على علي بن أبي
طالب وعبدالله بن مسعود، وقرأ على النبي صلى الله عليه وسلم.

(١) هو الأشناني، وتقدّمت ترجمته في إسناد رواية حفص طريق عبيد.
(٢) لزم مسجد عمرو بن الصباح حيث قرأ على عدد من أصحابه ولم يقرأ عليه. انظر «غاية النهاية»:
٥٩/١

(٣) عبدالله بن حبيب بن ربيعة، مقرئ الكوفة، ضريب، ولد في حياة النبي - صلى الله عليه وسلم
- ولأبيه صحبة. قرأ القرآن وجوّده وبرع في حفظه. أقرأ النَّاس في المسجد الأعظم أربعين سنة، وهو
ثقة كبير القدر. توفي سنة ٧٤، انظر «معرفة القراء»: ٥٧-٥٢/١. (٤) تقدّمت ترجمته ص: ٩٤.
(٥) عبدالله بن مسعود بن غافل، من السابقين الأوّلين البدرين ومن مهاجرة الحبشة. مات بالمدينة في آخر
سنة ٣٢، رضي الله عنه. انظر «معرفة القراء»: ٣٦-٣٢/١.

(٦) ما بين الحاصرتين ساقط من (س)، والصواب إثباته كما في (ب)، وانظر «غاية النهاية»: ٤١٣/١.
(٧) زيد بن ثابت بن الضحّاك الأنصاري، الخزرجي، النجاري، المقرئ، الفرضي، كاتب النبي
صلى الله عليه وسلم وأمينه على الوحي، أحد من جمع القرآن في حياة النبي - صلى الله عليه وسلم
- توفي سنة ٤٥، انظر «الإصابة»: ٥٤٣-٥٤٤، و«معرفة القراء»: ٣٨-٣٦/١.

(٨) زُرّ بن حُبَيْش بن حُباشة، الأسدي الكوفي، أحد الأعلام تابعي ثقة جليل. قال عاصم: ما رأيت أقرأ
من زُرّ وكان عبدالله بن مسعود يسأله عن العربية، يعني عن اللغة، مات سنة ٨٢، وهو ابن ١٢٧
عاماً، انظر «غاية النهاية»: ٢٩٤/١، و«التقريب»: ٢١٥.

ذكر إسناد قراءة حمزة بن حبيب^(١)

رواية رجاء بن عيسى^(٢): طريق النقاش:

قرأت القرآن كله على أبي القاسم علي بن محمد، وقرأ على أبي بكر محمد بن الحسن النقاش^(٣)، وقرأ على أبي أيوب سليمان بن يحيى^(٤) الشيباني^(٥) المعروف بالضبي - يعني من قبل الأم^(٦)، نسبة إلى بني ضبة، قبيلة^(٧) - وقرأ على أبي المستنير رجاء بن عيسى بن رجاء الجوهري.

(١) هو أبوعمارة حمزة بن حبيب بن عُمارة الكوفي الزيات، مولى آل عكرمة بن ربيعة التيمي. ولد سنة ثمانين وأدرك الصحابة بالسَّن، فلعَّه رأى بعضهم. تصدر للإقراء مدة وقرأ عليه عدد كثير. وكان إماماً حجة قيماً بكتاب الله تعالى حافظاً للحديث بصيراً بالفرائض والعريّة، عابداً خاشعاً، ثخين الورع، عديم النظير. وجاء عن الإمام أحمد وعبدالله بن إدريس كراهة قراءة حمزة وذلك محمول على قراءة من سمعاً منه ناقلاً عن حمزة، وما آفة الأخبار إلّا رواها. مات سنة ست وخمسين ومائة.

انظر «معرفة القراء»: ١١١/١، و«غاية النهاية»: ٢٦١/١-٢٦٤.

(٢) رجاء بن عيسى بن رجاء الجوهري، كوفي، مقرئ مصدّر، مات سنة ٢٣١ ببغداد، انظر «غاية النهاية»: ٢٨٣/١.

(٣) سبقت ترجمة علي والنقاش في إسناد رواية قالون طريق ابنه أحمد.

(٤) سليمان بن يحيى بن أيوب التيمي البغدادي المعروف بالضبي، مقرئ كبير ثقة، ولد سنة مائتين، وأقرأ ستين سنة، مات سنة ٢٩١، انظر «غاية النهاية»: ٣١٧/١.

(٥) لم أجد هذه النسبة فيما رجعت إليه من مظان ترجمته، فالله أعلم.

(٦) سقطت (الأم) من (س)، وترك مكانها بياض بمقدار كلمة.

(٧) قال السمعاني: «هم جماعة، ففي مضر: ضبة بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر بن نزار بن ربيعة بن معد بن عدنان، وفي قريش: ضبة بن الحارث بن فهر بن مالك، وفي هذيل: ضبة بن عمرو بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل. وجماعة ينسبون إلى كل واحد من هؤلاء». انظر

«الأنساب»: ١٠/٤. ولم أستطع تحديد نسبته إلى واحد من المذكورين، فالله أعلم.

طريق الأدمي^(١):

قرأت القرآن كله على الشيخ أبي عبد الله محمد بن الحسين الكارزيني^(٢)، وقرأ على أبي بكر أحمد بن نصر^(٣)، وأبي الفرج محمد بن أحمد بن إبراهيم^(٤)، وقرأ على أبي بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل الأدمي، وقرأ على أبي أيوب سليمان بن يحيى الضبي، / وقرأ على رجاء بن عيسى^(٥)، وقرأ رجاء بن عيسى على عبد الرحمن بن قُلُوقا^(٦)، ويحيى ابن علي الخزاز^(٧)، وقرأ جميعاً على حمزة بن حبيب نفسه.

رواية خلف^(٨): طريق ابن مقسم^(٩):

قرأت القرآن كله مراراً على أبي علي الحسين بن محمد الأصبهاني^(١٠)،

(١) أحمد بن محمد بن إسماعيل الأدمي، حاذق متقن ثقة، يعرف بالحمزي لأنه كان عارفاً بحروف حمزة. أقرأ الناس ببغداد في جامع المدينة مدة، وحمل الناس عنه لزهده وإتقانه. توفي سنة ٣٢٧. انظر «معرفة القراء»: ٢٧٥/١.

(٢) سبقت ترجمته في رواية البرقي طريق الخزاعي.

(٣) سبقت ترجمته في رواية ابن ذكوان طريق محمد بن موسى.

(٤) هو محمد بن أحمد بن إبراهيم الشُّبُوزِي، وتقدّمت ترجمته في إسناد رواية قنبل طريق ابن مجاهد.

(٥) تقدّمت ترجمة الضبي ورجاء بن عيسى في الطريق السابق.

(٦) ويقال له أفلوقا، كوفي. راو معروف ضابط. انظر «غاية النهاية»: ٣٧٦/١.

(٧) راو ضابط من جلة أصحاب حمزة. انظر «غاية النهاية»: ٣٧٥/٢.

(٨) هو خلف بن هشام البزار، وتقدّمت ترجمته في إسناد رواية أبي بكر شعبة طريق يحيى بن آدم.

(٩) هو أبو بكر محمد بن الحسن بن يعقوب، ومقسم هذا هو جدّه الثامن، إمام مقرئ نحوي، ولد سنة خمس وستين ومائتين، وكان من أعلم الناس بالنحو وأعرفهم بالقراءات، وله اختيار خاص في القراءة، وكان يرى القراءة بالحرف إن كان له وجه في العريّة ووافق الرسم وإن لم يكن له سند، فعقد له مجلس تاب على أثره ورجع. وله عدة تصانيف. توفي سنة ٣٥٤ رحمه الله. انظر «غاية

وقرأ على أبي حفص عمر بن عليّ الطبريّ^(١)، وقرأ على أبي بكر محمد ابن الحسن بن مِقْسَم، وقرأ على أبي الحسن إدريس بن عبدالكريم الحدّاد المقرئ^(٢)، وقرأ على أبي محمّد خلف بن هشام البزار.

طريق المُطَوِّعِي^(٣):

قرأت القرآن كلّهُ ختمة كاملة أفردتها له على الشيخ أبي عبدالله محمد ابن الحسين الكارزيني^(٤)، وقرأ على أبي العباس الحسن بن سعيد المُطَوِّعِي، وقرأ على إدريس بن عبدالكريم^(٥)، وقرأ على خلف بن هشام^(٦).

وقرأ خلف بن هشام على سُليم بن عيسى الحنفي^(٧) القرآن مراراً كثيرة، وقرأ سُليم بن عيسى على حمزة بن حبيب القرآن عشر مرّات^(٨)، ولم يخالف سُليم حمزة في شيء من قراءته.

= النهاية: ١٢٣/٢-١٢٥. وضبطت اسمه من «معرفة القراء»: ٣٠٦/١.

(١٠) تقدّمت ترجمته في إسناد رواية ورش طريق الأصبهاني.

(١) تقدّمت ترجمته في إسناد رواية ورش طريق الأصبهاني.

(٢) تقدّمت ترجمته في إسناد رواية شعبة طريق يحيى بن آدم.

(٣) هو الحسن بن سعيد، وتقدّمت ترجمته في إسناد رواية البرّي طريق الخزاعي.

(٤) تقدّمت ترجمته في إسناد رواية البرّي طريق الخزاعي.

(٥) تقدّمت ترجمته في إسناد رواية شعبة طريق يحيى بن آدم.

(٦) تقدّمت ترجمته في إسناد رواية شعبة طريق يحيى بن آدم.

(٧) سليم بن عيسى بن سليم، أبو محمد الحنفي، مولا هم، الكوفي المقرئ، أخصّ تلامذة حمزة وأحذقهم بالقراءة، وهو الذي خلفه في الإقراء بالكوفة. ولد سنة ١٣٠، وتوفي سنة ١٨٨. انظر

«معرفة القراء»: ١٣٨/١-١٤٠.

(٨) انظر هذا في «معرفة القراء»: ١٤٠/١.

وقرأ حمزة بن حبيب على أبي محمد سليمان بن مهران الأعمش^(١)،
 وقرأ على يحيى بن وثاب^(٢)، وقرأ على علقمة^(٣)، ومسروق^(٤)، وقرأ على
 عبدالله بن مسعود، وقرأ يحيى على زب^(٥)، وقرأ على عليّ، وعبدالله بن
 مسعود.

وقرأ حمزة على [محمد بن]^(٦) عبدالرحمن بن أبي ليلى، وقرأ على المنهال بن

(١) الإمام العلم، الأسدي الكاهلي، مولاهم، الكوفي. أصله من أعمال الرّي، رأى أنسا - رضي الله عنه - يصلي. أقرأ الناس ونشر العلم دهرًا طويلاً، ويسمى المصحف من صدقه. ثقة ثبت. توفي سنة ١٤٨. انظر «معرفة القراءة»: ٩٦-٩٤/١.

(٢) الكوفي القارئ، العابد، أحد الأعلام. مولى بني أسد. من التابعين، ثقة إمام كبير القدر، من أحسن الناس قراءة. توفي سنة ١٠٣. انظر «معرفة القراءة»: ٦٥-٦٢/١.

(٣) علقمة بن قيس بن عبدالله، أبو شبل النخعي الفقيه. ولد في حياة النبي - صلى الله عليه وسلم - وكان أشبه الناس بابن مسعود سمّاً وهدياً وعلماً. وكان من أحسن الناس صوتاً في القرآن. توفي سنة ٦٢. انظر «معرفة القراءة»: ٥٢-٥١/١.

(٤) مسروق بن الأجدع بن مالك، أبوعائشة الهمداني الكوفي. ثقة، فقيه، عابد، مخضرم. قال إبراهيم النخعي: كان أصحاب عبدالله الذين يقرئون الناس ويعلمونهم: علقمة، والأسود، ومسروق، وعبيدة، والحارث، وعمرو بن شرحبيل. توفي سنة ٦٣. انظر «غاية النهاية»: ٢٩٤/٢، و«التقريب»: ٥٢٨.

(٥) هو زب بن حبش، وتقدّمت ترجمته في إسناد رواية حفص طريق عمرو بن الصّباح.

(٦) مابين الحاصرتين تكملة لازمة؛ لأن حمزة - رحمه الله - لم يقرأ على عبدالرحمن بن أبي ليلى حيث إنّ حمزة ولد سنة ثمانين قبل وفاة ابن أبي ليلى بثلاث سنين، ولكن حمزة قرأ على محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى، ومحمد قرأ على المنهال بن عمرو. ومحمد بن أبي ليلى فقيه صاحب سنة، صدوق. تولى القضاء وشغل به فساء حفظه. قال حمزة: تعلّمنا جودة القراءة عند ابن أبي ليلى. توفي سنة ١٤٨. انظر «غاية النهاية»: ١٦٥/٢، و«التقريب»: ٣٤٩.

عمرو^(١)، وقرأ على سعيد بن جبير^(٢)، وقرأ على عبدالله بن عباس^(٣)، وقرأ على أبيّ بن كعب^(٤).

١/٧ / وقرأ حمزة على حُمُرَانَ بنِ أَعْيَنَ^(٥)، وقرأ على أبي الأسود الدَّيْلِيِّ^(٦)، وقرأ على عليّ بن أبي طالب، وقرأ عليّ وأبيّ على النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

(١) الأنصاريّ الأسديّ، مولا هم، الكوفيّ. صدوق ربّما وَهَم. من الطبقة الخامسة. انظر «غاية

النهاية»: ٣١٥/٢، و«التقريب»: ٥٤٧.

(٢) تقدّمت ترجمته. انظر ص: ٩٩.

(٣) تقدّمت ترجمته. انظر ص: ٩٤.

(٤) تقدّمت ترجمته. انظر ص: ٩٤.

(٥) أبو حمزة الكوفيّ، مولى بني شيّبان. مقرئ كبير. كان ثبّتاً في القراءة ضعيفاً في الحديث. يرمى بالرفّض. توفيّ في حدود سنة ١٣٠.

انظر «غاية النّهاية»: ٢٦١/١، و«معرفة القراء»: ٧١-٧٠/١، و«التقريب»: ١٧٩.

(٦) ظالم بن عمرو بن سفيان، قاضي البصرة، قرأ على عليّ وكان من وجوه شيعته، وهو أوّل من وضع مسائل في النّحو بإشارة عليّ، رضي الله عنه. أسلم في حياة النَّبِيِّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ولم يره - توفيّ سنة ٦٩ في طاعون الجارف بالبصرة.

انظر «معرفة القراء»: ٦٠-٥٩/١، و«غاية النّهاية»: ٣٤٦-٣٤٥/١.

ذكر إسناد قراءة أبي الحسن علي بن حمزة الكسائي^(١)

رواية أبي عمر الدُّورِيِّ^(٢): طريق أحمد بن فرح^(٣)، بالحاء المهملة:
قرأت القرآن كله من أوله إلى آخره على أبي القاسم علي بن محمد،
وقرأ على أبي بكر محمد بن الحسن النقَّاش^(٤)، وقرأ على أحمد بن فرح
أبي جعفر المفسِّر، وقرأ على أبي عمر حفص بن عمر الدُّورِيِّ.

طريق عبدالله بن بَكَّار^(٥):

قرأت على علي بن محمد بن علي، وقرأ على محمد بن الحسن^(٦)،

(١) هو أبو الحسن علي بن حمزة بن عبدالله الكسائي الأسدي، مولاهم، أحد الأعلام والإمام الذي انتهت إليه رئاسة الإقراء بالكوفة بعد حمزة الزيات. ولد في حدود سنة عشرين ومائة، واختار لنفسه قراءة، وخرج إلى البوادي فغاب مدة طويلة وكتب الكثير من اللغات والغريب عن الأعراب بنجد وتهامة. قال الشافعي: من أراد أن يتبحر في النحو فهو عيال على الكسائي. ونسبته الكسائي لأنه أكرم في كساء. توفي بالري سنة تسع وثمانين ومائة. انظر «معركة القراء»: ١/ ١٢٠-١٢٨.

(٢) هو أبو عمر حفص بن عمر بن عبدالعزيز الدُّورِيِّ النحوي البغدادي الضَّرير، نزيل سامراء، مقرئ الإسلام وشيخ العراق في وقته، طال عمره وقصد من الآفاق لعلوِّ سنده وسعة علمه، ذهب بصره في أواخر عمره، والدُّور المنسوب إليها هي محلة معروفة بالجانب الشرقي من بغداد. توفي سنة ست وأربعين ومائتين. انظر «معركة القراء»: ١/ ١٩١-١٩٢.

(٣) أحمد بن فرح بن جبريل، البغدادي، الضَّرير. تصدر للإفادة زماناً، وبعد صيته، واشتهر اسمه، لسعة علمه وعلوِّ سنده. سكن الكوفة مدة، وكان ثقة مأموناً. توفي سنة ٣٠٣ وقد قارب التسعين. انظر «معركة القراء»: ١/ ٢٣٨-٢٣٩.

(٤)، (٦) سبقت ترجمة عليّ الزيدي والنقَّاش في إسناد رواية قالون طريق ابنه أحمد.

(٥) عبدالله بن بكار بن منصور، الخزاعي البغدادي، مولى عمران بن حصين. مقرئ ثقة، نحوي، ضابط حاذق عارف بالمعاني والأدب. انظر «غاية النهاية»: ١/ ٤١١.

وقرأ على أبي محمد عبدالله بن بكار النحويّ الضرير، وقرأ على أبي عمر حفص بن عمر الدوريّ.

وقرأ الدوريّ على أبي الحسن عليّ بن حمزة الكسائيّ.

رواية نُصِير^(١): طريق عليّ بن أبي نصر^(٢):

قرأت القرآن كله على أبي جعفر محمد بن الحسين بن عليّ المذارعيّ^(٣)، رحمه الله، وعبدالوهاب بن أحمد المقرئ^(٤)، رحمه الله، وقرأ على أبي الفضل محمد بن جعفر الخزاعيّ^(٥)، وقرأ على أبي الحسن

(١) نُصِير بن يوسف بن أبي نصر الرازيّ. صاحب الكسائيّ، ثقة. كان من الأئمة الحُذّاق لا سِيّما في رسم المصحف، وله فيه مصنّفات. مات في حدود الأربعين ومائتين. انظر «غاية النهاية»: ٣٤٠-٣٤١، و«معرفة القراء»: ٢١٣/١-٢١٤.

(٢) كذا ورد اسمه في النسختين، وسماه ابن الجزريّ عليّ بن نُصِير، وقال: «كذا سمى أباه الحافظ أبو عمرو الدانيّ، وقال الحافظ أبو العلاء وغيره: عليّ بن أبي نصر. قلت: فدلّ على أن اسمه نصير، وكنيته: أبو نصر، والله أعلم». انظر «غاية النهاية»: ٥٨٣/١. ولم يذكر ابن الجزريّ عنه شيئا إلا أن شيخه نصير وتلميذه الجمال الأزرق، وهذا هو الذي ذكره أبو معشر، والله أعلم.

(٣) لم أعثر له على ترجمة.

(٤) لم أعثر له على ترجمة.

(٥) هو محمد بن جعفر بن عبدالكريم، الخزاعيّ. كان أحد من جال في الأفاق ولقي الكبار، ونزل أمل. قال عنه الذهبيّ: «لم يكن موثقاً في نقله، حكى أبو العلاء الواسطيّ أن الخزاعيّ وضع كتاباً في الحروف نسبته إلى أبي حنيفة، رحمه الله، فأخذت خطّ الدارقطنيّ وجماعة بأن الكتاب موضوع لا أصل له، فكبر ذلك عليه، ونزع من بغداد». وقال ابن الجزريّ دفاعاً عنه: «لم تكن عهدة الكتاب عليه بل على الحسن بن زياد، وإلا فالخزاعيّ إمام جليل من أئمة القراء الموثوق بهم، والله أعلم». توفي سنة ٤٠٨. انظر «معرفة القراء»: ٣٨٠/١. و«غاية النهاية»: ١٠٩-١١٠.

علي بن أحمد بن حمّاد [بن صالح الفزويني^(١) بقزوين^(٢)]، وقرأ على أبي عبد الله الحسين بن علي بن حمّاد [(٣) الأزرق المقرئ^(٤)]، وقرأ على أبي جعفر علي بن أبي نصر النحوي المقرئ، وقرأ على أبي المنذر نصير بن يوسف المقرئ النحوي الرازي.

طريق أحمد بن رستم الطبري^(٥):

قرأت القرآن كله على أبي / جعفر محمد بن الحسين المذراعي، ٧/ب
وعبد الوهاب بن أحمد المقرئ، وقرأ على محمد بن جعفر^(٦)، وقرأ على أبي القاسم عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن المؤدّب^(٧)، وقرأ على أبي جعفر أحمد بن محمد بن رستم النحوي الطبري.

قال محمد بن جعفر الخزاعي: وقرأت على أبي الحسن بن الشراك^(٨)،

(١) إمام مقرئ. ولد سنة ٢٨٣، تصدّر للإقراء نحو ثلاثين سنة، مات في سنة ٣٨١ عن ثمان وتسعين سنة، وهو آخر أصحاب الأزرق موتاً. انظر «غاية النهاية»: ٥١٩/١-٥٢٠.

(٢) تقدّم التعريف بها، انظر ص: ١٠٣.

(٣) ما بين الحاصرتين ساقط من (س).

(٤) تقدمت ترجمته في إسناد رواية هشام طريق الحلواني.

(٥) أبو جعفر أحمد بن محمد بن رستم الطبري، من أجل أصحاب نصير صاحب الكسائي.

انظر «غاية النهاية»: ١١٥/١.

(٦) هو أبو الفضل الخزاعي، وتقدّم ترجمته في الطريق السابق.

(٧) شيخ مجهول، وانظر «غاية النهاية»: ٤٥٠/١. وقال أبو الفضل الخزاعي في كتابه «المنتهى

في القراءات الخمسة عشر»: ٦٠، بعد أن ساق الإسناد المتقدم: «وهذا شيخ مجهول، وسألته: أين قرأت عليه؟ فقال: بأنطاكية، وزعم أنّه كان يخدمه وعنه أخذ الأدب، والله أعلم» اهـ.

(٨) في (س): (أبي الحسن الشراك)، وكذلك في نسخة «المنتهى» للخزاعي السابقة الذكر، وذكره

ابن الجزري في الكنى من حرف الحاء وسمّاه: أبو الحسين بن الشراك. انظر «غاية النهاية»:

٢٦٦/١.

وقرأ على أحمد بن عثمان بن بُوَيان^(١)، وقرأ على أبي جعفر الرُّسْتَمي^(٢)،
 وقرأ [أبو جعفر الرُّسْتَمي] ^(٣) على نُصير بن يوسف النُّحوي.
 وقرأ نُصير على علي بن حمزة الكسائي.
 وقرأ علي بن حمزة^(٤) على حمزة بن حبيب الزِّيَّات بإسناده المتقدّم، وقرأ
 على غيره من شيوخ الكوفة مثل: الأعمش^(٥)، وأبان بن تغلب^(٦)، وحجاج
 ابن أُرطاة^(٧)، وعيسى بن عمر الهمداني^(٨)، وغيرهم^(٩)، غير أن مدار قراءته
 على قراءته على حمزة بن حبيب، رحمهم الله^(١٠)

(١) هو أبو الحسين الخراساني البغدادي. ثقة مشهور ضابط. ولد سنة ٢٦٠، ومات سنة ٣٤٤. انظر «غاية النهاية»: ٨٠-٧٩/١.

(٢) هو أبو جعفر أحمد بن محمد بن رستم الطبري وتقدمت ترجمته.

(٣) زيادة من (س).

(٤) سقط (علي بن حمزة) من (س).

(٥) هو سليمان بن مهران، وتقدمت ترجمته في إسناده رواية خلف طريق المطوعي.

(٦) أبوسعبد الكوفي النحوي، جليل ثقة، تكلم فيه للتشيع. مات سنة ١٤٠.

انظر «غاية النهاية»: ٤/١، و«التقريب»: ٨٧.

(٧) حجاج بن أُرطاة بن ثور النخعي، أبو أُرطاة الكوفي القاضي، أحد الفقهاء. صدوق كثير الخطأ والتدليس. مات سنة ١٤٥. انظر «التقريب»: ١٥٢.

(٨) أبو عمر الكوفي القارئ، مولى بني أسد. كان مقرئ أهل الكوفة بعد حمزة. ثقة. قرأ على عاصم والأعمش. مات سنة ١٥٦. انظر «معركة القراء»: ١١٩-١٢٠.

(٩) انظر هذا في «السبعة» لابن مجاهد: ٧٨-٧٩، فإن كتب تراجم القراء لم تذكر بعض هؤلاء الذين قرأ عليهم الكسائي رحمه الله.

(١٠) قال ابن مجاهد عن الكسائي: «اختار من قراءة حمزة وقراءة غيره قراءة متوسطة غير خارجة عن آثار من تقدم من الأئمة». انظر «السبعة»: ٧٨.

ذكر إسناد قراءة أبي عمرو^(١)

رواية أبي محمّد اليزيدي^(٢): طريق النقّاش^(٣):

قرأت القرآن كلّهُ من أوّله إلى آخره على أبي القاسم عليّ بن محمّد بن عليّ^(٤)، رحمه الله، وقرأ على أبي بكر محمّد بن الحسن النقّاش، وقرأ على أبي عبدالرحمن مدين بن شعيب^(٥) بالبصرة، وقرأ على أحمد بن حرب^(٦)، وقرأ على أبي أيّوب سليمان بن أيّوب الخياط^(٧)، وقرأ على أبي محمّد يحيى بن المبارك المعروف بـ (اليزيدي).

(١) هورثان بن العلاء بن عمّار - على الأصح - التميمي المازني. ولد سنة ثمان وستين، وحدث عن أنس بن مالك. قرأ عليه خلق كثير. قال اليزيدي: كان أبو عمرو قد عرف القراءات فقرأ من كلّ قراءة بأحسنها وبما يختار العرب وبما بلغه من لغة النبي - صلى الله عليه وسلّم - وجاء تصديقه في كتاب الله عزّ وجلّ. وقال أبو عبيدة: كان أبو عمرو أعلم الناس بالقرآن والعربية وأيام العرب والشعر وأيام الناس توفي سنة أربع وخمسين ومائة. انظر «معرفة القراء»: ١٠٥-١٠٠/١.

(٢) هو الإمام يحيى بن المبارك البصريّ النحويّ، عرف باليزيديّ لآصاله بيزيد بن منصور خال المهديّ يؤدّب ولده، وقد اتّصل بالرّشيد وأدب المأمون. وكان ثقة علامة فصيحاً مفوهاً بارعاً في اللّغات والآداب. توفي سنة ٢٠٢. انظر «معرفة القراء»: ١٥٢-١٥١/١.

(٣) سبقت ترجمة النقّاش في إسناد رواية قالون طريق ابنه أحمد.

(٤) سبقت ترجمة عليّ الزّيديّ في إسناد رواية قالون طريق ابنه أحمد.

(٥) الجمال الصّوفيّ، يعرف بمردويه. شيخ مقرئ مشهور ثقة، مات سنة ٣٠٠. انظر «غاية النّهاية»:

٢٩٣/٢.

(٦) أحمد بن حرب بن غيلان، أبوجعفر المعدل البصريّ، مقرئ معروف. توفي سنة ٣٠١.

انظر «غاية النّهاية»: ٤٥/١.

(٧) سليمان بن أيّوب بن الحكم، يعرف بصاحب البصريّ. مقرئ جليل ثقة. مات سنة ٢٣٥.

انظر «غاية النّهاية»: ٣١٢/١.

وقرأ أبوبكر النقّاش أيضاً على أبي الحارث محمد بن أحمد الرّقّي (١)
بطرسوس (٢)، وقرأ على أبي شعيب صالح بن زياد السّوسي (٣)، وقرأ على
أبي محمد اليزيدي.

طريق أبي بكر بن مجاهد (٤):

١/٨ قرأت القرآن كله على أبي محمد / إسماعيل بن عمرو المقرئ
الحدّاد (٥) بمصر، وقرأ على أبي أحمد عبدالله بن الحسين بن حسن (٦)
وقرأ على أبي بكر أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد المقرئ النحوي
الفقيه، وقرأ على أبي الزعراء عبدالرحمن بن عبدوس الدقاق الهمداني
المقرئ (٧)، وقرأ على أبي عمر حفص بن عمر الدّوري، وقرأ على أبي

(١) أبوالحارث محمد بن أحمد بن الرّقّي. مقرئ مصدّر معروف من جلة أصحاب السّوسي
وأوثقهم. نزيل طرسوس. انظر «غاية النهاية»: ٩٤/٢. وقد جعل ابن الجزري أحمد ابناً للرّقّي.

(٢) مدينة بشغور الشام بين أنطاكية وحلب وبلاد الروم، نزلها الزّهاد والصّالحون للرّباط.
انظر «معجم البلدان»: ٢٨-٢٩/٤.

(٣) هو صالح بن زياد بن عبدالله السّوسي، من أجل أصحاب اليزيدي، مقرئ ضابط محرر ثقة.
مات أوّل سنة إحدى وستين ومائتين وقد قارب تسعين سنة، رحمه الله.

انظر «غاية النهاية»: ٣٣٢-٣٣٣/١، و«معرفة القراء»: ١٩٣/١.

(٤) تقدمت ترجمته في قسم الدّراسة. انظر ص: ٤٥.

(٥) تقدمت ترجمته في إسناد رواية ورش طريق يونس.

(٦) السّامري، البغدادي نزيل مصر، المقرئ اللّغوي مسند القراء في زمانه. ولد سنة خمس أو ست
وتسعين ومائتين. قال الدّاني: مشهور، ضابط، ثقة مأمون، غير أنّ أيامه طالت فاختل حفظه ولحقه
الوهم وقلّ من ضبط عنه ممّن قرأ عليه في أخريات أيامه. توفي بمصر سنة ٣٨٦. انظر «غاية
النهاية»: ٤١٥-٤١٦/١.

(٧) البغدادي، ثقة محرر ضابط، من أكبر أصحاب الدّروي وأجلهم وأضبطهم وأوثقهم. تصدر
للإقراء مدة. مات سنة بضع وثمانين ومائتين. انظر «غاية النهاية»: ٣٧٣-٣٧٤.

محمد يحيى بن المبارك اليزيدي.

وقرأ أبوبكر بن مجاهد أيضاً على عبدالله بن كثير^(١)، وقرأ على أبي أيوب الخياط^(٢)، وقرأ على أبي محمد اليزيدي.

وقرأ اليزيدي [أبو محمد يحيى بن المبارك]^(٣) على أبي عمرو زبّان بن العلاء بن عمّار النحويّ المازنيّ نزيل البصرة، ولد بمكة، ونشأ بالبصرة، ومات بالكوفة، رحمه الله.

رواية شجاع^(٤): طريق بكار^(٥):

قرأت القرآن من أوله إلى آخره على أبي [عليّ]^(٦) الحسين بن محمد الأصبهانيّ^(٧)، وقرأ على أبي حفص عمر بن عليّ المقرئ النحويّ^(٨)، وقرأ على أبي عيسى بكار بن أحمد بن بُنان المقرئ، وقرأ على أبي عليّ الحسن

(١) أبو محمد، المؤدّب البغداديّ، مقرئ، يعرف بالصدوق. وهو غير ابن كثير القارئ المشهور. نسبه وكناه وأثنى عليه ابن مجاهد. انظر «غاية النهاية»: ٤٤٥/١، و«السبعة»: ٩٩.

(٢) تقدّمت ترجمته في الطّريق السّابق، وفي الأصل: (الخياط) وهو تصحيف، وأثبت الصّواب من (س)، وانظر «غاية النهاية»: ٣١٢/١.

(٣) زيادة من (س).

(٤) أبو نعيم شجاع بن أبي نصر البلّخيّ ثم البغداديّ الزّاهد. ثقة كبير. سئل عنه الإمام أحمد فقال: يخ بخ، وأين مثله اليوم. ولد سنة ١٢٠ ببلخ. من جلة أصحاب أبي عمرو بن العلاء. مات ببغداد سنة ١٩٠ وله سبعون سنة. انظر «غاية النهاية»: ٣٢٤/١، و«معرفة القراء»: ١٦٢/١.

(٥) أبو عيسى بكار بن أحمد بن بُنان، من كبار أئمة الأداء، أقرأ القرآن نحواً من ستين سنة. ثقة. توفي سنة ٣٥٣ وله ثمان وسبعون سنة. انظر «معرفة القراء»: ٣٠٦/١.

(٦) تكملة من (س).

(٧) تقدّمت ترجمته في إسناد رواية ورش طريق الأصبهانيّ.

(٨) تقدّمت ترجمته في إسناد رواية ورش طريق الأصبهانيّ.

ابن الحسين الصَّوَّاف^(١)، وقرأ على أبي جعفر محمد بن غالب^(٢) عشر خَتَمَات - سبْعاً بالإظهار وثلاثاً بالإدغام^(٣) - وقرأ على أبي نعيم شجاع بن أبي^(٤) نصر البلخي.

طريق الشُّونِيزِي^(٥):

قرأت القرآن كله على أبي عبدالله محمد بن الحسين الكارزِينِي^(٦)، وقرأ على أبي بكر أحمد بن نصر بن منصور^(٧) الشَّدَائِي^(٨) بالبصرة، وعلى أبي ٨/ب الطَّيِّب عبدالغفار بن عبيدالله^(٩) بواسط^(١٠)، وقرأ على أبي عبدالله / محمد

(١) الحسن بن الحسين بن علي، أبوعلي البغدادي، شيخ ماهر، عارف بالفن، كبير القدر، متصدر للإفادة والإقراء. توفي سنة ٣١٠.

انظر «غاية النهاية»: ٢١٠-٢١١، و«معرفة القراء»: ٢٤١-٢٤٢.

(٢) الأنماطي البغدادي المقرئ، عارف مشهور، صالح ورع. توفي ببغداد سنة ٢٥٤.

انظر «غاية النهاية»: ٢٢٦-٢٢٧.

(٣) انظر ذلك في «غاية النهاية»: ٢٢٦/٢.

(٤) سقط (أبي) من (س).

(٥) أبو عبدالله، محمد بن المعلّى بن الحسن الشُّونِيزِي البغدادي مقرئ محقق معروف. مات سنة

٣٢٤. انظر «غاية النهاية»: ٢٦٤/٢ و«معرفة القراء»: ٢٦٠-٢٦١.

(٦) تقدّمت ترجمته في إسناد رواية البَرْزِي طريق الخزاعي.

(٧) سقط (بن منصور) من (س).

(٨) تقدّمت ترجمته في إسناد رواية ابن ذكوان طريق محمد بن موسى.

(٩) عبدالغفار بن عبيدالله بن السَّرِيِّ الحُضَيْنِي الكوفي ثم الواسطي، مقرئ ثقة، نحوي، أديب.

شيخ واسط. توفي سنة ٣٦٩. انظر «غاية النهاية»: ٣٩٧-٣٩٨، و«معرفة القراء»: ٣٣٥/١.

(١٠) مدينة متوسطة بين البصرة والكوفة بناها الحجاج. انظر «معجم البلدان»: ٣٤٧-٣٥٣.

ابن المَعْلَى^(١) الشُّونِيزِيُّ، وقرأ على مُحَمَّد بن غالب^(٢)، وقرأ على شجاع ابن أبي نصر.

وقرأ شجاع على أبي عمرو بن العلاء.

وقرأ أبوعمرؤ على يحيى بن يَعْمَر^(٣)، وقرأ يحيى على أبي الأسود الدَّيْلِيِّ واسمه ظالم بن عمرو^(٤)، وقرأ أبو الأسود على عليّ بن أبي طالب، وقرأ عليّ على النبيّ صَلَّى الله عليه وسلّم.

وقرأ أبوعمرؤ - أيضاً - على مجاهد بن جبر^(٥)، وسعيد بن جبیر^(٦)، وقرأ على عبدالله بن عباس^(٧)، وقرأ عبدالله على أبيّ بن كعب^(٨)، وقرأ أبيّ على النبيّ^(٩) صَلَّى الله عليه وسلّم.

(١) في الأصل: (وقرأ على عبدالله بن مُحَمَّد بن المَعْلَى)، وأثبت الصّواب من (س)، ومن «غاية النهاية»: ٢٦٤/٢.

(٢) تقدّمت ترجمته في الطريق السّابق.

(٣) أبوسليمان العدوانيّ البصريّ، تابعيّ جليل. أوّل من نقط المصاحف. توفيّ قبل سنة تسعين. انظر «غاية النهاية»: ٣٨١/٢، و«التقريب»: ٥٩٨، والضّبط منه.

(٤) تقدّمت ترجمته في إسناده رواية خلف طريق المُطَوِّعِيّ.

(٥) تقدّمت ترجمته. انظر ص: ٩٩.

(٦) تقدّمت ترجمته. انظر ص: ٩٩.

(٧) تقدّمت ترجمته. انظر ص: ٩٤.

(٨) تقدّمت ترجمته. انظر ص: ٩٤.

(٩) في (س): على رسول الله مُحَمَّد بن عبدالله.

ذكر إسناد قراءة يعقوب (١)

رواية رَوْح (٢): طريق مُسافر (٣):

قرأت القرآن كله ختمة كاملة على أبي القاسم مُسافر بن الطيّب بن عبّاد الزاهد البصريّ في القطيعة المكشوفة ببغداد (٤)، وقرأ على أبي الحسن عليّ ابن محمّد بن إبراهيم بن خُشنام المالكيّ (٥)، وقرأ على أبي العباس محمّد ابن يعقوب بن الحجاج (٦)، وقرأ على محمّد بن وهب بن يحيى بن العلاء

(١) هو أبو محمّد يعقوب بن إسحاق بن زيد الحضرميّ، مولى الحضرميّين، قارئ أهل البصرة في وقته، برع في الإقراء، قال أبو حاتم السجستانيّ: هو أعلم من رأيت بالحروف والاختلاف في القرآن وعلله ومذاهبه، ومذاهب النحو. ورع زاهد خاشع. بلغ من جاهه بالبصرة أنّه كان يحبس ويُطلق. توفي سنة خمس ومائتين وله ثمان وثمانون سنة.

انظر «معرفة القراء»: ١/١٥٧-١٥٨، و«غاية النهاية»: ٢/٣٨٦-٣٨٩.

(٢) هو أبو الحسن روح بن عبد المؤمن الهذليّ، مولاهم البصريّ المقرئ صاحب يعقوب ثقة ضابط مشهور جليل. مات سنة أربع أو خمس وثلاثين ومائتين. انظر «غاية النهاية»: ١/٢٨٥.

(٣) أبو القاسم مُسافر بن الطيّب بن عبّاد. مقرئ حاذق مشهور. ولد سنة ٣٤٤. كان بصيراً بقراءة يعقوب حافظاً لها. عالي الإسناد. توفي سنة ٤٤٣.

انظر «غاية النهاية»: ٢/٢٩٣-٢٩٤، و«معرفة القراء»: ١/٤٠١.

(٤) ذكر الزبيديّ أن القطيعة هي محالّ ببغداد أقطعها المنصور العبّاسيّ أناساً من أعيان دولته ومن خدمه ومواليه ليسكنوها ويعمروها، وقال ياقوت: «يقال: استقطع فلان الإمام قطيعةً من عفو البلاد فأقطعها إيّاها إذا سأله أن يقطعها له مفروزة محدودة يملكه إيّاها... والقطائع من السلطان إنّما تجوز في عفو البلدان التي لا ملك لأحد عليها». ثمّ عدّ أربع عشرة قطيعة، ولم يذكر ياقوت أو الزبيديّ شيئاً عن القطيعة المكشوفة هذه، ولعلّها صفة لقطيعة من القطائع المذكورة، والله أعلم.

انظر «معجم البلدان»: ٤/٣٧٦-٣٧٨، و«تاج العروس»: ٢٢/٣٢-٣٣.

(٥) البصريّ المقرئ الدّالّ، شيخ مشهور خير، زاهد صالح، عدل. توفي بالبصرة سنة ٣٧٧.

انظر «غاية النهاية»: ١/٥٦٢-٥٦٣.

(٦) التيميّ من تيم الله بن ثعلبة، المعدّل، بصريّ. انفرد بالإمامة في عصره ببلده مع ثقته وضبطه،

المقرئ الثَّقَفِيُّ المدني^(١)، وقرأ على أبي الحسن رُوح بن عبدالمؤمن.

طريق أبي عبدالله:

قرأتُ القرآن كله على الشيخ أبي عبدالله محمد بن الحسين الكارزِينِي^(٢)، وقرأ على أبي الحسن عليّ بن محمد بن إبراهيم^(٣)، وقرأ على محمد بن يعقوب، وقرأ على محمد بن وهب^(٤)، وقرأ على رُوح بن عبدالمؤمن.

وقرأ رُوح على أبي محمد يعقوب بن إسحاق بن زيد بن عبدالله الحضرمي.

وحسن معرفته. توفي بعد العشرين وثلاثمائة.

انظر «معرفة القراء»: ٢٨٦/١، و«غاية النهاية»: ٢٨٢/٢.

(١) أبوبكر البصريّ القزّاز. أجل أصحاب رُوح، وأخصّهم به، وأعرفهم بقراءته، وأحذقهم. توفي بعيد السبعين ومائتين - ظناً - انظر «غاية النهاية»: ٢٧٦/٢، و«معرفة القراء»: ٢٥٨-٢٥٧/١.

(٢) تقدّمت ترجمته في إسناد رواية البرّي طريق الخزاعي.

(٣) وهو ابن خُشْنَم المالكيّ، وتقدّمت ترجمته في الطريق السّابق.

(٤) تقدّمت ترجمة محمد بن يعقوب ومحمد بن وهب في الطريق السّابق.

أ/٩ رواية رؤيس^(١): / طريق النخاس^(٢)، بالمعجمة:

قرأت القرآن كله على أبي عبدالله محمد بن الحسين الكارزيني^(٣)، وقرأ على أبي القاسم عبدالله بن الحسن بن سليمان النخاس، وقرأ على أبي بكر محمد بن هارون بن نافع المقرئ البصري، المعروف بالتّمّار^(٤)، وقرأ على أبي عبدالله محمد بن المتوكل اللؤلؤي الملقب بـ (رؤيس).

طريق الشنبوذّي^(٥):

قرأت القرآن كله على أبي عبدالله محمد بن الحسين الكارزيني^(٦)، وقرأ على أبي الفرج محمد بن أحمد الشنبوذّي، وقرأ على أبي بكر محمد بن هارون التّمّار^(٧)، وقرأ [على] ^(٨) أبي عبدالله محمد بن المتوكل رؤيس. وقرأ على يعقوب بن إسحاق الحضرمي.

(١) هو أبو عبدالله محمد بن المتوكل اللؤلؤي الملقب بـ (رؤيس)، بصريّ حاذق ضابط مشهور، من أحقق أصحاب يعقوب الحضرمي. توفي بالبصرة سنة ثمان وثلاثين ومائتين. انظر «غاية النهاية»: ٢/٢٣٤-٢٣٥.

(٢) أبو القاسم عبدالله بن الحسن بن سليمان النخاس، البغداديّ المقرئ. ولد سنة ٢٩٠، وكان ثقة. من أهل القرآن والفضل والخير والستر. توفي سنة ٣٦٨.

انظر «تاريخ بغداد»: ٩/٤٣٨، و«غاية النهاية»: ١/٤١٤.

(٣) تقدّمت ترجمته في إسناد رواية البزّي طريق الخزاعي.

(٤) مقرئ أهل البصرة، وأبصرهم بحرف يعقوب، ضابط مشهور، أجل أصحاب رؤيس. توفي بعد سنة عشر وثلاثمائة. انظر «معرفة القراء»: ١/٢٦٦-٢٦٧.

(٥) هو محمد بن أحمد بن إبراهيم وتقدّمت ترجمته في إسناد رواية قبل طريق ابن مجاهد.

(٦) تقدّمت ترجمته في إسناد رواية البزّي طريق الخزاعي.

(٧) تقدّمت ترجمته في الطريق السابق.

(٨) تكملة من (س).

وقرأ يعقوب بن إسحاق الحضرمي على أبي المنذر سلام بن سليمان النحوي الطويل الخراساني^(١)، في سنة ونصف^(٢) وقرأ سلام [بن سليمان]^(٣) على عاصم بن أبي النجود وأبي عمرو بن العلاء بإسنادهما المتقدم.

وقرأ يعقوب على غيره، ولكن اعتماده على قراءته عليه أكثر. فذلك اثنان وثلاثون طريقاً، في ست عشرة رواية لثمان قراءات، والله المعين، وهو الموفق.

(١) المزني، مولاهم، البصري ثم الكوفي المقرئ النحوي، كان من جلة علماء البصرة، صاحب سنة شديد الإنكار. مات سنة ١٧١. انظر «معركة القراء»: ١/١٣٢-١٣٣.

(٢) انظر ذلك في «غاية النهاية»: ٢/٣٨٦.

(٣) زيادة من (س).

باب ذكر ترجمة أسمائهم

قلتُ لنافع : مدنيّ، ولابن كثير : مكّيّ، ولابن عامر : شاميّ، ولعاصم وحمزة والكسائيّ : كوفيّ، ولأبي عمرو ويعقوب : بصريّ، وحمزة والكسائيّ : شيخان، وللمدنيّ والمكيّ : حرَميّ^(١)، ولحرَميّ وبصريّ : حجازيّ؛ لأنّ أباعمر و ولد بمكّة، ويعقوب تابع له؛ إذ كان ينتمي إليه في ٩/ب القرآن^(٢)، ولحرَميّ / وشاميّ : علويّ^(٣)، نسبتهم إلى العالية^(٤)، ولشاميّ وكوفيّ : سَمَويّ، نسبتهم إلى السّماوة^(٥)، ولكوفيّ وبصريّ : عراقيّ.

وحذفتُ العاطف من بين المنسوبين إلى الأمصار دون الأسماء والمصر [والاسم]^(٦) تخفيفاً^(٧).

(١) نسبة إلى الحرمين الشريفين.

(٢) ولهذا السبب - سبب انتماؤه إليه في القرآن - أدخله في رمز: حجازيّ، وإلاّ فيعقوب بصريّ لا علاقة له بالحجاز.

(٣) الضبط من «معجم البلدان»: ٧١/٤، و «لسان العرب»: (علا).

(٤) جاء في «لسان العرب»: (علا) «العالية ما فوق أرض نجد إلى أرض تهامة وإلى ما وراء مكّة، وهي الحجاز وما والاها». قال الأزهريّ: عالية الحجاز أعلاها بلداً وأشرفها موضعاً، وهي بلاد واسعة إذا نسبوا إليها قيل: علويّ.

(٥) السّماوة: بادية بين الكوفة والشّام قفريّ، وسمّيت بالسّماوة لأنّها أرض مستوية لا حجر بها. انظر «معجم البلدان»: ٢٤٥/٣.

(٦) تكملة لازمة من (س).

(٧) أيّ أنه يحذف حرف العطف (الواو) بين المنسوب إلى المصر ونظيره، ويبقى العاطف بين الأسماء، ويبقى أيضاً بين الأسماء والمنسوبين إلى الأمصار، ومثاله آية ٨٥ من سورة البقرة فقد قال أبو معشر: «تقدوهم» بغير ألف مكّيّ، شاميّ، وأبو عمرو، وحمزة. فحذف الواو بين مكّيّ وشاميّ وهما منسوبان إلى مصرين، وأبقاها بين شاميّ وأبو عمرو، وكذا أبقاها بين أبي عمرو وحمزة.

وبهذه الترجمة أذكر العدد (١) - إن شاء الله - غير أنني ما نسبتُ البصريَّ إلى الحجازيِّ في العدد (٢)، فاعلم ذلك.
وإذا كانت المسألة ذات وجهين ذكرتُ أحدهما (٣)، فإذا زادت بيّنت الوجوه كلّها (٤)، إن شاء الله تعالى.

-
- (١) المقصود بالعدد - هنا - عدد آيات كلّ سورة.
(٢) أي أنه إذا قال: (حجازي) عند ذكر خلاف القراءات دخل تحته البصريّ - أبو عمرو ويعقوب - وإذا قال: (حجازي) في عدد الآيات لم يدخل البصريّ تحته.
(٣) ومثاله قوله تعالى: ﴿وَوَصَّى﴾ في سورة البقرة آية: ١٣٢، فقد قال أبو مَعْشَر: ﴿وَأَوْصَى﴾ بالألف: مدنيّ، شاميّ. ففي هذه الكلمة قراءتان: ﴿وَصَّى﴾، و ﴿أَوْصَى﴾ وقد ذكر أحد الوجهين وترك الآخر، وبسبب الاختصار فإنّ الوجه الذي يذكره هو الوجه الأقلّ قرأاً.
(٤) ومثاله قوله تعالى: ﴿نَغْفِرْ﴾ في سورة البقرة: آية ٥٨، فقد قال أبو مَعْشَر: ﴿يُغْفَرْ﴾ بياء، ضم ثم فتح: مدنيّ. بقاء، ضمّ ثم فتح: شاميّ. من بقي: بنون، فتح ثم كسر. فقد ذكر جميع الأوجه لأن الأوجه زادت على اثنين.

باب ذكر القراءة

أعلم أنَّ القراءة لا تخلو من ثلاثة أوجه:
ترتيل^(١)، وحَدْر^(٢)، وزَمْزَمَة^(٣) وهي ضرب من الحَدْر.
والترتيل أولاهنَّ^(٤).
والترتيل للفكرة^(٥) والإفادة والرياضة، والحَدْر للاستكثار والدراسة،
والزَمْزَمَة للقراءة في النفس خاصة^(٦).
وإنَّما تحمد الضُّروب كُلُّها إذا صحَّبهنَّ التجويد^(٧) والتبيين والتحسين.

-
- (١) التَّرتيل في القراءة: التَّرسُّل فيها والتبيين. انظر «لسان العرب»: (رتل).
(٢) الحدر: الإسراع في القراءة. انظر «لسان العرب»: (حدر).
(٣) الزَمْزَمَة: صوت خفي لا يكاد يفهم. انظر لسان العرب (زمم)، والمقصود به هنا: قراءة الإنسان بصوت خفي يُسمع فيه نفسه.
(٤) أي أنه أفضل المراتب لقوله تعالى: ﴿وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا﴾ المزمَّل: آية ٤.
(٥) أي للتدبُّر المأمور به شرعاً، قال تعالى: ﴿أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ﴾ النساء: ٨٢.
(٦) لم يتعرَّض المصنف لمرتبة التدوير المعروفة عند القراء بأنَّها مرتبة بين الترتيل والحدر، وانظر فيها «النشر»: ٢٠٧/١.
(٧) سقط التجويد من (س).

باب ذكر التَّعوذ

اعلم أنَّ أكثر من صَنَّف من المتقدِّمين أَمسكوا عن ذكره؛ إذ لم يكن له حدٌّ ينتهي إليه، ومن شاء زاد ومن شاء نقص^(١)، ولم يكن منصوباً عن الأئمة.

وقد جاء عن مدنيّ، شاميّ وعليّ^(٢): أعوذ بالله من الشيطان الرجيم إنَّ الله هو السَّميع العليم.

وعن مكّي وأبي عمرو وعاصم: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم.
/ وعن يعقوب كآبي عمرو.

وعن قنبل: أعوذ بالله العظيم من الشيطان الرجيم.

وعن حمزة: نستعِذ بالله من الشيطان الرجيم^(٣). وجاء عنه إخفاؤه^(٤).

والإختيار أن يُؤتى به لكلِّ مجهوراً: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم؛

لموافقة النَّصِّ^(٥) [والتَّنْزِيل]^(٦).

(١) الزيادة والنقص مقيّدة بالرواية لا بمطلق الهوى، وانظر «النشر»: ٢٥١/١ - ٢٥٢.

(٢) هو عليّ بن حمزة الكسائيّ، وسيذكره المصنّف - غالباً - باسمه: عليّ، فليعلم.

(٣) ذكر الحافظ ابن الجزريّ أنّه نُقِلَ عن حمزة: أستعِذ، ونستعِذ، واستعذت، ثم قال: ولا يصحّ. انظر «النشر»: ٢٤٦/١.

(٤) أي إخفاء التعوذ، وهو عدم الجهر به عند الشروع في القراءة، وهو أحد الوجهين عن حمزة، والوجه الآخر: التَّعوذ في أوّل الفاتحة فقط وإخفاؤه في سائر القرآن. انظر «النشر»: ٢٥٢/١ - ٢٥٣.

(٥) وهو ما جاء عن النبيّ صلّى الله عليه وسلم والصحابّة الكرام من أنّهم يستعِذون بهذه الصيغة في حال قراءتهم القرآن وفي سائر تعوذاتهم حتى بلغ مبلغ التواتر. انظر «النشر»: ٢٤٨/١.

(٦) تكملة من (س)، والتَّنْزِيل هو ما جاء في سورة النحل آية ٩٨: ﴿فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾ وانظر مذاهب القراء في الاستعاذة وأحكامها في «النشر»: ٢٤٣/١ - ٢٥٩.

باب التسمية^(١)

أعلم أن التسمية جاء فيها فضائل كثيرة^(٢)، وهي ثابتة على رأس كل سورة إلا سورة التوبة^(٣).

وقد أجمع الناس على إثباتها خطأ^(٤) واختلفوا في إثباتها قراءة من المقرئين والفقهاء^(٥).

ولم يختلف^(٦) - أعني من ذكرت - في الإتيان بها قراءة على رأس فاتحة الكتاب، ولا في تركها ممّا بين القريتين، وهما : الأنفال والتوبة. والإختيار أن يؤتى بها في كل موضع هي ثابتة [فيه]^(٧) في المصحف، موافقةً للسّواد^(٨).

وقد جاء عن حمزة وأبي عمرو وإخفاؤها^(٩) عند رؤوس السّور إلا الفاتحة. [وجاء عنهما أيضاً تركها عند رؤوس السور إلا الفاتحة]^(١٠). وجاء عن ورش تركها عند رؤوس السّور إلا الفاتحة. الباقيون يجهرّون بها عند رؤوس السّور فقط، وهو الإختيار.

(١) وهي البسملة.

(٢) انظر بعض هذه الفضائل في «تفسير القرآن العظيم»: ٣٣/١-٣٤، و «فتح القدير»: ١٨/١-١٩.

(٣) قيل: لأنها نزلت فاضحة للمنافقين، ومهددة للمشركين فلا يناسبها الابتداء بالبسملة التي تنبئ بالرحمة وقيل غير ذلك. انظر في هذا «فتح القدير»: ٣٣١-٣٣٢/٢.

(٤) أي في رسم القرآن الكريم بداية كل سورة عدا سورة براءة.

(٥) في هذه الجملة ركافة في الأسلوب، أي واختلف القراء والفقهاء في إثبات البسملة حال قراءتهم القرآن.

(٦) في (س): ولم يختلفوا. (٧) زيادة يقتضيها السياق.

(٨) المقصود بالسّواد - هنا - هو خط المصحف. (٩) أي يتركّون الجهر بها، (١٠) زيادة من (س).

باب إدغام النون الساكنة والتنوين^(١)

أجمع من ذكرتُ على إظهارهما عند حروف الحلق^(٢)، وعلى إدغامهما عند الميم^(٣) بغنة.

وقرأ بإدغامهما عند الراء واللام : شيخان وأبو عمرو وقُنبِل / والخُزاعي^(٤) ١٠/ب وابن موسى^(٥) والداجوني^(٦) بغير غنة.

وافقهـم الحُلواني عن هشام، ويونس^(٧) عند الراء فقط.

زاد شيخان، وابن شَبُوذ لقنبل إدغامهما عند الياء.

زاد حمزة - غير ابن قُلُوقا - عند الواو.

من بقي بتبقيـة الغنة عند هذه الحروف.

وأجمع القراء على إظهار النون من ﴿قِنوان﴾^(٨) و ﴿صِنوان﴾^(٩) و

(١) في (س): باب الإدغام: النون الساكنة والتنوين.

(٢) دعوى الإجماع هنا لا تستقيم - إلا إذا أراد المصنّف الإجماع من طريقه - إذ أن ابن الجزري

نقل الإخفاء عند حروف الحلق عن نافع إضافة إلى المنقول المشهور عن أبي جعفر. انظر «النشر»:

٢٣-٢٢/٢.

(٣) يُقال: أدغمت النون في الميم ولا يقال: أدغمتها عند الميم، وانظر: «الرعاية»: ٢٤٣.

(٤) هو إسحاق بن أحمد الخزاعي عن البري.

(٥) هو محمد بن موسى الصوري الشامي عن ابن ذكوان، وسيكرر ذكره بهذا الاسم: ابن موسى، فليعلم.

(٦) هو محمد بن أحمد الداجوني عن هشام.

(٧) هو يونس بن عبد الأعلى الصديقي عن ورش.

(٨) سورة الأنعام: ٩٩. (٩) سورة الرعد: ٤.

﴿بُنْيَانٌ﴾^(١) و ﴿الدُّنْيَا﴾^(٢) خوفَ الالتباس^(٣).

(١) سورة الصف: ٤ .

(٢) سورة البقرة: ٨٥ .

(٣) أي خوف الالتباس بالمضعف، وهو الحرف المشدد، أي يخشى إذا أدغمت النون في الواو من ﴿صِنَوَانٌ﴾ مثلاً - أن يُظَنَّ أن الواو المشددة الناشئة عن الإدغام واو مضعفة أصلية في الكلمة، وأن أصل كلمة (صِنَوَان) هو (صِنَوَان).

باب دال ﴿قَدْ﴾

قرأ بإدغامها في الجيم والشين والضاد والظاء والذال وحروف الصَّفير :
السين والصاد والزاي : أبو عمرو وشيخان وهشام .
وخرج الفضل (١) في : ﴿لَقَدْ ظَلَمَكَ﴾ (٢) ، فقط .
وافق ابن ذكوان وورش في : الضاد والظاء .
ورؤيس أدغمها في الجيم (٣) ، والأصبهاني (٤) في الذال .

(١) هو الفضل بن شاذان عن الحلواني عن هشام .

(٢) ص: ٢٤ .

(٣) قال ابن الجزري : «وانفرد أبو عبد الله الكارزيني عن رؤيس بإدغامها في الجيم» انظر النشر : ٤/٢ ، وطريق الكارزيني عن رؤيس من طرق تلخيص أبي معشر التي انتقاها ابن الجزري في كتابه

«النشر» ، انظر «النشر» : ١٨١/١ .

(٤) عن ورش .

باب ذال ﴿إِذْ﴾

أدغمها في التاء والذال وحروف الصَّفير : أبوعمر و شيوخان وهشام ،
وخرج خَلَف في حروف الصَّفير^(١) .

زاد أبوعمر و وهشام في الجيم .
وافقه ابن ذكوان في : ﴿إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾^(٢) ، ﴿وَإِذْ تَقُولُ
لِلَّذِي﴾^(٣) .

زاد الْمُطَوَّعِيَّ له^(٤) إدغامها في التاء حيث كان . وأدغمها
المُطَوَّعِيَّ والأخفش^(٥) - باختلاف عنه - في الدال .
وجاء عن ابن موسى^(٦) إدغامها في الزاي .
وافقه زُوَيْس في / الشين والجيم^(٧) .
وأدغمها كلُّهم في الظاء .

(١) أي أن خلفاً لم يدغم الذال إلا في التاء والذال . انظر النشر : ٣/٢ .

(٢) آل عمران : ١٢٤ .

(٣) الأحزاب : ٣٧ .

(٤) أي لابن ذكوان .

(٥) عن ابن ذكوان .

(٦) هو محمد بن موسى الصوري عن ابن ذكوان .

(٧) ذكر ابن الجزري أن أبا معشر انفرد بذكر الإدغام في الجيم عن رويس . انظر «النشر» : ٣/٢ .

باب تاء التائيث

قرأ بإظهارها عند الدال أحمد بن قالون، وبإدغامها في التاء والجيم والطاء، وحروف الصَّفير: أبو عمرو وشيخان وهشام.
 وخرج الفضل^(١) في السين، وفي: ﴿لَهْدَمْتُ صَوَامِعُ﴾^(٢) دون ﴿حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ﴾^(٣)، و ﴿نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ﴾^(٤) دون ﴿وَجَبَتْ جُنُوبُهَا﴾^(٥).

وابن مأمويه^(٦) في: ﴿نُزِلَتْ سُورَةٌ﴾^(٧) و ﴿أُنْزِلَتْ سُورَةٌ﴾^(٨) لا غير.
 وافقهم^(٩) ابن ذكوان وورش في الطاء.
 زاد ابن ذكوان في التاء والجيم^(١٠) والصاد.
 زاد ابن موسى: ﴿أَنْبَتَ سَبْعُ﴾^(١١) فحسب.

(١) في (س): (أبو الفضل)، وهو خطأ إذ هو الفضل بن شاذان عن الحلواني عن هشام، والفضل هنا أظهر التاء عند السين والصاد والجيم واستثنى من الصاد ﴿لَهْدَمْتُ صَوَامِعُ﴾. واستثنى من الجيم ﴿نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ﴾ فأظهرهما.

(٢) الحج ٤٠. (٣) النساء: ٩٠. (٤) النساء: ٥٦. (٥) الحج: ٣٦.

(٦) هو أحمد بن مأمويه عن هشام، والمعنى أن ابن مأمويه يظهر التاء عند السين هنا.

(٧) محمد: ٢٠. (٨) التوبة: ٨٦.

(٩) أي على الإدغام.

(١٠) رجح ابن الجزري الإظهار عند الجيم لابن ذكوان. انظر «النشر»: ٦٠/٢.

(١١) البقرة: ٢٦١.

باب لام ﴿هَلْ﴾ و ﴿بَلْ﴾

قرأ بإدغامها في التاء والتاء المثلثة والسين^(١): شيخان وهشام.

زاد عليّ والحلوانيّ في الطاء والظاء والزاي^(٢).

زاد عليّ في النون والضاد.

وافقه أبو عمرو في: ﴿هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ﴾^(٣)، و﴿فَهَلْ تَرَى﴾^(٤)

فيهما^(٥).

وجاء عن هشام إظهارها في قوله: ﴿أَمْ هَلْ تَسْتَوِي﴾^(٦) في الرد

[١٦] .

ولم يظهرها عند الرءاء^(٧) إلا الحلوانيّ عن قالون^(٨).

(١) في النسختين: (والشين)، وهو تصحيف، إذ لا يوجد إدغام للام «هل» و «بل» في الشين بل الإدغام في السين، انظر «النشر»: ٦/٢.

(٢) الحلوانيّ عن هشام، وذكر ابن الجزريّ أنّ الصواب والذي عليه الجمهور أنّ هشاماً بكماله يدغم عند التاء والتاء والزاي والسين والطاء والظاء، ويظهر عند الضاد والنون. انظر «النشر»: ٧/٢.

(٣) الملك : ٣. (٤) الحاقّة : ٨.

(٥) الضمير يعود على الموضعين المذكورين - الملك والحاقّة - ولا يعود على الحاقّة إذ لا يوجد فيها إلا موضع واحد.

(٦) قد ذكر المصنّف أنّ هشاماً يدغم لام ﴿هَلْ﴾ و ﴿بَلْ﴾ في التاء، ولكنّ جمهور رواة الإدغام عن هشام استثنوا هذا الموضع، فهشام يُظهر هاهنا كما ذكر المصنّف. انظر «النشر»: ٨/٢.

(٧) في (س): (في الرءاء)، والصحيح ما في (ب).

(٨) قال ابن الجزريّ: «كلّ حرفين التقياً أولهما ساكن وكانا مثليين أو جنسين وجب إدغام الأول منهما

لغة وقراءة» انظر «النشر»: ١٩/٢. واللام والرءاء متجانسان، ولام ﴿هَلْ﴾ و ﴿بَلْ﴾ ساكنة، فوجب

إدغامهما في الرءاء، فهذا المذهب المنقول عن قالون ضعيف، ولم أجده في الصحيح المنقول من =

وافقه حفص في ﴿بَلْ رَانَ﴾^(١).

= القراءات، فالله أعلم.

(١) ظاهر كلام المصنّف يفهم منه أنّ حفصاً يُظهر اللام عند الرّاء بدون سكت؛ لأنّه عطف مذهبه على مذهب قالون، وكلامه في «جامعه»: ١١٣ يفيد ذلك أيضاً، والمشهور أن حفصاً يسكت سكتة لطيفة على اللام، وانظر «النشر»: ٤٢٦/١.

باب ذكر حروف بأعيانها، ومنها ما يتكرر^(١)

فصل ﴿أَتَّخَذْتُمْ﴾ (٢) ﴿وَأَخَذْتُمْ﴾ (٣) وبأيهما (٤)

مُظْهِرٌ : مكِّي وحفص .

وافق رويس (٥) [في : ﴿لَتَّخَذْتَ﴾ في الكهف [٧٧] .

فصل ﴿يَغْلِبُ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ﴾ (٦) ، وبابه (٧)

مُدْغِمٌ : أبو عمرو وعليّ والضبي (٨) ، وشامي غير الأخفش (٩) .

(١) هذا الباب يعرف عند القراء بباب حروف قُرِبت مخرجها .

(٢) البقرة : ٥١ . (٣) آل عمران : ٨١ .

(٤) المقصود هنا هو متصرفات هذه الكلمة إذا جاء قبل الدال الساكنة خاءً ، نحو ﴿لَتَّخَذْتَ﴾ ، وانظر «النشر» : ١٥/٢ .

(٥) من هنا سقط من نسخة (ب) ورقة بوجهيها ، وسأشير - إن شاء الله - إلى نهاية السقط في موضعه .

(٦) النساء : ٧٤ .

(٧) المقصود بالباب - هنا - هو ما جاءت فيه الباء الساكنة قبل الفاء في كلمتين ، وهو خمسة مواضع : الموضع الذي ذكره المصنف ، وموضع الرعد : ﴿وَإِنْ تَعْجَبَ فَعَجَبٌ﴾ [٥] ، وموضع الإسراء : ﴿قَالَ أَذْهَبَ فَمَنْ﴾ [٦٣] ، وموضع طه : ﴿أَذْهَبَ فَإِنَّ لَكَ﴾ [٩٧] ، وموضع الحجرات : ﴿وَمَنْ لَمْ يَتَّبِعْ فَأُولَئِكَ﴾ [١١] . وانظر «النشر» : ٨/٢ .

(٨) هو سليمان بن يحيى الضبي عن أبي المستنير عن ابن قلوفا عن حمزة .

(٩) عندما يقول أبو معشر إن شامياً غير الأخفش (وهو عن ابن ذكوان) يدغم الباء في الفاء فمعنى ذلك أن الصوري عن ابن ذكوان يدغم الباء في الفاء ، وقد ذكر ابن الجزري أن المشهور الإدغام عن هشام فقط وأما ما روي عن ابن ذكوان من طريق الرملّي (الداجوني) عن محمد بن موسى الصوري عن ابن ذكوان فمن انفرادات الرملّي (الداجوني) وانظر «النشر» : ٩/٢ . وطريق الرملّي (الداجوني) عن ابن ذكوان من طرق «تلخيص» أبي معشر رحمه الله .

فصل ﴿لَبِثٌ﴾ وبابه (١)

مُدْغِمٌ : أبو عمرو وشامي وشيخان .

وافق رُوَيْسٌ إِلَّا في المؤمنين في الموضعين (٢) [١١٢ ، ١١٤] .

فصل ﴿يُرْدُ ثَوَابٌ﴾ (٣)

مُدْغِمٌ : أبو عمرو وشامي وشيخان .

فصل ﴿أُورِثْتُمُوهَا﴾ (٤)

مُدْغِمٌ : أبو عمرو وشيخان وهشام .

وافق المَطْوَعِي (٥) في الأعراف [٤٣] .

فصل ﴿فَنَبَذْتُهَا﴾ (٦)

مُدْغِمٌ : أبو عمرو وشيخان وهشام .

(١) البقرة : ٢٥٩ . والمقصود بالباب هنا هو متصرفات هذه الكلمة مثل ﴿لَبِثٌ﴾ .

(٢) قال ابن الجزري : «انفرد الكارزيني عن أصحابه عن رويس بالإظهار في حرفي المؤمنين وإدغام غيرهما» والمروي عن يعقوب بكماله الإظهار مطلقاً ، انظر «النشر» : ١٦/٢ ، وطريق الكارزيني عن رويس هو من طرق «تلخيص» أبي معشر رحمه الله .

(٣) آل عمران : ١٤٥ . (٤) الأعراف : ٤٣ ، والزُخْرَف : ٧٢ .

(٥) عن الصُّورِيِّ عن ابن ذكوان .

(٦) طه : ٩٦ .

فصل ﴿عُذْتُ﴾ فيهما (١)

مُدْغَمٌ : أبوعمر وشيخان وهشام.

فصل ﴿يَغْفِرُ لَكُمْ﴾ (٢)

أدغم الراء الساكنة في اللام أبوعمر و - غير أبي أيوب (٣) - وحده.

فصل

أدغم الفاء الساكنة في الباء علي وحده، وهو: ﴿إِنْ نَشَأْ نُخِيفَ بِهِمْ﴾ (٤)، لا غير.

فصل ﴿وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ﴾ في آخر البقرة [٢٨٤]

مُدْغَمٌ : أبوعمر وعلي والخزاعي (٥)، واختلف عن حمزة.

(١) غافر : ٢٧، الذخان : ٢٠، وكان يمكن جمع فصل ﴿يُرَدُّ ثَوَابٌ﴾ مع فصل ﴿فَتَبَذْتُهَا﴾ و

﴿عُذْتُ﴾ لأن المدغمين في الفصول الثلاثة هم أبوعمر وشيخان وهشام.

(٢) آل عمران : ٣١.

(٣) سليمان بن أيوب الخياط عن اليزيدي.

(٤) سبأ : ٩. والكسائي يضم الهاء تبعاً للميم، وانظر «النشر» : ٢٧٤/١.

(٥) عن البرقي.

فصل ﴿ارْكَبْ مَعَنَا﴾^(١)

مُدْغِمٌ : أبو عمرو وعليّ والضبي^(٢) والخزاعي^(٣)، باختلاف عن قالون وقنبل.

فصل ﴿كَهَيْعَصَ * ذِكْرُ﴾^(٤)

مُظْهَرٌ : حَرَمِيّ وعاصم ويعقوب.

فصل ﴿يَسَ﴾

بإخفاء النون^(٥) : مدنيّ، شاميّ - غير المطوّعيّ - وعليّ ويعقوب وشعيب^(٦)، والخزاعيّ^(٧) بالوجهين.

(١) هود : ٤٢.

(٢) عن أبي المستنير عن ابن قلوفا عن حمزة.

(٣) عن البزّيّ.

(٤) مريم : ٢، ١.

(٥) المراد بالإخفاء هنا هو الإدغام بغنة، أي الإدغام الناقص، وقد كان بعض قدامى المصنّفين في القراءات يطلقون على الإدغام الناقص إخفاءً، وانظر «الإتحاف» : ٣٢، والدليل على أنّ أبا معشر يريد الإدغام لا الإخفاء ما ذكره عنه أبو جعفر أحمد بن الباذش حيث قال : فذكر أبو معشر عن شعيب بالإدغام في ﴿يَسَ﴾ وبالإظهار في ﴿نَ﴾. انظر «الإقناع في القراءات السبع» : ٢٤٥/١.

(٦) عن يحيى بن آدم عن شعبة.

(٧) عن البزّيّ.

فصل ﴿نَ * وَالْقَلَمِ﴾

يخفي^(١) عليّ، وشاميّ - غير المطوّعي - وحمّاد^(٢)، ويحيى - غير شعيب^(٣) - ويعقوب^(٤).

فصل ﴿مَنْ رَاقٍ﴾^(٥)

مُظْهِرٌ: حفص^(٥).

فصل ﴿يَلْهَثُ ذَلِكَ﴾^(٦)

اختيار أكثر من قرأت عليه الإدغام للكلّ.
وأظهره قالون وقنبل، والحلوانيّ لهشام، وحمّاد^(٧)، وخلف ليحيى^(٨)،
وجاء كذلك عن ورش^(٩).

(١) انظر التعليق رقم (٥) في الصفحة السابقة.

(٢) عن شعبة.

(٣) شعيب الصّريفيّ عن يحيى بن آدم عن شعبة.

(٤) القيامة : ٢٧.

(٥) المشهور عن حفص هو السكت، وانظر «النشر» : ٤٢٦/١.

(٦) الأعراف : ١٧٦.

(٧) عن شعبة.

(٨) هو خلف البزار عن يحيى بن آدم عن شعبة.

(٩) قال ابن الجزريّ «والَّذِي يَقْتَضِيهِ النَّظَرُ وَيُصَحُّ فِي الْإِدْغَامِ، وَلَوْلَا صَحَّةُ الْإِظْهَارِ عَنْهُمْ عِنْدِي لَمْ أَخْذْ لَهُمْ وَلَا لغيرهم بغير الإدغام؛ وذلك أنّ الحرفين إذا كانا من مخرج واحد وسكن الأول منهما يجب الإدغام ما لم يمنع مانع، ولا مانع هنا» انظر «النشر» : ١٥/٢.

فصل

وَأَمَّا ﴿بَيَّتَ طَائِفَةٌ﴾^(١) اختلف الناس فيه، فقال بعضهم : هو من السواكن^(٢) واستدلوا بأنه مُدْغَمُهُ أبوعمرؤ في الحاليين^(٣) وكذلك حمزة .
وقد ذكرنا أَنَّ الإِدْغَامَ الكبير نذكره في أواخر السُّور، إِنْ شَاءَ اللهُ^(٤).

(١) النساء : ٨١ .

(٢) أي أَنَّ التَّاءَ هنا للتأنيث فهي ساكنة أصلاً، مثل ﴿وَدَّتْ طَائِفَةٌ﴾، فَبَيَّتَ - هنا - بمعنى تعمدت، فالفعل ﴿بَيَّى﴾ وهو مضاف إلى تاء التأنيث الساكنة، انظر «لسان العرب» : بَيَّى، و «النشر» : ٢٨٩/١ .
(٣) أي سواء اختار الإِدْغَامَ الكبير أو اختار الإِظْهَارَ فإنه يدغم هذا الحرف. انظر «النشر» : ٢٨٩/١، ٣٠٣ .

(٤) ذكر أبو معشر - رحمه الله - هذا الموضع بعد أن سرد أحرف الإِدْغَامَ الكبير في سورة النساء. انظر ص : ٢٤٨ .

باب الهمز

مذهب أبي عمرو: يترك الهمز إذا أدغم المتحرك في المتحرك^(١)، غير الشونيزي فإنه يترك مع الإظهار إن أراد^(٢).

وهي كل همزة ساكنة في الأسماء والأفعال، إلا أن يكون سكونهما علامة للجزم، أو يُخرج من لغة إلى لغة أخرى، أو تركها أثقل من همزها.

فأول ذلك^(٣): في البقرة ﴿أَنْبِئْهُمْ﴾ [٣٣] ﴿أَوْ نَنْسِئْهَا﴾^(٤) [١٠٦]، وفي أول آل عمران^(٥) ﴿تَسْؤُهُمْ﴾ [١٢٠]، وفي النساء ﴿إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ﴾ [١٣٣]، وفي المائدة ﴿تَسْؤُكُمْ﴾ [١٠١]، وفي الأنعام ﴿مَنْ يَشَأْ﴾ [٣٩] ﴿وَمَنْ يَشَأْ يَجْعَلْهُ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ [٣٩] ﴿إِنْ يَشَأْ﴾

(١) أي إذا أدغم إدغاماً كبيراً.

(٢) أي أن الشونيزي يترك الهمز حتى لو أراد الإظهار وترك الإدغام الكبير.

(٣) أي أول الأقسام الثلاثة المشار إليها آنفاً؛ وهو ما كان سكونه علامة للجزم، وقد خلط المؤلف - رحمه الله - هنا بين ما كان سبب سكون همزه علامة للجزم وبين ما سبب سكونه علامة للبناء لكونه فعل أمر، وهو أحد عشر موضعاً: ﴿أَنْبِئْهُمْ﴾، ﴿أَرْجُئْهُ﴾ موضعان، ﴿نَبِّئْنَا﴾، ﴿نَبِّئْ﴾، ﴿وَنَبِّئْهُمْ﴾ موضعان، ﴿أَقْرَأْ﴾ ثلاثة مواضع، ﴿وَهَيَّيْ﴾، وقد ذكرت - في المتن - تخريجها. وقد يكون أبو معشر في هذه المسألة متسامحاً كما ذكر مكي بن أبي طالب في «التبصرة»: ٣٠٣ بعد أن سرد تلك المواضع حيث قال: «وقولنا: سكونه علم للجزم إنما هو على التسامحة، وإلا فأكثره على مذهب البصريين سكون الهمزة فيه بناء لا للجزم وهو قول أبي عمرو لأنه بصري» اهـ.

(٤) قرأها أبو عمرو بفتح التّون الأولى وفتح السّين وبعدها همزة ساكنة. انظر «النشر»: ٢٢٠/٢.

(٥) لا داعي لتقييد هذا الموضع بكلمة (أول)؛ إذ ليس في آل عمران غير موضع واحد، كما أنه أقرب إلى آخر السّورة.

يُذْهِبُكُمْ ﴿١٣٣﴾، وفي الأعراف ﴿أَرْجُهُ﴾^(١) [١١١]، وفي التوبة ﴿تَسْوُهُمْ﴾ [٥٠]، وفي يوسف ﴿نَبَّأًا﴾ [٣٦]^(٢) / وفي إبراهيم ﴿إِنْ ۙ بَاشَأُ يَدْهِبُكُمُ﴾ [١٩]، وفي الحجر ﴿نَبِّئِ عِبَادِي﴾ [٤٩] ﴿وَنَبِّهْهُمْ﴾ [٥١]، وفي بني إسرائيل ﴿اقْرَأْ كِتَابَكَ﴾ [١٤] و ﴿إِنْ يَشَأْ يُرْحَمَكُمُ أَوْ إِنْ يَشَأْ يُعَذِّبُكُمْ﴾ [٥٤]، وفي الكهف ﴿وَهَيِّئْ﴾ [١٠] ﴿وَيَهَيِّئْ﴾ [١٦]، وفي الشعراء ﴿إِنْ نَشَأْ نُنزِلْ﴾ [٤] و ﴿أَرْجُهُ﴾^(٤) [٣٦]، وفي سبأ ﴿إِنْ نَشَأْ نُخَسِفْ بِهِمُ الْأَرْضَ﴾ [٩]^(٥)، وفي فاطر ﴿إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ﴾ [١٦]، وفي يس ﴿وَإِنْ نَشَأْ نُغْرِقْهُمْ﴾ [٤٣]، وفي حم عسق ﴿فَإِنْ يَشَأْ اللَّهُ يُخْتِمْ عَلَى قَلْبِكَ﴾ [٢٤] و ﴿إِنْ يَشَأْ يُسْكِنِ الرِّيحَ﴾ [٣٣]، وفي النجم ﴿أَمْ لَمْ يُنَبِّأْ﴾ [٣٦] وفي القمر ﴿وَنَبِّهْهُمْ﴾ [٢٨]، وفي العلق ﴿اقْرَأْ﴾ [١] و ﴿اقْرَأْ﴾ [٣] .

فهذه ثلاثون حرفاً سكونها علامة للجزم .

وأما ما كان ترك همزه خروجاً من لغة إلى لغة أخرى فقولہ :

(١) قرأ أبو عمرو هذا الحرف بهمزة ساكنة، انظر «النشر»: ٣١١/١ .

(٢) هنا ينتهي السقط - المشار إليه سابقاً - من نسخة الأصل .

(٣) هي سورة الإسراء .

(٤) قرأ أبو عمرو هذا الحرف بهمزة ساكنة . انظر «النشر»: ٣١١/١ .

(٥) قرأ أبو عمرو هذا الحرف بكسر الهاء والميم ، وانظر «النشر»: ٢٧٤/١ .

(٦) هي سورة الشورى .

﴿أَتَشَاءُ وَرِعْيًا﴾^(١) في مريم [٧٤]، وفي البلد ﴿مُؤَصَّدَةٌ﴾^(٢) [٢٠]، وفي الهمزة ﴿مُؤَصَّدَةٌ﴾ [٨]، فهذه ثلاثة أحرف.
وأما ما كان همزه أخف من تركه فقوله في الأحزاب: ﴿تُؤَيِّ إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ﴾^(٣) [٥١] وفي المعارج: ﴿تُؤَيِّهِ﴾ [١٣]، حرفان.
فهذه جملة ما همزه^(٤) من السواكن.

زاد شجاع^(٥) همز ستة أسماء وفعل واحد. أما الأسماء:
﴿الرَّأْسُ﴾،^(٦) و ﴿الكَّاسُ﴾،^(٧) و ﴿أَلْبَاسُ﴾^(٨)، و ﴿أَلْضَّانُ﴾^(٩)، و ﴿أَلْذُّبُ﴾^(١٠) و ﴿وَيْشِرُ﴾^(١١).
وأما الفعل الواحد: ﴿لَا يَثْلِثُكُمْ﴾^(١٢)

(١) بالهمز من الرواء وهو المنظر الحسن، فلو تركت الهمزة لكان المعنى الامتلاء، من الرِّيِّ، مثل رِيِّ الشارب وهو امتلاؤه، انظر «النشر»: ٣٩٣/١.

(٢) قال ابن زنجلة: «فمن همزه جعله (مُفْعَلَةٌ) من آصَدْتُ الباب أي أطبقته مثل آمنتُ، فاء الفعل همزة، تقول: آصد يؤصد إيصاداً. ومن ترك الهمز جعله من: أوصد يوصد إيصاداً، فاء الفعل واو. قال الكسائي: أوصدت الباب وآصدته إذا رددته». انظر «حجّة القراءات»: ٧٦٦.
وقال ابن خالويه: «هما لغتان فصيحتان معناهما: أغلقت عليهم فهي مغلقة». انظر «الحجّة في القراءات السبعة»: ٣٧٢.

(٣) ترك الهمزة هنا أثقل من إثباتها، إذ ترك الهمزة ينتج عنه واوان: ساكنة ومتحركة وقبل الواوين ضمة فيثقل النطق بها. انظر «حجّة القراءات»: ٥٧٩.

(٤) أي: أبوعمر، رحمه الله.

(٥) عن أبي عمرو.

(٦) مريم: ٤.

(٧) لا يوجد (أَلْكَاسُ) في القرآن ولكن هناك ﴿كَاسٌ﴾: الصفات: ٤٥، وغيرها.

(٨) البقرة: ١٧٧ (٩) الأنعام: ١٤٣. (١٠) يوسف: ١٣.

(١١) الحج: ٤٥.

(١٢) الحجرات: ١٤، وقد قرأها أبوعمر رحمه الله بهمزة ساكنة بين الياء واللام، انظر «النشر»:

فصل : مذهب ورش

كان ورش يترك^(١) كل همزة ساكنة وقعت بعد ستة أحرف :
 النون : ﴿نَاتٍ﴾^(٢) ، / ﴿نُوتِيهِ﴾^(٣) ، و ﴿نُومِنُ﴾^(٤) .
 والتاء : ﴿تُومِنُونَ﴾^(٥) ، و ﴿تَامَنَّا﴾^(٦) و ﴿تُودُونَنِي﴾^(٧) ،
 و ﴿فَاسْتَذْنُوكَ﴾^(٨) .
 واستثنى الأسدي^(٩) : ﴿تُوي﴾^(١٠) ، و ﴿تُويه﴾^(١١) .
 والياء : ﴿يُومِنُونَ﴾^(١٢) ، و ﴿يَاتُوكَ﴾^(١٣) ، و ﴿يَاكُلُونَ﴾^(١٤) ، و
 ﴿يَأْمُرُكُمْ﴾^(١٥) .
 والميم : ﴿أَلْمُومِنُونَ﴾^(١٦) ، و ﴿أَلْمُوتُونَ﴾^(١٧) .
 واستثنى من الميم يونس : ﴿أَلْمَأُوى﴾ وبابه^(١٨) إذا دخل فيه ميم
 (مَفْعَل) .

والفاء : ﴿فَاتُوا﴾^(١٩) ، و ﴿فَإِذَا لَمَنَ شِئْتَ مِنْهُمْ﴾^(٢٠) ، و ﴿فَاتِنَا﴾^(٢١) .

(١) معنى الترك هنا هو ترك النطق بها وإبدالها حرف مد من جنس حركة الحرف الذي قبلها . انظر
 تعريف مصطلح الإبدال في (فصل : بيان معنى المصطلحات الخاصة بعلم القراءات التي استعملها
 المؤلف في كتابه) في قسم الدراسة : ص : ٥٢ .

(٢) البقرة : ١٠٦ ، وسقط هذا الموضع من (س) .

(٣) النساء : ٧٤ . (٤) البقرة : ٥٥ . (٥) النساء : ٥٩ . (٦) يوسف : ١١ .

(٧) الصف : ٥ . (٨) التوبة : ٨٣ .

(٩) هو محمد بن عبد الرحيم الأصبهاني الأسدي عن ورش . واشتهر بين القراء بالأصبهاني .

(١٠) الأحزاب : ٥١ . (١١) المعارج : ١٣ . (١٢) البقرة : ٣ . (١٣) المائدة : ٤١ .

(١٤) البقرة : ١٧٤ . (١٥) البقرة : ٦٧ . (١٦) آل عمران : ١١٠ . (١٧) النساء : ١٦٢ .

(١٨) السجدة : ١٩ ، والمقصود بالباب هنا هو ﴿مَأُونُكُمْ﴾ ، و ﴿مَأُونُهُ﴾ و ﴿مَأُونُهُمْ﴾ .

(١٩) البقرة : ٢٣ . (٢٠) التور : ٦٢ . (٢١) الأعراف : ٧٠ .

واختلف عن يونس في ﴿فَأُوتُوا﴾^(١): فمنهم من ألحقه بـ ﴿تُؤَي﴾^(٢)، ومنهم من ألحقه بـ ﴿الْمَأْوَى﴾^(٣).

والواو: ﴿وَأُتُوا الْبُيُوتَ﴾^(٤)، ﴿وَأَمَرَ أَهْلَكَ﴾^(٥)، ﴿وَاتِمِرُوا﴾^(٦). وكذلك إن وقعت الهمزة في أول الكلمة^(٧) يتركها: إن كان ما قبلها مفتوحاً يجعلها ألفاً ساكنة نحو قوله^(٨): ﴿لِقَاءَنَا أَنْتِ﴾^(٩).

وإن كان ما قبلها مضموماً يجعلها واواً ساكنة نحو قوله: ﴿يَصْلَحُ أَتَيْنَا﴾^(١٠) و ﴿مَنْ يَقُولُ أَذِّنْ لِي﴾^(١١).

وإن كان ما قبلها مكسوراً يجعلها ياءً ساكنة نحو قوله^(١٢): ﴿الَّذِي أُوتِمْنَ﴾^(١٣) و ﴿أَنْ آيَتِ﴾^(١٤).

(١) الكهف : ١٦ . (٢) الأحزاب : ٥١ .

(٣) السجدة : ١٩ ، ومعنى هذا أن يونس قرأ ﴿فَأُوتُوا﴾ بالوجهين : الإبدال والهمز ، فمن أبدلها له ألحق حكمها بحكم ﴿تُؤَي﴾ ومن همزها له ألحق حكمها بـ ﴿الْمَأْوَى﴾ حيث إنه يهمز هذا الحرف كما سبق قريباً .

(٤) البقرة : ١٨٩ . (٥) طه : ١٣٢ . (٦) الطلاق : ٦ .

(٧) أي إذا وقعت فاء من الفعل .

(٨) في (س) : كقوله .

(٩) يونس : ١٥ .

(١٠) الأعراف : ٧٧ .

(١١) التوبة : ٤٩ .

(١٢) في س : كقوله .

(١٣) البقرة : ٢٨٣ .

(١٤) الشعراء : ١٠ .

فإن جاءت الهمزة الساكنة بعد حرف سوى ما ذكرنا فإنه يهمزها (١) إلا
﴿بِيسَ﴾ وبابه (٢) ، و ﴿الذَّيْبُ﴾ (٣) وبابه (٤) ، ﴿وَبِيرَ﴾ (٥) (٦) .

(١) في س: همزها.

(٢) البقرة: ١٢٦ ، ويقصد المصنف ببابه - هنا - أي كيفما جاءت الكلمة نحو ﴿بِيسَمًا﴾.

(٣) يوسف: ١٣.

(٤) يريد المصنف بالباب هنا مواضع يوسف الثلاثة: ١٣ ، ١٤ ، ١٧.

(٥) الحج: ٤٥.

(٦) فرّع المؤلف - رحمه الله - من أوّل الفصل إلى هذا الموضع تفريعاً مشوشاً مطوّلاً ، وكان يكفيه أن يذكر أن ورشاً أبدل كلّ همزة ساكنة إذا وقعت فاءً من الفعل ثمّ يورد بعد ذلك المستثنيات من تلك القاعدة على عادة القراء ، والله أعلم . ولكن يعذر أبوالمعشر لتقدمه ولأنّ هذه القواعد في التصنيف لم تستقرّ إلا بعده رحمه الله .

وترك الأسدي في قوله : ﴿كَذَابٍ﴾ وبابه (١) ، ﴿وَإِنْ أَسَأْتُمْ﴾ (٢) ، و ﴿الضَّانِ﴾ (٣) ، و ﴿الرَّايِ﴾ وبابه (٤) ، و ﴿شَيْتٍ﴾ وبابه (٥) ، و ﴿شَانٍ﴾ (٦) وبابه ، و ﴿رَافَةٌ﴾ وبابها (٧) ، و ﴿أَخْطَانَا﴾ وبابه (٨) ، و ﴿أَنْشَانَا﴾ وبابه (٩) ، و ١٢/ب / و ﴿أَمْتَلَاتِ﴾ وبابه (١٠) ، و ﴿ذَرَانَا﴾ وبابه (١١) ، و ﴿بَوَانَا﴾ (١٢) ، و ﴿وَلْمُلِّيتِ﴾ (١٣) ، و ﴿فَادَارَاتُمْ﴾ (١٤) ، و ﴿إِنْ نَّشَا﴾ وبابه (١٥) ، و

(١) آل عمران : ١١ . والمقصود بالباب - هنا - ما أتى من هذه الكلمة في القرآن ، وهو أربعة مواضع .

(٢) الإسراء : ٧ . (٣) الأنعام : ١٤٣ .

(٤) هود : ٢٧ . والمقصود بالباب هنا ما تصرف من هذه الكلمة نحو ﴿الرَّؤْيَا﴾ ، و ﴿رُؤْيَاكَ﴾ و ﴿رُؤْيِي﴾ .

(٥) الأعراف : ١٥٥ ، والمقصود ببابه - هنا - هو كل فعل ثلاثي جاءت الهمزة فيه لام الكلمة وكُسِر ما قبلها مثل «جيت» وغيرها كيفما تصرف الفعل .

(٦) يونس : ٦١ ، والمقصود بالباب - هنا - هو مواضع ﴿شَانٍ﴾ في القرآن - وهي ثلاثة مواضع - وكلمة ﴿شَانُهُمْ﴾ في سورة النور : ٦٢ .

(٧) النور : ٢ ، والمقصود بالباب - هنا - هو موضعا ﴿رَافَةٌ﴾ : النور : ٢ ، والحديد : ٧ .

(٨) البقرة : ٢٨٦ ، والمقصود بالباب - هنا - هو موضعا ﴿أَخْطَاتُمْ﴾ : البقرة : ٢٨٦ ، والأحزاب : ٥ .

(٩) الأنعام : ٦ ، والمقصود بالباب - هنا - هو متصرفات فعل «أنشأ» حال سكون همزته نحو ﴿أَنْشَأْتُمْ﴾ و ﴿أَنْشَأْتُهُ﴾ .

(١٠) ق : ٣٠ ، ولا أدري ماذا يقصد المصنف من قوله : «وبابه» ؛ إذ لا يوجد هذا الحرف إلا في موضع واحد وهو موضع ق ، فلعله سهو من المصنف رحمه الله أو خطأ من النساخ ، والله أعلم .
(١١) الأعراف : ١٧٩ ، ولا أدري ماذا يقصد المصنف من قوله : «وبابه» ؛ إذ لا يوجد غير هذا الموضع ذي الهمزة الساكنة ، فلعله سهو أو خطأ ، والله أعلم .

(١٢) يونس : ٩٣ .

(١٣) الكهف : ١٨ ، وقرأها ورش بتشديد اللام . انظر «النشر» : ٣١٠/٢ .

(١٤) البقرة : ٧٢ .

(١٥) الشعراء : ٤ ، والمقصود بالباب - هنا - هو مواضع ﴿نَّشَا﴾ في القرآن وهي ثلاثة مواضع : موضع الشعراء هذا ، وموضع سبأ : ٩ ، وموضع يس : ٤٣ .

﴿تَسُوهُمْ﴾ وبابه ^(١) ، و ﴿الْلُّوْءُ﴾ وبابه ^(٢) ، والهمز أظهر فيه ^(٣) .
 واختلف عن يونس في : ﴿ذَرَانَا﴾ ^(٤) ، و ﴿بَوَانَا﴾ ^(٥) .
 وأما المتحركة فإنه يتركها إذا كانت فاءً من الفعل إلا : ﴿تَوَزُّهُمْ﴾ ^(٦) ،
 و ﴿يُوسَى﴾ ^(٧) ، ﴿وَلَا يُوْدُهُ حِفْظُهُمَا﴾ ^(٨) .
 زاد الأسدي همز ﴿مُوْذَنْ﴾ ^(٩) .

وتفسيره أن يقال : إذا وقعت الهمزة بعد ميم مضمومة ، أو تاء مضمومة ،
 أو ياء مضمومة ، أو نون مضمومة أبدلت من الهمزة ^(١٠) واواً مفتوحة نحو
 قوله : ﴿مُوْذَنْ﴾ ^(١١) ، و ﴿مُوْجَلًا﴾ ^(١٢) ، ﴿وَالْمُوَفَّةِ﴾ ^(١٣) و ﴿أَنْ تُودُوا﴾ ^(١٤) ، و
 ﴿تَوَاحِدْنَا﴾ ^(١٥) ، و ﴿نُوْخِرُهُ﴾ ^(١٦) ، ﴿وَيُوْخِرُكُمْ﴾ ^(١٧) و ﴿يُوَاخِذُكُمْ﴾ ^(١٨) ، و

(١) آل عمران : ١٢٠ ، والمقصود بالباب - هنا - هو قوله تعالى ﴿تَسُوْكُمْ﴾ في موضع واحد فقط
 وهو المائدة : ١٠١ .

(٢) الرحمن : ٢٢ ، والمقصود بالباب - هنا - هو قوله تعالى ﴿لُّوْلُوْا﴾ فقط وهو في سورة الحج :
 ٢٣ ، وغيرها .

(٣) نص ابن الجزري على أن ﴿الْلُّوْءُ﴾ وبابه مما اتفق الرواة عن الأصهباني (الأسدي) عن ورش
 على همزه ، انظر «النشر» : ٣٩١/١ .

(٤) الأعراف : ١٧٩ .

(٥) يونس : ٩٣ . وابن الجزري أتى بقاعدة الأصهباني (الأسدي) مختصرة ، فذكر أن الأصهباني
 أبدل الباب كله واستثنى من ذلك خمسة أسماء وخمسة أفعال ، ثم ذكر المستثنيات . انظر «النشر» :
 ٣٩١/١ . ولكن أبا معشر يعذر لكونه متقدماً كما أسلفت .

(٦) مريم : ٨٣ . (٧) الإسراء : ٨٣ . (٨) البقرة : ٢٥٥ .

(٩) الأعراف : ٤٤ .

(١٠) أي المفتوحة .

(١١) الأعراف : ٤٤ . (١٢) آل عمران : ١٤٥ . (١٣) التوبة : ٦٠ . (١٤) النساء : ٥٨ .

(١٥) البقرة : ٢٨٦ . (١٦) هود : ١٠٤ . (١٧) إبراهيم : ١٠ . (١٨) البقرة : ٢٢٥ .

﴿يُودَّه﴾^(١)، و ﴿فَلْيُودَّ﴾ وبابه^(٢).

فإن كانت قبلها فتحة وهي مفتوحة خففها^(٣) الأسدي في قوله: ﴿كَأَنَّ فِي أذُنَيْهِ﴾^(٤)، بخلاف عنه في ﴿كَأَنَّ لَمْ يَسْمَعْهَا﴾^(٥) و ﴿تَأَذَّنَ﴾^(٦) و ﴿كَأَنَّ لَمْ يَكُنْ﴾^(٧) وفي أمثالهن.

وجملته أنه لا يترك الهمزة إذا كانت فاءً من الفعل من المتحرك^(٨) إلا إذا كانت مفتوحة وقبلها ضمة^(٩)، وأما إذا كانت في موضع العين من الفعل همزها ورش، إلا ما قرأت عن الأسدي ﴿الْفُؤَادَ﴾ وبابه^(١٠) بالوجهين: بالهمز وتركه فقط^(١١).

وأما إذا كانت في موضع اللام فبالهمز قرأت أيضاً كلها.

(١) آل عمران: ٧٥.

(٢) البقرة: ٢٨٣. وسقطت (وبابه) من (س)، وهو الأولى؛ إذ لا يعرف المراد بالباب هنا، إلا إن أراد المصنف أن تعود كلمة (وبابه) على الأمثلة السابقة كلها.

(٣) في (س): (حققتها)، وهو تصحيف؛ إذ خفف بمعنى سهل والحكم هنا التسهيل لا التحقيق، وانظر «النشر»: ٣٩٨/١. وانظر تعريف مصطلح التخفيف في قسم الدراسة، فصل: بيان معنى المصطلحات الخاصة بعلم القراءات التي استعملها المصنف في كتابه: ص: ٥٥.

(٤) لقمان: ٧، وقرأ نافع بإسكان الدال من ﴿أُذُنَيْهِ﴾ انظر «النشر»: ٢١٦/٢.

(٥) لقمان: ٧. (٦) إبراهيم: ٧.

(٧) النساء: ٧٣، وقرأ ورش ﴿يَكُنْ﴾ بالياء، انظر «النشر»: ٢٥٠/٢.

(٨) أي من الهمز المتحرك.

(٩) إلا ما جاء عن الأصهباني في ﴿مُؤَذَّنَ﴾، كما سبق ص: ١٥٥.

(١٠) الإسراء: ٣٦، والمقصود بالباب - هنا - هو متصرفات هذا الحرف نحو: ﴿فُؤَادَكَ﴾، وانظر «النشر»: ٣٩٥/١.

(١١) كلمة (فقط) هذه تعود إلى حرف ﴿الْفُؤَادَ﴾ وبابه.

١٣/أ

واختلف عن الأسدي في / ﴿لُنُبُوْنُهُمْ﴾^(١).
وَأَمَّا ﴿لِثَلَاً﴾ في البقرة [١٥٠] والنساء [١٦٥] والحديد [٢٩] :
فيونس يبدل من همزهنَّ ياءً من غير قياس^(٢).
وترك يونس أيضاً همز قوله: ﴿إِنَّمَا النَّسِيَّ﴾^(٣)، فيصير بياء واحدة
مشددة.

ذكر نقل الهمزات

وكان ورش ينقل حركة الهمزة^(٤) إلى الساكن الذي قبلها من كلمة
أخرى، أو لام التعريف - لأنها دخلت عليها^(٥) - إلا مع (الدَّوَائِبِ)^(٦) أي :

- (١) النحل: ٤١، وهذا الاختلاف دائر بين إثبات الهمزة وبين إبدالها ياءً.
- (٢) أي ليس من مذهب يونس إبدال مثل هذا ولكنه أبدل الهمز هنا على غير قياس مذهبه، والله أعلم.
- (٣) التوبة: ٣٧.
- (٤) التي في أول الكلمة فينتج عن ذلك سقوط الهمزة من اللفظ.
- (٥) أي لأنها ليست من أصل الكلمة بل داخلية عليها.
- (٦) في (س) : (الزوائد)، وما جاء في (ب) هو الصحيح؛ إذ لحروف الزوائد معنى لا يراد هنا فقد قال ابن منظور: «وحروف الزوائد عشرة وهي: الهمزة والألف والياء والواو والميم والنون والسين والياء والتاء واللام والهاء، ويجمعها قولك في اللفظ: (اليوم تنساه) وإن شئت (هويت السَّمان)». انظر «لسان العرب»: (زيد). وقد فسر المصنف «الدَّوَائِبِ» بقوله: «أي حروف المد واللين».

حروف المدّ واللّين، وهي الواو الساكنة وقبلها ضمة نحو قوله: ﴿قَالُوا
ءَامَنَّا﴾^(١)، والياء الساكنة وقبلها كسرة نحو قوله: ﴿وَفِي أَنْفُسِكُمْ﴾^(٢)،
والألف الساكنة ولا يكون قبلها إلا فتحة نحو قوله: ﴿إِنَّا ءَامَنَّا﴾^(٣).
ولا ينقلها إلى الساكن الذي في^(٤) أصل الكلمة^(٥)، نحو قوله:
﴿مِلْءُ﴾^(٦)، ﴿وَيَنْتُونَ﴾^(٧)، ولا إلى هاء الاستراحة^(٨)، نحو قوله:
﴿كِتَابِيَّةٌ * إِنِّي ظَنَنْتُ﴾^(٩)؛ لأنها تزداد للسكوت^(١٠) فلا تحرك بحال.
وافقه قالون^(١١) في ﴿ءَالَيْنَ﴾^(١٢) فيهما في يونس [٥٤ ، ٥٩].
ورويس في ﴿مِنْ إِسْتَبْرَقٍ﴾^(١٣).

(١) البقرة: ١٤ (٢) الذاريات: ٢١ (٣) طه: ٧٣. (٤) في (س) : من.

(٥) أي أن يكون الحرف الساكن المتبوع بهمزة في كلمة واحدة مع هذه الهمزة.

(٦) آل عمران: ٩١. (٧) الأنعام: ٢٦. (٨) وهي المعروفة عند القراء بهاء السكت.

(٩) الحاقة: ١٩، ٢٠. (١٠) في (س) : (للسكون)، وهو تصحيف.

(١١) أي وافق قالون ورشاً على نقل الهمزة في هذا الحرف.

(١٢) قال ابن الجزي: «وأما صاحب العنوان وصاحب الكامل والأهوازي وأبو معشر وابن بليمة فلم
يذكروا ﴿ءَالَيْنَ﴾ ولا ﴿عَادَاً أَلُولَى﴾، انظر «النشر»: ٣٤٢/١، وقد وهم - رحمه الله - في نقله عن
أبي معشر، فأبو معشر ذكر ﴿ءَالَيْنَ﴾ هنا، وذكر ﴿عَادَاً أَلُولَى﴾ في مكانها من سورة النجم ص: ٤٢١.

(١٣) الرحمن: ٥٤.

فصل: مذهب حمزة^(١)

وكان حمزة يترك^(٢) في الوقف همز ما يهمز^(٣) في الوصل إذا كان متطرفاً أو متوسطاً، ساكناً كان^(٤) أو متحرّكاً، في اسم كان أو في فعل، نحو قوله: ﴿الْمُؤْمِنِ﴾^(٥) و ﴿يُؤْمِنُونَ﴾^(٦) و ﴿يَسْتَهْزُونَ﴾^(٧) و ﴿خَسِيبَ﴾^(٨) و ﴿خَطِيبَ﴾^(٩) و ﴿طَائِعِينَ﴾^(١٠) / و ﴿فَمَالُونَ﴾^(١١). ١٣/ب وقد طوّلوه، ولم يكن في الأصل إلاّ حروفاً منصوبة^(١٢).

(١) أي مذهب حمزة في الوقف على الهمز، وقد اقتصر المؤلف هنا واختصر، وإلاّ فهذا الباب طويل مشتعّب. انظر - مثلاً - النّشر: ٤٢٨-٤٩١.

(٢) التّرك - هنا - يقصد به المؤلف الحذف ويقصد به التسهيل أيضاً، فمثال حذف الهمزة المثالان الأوّلان، ومثال التّسهيل باقي الأمثلة. ويجوز لحمزة الحذف أيضاً في باقي الأمثلة إلاّ ﴿طَائِعِينَ﴾ فله فيها التسهيل فقط مع المدّ والقصر وانظر «النّشر»: ٤٣٣/١. و«البدور الزاهرة»: ٢٠، ٣٢، ٩٧، ٢٦٧.

(٣) في (س): ما همزه.

(٤) سقطت (كان) من (س).

(٥) الحشر: ٢٣. (٦) البقرة: ٣. (٧) الأنعام: ٥.

(٨) البقرة: ٦٥. (٩) يوسف: ٩٧. (١٠) فصلت: ١١. (١١) الصّافات: ٦٦.

(١٢) أي طوّل القراء والمصنّفون في القراءات هذا الباب، وقعدوا له قواعد كثيرة بعد أن كان حروفاً منصوبة مرويّة عن حمزة. وهذا الكلام الذي قاله أبو معشر يومهم أنّ القراء لم يقرؤوا بالسّند المتّصل كلّ ما ذكروه عن حمزة من وجوه الوقف على الهمز، وهذا يحتاج إلى برهان، فقد نقل ابن مجاهد أنّ حمزة كان يستحب ترك الهمز في القرآن كلّّه إذا أراد أن يقف. انظر «السبعة»: ١٣٣، وهو نفس ما ذكره المصنّف هنا في أوّل الباب، وهذا دليل على كثرة المواضع التي نقل عنه ترك الهمزة فيها. وأيضاً نقل ابن مجاهد بسنده إلى سُلَيْم أنّ حمزة كان إذا قرأ في الصّلاة لم يكن يهمز. انظر «السبعة»: ١٣٣. وانظر «النّشر»: باب الوقف على الهمز: ٤٢٨-٤٩١، فقد أتى ابن الجزري في هذا الباب بنصوص كثيرة عن حمزة في مسائل الوقف على الهمز، ويرحم الله الشاطبيّ القائل في حرز الأمانى نظماً: وما لقياس في القراءة مدخل.

ذكر ترك همز حروف بأعيانها غير مطردة لاسيما شذ ترك الهمز^(١)
فيها عن أصحابها^(٢)

فأول ذلك: ﴿الْقُرْآنُ﴾^(٣) حيث وقع، إذا كان اسماً^(٤) - معرفاً كان^(٥) أو
منكراً - يترك همزها وينقل حركتها إليه^(٦): مكيّ .
﴿لَا أَعْتَكُمُ﴾^(٧) لين همزها البزّيّ؛ طريق الربّيّ .
﴿الذِّبُّ﴾ وبابه^(٨)، بغير همز: [عليّ وورش وأبو عمرو - إذا خفف^(٩) -
وحمزة إذا وقف .

(١) أي ليس من عادة القراء الذين ذكرهم أبو معشر ترك الهمز، ولكنهم تركوه في أحرف يسيرة شذت
عن أصل مذهبهم وإن كانت ألفاظاً صحيحة في نفسها غير شاذة، فابن كثير - مثلاً - ليس من أصول
مذهبه ترك الهمز ولكنه تركه في ﴿الْقُرْآنُ﴾، وهكذا .

(٢) سقطت (عن أصحابها) من (س) .

(٣) البقرة : ١٨٥ .

(٤) كأن المصنّف يريد أن ابن كثير لا يبدل الهمز من الفعل مثل: ﴿أَقْرَأُ﴾ و﴿قَرَأْتُ﴾ وغيرهما .

(٥) سقطت (كان) من (س) .

(٦) أي: إلى الحرف الساكن قبلها. وفي (س): (إلى الراء)، وهو أوضح ممّا في (ب) .

(٧) البقرة: ٢٢٠، والتلين - هنا - هو التسهيل، وانظر فصل المصطلحات الخاصة بعلم القراءات
في قسم الدراسة من هذا الكتاب: ص: ٥٥ .

(٨) يوسف: ١٣، والمقصود بالباب - هنا - هو مجموع الكلمات في القرآن لهذا الحرف بعينه وهي
ثلاثة مواضع في سورة يوسف لا غير بدليل قول المصنّف في أول الباب: «ذكر ترك همز حروف
بأعيانها» ولو قال: في مواضع يوسف الثلاثة لكان أفضل وأبعد عن الإيهام، وانظر «النشر»:
٣٩٤/١ .

(٩) أي إذا قرأ بإبدال الهمز، انظر - حول تخفيف أبي عمرو - «النشر»: ٣٩٢/١ .

﴿الْمُتَفَكِّهُ﴾^(١) ﴿وَالْمُتَفَكِّكْتُ﴾^(٢) حيث وقعا بغير همز [٣]: مدني، وأبو عمرو وحمزة على أصلهما^(٤).
 ﴿ضِئَاءٌ﴾^(٥) حيث جاء بالهمز: قبل.
 ﴿الْلُؤْلُؤُ﴾^(٦) وبابه بترك همزه الأول: أبوبكر، وأبو عمرو وحمزة على أصلهما^(٧)، بخلاف عن الأسدي^(٨).
 ﴿وَلَمْ لِمَتِ﴾^(٩) ترك همزها أبو عمرو - إذا خَفَّفَ -^(١٠) وحمزة إن وقف، وورش في جميع الأحوال باختلاف عن يونس.

(١) النجم: ٥٣. (٢) التوبة: ٧٠.

(٣) سقط ما بين الحاصرتين من (س).

(٤) يعني بأصل أبي عمرو: إذا خَفَّفَ ولم يهمز، ويعني بأصل حمزة: إذا وقف؛ فإنه يترك الهمز حال الوقف.

(٥) يونس: ٥.

(٦) الرحمن: ٢٢، والمقصود بالباب - هنا - هو كيف جاء هذا الحرف؛ معرفاً كان أو منكراً، وانظر «النشر»: ٣٩٤/١.

(٧) سبق بيان المقصود بأصل أبي عمرو، وأمّا حمزة فيبدل الهمزتين إذا وقف، انظر شرح طيبة النشر لابن الناظم: ١١٨.

(٨) سبق التنبيه على أن ابن الجزري قد نصّ على أن «الْلُؤْلُؤُ» وبابه ممّا اتفق الرواة عن الأصهباني عن ورش على همزه، انظر «النشر»: ٣٩١/٢. ولعلّ ابن الجزري لم يطلع على ما في «التلخيص»، والله أعلم.

(٩) الكهف: ١٨، وقال أبو معشر في سورة الكهف: ﴿وَلَمْ لِمَتِ﴾: شدّد اللام: حَرَمِي، أي أن نافعاً وابن كثير يشدّدان اللام هنا، وانظر «النشر»: ٣١٠/٢.

(١٠) سبق - قريباً - بيان المقصود بتخفيف أبي عمرو وأنه يعني به إبدال الهمز.

- ﴿يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ﴾^(١) حيث وقعا، بالهمز: عاصم وحده.
﴿وَرِيَاءَ﴾^(٢) بتشديد الياء بلا همز^(٣): قالون وابن ذكوان، بخلاف عن
الداجوني لهشام^(٤).
﴿سَأْقِيَهَا﴾^(٥) و﴿بِالسُّوقِ﴾ في ص [٣٣]، و﴿عَلَى سُوْقِهِ﴾ في الفتح
[٢٩] بالهمز فيهن فقط^(٦): قبل.
﴿ضُبْرَتْنِي﴾^(٧) بالهمز: مكّي، بخلاف عن النقاش.
﴿مُوصَدَّةٌ﴾^(٨) فيهما بالهمز: بصريّ وحمزة وحفص.

(١) الكهف : ٩٤ .

(٢) مريم : ٧٤ .

(٣) سقطت (بلا همز) من (س) .

(٤) ذكر ابن الجزري أن هشاماً يهمز هذا الحرف ولم يذكر له فيه خلافاً إلا من طريق هبة الله المفسر
عن زيد عن الداجوني، انظر «النشر» : ٣٩٤/١، ولعل ابن الجزري لم يطلع على ما في «التلخيص»
وهي طريق الكارزيني عن الشذائي عن الداجوني، وهي من طرق «النشر»، والله أعلم .

(٥) النمل : ٤٤ .

(٦) أي في المواضع الثلاثة المذكورة فقط ليخرج لفظ ﴿سَاقٌ﴾ حيث وقع، والله أعلم .

(٧) النجم : ٢٢ .

(٨) البلد : ٢٠ ، الهَمزة : ٨ .

باب المد^(١)

/ حجازي - غير ورش - والحلواني لهشام، وروح^(٢) يتركون المد حرفاً ١٤/أ
لحرف^(٣) ويمكنون تمكيناً^(٤).

وعاصم وعلي، وشامي - غير الحلواني - يمدّون مدّاً وسطاً^(٥).

وحمة وورش يمدّان مدّاً تاماً، وحمة أطولهما مدّاً^(٦).

وتفسير المدّ حرفاً لحرف: يعني المدّ الذي يُمدّ لهمة جاءت في كلمة
أخرى على اختلاف إعرابها^(٧).

زاد يونس مدّاً^(٨): ﴿ءَامَنُوا﴾^(٩)، ﴿وَأَتُوا الزَّكَاةَ﴾^(١٠) و
﴿النَّبِيِّكَ﴾^(١١)، إلا أن تكون الهمزة همزة وصل نحو قوله: ﴿وَلِلْأَرْضِ

(١) ذكر المؤلف مراتب القراء في المدود حسب ما قرأ به، وإلا فللقراء مذاهب أوسع ينظر فيها
«النشر»: ٣٣٣/١ وما بعده.

(٢) كذا في النسخين، ولا داعي لذكر روح هنا لأنه دخل في قول المؤلف: «حجازي».

(٣) سيشرح المصنّف - قريباً - أنّ المقصود بهذا المصطلح المدّ المنفصل، وانظر تعريف هذا
المصطلح في «النشر»: ٣١٩/١.

(٤) يعني يمدّون مدّ التمكين، وهو المدّ الطبيعي، وسيشرح المصنّف المراد بمصطلحه قريباً.

(٥) أي يمدّون بمقدار أربع حركات.

(٦) المقروء به اليوم هو ستّ حركات لحمزة وورش من غير فرق بينهما، وقد نقل كلام أبي معشر
ابن الجزري في «النشر»: ٣٢٤/١، ٣٢٥.

(٧) أي على مجيء الحركات الثلاث على الهمزة التي بعد حرف المدّ نحو: ﴿يَأْيَاهَا﴾، ﴿بِمَا
أُنْزِلَ﴾، ﴿مَا إِنْ﴾.

(٨) انظر مقدار هذا المدّ والتفصيل فيه في «النشر»: ٣٣٨/١ - ٣٤٠.

(٩) البقرة: ٩.

(١٠) البقرة: ٤٣. (١١) البقرة: ٦١.

آيَتِيَا^(١) و ﴿ثُمَّ آتُوا صَفَاً^(٢)﴾ ، أو يكون قبلها ساكن^(٣) نحو قوله :
﴿الْقُرْءَانُ^(٤)﴾ و ﴿الْظُّمَّانُ^(٥)﴾ إلا مع (الذَّوَابِ)^(٦) [نحو ﴿بِمَا
أَنْزَلْتُ^(٧)﴾ ﴿قَالُوا ءَامَنَّا^(٨)﴾ ، ﴿فِي ءَاذَانِهِمْ^(٩)﴾ وكذلك يمدّ
﴿شَيْئاً^(١٠)﴾ كيف تصرف [١١] من غير قياس^(١٢) .

وجاء عن مكّي ويعقوب مدّ ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ^(١٣)﴾ للتّعظيم^(١٤) .
وجاء عن مكّي أنه يجعل المدّة التي بعدها همزة ممدودة أتمّ من غيرها
نحو قوله : ﴿فَتَلَقَّى ءَادَمَ^(١٥)﴾ هو أتمّ عنده من قوله : ﴿إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ^(١٦)﴾

(١) فضّلت : ١١ .

(٢) طه : ٦٤ ، والمقصود - في المثالين الأخيرين - أنه حال الابتداء بهمزة الوصل لا يمدّ الحرف
المبدل من الهمزة - على مذهب يونس عن ورش في إبدال الهمز الساكن - وأما في الوصل فمن
المعلوم أن همزة الوصل تسقط ، والله أعلم .

(٣) لوقال - رحمه الله - ساكن صحيح لاستغنى عن الاستثناء بعد ذلك بقوله : «إلا مع الذّوائب» .

(٤) البقرة : ١٨٥ . (٥) النور : ٣٩ .

(٦) وهي حروف المدّ واللين كما فسرها المصنّف ، انظر ص : ١٥٧ وفي (س) : (الزّوائد) ؛ وانظر
التعليق رقم : ٥ صفحة : ١٥٧

(٧) وهذا المثال ليس فيه مدّ بدل بخلاف سائر الأمثلة ، فلعلّ تحريفاً أصاب المثال ، والله أعلم .

(٨) البقرة : ١٤ .

(٩) البقرة : ١٨ . (١٠) البقرة : ٤٨ .

(١١) سقط ما بين الحاصرتين من (ب) .

(١٢) أي أن القياس في مذهب ورش أن تنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها ، فجاء مدّ يونس عن
ورش ﴿شَيْئاً^(١٣)﴾ من غير قياس ، والله أعلم . انظر «جامع أبي معشر» : ١٣٧ .

(١٣) الصّافات : ٣٥ .

(١٤) معنى مدّ التعظيم هو أن تمدّ حرف المد - إذا جاء بعده لفظ ﴿إِلَهَ﴾ - لأصحاب القصر في
المنفصل ، طلباً للمبالغة في نفي إلهيّة سوى الله سبحانه ، وانظر «النشر» : ١/٣٤٤ - ٣٤٥ .

(١٥) البقرة : ٣٧ ، وقرأ ابن كثير ﴿ءَادَمَ﴾ ، بنصب الميم . انظر «النشر» : ٢/٢١١ .

(١٦) النّساء : ١٦٣ .

في أشباههما (١).

ومعنى التمكنين: كما يخرج من الفم على حسب صوت القارئ (٢).

(١) ذكر هذا التفريق الإمام أبو عمرو الدّاني رحمه الله حيث قال: «وروى ابن مخلد عن البزّي عن عكرمة وأبي الإخريط عن أصحابهما أنّ الألف إذا لقيتها في أول كلمة همزة بعدها مدّة مدّوا الألف التي قبل الهمزة مثل ﴿تَرَكْنَهَا آيَةً﴾ و ﴿يَأْذُمُ﴾». قال البزّي: قرأت على عكرمة: ﴿فَطَمَسْنَا أَعْيُنَهُمْ﴾ فمددتها فقال: لا، قال: ووافقه أبو الإخريط على ذلك، ﴿وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا أَشْيَاءَكُمْ﴾ بغير مدّ يعني لأن الهمزة التي استقبلت الألف غير ممدودة. جامع البيان لوحة: ٥٢. والمقروء به اليوم لابن كثير بعدم التفريق المذكور، والله أعلم.

(٢) أي ألا يُزاد المدّ عن الطبيعي.

فصل في ذكر كيفية المد

أنواع المد ثلاثة:

فنوع منها يمد للهمز^(١) نحو قوله: ﴿بِمَا نَزَّلَ﴾^(٢) و ﴿مِنَ السَّمَاءِ مَاءً﴾^(٣).

ونوع منها يمد للتشديد^(٤) نحو قوله: ﴿فَمَنْ حَاجَّكَ﴾^(٥) و ﴿يُؤَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ﴾^(٦).

ونوع منها يمد لاجتماع الساكنين نحو قوله: ﴿عَلِيمٌ﴾^(٧)،
ب/١٤ ﴿رَحِيمٌ﴾^(٨)، أعني في الوقف^(٩). وكذلك يفعل / بكل ساكنين أولهما ياء قبلها كسرة، أو واو قبلها ضمة، أو ألف قبلها فتحة، نحو قوله: ﴿رَحِيمٌ﴾^(١٠)، ﴿مَحْفُوظٌ﴾^(١١)، ﴿لِلْعِبَادِ﴾^(١٢).

(١) وهو المد المنفصل والمتصل ، وقد سبق ذكر مدّ البدل في أول باب المدّ.

(٢) البقرة: ٤ . (٣) البقرة: ٢٢ .

(٤) وهو المدّ اللازم، والحرف المشدّد هو حرفان مدغمان أولاهما ساكن والثاني متحرّك، والمدّ اللازم يتعلّق بالحرف الأوّل الساكن، وقد ذكر المصنّف المدّ اللازم المثقل وبقي المدّ اللازم المخفّف فلم يذكره.

(٥) آل عمران: ٦١ . (٦) المجادلة: ٢٢ .

(٧) البقرة: ٢٩ . (٨) البقرة: ١٤٣ .

(٩) يقصد بهذا النوع المدّ العارض للسكون . (١٠) البقرة: ١٤٣ . (١١) البروج: ٢٢ .

(١٢) غافر: ٣١، وهذه الأمثلة التي ذكرها موضحة فقط للنوع الذي ذكره سابقاً وهو المدّ العارض للسكون، ففي ذكرها مرّة أخرى تكرر، والله أعلم.

فإذا كان الساكن الأول غير هذه الحروف فلا مدّ حينئذٍ، وكذلك الياء والواو إذا انفتح ما قبلهما فلا يمدّ نحو قوله: ﴿أَوْدَيْنِ﴾^(١)، / ﴿فَلَا تَخْشَوْهُمْ﴾^(٢)، وما أشبههما^(٣). وجاء عن بعض أهل العربية مدّ ذلك وهو سيبويه^(٤).

(١) النساء: ١١.

(٢) المائدة: ٣.

(٣) هذا الموضع مشكل؛ إذ أنّ أبا معشر لا يثبت مدّ اللّين عندما يقول: «الياء والواو إذا انفتح ما قبلها فلا يمدّ»، والمثال الأول الذي أتى به ﴿ذَيْنِ﴾ يدل على هذا، ولكنّ المثال الثاني لا يدلّ على ذلك؛ إذ أنّ ﴿تَخْشَوْهُمْ﴾ لا يوجد فيها مدّ اللّين، لأن من شروط مدّ اللّين أن يأتي حرف اللّين - وهو الواو أو الياء - ساكناً وما قبله مفتوح، وأن يأتي بعده حرف ساكن سكوناً عارضاً للوقف، ولكن هذا الإشكال يحلّ لو فرضنا أن الناسخ أسقط تكملة المثال الثاني وهو قوله تعالى: ﴿وَأَخْشَوْنِ﴾، فهذه الكلمة فيها مدّ لين لو وقّف عليها، فيصبح المثالان متفقين في الدلالة على ما ذكره أبو معشر من نفي مدّ اللّين، والله أعلم.

ومدّ اللين ثابت - حال الوقف العارض - حركتين وأربعاً وستاً، انظر «التمهيد في علم التجويد»: ١٦٣.

(٤) هو عمرو بن عثمان بن قنبر مولى بني الحارث بن كعب بن عمرو. ولد بقرية من قرى شيراز ثمّ قدم البصرة ليكتب الحديث، ثمّ لزم الخليل فبرع في النحو. وسيبويه اسم فارسيّ كأنه - في المعنى - ثلاثون راتحة، وكان فيما يقال حسن الوجه. وله المناظرة المشهورة مع الكسائي خرج على إثرها إلى فارس وتوفّي هناك وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة، وذلك سنة ١٨٠. انظر «طبقات النحويّين واللّغويّين» للزبيدي. ٧٢-٦٦.

وقد مددنا ليونس ﴿شَيْئًا﴾ (١) كيف تصرّف، وقد مرّ (٢).

والمدّ عند حمزة على ثلاث مراتب:

فأطولها (٣): ما انفتحت الهمزة بعدها نحو ﴿جَاءَ أَمْرُنَا﴾ (٤).

[ودونها: ما انضمت أو انكسرت الهمزة بعدها نحو قوله: ﴿كُلَّمَا

أَلْقَى﴾ (٥)، و﴿قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ﴾ (٦). ودونها: ﴿أُولَئِكَ﴾ (٧) (٨).

(١) البقرة: ٤٨.

(٢) انظر ص: ١٦٤.

(٣) في (س): وأطولها.

(٤) هود: ٤٠، وجاء المثال في (س): ﴿بِمَا أُنْزِلَ﴾، والمؤدّي واحد.

(٥) الملك: ٨. (٦) البقرة: ١٤. (٧) البقرة: ٥.

(٨) جاء ما بين الحاصرتين في (س): (ودونها ما انضمت الهمزة بعدها نحو قوله: ﴿كُلَّمَا أَلْقَى﴾ ودونها ما انكسرت الهمزة بعده نحو ﴿أُولَئِكَ﴾)، والأولى ما في (ب) لأن ابن الجزري - رحمه الله - أثبت ما يشبه هذا النصّ الذي في (ب) فقال: «ورد عن خلف عن سُلَيْم أنه قال: أطول المدّ عند حمزة المفتوح، نحو: ﴿تَلَقَّاءُ أَصْحَابِ﴾، و﴿جَاءَ أَحَدُهُمْ﴾ و﴿يَأْتِيهَا﴾. قال: والمدّ الذي دون ذلك ﴿خَائِفِينَ﴾ و﴿أَلْمَسْتُكَ﴾، ﴿يَسْبِي إِسْرَائِيلَ﴾ قال: وأقصر المدّ ﴿أُولَئِكَ﴾»، وأيضاً أثبت ابن مجاهد هذا النصّ عن سُلَيْم، انظر «السبعة»: ١٣٥. ثم قال ابن الجزري رحمه الله: «وليس العمل على ذلك عند أحد من الأئمة، بل المأخوذ به عند أئمة الأمصار في سائر الأعصار خلافه؛ إذ النّظر يردّه والقياس يأباه، والنقل المتواتر يخالفه، ولا فرق بين ﴿أُولَئِكَ﴾ و﴿خَائِفِينَ﴾ فإن الهمزة فيهما بعد الألف مكسورة». انظر النشر: ٣١٧/١. ويتضح مما سبق شيان:

(أ) النصّ الذي في (ب) هو الأولى ولو كان ما في (س) يوهم الترتيب المنطقي.

(ب) فساد هذا المنقول عن حمزة؛ كما بين ابن الجزري رحمه الله.

باب السُّكْت^(١)

وكان حمزة يسكت على كل ساكن بعده همزة في كلمتين^(٢) نحو قوله: ﴿فَإِنْ ءَامَنُوا﴾^(٣)، ﴿جَدِيدٌ * أَفْتَرَى﴾^(٤)، و﴿عَذَابُ أَلِيمٍ﴾^(٥)، ولام التعريف نحو قوله: ﴿الْأَرْضِ﴾^(٦)، وفي كلمة واحدة في ﴿شَيْءٍ﴾^(٧) كيفما تصرفت، فقط^(٨).

زاد الأدمي^(٩) طرد الباب نحو قوله: ﴿يُسْأَلُ﴾^(١٠) و﴿يَسْمُ﴾^(١١) و﴿الْقُرْءَانُ﴾^(١٢) و﴿الظُّمَّانُ﴾^(١٣).
والمدّ يجزئ عن السُّكْت بخلاف [عنه]^(١٤) في الجمع بينهما^(١٥).

(١) سبق تعريف السكت في فصل المصطلحات الخاصة بعلم القراءات التي استعملها المصنف في كتابه: ص ٥٨ .

(٢) في (س): (في كلمة)، وهو خطأ؛ إذ الأمثلة بعده توضح أنه في كلمتين.

(٣) البقرة: ١٣٧ . (٤) سبأ: ٨، ٧ . (٥) البقرة: ١٠ .

(٦) البقرة: ٢٢ . (٧) البقرة: ٢٠ .

(٨) أي فقط في ﴿شيء﴾ كيفما تصرفت مثل ﴿شيئاً﴾ و﴿لشيء﴾.

(٩) عن رجاء عن ابن قلوبا والخزاز كلاهما عن حمزة

(١٠) الأنبياء: ٢٣ . (١١) فصلت: ٤٩ . (١٢) البقرة: ١٨٥ . (١٣) النور: ٣٩ .

(١٤) تكملة من (س)، والضمير في (عنه) يعود على حمزة.

(١٥) يعني اختلف عن حمزة في الجمع بين المدّ والسُّكْت، قال ابن الجزري «واختياري عنه السكت في غير حرف المدّ جمعاً بين النَّصِّ والأداء والقياس، فقد رُوينا عن خلف وخلاد وغيرهما عن سليم عن حمزة قال: إذا مددت الحرف فالمدّ يجزئ من السُّكْت قبل الهمزة. قال: وكان إذا مدّ ثمّ أتى بالهمز بعد المدّ لا يقف قبل الهمز». انظر «النشر»: ١/ ٤٢٢. ومثال المدّ الذي يجزئ عن السُّكْت: ﴿بِمَا أُنْزِلَ﴾، ﴿أَوَّلُنْكَ﴾. انظر «النشر» ١/ ٤١٩-٤٢٠.

باب الهمزتين

وذلك على أحد عشر ضرباً.

١٥/أ فأول ذلك: / المفتوحان من كلمة نحو ﴿ءَأَذَرْتَهُمْ﴾^(١):
بهمزة ومدة^(٢): حجازي - غير روح - والحلواني لهشام^(٣). أبوعمر و قالون
أطولهم^(٤) مدّاً.

من بقي حَقَّقَهُمَا^(٥)، واستثنى الداجوني لهشام: ﴿ءَأَسْجُدْ﴾ في
سبحان^(٦)، فقرأها^(٧) مثل أبي عمرو^(٨).
وجاء عن هشام مدُّ كلِّ همزتين^(٩) في كلمة واحدة، اتَّفَقتا أو اختلفتا.

(١) البقرة: ٦.

(٢) أي بهمزتين: الأولى محققة والثانية مسهلة، وهذا مصطلح المتقدمين من المصنفين في
القراءات. انظر «النشر»: ٣٦٨/١.

(٣) قال ابن الجزري في «النشر»: ٣٦٣/١: «وروى الحلواني عنه [يعني عن هشام] أيضاً من طريق
أبي عبدالله الجمال تحقيقها وهو الذي في تلخيص أبي معشر...»، والذي في تلخيص أبي معشر
هو التسهيل للحلواني عن هشام من طريق الجمال، وهو من طرق النشر، والله أعلم.

(٤) أي أطول المذكورين - سابقاً - مدّاً وهم: حجازي - غير روح - والحلواني لهشام، لأنهما يُدْخِلان
بين الهمزتين ألفاً، وانظر «النشر»: ٣٦٤/١.

(٥) في (س): (حقَّقَهَا)، وعندئذ يعود الضمير على الهمزة الثانية، والمؤدى واحد.

(٦) الإسراء: ٦١.

(٧) في (ب): (فقرأهما) وأثبت الصواب من (س).

(٨) أي أن الداجوني عن هشام - كأبي عمرو - أدخل بين الهمزتين ألفاً مع تسهيل الثانية، وهم
هذا الإدخال ابنُ الجزري، انظر «النشر»: ٣٦٤/١.

(٩) أي إدخال ألف بينهما.

فصل

والمفتوحة للمضمومة^(١)، نحو قوله^(٢): ﴿أَوُنَبِّئُكُمْ﴾^(٣) و ﴿أُنْزِلَ﴾^(٤) و ﴿أَلْقِي﴾^(٥) لا غير:

فحققهما^(٦) فيهنّ: سماويّ وروح.

وبهمزة ومدّة مليّنة شبه الواو^(٧) فيهنّ: قالون.

من بقي يحقّق الأولى ويلين الثانية [شبه]^(٨) الواو.

وافقه الحلوانيّ لهشام في: ﴿أَوُنَبِّئُكُمْ﴾^(٩) و ﴿أَلْقِي﴾^(١٠):

(١) أي همزة مضمومة بعد همزة مفتوحة، ولا تكون الهمزة الأولى إلا همزة استفهام، انظر «النشر»: ٣٧٤/١.

(٢) كان على المصنف - رحمه الله - أن يقول: وهي قوله، أو نحو ذلك من ألفاظ الحصر لعدم وجود مثال رابع في القرآن، ويشهد لهذا قوله بعد ذكر الأمثلة: «لاغير».

(٣) آل عمران: ١٥. (٤) ص: ٨. (٥) القمر: ٢٥.

(٦) في (س): (فحققها) وعندئذ يعود الضمير على الهمزة الثانية، والمؤدّى واحد.

(٧) أي بهمزتين: الأولى محققة، والثانية مسهلة مع إدخال ألف بينهما، وقد سبق تعريف المدّة المليّنة قريباً.

(٨) تكملة لازمة من (س). (٩) آل عمران: ١٥.

(١٠) القمر: ٢٥، ويعني ذلك أنّ الحلوانيّ عن هشام يستثني حرف ص: ﴿أُنْزِلَ﴾ فيحققه، ولهشام في هذا الحرف مذاهب عدّة ينظر فيها «النشر»: ٣٧٦-٣٧٥/١.

ومذهب هشام في هذا الفصل كالتالي:

- الداجونيّ عنه: بالتحقيق في الثلاثة، مع الإدخال وعدمه. (يؤخذ الإدخال من قول المصنف في الفصل السابق: وجاء عن هشام مدّ... اتفقتا أو اختلفتا). ويؤخذ عدم الإدخال من قوله في هذا الفصل: وبهمزة ومدّة مليّنة شبه الواو فيهنّ قالون. فلم يذكر الإدخال إلّا لقالون من كل القراء، والله أعلم).

- الحلوانيّ عنه: بالتحقيق في ﴿أُنْزِلَ﴾، مع الإدخال وعدمه.

بالتسهيل في ﴿أَوُنَبِّئُكُمْ﴾ و ﴿أَلْقِي﴾ مع الإدخال وعدمه.

فصل

المفتوحة للمكسورة، نحو قوله: ﴿أَتُنْكُمُ﴾^(١):

حَقَّقَهَا فِيهِنَّ سَمَويٌّ وَروح.

وَيَمْدُ أَبُو عمرو وَقَالُونَ الهمزة الأولى، ويجعلان الثانية شبه الياء^(٢).

من بقي^(٣) يَحَقِّقُ الأولى وَيَلْتِنُ الثانية شبه الياء^(٤).

وَيُدْخِلُ هِشَامٌ بَيْنَهُمَا مَدَّةً، وَقَرَأْتُ لِلدَّاجُونِيِّ عَنْهُ بِتَحْقِيقِهِنَّ^(٥).

وَلِلْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ^(٦) سِتَّةُ مَوَاضِعَ مَنْصُوصَةٌ^(٧) بِهَمَزَتَيْنِ مُحَقَّقَتَيْنِ بَيْنَهُمَا مَدَّةٌ، وَهِنَّ: قَوْلُهُ فِي الْأَعْرَافِ: ﴿ءَاِئْنُكُمُ﴾ [٨١]، وَ﴿أَتْنُ لَنَا﴾^(٨) [١١٣]، وَفِي الشُّعْرَاءِ [٤١]، وَفِي مَرِيَمَ [٦٦]: ﴿أَاءِذَا﴾، وَفِي

(١) فَصَلَتْ: ٩.

(٢) أَي أَنَّ أَبَا عمرو وَقَالُونَ يَفْصِلَانِ بَيْنَ الهمزتين بِأَلْفٍ مَعَ تَسْهِيلِ الثَّانِيَةِ. وَانْظُرِ النُّشْرَ: ٣٧٠/١.

(٣) أَي مِنْ بَقِي مِنَ الْقُرَاءِ الثَّمَانِيَةِ غَيْرِ سَمَويٍّ وَروح وَأَبُو عمرو وَقَالُونَ.

(٤) أَي مِنْ غَيْرِ إِدْخَالِ أَلْفٍ بَيْنَ الهمزتين، وَيَفْهَمُ هَذَا مِنْ قَوْلِهِ السَّابِقُ: «وَيَمْدُ أَبُو عمرو وَقَالُونَ الهمزة الأولى» فَوَجِبَ أَنْ يَكُونَ مَا عَداهُمَا لَا يَمْدُ الهمزة.

(٥) أَي بِتَحْقِيقِ الهمزتين فِي الْبَابِ كُلِّهِ بِلا إِدْخَالٍ، وَانْظُرِ «النُّشْرَ»: ٣٧٠-٣٧١، وَهُوَ وَجْهٌ لِلدَّاجُونِيِّ عَنْ هِشَامٍ، وَالْوَجْهَ الْآخَرَ سَيَذْكُرُهُ الْمَصْنَفُ بَعْدَ قَلِيلٍ، وَقَدْ رَأَيْتُ فِي «جَامِعِ أَبِي مَعْشَرٍ»: ١٤٠ مَا يُوْضِحُ هَذَا، إِذْ يَقُولُ: «عَنِ الدَّاجُونِيِّ بِالْوَجْهِينِ بَيْنَ هَمَزَتَيْنِ بَيْنَهُمَا مَدَّةٌ وَبَيْنَ هَمَزَتَيْنِ مُحَقَّقَتَيْنِ».

(٦) عَنْ الْحُلَوَانِيِّ عَنْ هِشَامٍ.

(٧) أَي مَنْصُوصٌ عَلَيْهَا بَعِينُهَا، وَالْمَشْهُورُ أَنَّهَا سَبْعَةٌ مَوَاضِعَ بِإِضَافَةِ مَوْضِعِ فَصَلَتْ ﴿أَتُنْكُمُ﴾: ٩ إِلَى الْمَوَاضِعِ السَّتَةِ الَّتِي سَيَذْكُرُهَا أَبُو مَعْشَرٍ، وَمَوْضِعُ فَصَلَتْ هَذَا مُخْتَلَفٌ فِيهِ؛ إِذْ أَنَّ بَعْضَ الْقُرَاءِ يَضِيفُهُ إِلَى الْمَوَاضِعِ السَّتَةِ وَبَعْضُهُمْ يَقْتَصِرُ عَلَيْهَا. انْظُرِ «الْإِتْحَافَ»: ٤٧، وَشَرْحَ الطَّيْبَةِ لِأَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ ابْنِ الْجَزَرِيِّ: ٩٥.

(٨) أَي فِي الشُّعْرَاءِ ﴿أَتْنُ لَنَا﴾ مَعَ مَا فِي الْأَعْرَافِ فَهُمَا مَوْضِعَانِ، وَانْظُرِ «الْإِتْحَافَ»: ٤٧.

الصَّافَات ﴿أَاءِ نَكَ﴾ [٥٢] ، و ﴿أُتِفَكَا﴾ [٨٦] . وباقي الباب مثل أبي عمرو^(١).

وأما الدَّاجونِيّ عن هشام فإنه فصل بين / الهمزتين المستفهم بهما بمدّة ١٥/ب في جميع ما استفهم به من الاستفهامين المجتمعين^(٢)، و ﴿أُتِفَكَا﴾ في الأعراف [١١٣] والشعراء [٤١] بمدّة بين الهمزتين، وقرأ ﴿أُتِفَكَا﴾^(٣) بمدّة بين الهمزتين، وأخبر بقوله: ﴿إِذَا مَا مُتُّ﴾^(٤).
وأما قوله تعالى: ﴿أُتِمَّة﴾^(٥) أينما كانت: فحقّق الهمزتين فيهنّ^(٦) سماويّ وروح. ولين^(٧) غيرهم الهمزة الثانية منهما فيهنّ شبه الياء بلا مدّ.

(١) أي أن الفضل بن شاذان عن الحلواني عن هشام يأتي في باقي الباب بهمزتين الأولى محققة والثانية مسهلة بينهما مدّة.

(٢) معنى الاستفهامين المجتمعين هو المكرّر من الاستفهامين مثل قوله تعالى: ﴿أَعْدَا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ أَئِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ﴾ السجدة: ١٠، وعدد مواضعه أحد عشر موضعاً من تسع سور، وانظر «النشر»: ٣٧٢/١.

(٣) الصافات: ٨٦. وقرأ هشام هذا الحرف بهمزتين على الاستفهام. (المصدر السابق).

(٤) مريم: ٦٦، وقراءة هشام بضم الميم من ﴿مُتُّ﴾، انظر «النشر»: ٢٤٢/٢-٢٤٣.

(٥) التوبة: ١٢، وهذا الموضع يختلف عما قبله من المواضع لأن همزته ليست للاستفهام.

(٦) أي في مواضع ﴿أُتِمَّة﴾ في القرآن.

(٧) أي سهل.

فصل

المفتوحتان من كلمتين نحو قوله : ﴿جَاءَ أَحَدَهُمْ﴾^(١) :
ترك إحداهما بلا عوض^(٢) أبو عمرو وقالون والبزّي وابن الصّلت لقنبل .
بهمزة والثانية شبه مدّة : ورش ، وابن مجاهد لقنبل ، ورويس .
من بقي بهمزتين محقّقتين .

فصل

المكسورتان من كلمتين نحو قوله : ﴿هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ﴾^(٣) :
ترك إحداهما بلا عوض أبو عمرو . وتلّين الأولى شبه ياء وتحقيق الثانية :
قالون والبزّي .
وبتحقيق الأولى وتلّين الثانية شبه مدّة : ورش وقنبل ورويس .
من بقي بتحقيقهما .

(١) المؤمنون : ٩٩ .

(٢) في هذا الحرف وأمثاله خلاف وهو هل الهمزة الساقطة هي الأولى أو الثانية؟ فإن كانت الأولى كان المدّ من قبيل المنفصل وإن كانت الثانية كان المدّ من قبيل المتصل ، وانظر «إبراز المعاني» : ١٤٠-١٤١ . وأبو معشر - كما هو ظاهر من قوله : «ترك إحداهما» - يرى التخيير في إسقاط أي من الهمزتين .

(٣) البقرة : ٣١ .

فصل

المضمومتان من كلمتين نحو قوله^(١) : ﴿أُولَئِكَ أَوْلِيَاءُ وَلَكُمْ﴾^(٢) لا غير :
ترك إحداهما بلا عوض أبوعمرؤ .
وبتليين الأولى شبه الواو وتحقيق الثانية : قالون والْبَزِيِّ .
وبتحقيق الأولى وتليين الثانية شبه مدّة : ورش وقنبل ورويس .
من بقي بتحقيقهما .

فصل^(٣)

/ والأضرب الخمسة الباقية ، فأول ذلك :
﴿السُّفَهَاءُ أَلَا﴾^(٤) ، وبعبكسه : ﴿جَاءَ أُمَّةٌ﴾^(٥) ، ولا ثاني له في

(١) كان على المصنّف أن يقول : وهو قوله ، أو نحو ذلك من ألفاظ الحصر ؛ لأنه لا يوجد مثلاً آخر في القرآن ، ولأنه قد قال بعد ذلك : « لا غير » ، ولعلّه سها . وانظر « النشر » : ٣٨٢/١ .

(٢) الأحقاف : ٣٢ .

(٣) شرع المصنّف هنا في ذكر الهمزتين المختلفتين في الحركة ، فأتى بخمسة أنواع متتالية ، وذلك تنمةً للأنواع الأحد عشر ، ولم يبينها كما ينبغي بل ذكر أمثلة عليها فقط ، والأنواع الخمسة - كما أوردتها - هي :

(أ) مضمومة ومفتوحة . (ب) مفتوحة ومضمومة . (ج) مفتوحة ومكسورة . (د) مكسورة ومفتوحة .
(هـ) مضمومة ومكسورة .

(٤) البقرة : ١٣ . (٥) المؤمنون : ٤٤ .

القرآن^(١) : فليَنهما^(٢) شبه الواو^(٣) .

و ﴿شَهْدَاءٌ إِذْ حَضَرَ﴾^(٤) ، وبعكسه : ﴿مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يَخْسِفَ﴾^(٥) :
فليَنهما شبه الياء^(٦) .

و ﴿تَشَوُّوا إِنَّكَ﴾^(٧) ولا عكس له ، فليَنها^(٨) ، القارئ مخير بين أن يشبه
الثانية بالواو وبالياء^(٩) .

(١) سقط (في القرآن) من (س)، ولا ضرر من سقوطه فالمعنى واضح .

(٢) أي يا أيها القارئ ، وضيمر الثانية يعود على الهمزتين الثانيةيتين من الموضعين ، وسيذكر المصنّف - قريباً - من حقّق ومن لَيّن (سهّل) .

(٣) في (ب) : (شبه الياء الواو) ، وهو خطأ ، وقول المصنّف : «فليَنهما شبه الواو» يوهّم أنّ الحكم للقسمين واحد ، بينما يجب إبدال الهمزة الأولى واواً في القسم الأول ، وتسهيلها بين الهمزة والواو في القسم الثاني ، وانظر «النشر» : ٣٨٨/١ .

(٤) البقرة : ١٣٣ . (٥) الملك : ١٦ .

(٦) قول المصنّف : «فليَنهما شبه الياء» يوهّم - كذلك - أن للقسمين حكماً واحداً وهو التسهيل ، وليس الأمر كذلك بل الهمزة الثانية تسهل في الحالة الأولى وتبدل ياءً في الحالة الثانية ، وانظر «النشر» : ٣٨٨/١ .

(٧) هود : ٨٧ .

(٨) في النسختين (فليَنهما) ، وهو خطأ ، والصواب ما أثبت لأن الضمير يعود على الهمزة الثانية فقط .

(٩) يريد جواز تسهيل الهمزة الثانية بين الهمزة والياء أو بين الهمزة والواو ، وتسهيل الثانية بين الهمزة والواو غير صحيح وهو مذهب متروك ، انظر «النشر» : ٣٨٨-٣٨٩ ، والدليل على أن أبا معشر يرى هذا ما ذكره في كتابه «جامع أبي معشر» : ١٤٦ حيث قال : «وذكر الأهوازي في قوله ﴿تَشَوُّوا إِنَّكَ﴾ أن أبا زيد وعبيداً عن أبي عمرو وابن برزة عن الدُّوريّ عن اليزيديّ والخاشع عن شيوخه عن قبل بجعل الثانية بين الهمز والواو ، وقال : وهو مذهب البصريين ، وقال : الباقون عن ابن كثير وعن نافع وعن أبي عمرو يجعلون الثانية فيهما بين الهمزة والياء حيث كان ، وقال : وهو مذهب البغداديين . . . وخيروني [كذا] شيوخي غير الأهوازيّ بين أن أشبه الثانية من باب ﴿تَشَوُّوا إِنَّكَ﴾ بالياء أو بالواو» .

وَحَقَّقَ الهمزتين جميعاً في جميع ذلك سماويٌّ وروَّح، ودخل رويس^(١) في ﴿السُّفَهَاءُ أَلَا﴾^(٢) فقط بخلاف عنه.

ومن بقي بتحقيق الأولى منهنَّ وتليين الثانية على حسب ما ذكرنا. وأما قوله : ﴿ءَا مَتُّمُ﴾^(٣) ، و ﴿أَعْجَمِي﴾^(٤) ، و ﴿أَذْهَبْتُمْ﴾^(٥) ، و ﴿أَنْ كَانَ ذَا مَالٍ وَبَنِينَ﴾^(٦) وأشباهها^(٧) نذكرها في مواضعها، إن شاء الله تعالى.

(١) أي دخل رويس مع سماويٍّ وروح في تحقيق الهمزة الثانية في هذا الموضع فقط : ﴿السُّفَهَاءُ أَلَا﴾ بخلاف عنه ، والوجه الآخر عنه هو التسهيل بين بين .

(٢) البقرة : ١٣ . (٣) الأعراف : ١٢٣ . (٤) فصلت : ٤٤ . (٥) الأحقاف : ٢٠ .

(٦) القلم : ١٤ .

(٧) المراد بأشباهها هو كل كلمة اختلف في إثبات همزة استفهام قبل الهمزة المفتوحة التي في أولها ، وسيذكر المصنّف هذا الخلف في موضعه من الفرش .

باب الإمالة

أمال أبو عمرو وعليّ وابن موسى^(١) كلَّ ألف بعدها راء مكسورة كسرَ إعراب^(٢) وهي في موضع لام من الفعل^(٣)، نحو قوله: ﴿أَبْصَرِهِمْ﴾^(٤)، و ﴿الذَّارِ﴾^(٥)، و ﴿مِنَ النَّارِ﴾^(٦)، و ﴿بِقِنطَارٍ﴾^(٧)، و ﴿بِدِينَارٍ﴾^(٨) وما أشبهها.

زاد عليّ وابن موسى إمالة ﴿الْجَارِ﴾^(٩).
بخلاف عن أبي عمرو في ﴿الْجَارِ﴾، و ﴿الْغَارِ﴾^(١٠).
وفتح الواسطي^(١١) لشجاع^(١٢) ﴿الْغَارِ﴾، و ﴿كَالْفَخَّارِ﴾^(١٣).
زار عليّ إمالة ﴿جَبَّارِينَ﴾^(١٤) فيهما^(١٥)، وهما في موضع النصب^(١٥).

-
- (١) هو محمد بن موسى الصّوري عن ابن ذكوان.
(٢) مثل ﴿النَّارِ﴾ إذ كسرتها كسرة إعراب، بخلاف ﴿الْكَفَرِينَ﴾ - مثلاً - إذ كسرة الرّاء فيها ليست كسرة إعراب.
(٣) مثل ﴿النَّارِ﴾ أصلها (نَوَّرَ)، فالراء هنا في موضع اللّام من (فَعَلَ)، ولكنّ كلمة مثل: ﴿الْفَرَمِينَ﴾ أصلها (غَرَمَ) فالراء هنا في موضع العين من (فعل).
(٤) البقرة: ٧. (٥) الأنعام: ١٣٥. (٦) البقرة: ١٦٧.
(٧) آل عمران: ٧٥.
(٨) آل عمران: ٧٥. (٩) النساء: ٣٦.
(١٠) التوبة: ٤٠.
(١١) هو عبد الغفار بن عبيد الله الحُضَيْنِيُّ.
(١٢) هو شجاع بن أبي نصر البلخي عن أبي عمرو البصري.
(١٣) الرحمن: ١٤. (١٤) في المائدة: ٢٢، والشعراء: ١٣٠.
(١٥) أي على الصّفة في المائدة: ﴿قَوْمًا جَبَّارِينَ﴾، وعلى الحال في الشعراء: ﴿بَطَشْتُمْ جَبَّارِينَ﴾.

وأمال عليّ وابن موسى : ﴿الْجَوَارِ﴾ (١) / وهما في موضع العين (٢). ١٦/ب
[زاد الدّوريّ (٣) إمالة ﴿نُسَارِعُ﴾ (٤) وبابه، و ﴿بَارِئُكُمْ﴾ فيهما (٥)، و
﴿الْبَارِئُ﴾ (٦) وأمال [(٧) عليّ ﴿أَنْصَارِي﴾ فيهما (٨)، وموضعهما رفع،
والرء في موضع لام من الفعل (٩).

وافقهم حمزة فيما تكرّرت فيه الرء، نحو:
﴿الْأَبْرَارِ﴾ (١٠)، و ﴿الْقَرَارِ﴾ (١١)، و ﴿الْأَشْرَارِ﴾ (١٢).
وافقهم الأخفش في ﴿حِمَارِكَ﴾ (١٣)، و ﴿الْحِمَارِ﴾ (١٤).

(١) الشورى: ٣٢، والرّحمٰن: ٢٤، والتكوير: ١٦.

(٢) أي الرء في موضعي ﴿الْجَوَارِ﴾، لأنّ أصل الكلمة (جواري) أي (فواعل) فالرء في موضع العين.

(٣) المقصود هنا الدّوري عن الكسائي، وانظر «النشر»: ٣٨/٢.

(٤) المؤمنون: ٥٦.

(٥) أي في الموضعين من الآية ٥٤ من سورة البقرة.

(٦) الحشر: ٢٤.

(٧) ما بين الحاصرتين ساقط من (س).

(٨) آل عمران: ٥٢، الصّف: ١٤.

(٩) لأن الوزن (أفعال) من (نصر) على وزن (فعل).

(١٠) آل عمران: ١٩٣. (١١) غافر: ٣٩. (١٢) ص: ٦٢. (١٣) البقرة: ٢٥٩.

(١٤) الجمعة: ٥، والإمالة في هذه الأحرف الأربعة الأخيرة إمالة شاذة حيث إنها من زيادات نصير والرّستميّ عن الكسائي، ورواية نصير والرّستميّ قد شدّت. مع أن إمالة هذه الأحرف الأربعة متواترة من غير رواية نصير والرّستميّ.

وأمال الْمُطَوَّعِي (١) لابن موسى حروفاً من غير قياس (٢)، وهنّ قوله تعالى: ﴿يُؤْثِرِي﴾ (٣) و ﴿فَأَوْثِرِي﴾ (٤)، و ﴿فَلَا تُمَارِ﴾ (٥)، و ﴿وَمَشَارِبُ﴾ (٦)، و ﴿مِنْ مَّارِجٍ﴾ (٧)، و ﴿الْبَارِئُ﴾ (٨)، و ﴿لِلشَّرِيبِينَ﴾ (٩)، و ﴿الْعَبِيدِينَ﴾ (١٠).
وأمال أبو عمرو وعليّ وابن موسى وأبو بكر ﴿هَارِ﴾ (١١)، وكذا جاء عن قالون.

(١) هو الحسن بن سعيد بن شاذان عن محمد بن موسى الصّوري عن ابن ذكوان.
(٢) لعل المعنى: من غير قياس على مذهب ابن موسى الصّوري المذكور آنفاً، أو أنّ هذه الحروف المذكورة لا تندرج تحت قاعدة معينة وإنما هي أحرف بأعيانها قرأها بالإمالة اتباعاً للرواية، والله أعلم.

(٣)، (٤) المائدة: ٣١. (٥) الكهف: ٢٢. (٦) يس: ٧٣. (٧) الرّحمن: ١٥.
(٨) الحشر: ٢٤. (٩) النحل: ٦٦. (١٠) الزّخرف: ٨١. (١١) التوبة: ١٠٩.

فصل في ذكر إمالة ألفاتٍ لكسرةٍ بعدها غير الراء

أمال عليٌّ (١) ﴿طُعَيْنِهِمْ﴾ (٢) و ﴿ءَاذَانِهِمْ﴾ (٣) وبابهما (٤).
 زاد نصيرٌ (٥) إمالة ﴿إِنَّا لِلَّهِ﴾ (٦).
 زاد ابن أبي نصر (٧) [إمالة] (٨) ﴿وَإِنَّا إِلَيْهِ﴾ (٩) في ﴿إِنَّا لِلَّهِ﴾ (١٠).
 زاد الرّسّميُّ (١١) ﴿رِحْلَةَ الشّتَاءِ﴾ (١٢) و ﴿إِنَّ شَانِئَكَ﴾ (١٣).
 وأمال أيضاً عليٌّ غير ابن أبي نصر (١٤) ﴿الْأَنَاسِ﴾ (١٥) في موضع
 الخفض.

- (١) سقطت (عليٌّ) من (س).
 (٢) البقرة: ١٥. (٣) البقرة: ١٩.
 (٤) المقصود بالباب هنا هو باقي مواضع ﴿طُعَيْنِهِمْ﴾ و ﴿ءَاذَانِهِمْ﴾ وكذا ﴿ءَاذَانَنَا﴾ كما في «الجامع» لأبي معشر: ١٥١.
 (٥) هو نصير بن يوسف الرّازي عن الكسائي.
 (٦) البقرة: ١٥٦، والحرف الممال هنا الألف من قوله تعالى: ﴿إِنَّا﴾، والألف من قوله تعالى: ﴿لِلَّهِ﴾ كما في «جامع أبي معشر»: ١٥٠. وهذه الإمالة شاذّة؛ حيث إنّ رواية نصير عن الكسائي قد شدّت.
 (٧) هو علي بن أبي نصر عن نصير عن الكسائي.
 (٨) تكملة من (س).
 (٩) (١٠) البقرة: ١٥٦، وهذه الإمالة شاذّة؛ حيث إنّ رواية نصير عن الكسائي قد شدّت.
 (١١) هو أحمد بن رستم الطبري عن نصير عن الكسائي.
 (١٢) قریش: ٢.
 (١٣) الكوثر: ٣، والإمالة في هذا الحرف وسابقه إمالة شاذّة؛ حيث إنّ رواية نصير عن الكسائي قد شدّت.
 (١٤) هو علي بن أبي نصر عن نصير. (١٥) البقرة: ٨.

وكذلك روى أبو حمدون^(١) وابن اليزيدي^(٢) عن اليزيدي عن أبي عمرو.

زاد الرّسمي^(٣) ﴿الْحَنَاسِ﴾^(٤)، وقرأت له ﴿أُنَاسٍ﴾^(٥) بالإمالة حيث كان.

وأمال خلف عن حمزة ألف ﴿أَنَا عَاتِيكَ﴾ فيهما في [النمل]^(٦) [٤٠ ، ٣٩] إمالة لطيفة^(٧).

أمال / ابن ذكوان ﴿الْمَحْرَابِ﴾ في موضع الخفض^(٨).
وأمال شيخان والحلواني عن هشام : ﴿إِنَّهُ﴾^(٩).

(١) هو الطيّب بن إسماعيل بن أبي تراب، أبو حمدون الذهلي النقاش للخواتم، مقرئ ضابط حاذق ثقة صالح، من أجل أصحاب اليزيدي. توفي في حدود سنة أربعين ومائتين. انظر «غاية النهاية»: ٣٤٤/١.

(٢) لليزيدي - رحمه الله - خمسة أبناء رويوا عنه القراءة كما في «غاية النهاية»: ٣٧٥/٢، ولم يعين أبو معشر ابن اليزيدي هذا، فالله أعلم.
وطريقا أبي حمدون وابن اليزيدي ليسا من طرق «التلخيص» وإنما ذكرهما أبو معشر - رحمه الله - حكاية.

(٣) هو أحمد بن رستم الطبري.

(٤) الناس : ٤.

(٥) البقرة : ٦٠، والإمالة في الحرفين الأخيرين إمالة شاذة حيث إنّ رواية نصير عن الكسائي قد شذت.

(٦) تكملة من (س).

(٧) أي إمالة صغرى في ألف : ﴿عَاتِيكَ﴾، وانظر «النشر»: ٦٠/٢، ٦٣، ٦٤.

(٨) وهما موضعان فقط: آل عمران : ٣٩، ومريم : ١١.

(٩) الأحزاب : ٥٣.

فصل في ذكر إمالة^(١) ﴿الْكَافِرِينَ﴾^(٢)

أمال ﴿الْكَافِرِينَ﴾ - في موضع النصب والخفض في جميع القرآن^(٣) -
- أبو عمرو وعليّ ورويس .

وافقهم روح على : ﴿مِنْ قَوْمٍ كَافِرِينَ﴾ في النمل [٤٣] .

فصل في إمالة الرأ للياء الساكنة^(٤) التي بعدها

يُميل كلّ رأٍ بعدها ياءً ساكنةً - نحو قوله : ﴿نَرَى﴾^(٥) و ﴿بُشْرَى﴾^(٦) -
أبو عمرو وشيخان^(٧) وابن موسى^(٨) .

وافقهم الأخفش في : ﴿التَّورَةِ﴾^(٩) ، والدّاجونيّ عن ابن مأمويه^(١٠) في

(١) سقطت (إمالة) من (س) .

(٢) جاء هذا الفصل في (س) مؤخراً إلى ما بعد الفصل القادِم ، والأولى تقديمه كما في (ب) ؛ وذلك لأن سبب الإمالة في هذا الفصل يتفق مع سبب الإمالة في الفصل السّابق عليه وهو مجيء ألف بعدها كسرة في غير حرف الرأ .

(٣) ومثال موضع النّصب : ﴿لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ﴾ البقرة : ٢٦٤ ، ومثال موضع الخفض .
﴿وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ﴾ البقرة : ٣٤ .

(٤) كذا في النسختين ، ولعلها الألف الساكنة ؛ فالأمثلة كلها تنطبق عليها ، أو أنّ المقصود بالياء الساكنة هنا هو الألف المنقلبة عن الياء وصورتها صورة الياء .

(٥) البقرة : ٥٥ . (٦) البقرة : ٩٧ .

(٧) في (ب) : الشّيخان ، وما في (س) بدون لام التعريف هو الأولى ؛ لموافقته منهج المصنّف ، انظر ص : ١٣٠ . وقد جاء الرمز : (شّيخان) في (ب) معرّفاً إلى آخر الكتاب فاثبت ما في (س) وأغفلت ذكر الفروق في الهامش ، فليعلم . (٨) عن ابن ذكوان . (٩) آل عمران : ٣ . (١٠) عن هشام .

﴿مُجَرَّنَهَا﴾ (١) و ﴿أَدْرَنَكَ﴾ (٢) و ﴿أَدْرَنُكُمْ﴾ (٣) وما تكرر الرّاء فيه (٤) و ﴿كَلَّا بَلْ رَأَنَ﴾ (٥).

وحفص في : ﴿مَجَرَّنَهَا﴾ (٦).

وأبو بكر في : ﴿بَلْ رَأَنَ﴾ (٧)، ﴿وَلَا أَدْرَنُكُمْ﴾ في يونس [١٦] بخلاف عنه في باب (٨).

زاد حمّاد (٩) : ﴿يَبْشُرِي﴾ في يوسف [١٩] .

وكسر (١٠) حمزة ونصير (١١) : ﴿فَلَمَّا تَرَأَا أَلْجَمْعَانِ﴾ (١٢).

زاد نصير : ﴿فَلَمَّا تَرَأَتْ أَلْفِتَتَانِ﴾ (١٣) (١٤).

(١) هود : ٤١ ، وقراءة هشام بضم الميم ، انظر «النشر» : ٢٨٨/٢ .

(٢) الحاقّة : ٣ .

(٣) يونس : ١٦ ، وقال ابن الجزري عن (أدرى) وبابه : «وانفرد الشذائي بإمالتها عن الداجوني عن ابن مامويه عن هشام [وهو طريق أبي معشر] لم يروها عنه غيره» انظر «النشر» : ٤١/٢ .

(٤) مثل ﴿الْأَبْرَارَ﴾ ، و ﴿الْأَشْرَارَ﴾ ، ونحو ذلك .

(٥) المطففين : ١٤ . (٦) هود : ٤١ . (٧) : المطففين : ١٤ .

(٨) سقط (في بابه) من (س) ، والمعنى : اختلف عن أبي بكر شعبة في باب (أدرى) عدا موضع يونس ، فهو يميله بلا خلاف ، وانظر «النشر» : ٤١/٢ .

(٩) هو حمّاد بن أبي زياد عن أبي بكر شعبة .

(١٠) أي أمال .

(١١) هو نصير بن يوسف الرازي عن الكسائي .

(١٢) الشعراء : ٦١ .

(١٣) الأنفال : ٤٨ ، وهذه الإمالة شاذّة حيث إنّ رواية نصير عن الكسائي قد شدّت .

(١٤) جمع المؤلف في هذا الفصل بين عدّة أسباب لإمالة الرّاءات في الكلمات التي ذكرها ووحدّها في سبب واحد وهو مجيء ألف ساكنة - ياء بتعبيره - بعد الرّاء . وهذا حسن لا بأس به وإن كان التقسيم الذي استقر عليه أحسن وأفضل .

فصل في ذكر إمالة ذوات الياء وذوات الواو

أمال شيخان كل [اسم] ^(١) مقصور وفعل من ذوات الياء ^(٢)، نحو: ﴿أَلْهَدَيْ﴾ ^(٣) و ﴿أَلْعَمَى﴾ ^(٤)، ﴿وَسَعَى﴾ ^(٥) و ﴿أَعْطَى﴾ ^(٦)، و ﴿مُوسَى﴾ ^(٧) و ﴿عِيسَى﴾ ^(٨)، ﴿وَيَحْيَى﴾ ^(٩)، و ﴿أَنَّى﴾ ^(١٠) و ﴿شَتَّى﴾ ^(١١) و ﴿مَتَّى﴾ ^(١٢).

زاد عليّ إمالة ذوات الواو ^(١٣) إذا وقعت في رؤوس الآي، نحو: ﴿سَجَى﴾ ^(١٤) و ﴿طَحَنَهَا﴾ ^(١٥) و ﴿تَلَنَهَا﴾ ^(١٦) و ﴿دَحَنَهَا﴾ ^(١٧). وافقه حمزة في ذوات الواو على إمالة ﴿الرَّبَّوْا﴾ ^(١٨)، ﴿وَالضُّحَى﴾ ^(١٩)،

(١) تكملة من (س).

(٢) معنى من ذوات الياء أي أنّ الألف التي في الأسماء والأفعال منقلبة عن ياء، ونستطيع معرفة ذوات الياء من الأسماء بالتثنية فنقول في (عَمَى) - مثلاً - عَمَيَان، وهكذا، ونستطيع معرفة ذوات الياء من الأفعال برد الفعل إلى المتكلم فنقول في (أعطى) - مثلاً - أعطيتُ، ففي المثليين السابقين ظهرت الياء حال التثنية في الأسماء، وردّ الفعل إلى المتكلم في الأفعال فيكون المثلان من ذوات الياء، ولو ظهرت الواو حال التثنية ورد الفعل إلى المتكلم لقلنا إنّ الاسم أو الفعل من ذوات الواو، مثاله: (الصفاء) تصير: صفوان وتلّى) تصير: تلوتُ، وانظر «النشر»: ٣٥-٣٦/٢.

(٣) البقرة: ١٢٠. (٤) فصلت: ١٧. (٥) البقرة: ١١٤.

(٦) طه: ٥٠. (٧) البقرة: ٥١. (٨) البقرة: ٨٧.

(٩) الأنعام: ٨٥. (١٠) البقرة: ٢٢٣. (١١) طه: ٥٣.

(١٢) البقرة: ٢١٤.

(١٣) انظر التعليق رقم (٢).

(١٤) الضحى: ٢. (١٥) الشمس: ٦. (١٦) الشمس: ٢. (١٧) النازعات: ٣٠.

(١٨) البقرة: ٢٧٥. (١٩) الضحى: ١.

و﴿كِلَاهُمَا﴾ (١) حيث وقع.

ب/١٧ وعلى / ما زيد في أوله حرف، نحو: ﴿أَذْنِي﴾ (٢) و ﴿أَزْكِي﴾ (٣) و ﴿يُدْعَى﴾ (٤).

وعلى إمالة ما يشدد منهما (٥) نحو: ﴿نَجَّكُمْ﴾ (٦) و ﴿زَكَّهَهَا﴾ (٧).
وأمال علي: ﴿خَطَّيْكُمْ﴾ (٨) [وبابه (٩) و ﴿الرُّعْيَا﴾ وبابه (١٠) و ﴿مَرْضَاتِي﴾ وبابه (١١)، و ﴿حَقَّ ثِقَاتِهِ﴾ (١٢)، و ﴿هُدَايَ﴾ (١٣)، و ﴿مَحْيَايَ﴾ (١٤)، و ﴿مَثْوَايَ﴾ (١٥)، و ﴿عَصَانِي﴾ (١٦)، و ﴿أَوْصَنِي﴾ (١٧)، و ﴿ءَاتَنِي الْكِتَابَ﴾ (١٨)، و ﴿فَمَاءَاتِنِ آلَهُ﴾ (١٩)، و ﴿وَمَا أَنْسَنِيهِ﴾ (٢٠) ﴿وَقَدْ هَدَّنِ﴾ الأول من الأنعام [٨٠]، و ﴿أَحْيَاكُمْ﴾

(١) سقط ﴿والضحى﴾ و﴿كِلَاهُمَا﴾ من (س) وقال أبو جعفر ابن الباذش في قوله تعالى: ﴿كِلَاهُمَا﴾: «وألفها تحتمل أن تكون منقلبة عن ياء وعن واو، وعن الواو أقيس». انظر «الإقناع في القراءات السبع»: ٢٧٨/١.

(٢) البقرة: ٦١. (٣) البقرة: ٢٣٢. (٤) الصف: ٧.

(٥) في (س) منها ، وما في (ب) أولى لعودة الضمير على ذوات الواو وعلى ما زيد في أوله حرف.

(٦) الإسراء: ٦٧. (٧) الشمس: ٩.

(٨) البقرة: ٥٨.

(٩) تكملة من (س)، والمقصود بالباب هنا أي كيف جاء مثل: ﴿خَطَّيْنَهُمْ﴾ و ﴿خَطَّيْنَا﴾ وانظر «النشر»: ٣٧/٢.

(١٠) الإسراء: ٦٠. والمقصود بالباب هنا أي كيف جاءت مثل ﴿رُءْيَاكَ﴾ و ﴿رُءْيَايَ﴾، وانظر «النشر»: ٣٨/٢.

(١١) الممتحنة: ١، والمقصود بالباب هنا هو ﴿مَرْضَاتٍ﴾ و ﴿مَرْضَاتِي﴾ حيث وقعا.

(١٢) ال عمران: ١٠٢. (١٣) البقرة: ٣٨. (١٤) الأنعام: ١٦٢.

(١٥) يوسف: ٢٣. (١٦) إبراهيم: ٣٦. (١٧) مريم: ٣١.

(١٨) مريم: ٣٠. (١٩) النمل: ٣٦. (٢٠) الكهف: ٦٣.

وبابه (١).

وافقه حمزة في ﴿تُقَنَّة﴾ (٢)، و ﴿مُزَجَّة﴾ (٣)، و ﴿بِسِيمَنَّهُمْ﴾ (٤)،
﴿وَمَا أُنْسِنِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ﴾ (٥)، و ﴿هَدَسْنِي﴾ في آخر الأنعام [١٦١]،
و ﴿ءَاتَنِي الْكِتَابَ﴾ (٦)، و ﴿ءَاتَنَّا اللَّهَ﴾ في النمل [٣٦] إذ (٧)
كانت الياء ثابتة فيهما في الحالين بالإجماع (٨)، ﴿وَيَحْيَى﴾ (٩) إذا كان
اسماً، وأمّا الفعل منه فلا يميله (١٠) إلا إذا كان قبله (واو) أو (ولا) نحو قوله:
﴿أَمَاتَ وَأَحْيَا﴾ (١١)، و ﴿نَمُوتُ وَنَحْيَا﴾ (١٢)، و ﴿لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا
يَحْيَى﴾ (١٣).

وأمال الدُّورِيُّ عن الكسائي: ﴿كَمَشْكُوءَ﴾ (١٤).

وافقهما (١٥) أبو عمرو وغير الشذائي لشجاع فيما كان على زنة (١٦) (فعلى)

(١) الحج : ٦٦ ، والمقصود بالباب - هنا - هو: ﴿فَأَحْيَاهُ﴾، و ﴿أَحْيَاهَا﴾.

(٢) آل عمران : ٢٨ . (٣) يوسف : ٨٨ .

(٤) البقرة : ٢٧٣ .

(٥) الكهف : ٦٣ ، وفي (ب) ﴿فَأَنسَاهُ الشَّيْطَانُ﴾ يوسف : ٤٢ ، والصواب ما في (س) ، لأن
عليّاً يميل موضع الكهف ، وانظر «النشر» : ٣٧/٢ .

(٦) مريم : ٣٠ .

(٧) في النسختين (إذا) والصواب ما أثبتته ؛ لدلالة ما بعده عليه .

(٨) المراد بالياء هنا - والله أعلم - هو صورة الألف التي بعد التاء في الرّسم ، وليس المراد بها الياء
التي في آخر الكلمتين ؛ لأن هذه الياء ثابتة رسماً في مريم ومحذوفة في النمل بينما الياء التي هي
في صورة الألف ثابتة وقفاً ووصلاً بالإجماع .

(٩) الأنعام : ٨٥ . (١٠) أي حمزة . (١١) النجم : ٤٤ .

(١٢) المؤمنون : ٣٧ . (١٣) طه : ٧٤ . (١٤) النور : ٣٥ .

(١٥) أي وافق أبو عمرو حمزة والكسائي على أصل الإمالة فيما يأتي ، وإلا فإن أبا عمرو يقلل كلّ
ما سيذكره المصنف ، كما سينص عليه آخر الفقرة . (١٦) في (س) : (وزن) .

و (فُعَلَى) و (فُعَلَى)، ورؤوس الآي من السُّور المعروفة؛ وهي إحدى عشرة سورة: طه، والنَّجْم، والمَعَارِج، والْقِيَامَة، والنَّازِعَات، وعبس، والأعلى، والشمس، والليل، والضُّحَى، والعلق، ونحوهن^(١)، كيف وقعت^(٢) [سواء^(٣)] كان فعلاً أو اسماً، من ذوات الياء أو من ذوات الواو، يقرأ ذلك ١٨/١ / كله بين بين بخلاف عنه^(٤).

زاد الواسطي^(٥) لشجاع^(٦): ﴿يَوَلَّتْ﴾^(٧)، و﴿يَنَاسَفَى﴾^(٨)، و﴿يَحْشَرْتِي﴾^(٩)، وما كان على وزن (فعالي)، [أو (فعالي)]^(١٠) نحو: ﴿كَسَالِي﴾^(١١)، و﴿وَأَلَيْتَمَى﴾^(١٢) و ﴿فَرَادَى﴾^(١٣).
وأمال الضرير الواسطي^(١٤) لحماد^(١٥): ﴿السَّوَأَى أَن﴾ في الروم

(١) قول أبي معشر هنا: «ونحوهن» يوهم أن هناك غير هذه السور الإحدى عشرة، وهذا خلاف المعروف؛ فقد قال ابن الجزري: «وأجمعوا أيضاً على تقييد رؤوس الآي أيضاً (؟) بالسور الإحدى عشرة المذكورة إلا ما انفرد صاحب العنوان بإطلاقه في جميع رؤوس الآي... وقد كان بعض شيوخنا المصريين يأخذ بذلك، والصواب تقييده بما قيده الرواة والرجوع إلى ما عليه الجمهور، والله أعلم». انظر «النشر»: ٥٢/٢، وقد يكون (ونحوهن) زيادة من النسخ أو سهواً من أبي معشر لأنه قد قيد قبل ذلك بقوله: «وهي إحدى عشرة سورة»، والله أعلم.

(٢) أي رؤوس الآي.

(٣) زيادة يقتضيها السياق.

(٤) الخلاف دائر بين الفتح والتقليل، وكلا الوجهين صحيحان، وانظر «النشر»: ٥٤/٢، وأبو عمرو يميل رؤوس الآي من ذوات الرءاء بلاخلاف عنه كما ذكر المصنف نفسه ص: ١٨٣.
(٥) هو عبد الغفار بن عبيد الله الحُضَيْنِي.

(٦) هو شجاع بن أبي نصر البلخي، عن أبي عمرو البصري.

(٧) الفرقان: ٢٨. (٨) يوسف: ٨٤. (٩) الزمر: ٥٦. (١٠) تكملة من (س).

(١١) النساء: ١٤٢. (١٢) البقرة: ٨٣. (١٣) الأنعام: ٩٤.

(١٤) هو يوسف بن يعقوب بن الحسين.

(١٥) حماد بن أبي زياد عن أبي بكر شعبة. ولا يُقرأ اليوم لشعبة إلا بالفتح.

[١٠] مع شيخان وأبو عمرو.

وأمال ﴿أَعْمَى﴾^(١) في جميع القرآن حمزةً والدُّورِيُّ، وخَلَفَ ليحيى^(٢).
وافقهم أبو عمرو ويعقوب في ﴿أَعْمَى﴾ الأول من بني إسرائيل^(٣)،
وأبو بكر في الحرفين في بني إسرائيل [٧٢]، ونُصير^(٤) إلا في الحرف
الثاني من بني إسرائيل [٧٢].

وأمال الداجوني لابن موسى^(٥): ﴿أَتَى أَمْرُ اللَّهِ﴾^(٦).
﴿حَتَّى﴾^(٧) بإمالة لطيفة في جميع القرآن: الرُّسُمِيُّ عن نُصير.
أمال شيخان، والسَّوسِيُّ بخلاف عنه: ﴿أَنَّى﴾^(٨) حيث وقع.

فصل

أمال حمزة (زاد)^(٩)، و ﴿جَاءَ﴾^(١٠)، و ﴿شَاءَ﴾^(١١)، و
﴿خَافَ﴾^(١٢)، و ﴿حَاقَ﴾^(١٣)، و ﴿وَضَاقَ﴾^(١٤)، و ﴿خَابَ﴾^(١٥)، و

(١) الأنعام: ٥٠.

(٢) هو يحيى بن آدم عن أبي بكر شعبة.

(٣) سورة الإسراء: ٧٢.

(٤) هو نصير بن يوسف عن الكسائي.

(٥) هو محمد بن موسى الصَّورِيُّ عن ابن ذكوان.

(٦) النحل: ١.

(٧) البقرة: ٥٥، وهذه الإمالة شاذة، حيث إن رواية نُصير عن الكسائي قد شذت.

(٨) البقرة: ٢٢٣.

(٩) ليس في القرآن كلمة (زاد) وإنما هناك متصرفاتها مثل: ﴿زَادَهُ﴾ و ﴿زَادَتْهُ﴾.

(١٠) النساء: ٤٣. (١١) البقرة: ٢٠. (١٢) البقرة: ١٨٢. (١٣) هود: ٨.

(١٤) هود: ٧٧. (١٥) إبراهيم: ١٥.

﴿طَابَ﴾ (١)، و ﴿وَضَاقَتْ﴾ (٢)، و ﴿خَافَتْ﴾ (٣) و ﴿خَافُوا﴾ (٤)، و ﴿زَاغَ﴾ (٥)، وما تكرر منهن كيف وقعن (٦) إلّا ﴿زَاغَتْ﴾ (٧) فإنه بالفتح عَمَّنْ ذكرتُ إلّا عن نُصير (٨) فإنه قَوِيَتِ الرواية عنه في إمالته.
وأمال حمزة غير الأدمي ﴿ضَعَفَاءُ﴾ (٩).

وافق ابن ذكوان والداجوني لهشام في : ﴿جَاءَ﴾ (١٠) و ﴿شَاءَ﴾ (١١) حيث وقعا.

زاد الداجوني لصاحبيه (١٢) كَسَرَ ﴿خَابَ﴾ (١٣).

وأمال ابن عامر - غير الحُلواني والأخفش (١٤) - ونُصيرُ : (زاد) حيث وقع.

ب/١٨ وافقهم (١٥) الأخفش في : ﴿فَزَادَهُمُ اللَّهُ﴾ في البقرة [١٠] بخلاف/عنه في باقي الباب (١٦).

(١) النساء : ٣ (٢) التوبة : ٢٥ (٣) النساء : ١٢٨ (٤) النساء : ٩

(٥) النجم : ١٧

(٦) قوله : «وما تكرر منهن كيف وقعن» يغني عن الإتيان بـ ﴿خَافَتْ﴾ و ﴿خَافُوا﴾، إذ يغني عنها ﴿خَافَ﴾. والإتيان بـ ﴿ضَاقَ﴾ يغني عن الإتيان بـ ﴿ضَاقَتْ﴾، فيصبح عدد هذه الأفعال تسعة كما هو معروف.

(٧) الأحزاب : ١٠

(٨) هذه الإمالة شاذة حيث إنّ رواية نُصير عن الكسائي قد شذت.

(٩) النساء : ٩ (١٠) النساء : ٤٣ (١١) البقرة : ٢٠

(١٢) هما هشام وابن ذكوان.

(١٣) إبراهيم : ١٥

(١٤) عن ابن ذكوان.

(١٥) أي وافق الأخفش حمزة ونُصيراً وابنَ عامر غير الحُلواني على إمالة هذا الحرف.

(١٦) الخلاف عن الأخفش عن ابن ذكوان دائر بين الفتح والإمالة لـ ﴿فَزَادَهُمُ﴾ في باقي القرآن بعد =

وقرأت عن الحلواني عن هشام: ﴿عَابِدٌ﴾ و﴿عَبِيدُونَ﴾ بكسر العين^(١) في سورة ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾^(٢) [٤، ٣].
ومذهب نافع في باب الإمامة حال بين حالين^(٣).
ومذهب ابن كثير الفتح في جميع ذلك، غير خاف^(٤).

فصل

ثم إن من الكلام ما يقتضي الإمامة على حسب المذاهب^(٥) لو وقفت عليه نحو: ﴿مُسَمًّى﴾^(٦) و﴿الْقَتْلَى الْحُرِّ﴾^(٧) و﴿النَّصْرَى الْمَسِيحُ﴾^(٨)، ولو وصلت لم يبق داعي الإمامة^(٩)، فاعلم ذلك.

= هذا الموضع .

(١) أي بإمالتها إمالة كبرى، وانظر «النشر»: ٦٦/٢.

(٢) في (س): في سورة الكافرين.

(٣) معنى (حال بين حالين) أي إمامة نافع بين بين وهو التقليل، والمعروف أن ورشاً هو صاحب الباب ووافقه قالون في مواضع معدودة، والله أعلم. وقد أطلق المصنف التقليل لنافع في باب الإمامة ولم يوضح الحروف التي يميلها؛ إذ أن هناك حروفاً قد ذكرها في هذا الباب لا يميلها نافع.

(٤) في (س): (غير حال في حال) ولا معنى له.

(٥) أي مذاهب القراء المذكورة آنفاً.

(٦) البقرة: ٢٨٢.

(٧) البقرة: ١٧٨.

(٨) التوبة: ٣٠.

(٩) وذلك بسبب التقاء ساكنين أولهما حرف مد فيُحذف حرف المد نتيجة لهذا الالتقاء فلا يبقى سبب للإمامة.

باب الوقف

جاء عن عاصم أنه كان يحسن الابتداء^(١)، وعن أبي عمرو أنه كان يحسن الوقف^(٢)، وعن مكّي أنه كان لا يقف^(٣) إلا على رؤوس الآي إلا ثلاثة مواضع:

﴿وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ﴾^(٤)، ﴿وَمَا يُشْعِرُكُمْ﴾^(٥)، و ﴿إِنَّمَا يَعْلَمُهُ بَشَرٌ﴾^(٦).

وعن حمزة أنه كان يقف عند انقطاع النفس^(٧).

وعن من بقي مراعاة الحالين^(٨).

وكان شيخان يُشَمَّان^(٩) الإعراب^(١٠) إذا وقفا على الحروف المرفوعة

(١) انظر هذا في «النشر»: ٢٣٨/١.

(٢) المصدر السابق.

(٣) أي وقوفاً اختيارياً.

(٤) آل عمران: ٧. (٥) الأنعام: ١٠٩. (٦) النحل: ١٠٣.

(٧) قيل: لأن قراءته بالتحقيق والمدّ الطويل لا تتيح له الوقف على التام أو الكافي فيقف عند انقطاع

النفس، وقيل غير ذلك، انظر «النشر»: ٢٣٨/١.

(٨) (المصدر السابق).

(٩) أراد المؤلف بالإشمام هنا: الرّوم، وقد يطلق بعض القراء الإشمام على الرّوم والرّوم على

الإشمام، انظر في ذلك «النشر»: ٢٩٦/١، ٢٢١/٢.

وإنما قلت ذلك لأن الإشمام لا يكون إلا في الحروف المرفوعة والمصنف ذكر الحروف المرفوعة

والمخفضة، وانظر تعريف الرّوم والإشمام في الفصل الخاص بتعريف مصطلحات القراءات في

قسم الدراسة من هذا الكتاب، ص: ٥٣، ٥٧.

(١٠) أي أن حمزة والكسائي يرومان حركة آخر حرف من الكلمة.

والمخفوضة؛ منوثة كانت أو غير منوثة.

وعن الحلواني عن هشام إشماء الإعراب في مثل قوله: ﴿قَالَ اللَّهُ﴾^(١)، و﴿إِلَى اللَّهِ﴾^(٢)، ﴿وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ﴾^(٣)، و﴿لَهُوَ الْبَلْتَأُ﴾^(٤)، ونحو ذلك في كل القرآن^(٥).

وعن حمزة أنه يمد الممدود^(٦) ويشير إلى الرفع والخفض بعد المد من غير روم الهمز^(٧)، كأنه يومئ في المرفوع / إلى الواو، وفي المخفوض إلى ١٩/أ الياء.

والإشماء اختيار ابن مجاهد لجميع القراء^(٨).

(١) آل عمران: ٥٥. (٢) البقرة: ٢١٠. (٣) الإسراء: ٢٠. (٤) الصافات: ١٠٦. (٥) ورد هذا النص في كتاب «الإقناع في القراءات السبع»: ٥٠٨/١. و«المنتهى في أداء القراءات وطرقها»: ١٠٧.

(٦) في النسختين «الممدود» وما أثبت هو الأولى، إذ التقدير: يمد الحرف الممدود، وجاءت الكلمة في «جامع أبي معشر»: ١٦٤: «الممدود».

(٧) أي بتسهيل الهمزة وعدم تحقيقها مع روم حركتها، وانظر «تقريب النشر»: ٤٥-٤٦، ومعنى «من غير روم الهمز» أي من غير قصد تحقيق الهمز، فكلمة الروم هنا تحمل على معناها اللغوي وهو القصد والإرادة، والله أعلم.

(٨) لم أجد ذلك في «السبعة» فلعله في كتاب آخر لابن مجاهد. وقد ورد هذا النص بعينه في كتاب «المنتهى في أداء القراءات وطرقها»: ١٠٧، وفي «الإقناع في القراءات السبع»: ٥٠٨/١.

فصل في ذكر^(١) إمالة ما قبل هاء التأنيث في الوقف^(٢)

أمال عليّ ما^(٣) قبل هاء التأنيث حيث وقع - دون الكسر الصريح^(٤) - إذا كان^(٥) أحد حروف قولك: (فجئت زينبُ لذود شمس) كيف حَلَلْن. وإن كان قبل الراء حرف مكسور أماله^(٦)، نحو: ﴿فَاقِرَةٌ﴾^(٧).
فإن سكن ما قبل الراء، وانفتح^(٨) أو انضمَّ ما قبل الساكن لم يُمَلْ،

(١) سقط (ذكر) من (س).

(٢) كان الأنسب أن يأتي المصنّف بهذا الفصل قبل باب الوقف السابق، والله أعلم. وقد طوّل المصنّف هذا الفصل وفرقه - وعذره معلوم كما قدّمت مراراً، وهو أنّه متقدم - وجمعه ابن الجزري بقاعدة مختصرة، وهي:

(أ) قسم متفق على إمالته بدون تفصيل وهو خمسة عشر حرفاً يجمعها لفظ: (فجئت زينب لذود شمس).

(ب) قسم يوقف عليه بالفتح وهو عشرة أحرف: حروف الاستعلاء السبعة (قَطْ خُصَّ ضَغْطٍ) وثلاثة أحرف أخرى يجمعها لفظ (حَاغَ)، وفي بعض هذه الحروف خلاف.

(ج) قسم فيه تفصيل فيمال في حالة ويفتح في أخرى، وذلك في أربعة أحرف يجمعها لفظ (أكْهَرُ)، فإن كان قبل كلٍّ من هذه الأحرف ياء ساكنة أو كسرة - متصلة أو منفصلة بساكن - أميلت من غير خلاف وإلا فتحت. وهذا مذهب الجمهور، وذهب آخرون إلى إمالتها مطلقاً. وانظر «تقريب النشر»:
٧٠-٦٩. (٣) سقطت (ما) من (س).

(٤) هذه الجملة المعترضة تبين ضابطاً للإمالة وأنها لا تمال حتى تصبح كالكسر الصريح، وإذا فُسِّرَت هذه الجملة المعترضة هكذا فكان ينبغي على المصنّف أن يضعها في أوّل باب الإمالة.

(٥) سقطت (كان) من (س).

(٦) أي أمال الراء.

(٧) القيامة: ٢٥.

(٨) في (س): (أو انفتح) والصواب ما في (ب).

نحو: ﴿فَتَرَةً﴾^(١)، و ﴿عُسْرَةً﴾^(٢).
 فإن انكسر ما قبل الساكن أَمال، نحو: ﴿سِدْرَةٍ﴾^(٣)، إِلَّا ﴿فِطْرَتِ﴾^(٤)
 فَإِنَّهُ لَمْ يُمِلْهَا^(٥). ولم^(٦) يُمِلْ حروف الإطباق: (الصَّاد والضَّاد والطاء
 والظاء)، والعين والغين والقاف - ويقال لها: (الموانع)^(٧) - فَإِنَّهُ لَمْ يُمِلْهَا.
 فإن كان قبل الراء ياء ساكنة أَمالها، نحو: ﴿صَغِيرَةً﴾^(٨).
 فإن كان قبل الراء واو ساكنة لم يمل، نحو: ﴿سُورَةٍ﴾^(٩).
 فإن كان قبل الهاء همزة قبلها كسرة أَمال، نحو: ﴿سَيِّئَةً﴾^(١٠)؛
 فإن انفتح ما قبل الهمزة فتح، نحو: ﴿أَمْرَةً﴾^(١١).
 وإن^(١٢) كان في الكلمة هاء إن أَمال، نحو: ﴿فَكِيهَةً﴾^(١٣)، إِلَّا أَنْ يَكُونَ
 وزن الكلمة على (فَعَالَةٍ)، نحو ﴿سَفَاهَةً﴾^(١٤).
 فإن كان قبل الهاء كاف قبلها كسرة أو ياء ساكنة أَمال، نحو:

-
- (١) المائدة: ١٩، وفي النسختين: (فَتَرَةً) وهو تصحيف؛ لأنه يخل بضابط المصنف المذكور وهو
 سكون ما قبل الراء.
 (٢) البقرة: ٢٨٠. وفي (س): (عُسْرَةً) وهو تصحيف لأنه يخل بضابط المصنف المذكور وهو
 سكون ما قبل الراء.
 (٣) النجم: ١٤. (٤) الرُّوم: ٣٠.
 (٥) وذلك من أجل حرف الاستعلاء قبل الراء، وانظر «النشر»: ٨٥/٢. ويقف الكسائي على هذا
 الحرف بالهاء مع كونه مرسومًا بالياء، ولذلك، والله أعلم، جاز دخوله في هذا الباب.
 (٦) في (ب): (ولا)، وهو خطأ، وأثبت الصواب من (س).
 (٧) لأنها تمنع الإمالة لاستحقاقها التفخيم المنافي للإمالة، وانظر «الدقائق المحكمة شرح المقدمة»
 الجزرية: ٤٣.
 (٨) التوبة: ١٢١. (٩) التوبة: ٦٤. (١٠) البقرة: ٨١. (١١) النساء: ١٢.
 (١٢) في (س): فإن. (١٣) ينس: ٥٧. (١٤) الأعراف: ٦٦.

﴿أَلْمَلَيْكَةِ﴾^(١) ، و ﴿مُشْرِكَةٍ﴾^(٢) ، و ﴿الْأَيْكَةِ﴾^(٣)
 ب/١٩ فإن كان قبلها غيرهما^(٤) / فتح ، نحو: ﴿الشُّوْكَةِ﴾^(٥) ، و
 ﴿الْتَهْلُكَةِ﴾^(٦) ، قال الخزاعي: فإن أملت فجائز^(٧) .
 وجاء عن الأدمي لخلف^(٨) كعلي .
 وقد ذكر خلف عن الكسائي في كتاب له^(٩) أنه سمعه وقف على قوله:
 ﴿وَبِأَلْآخِرَةٍ﴾^(١٠) و ﴿نِعْمَةٍ﴾^(١١) و ﴿مَعْصِيَةٍ﴾^(١٢) و ﴿مِرْيَةٍ﴾^(١٣) و
 ﴿الْقِيَمَةِ﴾^(١٤) لا غير، لكنني [قد] قرأت^(١٥) بذلك كما أوردته عمّن
 ذكرت لا غير^(١٦) ، فاعلم .

- (١) البقرة: ٣١ . (٢) البقرة: ٢٢١ . (٣) الحجر: ٧٨ .
 (٤) في (ب): غيرها، والصحيح ما في (س) وهو ما أثبتته؛ لأن المقصود بضمير التثنية هو الكسرة
 والياء الساكنة كما يفهم من كلام المصنّف في الفقرة السابقة على هذه .
 (٥) الأنفال: ٧ . (٦) البقرة: ١٩٥ .
 (٧) قول الخزاعي هذا هو في كتابه: «المنتهى في أداء القراءات وطرقها»: ١١٠ .
 وقد لخص المصنّف - تقريباً - فصل إمالة هاء التانيث من كتاب الخزاعي، والخزاعي هذا هو
 أبو الفضل محمد بن جعفر، وقد سبقت ترجمته .
 (٨) طريق الأدمي عن خلف ليس من طرق التخليص وإنما ذكره المصنّف حكايةً كما يدلّ على ذلك
 نصّ كلامه بعدها، والأدمي هو أحمد بن عثمان بن يحيى البغدادي، وصفه ابن الجزري بأنه شيخ
 معروف، انظر «غاية النهاية»: ٨١/١ - ٨٢ .
 (٩) أي لخلف، ولم أقف على هذا الكتاب في ما أطلعت عليه، وقد ورد هذا النص بعينه في كتاب
 «الإقناع في القراءات السبع»: ٣١٥/١ .
 (١٠) أي وقف بإمالة ما قبل هاء التانيث، كما يفهم من السياق. (١١) البقرة: ٤ . (١٢) البقرة: ٢١١ .
 (١٣) المجادلة: ٨ . (١٤) هود: ١٧ . (١٥) البقرة: ٨٥ . (١٦) زيادة من (س) .
 (١٧) أي كما أوردته في (باب إمالة ما قبل هاء التانيث في الوقف) عن القراء الذين ذكرهم وليس
 فيهم خلف عن الكسائي .

باب تغليظ اللام من اسم الله تعالى^(١)

قرأت للعامّة منهم بتغليظ اللام من قوله: ﴿اللَّهُ﴾ إذا تقدّمته فتحةً، نحو قوله: ﴿نِعْمَةَ اللَّهِ﴾^(٢)، أو ضمّةً، نحو قوله: ﴿فَضْلُ اللَّهِ﴾^(٣)، وبتريقه إذا تقدّمته كسرةً، نحو قوله: ﴿بِسْمِ اللَّهِ﴾.

وعن أهل البصرة أنهم يقرؤونه كما يخرج من اللفظ من غير قصد إلى تغليظ أو تريق^(٤).

وفخّم يونس^(٥) كلّ لام مفتوحة أو مضمومة قبلها صاد ساكنة أو متحرّكة إلّا أن تكون الكلمة رأس آية، فإن انكسرت اللام أو سكنت رقفها، نحو ﴿فَصَلِّ لِرَبِّكَ﴾^(٦)، و ﴿الْمُصَلِّينَ﴾^(٧).
وفخّم ﴿مِنْ صَلَّصَلٍ﴾^(٨)، لوقوعها بين صادّين^(٩).

(١) التغليظ في هذا الباب يتناول اللام من لفظ الجلالة وغيره من الألفاظ.

(٢) البقرة: ٢١١.

(٣) البقرة: ٦٤.

(٤) هذا المنقول عن أهل البصرة - إن صحّ - مردود، فقد حكى ابن الجزريّ إجماع القراء وأهل الأداء على تغليظ اللام من اسم الله تعالى إذا سبقت بفتحة أو ضمة، وتريقها إن سبقت بكسرة، انظر «النشر»: ١١٥/٢.

(٥) هو يونس بن عبد الأعلى الصّدفيّ عن ورش.

(٦) الكوثر: ٢. (٧) المعارج: ٢٢. (٨) الحجر: ٢٦.

(٩) في (س): (الصادين). وقد ذكر ابن الجزريّ أن التريق والتفخيم في ﴿صَلَّصَلٍ﴾ منقولان، ولكن التريق أصحّ روايةً وقياساً، انظر «النشر»: ١١٤/٢.

وفحّم كلّ لام وقعت بين حرفين من حروف الاستعلاء^(١)، نحو: ﴿خَلَقَ﴾^(٢)، و ﴿خَلَقَكُمْ﴾^(٣)، و ﴿طَلَّقْتُمْ﴾^(٤)، و ﴿وَأَخْلَصُوا﴾^(٥)، و ﴿أَخْلَطَ﴾^(٦)، و ﴿خَلَطُوا﴾^(٧).

وفحّم يونس - أيضاً - إذا كان قبله ظاء ساكنة نحو: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ﴾^(٨)، فإن تحرّك الظاء لم يفحّم نحو: ﴿ظَلَمُوا﴾^(٩)، و ﴿ظَلَمْتَ﴾^(١٠)، وقد اختلف فيه عنه.

/ فصل

٢٠/أ

أعلم أن ما أهملته من الحروف التي تقدّمت في الأصول سأورده في موضعه - إن شاء الله - إذا كان فيه الاختلاف من غير الوجه الذي ذكرته، وما أهملته فمقيس على ما أوردته^(١١). وربما كان في بعض الحروف اختلاف في الأصول واختلاف في الفرش فلا نعيد ما مرّ في الأصول^(١٢)،

(١) حكم ابن الجزريّ على هذا المذهب لورش - بهذا الإطلاق - بالشذوذ، انظر «النشر»:

١١٤-١١٥/٢.

(٢) البقرة: ٢٩.

(٣) البقرة: ٢١، وهذا المثال ساقط من (س).

(٤) البقرة: ٢٣١. (٥) النساء: ١٤٦.

(٦) الأنعام: ١٤٦، وهذا المثال لا تقع اللام فيه بين حرفي استعلاء.

(٧) التوبة: ١٠٢. (٨) البقرة: ١١٤. (٩) البقرة: ٥٩.

(١٠) يونس: ٥٤، وهذا المثال ساقط من (س).

(١١) أي أنه إذا ذكر حرفاً في الأصول وفي هذا الحرف خلاف فرشيّ فإنه سيورد خلف الفرش في موضعه، وقد يهمل ذكر بعض الحروف قياساً على حكم ما أوردته.

(١٢) أي أنه إذا ذكر حرفاً في الأصول مشتملاً على خلاف فرشيّ فإنه سيذكر هذا الخلاف في موضعه - كما ذكر آنفاً - ولكنه لا يعيد ما ذكره في الأصول مرة ثانية.

نحو قوله: ﴿لَئِنْ أَنْجَنَّا﴾^(١)، ﴿فَنَادَتْهُ﴾^(٢)، ﴿جِدَارٌ﴾^(٣)، ﴿أَسْرَى﴾^(٤)، لأن بعض ذلك معلوم في الأصول أن فيه خلفاً زائداً غير خلف الفرش، وبعضه معدول عن صيغته فالتزم حكماً آخر^(٥)، والله الموفق.

(١) الأنعام: ٦٣. (٢) آل عمران: ٣٩.

(٣) الحشر: ١٤، وهذه قراءة ابن كثير وأبي عمرو، ولأبي عمرو فيها الإمالة، انظر «النشر»: ٣٨٦/٢.

(٤) البقرة: ٨٥، وهذه قراءة حمزة، وغيره قرأ ﴿أَسْرَى﴾، انظر «النشر»: ٢١٨/٢.

(٥) ذكر المصنّف - رحمه الله - هنا سببين لعدم إعادته ذكر خلف الأصول حال ذكره للحرف في الفرش، فالسبب الأول هو معرفة القارئ لحروف الفرش أن هذا الحرف فيه خلاف في الأصول وهذا يتضح في الأمثلة الأربعة التي أوردها المصنّف، فقوله تعالى: ﴿أَنْجَنَّا﴾ عندما يورد المصنّف في سورة الأنعام أنه يُقرأ: ﴿أَنْجَنَّا﴾، و ﴿أَنْجَيْنَا﴾ - لا يذكر الإمالة لمن يقرأ: ﴿أَنْجَنَّا﴾ لأنها من الأصول وقد مرّ ذكرها.

والسبب الثاني: أن الكلمة الفرشية قد ترد في الأصول بصيغة ينطبق عليها الحكم وترد في الفرش بصيغة أخرى لا ينطبق عليها الحكم فلا داعي لإعادة حكمها حال ذكرها في الفرش لأنها جاءت بصيغة أخرى فالتزمت حكماً آخر، ومثال ذلك قوله تعالى في آل عمران: ﴿تُقَسَّه﴾ فإنّ المصنّف ذكره في باب الإمالة في الأصول، ولما ذكره في الفرش ذكره: ﴿تَقِيَّةٌ﴾ ليعقوب، فهذا الحرف قد عدل عن صيغته إذ لم يعد فيه إمالة والتزم حكماً آخر.

الفرش فاتحة الكتاب^(١)

وهي مكية، ويقال: إنها مدنية^(٢).

وهي سبع.

﴿الرَّحِيمِ﴾ [١] ^(٣) الأول ^(٤): مكِّي، كوفي.

﴿أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾ [٧]: مدني، شامي، بصري.

﴿مَلِكِ﴾ [٤] بألف ^(٥): عاصم والكسائي^(٦) ويعقوب.

(١) جاء في هامش (ب): (ك: ٢٥، ح: ١٢٣)، أي أن عدد كلمات هذه السورة خمس وعشرون كلمة، وعدد حروفها ثلاثة وعشرون ومائة حرف، وسوف يتكرر هذان الرمزان (ك، ح) عند بداية معظم السور فاكثفت بتيانته عند أول سورة، فليعلم.

وعدد كلمات الفاتحة عدا البسمة خمس وعشرون كلمة كما جاء في هامش (ب)، وقد جاء عدد الكلمات والحروف موافقاً لما في «غرائب القرآن»: ٥٥/١.

(٢) هذا القول مروى عن مجاهد بسند صحيح كما في «الإتقان»: ٣٠/١، ونقل السيوطي أن الحسين بن فضل، قال: «هذه هفوة من مجاهد لأن العلماء على خلاف قوله» وقد قال السيوطي: «الأكثر على أنها مكية» ودل على مكيتها، انظر: «الإتقان»: ٣٠/١.

(٣) يشرح المصنف - بعد فراغه من ذكر عدد آيات كل سورة - بذكر الخلاف بين العلماء في عدد الآي ومكان الخلاف في عد الآي، إن وُجد، فمعنى قوله: «الرحيم الأول» أي أن القراء الذين ذكروهم وقفوا على «الرحيم» وعدوه رأس آية وغيرهم لم يعده رأس آية.

(٤) أي «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ» وفي (س): (الرَّحْمَنِ الأول) وهو خطأ؛ إذ لا يوجد «الرَّحْمَنِ» في الفاتحة إلا في موضع واحد، وليس برأس آية اتفاقاً.

(٥) وهنا أخذ المصنف في بيان الخلاف في عد الآي، ثم يذكر الخلاف في الفرش، ولا يوجد معلّم فاصل بين الاثنين، إلا أن القارئ للفرش يجد تقييدات تضبط الكلمة فيعرف أن المصنف قد بدأ بذكر الفرش، ويمكن للقارئ أن يعرف بدء الحروف الفرشية بمقارنة رقم الآيات المثبت بجوارها مع أرقام الآيات السابقة فيعلم أن المصنف قد عاد إلى ذكر الحروف الفرشية.

(٦) في (س): (وعلي)، والمؤدّي واحد.

﴿الْصَّرَاطُ﴾ [٦] و ﴿صِرَاطُ﴾ [٧] حيث وقعا بإشمام الزاي^(١)؛ حمزة؛ بخلاف عن الضَّبِّي في ﴿صِرَاطُ﴾ [٧]، يعني ما لم يكن معرّفاً بالألف واللام.

بالسّين: قنبل ورويس، بخلاف عن ابن الصّلت^(٢).

من بقي بالصاد الصافية فيهما حيث وقعا.

﴿عَلَيْهِمْ﴾ [٧] و ﴿إِلَيْهِمْ﴾^(٣) و ﴿لَدَيْهِمْ﴾^(٤) بضم الهاء فيهن حيث وقعن: حمزة ويعقوب.

زاد يعقوب ضمّ كلّ هاء / قبلها ياء ساكنة في الجَمعين^(٥) والثّنية نحو: ٢٠/ب ﴿عَلَيْهِنَّ﴾^(٦) و ﴿فِيهِنَّ﴾^(٧) و ﴿فِيهِمْ﴾^(٨) و ﴿فِيَهُمَا﴾^(٩) و ﴿عَلَيْهِمَا﴾^(١٠) و ﴿مِثْلَيْهِمْ﴾^(١١).

زاد رويس ضمّ ما سقطت الياء قبلها للجزم نحو قوله: ﴿فَأَسْتَفْتُهُمْ﴾^(١٢) و ﴿أَوْ لَمْ يَكْفِهِمْ﴾^(١٣)، إلّا قوله: ﴿وَمَنْ يُؤْلِهِمْ﴾ في الأنفال [١٦].

(١) معنى الإشمام هنا هو خلط الزاي بالصاد كما سبق تفصيله في فصل المصطلحات الخاصة بعلم القراءات التي استعملها المصنّف في كتابه ص: ٥٤.

(٢) ابن الصلت هو محمد بن أحمد بن أيوب بن الصّلت بن شنبوذ عن قنبل، والخلاف عن قنبل فقط وليس عن رويس، لذا كان الأولى بالمصنّف أن يقول: رويس وقنبل بخلاف عن ابن الصلت. وانظر الخلاف في «النشر»: ٢٧١/١-٢٧٢.

(٣) آل عمران: ١٩٩. (٤) آل عمران: ٤٤.

(٥) أي جَمعي المذكر والمؤنث.

(٦) البقرة: ٢٢٨. (٧) النساء: ١٢٧. (٨) البقرة: ١٢٩. (٩) البقرة: ٢١٩.

(١٠) البقرة: ٢٢٩. (١١) آل عمران: ١٣.

(١٢) الصّافات: ١١. (١٣) العنكبوت: ٥١.

فصل الميم

ابن كثير يَصِلْنَ^(١) ميمَ الجمع أجمع^(٢) بواو ما لم يَلْقَها ساكن فتسقط له^(٣).

وخير قالون^(٤).

وضم ورش عند ألف القطع^(٥) فقط، نحو قوله: ﴿أَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ﴾^(٦).

وضم نصير^(٧) المثلث - يعني في مواضع ثلاثة على شروط ثلاثة - :
عند ألف القطع نحو قوله: ﴿أَنْتُمْ أَعْلَمُ﴾^(٨)، وعند الميم نحو قوله:
﴿جَاءَكُمْ مُوسَى﴾^(٩)، وعند رؤوس الآي نحو قوله: ﴿وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ﴾^(١٠).

والشروط الثلاثة:

الأول: ألا تجاوز الكلمة خمسة أحرف فتطول الكلمة، نحو قوله:

(١) في (س): يصل.

(٢) سقطت (أجمع) من (س).

(٣) أي فتسقط الواو له، ومثاله: ﴿هُمْ الْمُفْلِحُونَ﴾ البقرة: ٥، فتسقط الواو لكون لام التعريف - بعدها - ساكنة حيث اجتمع ساكنان فيسقط الأول منهما لكونه حرف مد.

(٤) أي جاء عن قالون التخيير بين ضم ميم الجمع وإسكانها.

(٥) أي عند همزة القطع.

(٦) البقرة: ٦.

(٧) نصير بن يوسف عن الكسائي، وهذه القاعدة التي سيذكرها المصنف شاذة لا يؤخذ بها لأن رواية نصير عن الكسائي قد شذت.

(٨) البقرة: ١٤٠. (٩) البقرة: ٩٢. (١٠) البقرة: ٤.

﴿ءَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ﴾^(١)، ﴿وَتَحَسَّبَهُمْ أَيْقَاطًا﴾^(٢).

والثاني: أن لا يكون قبل الميم حرف مكسور، نحو قوله: ﴿بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ﴾^(٣).

والثالث: أن لا يحول بينها وبين رأس الآية كلمة أقلها ما كان على حرفين، نحو قوله: ﴿وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾^(٤)، ﴿وَهُمْ لَهَا سَبِقُونَ﴾^(٥). ثم اعلم أنه يعدّ الخطّ دون اللَّفْظ^(٦)، ويعدّ المشدّد حرفاً واحداً^(٧)، ولا يعتدّ بواو العطف، والواو بنفسها لا تكون حائلاً^(٨)، ويعتبر أن تكون

الآية كوفية^(٩)، ويضمّ المضمر المرفوع / دون المنصوب والمجورور^(١٠). ٢١/أ

(١) البقرة: ٦.

(٢) الكهف: ١٨. (٣) الأنعام: ١. (٤) الأعراف: ٩٥.

(٥) المؤمنون: ٦١، وفي المثالين السابقين حال بين الميم وبين رأس الآية كلمة، وهذه الكلمة مكوّنة من حرفين في المثال الأول: ﴿لَا﴾، ومكوّنة من ثلاثة أحرف في المثال الثاني: ﴿لَهَا﴾ لهذا فإن نصيراً لا يضم الميم في المثالين السابقين ويضمها إذا حال بين الميم وبين رأس الآية حرف واحد، ومثال هذا قوله تعالى: ﴿مَتَّعْنَا لَكُمْ وَلَأَنْعَمِكُمْ﴾ فهو يضم الميم من ﴿لَكُمْ﴾ في هذه الحالة، وانظر «جامع أبي معشر»: ١٦٦ - ١٦٧.

(٦) أي أن كلمة مثل: ﴿طَرَدْتَهُمْ﴾ يعدها ستة أحرف مع أن النطق بها بخمسة أحرف، فلا يضم الميم فيها.

(٧) الحرف المشدّد عبارة عن حرفين الأول ساكن والثاني متحرك بحركة الشدّة، ولكن نصيراً يعده حرفاً واحداً.

(٨) هذا يتعلق بالشرط الثالث.

(٩) أي حسب ما يعدّ أهل الكوفة الآيات، وهذا يتعلق بالشرط الثالث أيضاً، إذ الاختلاف في العدد يتعلّق برؤس الآي، ومثاله قوله تعالى: ﴿لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ﴾ * فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، فنصير يضمّ ميم ﴿لَعَلَّكُمْ﴾ لأن الكلمة التي بعدها رأس آية عند الكوفيين.

(١٠) فصل أبومعشر وضرب - لهذه القاعدة - أمثلة في «جامعه» وضّحت المراد حيث قال: «ويجعل [أي نصير] المضمر المنصوب والمجورور من الكلمة فلا يضم إذا زادت به على خمسة أحرف نحو قوله ﴿رَزَقْنَاهُمْ﴾ و ﴿أَكْثَرَهُمْ﴾ ويضمّ المضمر المرفوع نحو قوله: ﴿إِذَا مَا غَضِبُوا هُمْ يَغْفِرُونَ﴾، =

فإن لقي الميم بعد الكسرة ساكناً كَسَرَ الهاء والميم جميعاً بصري^(١) ما لم تكن الهاء مضمومة على أصل يعقوب^(٢) فإنه يضمها^(٣) حينئذ متبوعاً للضمّة كفعله بالمكسورة منها متبوعاً للكسرة.

وضمّهما جميعاً^(٤) شيخان، وافقهما الداجوني لابن موسى^(٥) في: ﴿يَوْمَهُمُ الَّذِي﴾^(٦)، و﴿أَهْلُهُمْ أَنْقَلَبُوا﴾^(٧).

من بقي بكسر الهاء ورفع الميم.
وأجمعوا على ضمّ^(٨) ما كانت قبل الهاء منها فتحة أو ضمة أو ساكن غير الياء، فافهم^(٩).

= و﴿أَلْبَغْيِ هُمْ يَنْتَصِرُونَ﴾ و﴿الَّذِينَ هُمْ يُرَاءُونَ﴾. «جامع أبي معشر»: ١٦٧. فما جاء في «التلخيص» قاصر عن توضيح المراد، والله أعلم.

(١) أي إذا جاء بعد الميم المسبوقة بكسرة حرف ساكن كسر الهاء والميم أبوعمر و يعقوب، ومثال ذلك: ﴿فِي قُلُوبِهِمْ أَلْعَجَلَ﴾، البقرة: ٩٣.

(٢) أصل يعقوب ذكره المصنّف - قريباً - وهو ضم كلّ هاء قبلها ياء ساكنة في الجمع والثنية، وسيوضح المصنّف في الصفحة القادمة المراد بقوله: «على أصل يعقوب».

(٣) أي الميم.

(٤) أي الهاء والميم.

(٥) محمد بن موسى الصوري الشامي عن ابن ذكوان.

(٦) الذاريات: ٦٠. (٧) المطففين: ٣١.

(٨) أي ضم الهاء والميم.

(٩) مثال على الضمّ قبل الهاء: ﴿يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ﴾ البقرة: ١٥٩، ومثال على الفتح: ﴿وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ﴾

آل عمران: ١١٧. ومثال على السكون غير الياء: ﴿مِنْهُمْ الْمُؤْمِنُونَ﴾ آل عمران: ١١٠.

وقلتُ: ما لم تكن الهاء^(١) مضمومةً على أصل يعقوبَ، لأنَّ رويساً يضمُّ الهاءَ في المواضع الثلاثة: ﴿وَيُلْهِمُهُمُ الْآمَلَ﴾^(٢)، و ﴿يُغْنِيَهُمُ اللَّهُ﴾^(٣)، ﴿وَقِهِمُ السَّيِّئَاتِ﴾^(٤)؛ لسقوط الياءِ منهنَّ للجزم، فاعلم^(٥).

الإدغام^(٦):

﴿الرَّحِيمِ * مَلِكٍ﴾^(٧) [٤، ٣] حرف واحد.

(١) في (س): (أولها)، وهو تحريف.

(٢) الحجر: ٣. (٣) النور: ٣٢. (٤) غافر: ٩.

(٥) أي أن هذه المواضع الثلاثة ليست على أصل يعقوبَ حين تضمُّ هاؤها؛ وذلك لأنَّه لم يأت قبل الهاء ياءً ساكنة، وإنَّما هي من زيادات رويس كما أوضح المصنّف قبل.

(٦) يبدأ المصنّف بذكر الإدغام الكبير لأبي عمرو في آخر السورة، كما ذكر في مقدمة كتابه.

ومعنى الإدغام الكبير هو: أن يلتقي حرفان متحركان متماثلان أو متجانسان فيسكن الأول منهما ثم يدغم في الآخر.

(٧) قراءة أبي عمرو: ﴿مَلِكٍ﴾ بحذف الألف، وتقدم ذلك في أول السورة، وانظر: «النشر»:

البقرة (١)

مدنية

وهي مائتان وثمانون وست في الكوفي، وسبع في البصري، وخمس في الباقي. الخلاف في إحدى عشرة:

﴿الْم﴾ [١] : كوفي.

﴿مَرَضًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [١٠] : شامي.

﴿مُضِلِّحُونَ﴾ [١١] : غير شامي.

﴿خَائِفِينَ﴾ [١١٤] و ﴿قَوْلًا مَّعْرُوفًا﴾ [٢٣٥] : بصري.

﴿مِنْ خَلَقٍ﴾ عند المائتين: غير إسماعيل (٢).

﴿لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ﴾ (٣) [٢١٩] : سماوي وإسماعيل.

﴿الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ [٢٥٥] : مكّي، بصري وإسماعيل.

﴿مَاذَا يُنْفِقُونَ﴾ [٢١٩] : مدني، مكّي.

٢١/ب / ﴿يَأُولِي الْأَلْبَابِ﴾ [١٩٧] : غير مدني، مكّي (٤).

(١) في هامش (ب): (ك: ٦١٢١، ح: ٢٥٥٠٠) والعدد موافق لما في «غرائب القرآن»: ١٣١/١.

(٢) يُعبر عن العدد المدني الأول بمدني فقط وعن العدد المدني الأخير بإسماعيل أو بالمدني الأخير وإسماعيل هذا هو أبو إسحاق إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري بالولاء، ثقة جليل. ولد سنة ثلاثين ومائة ونزل بغداد ونشر بها علمه وأقرأ بها، وهو مأمون قليل الخطأ. توفي ببغداد سنة ثمانين ومائة. انظر «غاية النهاية» ١/١٦٣، و «معركة القراء»: ١/١٤٤-١٤٥، و «جمال القراء»: ١/٢١٩.

(٣) في البقرة آيتان مختومتان بـ ﴿لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ﴾ وهما: ٢١٩، ٢٦٦، والمقصود هو الآية الأولى،

وانظر «الإتحاف»: ١٢٥، و «الفرائد الحسان»: ٣١.

(٤) أحر المصنف بدون سبب ظاهر هذه الآية، وحققها أن يكون موضعها قبل أربع آيات، وكذلك

فعل بالاية التي قبلها.

﴿النُّور﴾ [٢٥٧] : مدني^(١).

﴿لَارَبِّ﴾ [٢] وكلّ ﴿لَا﴾ حيث وقع - إذا لم يكن بعدها ساكن - بالمدّ قليلاً^(٢): خَلَفَ عن حمزة.

﴿فِيهِ هُدًى﴾ [٢] وكلّ هاء كناية قبلها ياء ساكنة يصل حركتها بالياء: مكّي، نحو قوله: ﴿إِلَيْهِ﴾^(٣)، و ﴿عَلَيْهِ﴾^(٤)، وإن كان الساكن غير الياء يصلها بالسواو - نحو قوله: ﴿مِنْهُ﴾^(٥)، و ﴿عَنْهُ﴾^(٦)، و ﴿أَجْتَبَهُ وَهَدَانَهُ﴾^(٧) - مكّي، وافقه حفص في قوله: ﴿فِيهِ مُهَانًا﴾^(٨).

﴿وَمَا يُخَدِّعُونَ﴾ [٩] بآلف^(٩): حَرَمِي وأبوعمر.

﴿يَكْذِبُونَ﴾ [١٠] خفيف^(١٠): كوفي.

﴿قِيلَ﴾ [١١]، ﴿وَغِيضَ﴾^(١١)، ﴿وَجَائِءَ﴾^(١٢)، ﴿وَجِيلَ﴾^(١٣)،

﴿وَسِيقَ﴾^(١٤)، و ﴿سَيِّءَ﴾^(١٥)، و ﴿سَيِّئَ﴾^(١٦) بإشمام^(١٧) الضمّ في

(١) بعد هذا الموضع الأخير من عدّ الآي جاء في (س): (الفرس)، ولما أنّ هذا الموضع لم يتكرّر في (س)، ولم يأت في (ب) أصلاً فرأيت أن أذكرها في الهامش فلعلها تكون من زيادات النسخ، والله أعلم.

(٢) أي بمدّ لا يبلغ الإشباع الذي هو ستّ حركات، وقال ابن الجزري: «وسط لا يبلغ الإشباع» أي أربع حركات، انظر «النشر»: ٣٤٥/١. وهذا المدّ يسمى مدّ التبرئة، وإذا جاء بعد ﴿لَا﴾ لفظ ﴿إِلَهُ﴾ يسمى مدّ التعظيم، انظر «النشر»: ٣٤٤-٣٤٥/١.

(٣) البقرة: ٤٦. (٤) البقرة: ٣٧. (٥) البقرة: ٦٠. (٦) النساء: ٣١.

(٧) النحل: ١٢١. (٨) الفرقان: ٦٩.

(٩) أي بضمّ الياء وألف بعد الخاء وكسر الدال، انظر «النشر»: ٢٠٧/٢.

(١٠) أي بفتح الياء وتخفيف الدال، وقرأ الباقون بضمّ الياء وتشديد الدال، انظر «النشر»:

٢٠٨-٢٠٧/٢. (١١) هود: ٤٤. (١٢) الزمر: ٦٩. (١٣) سبأ: ٥٤. (١٤) الزمر: ٧١.

(١٥) هود: ٧٧. (١٦) الملك: ٢٧.

(١٧) انظر المراد بهذا الإشمام في فصل المصطلحات الخاصة بعلم القراءات التي استعملها المصنّف في كتابه ص: ٥٤.

أَوَائِلَهُنَّ حَيْثُ حَلَلْنَ: عَلَيَّ وَهْشَامُ وَرُوَيْسُ .
وَأَفْقَهُمُ ابْنَ ذِكْوَانَ فِي الْحَاءِ وَالسَّيْنِ (١) ، وَمَدَنِي فِي (سَيِّءٍ) وَ
(سَيِّئَةٍ) فَقَطْ .

وَأَجْمَعَ عَلَى كَسْرِ الْمَصَادِرِ مِنْ (قِيلَ) (٢) ، وَهِيَ أَرْبَعَةُ أَحْرَفٍ :
(وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا) (٣) ، (وَقِيلَ يَرْبِّ) (٤) ، وَ (إِلَّا قِيلًا)
سَلَامًا سَلَامًا) (٥) ، (وَأَقَوْمٌ قِيلًا) (٦) .

(تَرْجِعُونَ) [٢٨] وَ (تَرْجِعُ) (٧) كَيْفَ وَقَعَ ، بِالتَّاءِ وَالْيَاءِ ، بِفَتْحِ الْأَوَّلِ
وَكُسْرِ الثَّالِثِ مِنْهُ : يَعْقُوبُ (٨) .

(وَهُوَ) [٢٩] وَأَخَوَاتُهَا (٩) سَاكِنَةُ الْهَاءِ : عَلَيَّ وَقَالُونَ وَأَبُو عَمْرٍو .
زَادَ قَالُونَ وَعَلَيَّ : (ثُمَّ هُوَ) (١٠) .

وَوَقَّفَ يَعْقُوبُ عَلَى : (هُوَ) وَ (هِيَ) (١١) وَ (لِمَ) (١٢) وَ (بِمَ) (١٣) وَ
(عَمَّ) (١٤) وَأَشْبَاهُهَا (١٥) بِهَاءٍ .

(١) أَيُّ مَا كَانَ مَبْدُوءًا بِحَاءٍ أَوْ سَيْنٍ وَهُوَ (حِيلٌ) (وَسِيقٌ) وَ (سَيِّءٌ) وَ (سَيِّئَةٌ) ، وَانْظُرْ
«النَّشْرُ» : ٢٠٨/٢ .

(٢) أَيُّ لَا إِشْمَامَ فِي الْمَصَادِرِ مِنْ (قِيلَ) بَلِ الْكُسْرُ خَالِصٌ فِيْهِنَّ .

(٣) النِّسَاءُ : ١٢٢ . (٤) الرَّخْفُ : ٨٨ . (٥) الْوَاقِعَةُ : ٢٦ . (٦) الْمَزْمَلُ : ٦ . (٧) الْبَقَرَةُ : ٢١٠ .
(٨) هُنَاكَ قَيْدٌ لَازِمٌ لِهَذِهِ الْكَلِمَةِ وَهِيَ أَنَّ تَفْيِيدَ الرَّجُوعِ إِلَى الْآخِرَةِ إِلَّا فَيَعْقُوبُ فِيْهَا كَسَائِرَ الْقِرَاءَةِ ، انْظُرْ
«النَّشْرُ» : ٢٠٨/٢ - ٢٠٩ .

(٩) أَخَوَاتُهَا : (لَهُوَ) ، (لَهُوْ) ، (وَهِيَ) ، (فَهِيَ) ، (لَهْيَ) ، وَانْظُرْ «النَّشْرُ» : ٢٠٩/٢ .

(١٠) الْقَصَصُ : ٦١ . (١١) الْبَقَرَةُ : ٦٨ . (١٢) آلُ عِمْرَانَ : ٩٨ .

(١٣) النَّمْلُ : ٣٥ . (١٤) النَّبَأُ : ١ .

(١٥) أَشْبَاهُهَا فِي الْكَلِمَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ : (لَهُوَ) ، (لَهْيَ) ، إلخ . . . وَلَكِنْ الْكَلِمَاتُ الثَّلَاثُ الْبَاقِيَاتُ :
(لِمَ) ، (بِمَ) ، (عَمَّ) لَهَا كَلِمَتَانِ مُتَمِّمَتَانِ فَقَطْ وَهُمَا : (فِيمَ) ، وَ (مِمَّ) . وَهَذِهِ الْكَلِمَاتُ
الْخَمْسُ عِبَارَةٌ عَنْ حُرُوفٍ جَرَّ دَخَلَتْ عَلَيْهَا (مَا) الْاسْتِفْهَامِيَّةُ فَيَقِفُ عَلَى (فِيمَ) - مَثَلًا - (فِيمَةً) ،
وَانْظُرْ «النَّشْرُ» : ١٣٤/٢ .

زاد رَوْح بعد نونٍ مشددة بخلاف عنه، نحو قوله: ﴿فَأَمْتَحِنُوهُنَّ﴾^(١).
 ﴿فَازَ لَهُمَا﴾ [٣٦] بالالف^(٢): حمزة.
 ﴿ءَادَمَ﴾ [٣٧] نَصَبٌ، ﴿كَلِمَتٌ﴾ رَفَعٌ: مكي.
 ﴿فَلَا خَوْفَ﴾ [٣٨] نَصَبٌ بغير تنوين، حيث وقع: يعقوب.
 ﴿وَلَا تُقْبَلُ مِنْهَا﴾ [٤٨] بالتاء: مكي، بصري.
 ﴿وَعَدْنَا﴾ [٥١]، وفي الأعراف [١٤٢] وطه [٨٠] بغير الألف:
 بصري.

﴿بَارِئُكُمْ﴾ [٥٤] و ﴿يَأْمُرُكُمْ﴾ [٦٧] و ﴿يَنْصُرُكُمْ﴾^(٣) وما كان في
 معنَاهنَّ^(٤) بالاختلاس: أبو عمرو، وعنه الإشباع^(٥).

والواسطي / لشجاع^(٦) بإسكان الهمزة والراء التي بين ضمّتين^(٧)، كما ٢٢/أ
 جاء عن اليزيدي. زاد الواسطي لشجاع تسكين: ﴿يُصَوِّرُكُمْ﴾^(٨)، و
 ﴿يُشْعِرُكُمْ﴾^(٩)، و ﴿يُحَذِّرُكُمْ﴾^(١٠) وما أشبهها^(١١).

(١) الممتحنة: ١٠.

(٢) أي بآلف بعد الزاي وبتخفيف اللام، انظر «النشر»: ٢١١/٢. (٣) آل عمران: ١٦٠.

(٤) هنّ ستّ كلمات؛ الثلاثة المذكورة و ﴿تَأْمُرُهُمْ﴾ الطور: ٣٢، و ﴿يُشْعِرُكُمْ﴾ الأنعام: ١٠٩ و
 ﴿يَأْمُرُهُمْ﴾ الأعراف: ١٥٧. انظر «النشر»: ٢١٢/٢.

(٥) أي جاء عنه الإشباع إضافة إلى الاختلاس، وانظر معنى هذين المصطلحين في فصل
 المصطلحات الخاصة بعلم القراءات التي استعملها المصنّف في كتابه ص: ٥٣.

(٦) هو أبو الطيّب عبد الغفار بن عبيد الله الحُضَيْنِيُّ عن الشَّونِيزِيِّ عن محمد بن غالب عن شجاع
 ابن أبي نصر عن أبي عمرو.

(٧) وذلك مثل: ﴿تَأْمُرُهُمْ﴾. (٨) آل عمران: ٦. (٩) الأنعام: ١٠٩. (١٠) آل عمران: ٢٨.

(١١) قول أبي معشر: «وما أشبهها» يفهم منه أنّه يطلق إسكان الراء - قياساً - في جميع المواضع
 المشابهة لما أورده، وهذا غير صحيح فقد ذكر ابن الجزري أن الصواب اختصاص هذه الكلمات
 [أي الكلمات الست المذكورة في التعليق رقم ٤] بإسكان الراء لورود النصّ فيها، وانظر «النشر»:

٢١٣/٢.

من بقي بالتحقيق فيهنّ.

﴿بَارِئُكُمْ﴾ [٥٤] بالإمالة^(١): الكسائيّ غير الشراك، مختلف عن ابن بكار^(٢).

﴿يُغْفَرُ﴾ [٥٨] بياء، ضَمُّ ثُمَّ فَتْحُ^(٣): مدنيّ.

بتاء، ضَمُّ ثُمَّ فَتْحُ: شاميّ. من بقي بنون، فَتْحُ ثُمَّ كَسْرُ.

﴿الْنَّبِيَّاتُ﴾ [٦١] وبابه^(٤)، بالهمز: مدنيّ، واستثنى قالون موضعين في

الأحزاب: ﴿لِلْنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ﴾ [٥٠] و ﴿يُوتَ﴾^(٥) النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ ﴿ [٥٣].

﴿الصَّبِينَ﴾ [٦٢]، ﴿وَالصُّبُونُ﴾^(٦) بغير همز حيث وقع: مدنيّ.

﴿هُزُوا﴾ [٦٧] ساكنة الزاي، مهموز، حيث وقع: حمزة.

من بقي حرّك الزاي^(٧).

زاد حفص نقلَ تنوين الهمزة إلى الواو^(٨).

﴿يَعْمَلُونَ * أَفَتَطْمَعُونَ﴾ [٧٤، ٧٥] بالياء: مكّي^(٩).

(١) ذكر المصنف إمالة ﴿بَارِئُكُمْ﴾ في أوائل باب الإمالة، ص: ١٧٩ وذكرها هناك عن الدوريّ عن الكسائيّ، ثم أعادها ها هنا فذكر الإمالة للكسائيّ بأكمله عدا طريق أحمد بن رستم الطبري الذي فيه الشراك، ولا أعرف سبب إعادة ذكر الإمالة في الفرش، ولا سبب اختلاف من قرأها بالإمالة في موضعي الأصول والفرش، إلّا إن أراد المصنّف الاستدراك والإضافة، والله أعلم.

(٢) ابن بكار هو عبدالله بن بكار عن الدوريّ عن الكسائيّ.

(٣) أي ضمّ في الياء وفتح في الفاء، وكذلك باقي الأوجه.

(٤) بابه هو: ﴿الْأَنْبِيَاءُ﴾، و ﴿النَّبِيِّ﴾، و ﴿النَّبِوءَةُ﴾ وانظر «النشر»: ٤٠٦/١.

(٥) قرأ قالون هذا الحرف بكسر الباء، انظر «النشر»: ٢٢٦/٢.

(٦) المائدة: ٦٩. (٧) وذلك بضمّها.

(٨) أي أنّ حفصاً أبدل الهمزة واواً مع ضمّ الزاي، وانظر «النشر»: ٢١٥/٢.

(٩) أي أن ابن كثير يقرأ: ﴿يَعْمَلُونَ﴾ بالياء، وقوله: ﴿أَفَتَطْمَعُونَ﴾ هو بالتاء لجميع القراء وإنما ذكره المصنّف تقييداً لموضع ﴿يَعْمَلُونَ﴾.

﴿خَطِئْتُهُ﴾ [٨١] جَمَعَ : مدني .
 ﴿لَا يَعْبُدُونَ﴾ [٨٣] بالياء : مكِّي وشيخان .
 ﴿حَسَنًا﴾ [٨٣] بفتحيتين : شيخان ويعقوب .
 ﴿تَظْهَرُونَ﴾ [٨٥] ، وفي التحريم ﴿تَظْهَرَا﴾ [٤] خفيف^(١) : كوفي .
 ﴿أُسْرَى﴾ [٨٥] بغير ألف^(٢) : حمزة .
 ﴿تَفْدُوهُمْ﴾ [٨٥] بغير ألف^(٣) : مكِّي ، شامي ، وأبوعمر وحمزة .
 ﴿يَعْمَلُونَ * أَوْلَئِكَ﴾ [٨٥ ، ٨٦] بالياء : حَرَمِي وأبوبكر ويعقوب .
 ﴿الْقُدْسِ﴾ [٨٧] حيث جاء : مكِّي بالتخفيف^(٤) .
 ﴿يُنْزَلَ﴾ [٩٠] وبابه^(٥) مخفَّف : مكِّي ، بصري .
 وشدَّد مكِّي : ﴿وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ﴾^(٦) مَا هُوَ شِفَاءٌ ، و ﴿حَتَّى تُنْزَلَ عَلَيْنَا﴾
 / في سبحان [٨٢ ، ٩٣] .
 وشدَّد بصري : ﴿أَنْ يُنْزَلَ ءَايَةٌ﴾ في الأنعام [٣٧] ، زاد يعقوب ﴿أَعْلَمُ﴾

ب/٢٢

(١) أي خفيفة الظاء، وقرأ الباقون بتشديدها، انظر «النشر»: ٢١٨/٢ .
 (٢) أي بغير ألف بعد السين مع فتح الهمزة وإسكان السين وإمالة الألف المقصورة، انظر «النشر»: ٢١٨/٢ .
 (٣) مع فتح التاء وسكون الفاء، انظر «النشر»: ٢١٨/٢ ، وكان على المصنّف - رحمه الله - أن يقيّد هذه القراءة والتي قبلها بقيود يتضح بها كيفية قراءتها، وقد جاءت جملة من القراءات الواردة في هذا الكتاب ناقصة من القيود اللازمة لبيان كيفية قراءتها .
 (٤) جاء في (س): ﴿الْقُدْسُ﴾ خفيف حيث جاء : مكِّي (س) أنسب، ومعنى التخفيف إسكان الدال، وانظر «النشر»: ٢١٦/٢ .
 (٥) باب ﴿يُنْزَلَ﴾ هو كل فعل مضارع من (نزل) أوله تاء أو ياء أو نون مضمومة، وانظر «النشر»: ٢١٨/٢ .
 (٦) قراءة ابن كثير: ﴿الْقُرْآنُ﴾ بغير همز، وانظر «النشر»: ٤١٤/١ .

بِمَا يُنْزَلُ ﴿ فِي النَّحْلِ [١٠١] .

وافقهم شيخان في تخفيف: ﴿وَيُنْزَلُ الْغَيْثُ﴾ فيهما^(١).

وأجمع القراء على تشديد قوله: ﴿وَمَا نُنْزِلُهُ﴾ في الحجر [٢١] .

﴿بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ﴾ [٩٦] بالتاء في غير المائدة^(٢): يعقوب .

﴿جَبْرِيلُ﴾ [٩٧] بفتح الجيم غير مهموز: مكّي .

بكسرهما غير مهموز، مدنيّ، شاميّ، بصريّ وحفص .

بوزن (جَبْرِيلُ): يحيى^(٣).

بوزن (جَبْرِيلُ) من بقي وهم: شيخان وحمّاد^(٤).

﴿وَمِكَائِلُ﴾ [٩٨] من غير همز ومدّ، بوزن (مِيقَاتُ): بصريّ

وحفص . بوزن (مِيكاعِلُ): مدنيّ، وابن شنبوذ لقنبل .

بوزن (مِيكاعيلُ) من بقي وهم: مكّي غير ابن شنبوذ، وشاميّ وشيخان

وأبو بكر .

﴿وَالْكِنِ﴾ [١٠٢] خفيف، ﴿الشَّيْطَانُ﴾ رفع: شاميّ وشيخان .

(١) لقمان: ٣٤، الشورى: ٢٨، وموضع الشورى من غير واو، والضمير في «وافقهم» يعود على مكّي وبصريّ (ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب).

(٢) وهي قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ﴾ المائدة: ٧١، وعدد المواضع التي فيها ﴿وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ﴾ في القرآن أربعة: البقرة: ٩٦، آل عمران: ١٦٣، المائدة: ٧١، الحجرات: ١٨.

والمعروف أن يعقوب يقرأ موضعي البقرة والحجرات بالخطاب، وأما موضعاً آل عمران والمائدة فقرأهما بالغيب، وانظر «النشر»: ٢/٢١٩، ٣٧٦، ولو قال أبو معشر: (بالتاء في غير المائدة وآل عمران) لكان هذا صحيحاً، والله أعلم.

(٣) هو يحيى بن آدم عن شعبة.

(٤) هو حماد بن أبي زياد عن شعبة، وهذا هو الوجه الثاني لشعبة، والأول قد ذكره المصنّف وهو عن يحيى بن آدم عن شعبة.

﴿مَا نُنَسِخْ﴾ [١٠٦] بَضَمُ النون الأولى وكسر السين: شامي غير الداجوني لهشام.

﴿نَنْسُهَا﴾ [١٠٦] بفتح النون والسين، مهموز^(١): مكّي وأبوعمر.

﴿عَلِيمٌ * قَالُوا أَتُخَذُ﴾ [١١٥، ١١٦] بلا واو: شامي^(٢).

﴿كُنْ فَيَكُونُ﴾ [١١٧] نَصَبٌ فِي جَمِيعِ الْقُرْآنِ إِلَّا فِي الْأَنْعَامِ [٧٣] والثاني من آل عمران [٥٩]: شامي.

وافقه عليّ في النحل [٤٠] ويس [٨٢].

﴿وَلَا تَسْأَلْ﴾ [١١٩] بفتح التاء وجزم اللام: مدنيّ ويعقوب.

﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ - خمسة عشر موضعاً في البقرة^(٣)، وثلاثة في النساء: ﴿مِلَّةٌ

إِبْرَاهِيمَ﴾ [١٢٥]، ﴿وَأَتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ﴾ [١٢٥]^(٤)، ﴿وَأَوْحَيْنَا

إِلَى إِبْرَاهِيمَ﴾ [١٦٣]، وواحد في الأنعام: ﴿مِلَّةٌ إِبْرَاهِيمَ﴾

[١٦١]، واثنان في التوبة: ﴿أَسْتَغْفَرُ إِبْرَاهِيمَ﴾ [١١٤] و﴿إِنْ

إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّهٌ﴾ [١١٤]، وواحد في سورة إبراهيم عليه السلام: ﴿وَإِذْ

قَالَ إِبْرَاهِيمُ﴾ [٣٥]، واثنان في النحل: ﴿إِنْ إِبْرَاهِيمَ﴾ [١٢٠]

﴿مِلَّةٌ إِبْرَاهِيمَ﴾ [١٢٣]، وثلاثة في مريم [٤١، ٤٦، ٥٨]، وواحد

في العنكبوت: ﴿إِبْرَاهِيمَ بِالْبَشَرَى﴾ [٣١]، وواحد في الشورى

(١) الهمزة ساكنة، انظر «النشر»: ٢٢٠/٢.

(٢) وهي كذلك في المصحف الشامي، انظر «المقنع»: ١٠٢.

(٣) وهي الآيات: ١٢٤، ١٢٥ [فيها موضعان]، ١٢٦، ١٢٧، ١٣٠، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٥،

١٣٦، ١٤٠، ٢٥٨ [فيها ثلاثة مواضع]، ٢٦٠.

(٤) جاءت الآيات الثلاث - من سورة النساء - في (ب) هكذا ١٢٥، ١٦٣، ١٢٥، وأثبت ما

في (س) على الترتيب.

[١٣]، وواحد في ^(١) (والذاريات): ﴿ضَيْفٌ إِبْرَاهِيمَ﴾ [٢٤]، وواحد في النجم: ﴿وَأَبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّى﴾ [٣٧]، وواحد في الحديد: ﴿ثَوْحاً وَابْرَاهِيمَ﴾ [٢٦]، وواحد في الممتحنة: ﴿حَسَنَةً فِي إِبْرَاهِيمَ﴾ [٤] .
فذلك ^(٢) ثلاثة وثلاثون موضعاً - بالألف: شامي غير الأخفش ^(٣) والأزرق ^(٤).

﴿وَاتَّخَذُوا﴾ [١٢٥] بالفتح: مدني، شامي.

﴿فَأَمْتَعَهُ﴾ خفيف ^(٥): شامي.

﴿وَأَرْأَى﴾ [١٢٨]، و ﴿أَرْنِي﴾ [٢٦٠] ساكنة الراء حيث وقعا: مكّي ويعقوب، والواسطي لشجاع ^(٦). وافقهم شامي غير الداجوني لهشام، وأبوبكر في: ﴿أَرْنَا الَّذِينَ أَضَلَّانَا﴾ ^(٧). أبوعمر وبالختلاس فيهن.

﴿وَأَوْصَى﴾ [١٣٢] بالألف ^(٨): مدني، شامي.

﴿أَمْ تَقُولُونَ﴾ [١٤٠]، بالتاء: سماوي غير أبي بكر، ورويس.

﴿لَرَأَوْفٍ﴾ [١٤٣] بإشباع الهمزة حيث وقع: علوي وحفص ^(٩).

﴿تَعْمَلُونَ * وَلَئِنْ آتَيْتَ﴾ ^(١٠) [١٤٤ ، ١٤٥] بالتاء: شامي وشيخان وروح.

﴿مَوْلَاهَا﴾ [١٤٨] بألف: شامي.

(١) سقط (في) من (ب). (٢) في (س): فهذه.

(٣) هو هارون بن موسى الأخفش عن ابن ذكوان.

(٤) هو الحسين بن علي الأزرق عن الحلواني عن هشام.

(٥) أي بتخفيف التاء، وانظر «النشر»: ٢٢٢/٢ (٦) عن أبي عمرو البصري. (٧) فصلت: ٢٩.

(٨) وهي كذلك في المصحفين المدني والشامي بألف بين الواوين، وانظر «المقنع»: ١٠٢.

(٩) وقرأ الباقر بهمزة مضمومة بدون واو بعدها، وانظر «النشر»: ٢٢٢/٢.

(١٠) أتى المصنف بـ ﴿وَلَئِنْ آتَيْتَ﴾ تقييداً لموضع ﴿يَعْمَلُونَ﴾، وكذلك قيد - رحمه الله - موضع ﴿يَعْمَلُونَ﴾ القادم.

﴿يَعْمَلُونَ * وَمِنْ حَيْثُ﴾ [١٤٩، ١٥٠] بالياء: أبو عمرو.

﴿يَطْوَعُ﴾ بالياء فيهما [١٥٨، ١٨٤]، والجزم: شيخان، معهما يعقوب

في الأول [١٥٨].

﴿الرَّيْحِ﴾ هنا [١٦٤]، وفي الكهف [٤٥]، والجاثية [٥] / بغير ٢٣/ب

ألف: شيخان، معهما مكّي في الأعراف [٥٧] والنمل [٦٣]، والرّوم

[٤٨]، وفاطر [٩].

زاد حمزة توحيداً ما في الحجر [٢٢]، ومكّي توحيداً ما في الفرقان

[٤٨].

وأما الذي في إبراهيم [١٨] والشورى [٣٣]: فجمعهما مدنيّ وحده.

وأجمع القراء على جمع: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ يُرْسِلَ الرِّيَّاحَ مُبَشِّرَاتٍ﴾ (١)

﴿وَلَوْ تَرَى﴾ [١٦٥] بالتاء: مدنيّ، شاميّ ويعقوب.

﴿يُرُونَ﴾ [١٦٥] بضمّ الياء: شاميّ.

﴿إِنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ... وَإِنَّ اللَّهَ﴾ [١٦٥] حرفيهما (٢) بكسر الهمزتين (٣)

فيهما: يعقوب.

﴿خُطُّوْا تِ﴾ [١٦٨] مثقل (٤) حيث وقع: مكّي بخلاف عن أبي ربيعة ،

وشاميّ وعليّ وحفص ويعقوب.

(١) الرّوم: ٤٦.

(٢) كذا في النسختين.

(٣) في (س): الهمزة.

(٤) أي بضم الطاء، وقرأ الباقون بإسكانها، وانظر «النشر»: ٢١٦/٢.

﴿فَمَنْ أَضْطَرُّ﴾ [١٧٣] بكسر حروف (لتنود)^(١): عاصم وحمة. وافقهما يعقوب إلا عند الواو. وافقهما أبو عمرو إلا عند اللام والواو. [من بقي بضمتهم.]

تفسير حروف (لتنود): اللام: ﴿قُلْ أَدْعُوا﴾^(٢)، النساء: ﴿وَقَالَتْ أَخْرِجْ﴾^(٣)، النون: ﴿أَنْ أَقْتُلُوا﴾^(٤)، الواو: ﴿أَوْ أَدْعُوا الرَّحْمَنَ﴾^(٥)، الدال: ﴿وَلَقَدْ اسْتَهْزَيْ﴾^(٦) [(٧)].

﴿لَيْسَ أَلْبَرُ﴾ [١٧٧] نَصَبٌ: حمزة وحفص. ﴿وَلَكِنْ أَلْبَرُ﴾ [١٧٧] خفيف^(٨)، والحرف الآخر مثله^(٩): مدني، شامي.

﴿مَوْصٌ﴾ [١٨٢] بالتشديد: شيخان وأبو بكر ويعقوب. ﴿فَذِيَّةٌ طَعَامٍ مَسْكِينٍ﴾ [١٨٤] مضاف^(١٠): مدني وابن ذكوان. ﴿مَسْكِينٍ﴾ [١٨٤] جمع بألف^(١١): مدني، شامي.

(١) سوف يمثل المصنف لهذه الحروف قريباً، وضابط ذلك ما اجتمع فيه ساكنان يُبتدأ بثنائيهما بهمة مضمومة، فمن القراء من تخلص من اجتماع الساكنين بكسر الأول ومنهم من ضمّه، وانظر «النشر»: ٢٢٥/٢.

(٢) الأعراف: ١٩٥. (٣) يوسف: ٣١. (٤) النساء: ٦٦.

(٥) الإسراء: ١١٠ (٦) الأنعام: ١٠.

(٧) ما بين الحاصرتين ساقط من (س).

(٨) أي بتخفيف النون مكسورة ورفع الراء، وانظر «النشر»: ٢٢٦/٢.

(٩) وهو قوله تعالى: ﴿وَلَكِنْ أَلْبَرُ مَنْ أَتَقَى﴾ البقرة: ١٨٩.

(١٠) أي بغير تنوين «فَذِيَّةٌ»، و «طَعَامٍ» بالخفض. انظر «النشر»: ٢٢٦/٢.

(١١) سقطت بألف من (س)، وهو الأولى للاستغناء بكلمة «جمع» عنها، وفي هذا الحرف والذي قبله ثلاث قراءات:

﴿وَلِتَكْمَلُوا﴾ [١٨٥] مشدّد: أبوبكر ويعقوب.
 ﴿الْبَيُوتِ﴾ [١٨٩] وبابه^(١) ضَمٌّ: بصريّ وورش وحفص.
 ﴿وَلَا تَقْتُلُوهُمْ﴾ [١٩١] وأختاها^(٢) بغير ألف: شيخان.
 ﴿فَلَا رَفْثٌ وَلَا فُسُوقٌ﴾ [١٩٧] بالرفع والتنوين / فيهما: مكّي، ٢٤/أ
 بصري.
 وعن حمزة أنه كان يقف على ﴿مَرْضَاتٍ﴾ [٢٠٧]، بالتاء حيث وقع^(٣)
 بخلاف عنه^(٤).
 ﴿فِي السَّلَمِ﴾ [٢٠٨] بفتح السين: حرَميّ وعليّ.
 وكسر في الأنفال [٦١] والقتال [٣٥]: أبوبكر.
 وافقه حمزة في القتال [٣٥].
 ﴿تَرْجِعُ الْأُمُورُ﴾ [٢١٠] فَتَحُ ثَمَّ كَسْرٌ حيث وقع: شاميّ وشيخان
 كيعقوب^(٥).
 ﴿حَتَّى يَقُولَ﴾ [٢١٤] رَفَعٌ: مدنيّ.

- = أ - ﴿فِدْيَةُ طَعَامِ مَسْكِينٍ﴾ للمدني وابن ذكوان.
 ب - ﴿فِدْيَةُ طَعَامِ مَسْكِينٍ﴾ لهشام.
 ج - ﴿فِدْيَةُ طَعَامِ مَسْكِينٍ﴾ للباقيين. انظر «الإتحاف»: ١٥٤.
 (١) أي كيما أتى، معرّفاً أو منكرأ، مضافاً أو غير مضاف.
 (٢) يعني قوله تعالى في الآية نفسها: ﴿حَتَّى يَقْتُلُوَكُمْ فِيهِ فَإِنْ قَتَلُوكُمْ﴾.
 (٣) في (س): وقعت.
 (٤) ذكر ابن الجزري أنّ الخلاف قد ورد عنه في الوقف عليها بالهاء أو التاء، وأن الصواب أنه يقف عليها بالتاء فقط. وانظر «النشر»: ١٣٢/٢.
 (٥) قول المصنّف: «كيعقوب» على غير عادته، إذ الوجه أن يقول: ويعقوب، وإنما قال: «كيعقوب» لأنه ذكر مذهبه قبل ذلك عند الكلام على قوله تعالى: ﴿ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ البقرة: ٢٨.

﴿إِثْمٌ كَثِيرٌ﴾ [٢١٩]، بالثاء: شيخان.
 ﴿قُلْ^(١) أَلْعَفْوُ﴾ [٢١٩] رَفَعُ: أبوعمر.
 ﴿يُطَهِّرُنَ﴾ [٢٢٢] بتشديدتين: شيخان وأبو بكر.
 ﴿يُخَافَا﴾ [٢٢٩] بضم الياء: حمزة ويعقوب.
 ﴿لَا تُضَارُّ﴾ [٢٣٣] رَفَعُ: مكِّي، بصري.
 ﴿سَلَّمْتُمْ مَا آتَيْتُمْ﴾^(٢) [٢٣٣] مقصور^(٣): مكِّي.
 ﴿تُمَسَّوْهُنَّ﴾ بضم التاء، والألف فيهما [٢٣٦، ٢٣٧] وفي الأحزاب [٤٩]: شيخان.

﴿قَدْرُهُ﴾ و ﴿قَدْرُهُ﴾ [٢٣٦] بفتح الدالين: ابن ذكوان وشيخان
 وحفص^(٤).

﴿وَصِيَّةٌ﴾ [٢٤٠] نَصَبُ: شامي وأبوعمر وحمزة وحفص^(٥).
 ﴿فِيضَاعِفُهُ﴾ [٢٤٥]، وفي الحديد [١١] نَصَبُ: شامي وعاصم
 ويعقوب.

وشدّد جميع ما جاء منه، بغير ألف: مكِّي شامي ويعقوب.
 وافقهم أبوعمر وفي الأحزاب [٣٠].
 ﴿وَبَيِّضُطٌ﴾ [٢٤٥]، و ﴿بَصْطَةٌ﴾ في الأعراف [٦٩] بالصاد فيهما:

(١) أبوعمر ويضم اللام هنا، انظر «النشر»: ٢٢٥/٢، ويرفع أيضاً ﴿أَلْعَفْوُ﴾ كما نقل المصنّف رحمه الله.

(٢) قراءة ابن كثير بوصل ميم الجمع، انظر «النشر»: ٢٧٣/١.

(٣) أي مقصور الهمزة على معنى فعلتم وقصدتم. انظر «النشر»: ٢٢٨/٢.

(٤) وقرأ الباقر بإسكان الدالين، انظر «النشر»: ٢٢٨/٢.

(٥) وقرأ الباقر بالرفع، انظر «النشر»: ٢٢٨/٢.

مدنيّ وعليّ وأبوبكر، وعمرو عن حفص، والمُطَوِّعِيّ^(١) لابن موسى،
والخزاعيّ^(٢)، وابن الصَّلْت لقنبل، والشُّونِيزِيّ^(٣) وروح.
وافقه الداجونيّ لابن موسى^(٤)، والأخفش^(٥) ورويس في الأعراف
[٦٩].

وأجمَعَ من ذكُرْتُ على ﴿بَسْطَة﴾ بالسين^(٦) / هاهنا [٢٤٧]. ٢٤/ب
﴿عَسَيْتُمْ﴾ هاهنا [٢٤٦]^(٧)، وفي القتال [٢٢] بكسر السين: مدنيّ.
وافقه رويس في القتال^(٨) [٢٢].
﴿غَرْفَة﴾ [٢٤٩] بالفتح^(٩): حَرَمِيّ وأبو عمرو.
﴿يَبِيدُهُ﴾ [٢٤٩] باختلاس الهاء^(١٠) في الوصل خاصّة حيث وقع:
رويس.

﴿دَفَعُ اللَّه﴾ [٢٥١] وفي الحجّ [٤٠] بالألف^(١١): مدنيّ ويعقوب.

-
- (١) هو الحسن بن سعيد بن شاذان عن محمد بن موسى الشاميّ عن ابن ذكوان.
(٢) هو إسحاق بن أحمد الخزاعيّ عن البرّي.
(٣) هو محمد بن المعلّى الشُّونِيزِيّ عن محمد بن غالب عن شجاع عن أبي عمرو.
(٤) عن ابن ذكوان.
(٥) هو هارون بن موسى الأخفش عن ابن ذكوان.
(٦) وإنما أجمعوا على قراءتها بالسين لأنها في خطّ المصحف كذلك، وأما المواضع التي اختلفوا فيها فهي في المصحف بالصاد، فمن قرأها بالصاد فقد راعى الرّسم، وهي لغة، ومن قرأها بالسين فقد راعى الأصل. انظر «حجة القراءات» لأبي زرعة: ١٣٩.
(٧) سقطت (ها هنا) من (س). (٨) لا يقرأ لرويس بهذا اليوم.
(٩) أي بفتح الغين، انظر «النشر»: ٢٣٠/٢.
(١٠) المقصود باختلاس الهاء - ها هنا - هو النطق بها مكسورة كسرة كاملة من غير إشباع يتولد منه ياء، وليس المقصود به تبغيض الحركة، انظر ص: ٥٣.
(١٠) أي بالفتح بعد الدال، وبكسر الدال، انظر «النشر»: ٢٣٠/٢.

﴿لَا يَبِّعُ . . وَلَا خُلَّةً وَلَا شَفَاعَةً﴾ [٢٥٤] ، وفي إبراهيم: ﴿لَا يَبِّعُ فِيهِ وَلَا خِلْلًا﴾ [٣١] ، وفي الطور: ﴿لَا لَغْوًا . . وَلَا تَأْتِيمًا﴾ [٢٣] بالنصب فيهن: مكي بصري.

﴿أَنَا أُحْيِي﴾ [٢٥٨] وكل ﴿أَنَا﴾^(١) جاء بعده همزة مفتوحة أو مضمومة، بإثبات الألف فيهن في الوصل: مدني.

وجاء عن ورش أنه يمدّ على أصله^(٢).

﴿لَمْ يَتَسَنَّهْ﴾ [٢٥٩] بحذف الهاء في الوصل خاصة: شيخان ويعقوب.

زاد حمزة ويعقوب: ﴿مَالِيَّةَ﴾^(٣) ، و ﴿سُلْطَنِيَّةَ﴾^(٤) ، و ﴿مَاهِيَّةَ﴾^(٥).

وزاد يعقوب: ﴿كِتَبِيَّةَ﴾^(٦) ، و ﴿حِسَابِيَّةَ﴾^(٧).

﴿نُنَشِّزُهَا﴾ [٢٥٩] بالزاي^(٨): سماوي.

وأجمع من ذكرت^(٩) على ضمّ النون وكسر الشين.

﴿قَالَ أَعْلَمُ﴾ [٢٥٩] جَزَمَ^(١٠): شيخان.

﴿فَصِرْهُنَّ﴾ [٢٦٠] بكسر الصاد: حمزة ورويس.

﴿جُزْءًا﴾ [٢٦٠] - كيف جاء - بضمّ الزاي: أبوبكر.

(١) تحرّف (وكلّ «أنا») في (س) إلى (إذا).

(٢) أي يمد المدّ المنفصل مدّاً مشبّعاً على أصله في المدّ، انظر ص: ١٦٣.

(٣) الحاقة: ٢٨. (٤) الحاقة: ٢٩. (٥) القارعة: ١٠.

(٦) الحاقة: ١٩، ٢٥. (٧) الحاقة: ٢٠، ٢٦.

(٨) وقرأها الباقون بالراء، انظر «النشر»: ٢٣١/٢.

(٩) أي القرّاء الثمانية الذين ذكرهم في كتابه.

(١٠) مع وصل الهمزة.

﴿بَرْنُوَّة﴾ [٢٦٥] ، ﴿إِلَى رَنْوَّة﴾^(١) بفتح الراء فيهما: شامي

وعاصم^(٢).

﴿أَكْلَهَا﴾ [٢٦٥] وبابه^(٣) خفيفة الكاف^(٤): حَرَمِي.

معهما أبو عمرو فيما أضيف إلى مؤنث^(٥)، وزاد تخفيف: ﴿رُسُلَنَا﴾^(٦)

و ﴿رُسُلُكُمْ﴾^(٧) و ﴿رُسُلَهُمْ﴾^(٨) و ﴿سُبُلَنَا﴾^(٩) / إذا كان بعد اللام ٢٥/أ
منهما^(١٠) حرفان.

﴿وَلَا تَيَمَّمُوا﴾ [٢٦٧] ، وفي آل عمران: ﴿وَلَا تُفَرِّقُوا﴾ [١٠٣] ، وفي

النساء: ﴿إِنَّ الَّذِينَ تُوَفُّهُمْ﴾ [٩٧] ، وفي المائدة: ﴿وَلَا تَعَاوَنُوا﴾ [٢] ،

وفي الأنعام: ﴿فَتَفَرِّقَ بِكُمْ﴾^(١١) [١٥٣] ، وفي الأعراف: ﴿هِيَ

تَلْقَفُ﴾^(١٢) [١١٧] ، وفي الأنفال: ﴿وَلَا تُولُّوا﴾ [٢٠] ﴿وَلَا تَنْزَعُوا﴾

[٤٦] ، وفي التوبة: ﴿هَلْ تُرِئُصُونَ بِنَا﴾ [٥٢] واللام ظاهرة^(١٣) ، وفي

هود: ﴿فَإِنْ تُولُّوا﴾ [٥٧] ﴿وَإِنْ تُولُّوا﴾ [٣] ﴿لَا تَكَلِّمُ﴾ [١٠٥] ،

(١) المؤمنون: ٥٠.

(٢) وقرأ الباقون بضمّ الراء في الموضعين ، وانظر «النشر»: ٢٣٢/٢.

(٣) وبابه أي: ﴿أَكْلَهُ﴾ الأنعام: ١٤١ ، و ﴿الْأَكْلُ﴾ الرعد: ٤ ، و ﴿أَكُلُ﴾ سبأ: ١٦ ، وانظر «النشر»: ٢١٦/٢.

(٤) أي بسكون الكاف ، انظر «النشر»: ٢١٦/٢.

(٥) وهو ﴿أَكْلَهَا﴾ البقرة: ٢٦٥ وغيرها ، وقد ذكره المصنّف.

(٦) المائدة: ٣٢. (٧) غافر: ٥٠. (٨) الأعراف: ١٠١. (٩) إبراهيم: ١٢.

(١٠) الضمير في «منهما» يعود على: «رُسُل» و «سُبُل».

(١١) قراءة ابن كثير بصلة الميم. انظر «النشر»: ٢٧٣/١.

(١٢) قراءة الجمهور - عدا حفص - بفتح اللام وتشديد القاف ، انظر «النشر»: ٢٧١/٢.

(١٣) أي أن البرّي يظهر اللام عند التاء ، وانظر «النشر»: ٧-٦/٢.

(١٤) حق هذا الموضع التقديم على الموضع السابق لتقدمه عليه في سياق الآية.

وفي الحجر: ﴿مَا تَنْزِلُ الْمَلَكَةُ﴾^(١) [٨]، وفي طه: ﴿يَمِينِكَ تَلْقَفُ﴾^(٢) [٦٩]، وفي النور: ﴿إِذْ تَلْقَوْنَهُ﴾ [١٥] والذال ظاهرة، ﴿فَإِنْ تَوَلَّوْا﴾ [٥٤]، وفي الشعراء: ﴿هِيَ تَلْقَفُ﴾^(٣) [٤٥]، ﴿عَلَى مَنْ تَنْزِلُ الشَّيَاطِينُ * تَنْزِلُ عَلَى﴾ [٢٢١ ، ٢٢٢]، وفي الأحزاب: ﴿وَلَا تُبْرَجَنَّ﴾ [٣٣] ﴿وَلَا أَنْ تَبْدَلَ بِهِنَ﴾ [٥٢]، وفي الصفات: ﴿لَا تَنَاصِرُونَ﴾ [٢٥]، وفي الحجرات: ﴿وَلَا تَنَابَزُوا﴾ [١١] ﴿وَلَا تَجَسَّسُوا﴾ [١٢] ﴿لِتَعَارَفُوا﴾ [١٣]، وفي الممتحنة: ﴿أَنْ تَوَلَّوْهُمْ﴾ [٩]، وفي تبارك^(٤): ﴿نَكَادُ تَمَيِّزُ﴾ [٨] والذال ظاهرة مرفوعة، وفي (ن والقلم)^(٥): ﴿لَمَّا تُخَيِّرُونَ﴾ [٣٨]، وفي عبس: ﴿عَنْهُ تَلَهَّى﴾^(٦) [١٠]، وفي الليل: ﴿نَاراً تَلْطِئُ﴾ [١٤]، وفي القدر: ﴿شَهْرٌ * تَنْزِلُ﴾ [٤ ، ٣] .

فذلك إحدى وثلاثون تاءً شددهن في الوصل خاصة: الخزاعي عن البرزنجي، وافقه رويس في: ﴿نَاراً تَلْطِئُ﴾^(٦).

٢٥/ب ﴿وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ﴾ / [٢٦٩] بكسر التاء: يعقوب^(٧).

(١) قراءة ابن كثير بالتاء المفتوحة في ﴿تَنْزِلُ﴾ ويفتح الزاي، انظر «النشر»: ٣٠١/٢.

(٢) تقدّم قريباً أن قراءة الجمهور - عدا حفص - بفتح اللام وتشديد القاف، انظر «النشر»:

٢٧١/٢.

(٣) في (س): (وفي الملك)، والمؤدّى واحد.

(٤) سقطت (والقلم) من (س).

(٥) قراءة ابن كثير بصلة الضمير، انظر «النشر»: ٣٠٥/١، ويتج عن ذلك مدّ لازم لالتقاء واو الصلة المدية بالتاء المشددة بعدها.

(٦) الليل: ١٤.

(٧) لم ينص المصنّف على وقف يعقوب على «يُؤْتَ»، ومذهبه الوقف عليها بالياء، انظر «النشر»:

٢٣٥/٢.

﴿فَنَعِمًا هِيَ﴾ [٢٧١] ، وفي النساء [٥٨] بفتح النون وكسر العين :
شاميّ (١) وشيخان .

بكسر التّون وسكون العين : أبو عمرو وقالون وأبو بكر .
من بقي بكسر النون والعين جميعاً وهم : مكّي وورش ويعقوب وحفص .
ولا خلاف في تشديد الميم فيهما (٢) .

﴿وَيَكْفُرُ﴾ [٢٧١] بالياء والرفع : شاميّ وحفص .

بالنون والرفع : مكّي ، بصريّ وأبو بكر .

من بقي بالنون والجزم ، وهم : مدنيّ وشيخان .

﴿يَحْسَبُهُمْ﴾ [٢٧٣] وبابه بفتح السّين : شاميّ وعاصم وحمزة .

ولا خلاف في كسر الماضي (٣) [منه] (٤) ولا في كسر (يَفْتَعِل)
و (يَفْتَعِلُونَ) منه ، نحو قوله : ﴿يَحْتَسِبُ﴾ (٥) و ﴿يَحْتَسِبُونَ﴾ (٦) ،
فاعلم .

﴿فَأَذْنُونا﴾ [٢٧٩] بفتح الألف (٧) ومدّها وكسر الذال : حمزة وأبو بكر .

﴿مَيْسِرَةٍ﴾ [٢٨٠] بضم السّين : مدنيّ .

﴿وَأَنْ تَصَدَّقُوا﴾ [٢٨٠] خفيفة الصاد : عاصم .

(١) سقط (شاميّ) من (س) ، والصّواب إثباته كما في (ب) ، انظر «النشر» : ٢٣٥/٢ .

(٢) أي في موضعي البقرة والنساء .

(٣) أي ﴿حَسِبَ﴾ .

(٤) زيادة من (س) .

(٥) الطّلاق : ٣ .

(٦) الزمر : ٤٧ ، وقوله : (نحو) لا داعي له ؛ لأنه لا يوجد غير هذين المثالين في القرآن .

(٧) أي الهمزة ، والتعبير عن الهمزة بالألف من قبيل التجوّز في العبارة ، وقد تكرّر هذا عند المصنّف .

﴿يَوْمًا تَرْجَعُونَ﴾ [٢٨١] بفتح التاء وكسر الجيم: بصريّ.

﴿إِنْ تَضِلُّ﴾ [٢٨٢] بكسر الألف: حمزة.

﴿فَتَذْكُرُ﴾ [٢٨٢] رَفَعَ: حمزة.

بسكون الذال وفتح الراء: مكّي، بصريّ.

من بقي بفتح الذال والراء.

﴿تَجَرَّةٌ حَاضِرَةٌ﴾ [٢٨٢] بالنصب فيهما: عاصم^(١).

﴿فَرُّهُمْ﴾ [٢٨٣] بضمتين: مكّي وأبو عمرو.

﴿فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ﴾ [٢٨٤] مرفوعان^(٢): شاميّ وعاصم

ويعقوب.

وقد مرّ إدغام الباء في الميم لجازميه^(٣).

﴿وَكُتِبَ﴾ [٢٨٥] بالألف^(٤): شيخان.

﴿لَا يُفَرِّقُ﴾ [٢٨٥] بالياء: يعقوب.

(١) قرأ الباقون بالرّفع في الكلمتين، انظر «النشر»: ٢٣٧/٢.

(٢) أي برفع الراء والباء، وقرأ الباقون بإسكانهما، انظر «النشر»: ٢٣٧/٢.

(٣) انظر ص ١٤٤ من هذا الكتاب.

(٤) أي على الأفراد.

الياءات

[الفتح ^(١)]

فتح حرمي وأبو عمرو: ﴿إِنِّي أَعْلَمُ﴾ فيهما [٣٠ ، ٣٣].

أ/٢٦

ومدني / وأبو عمرو: ﴿مِنِّي إِلَّا﴾ [٢٤٩].

ومدني وحفص وهشام: ﴿بَيْنِي﴾ [١٢٥]، وفي الحج [٢٦].

ومكي: ﴿فَاذْكُرُونِي﴾ [١٥٢].

وورش: ﴿وَلْيَوْمُنَا بِي لَعَلَّهُمْ﴾ [١٨٦].

الإسكان

سكن حمزة وحفص: ﴿عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾ [١٢٤].

وحمزة: ﴿رَبِّي الَّذِي﴾ [٢٥٨].

الإثبات

أثبت ﴿الَّذَا إِذَا دَعَانِ﴾ ^(٢) [١٨٦]: بصري وورش، وابن الصلت

لقنبل ^(٣)، بخلاف عن قالون.

وبصري وابن الصلت لقنبل ^(٤): ﴿وَاتَّقُونَ﴾ [١٩٧].

ويعقوب: ﴿فَارْهَبُونَ﴾ [٤٠]، و ﴿فَاتَّقُونَ﴾ [٤١]، ﴿وَلَا تَكْفُرُونَ﴾

(١) تكملة من (س).

(٢) أي أثبت الياء في ﴿الَّذَا﴾ و ﴿دَعَانِ﴾.

(٣) ضعف ابن الجزري الإثبات لقنبل في ﴿الَّذَا﴾، انظر «النشر»: ١٨٣/٢.

(٤) ضعف ابن الجزري إثبات الياء لقنبل وذكر أن الصحيح هو حذفها. انظر «النشر»: ٢/١٨٦-١٨٥.

[١٥٢] .

وجميع ما أثبتته مكِّي ويعقوب في الوصل أثبتاه في الوقف^(١)، وجميع ما أثبتته مدني وأبو عمرو في الوصل لا يثبتانه في الوقف إلا ما نسبته ولا نطقه^(٢).

ومن فتح شيئاً من الياءات^(٣) إن وقف عليه وقف بالياء، فاعلم^(٤).

الإدغام^(٥)

﴿ فِيهِ هُدًى ﴾ [٢] ﴿ قِيلَ لَهُمْ ﴾ [١١] ﴿ قِيلَ لَهُمْ ﴾ [١٣] ﴿ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ ﴾ [٢٠] ﴿ الَّذِي خَلَقَكُمْ ﴾ [٢١] ﴿ جَعَلَ لَكُمْ ﴾ [٢٢] ﴿ قَالَ رَّبُّكَ ﴾ [٣٠] ﴿ نَحْنُ نُسَبِّحُ ﴾ [٣٠] ﴿ لَكَ قَالَ ﴾ [٣٠] ﴿ أَعْلَمَ مَا ﴾ [٣٠] ﴿ وَأَعْلَمَ مَا تَبْدُونَ ﴾ [٣٣] ﴿ حَيْثُ شِئْتُمَا ﴾ [٣٥] ﴿ آدَمَ مِنْ ﴾ [٣٧] ﴿ إِنَّهُ هُوَ ﴾ [٣٧] ﴿ وَتَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ ﴾ [٤٩] ﴿ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ ﴾ [٥٢] ﴿ إِنَّهُ هُوَ ﴾ [٥٤] ﴿ لَنْ نُرْمِنَ لَكَ ﴾ [٥٥] ﴿ حَيْثُ شِئْتُمْ ﴾ [٥٨] ﴿ قِيلَ لَهُمْ ﴾ [٥٩] ﴿ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ ﴾ [٦٤] ﴿ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ ﴾

(١) يذكر المصنف - هنا - قاعدة مشى عليها ويستغني بها عن تقييد الإثبات بحالة الوصل أو الوقف.

(٢) أي إلا ما نذكره لهما من مواضع معينة وفقاً عليها بإثبات الياء وفقاً.

(٣) أي ياءات الإضافة التي يُختلف فيها فتحاً وإسكاناً.

(٤) في (س): فافهم، ومعنى العبارة السابقة أنه من فتح الياء وصلأ أثبتتها وفقاً.

(٥) أي الإدغام الكبير كما وعد المصنف في مقدمته بإيراده آخر كل سورة، وسوف أضبط الحروف الفرشية على قراءة أبي عمرو - رحمه الله - بدون إشارة إلى ذلك في الهامش؛ طلباً للاختصار؛ ذلك لأن المصنف قد ذكر مذهب أبي عمرو في الفرش.

[٧٤] ﴿يَعْلَمَ مَا يَسِرُونَ﴾ [٧٧] ﴿الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ﴾ [٧٩]
 ﴿إِسْرَءِيلَ لَا﴾ [٨٣].

شجاع^(٢): ﴿وَعَاثُوا الزَّكَاةَ ثُمَّ﴾ [٨٣].

﴿قِيلَ لَهُمْ﴾ [٩١] ﴿بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ﴾ [٩٢] ﴿الْعَظِيمِ * مَا نَسَخَ﴾
 [١٠٥ ، ١٠٦] ﴿تَبَيَّنَ لَهُمْ﴾ [١٠٩] ﴿كَذَلِكَ قَالَ﴾ [١١٣]
 ﴿يَحْكُمَ بَيْنَهُمْ﴾ [١١٣]^(٣) ﴿أَظْلَمَ مِمَّنْ﴾ [١١٤] ﴿يَقُولُ لَهُ﴾ [١١٧]
 ﴿كَذَلِكَ قَالَ﴾ [١١٨] ﴿هُدًى آلَهُ هُوَ﴾ [١٢٠] ﴿مِنْ أَعْلَمَ مَا لَكَ﴾
 [١٢٠] ﴿قَالَ لَا﴾ [١٢٤] ﴿إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾ [١٢٥] ﴿وَاسْمَعْ عِيلَ
 رَبَّنَا﴾ [١٢٧] ﴿قَالَ لَهُ رَبُّهُ﴾ [١٣١] ﴿قَالَ لَبَنِيهِ﴾ [١٣٣].

/ أبو شعيب عن اليزيدي، وبكار عن شجاع: ﴿وَنَحْنُ لَهُ﴾ أربعة منهن ٢٦/ب
 في هذه السورة وسائرهما^(٤) على^(٥) ما في سائر القرآن: ﴿وَنَحْنُ لَهُ﴾
 [١٣٣] ﴿وَنَحْنُ لَهُ﴾ [١٣٦] ﴿وَنَحْنُ لَهُ﴾ [١٣٨] ﴿وَنَحْنُ لَهُ﴾
 [١٣٩].

(١) سقط ما بين الحاصرتين من (ب).

(٢) أي أن شجاعاً يدغم هذا الموضع.

(٣) جاء في (ب): ﴿كَذَلِكَ قَالَ﴾ بعد ﴿يَحْكُمَ بَيْنَهُمْ﴾، وسياق الآية يقتضي تقديمه، وقد قدمته كما في (س).

(٤) كلمة ﴿نَحْنُ﴾ التي بعدها لَمْ جاءت في عشرة مواضع من القرآن: أربعة منهن في هذه السورة، وموضع في آل عمران: ﴿وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ﴾: ٨٤، وفي الأعراف: ﴿وَمَا نَحْنُ لَكَ﴾: ١٣٢، وفي يونس: ﴿وَمَا نَحْنُ لَكُمْ﴾: ٧٨، وفي هود: ﴿وَمَا نَحْنُ لَكَ﴾: ٥٣، وفي المؤمنين: ﴿وَمَا نَحْنُ لَهُ﴾: ٣٨، وفي العنكبوت: ﴿وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ﴾: ٤٦. وقد اختلف عن أبي عمرو في هذه المواضع فمن الرواة عنه من أدغمها ومنهم من أظهرها، قال ابن الجزري: «والأول [أي الإدغام] هو المعوّل عليه والمأخوذ به من طرق كتابنا»، وانظر «النشر»: ٢٩٤/١ - ٢٩٥.

(٥) سقطت (على) من (س).

﴿أَظْلَمَ مِمَّنْ﴾ [١٤٠] ﴿لِنَعْلَمَ مِّنْ﴾ [١٤٣] ﴿فَلَنُتَوَلَّىٰ نِكَ قُبْلَةٍ﴾ [١٤٤] ﴿الْكِتَابِ بِكُلِّ﴾ [١٤٥] ﴿قِيلَ لَهُمْ﴾ [١٧٠] ﴿وَالْعَذَابِ بِالْمَغْفِرَةِ﴾ [١٧٥] ﴿الْكِتَابِ بِالْحَقِّ﴾ [١٧٦] ﴿طَعَامِ مُسْكِينٍ﴾ [١٨٤] ﴿شَهْرَ رَمَضَانَ﴾ [١٨٥] ﴿يَتَبَيَّنَ لَكُمُ﴾ [١٨٧] ﴿الْمَسْجِدَ تِلْكَ﴾ [١٨٧] ﴿حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ﴾ [١٩١] ﴿مَنَسِكُكُمْ﴾ [٢٠٠] ﴿يَقُولُ رَبَّنَا﴾ [٢٠٠] ﴿يَقُولُ رَبَّنَا﴾ [٢٠١] ﴿يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ﴾ [٢٠٤] ﴿قِيلَ لَهُ﴾ [٢٠٦] ﴿زُيِّنَ لِلَّذِينَ﴾ [٢١٢] ﴿الْكِتَابِ بِالْحَقِّ﴾ [٢١٣] ﴿لِيَحْكُمَ بَيْنَ﴾ [٢١٣] ﴿وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ﴾ [٢١٣] ﴿الْمُتَطَهِّرِينَ﴾ * ﴿نَسَآؤُكُمْ﴾ [٢٢٢ ، ٢٢٣] ﴿وَلَا تَتَّخِذُوا ءَايَتِ اللَّهِ هُزُوًا﴾ [٢٣١] ﴿الْنِكَاحِ حَتَّىٰ﴾ [٢٣٥] ﴿يَعْلَمَ مَا فِي﴾ [٢٣٥] ﴿فَقَالَ لَهُمْ﴾ [٢٤٣] ﴿وَقَالَ لَهُمْ﴾ [٢٤٧] ﴿وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ﴾ ^(١) [٢٤٨] ﴿جَاوَزَهُ هُوَ وَالَّذِينَ﴾ ^(٢) [٢٤٩] ﴿دَاوُدَ جَالُوتَ﴾ [٢٥١] ﴿أَن يَأْتِيَ يَوْمَ﴾ [٢٥٤] ﴿يَشْفَعُ عِنْدَهُ﴾ [٢٥٥] ﴿يَعْلَمُ مَا بَيْنَ﴾ [٢٥٥] ﴿قَالَ لُبِثْتُ﴾ ^(٣) [٢٥٩]

(١) جاء هذا الموضع في النسختين متأخراً عن آية ﴿جَاوَزَهُ هُوَ وَالَّذِينَ﴾ فقدّمته عليها مراعاة لسياق الآيات.

(٢) لم يثبت المصنّف - رحمه الله - موضع ﴿هُوَ وَالَّذِينَ﴾ ضمن حروف الإدغام الكبير لأبي عمرو، ولم يثبت كل موضع فيه ﴿هُوَ﴾ جاء بعدها واو مثل: ﴿هُوَ وَالْمَلَكَةُ﴾ و ﴿هُوَ وَقَبِيلُهُ﴾ وغير ذلك من المواضع التي جاء قبل الواو - فيها - ضمة، وهذا مما اختلف الرواة فيه بين الإظهار والإدغام، وانظر «النشر»: ٢٨٢/١-٢٨٣. وقد اختار أبوعمش في الإظهار؛ وذلك لأنني قارنت بين عدد المواضع التي ذكرها [٨٢ موضعاً] وبين ما عدده بنفسه فوجدت أنه لم يحسب ﴿هُوَ وَالَّذِينَ﴾؛ وقد تصرّف ناسخ (س) وأثبت عدداً من هذه المواضع في الهامش في عدة مواضع من الكتاب ظناً منه أن أبا معشر سها عنها، وقد أشرت إلى خطئه ذلك في موضعه من الكتاب.

(٣) قرأ أبو عمرو هذا الحرف بإدغام التاء في التاء، انظر «النشر»: ١٦/٢.

﴿تَبَيَّنَ لَهُ﴾ [٢٥٩] ﴿الْأَنْهَارَ لَهُ﴾ [٢٦٦] ﴿الْمَصِيرَ * لَا يُكَلِّفُ﴾
[٢٨٥ ، ٢٨٦] .

فذلك اثنان وثمانون حرفاً، خمس بخلاف^(١) .
وافقه رويس في حرفين: ﴿لَذَهَبَ بِسْمِعِهِمْ﴾ [٢٠] ، ﴿الْعَذَابَ
بِالْمَغْفِرَةِ﴾ [١٧٥] .

(١) وهذه الخمسة هي: ﴿وَأَتُوا الزَّكَاةَ ثُمَّ﴾ و ﴿نَحْنُ لَهُ﴾ في المواضع الأربعة من هذه السورة.

آل عمران (١)

مدنية

وهي مائتا آية إلا آية في الشاميّ ، ومائتان في الباقي (٢).
الخلاف في ست (٣) :

﴿الْم﴾ [١] ﴿وَالْإِنْجِيلَ﴾ الثاني [٤٨] : كوفي .

﴿وَأَنْزَلَ الْفُرْقَانَ﴾ [٤] : غير كوفي .

﴿مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ [٩٢] : علويّ .

﴿وَرَسُولًا إِلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ﴾ [٤٩] : بصريّ .

﴿الْإِنْجِيلَ﴾ الأوّل [٣] : غير شاميّ (٤).

[(٥) ﴿سَيُغْلِبُونَ وَيُحْشَرُونَ﴾ [١٢] بالياء فيهما : شيخان .

(١) جاء في هامش (ب) : [ك: ٣٤٨٠، ح: ١٤٥٢٥] وعدد الكلمات موافق لما في «الخان» : ٣١٦/١ ، وعدد الحروف فيه : ١٤٥٢٠ حرفاً ، وجاء عدد الأحرف في «لطائف الإشارات» : ص ٣٠١ موافقاً لما في «التخليص» .

(٢) قول أبي معشر هذا مرجوح ؛ فقد قال السخاوي : «هي مائتا آية في جميع العدد» ، انظر : «جمال القرآن» : ٢٠٠/١ ، وقال ابن الجوزي : «سورة آل عمران مائتا آية بلا خلاف في جملتها إلا ما حكى بعض الرواة أنها تنقص آية على عدد أهل الشام ، قال : لأنهم لم يعدوا ﴿حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ آية ، والأول أصح» . انظر «فنون الأفنان» : ٢٨١ .

(٣) قال السخاوي : «فاختلافها سبع آيات» حيث أضاف اختلاف الشاميّ في ﴿مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ﴾ وكذلك قال ابن الجوزي في «فنون الأفنان» : ٢٨١ ، وكذا في «الإتحاف» : ١٦٩ .

(٤) لا أدري لِمَ لَمْ يأت المصنف بالمواضع الثلاثة الأخيرة مرتبة ، وأما المواضع الثلاثة الأولى فقد قرن المصنف بين الموضوعين الأولين بسبب أن الخلاف فيهما للكوفيّ ، وأتى بالموضع الثالث بعدهما لمناسبته الظاهرة لهما .

(٥) هنا سقط من نسخة (ب) بمقدار لوحة واحدة ، وسأشير إلى انتهاء السقط في موضعه .

﴿تَرَوْنَهُمْ﴾ [١٣] بالتاء : مدنيّ ويعقوب .
 ﴿رُضُونُ﴾ [١٥] بضمّ الرّاء حيث جاء إلّا في المائدة : ﴿رُضُونَهُ سُبُل﴾ [١٦] : أبو بكر .
 ﴿أَنَّ الَّذِينَ﴾ [١٩] بفتح الالف ^(١) : عليّ .
 ﴿وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ﴾ [٢١] بالالف ^(٢) : حمزة ، وابن أبي نصر ^(٣) بخلاف عنه .

﴿الْحَيِّ مِنَ الْمَيِّتِ﴾ [٢٧] و ﴿الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ﴾ [٢٧] و ﴿لِبَلَدٍ مَّيِّتٍ﴾ ^(٤) و ﴿إِلَىٰ بَلَدٍ مَّيِّتٍ﴾ ^(٥) بالتشديد ^(٦) : مدنيّ وشيخان وحفص .
 وافق يعقوب فيما لم يكن معه ذكر البلد ^(٧) .
 وشدّدا ^(٨) ﴿أَوْ مَن كَانَ مَيِّتًا﴾ ^(٩) مدنيّ ويعقوب .
 زاد مدنيّ : ﴿الْأَرْضُ الْمَيِّتَةُ﴾ ^(١٠) و ﴿لَحْمٌ أَخِيهِ مَيِّتًا﴾ ^(١١) .
 ولا خلاف في تشديد ما لم يمت ^(١٢) نحو قوله : ﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ﴾ ^(١٣) .

(١) أي الهمزة .

(٢) أي بضمّ الياء وألف بعد القاف وكسر التاء ، انظر «النشر» : ٢٣٨/٢ .

(٣) هو علي بن أبي نصر النحويّ عن نصير عن الكسائي .

(٤) الأعراف : ٥٧ . (٥) فاطر : ٩ .

(٦) أي بالتشديد في ﴿الْمَيِّتِ﴾ و ﴿مَيِّتٍ﴾ .

(٧) أي شدّد يعقوب هذه الألفاظ إلّا ما كان مقروناً منها بذكر البلد مثل : ﴿لِبَلَدٍ مَّيِّتٍ﴾ الأعراف : ٥٧ .

(٨) وتشية الفعل مع إسناد الاسم الظاهر بعده جائز على لغة (أكلوني البراغيث) ، وأشار إليها ابن مالك بقوله :

وقد يقال : سَعِدَا وَسَعِدُوا والفعل للظاهر بعد مُسْنَدُ

(٩) الأنعام : ١٢٢ . (١٠) ينسّ : ٣٣ . (١١) الحجرات : ١٢ .

(١٢) أي الذي لم يتحقّق فيه صفة الموت بعد ، بل هي إخبار عن المستقبل .

(١٣) الزمر : ٣١ .

وأجمع من ذكرت^(١) على تخفيف ما كان مؤثراً نحو قوله: ﴿وَإِنْ يَكُنْ مَيِّتَةً﴾^(٢)، أو يكون نعتاً للمؤنث نحو قوله: ﴿بَلَدَةٌ مَيِّتَةٌ﴾^(٣).
 ﴿تَقِيَّةٌ﴾ [٢٨] بوزن (بَقِيَّة): يعقوب^(٤).
 ﴿بِمَا وَضَعْتُ﴾ [٣٦] بضم التاء: شامي وأبوبكر ويعقوب.
 ﴿وَكَفَّلَهَا﴾ [٣٧] مشدّد: كوفي.
 ﴿زَكَرِيَّا﴾ [٣٧] مقصور^(٥) حيث جاء: شيخان وحفص.
 فإذا جاء بعده همز مددت لمن يمدّ منهم حرفاً لحرف^(٦)، فاعلم.
 ونصب الأول^(٧) أبوبكر لما شدّد: ﴿وَكَفَّلَهَا﴾ [٣٧].
 ﴿فَنَادَاهُ﴾ [٣٩] بالالف: شيخان، وهما يميلانه^(٨).
 ﴿فِي الْمِحْرَابِ إِنَّ اللَّهَ﴾ [٣٩] بكسر الهمزة: شامي وحمزة.
 ﴿يُبَشِّرُكَ﴾ [٣٩] بالتخفيف - إذا كان مستقبلاً - حيث جاء - إلاّ قوله:
 ﴿فَبِمَا تَبَشِّرُونَ﴾^(٩): حمزة.

وافقه عليّ - هنا - فيهما [٣٩، ٤٥]، وفي بني إسرائيل [٩] والكهف

(١) وهم القراء الثمانية الذين ذكرهم في كتابه.

(٢) الأنعام: ١٣٩. (٣) الفرقان: ٤٩.

(٤) وقرأ الباقون ﴿تُقِنَّةٌ﴾، انظر «النشر»: ٢٣٩/٢.

(٥) وقرأ الباقون: ﴿زَكَرِيَّاءَ﴾ بالهمز، (المصدر السابق).

(٦) أي أنّه إذا جاء بعد لفظ ﴿زَكَرِيَّا﴾ المقصور همزة - مثل: ﴿يَزَكَرِيَّاءَ إِنَّا نُبَشِّرُكَ﴾ مريم: ٧ - فتمدّ الألف فيه مدّاً منفصلاً حسب مراتب القراء فيه.

(٧) أي الموضع الأول الذي ورد فيه ﴿زَكَرِيَّا﴾ وهو آية ٣٧ من سورة آل عمران: ﴿وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا﴾ وذلك لأنه مفعول به.

(٨) يُذكر المصنّف هنا بأن الشيخين يميلانه، وإلا فقد ذكر ذلك قبل في باب الإمالة: ص ١٨٥.

(٩) الحجر: ٥٤. وهذا الموضع مما اتفق القراء على تشديد الشين فيه، وانظر «النشر»: ٢٤٠/٢.

[٢] وَحَمَّ عَسَقَ [٢٣] .

وافقه مكِّي وأبو عمرو في ﴿يُشْرُ اللَّهُ﴾ في حمَّ عَسَقَ [٢٣] .

﴿وَيُعَلِّمُهُ﴾ [٤٨] بالياء : مدني وعاصم ويعقوب .

﴿إِنِّي أَخْلُقُ﴾ [٤٩] بكسر الألف^(١) : مدني .

﴿طَيْرًا﴾ [٤٩] وفي المائدة [١١٠] بالألف^(٢) : مدني ويعقوب .

﴿فَيُؤْفِكُهُمْ﴾ [٥٧] بالياء : حفص ورويس^(٣) .

﴿هَآأَنُتُمْ﴾ [٦٦] ممدود غير مهموز^(٤) : مدني وأبو عمرو .

والصحيح عن الحلواني عن قالون بغير مدٍّ ولا همز^(٥) .

(٨)

بوزن (هَعَنُتُمْ)^(٦) : ابن مجاهد لقنبل^(٧) ورويس . بخلاف عن الأسدي

وابن الصلت لقنبل . من بقي : ﴿هَآأَنُتُمْ﴾ ممدود ومهموز .

وفيه خلاف ابن كثير في التأدية ولا يوضحه إلا الشفاه^(٩) .

(١) أي بكسر الهمزة من ﴿إِنِّي﴾ . (٢) أي بألف بعد الطاء وهمزة بعدها .

(٣) ورويس يضمّ الهاء ، انظر «النشر» : ٢٧٢/١ .

(٤) أي بإثبات الألف بعد الهاء مع تسهيل الهمزة التي بعدها ، وانظر «النشر» : ٤٠٠/١ .

(٥) ما ذكره المصنّف على أنّه الصحيح عن قالون هو بحسب ما قرأ وإلا فالمشهور عن قالون

هو ما ذكره قبل هذا ، وانظر «النشر» : ٤٠٠/١ . ومعنى «بغير مدٍّ ولا همز» أي بوزن (هَعَنُتُمْ) بدون

ألف بعد الهاء مع تسهيل الهمزة .

(٦) أي ﴿هَآأَنُتُمْ﴾ بدون ألف ، وقنبل يحقق الهمز والأصبهاني الأسديّ يسهّله مع الخلاف عنه بين

إثبات الألف وحذفها ، ورويس مذهبه التحقيق ، وكان على المصنّف أن يميّز بين المحققين

والمسهّلين ، وانظر «النشر» : ٤٠٠/١ - ٤٠١ .

(٧) كذا نصّ عليه ابن مجاهد في «السبعة» : ٢٠٧ . (٨) هو الأصبهانيّ عن ورش .

(٩) أي لا بد من مشافهة الشيخ لمعرفة كيفية الأداء ، ولا أعرف لم خصّ ابن كثير بهذا ، أو أن

جملة «ولا يوضحه إلا الشفاه» جملة مستأنفة فتصبح على معنى : ولا يوضح ما ذكر من المذاهب

المذكورة كلها إلا مشافهة الشيخ ، والله أعلم .

(هَآأْتُمْ هَا) ^(١) [٦٦] بغير مَدٍّ ^(٢) : مكِّي ، بصريّ وقالون ، بخلاف عن أبي عمرو ، وروح .
 وأجمع على مَدٍّ (أولاء) [٦٦] مالم يمنعه مانع ^(٣) .
 ﴿هَآ أَن يُؤْتَى﴾ [٧٣] بالمدّ : مكِّي ^(٤) .
 ﴿يُؤَدُّهُ﴾ [٧٥] و ﴿لَا يُؤَدُّهُ﴾ [٧٥] و ﴿نُؤْتُهُ﴾ [١٤٥] و ﴿نُؤْلُهُ﴾ ^(٥) ،
 ﴿وَنُؤْضِلُهُ﴾ ^(٦) بجزم الهاء فيهنّ : أبو عمرو وحمة وأبو بكر .
 باختلاس كسرتهنّ : قالون ، والدّاجونيّ لابن موسى ^(٧) ، ويعقوب .
 من بقي بإشباع كسرتهنّ .
 ﴿تُعَلِّمُونَ الْكِتَابَ﴾ [٧٩] مشدّد ^(٨) : سماويّ .
 ﴿وَلَا يَأْمُرُكُمْ﴾ [٨٠] نَصَبٌ : شاميّ وعاصم ويعقوب .
 ﴿لِمَا﴾ [٨١] بكسر اللام : حمزة .

- (١) هذه الهاء هي التي في قوله تعالى ﴿هَآؤُلَآءِ﴾ .
 (٢) أي بغير مَدٍّ زائد على الطبيعيّ ، وقد أعاد المصنّف ذكر مذاهب القراء في المدّ بعد أن ذكرهم في باب المدّ من الأصول من غير سبب ظاهر ، والله أعلم .
 (٣) المانع هو وقف حمزة وهشام بحذف الهمزة المتطرّفة .
 (٤) قرأ ابن كثير هذا الحرف بهمزتين مفتوحتين على الاستفهام ؛ الأولى محقّقة والثانية مسهّلة بدون إدخال ألف بينهما ، انظر «النشر» : ٣٦٥-٣٦٦ ، والغالب أن المصنّف يقصد بالمدّ هنا الهمزة الثانية المسهّلة فقد سبق في باب الهمزتين ص : ١٧٠ ذكّر أن معنى الهمزة والمدّة هو همزتان أولاهما محقّقة والثانية مسهّلة ، وانظر «النشر» : ٣٦٨/١ .
 (٥) ، (٦) النساء : ١١٥ .
 (٧) هو محمد بن موسى الصوريّ عن ابن ذكوان .
 (٨) وقرأ الباقر بفتح التاء واللام وإسكان العين . انظر «النشر» : ٢٤٠/٢ .

﴿ءَاتَيْنَاكُمْ﴾ [٨١] بالنون والألف : مدني .

﴿يُبْغُونَ﴾ [٨٣] بالياء : بصري وحفص .

﴿يُرْجَعُونَ﴾ [٨٣] بالياء : يعقوب^(١) وحفص .

﴿حِجُّ أَلْبَيْتِ﴾ [٩٧] بكسر [٢] / الحاء : شيخان وحفص .

﴿وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوهُ﴾ [١١٥] بالياء فيهما^(٣) : شيخان

وحفص . وجاء عن اليزيدي التخيير فيهما^(٤) .

﴿لَا يَضْرَكُمْ﴾ [١٢٠] خفيف^(٥) : حجازي .

﴿مُنْزَلِينَ﴾ [١٢٤] مشدد : شامي .

﴿مُسَوِّمِينَ﴾ [١٢٥] بكسر الواو : مكِّي ، بصري وعاصم .

﴿سَارِعُونَ﴾ [١٣٣] بغير واو في أوله^(٦) : مدني ، شامي^(٧) .

﴿قُرْخٌ﴾ [١٤٠] و^(٨) ﴿الْقُرْخُ﴾ [١٧٢] بالضم حيث جاء^(٩) : شيخان

وأبو بكر .

(١) وقرأ يعقوب بفتح الياء وكسر الجيم ، انظر «النشر» : ٢٤١/٢ .

(٢) هنا ينتهي السقط من نسخة (ب) المشار إليه ص : ٢٣٠

(٣) أي في : ﴿يَفْعَلُوا﴾ و ﴿يُكْفَرُوهُ﴾ .

(٤) قال ابن الجزري : «على ذلك أكثر أصحاب اليزيدي عنه ، وكلهم نصّ عنه عن أبي عمرو أنه قال : ما أبالي أبلت أم بالياء قرأتها» ثم ذكر ابن الجزري أن الوجهين صحيحان وإن كان الخطاب أكثر وأشهر . انظر «النشر» : ٢٤١/٢ .

(٥) أي بكسر الضاد وسكون الراء ، وانظر «النشر» : ٢٤٢/٢ .

(٦) سقطت (في أوله) من (س) .

(٧) وهي كذلك في مصاحف المدينة والشام ، انظر «المقنع» : ١٠٢ .

(٨) سقط ما بين الحاصرتين من (ب) .

(٩) الضمير في (جاء) يعود على ﴿قُرْخٌ﴾ ؛ إذ ليس في القرآن من ﴿الْقُرْخُ﴾ إلا موضع واحد وهو في آل عمران : ١٧٢ .

﴿وَكَاثِنٌ﴾ [١٤٦] ممدود بوزن (كاعن) حيث جاء: مكِّي، والشَّنْبُوذِي لرويس.

وجاء عن أهل البصرة الوقف بغير نون فيهنّ^(١).

﴿قَتَلَ مَعَهُ﴾ [١٤٦] بألف: سماويّ^(٢).

﴿الرُّعْبَ﴾ [١٥١] بضمّ العين حيث جاء: شاميّ وعليّ ويعقوب.

﴿تَغَشَى﴾ [١٥٤] بالتاء: شيخان.

﴿كُلُّهُ لِلَّهِ﴾ [١٥٤] رَفَعُ^(٣): بصريّ.

﴿بِمَا يَعْمَلُونَ بِصِيرٍ﴾ [١٥٦] بالياء: مكِّي وشيخان.

﴿مِثْمٌ﴾ [١٥٧] وبابه بالكسر: مدنيّ وشيخان.

وافقهم حفص في جميع القرآن^(٤) إلا هاهنا. وضمّ حفص^(٥) هاهنا فيهما [١٥٧ ، ١٥٨] متابع^(٦) لضمّة ﴿قَتِلْتُمْ﴾^(٧)، فافهم.

(١) أي أن أباعمر و يعقوب - إلا الشَّنْبُوذِي لرويس، كما ذكر المصنّف - وقفا على كلمة ﴿كَائِنٌ﴾ - وهي في سبعة مواضع: آل عمران، ويوسف: ١٠٥، والحج موضعان: ٤٥، ٤٨، والعنكبوت: ٦٠، والقتال: ١٣، والطلاق: ٨ - وقفا عليها بحذف النون، وتعليل هذا أن النون في ﴿كَائِنٌ﴾ هي تنوين ثبت رسماً من أجل احتمال قراءة ابن كثير ومن وافقه: ﴿وَكَاثِنٌ﴾ انظر «النشر»: ٢٤٢/٢، ١٤٣/٢.

(٢) وقرأ الباقر: ﴿قَتَلَ مَعَهُ﴾، وانظر «النشر»: ٢٤٢/٢.

(٣) أي برفع اللام من ﴿كُلُّهُ﴾.

(٤) سقط (في جميع القرآن) من (س).

(٥) سقط (حفص) من (س).

(٦) في (س): متابعاً.

(٧) لم أجد من وجه هذه القراءة توجيه المصنّف، فقد ذكر مكِّي بن أبي طالب أن «حجة من ضم الميم [من ﴿مِثْمٌ﴾] أن المستعمل الفاشي في هذا الفعل «مات يموت» ك: قال يقول على فعل يفعل، منقول (فعل) منه إلى (فعل) بضم العين، فضمت فاء الفعل في الإخبار لتدل على الواو المحذوفة كما تقول: قُلْتُ وطُفْتُ». انظر «الكشف عن وجوه القراءات السبع»: ٣٦١-٣٦٢.

﴿يَجْمَعُونَ﴾ [١٥٧] بالياء : حفص .
 ﴿يَغْلُ﴾ [١٦١] بفتح الياء وضَمَّ الغين : مكِّي و عاصم وأبو عمرو ^(١) .
 ﴿مَا قُتِلُوا﴾ [١٦٨] مشدَّد : هشام .
 ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا﴾ [١٦٩] بالياء : هشام بخلاف عن الأزرق له ^(٢) .
 ﴿الَّذِينَ قُتِلُوا﴾ [١٦٩] بالتشديد : شامي .
 ﴿وَإِنَّ اللَّهَ﴾ [١٧١] بكسر الهمزة : علي .
 ﴿وَلَا يُحْزَنُكَ﴾ [١٧٦] بضم الياء وكسر / الزاي حيث وقع إلا في الأنبياء : ٢٨ / ب
 ﴿لَا يَحْزَنُهُمُ الْفَزَعُ الْأَكْبَرُ﴾ [١٠٣] : مدني .
 وأجمع القراء ^(٣) على فتح : ﴿وَلَا يَحْزَنُ وَيَرْضَيْنَ﴾ ^(٤) .
 ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ [١٧٨] بالتاء : حمزة .
 ﴿يُمَيِّزُ﴾ [١٧٩] و ﴿لِيُمَيِّزَ﴾ ^(٥) بالتشديد : شيخان ويعقوب .
 ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ﴾ [١٨٠] بالتاء : حمزة .
 ﴿يَعْمَلُونَ خَيْرٌ﴾ [١٨٠] بالياء : مكِّي ، بصري .
 ﴿سَيُكْتَبُ﴾ [١٨١] بالياء وضَمَّها ، ﴿وَقُتِلَهُمْ﴾ رفع ، ﴿وَيَقُولُ ذُقُوا﴾
 بالياء : حمزة .

= وقريب منه ما ذكره أبو علي الفارسي في «الحجة» : ٩٣/٣ . وقال أبو زرعة : «وأصل الكلمة عند أهل

البصرة : (مَوْت) على وزن (فَعَلَ) ، ثم ضَمَّوا الواو فصارت : (مَوْتُ) . . . ثم نقلوا ضمة الواو إلى الميم فصار : (مُوتَ) ، واتصل بها اسم المتكلم فسكنت التاء فاجتمع ساكنان : الواو والتاء ، فحذفت الواو وأدغمت التاء في التاء فصارت : ﴿مُتُّمُ﴾ . «انظر حجة القراءات» : ١٧٨ .

(١) وقرأ الباقر ﴿يَغْلُ﴾ بضم الياء وفتح الغين . انظر «النشر» : ٢٤٣/٢ .

(٢) سقط (له) من (س) ، والأزرق هو الحسين بن علي عن الحلواني عن هشام .

(٣) سقط (القراء) من (س) على تقدير : (وأجمع) .

(٤) الأحزاب : ٥١ . (٥) الأنفال : ٣٧ .

﴿وَبِالْزُّبُرِ﴾ [١٨٤] زيادة الباء^(١) : شامي .
 ﴿وَبِالْكِتَابِ الْمُنِيرِ﴾ [١٨٤] زيادة الباء^(٢) : الحلواني لهشام .
 ﴿لِيُبَيِّنَهُ﴾ [١٨٧] ، ﴿وَلَا يَكْتُمُونَهُ﴾ بالياء فيهما : مكّي وأبو بكر وأبو عمرو .
 ﴿لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ﴾ [١٨٨] بالتاء : كوفي ويعقوب^(٣) .
 ﴿فَلَا يَحْسَبُنَّهُمْ﴾ [١٨٨] بالياء وفتحها ورفع الباء^(٤) : مكّي وأبو عمرو .
 ﴿وَقَتِلُوا وَقَتِّلُوا﴾ [١٩٥] شيخان ، بعكس من بقي .
 ﴿قَتِّلُوا﴾ [١٩٥] مشدد : مكّي ، شامي .
 ﴿لَا يَغْرَنَكَ﴾ [١٩٦] ، ﴿لَا يَحْطِمَنَّكُمْ﴾^(٥) ، ﴿وَلَا يَسْتَخِفَّنَكَ﴾^(٦) ، و
 ﴿نَذْهَبَنَّ بِكَ﴾^(٧) و ﴿أَوْ نُرِيَنَّكَ﴾^(٨) بإسكان النون فيهن منصوبات^(٩) :
 رويس .

(١)(٢) وهي كذلك في المصحف الشامي ، انظر «المقنع» : ١٠٢ .

(٣) ويعقوب بكسر السين . انظر «النشر» : ٢٣٦/٢ .

(٤) وكسر السين ، انظر «النشر» : ٢٣٦/٢ .

(٥) النمل : ١٨ . (٦) الروم : ٦٠ . (٧) الزخرف : ٤١ . (٨) الزخرف : ٤٢ .

(٩) أي ورد النص في هذه المواضع دون غيرها لرؤيس .

الياءات

الفتح

- فتح حرمي وأبو عمرو: ﴿أَنِّي أَخْلُقُ﴾^(١) [٤٩].
ومدني وأبو عمرو: ﴿مِنِّي إِنَّكَ﴾ [٣٥]، و ﴿لِي آيَةً﴾ [٤١].
ومدني: ﴿وَإِنِّي أُعِيذُهَا﴾ [٣٦]، و ﴿أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ﴾ [٥٢].
ومدني، شامي وحفص: ﴿وَجْهِي لِلَّهِ﴾ [٢٠].

الإثبات

- أثبت مدني، بصري: ﴿وَمَنْ أَتَّبَعَنِي﴾ [٢٠].
/بصري، وابن الصلت لقنبل^(٢): ﴿وَخَافُونَ﴾ [١٧٥].
ويعقوب: ﴿وَأَطِيعُونَ﴾ [٥٠].

الإدغام

- ﴿الْكِتَابَ بِالْحَقِّ﴾ [٣] ﴿زَيْنَ لِلنَّاسِ﴾ [١٤] ﴿وَالْحَرْثَ ذَلِكَ﴾
[١٤]^(٣) ﴿لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ﴾ [٢٣] ﴿وَيَعْلَمَ مَا﴾ [٢٩] ﴿أَعْلَمَ بِمَا﴾
[٣٦] ﴿قَالَ رَبِّ﴾ [٣٨] ﴿قَالَ رَبِّ﴾ [٤٠] ﴿قَالَ رَبِّ﴾ [٤١]

(١) وكسر مدني الهمزة من ﴿إِنِّي﴾ كما تقدّم، انظر ص: ٢٣٣.

(٢) ضعف ابن الجزري الإثبات لقنبل في ﴿خَافُونَ﴾، انظر «التشر»: ١٨٥-١٨٦.

(٣) أثبت ناسخ (س) - في الهامش - بعد هذا الموضع قوله تعالى: ﴿إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ﴾: ١٨، ولا يوجد هذا الموضع في نسخة (ب)، وأبو معشر يختار الإظهار في مثل هذه المواضع، وانظر التعليق رقم ٢ ص: ٢٢٨.

﴿رَبِّكَ كَثِيرًا﴾ [٤١] ﴿يَقُولُ لَهُ﴾ [٤٧] ﴿فَاعْبُدُوهُ هَذَا﴾ [٥١]
 ﴿الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ﴾ [٥٢] ﴿الْقِيَمَةُ ثُمَّ﴾ [٥٥] ﴿فَأَحْكُم بَيْنَكُمْ﴾
 [٥٥] ﴿ثُمَّ قَالَ لَهُ﴾ [٥٩] ﴿النَّبِيُّ ثُمَّ﴾ [٧٩] ^(١) ﴿يَقُولُ لِلنَّاسِ﴾
 [٧٩] ﴿أَسْلَمَ مِنْ﴾ [٨٣] .

﴿وَنَحْنُ لَهُ﴾ [٨٤] بخلاف ^(٢) ، ﴿وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ﴾ [٨٥] بخلاف .
 ﴿مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ﴾ مرتين [٨٩ ، ٩٤] ﴿الْعَذَابِ بِمَا﴾ [١٠] ﴿رَحْمَةِ
 اللَّهِ هُمْ﴾ [١٠٧] ﴿يُرِيدُ ظُلْمًا﴾ [١٠٨] ﴿الْمَسْكَنَةَ ذَلِكَ﴾ [١١٢]
 ﴿كَمَثَلِ رِيحٍ﴾ [١١٧] ﴿إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ [١٢٤] ﴿يَغْفِرْ لِمَنْ﴾
 [١٢٩] ﴿وَيُعَذِّبْ مَنْ﴾ [١٢٩] ﴿الرُّسُولَ لَعَلَّكُمْ﴾ [١٣٢] و ﴿الرُّعْبِ
 بِمَا﴾ [١٥١] ﴿صَدَقْتُكُمْ اللَّهُ﴾ [١٥٢] ﴿الْآخِرَةَ ثُمَّ﴾ [١٥٢] ﴿الْقِيَمَةَ
 ثُمَّ﴾ [١٦٢] ﴿مِنْ قَبْلِ لَفِي﴾ [١٦٤] ﴿الَّذِينَ نَافَقُوا﴾ [١٦٧] ﴿وَقِيلَ
 لَهُمْ﴾ [١٦٧] ﴿أَعْلَمَ بِمَا﴾ [١٦٧] ﴿قَالَ لَهُمْ﴾ [١٧٣] ﴿يَجْعَلُ
 لَهُمْ﴾ [١٧٦] ﴿فَضْلِهِ هُوَ﴾ [١٨٠] ﴿نُومِنَ لِرَسُولٍ﴾ [١٨٣] .

﴿فَمَنْ زُحِرَ عَنِ النَّارِ﴾ [١٨٥] اليزيدي بخلاف عنه .
 ﴿الْغُرُورُ * تَتَّبِلُونَ﴾ [١٨٥ ، ١٨٦] ﴿النَّهَارَ لَأَيَّتِ﴾ [١٩٠]
 ﴿عَذَابِ النَّارِ * رَبَّنَا﴾ [١٩١ ، ١٩٢] ﴿الْأَبْرَارِ * رَبَّنَا﴾ [١٩٣ ، ١٩٤]
 ﴿لَا أَضِيعَ عَمَلَ عَمِلٍ﴾ [١٩٥] .

(١) جاء في (ب) بعد هذا الموضع قوله تعالى: ﴿مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ﴾ وهي زائدة لا وجود لها في سياق الآيات في المصحف ولهذا حذفها.

(٢) انظر التعليق رقم ٤ ص: ٢٢٧

فذلك خمسون حرفاً^(١)، ثلاث بخلاف^(٢).

(١) في (س): (أحد وخمسون حرفاً) وقد أصلح ناسخ (س) العدد بعد أن كان (خمسون)، وانظر التعليق رقم ٢ ص ٢٢٨ لتعلم لماذا غير العدد.

(٢) المواضع الخلافية الثلاثة هي: ﴿وَنَحْنُ لَهُ﴾: ٨٤، ﴿وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ﴾: ٨٥، و﴿فَمَنْ رُحِّحْ عَنِ النَّارِ﴾: ١٨٥، كما ذكرها المصنّف.

النساء (١)

مدنية

وهي مائة وسبعون وست في الكوفي، وسبع في الشامي، وخمس في الباقي.

الخلاص في آيتين:

﴿أَنْ تَضِلُّوا السَّبِيلَ﴾ [٤٤]: سماوي.

٢٩/ب/ ﴿فَيُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا﴾ [١٧٣]: شامي.

﴿تَسَاءَلُونَ﴾ [١] خفيف (٢): كوفي.

﴿وَالْأَرْحَامِ﴾ [١] بالجر: حمزة.

﴿قِيَمًا﴾ [٥] بغير ألف: مدني، شامي.

﴿وَسَيُصْلَوْنَ﴾ [١٠] بضم الياء: شامي وأبو بكر.

﴿وَأَحَدَةً﴾ [١١] رَفَعَ: مدني (٣).

﴿فَلَا مُمْ﴾ [١١] بكسر الهمزة (٤) فيهما (٥): شيخان.

﴿يُوصَى﴾ [١١] و ﴿يُوصَى﴾ [١٢] بفتح الصادين: مكِّي، شامي

وأبو بكر. معهم حفص في الثاني [١٢].

(١) جاء في هامش (ب): [ك: ٣٧٤٥، ح: ١٦٠٣٠]، وهو موافق لما في «لطائف الإشارات»:

٣٢٦/ب.

(٢) أي خفيفة السَّين، وقرأ الباقون بتشديدها، انظر «النشر»: ٢٤٧/٢.

(٣) في (س): (نافع)، والمؤدَّى واحد.

(٤) في (س): (الألف)، والأدق ما في (ب).

(٥) أي في الموضعين من الآية رقم ١١.

﴿نُدْخِلْهُ﴾ [فيهما ١٣ ، ١٤] ، وفي الفتح : ﴿نُدْخِلْهُ﴾ [١٧] و
 ﴿نُعَذِّبُهُ﴾ [١٧] ، وفي التغابن : ﴿نُكْفِّرُ... وَنُدْخِلْهُ﴾ [٩] ^(١) وفي
 الطلاق : ﴿نُدْخِلْهُ﴾ [١١] بالنون فيهنّ : مدنيّ ، شاميّ .
 ﴿وَالَّذَانِ﴾ [١٦] ، و ﴿الَّذَيْنِ﴾ ^(٢) و ﴿هَذَا ن﴾ ^(٣) ، ﴿هَتَيْنِ﴾ ^(٤) و
 ﴿فَذَٰنَكَ﴾ ^(٥) مشددة النون فيهنّ حيث جئن : مكّي .
 وافقه أبو عمرو ورويس في : ﴿فَذَٰنَكَ﴾ ^(٦)
 ﴿كُرْهًا﴾ [١٩] وفي التوبة [٥٣] بضم الكاف : شيخان .
 ﴿مُبَيَّنَةٍ﴾ [١٩] حيث وقع بفتح الياء : مكّي وأبو بكر .
 ﴿مُبَيَّنَتِ﴾ ^(٧) حيث وقع بفتح الياء : حجازيّ وأبو بكر .
 ﴿الْمُحْصِنَتِ﴾ [٢٥] حيث وقع بكسر الصّاد إلّا الحرف الأوّل ^(٨) :
 عليّ .

وأجمع القراء ^(٩) على كسر : ﴿مُحْصِنِينَ﴾ [٢٤] حيث جاء .
 و ﴿أَحَلَّ﴾ [٢٤] بضم الهمزة ^(١٠) : شيخان وحفص .

(١) سقط ما بين الحاصرتين من (ب) .

(٢) فصلت : ٢٩ . وسقط هذا الموضع من (س) ، والصواب إثباته كما في (ب) ، وانظر «النشر»
 ٢٤٨/٢ .

(٣) طه : ٦٣ .

(٤) القصص : ٢٧ . وسقط هذا الموضع من (س) والصواب إثباته كما في (ب) ، وانظر «النشر»
 ٢٤٨/٢ .

(٥) (٦) القصص : ٣٢ . (٧) التور : ٣٤ .

(٨) الحرف الأوّل هو الحرف الواقع في هذه السورة ، وهو قوله تعالى : ﴿وَالْمُحْصِنَتُ مِنْ
 النَّسَاءِ﴾ : ٢٤ .

(٩) سقط (القراء) من (س) ، وما في (س) صحيح إذا أريد بناء الفعل للمجهول : (أجمع) .

(١٠) في (س) : (الألف) . وقراءة الباقيين : ﴿أَحَلَّ﴾ بفتحيتين ، انظر «النشر» ٢٤٩/٢ .

- ﴿أُحْصِنُ﴾ [٢٥] بفتح الهمزة^(١) : شيخان وأبو بكر.
- ﴿تَجَرَّةٌ﴾ [٣٠] نَضَبٌ : كوفي^(٢).
- ﴿مَدْخَلًا﴾ هنا^(٣) [٣١] ، وفي الحج [٥٩] بفتح الميم : مدني.
- ﴿وَسَلَّ﴾^(٤) ، و ﴿فَسَلَّ﴾^(٥) - إذا كان من أمر المواجهة^(٦) - بلا همز : مكِّي وعليّ . ولا خلاف في همز ﴿وَلَيْسَلُوا﴾^(٧).
- ﴿عَقَدْتُ﴾ [٣٣] بغير ألف : كوفي.
- ﴿بِالْبَخْلِ﴾ [٣٧] وفي الحديد [٢٤] بفتحيتين فتحين^(٨) : شيخان.
- ﴿حَسَنَةً﴾ [٤٠] رَفَعٌ : حَرَمِيّ .
- ٣٠/أ ﴿تَسَوَّى﴾ [٤٢] / بضمّ التاء : مكِّي ، بصريّ وعاصم .
- بفتح التاء وتشديد السين : مدنيّ ، شاميّ .
- بفتح التاء وتخفيف السين : شيخان ، وأمالا الواو^(٩) على أصلهما .

(١) في (س) : الألف .

(٢) وقرأ الباقون بالرفع . انظر «النشر» : ٢٤٩/٢ .

(٣) سقط (هنا) من (س) .

(٤) يوسف : ٨٢ . (٥) يونس : ٩٤ .

(٦) أي إذا كان فعل أمر ، وهو هنا قوله تعالى : ﴿وَسَلُّوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ﴾ : ٣٢ . وزاد ابن الجزريّ

قيداً - قد ذكره المصنّف ضمناً بقوله : ﴿وَسَلَّ﴾ و ﴿فَسَلَّ﴾ - وهو إذا كان قبل السين واو أو فاء .

انظر «النشر» : ٤١٤/١ .

(٧) الممتحنة : ١٠ .

ولا خلاف - كما قال المصنّف - إلا ما كان من مذهب حمزة حال الوقف فإنّه ينقل حركة الهمزة

إلى السين قبلها ويسقط الهمزة فتصير في الوقف : ﴿وَلَيْسَلُوا﴾ ، انظر «النشر» : ٤٨١/١ .

(٨) أي بفتحيتين على الباء والخاء في الموضعين ، وفي (س) : بفتحيتين .

(٩) أي الألف التي بعد الواو ، وهو تجوّز في العبارة .

﴿لَمَسْتُمْ﴾ [٤٣] بغير ألف فيهما^(١) : شيخان .
 ﴿فَتِيلاً * أَنْظُرْ﴾ [٤٩ ، ٥٠] ونحوه^(٢) ، بضم التنوين : حرمي وعلي
 وهشام ، بخلاف عن الأخفش^(٣) .
 وأما الداجوني لابن ذكوان فيرفع الباب كله إلا قوله : ﴿فَتِيلاً * أَنْظُرْ﴾
 [٤٩ ، ٥٠] و ﴿مُبِينٍ * أَقْتُلُوا﴾^(٤) و ﴿مَحْظُوراً * أَنْظُرْ﴾ في بني
 إسرائيل [٢٠ ، ٢١] ، وفيها^(٥) وفي الفرقان [٨ ، ٩] : ﴿مَسْحُوراً *
 أَنْظُرْ﴾ ، وفي (ص) [٤١ ، ٤٢] : ﴿وَعَذَابٍ * أَرْكُضْ﴾ ، وفي (ق)
 [٣٣ ، ٣٤] : ﴿مُنِيبٍ * أَدْخُلُوهَا﴾ فإنه يكسرهن فقط .
 من بقي بكسر الباب .
 وجاء عن ابن الصلت لقبيل الكسر عند الكسر فقط^(٦) .
 ﴿إِلَّا قَلِيلاً﴾ [٦٦] نَصَبُ : شامي^(٧) .
 ﴿كَأَن لَّمْ تَكُنْ﴾ [٧٣] بالتاء : مكّي وحفص ورويس .
 ﴿وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلاً * أَيَنَّمَا تَكُونُونَ﴾ [٧٧ ، ٧٨] بعده^(٨) ، بالياء^(٩) : مكّي
 وشيخان ، والأزرق لهشام .

(١) أي في النساء : ٤٣ ، وفي المائدة : ٦ .

(٢) أي من كل فعل يُبتدأ به بهمزة مضمومة وهو مسبوق بتنوين .

(٣) عن ابن ذكوان .

(٤) يوسف : ٨ ، ٩ .

(٥) أي في سورة بني إسرائيل (الإسراء) : ٤٧ ، ٤٨ .

(٦) أي عند تنوين الجر فقط ، نحو : ﴿وَعَذَابٍ * أَرْكُضْ﴾ ص : ٤١ ، ٤٢ .

(٧) وهي كذلك - بألف بعد اللام الثانية - في المصحف الشامي . انظر «المقنع» : ١٠٣ .

(٨) سقطت (بعده) من (س) . و (بعده) قيد ؛ أي أنه يريد موضع ﴿فَتِيلاً﴾ الذي بعده ﴿أَيَنَّمَا تَكُونُونَ﴾ .

(٩) أي بالياء في ﴿يُظْلَمُونَ﴾ ، ولا خلاف في ﴿تَكُونُونَ﴾ أنه بالتاء .

وجاء عن أبي عمرو وعليّ الوقف على ﴿فَمَا﴾ والابتداء ﴿لِ هَؤُلَاءِ﴾ [٧٨]، وكذا في الكهف: ﴿مَا لِ هَذَا الْكِتَابِ﴾ [٤٩]، وفي الفرقان: ﴿مَا لِ هَذَا الرُّسُولِ﴾ [٧]، وفي المعارج: ﴿فَمَا لِ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ [٣٦].

غيرهما يقفون^(١) على الكتاب^(٢)، أعني على اللام فيهن. ﴿وَمَنْ أَصْدَقُ﴾ [٨٧]، وكلّ صاد ساكنة بعدها دال، بإشمام الزاي^(٣): شيخان ورويس.

﴿حَصِرَتْ﴾ [٩٠] منونة منصوبة^(٤): يعقوب. ب/٣٠ ﴿لَمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ / أَلْسَلَمَ﴾ [٩٤] بغير ألف^(٥): مدنيّ، شاميّ وحمزة. ﴿فَتَشْتَبُوهُ﴾ [٩٤] فيهما، وفي الحجرات [٦] بالثاء من الثبات: شيخان. ﴿غَيْرَ أُولِي الضَّرَرِ﴾ [٩٥] بفتح الرّاء: مدنيّ، شاميّ وعليّ. ﴿فَسَوْفَ يُؤْتِيهِ﴾ [١١٤] بالياء: أبو عمرو وحمزة.

(١) في (س): (يعقوب) وهو تصحيف.

(٢) أي على الرسم العثمانيّ وهو الوقف على اللام كما أشار المصنّف. وقال ابن الجزريّ: «وهذه الكلمات قد كتبت لام الجرّ فيها مفصولة ممّا بعدها فيحتمل عند هؤلاء الوقف عليها كما كتبت لجميع القراء اتباعاً للرسم حيث لم يأت فيها نصّ، وهو الأظهر قياساً، ويحتمل ألا يوقف عليها من أجل كونها لام جرّ ولام الجرّ لا تقطع ممّا بعدها. وأما الوقف على ﴿مَا﴾ عند هؤلاء فيجوز بلا نظر عندهم على الجميع للانفصال لفظاً وحكماً ورسماً، وهذا هو الأشبه عندي بمذاهبهم والأقيس على أصولهم وهو الذي اختاره وأخذ به فإنه لم يأت عن أحد منهم نصّ يخالف ما ذكرنا» انظر «النشر»: ١٤٦/١.

(٣) انظر - في تعريف الإشمام المراد هنا - قسم الدراسة، فصل «بيان معنى المصطلحات الخاصة بعلم القراءات التي استعملها المصنّف في كتابه» انظر ص: ٥٤.

(٤) هي بالثاء المبسوطة في جميع المصاحف، ويعقوب يقف عليها بالهاء، انظر «النشر»: ٢٥١/٢.

(٥) أي بغير ألف بعد اللام في ﴿أَلْسَلَمَ﴾.

﴿يَدْخُلُونَ﴾ [١٢٤] وفي مريم [٦٠] والمؤمن [٤٠] بضمّ الياء وفتح الخاء : مكّي ، بصريّ وأبوبكر .

﴿يُصْلِحَا﴾ [١٢٨] بغير ألف : كوفي^(١) .

﴿وَأِنْ تَلَوْا﴾ بضمّ اللّام وواوٍ واحدة : شاميّ وحمزة .

﴿نُزِّلَ﴾ و ﴿أُنْزِلَ﴾ [١٣٦] بالضمّ فيهما : مكّي ، شاميّ وأبو عمرو .

﴿وَقَدْ نَزَّلَ﴾ [١٤٠] بالفتح^(٢) : عاصم ويعقوب .

﴿الَّذِي﴾ [١٤٥] ساكنة الراء^(٣) : كوفي .

﴿سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ﴾ [١٥٢] بالياء^(٤) : حفص .

﴿لَا تَعْدُوا﴾ [١٥٤] مشدّد الدال : مدنيّ ، وفتح العين ورش^(٥) .

من بقي : ساكنة العين ، خفيفة الدال .

﴿سَيُؤْتِيهِمْ﴾ [١٦٢] بالياء : حمزة .

﴿زُبُورًا﴾ [١٦٣] كيف [جاء]^(٦) بضمّ الزاي : حمزة .

الإدغام

﴿خَلَقَكُمْ﴾ [١] ﴿فَكُلُوهُ هَنِيئًا﴾ [٤] ﴿بِالْمَعْرُوفِ إِذَا﴾ [٦]

﴿بِالْمَعْرُوفِ فَإِنْ﴾^(٧) [١٩] ﴿أَعْلَمَ بِإِيمَانِكُمْ﴾ [٢٥] ﴿لِيُبَيِّنَ لَكُمْ﴾

[٢٦] ﴿لِلْغَيْبِ بِّمَا﴾ [٣٤] ﴿تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ﴾ [٣٤] ﴿وَالصَّاحِبِ

بِالْجَنبِ﴾ [٣٦] ﴿لَا يَظْلِمُ مَثْقَالَ﴾ [٤٠] ﴿الرُّسُولِ لَوْ﴾ [٤٢] ﴿أَعْلَمَ

(١) وبضمّ الياء وسكون الصّاد وكسر اللام وقراءة الباقيين : ﴿يُصْلِحَا﴾ ، انظر «النشر» : ٢٥٢/٢ .

(٢) أي بفتح النون والزّاي وقراءة الباقيين : ﴿وَقَدْ نَزَّلَ﴾ ، انظر «النشر» : ٢٥٣/٢ .

(٣) وقرأ الباقيون بفتحها ، انظر «النشر» : ٢٥٣/٢ .

(٤) وقرأ الباقيون بالنّون ، انظر «النشر» : ٢٥٣/٢ . (٥) واختلف عن قالون فجاء عنه إسكان العين

أو اختلاس حركتها . (٦) تكلمة من (س) . (٧) سقطت هذه الآية من (س) .

بِأَعْدَائِكُمْ ﴿٤٥﴾ [٤٥] ﴿الصَّلِحَتِ سُدْخِلُهُمْ﴾ [٥٧] ﴿قِيلَ لَهُمْ﴾ [٦١]
 ﴿الرَّسُولَ رَأَيْتَ الْمُنْفِقِينَ﴾ [٦١] ﴿وَأَسْتَغْفِرَ لَهُمْ﴾ [٦٤] ﴿الرَّسُولَ
 لَوْجَدُوا﴾ [٦٤] ﴿قِيلَ لَهُمْ﴾ [٧٧] ﴿الْقِتَالِ لَوْلَا﴾ [٧٧] ﴿مِنْ عِنْدِكَ
 قُلْ﴾ [٧٨] ﴿حَيْثُ نَفَقْتُمُوهُمْ﴾ [٩١] ﴿فَتَحْرِيرَ رَقَبَةٍ﴾ [٩٢] ﴿فَتَحْرِيرِ
 ١/٣١ رَقَبَةٍ﴾ [٩٢] / ﴿وَتَحْرِيرِ رَقَبَةٍ﴾ [٩٢] ﴿كَذَلِكَ كُنْتُمْ﴾ [٩٤]
 ﴿الْمَلَائِكَةِ ظَالِمِي﴾ [٩٧] .

﴿وَلَنَاتِ طَائِفَةٌ﴾ [١٠٢] بخلاف .

﴿الْكِتَابِ بِالْحَقِّ﴾ [١٠٥] ﴿لِتَحْكُمَ بَيْنَ﴾ [١٠٥] ﴿تَبَيَّنَ لَهُ﴾
 [١١٥] ﴿الْمُؤْمِنِينَ نُؤَلِّهِ﴾ [١١٥] ﴿وَقَالَ لَا تَخِذْنَ﴾ [١١٨]
 ﴿الصَّلِحَتِ سُدْخِلُهُمْ﴾ [١٢٢] ﴿لَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا﴾ [١٢٤] ﴿ذَلِكَ
 قَدِيرًا﴾ [١٣٣] ﴿يُرِيدُ ثَوَابَ﴾ [١٣٤] ﴿لِيَغْفِرَ لَهُمْ﴾ [١٣٧]
 ﴿لِلْكَافِرِينَ نَصِيبٌ﴾ [١٤١] ﴿يَحْكُمَ بَيْنَكُمْ﴾ [١٤١] ﴿وَيَقُولُونَ نَوْمٌ﴾
 [١٥٠] ﴿مَرِّمَ بُهْتَنًا﴾ [١٥٦] ﴿أَلَعَلِمَ مِنْهُمْ﴾ [١٦٢] ﴿إِلَيْكَ كَمَا﴾
 [١٦٣] ﴿لِيَغْفِرَ لَهُمْ﴾ [١٦٨] ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ﴾ [١٧٦] .

فذلك خمسة وأربعون حرفاً، حرف واحد بخلاف .

وافقه يعقوب في حرف واحد في (١) : ﴿وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ﴾ [٣٦] .

وأما ﴿بَيْتِ طَائِفَةٌ﴾ [٨١] : فأدغمها أبو عمرو وحمزة في جميع

الأحوال، وهو من الإدغام الصغير في أكثر أقوالهم (٢) .

(١) سقطت (في) من (س) .

(٢) قيل لأن التاء هنا ساكنة أصلاً على التانيث كقوله تعالى : ﴿وَدَّتْ طَائِفَةٌ﴾ آل عمران : ٦٩ ،
 فيكون الإدغام إدغاماً صغيراً ؛ إذ من شرط الإدغام الكبير أن يكون الحرف الأول متحركاً فيسكن
 أولاً ثم يدغم في متحرك بعده .

المائدة^(١)

مدنية

وهي مائة وعشرون وثلاث في البصريّ، واثنان في عُلويّ، وعشرون في الكوفيّ.

الخلاف في ثلاث:

﴿أَوْفُوا بِالْعُقُودِ﴾ [١] ﴿وَيَعْفُوا عَنْ كَثِيرٍ﴾ [١٥] : غير كوفيّ.

﴿فَأَنكُم غَلِبُونَ﴾ [٢٣] : بصريّ.

﴿شَتَّانَ﴾ [٢ ، ٨] ساكنة النون فيهما : شاميّ وأبو بكر.

﴿إِنْ صَدُوكُمْ﴾ [٢] بكسر الهمزة^(٢) : مكّي وأبو عمرو.

﴿وَأَرْجُلُكُمْ﴾ [٦] جَرّ : مكّي وأبو عمرو وحمزة وأبو بكر.

﴿قَسِيَّةٌ﴾ [١٣] بغير ألف^(٣) : شيخان.

﴿السُّحْتِ﴾ بضمّ الحاء فيهنّ [٤٢ ، ٦٢ ، ٦٣] : مكّي، بصريّ وعليّ.

ب/٣١

﴿الْعَيْنُ بِالْعَيْنِ﴾ [٤٥] وما بعده^(٤) رفع : / عليّ.

وافقه مكّي، شاميّ وأبو عمرو في : ﴿وَالْجُرُوحُ﴾ [٤٥].

من بقي بنصبهنّ.

(١) جاء في هامش (ب) : [ك : ٢٨٠٤ ، ح : ١١٧٣٣] وهذا العدد موافق لما في «غرائب القرآن» :

٢٩/٦

(٢) في (س) : (الألف) وتقدّم نظير ذلك مراراً.

(٣) أي بغير ألف بعد القاف وبتشديد الياء.

(٤) أي المواضع الأربعة بعد هذا الموضع والمذكورة في قوله تعالى : ﴿وَالْأَنفَ بِالْأَنفِ وَالْأُذُنَ بِالْأُذُنِ وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ وَالْجُرُوحَ قِصَاصٌ﴾.

﴿وَالْأُذُن﴾ [٤٥] ساكنة الذال حيث جاء: مدني.

﴿وَلِيَحْكَمْ﴾ [٤٧] بكسر اللام وفتح الميم: حمزة.

﴿تَبْغُونَ﴾ [٥٠] بالتاء: شامي.

﴿يَقُولُ الَّذِينَ﴾ [٥٣] بلا واو^(١): علوي.

بنصب اللام فيه^(٢): بصري.

من بقي: بالواو والرفع.

﴿يَرْتَدُّ﴾ [٥٤] بدالين^(٣): مدني، شامي.

﴿وَالْكَفَّارِ﴾ [٥٧] جر: بصري وعلي.

بالإمالة: الدوري وابن أبي نصر كلاهما^(٤) عن علي كافي عمرو^(٥).

﴿وَعَبْدٌ﴾ [٦٠] بضم الباء، ﴿الطُّغُوتِ﴾ بكسر التاء: حمزة.

﴿رِسَالَتِهِ﴾ [٦٧] بألف^(٦): مدني، شامي ويعقوب وأبو بكر.

﴿أَلَّا تَكُونُ فِتْنَةً﴾ [٧١] رفع^(٧): بصري وشيخان.

﴿عَقَدْتُمْ﴾ [٨٩] بألف: شامي غير الحلواني.

من بقي: ﴿عَقَدْتُمْ﴾^(٨) بغير ألف.

وشدد القاف حجازي وحفص والحلواني عن هشام. من بقي: خففها.

(١) وهي كذلك - من غير واو قبل ﴿يَقُولُ﴾ - في مصاحف المدينة ومكة والشام، انظر «المقنع»:

١٠٣.

(٢) أي في ﴿يقول﴾، وفي (س): منه.

(٣) وهي كذلك في المصحف المدني والشامي، انظر «المقنع»: ١٠٣.

(٤) في (ب): (كليهما) والصحيح ما أثبتته من (س).

(٥) إنما قال المصنف: «كافي عمرو» لأنه هو صاحب الباب في إمالة الألف للراء المكسورة بعدها، وكان على المصنف أن يضع إمالة ﴿الْكَفَّارِ﴾ في بابها من الأصول، والله أعلم.

(٦) في (س): بالألف. (٧) أي رفع ﴿تَكُونُ﴾. (٨) سقط ﴿عَقَدْتُمْ﴾ من (س).

- ﴿فَجَزَاءٌ﴾ [٩٥] منون ، ﴿مِثْلُ﴾ رفع : كوفي ويعقوب^(١) .
 ﴿كَفَرَةُ طَعَامٍ مَسْكِينٍ﴾ [٩٥] مضاف : مدني شامي .
 وأجمع القراء على جمع ﴿مَسْكِينٍ﴾ هنا .
 ﴿قِيَمًا﴾ [٩٧] بغير ألف : شامي .
 ﴿أَسْتَحَقُّ﴾ [١٠٧] بالفتح : حفص^(٢) .
 ﴿الْأُولَيْنِ﴾ [١٠٧] بالجمع^(٣) : حمزة وأبوبكر ويعقوب .
 ﴿الْغِيُوبِ﴾ [١٠٩] حيث جاء بكسر الغين : حمزة^(٤) وأبوبكر .
 ﴿سَجَرٌ﴾ [١١٠] وفي هود [٧] والصف [٦] بآلف : شيخان .
 ﴿هَلْ تَسْتَطِيعُ﴾ [١١٢] بالتاء ، ﴿رَبِّكَ﴾ نصب : علي^(٥) .
 / ﴿مُنَزَّلَهَا﴾ [١١٥] مشددة : مدني ، شامي وعاصم .
 ﴿هَذَا يَوْمٌ﴾ [١١٩] نصب : مدني .

١/٣٢

الياءات

الفتح

- فتح مدني : ﴿إِنِّي أُرِيدُ﴾ [٢٩] ﴿فَإِنِّي أُعَذِّبُهُ﴾ [١١٥] .
 وحرمي وأبو عمرو : ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ [٢٨] و ﴿لِي أَنْ أَقُولَ﴾ [١١٦] .

(١) وقرأ الباقون بغير تنوين وبخفص اللام، انظر «النشر»: ٢٥٥/٢ .
 (٢) أي بفتح التاء والحاء، وقرأ الباقون بضمّ التاء وكسر الحاء، انظر «النشر»: ٢٥٦/٢ .
 (٣) في (س): على الجمع .
 (٤) سقط (حمزة) من (س)، والصواب إثباته كما في (ب)، وانظر «النشر»: ٢٢٦/٢ .
 (٥) تقدّم أنّ علياً يدغم لام ﴿هل﴾ في التاء، انظر ص: ١٤٠

ومدنيّ، شاميّ وأبو عمرو وحفص: ﴿وَأُمِّي﴾ [١١٦].
ومدنيّ وأبو عمرو وحفص: ﴿يَدِي إِلَيْكَ﴾ [٢٨]^(١).

الإثبات

﴿وَأَخْشَوْنَ وَلَا﴾ [٤٤] بياء: بصريّ، وابن الصّلت لقبيل^(٢).

الإدغام

﴿يَحْكُم مَّا يُرِيدُ﴾ [١] ﴿وَأَتَقَكُم بِهِ﴾ [٧] ﴿تَطَّلِع عَلَى﴾ [١٣]
﴿يُبَيِّن لَّكُمْ﴾ [١٥] ﴿إِنَّ اللَّهَ هُوَ﴾ [١٧] ﴿يَغْفِر لِّمَن﴾ [١٨] ﴿وَيُعَذِّب
مَّن﴾ [١٨] ﴿يُبَيِّن لَّكُمْ﴾ [١٩] ﴿قَالَ رَجُلَانِ﴾ [٢٣] ﴿قَالَ رَبُّ﴾
[٢٥] ﴿ءَادَمَ بِالْحَقِّ﴾ [٢٧] ﴿قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ قَالَ﴾^(٣) [٢٧] ﴿مِنْ أَجْلِ
ذَلِكَ كُتِبْنَا﴾ [٣٢] ﴿بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ﴾ [٣٢] ﴿مِنْ بَعْد ظُلْمِهِ﴾ [٣٩]
﴿يُعَذِّب مَّن﴾ [٤٠] ﴿وَيَغْفِر لِّمَن﴾ [٤٠] ﴿الرَّسُول لَا يَحْزُنكَ﴾ [٤١]
﴿الْكَلِمَ مِّن بَعْدِ﴾ [٤١] ﴿مِنْ بَعْدَ ذَٰلِكَ﴾ [٤٣] ﴿يَحْكُم بِهَا﴾
[٤٤] ﴿مَرِيَمَ مُصَدِّقًا﴾ [٤٦] ﴿فِيهِ هُدًى﴾ [٤٦] ﴿الْكِتَابَ بِالْحَقِّ﴾
[٤٨] ﴿يَقُولُونَ نُخْشَى﴾ [٥٢] ﴿حِزْبَ اللَّهِ هُمُ﴾ [٥٦] ﴿أَعْلَمَ بِمَا﴾
[٦١] ﴿يُنْفِقُ كَيْفَ﴾ [٦٤] ﴿قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ﴾ [٧٢] ﴿ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ﴾

(١) آخر المصنف هذا الموضع وحقّه التقدّم على سابقه.

(٢) سقط (وابن الصّلت لقبيل) من (س). وقد ضعف ابن الجزريّ الإثبات في هذا الحرف لقبيل، وانظر «النشر»: ١٨٦/٢.

(٣) هنا موضعان: ﴿قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ﴾، ﴿لَأَقْتُلَنَّكَ قَالَ﴾.

[٧٣] ﴿ تَبَيَّنَ لَهُمُ الْآيَاتُ ثُمَّ ﴾ [٧٥] ﴿ وَاللَّهُ هُوَ ﴾ [٧٦] ﴿ السَّبِيلُ *
 لُعِنَ ﴾ [٧٧ ، ٧٨] ﴿ رَزَقَكُمُ اللَّهُ ﴾ [٨٨] ﴿ تَحْرِيرَ رَقَبَةٍ ﴾ [٨٩] ﴿ ذَلِكَ
 كُفْرَةٌ ﴾ [٨٩] ﴿ الصَّلَاحُ جُنَاحٌ ﴾ [٩٣] ﴿ الصَّلَاحُ ثُمَّ ﴾ [٩٣]
 ﴿ الصَّيْدُ تَنَالُهُ ﴾ [٩٤] / ﴿ يَحْكُمُ بِهِ ﴾ [٩٥] ﴿ طَعَامَ مَسْكِينٍ ﴾ [٩٥] ٣٢/ب
 ﴿ وَالْقَلْبُ ذُ لِكَ ﴾ [٩٧] ﴿ يَعْلَمُ مَا ﴾ [٩٧] ﴿ يَعْلَمُ مَا ﴾ [٩٩]
 ﴿ أَعْجَبَكَ كَثْرَةُ ﴾ [١٠٠] ﴿ قِيلَ لَهُمْ ﴾ [١٠٤] ﴿ أَلَمْ تَتَّخِذُوا لَهُمَا ﴾
 [١٠٦] ﴿ تَعْلَمُ مَا ﴾ [١١٦] ﴿ وَلَا أَعْلَمُ مَا ﴾ [١١٦] ﴿ قَالَ اللَّهُ هَذَا ﴾
 [١١٩] .

فذلك اثنان وخمسون حرفاً.

الأنعام^(١)

مَكِّيَّة إِلَّا ثَلَاثًا وَهِنَّ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿قُلْ تَعَالَوْا﴾ إِلَى آخِرِهِنَّ [١٥١ - ١٥٣].

وهي مائة وستون وخمس في الكوفي، وست في البصري والشامي، وسبع في الباقي.

الخلاف في أربع:

﴿وَالنُّور﴾ [١]: حجازي.

﴿بَوَكِيل﴾ [٦٦]: كوفي.

﴿كُنْ فَيَكُون﴾ [٧٣] و ﴿إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ [١٦١]: غير كوفي.

﴿يَصْرِف﴾ [١٦] بفتح الياء وكسر الراء: شيخان وأبو بكر ويعقوب.

﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ... ثُمَّ يَقُولُ﴾ [٢٢] بالياء فيهما، وفي الفرقان^(٢)

وسبأ^(٣): يعقوب، زاد روح الثاني من الأنعام [١٢٨].

بالياء حيث وقع إِلَّا الأوّل من^(٤) الأنعام [٢٢] وأوّل يونس [٢٨]:

حفص.

وافق مكّي في الفرقان. من بقي: بالنون فيهن.

(١) جاء في هامش (ب): [ك: ٣٠٥٢، ح: ١٢٤٢٢]. ولم أجد ذكراً لعدد الكلمات والأحرف

في «غرائب القرآن» و «الخازن»، وجاء هذا العدد موافقاً لما في «لطائف الإشارات»: ٣٦٠/ب.

(٢) في الفرقان ﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَقُولُ﴾: ١٧.

(٣) في سبأ ﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعاً ثُمَّ يَقُولُ﴾: ٤٠.

(٤) في (س): أوّل الأنعام.

﴿ثُمَّ لَمْ يَكُنْ﴾ [٢٣] بالياء : شيخان ويعقوب وحمّاد^(١).

﴿فَتَنَّتُهُمْ﴾ [٢٣] رَفَعَ : مكِّي ، شامي وحفص^(٢).

﴿رَبَّنَا﴾ [٢٣] نَصَبُ : شيخان.

﴿وَلَا نَكْذِبُ﴾ [٢٧] نَصَبُ : حمزة ويعقوب وحفص.

معهم شامي في نصب : ﴿وَنَكُونُ﴾ [٢٧].

﴿وَلَدَارُ الْآخِرَةِ﴾ [٣٢] مضاف : شامي^(٣).

﴿أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ [٣٢] وفي الأعراف [١٦٩] ويوسف^(٤) [١٠٩] ويس

[٦٨] بالتاءات فيهنّ : مدنيّ ، شاميّ ويعقوب [^(٥) / وحفص . ٣٣/٢

وافقهم أبو بكر في يوسف [١٠٩] ، وفارقهم حفص ، والحلوانيّ لهشام

في يس [٦٨] .

﴿لَا يُكْذِبُوكَ﴾ [٣٣] مخفّف^(٦) : مدنيّ وعليّ ، [والإجماع على ضمّ

الياء]^(٧).

﴿أَرَيْتُكُمْ﴾ [٤٠ ، ٤٧] وبابه^(٨) - إذا [كان مستفهماً - بغير همز]^(٩) :

(١) هو حمّاد بن أبي زياد عن أبي بكر شعبة ، عن عاصم .

(٢) وقرأ الباقون بنصب التاء ، انظر «النشر» : ٢٥٧/٢ .

(٣) أي قرأ شاميّ ﴿وَلَدَارُ﴾ بلام واحدة وبإضافتها إلى ﴿الْآخِرَةِ﴾ ، وهي كذلك في مصاحف الشام ، انظر «المقنع» : ١٠٣ .

(٤) في (س) : (ويونس) ، وهو تحريف .

(٥) سقط ما بين الحاصرتين من (ب) .

(٦) في (س) : خفيف .

(٧) سقط ما بين الحاصرتين من (س) .

(٨) وبابه مثل : ﴿أَرَأَيْتُمْ﴾ ، ﴿أَرَأَيْتَ﴾ ، ﴿أَفَرَأَيْتُمْ﴾ ، انظر «النشر» : ٣٩٧/١ .

(٩) جاء ما بين الحاصرتين في (س) هكذا : [كانت مستفهمة بغير همزة] وكلاهما بمعنى .

عليّ .

بالإشارة (١) إلى الألف من غير همز^(٢) : مدنيّ .

من بقي : بالهمز فيهنّ .

﴿فَتَحْنَاهُ﴾ [٤٤] - إذا كان بعده ﴿أَبْوَابَ﴾ أو ﴿بَرَكَاتٍ﴾ - مشدّد : شاميّ .

ودخل يعقوب معه^(٣) في القمر^(٤) [١١] .

﴿بِهِ أَنْظِرْ﴾ [٤٦] بضمّ الهاء : الأسديّ^(٥) .

﴿بِالْغُدُوَّةِ﴾ [٥٢] وفي الكهف [٢٨] بالواو^(٦) : شاميّ .

﴿أَنَّهُ﴾ [٥٤] فتح ، ﴿فَإِنَّهُ﴾ كسّر : مدنيّ .

بفتحهما : شاميّ وعاصم ويعقوب .

من بقي بكسرهما ، [وَهُمْ^(٧) : شيخان وأبو عمرو وابن كثير^(٨)]

﴿وَلَيْسَتَيْنِ﴾ [٥٥] بالياء : شيخان وأبو بكر .

﴿سَبِيلَ﴾ [٥٥] نَصَبٌ : مدنيّ .

﴿يَقْضُ﴾ [٥٧] بالصاد : حرميّ وعاصم^(٩) .

﴿تَوَفَّنُهُ﴾ [٦١] و ﴿أَسْتَهْوَيْنَهُ﴾ [٧١] بالياء^(١٠) فيهما : حمزة ، وأمالهما

(١) في (ب) : (تا الإشارة) وهي تصحيف ، وأثبت الصواب من (س) .

(٢) أي بهمزة مسهلة . انظر «النشر» : ٣٩٧/١ .

(٣) سقطت (معه) من (س) . (٤) في (ب) : (والقمر) ، والصحيح ما أثبتته من (س) .

(٥) هو الأصهباني عن ورش .

(٦) وبضمّ الغين وإسكان الدال ، انظر «النشر» : ٢٥٨/٢ .

(٧) في (ب) (وهما) ، والصحيح ما أثبت . (٨) سقط ما بين الحاصرتين من (س) .

(٩) وقرأ الباقون : ﴿يَقْضُ﴾ بالقاف الساكنة والصاد المكسورة من غير ياء ، انظر «النشر» :

٢٥٨/٢ .

(١٠) أي بالألف التي صورتها في الرسم ياء .

على أصله.

﴿قُلْ مَنْ يُنَجِّيكُمْ﴾ [٦٣] خفيف: يعقوب.

﴿خَفِيفَةً﴾ [٦٣] بكسر الخاء فيهما^(١): أبو بكر.

﴿لَئِنْ أَنْجَيْنَا﴾ [٦٣] بالالف: كوفي^(٢)، وأماله شيخان على أصلهما.

﴿قُلْ أَلَّهُ يُنَجِّيكُمْ﴾ [٦٤] مشدّد: كوفي وهشام.

﴿يُنَسِّينَكَ﴾ [٦٨] مشدّد^(٣): شامي.

﴿ءَاْزُرُ﴾ [٧٤] [رفع الرّاء: يعقوب؛ على النداء]^(٤).

/ ﴿رَءَا كَوْكَبًا﴾ [٧٦] بفتح الرّاء والهمزة: مكّي ويعقوب وحفص، ٣٣/ب والحلواني لهشام.

بين بين: مدني.

بكسرهما^(٦): شامي غير الحلواني، وشيخان، وأبو بكر بخلاف عن حمّاد^(٧)، والأخفش^(٨) في غير هذه السورة^(٩).

(١) أي في الأنعام: ٦٣، والأعراف: ٥٥.

(٢) وهي كذلك في مصاحف الكوفة، وانظر «المقنع»: ١٠٣، وقرأ الباقون: ﴿أُنَجِّينَا﴾، انظر «النشر»: ٢٥٩/٢.

(٣) أي مشددة السين، انظر «النشر»: ٢٥٩/٢.

(٤) جاء ما بين الحاصرتين في (س): (رفع يعقوب) وما في (ب) أوضح.

(٥) المقصود هو الفتح المقابل للإمالة.

(٦) أي بإمالة الحرفين: الرّاء والهمزة.

(٧) جاء في (ب): (وأبو بكر وشيخان بخلاف عن حمّاد والأدقّ ما في (س) وهو ما أثبتّه؛ لأن حمّاداً قرأ على شعبة وليس على (شيخان)).

(٨) عن ابن ذكوان. (٩) في هود: ٧٠، وغيره.

تابعهم أبو عمرو في كسر الهمزة فيهنّ.

وجاء عن ابن ذكوان فيما اتصل بالمضمر الوجهان^(١).

وأما إذا لقيها الساكن في المواضع الستة وهي: ﴿رَأَى الْقَمَرَ﴾ [٧٧] و﴿رَأَى الشَّمْسَ﴾ [٧٨] و﴿رَأَى الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾^(٢) و﴿رَأَى الَّذِينَ أَشْرَكُوا﴾^(٣) ، و﴿وَرَأَى الْمُجْرِمُونَ﴾^(٤) و﴿وَرَأَى الْمُؤْمِنُونَ﴾^(٥) يكسر الراء فيهنّ: حمزة ونُصير^(٦) وأبو بكر.

من بقي: يفتحها^(٧).

﴿أَتَحْجُونِي﴾ [٨٠] خفيفة النون: مدنيّ، شاميّ غير الحلوانيّ.

﴿دَرَجَتْ﴾ [٨٣] منون، وفي يوسف [٧٦]: كوفيّ.

وافقه يعقوب هنا.

(١) اتصل «رَأَى» بالمضمر في ثلاث كلمات: ﴿رَأَى الْكَ﴾ و﴿رَأَى أُمَّهُ﴾ و﴿رَأَى أُمَّهُ﴾، وقد جاء عن ابن ذكوان في ما اتصل بالمضمر ثلاثة أوجه:

أ - فتح الراء والهمزة.

ب - إمالتها.

ج - فتح الراء وإمالة الهمزة. انظر «النشر»: ٤٦/٢، ولم يعين أبو معشر - هنا - ولا في «جامعه» الوجهين المقصودين، فالله أعلم.

(٢) في (ب): (نحو قوله) والأصح ما في (س) وهو ما أثبتّه؛ لأن المصنّف قد قيّد - قبل - بقوله: «المواضع الستة».

(٣) النحل: ٨٥. (٤) النحل: ٨٦. (٥) الكهف: ٥٣. (٦) الأحزاب: ٢٢.

(٧) عن الكسائيّ.

(٨) كان على المصنّف أن يضع إمالة «رَأَى» في بابها من الأصول.

﴿وَالْيُسْعَ﴾ [٨٦] بلامين فيهما^(١): شيخان.
 ﴿أَقْتَدِهْ﴾ [٩٠] بحذف الهاء في الوصل: شيخان ويعقوب.
 من بقي أثبتها في الحاليين.
 بإشباع كسرة الهاء في الوصل: الداجوني لابن موسى^(٢).
 باختلاصها: الأخفش^(٣)، والمطووعي^(٤) وهشام.
 وجاء عن الأخفش الوجهان - أعني الوجهين اللذين عن أصحابه عن
 شيوخهم^(٥).

من بقي بإسكان الهاء في الوصل / كغيرهم في الوقف.
 وقد أجمع القراء^(٦) على إثباتها في الوقف وهي ساكنة.
 ﴿يَجْعَلُونَهُ﴾ [٩١] وأختاها^(٧) بالياء: مكّي وأبو عمرو.
 ﴿وَلْيُنْذِرْ﴾ [٩٢] بالياء: أبو بكر.
 ﴿تَقْطَعُ بَيْنَكُمْ﴾ [٩٤] نَصَبُ^(٨): مدني وعلي وحفص.
 ﴿وَجَعَلَ﴾ [٩٦] بغير ألف، ﴿أَلِيلَ﴾ نَصَبُ: كوفي^(٩).
 ﴿فَمُسْتَقَرٌّ﴾ [٩٨] بكسر القاف: مكّي وأبو عمرو وروح.

(١) أي في الأنعام: ٨٦، وص: ٤٨.

(٢)، (٣) عن ابن ذكوان.

(٤) عن محمد بن موسى الصوري عن ابن ذكوان.

(٥) الوجهان هما: إشباع كسرة الهاء واختلاصها. وسبق بيان المقصود بالاختلاص في فصل

المصطلحات الخاصة بعلم القراءات التي استعملها المصنف في كتابه، ص: ٥٣

(٦) سقط (القراء) من (س)، أو أن الفعل - قبلها - (أجمع) مبني للمجهول فلا يحتاجها.

(٧) أختاها هما: ﴿يَبْدُونَهَا وَيُخْفُونَ﴾ الأنعام: ٩١، وانظر «النشر»: ٢/٢٦٠.

(٨) وقرأ الباقون برفع النون، انظر «النشر»: ٢/٢٦٠.

(٩) وقرأ الباقون: ﴿وَجَعِلُ أَلِيلَ﴾، انظر «النشر»: ٢/٢٦٠.

﴿ثُمَّرِهِ﴾ فيها [٩٩ ، ١٤١] وفي يس [٣٥] بضمّتين ضمّتين : شيخان .

﴿وَحَرَّقُوا﴾ [١٠٠] مشدّد : مدنيّ .

﴿دَارَسَتْ﴾ [١٠٥] بالّف : مكّيّ وأبو عمرو .

بوزن (فَعَلَتْ) : شاميّ ويعقوب .

من بقي : ﴿دَرَسَتْ﴾^(١) بوزن (فَعَلَتْ) ، وهم : مدنيّ ، كوفيّ .

﴿عُدُّوا﴾ [١٠٨] بضمّتين^(٢) : يعقوب .

﴿وَمَا يُشْعِرُكُمْ إِنَّهَا﴾ [١٠٩] بكسر الهمزة : مكّيّ ، بصريّ ونصير وحمّاد ،

وهذا ممّا شكّ يحيى فيه^(٣) .

﴿لَا تُؤْمِنُونَ﴾ [١٠٩] بالتاء : شاميّ وحمزة .

﴿قَبْلًا﴾ [١١١] بالكسر^(٤) : مدنيّ ، شاميّ .

﴿مُنْزَلٌ مِّن رَّبِّكَ﴾ [١١٤] مشدّد : شاميّ وحفص .

﴿كَلِمَتٌ رَّبِّكَ﴾ [١١٥] واحدة : كوفيّ ويعقوب .

(١) سقطت ﴿دَرَسَتْ﴾ من (س) .

(٢) جاء في هامش (ب) قيد وهو : (أي مع تشديد الواو) .

(٣) يحيى بن آدم عن أبي بكر شعبة . وقال ابن الجزريّ : «وقد جاء عن يحيى بن آدم أنه قال :

«لم يحفظ أبوبكر عن عاصم كيف قرأ أكسر به يحيى أم فتح» كأنه شك فيها . انظر «النشر» :

٢/٢٦١ ، فكان الكلام المُسَوِّق في «النشر» يوحى بأن الشاكّ هو أبوبكر شعبة وليس يحيى - كما

قال أبوومعشر - وممّا يؤكّد هذا ما ذكره ابن مجاهد : «وأما أبوبكر بن عيَّاش فقال يحيى عنه : إنّه

لم يحفظ عن عاصم كيف قرأ كسراً أم فتحاً» انظر «السبعة» : ٢٦٥ .

وذكر ابن الجزريّ أنّه قد صحّ الوجهان عن شعبة من غير طريق يحيى بن آدم ، انظر «النشر» : ٢/٢٦١ .

(٤) أي بكسر القاف وفتح الباء ، انظر «النشر» : ٢/٢٦٢ .

﴿يُضِلُّ﴾ [١١٧] بضم^(١) [الياء وكسر الضاد : ابن أبي نصر لنصير^(٢)].
 ﴿فُضِّلَ﴾ [١١٩] بضمّ الفاء [^(٣) : مكّي ، شاميّ وأبو عمرو .
 ﴿حَرَّمَ﴾ [١١٩] بالفتح : مدنيّ ويعقوب وحفص^(٤) .
 ﴿لِيُضِلُّوْنَ﴾ [١١٩] وفي يونس [٨٨] بضمّ الياء : كوفي^(٥) .

﴿رِسَالَتُهُ﴾ [١٢٤] واحدة^(٦) : مكّي وحفص .
 ﴿ضَيْقًا﴾ [١٢٥] وفي الفرقان [١٣] خفيف^(٧) : مكّي .
 ﴿حَرَجًا﴾ [١٢٥] / بكسر الراء : مدنيّ وأبو بكر .
 ﴿يَضَعُدُّ﴾ [١٢٥] خفيف^(٨) : مكّي . من بقي شدّده . بآلف^(٩) : أبو بكر .
 ﴿عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ [١٣٢] بالتاء : شاميّ .
 ﴿مَكَانَتِكُمْ﴾ [١٣٥] كيف جاء ، بآلف^(١٠) : أبو بكر .
 ﴿مَنْ يَكُونُ﴾ [١٣٥] وفي القصص [٣٧] بالياء : شيخان .
 ﴿بِرُغْمِهِمْ﴾ بضمّ الزاي فيهما [١٣٦ ، ١٣٨] : عليّ .
 ﴿زَيْنَ﴾ [١٣٧] ضمّ ، ﴿قَتْلَ﴾ رَفَعُ ، ﴿أَوَّلَدَهُمْ﴾ نَصَبُ ،

(١) في (س) : بالضمّ .

(٢) نصير عن الكسائيّ ، وهذه قراءة شاذّة ، انظر «الإتحاف» : ٢١٦ .

(٣) ما بين الحاصرتين ساقط من (س) .

(٤) وقرأ الباقون : ﴿حُرِّمَ﴾ ، انظر «النشر» : ٢٦٢/٢ .

(٥) وقرأ الباقون بفتح الياء . (المصدر السابق) .

(٦) وقرأ الباقون بالآلف وكسر التاء على الجمع . (المصدر السابق) .

(٧) أي بإسكان الياء . (المصدر السابق) .

(٨) أي بإسكان الصاد وتخفيف العين من غير ألف . (المصدر السابق) .

(٩) أي مع تشديد الصاد . (المصدر السابق) .

(١٠) أي على الجمع .

﴿شُرَكَائِهِمْ﴾^(١) جَرُّ: شامي.

﴿وَإِنْ تَكُنْ﴾ [١٣٩] بالتاء: شامي غير الداجوني لهشام، وأبوبكر.

﴿مَيْتَةً﴾ [١٣٩] رَفَع: مكِّي، شامي.

﴿قَتَلُوا﴾ [١٤٠] مُشَدَّد: مكِّي، شامي.

﴿حَصَادِهِ﴾ [١٤١] بفتح الحاء^(٢): بصريّ، شاميّ وعاصم.

﴿الْمَعَزْ﴾ [١٤٣] مسكّن^(٣): مدنيّ، كوفيّ، والدّاجونيّ لهشام.

﴿إِلَّا أَنْ تَكُونَ﴾ [١٤٥] بالتاء: مكِّي، شاميّ وحمزة.

وعن الدّاجونيّ لهشام بالياء كمن بقي.

﴿مَيْتَةً﴾ [١٤٥] رَفَع: شامي.

﴿تَذَكَّرُونَ﴾ [١٥٢] خفيف^(٤)، حيث جاء، إذا كان بالتاء^(٥): شيخان

وحفص.

﴿وَإِنْ هَذَا﴾ [١٥٣] بكسر الهمزة^(٦): شيخان.

من بقي بفتحها.

ساكنة النون: شاميّ ويعقوب.

﴿يَأْتِيهِمْ﴾ [١٥٨] وفي النحل [٣٣] بالياء: شيخان.

(١) كذا رسمت في مصحف أهل الشام، وانظر «المقنع»: ١٠٣.

(٢) وقرأ الباقر بكسر الحاء، وانظر «النشر»: ٢٦٦/٢.

(٣) أي مسكن العين، وقرأ الباقر بفتحها. (المصدر السابق).

(٤) أي بتخفيف الدّال، وقرأ الباقر بتشديدها. (المصدر السابق).

(٥) سقط (إذا كان بالتاء) من (س)، ومعناه إذا بُدأت الكلمة بالتاء وليس الياء.

(٦) في (س): (الألف)، وقد مرّ نظائر هذا كثيراً.

﴿فَرَقُوا﴾ [١٥٩] وفي الرُّوم [٣٢] بألف^(١) : شيخان .
 ﴿عَشْرُ﴾^(٢) [١٦٠] منون ، ﴿أَمْثَالُهَا﴾ رفع : يعقوب .
 ﴿قِيَمًا﴾ [١٦١] بكسر القاف وفتح الياء خفيف : سماوي^(٣) .

الياءات

الفتح

فتح حرمي وأبو عمرو: ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ [١٥] ، ﴿إِنِّي أُرْنِكَ﴾ [٧٤] .
 ومدني وأبو عمرو: / ﴿رَبِّي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ [١٦١] .
 ومدني: ﴿إِنِّي أُمِرْتُ﴾ [١٤] ، ﴿وَمَمَاتِي﴾ [١٦٢] .
 ومدني ، شامي وحفص: ﴿وَجْهِي﴾ [٧٩] .
 وشامي: [﴿صِرَاطِي﴾ [١٥٣] .

الإسكان

سكن مدني: ﴿مَحْيَايَ﴾^(٤) [١٦٢] .

الإثبات

أثبت ﴿وَقَدْ هَدَانِ﴾ [٨٠] : بصري ، وابن الصلت لقبيل^(٥) .

(١) أي بألف بعد الفاء مع تخفيف الراء ، وفي (س) : بالألف .

(٢) سقطت (عشر) من (س) ، وأقحمها الناسخ - خطأ - في السطر التالي .

(٣) وقرأ الباقون بفتح القاف وكسر الياء مشددة . انظر «النشر» : ٢٦٧/٢ .

(٤) ما بين الحاصرتين ساقط من (س) .

(٥) ضعف ابن الجزري الإثبات لقبيل في هذا الموضع . انظر «النشر» : ١٨٦/٢ .

الإدغام

﴿خَلَقَكُمْ﴾ [٢] ﴿وَيَعْلَمُ مَا﴾ [٣] ﴿عَلَيْكَ كُتِبَ﴾ [٧] ﴿أَظْلَمَ
مِّمَّنْ﴾ [٢١] ﴿كَذَّبَ بِآيَاتِهِ﴾ [٢١] ﴿نَقُولُ لِلَّذِينَ﴾ [٢٢] ﴿وَلَا
نُكَذِّبُ بِآيَاتِ﴾ [٢٧] ﴿الْعَذَابِ بِمَا﴾ [٣٠] ﴿وَلَا مُبَدَّلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ﴾
[٣٤] ﴿وَزَيْنَ لَهُمْ﴾ [٤٣] ﴿الْآيَاتِ ثُمَّ﴾ [٤٦] ﴿الْعَذَابِ بِمَا﴾
[٤٩] ﴿لَا أَقُولُ لَكُمْ﴾ [٥٠] ﴿وَلَا أَقُولُ لَكُمْ﴾ [٥٠] ﴿بِأَعْلَمَ
بِالشَّاكِرِينَ﴾ [٥٣] ﴿أَعْلَمَ بِالظَّالِمِينَ﴾ [٥٨] ﴿وَيَعْلَمُ مَا﴾ [٦٠]
﴿الْمَوْتَ تَوَفَّتْهُ﴾ [٦١] ﴿وَكَذَّبَ بِهِ﴾ [٦٦] ﴿هُدًى اللَّهُ هُوَ﴾ [٧١]
﴿إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ﴾ [٧٥] ﴿أَلَيْلَ رَاءَ﴾ [٧٦] ﴿قَالَ لَا أَحِبُّ﴾ [٧٦]
﴿قَالَ لئن لَّمْ﴾ [٧٧] ﴿أَظْلَمَ مِّمَّنْ﴾ [٩٣] ﴿جَعَلَ لَكُمْ﴾ [٩٧]
﴿وَخَلَقَ كُلَّ﴾ [١٠١] ﴿خَلْقٍ كُلَّ﴾ [١٠٢] ﴿لَا مُبَدَّلَ لِكَلِمَاتِهِ﴾
[١١٥] ﴿أَعْلَمَ مَنْ يَضِلُّ﴾ [١١٧] ﴿أَعْلَمَ بِالْمُهْتَدِينَ﴾ [١١٧] ﴿فَصَلِّ
لَكُمْ﴾ [١١٩] ﴿أَعْلَمَ بِالْمُعْتَدِينَ﴾ [١١٩] ﴿زَيْنَ لِلْكَافِرِينَ﴾ [١٢٢]
﴿يَجْعَلُ رِسَالَتِهِ﴾ [١٢٤] ﴿زَيْنَ لِكَثِيرٍ﴾ [١٣٧] ﴿رَزَقَكُمْ اللَّهُ﴾
[١٤٢] ﴿الْأُنثَيْنِ نَبُوْنِي﴾ [١٤٣] ﴿أَظْلَمَ مِّمَّنْ﴾ [١٤٤] ﴿كَذَلِكَ
كَذَّبَ﴾ [١٤٨] ﴿نَحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ﴾ ^(١) [١٥١] ﴿أَظْلَمَ مِّمَّنْ﴾
[١٥٧] ﴿كَذَّبَ بِآيَاتِ اللَّهِ﴾ [١٥٧] ﴿الْعَذَابِ بِمَا﴾ [١٥٧] .

فذلك ستة وأربعون حرفاً ^(٢).

(١) هنا موضعان: ﴿نَحْنُ نَرْزُقُكُمْ﴾، ﴿نَرْزُقُكُمْ﴾، بإدغام القاف في الكاف.

(٢) أثبت ناسخ (س) في الهامش أربعة أحرف ومن ثم فقد عدل - تعديلاً واضحاً - مجموع الأحرف ليصبح خمسين حرفاً، وقد سبق أن ذكرت في البقرة في التعليق رقم ٢ ص: ٢٢٨ أن المصنف لا يختار إدغام هذه الأحرف وبيئت السبب، ولم أثبت هذه الأحرف هنا أيضاً للسبب =

الأعراف^(١)

مَكِّيَّة

وهي مائتان وست في الكوفي / والحجازي، وخمس في الباقي. ٣٥/ب
الخلاص في خمس:

﴿الْمَصْرَ﴾ [١]: كوفي. ﴿تَعُوذُونَ﴾ [٢٩]: مثله^(٢).

﴿لَهُ الدِّينَ﴾ [٢٩]: بصري، شامي.

﴿ضِعْفًا مِّنَ النَّارِ﴾ [٣٨] و ﴿الْحُسْنَى عَلَىٰ بَنِي إِسْرَءِيلَ﴾ [١٣٧]:
حجازي.

﴿يَتَذَكَّرُونَ﴾ [٣] بياء وتاء: شامي^(٣).

من بقي بقاء واحدة^(٤).

﴿تَخْرُجُونَ﴾ [٢٥] وفي الروم [١٩] والزخرف [١١] بفتح التاء وضّم
الراء: شيخان.

وافقهما ابن ذكوان ويعقوب هنا. زاد ابن ذكوان في الزخرف.

وأجمع القراء^(٥) على فتح ﴿إِذَا أَنْتُمْ تَخْرُجُونَ﴾ [وهو الثاني] (٦) في الروم

= نفسه، وهذه الأحرف الأربعة هي قوله تعالى: ﴿هُوَ وَإِنَّ﴾ ﴿إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ﴾، ﴿إِلَّا هُوَ وَأَعْرِضْ﴾،

﴿وَهُوَ وَلِيُّهُمْ﴾، وقد أثبتّها الناسخ بعد هذه الآيات الأربع على التوالي: ٧، ٥٨، ١٠٢، ١٢٤.

(١) جاء في هامش (ب): [ك: ٣٣٢٥، ح: ١٤٣١٠] وهو موافق لما في «لطائف الإشارات»: ٣٨٨.

(٢) أي عدها الكوفيون آية مثل عدّهم ﴿الْمَصْرَ﴾ آية، وانظر «جمال القراء»: ٢٠٢/١.

(٣) أي بياء بعدها تاء، وهي كذلك في المصحف الشامي. انظر «المقنع»: ١٠٣.

(٤) وهي كذلك في مصاحفهم. (المصدر السابق). ولم يتعرّض المصنّف لاختلاف القراء في

تخفيف الدال وتشديدها، فحمزة والكسائي وحفص يخففون الدال، وانظر «النشر»: ٢٦٧/٢.

(٥) سقط (القراء) من (س)، على تقدير: وأجمع. (٦) سقط ما بين الحاصرتين من (س).

[٢٥] .

﴿وَلِبَاسٍ﴾ [٢٦] نَصَبٌ: مدنيّ، شاميّ وعليّ .

﴿خَالِصَةٍ﴾ [٣٢] رَفَعٌ: مدنيّ .

﴿لَا يَعْلَمُونَ﴾ [٣٨] بالياء: أبوبكر .

﴿لَا يُفْتَحُ﴾ [٤٠] بالياء والتخفيف: شيخان . بالتاء والتخفيف: أبو عمرو .

بالتاء والتشديد: من بقي .

﴿مَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ﴾ [٤٣] بلا واو: شاميّ (١) .

﴿نَعِمُ﴾ [٤٤] حيث كان (٢) بكسر العين أربعهـن (٣): عليّ .

﴿أَنْ﴾ [٤٤] خفيفة، ﴿لَعْنَةُ﴾ رَفَعٌ: مدنيّ، بصريّ وعاصم وقنبل بخلاف
عن ابن الصّلت عنه .

﴿يُغْشَى﴾ [٥٤] مشدّد، وفي الرّعد [٣]: شيخان وأبو بكر ويعقوب .

﴿وَالشَّمْسُ﴾ [٥٤] وما بعده (٤) رفع: شاميّ .

﴿بُشْرًا﴾ [٥٧] حيث وقع (٥) بالياء وضمّها: عاصم .

بالتّون وفتحها: شيخان .

بالتّون وضمّها: من بقي . بضمّ الشين: حجازيّ . بسكونها: من بقي (٦) .

(١) وهي كذلك في المصحف الشاميّ، انظر «المقنع»: ١٠٣ .

(٢) سقط (حيث كان) من (س) وهو الأولى؛ إذ لا يجمع بين (حيث كان) و (أربعهـن) .

(٣) المواضع الأربعة هي: الأعراف: ٤٤، ١١٤، والشعراء: ٤٢، والصفات: ١٨ .

(٤) أي: ﴿وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتُ﴾ .

(٥) في (س): حيث جاء .

(٦) تحصّل في هذا الموضع أربع قراءات: آ- ﴿بُشْرًا﴾: عاصم . ب- ﴿نُشْرًا﴾: شيخان . ج-

- ﴿نُشْرًا﴾: حجازي (مدنيّ ومكيّ وبصري) . د- ﴿نُشْرًا﴾ شاميّ . وانظر «البدور الزاهرة»: ١١٦ .

- ﴿مِنْ إِلَهِ غَيْرِهِ﴾ [٥٩] جَرُّ حَيْثُ وَقَعَ (١) : عَلَيَّ .
 / وافقه حمزة في جرّ: ﴿هَلْ مِنْ خَلْقٍ غَيْرِ اللَّهِ﴾ (٢) .
 ﴿أُبْلِغُكُمْ﴾ [٦٢] مَخْفَفٌ حَيْثُ وَقَعَ (٣) : أَبُو عَمْرٍو .
 ﴿وَقَالَ الْمَلَأُ﴾ فِي قِصَّةِ صَالِحٍ [٧٥] بَوَاوٍ قَبْلَ الْقَافِ : شَامِيٌّ (٤) .
 ﴿إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ﴾ [٨١] خَبَرٌ (٥) : مَدَنِيٌّ وَحَفْصٌ .
 ﴿أَوْ أَمِنْ﴾ [٩٨] سَاكِنَةُ الْوَاوِ : عَلُوِيٌّ .
 ﴿حَقِيقٌ عَلَيَّ﴾ [١٠٥] بَفَتْحِ الْيَاءِ وَتَشْدِيدِهَا : مَدَنِيٌّ .
 ﴿أَرْجِهْ﴾ [١١١] وَفِي الشَّعْرَاءِ [٣٦] بِجَزْمِ الْهَاءِ فِيهِمَا : حَمْزَةٌ وَعَاصِمٌ .
 يَأْشُبَاعُ كَسَرْتَهَا : عَلِيٌّ وَوَرَشٌ ، وَعَنْ الْمُطَوَّعِيِّ لَابْنِ مُوسَى (٦) . بِاخْتِلَاسٍ
 كَسَرْتَهَا : قَالُونَ وَابْنُ ذَكْوَانَ . بِاخْتِلَاسٍ ضَمَّتْهَا : بَصْرِيٌّ . يَأْشُبَاعُ ضَمَّتْهَا :
 مَكِّيٌّ وَهَشَامٌ . بِالْهَمْزِ فِيهِمَا (٧) : مَكِّيٌّ ، شَامِيٌّ ، بَصْرِيٌّ .
 ﴿سَحَّخِرِ﴾ [١١٣] الْحَاءُ قَبْلَ الْأَلْفِ ، وَفِي يُونُسَ [٧٩] : شَيْخَانٌ .
 ﴿إِنْ لَنَا﴾ [١١٣] خَبَرٌ : حَرَمِيٌّ وَحَفْصٌ .
 ﴿تَلَقَّفُ﴾ [١١٧] سَاكِنَةُ اللَّامِ حَيْثُ جَاءَ : حَفْصٌ (٨) .

(١) فِي (س) : حَيْثُ جَاءَ .

(٢) فَاطِرٌ : ٣ .

(٣) فِي (س) : حَيْثُ جَاءَ .

(٤) وَهِيَ كَذَلِكَ فِي الْمَصْحُفِ الشَّامِيِّ ، انْظُرِ «الْمَقْنَعُ» : ١٠٤ .

(٥) وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بَزِيَادَةِ هَمْزَةٍ مَفْتُوحَةٍ قَبْلَ الْهَمْزَةِ الْمَكْسُورَةِ عَلَى الْاِسْتِفْهَامِ .

(٦) عَنْ ابْنِ ذَكْوَانَ .

(٧) أَيْ فِي مَوْضِعِي الْأَعْرَافِ وَالشَّعْرَاءِ .

(٨) وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِفَتْحِ اللَّامِ وَتَشْدِيدِ الْقَافِ : ﴿تَلَقَّفُ﴾ ، انْظُرِ «النَّشْرُ» : ٢٧١/٢ .

﴿ءَأَمِنْتُمْ﴾ [١٢٣] ثلاثهَّن (١) بهمزيْن محققين (٢) : شيخان وأبو بكر، والداجوني لهشام، وروح.

بلفظ الخبر فيهنّ: حفص ورويس، وعن الأصبهاني عن ورش.

وافقهـم قبل في طه [٧١] . من بقي : بهمزة ومدّة (٣).

وقرأ قبل بزيادة واو هنا (٤) [١٢٣] وفي الملك : ﴿النُّشُورُ * وَأَمِنْتُمْ﴾ ؛

ب/٣٦ [١٥ ، ١٦] بقلب همزة الاستفهام واواً [لانضمام ما قبلهما : الرّاء / من ﴿النُّشُورُ﴾] (٥)، والنون من هجاء ﴿فِرْعَوْنُ﴾.

﴿سَنَقْتُلُ﴾ [١٢٧] خفيف : حَرَمِيّ.

﴿يَعْرِشُونَ﴾ [١٣٧] بضمّ الرّاء، وفي النحل [٦٨] : شاميّ وأبو بكر.

﴿يَعْكِفُونَ﴾ [١٣٨] بكسر الكاف : شيخان.

﴿أَنجَيْنُكُمْ﴾ [١٤١] بآلف : شاميّ (٦).

﴿وَيَقْتُلُونَ﴾ [١٤١] خفيف : مدنيّ.

﴿دَكَآءُ﴾ [١٤٣] ممدود : شيخان، معهما عاصم في الكهف (٧) [٩٨].

(١) المواضع الثلاثة هي : موضع الأعراف : ١٢٣ ، وموضع طه : ٧١ ، وموضع الشعراء : ٤٩ .

(٢) في (س) : (مخفّفتين) ، وهو تصحيف .

(٣) سبق بيان معنى همزة ومدّة وهو همزة محقّقة وأخرى بعدها مسهّلة ، وانظر «النشر» : ٣٦٨/١ .

وفي هذا الحرف جاء حرف المدّ بعد الهمزة الثانية ، ولم يُدخِل أحد من القراء ألفاً بين الهمزتين

في المواضع الثلاثة ، وانظر «النشر» : ٣٦٨-٣٦٩ .

(٤) أي بإبدال همزة الاستفهام واواً في الوصل ، كما سينص المصنّف قريباً .

(٥) جاء ما بين الحاصرتين في (س) : (لانضمام الرّاء قبلها) ، وما في (ب) أوضح .

(٦) وهي كذلك - أي بالآلف التي صورتها في الرسم ياء - في مصاحف أهل الشام ، وقرأ الباقون :

﴿أَنجَيْنُكُمْ﴾ وهي كذلك في مصاحفهم ، انظر «المقنع» : ١٠٤ .

(٧) وقرأ الباقون بالتونين من غير مدّ ولا همز في السورتين ، انظر «النشر» : ٢٧١-٢٧٢ .

- ﴿بِرِسَالَتِي﴾ [١٤٤] واحدة: حَرَمِيَّ وروح.
- ﴿الرَّشْدِ﴾ [١٤٦] بفتحيتين: شيخان.
- ﴿حَلِيَّهُمْ﴾ [١٤٨] بكسر الحاء: شيخان.
- من بقي [عدا يعقوب] ^(١): بضمّها.
- بفتح الحاء وسكون اللام وتخفيف الياء: يعقوب.
- ﴿تَرْحَمْنَا... وَتَغْفِرْ لَنَا﴾ [١٤٩] بالتاء فيهما، ﴿رَبَّنَا﴾ نَصَبٌ: شيخان.
- ﴿أَبْنِ أُمَّ﴾ [١٥٠] نصب، وفي طه [٩٤] : حجازيّ وحفص ^(٢).
- ﴿ءَاَصَرَهُمْ﴾ [١٥٧] بالالف ^(٣): شاميّ.
- ﴿تُغْفِرْ﴾ [١٦١] بالتاء وضمّها وفتح الفاء: مدنيّ، شاميّ ويعقوب.
- من بقي: [﴿تُغْفِرْ﴾] ^(٤) بالنون وفتحها وكسر الفاء.
- ﴿خَطِئْتُمْ﴾ [١٦١] بضمّ التاء على الجمع: مدنيّ ويعقوب.
- بضمّ التاء على التوحيد: شاميّ.
- بكسر التاء على الجمع: من بقي، وهم: مكّيّ، كوفيّ ^(٥).
- ﴿خَطِئَكُمْ﴾ وفي نوح ^(٦) [٢٥] كالمُجمّع عليه في البقرة [٥٨]: أبو عمرو ^(٧).

(١) زيادة يقتضيها السياق.

(٢) وقرأ الباقون بكسر الميم في الموضعين، وانظر «النشر»: ٢٧٢/٢.

(٣) أي بفتح الهمزة والصاد وبينهما مدّة، (المصدر السابق).

(٤) زيادة من (س). (٥) سقط (وهم مكّيّ كوفيّ) من (س).

(٦) لا داعي لذكر موضع نوح هاهنا لأن المصنّف ذكره في مكانه من سورة نوح.

(٧) فتَحَصَّل من هذا الحرف والذي قبله: ﴿تُغْفِرْ﴾ أربع قراءات:

(١) ﴿تُغْفِرْ لَكُمْ خَطِئْتُمْ﴾: مدنيّ ويعقوب.

(٢) ﴿تُغْفِرْ لَكُمْ خَطِئْتُمْ﴾: بالإفراد: شاميّ.

- ﴿مَعْذِرَةٌ﴾ [١٦٤] نَصَبٌ: حفص^(١).
- ﴿بَيْسٍ﴾ [١٦٥] بكسر الباء بلا همز: مدني^(٢).
- بكسر الباء مهموز: شامي^(٣).
- بوزن (فَعِل) (٤): عن المطوِّعي لحَمَّاد.
- من بقي: بوزن (فَعِيل) (٥).
- ﴿يُمْسِكُونَ﴾ [١٧٠] خفيف: أبوبكر.
- ﴿ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ [١٧٢] على التَّوْحِيد: مكِّي، كوفي.
- ١/٣٧ ﴿أَنْ يَقُولُوا﴾ [١٧٢] ﴿أَوْ يَقُولُوا﴾ [١٧٣] بالياء فيهما: / أبوعمر.
- ﴿يَلْحَدُونَ﴾ [١٨٠] بفتح الياء والحاء حيث جاء: حمزة.
- وافقه علي في النحل [١٠٣].
- ﴿وَنَذَرُهُمْ﴾ [١٨٦] بالنون: علوي، وبالياء: عراقي^(٦).
- بجزم الراء: شيخان. فصارا على أصل^(٧)، وبصري وعاصم على أصل^(٨)، وعلوي على أصل^(٩).

(٣) ﴿نَغْفِرْ لَكُمْ خَطِيئَتَكُمْ﴾: ابن كثير وعاصم وحمزة والكسائي.

(٤) ﴿نَغْفِرْ لَكُمْ خَطِيئَتَكُمْ﴾: أبوعمر. وانظر «البدور الزاهرة»: ١٢٣.

(١) قرأ الباقر بالرفع، وانظر «النشر»: ٢٧٢/٢.

(٢) أي يبادل الهمزة ياء ساكنة.

(٣) أي بلا ياء: ﴿بَيْسٍ﴾، وانظر «السبعة»: ٢٩٦.

(٤) أي ﴿بَيْسٍ﴾، وحماد هو حماد بن أبي زياد عن أبي بكر شعبة.

(٥) أي ﴿بَيْسٍ﴾.

(٦) سقط (وبالياء عراقي) من (س).

(٧) أي: شيخان، وقراءتهما: ﴿وَيَذَرُهُمْ﴾.

(٩) ﴿وَيَذَرُهُمْ﴾.

(٨) ﴿وَيَذَرُهُمْ﴾.

- ﴿شِرْكَاءُ﴾ [١٩٠] بكسر الشين، والتنوين ^(١) : مدنيّ وأبو بكر.
 ﴿لَا يَتَّبِعُوكُمْ﴾ [١٩٣] خفيف: مدنيّ.
 ﴿طَيْفٌ﴾ [٢٠١] بغير ألف ^(٢) : مكّي، بصريّ وعليّ.
 ﴿يُمِدُّوهُمْ﴾ [٢٠٢] بضمّ الياء وكسر الميم: مدنيّ.

الياءات

الفتح

فتح حَرَمِيّ وأبو عمرو: ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ [٥٩]، ﴿بَعْدِي أَعَجِلْتُمْ﴾ [١٥٠].

ومكّي وأبو عمرو: ﴿إِنِّي أَصْطَفَيْتُكَ﴾ [١٤٤].
 ومدنيّ: ﴿عَذَابِي أُصِيبُ﴾ [١٥٦].
 وحفص: ﴿مَعِيَ بَنِي﴾ [١٠٥] ^(٣).

الإسكان

سكّن حمزة: ﴿حَرَمَ رَبِّي أَلْفَوْ حِشَ﴾ [٣٣].
 شاميّ وحمزة: ﴿ءَايَتِي الَّذِينَ﴾ [١٤٦].

(١) أي من غير مدّ ولا همز، وانظر «النشر»: ٢٧٣/٢.

(٢) أي ياء ساكنة بين الطاء والفاء من غير همز ولا ألف، وانظر «النشر»: ٢٧٥/٢.

(٣) حقّ هذا الموضع التقدم على الموضعين السابقين لتقدّمه عليهما في سياق الآيات الكريمات.

الإثبات

أثبت ﴿كَيْدُون﴾ [١٩٥]: بصري وهشام وابن الصلت لقنبل^(١).
وهشام في الحاليين كيعقوب.
وقنبل ويعقوب: ﴿فَلَا تُنْظَرُونَ﴾ في الحاليين^(٢).

الإدغام

﴿أَمَرْتُكَ قَالَ﴾ [١٢] ﴿جَهَنَّمَ مِّنْكُمْ﴾ [١٨] ﴿يَنْزِعُ عَنْهُمَا﴾ [٢٧]
﴿حَيْثُ شِئْتُمَا﴾^(٣) [١٩] ﴿أَمْرُ رَبِّي﴾ [٢٩] ﴿مِنْ أَلْرُّزْقِ قُلْ﴾ [٣٢]
﴿أَظْلَمُ مِّمَّنْ﴾ [٣٧] ﴿كَذَّبَ بِآيَاتِهِ﴾ [٣٧] ﴿قَالَ لِكُلِّ ضِعْفٌ﴾
[٣٨] ﴿أَلْعَذَابُ بِّمَا﴾ [٣٩] ﴿جَهَنَّمَ مَّهَادٌ﴾ [٤١] ﴿رُسُلُ رَبِّنَا﴾
[٤٣] ﴿رَزَقَكُمُ اللَّهُ﴾ [٥٠] ﴿الَّذِينَ نَسُوهُ﴾ [٥٣] ﴿رُسُلُ رَبِّنَا﴾
٣٧/ب [٥٣] ﴿النُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ﴾ [٥٤] / ﴿وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ﴾ [٦٢] ﴿وَقَعَ﴾
﴿عَلَيْكُمْ﴾ [٧١] ﴿أَمْرُ رَبِّهِمْ﴾ [٧٧] ﴿قَالَ لِقَوْمِهِ﴾ [٨٠] ﴿سَبَقَكُمْ﴾
[٨٠] ﴿وَنَطَبَعَ عَلَى﴾ [١٠٠] ﴿نَكُونُ نَحْنُ﴾ [١١٥] ﴿السَّحَرَةُ﴾
﴿سَجِدِينَ﴾ [١٢٠] ﴿ءَاذَنْ لَّكُمْ﴾ [١٢٣] ﴿تَنْقِمُ مِّنَّا﴾ [١٢٦]
﴿ءَالِهَتِكَ قَالَ﴾ [١٢٧] .

(١) ضعف ابن الجزري الإثبات لقنبل في هذا الحرف، وانظر «النشر»: ١٨٦/٢ .

(٢) سقط (في الحاليين) من (س)، والصواب إثباته، انظر «النشر»: ٢٧٥/٢ .

(٣) حق هذه الآية التقدم على سابقتها. وجاء في هامش (س) بعد هذه الآية (هُوَ وَقِيلَهُ صَح) وسبق أن ذكرت أن أبامعشر يختار الإظهار في هذا الحرف وأمثاله، وانظر التعليق رقم: ٢ ص: ٢٢٨. من هذا الكتاب.

﴿فَمَا نَحْنُ لَكَ﴾ [١٣٢] كأخواتها^(١).

﴿وَقَعَ عَلَيْهِمْ﴾ [١٣٤] ﴿وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ﴾ [١٤١] ﴿لِأَخِيهِ
هَارُونَ﴾ [١٤٢] ﴿قَالَ رَبِّ﴾ [١٤٣] ﴿قَالَ لَنْ تَرِنِي﴾ [١٤٣] ﴿أَفَاقَ
قَالَ﴾ [١٤٣] ﴿وَاتَّخَذَ قَوْمُ مُوسَى﴾ [١٤٨] ﴿أَعَجَلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ﴾
[١٥٠] ﴿قَالَ رَبِّ﴾ [١٥١] ﴿الْسَّيِّئَاتِ ثُمَّ﴾ [١٥٣] ﴿قَالَ رَبِّ﴾
[١٥٥] ﴿أُصِيبَ بِهِ﴾ [١٥٦] ﴿وَيَضَعُ عَنْهُمْ﴾ [١٥٧] ﴿وَمِنْ قَوْمِ
مُوسَى﴾ [١٥٩] ﴿قِيلَ لَهُمْ﴾ [١٦١] ﴿حَيْثُ شِئْتُمْ﴾ [١٦١] ﴿قِيلَ
لَهُمْ﴾ [١٦٢] ﴿تَأْذَنَ رَبُّكَ﴾ [١٦٧] ﴿سَيَغْفِرَ لَنَا﴾ [١٦٩] ﴿ءَادَمَ مِنْ﴾
[١٧٢] ﴿أَوَّلَيْكَ كَأَلَّا نَعْمِ﴾ [١٧٩] ﴿يَسْأَلُونَكَ كَأَنَّكَ﴾ [١٨٧]
﴿خَلَقْتُمْ﴾ [١٨٩] ﴿يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَكُمْ﴾ [١٩٧] ﴿الْعَفْوَ وَأَمْرٌ﴾
[١٩٩] ﴿الشَّيْطَانُ نَزَغٌ﴾ [٢٠٠] و ﴿إِنَّ وَلِيََّ اللَّهِ﴾ [١٩٦] مُدْغِمٌ فِي
الكبير^(٢): أبو أيوب^(٣) والسوسي والشونيزي^(٤)، بخلاف عن الصّوّاف^(٥).

(١) انظر التعليق رقم: ٤ ص: ٢٢٧.

(٢) هذا الحرف ليس من الإدغام الكبير، فقد قال الحافظ ابن الجزري: «وبعضهم أدخله في الإدغام الكبير، ولا يصح ذلك»، وقال: «وبعضهم يعبر عنه بالإدغام [أي مطلقا] وهو خطأ إذ المشدّد لا يدغم في المخفف» انظر «النشر»: ٢٧٤/٢.

ومعنى كلام ابن الجزري أن الياء الأولى مشددة والثانية خفيفة فلا تدغم الأولى في الثانية. وقال ابن البنا: «وَوُجِّهَتْ عَلَى أَنْ يَاءَ (فَعِيل) [أي ﴿وَلِيَ﴾] مدغمة في ياء المتكلم، والياء التي هي لام الكلمة محذوفة، وهذا أحسن ما قيل في تخريجها». وهذا التخريج على قراءة ﴿وَلِيَ﴾ وهي المقصودة هنا، وانظر «الإتحاف»: ٢٣٤.

(٣) هو سليمان بن أيوب الخياط عن الزيدي عن أبي عمرو.

(٤) هو محمد بن المعلى الشونيزي عن محمد بن غالب عن شجاع عن أبي عمرو.

(٥) هو الحسن بن الحسين الصّوّاف عن محمد بن غالب عن شجاع عن أبي عمرو.

فذلك خمسة وخمسون حرفاً، حرفان بخلاف (١).

(١) وهما: ﴿فَمَا نَحْنُ لَكَ﴾ و ﴿وَإِنْ وَلِيَّ اللَّهِ﴾ كما ذكر المصنّف رحمه الله.

الأنفال^(١)

مدنيّة

وهي سبعون وخمس في الكوفيّ، وسبع في الشاميّ، وستّ في الباقي.
الخلاف في ثلاثة^(٢) مواضع^(٣):

﴿مَفْعُولًا﴾ [٤٢] : غير كوفيّ .

﴿وَبِالْمُؤْمِنِينَ﴾ [٦٢] : غير بصريّ^(٤) .

﴿يُغْلِبُونَ﴾ [٣٦] : بصريّ، شاميّ^(٥) .

﴿مُرْدَفِينَ﴾ [٩] بفتح الدال : مدنيّ ويعقوب .

﴿يَغْشَاكُمْ﴾ [١١] بالالف، ﴿النَّعَاسُ﴾ رفع : مكّيّ وأبو عمرو .

من بقي : ﴿يُغْشِيَكُمْ﴾ بضمّ الياء وكسر الشين ونصب ﴿النَّعَاسَ﴾ .

خففها^(٦) مدنيّ، وشدّدها من بقي .

﴿وَلَكِنَّ﴾ [١٧] خفيف، ﴿اللَّهُ﴾ رفع فيهما^(٧) : شاميّ / وشيخان . ٣٨/أ

(١) جاء في هامش (ب) : [ك : ١٢٣١ ، ح : ١٥٢٩٤] ، وعددهما في «غرائب القرآن» : ١١٧/٩ ،

و«لطائف الإشارات» : ٤٠٧ / ب : (١٢٣١ ، ٥٢٩٤) ، والظاهر أن ناسخ (ب) أخطأ فأضاف (١)

إلى (٥٢٩٤) .

(٢) ، (٣) في (ب) : (ثلاث) ، والصحيح ما أثبتّه . وفي (س) : (ثلاث) أيضاً ولكن سقط منها

(مواضع) فيصحّ (ثلاث) على تقدير (آيات) .

(٤) سقط (غير) من (س) والصواب إثباتها ، انظر «الاتحاف» : ٢٣٥ .

(٥) حصل للمصنف خلط في ترتيب هذه الآيات الثلاث ، أو أنه قصد ذلك لسبب لم أتبيّه ، والله

أعلم . (٦) أي الشين .

(٧) أي في موضعين من الآية ١٧ من سورة الأنفال : ﴿وَلَكِنَّ اللَّهَ قَتَلَهُمْ . . . وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى﴾ .

زاد الرُستمي^(١) ، بخلاف عنه ، تخفيف : ﴿وَلَكِنْ أَلَلَّهُ سَلَّمَ﴾^(٢) [٤٣] .
 ﴿مُوَهَّنٌ﴾ [١٨] مشدّد : حرمي وأبو عمرو .
 من بقي خففها . وأضافه حفص^(٣) .
 ﴿وَأَنَّ أَلَلَّهُ﴾ [١٩] بفتح الهمزة^(٤) : مدني ، شامي وحفص .
 ﴿تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ [٣٩] بالتاء^(٥) : رويس .
 ﴿بِالْعِدْوَةِ﴾ [٤١] بكسر العين فيهما^(٦) : مكّي ، بصري .
 ﴿حَسِيٍّ﴾ [٤٢] بياءين : مدني وأبو بكر ويعقوب والبزّي ونصير^(٧) وابن
 الصلت لقنبل .

﴿إِذْ تَتَوَفَّى﴾ [٥٠] بتاءين : شامي^(٨) .
 ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ﴾ [٥٩] بالياء : شامي [وحمزة وحفص .
 ﴿أَنَّهُمْ﴾ بفتح الألف^(٩) : شامي .
 ﴿تُرْهَبُونَ﴾ [٦٠] مشدّد [١٠] : رويس .

(١) عن نصير عن الكسائي .

(٢) وهذه قراءة شاذّة ؛ حيث إن رواية نصير عن الكسائي قد شذت .

(٣) أجمل المصنّف هنا ، فمن شدّد الهاء أو خففها نصب ﴿كَيْدٌ﴾ إلا حفصاً فإنه خفف مع الإضافة فقراً : ﴿مُوَهَّنٌ كَيْدٌ﴾ ، ومن خفف الهاء سكّن الواو كما لا يخفى ، وانظر «النشر» : ٢٧٦/٢ .

(٤) في (س) : (الألف) ، وتقدّم نظيره مراراً .

(٥) سقط (بالتاء) من (س) .

(٦) أي في الموضعين من الآية : ٤١ . (٧) عن الكسائي .

(٨) وهشام يدغم الذال في التاء على أصله ، وانظر «النشر» : ٣/٢ .

(٩) أي الهمزة ، وفي العبارة تجوّز .

(١٠) سقط ما بين الحاصرتين من (ب) .

﴿لِّلْسُلْمِ﴾ [٦١] بكسر السّين : أبوبكر.
 ﴿وَإِنْ تَكُنْ﴾ [٦٥] بالتاء : علويّ.
 ﴿فَإِنْ يَكُنْ﴾ [٦٦] بالياء : كوفيّ.
 ﴿ضَعْفًا﴾ [٦٦] وفي الرُّوم [٥٤] بفتح الضاد : عاصم وحمزة^(١).
 ﴿أَنْ تَكُونَ﴾ [٦٧] بالتاء : بصريّ.
 ﴿مِنْ الْأَسْرَى﴾ [٧٠] بالألف^(٢) : أبوعمرّو.
 ﴿مِنْ وَلِيَّتِهِمْ﴾ [٧٢] بكسر الواو : حمزة.

الياءات

الفتح

فتح حَرَمِيّ وأبو عمرو: ﴿إِنِّي أَرَى﴾ [٤٨] و ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ [٤٨].

الإدغام

﴿الْأَنْفَالِ لِلَّهِ﴾ [١] ﴿الشُّوَكَةَ تُكُونُ﴾ [٧] ﴿وَرَزَقَكُمْ﴾ [٢٦]
 ﴿الْعَذَابِ بَمَا﴾ [٣٥] ﴿مَنَامِكَ قَلِيلًا﴾ [٤٣] ﴿وَإِذْ زَيْنَ لَهُمْ﴾ [٤٨]
 ﴿وَقَالَ لَأَغَالِبَ﴾ [٤٨] ﴿لَكُمْ أَلْيَوْمَ مِّنَ النَّاسِ﴾ [٤٨] ﴿أَلْفِئَتَانِ
 نَكَصَ﴾ [٤٨] ﴿إِنَّهُ هُوَ﴾ [٦١] ﴿حَسْبَكَ اللَّهُ هُوَ﴾ [٦٢].
 فذلك أحد عشر حرفاً.

(١) وقرأ الباقون بضمّها، وانظر «النشر»: ٢/ ٢٧٧.

(٢) أي بالالف بعد السين مع ضمّ الهمزة. (المصدر السابق).

التوبة (١)

مدنية

وهي مائة وعشرون وتسع في الكوفي، وثلاثون في الباقي.
الخلاف في ثلاث:

﴿بَرِيءٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ [٣]: بصريّ.

٣٨/ب / ﴿وَعَادٍ وَثَمُودَ﴾ [٧٠]: حجازيّ.

﴿يُعَذِّبُكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا﴾ [٣٩]: شاميّ (٢).

﴿لَا إِيمَنَ لَهُمْ﴾ [١٢] بكسر الألف (٣): شاميّ.

﴿يَعْمُرُوا مَسْجِدَ اللَّهِ﴾ [١٧] بغير ألف (٤): مكّي، بصريّ.

﴿وَعَشِيرَتَكُمْ﴾ [٢٤] بالألف: أبو بكر.

﴿عَزِيزٌ﴾ [٣٠] منون: عاصم وعليّ ويعقوب.

﴿يُضِلُّهُمْ﴾ [٣٠] بكسر الهاء، مهموز: عاصم (٥).

﴿يُضِلُّ بِهِ﴾ [٣٧] ضم ثم كسر: يعقوب.

ضم ثم فتح: شيخان وحفص.

(١) جاء في هامش (ب): [ك: ٢٤٩٧، ح: ١٨٠٨٧] وجاء في «غرائب القرآن»: ٣٥/١٠ أن عدد كلماتها ٢٤٧٩، وعدد حروفها ١٠٠٨٧، وهذا العدد هو الراجح حسب مقارنة هذه السورة بباقي السبع الطوال قبلها، والظاهر أنّ ناسخ (ب) وضع العدد (٨) مكان الصفر، وجاء عدد الحروف في «الخازن»: ٥٦/٣: ١٠٠٨٤.

(٢) حقّ هذه الآية التقدم على الآية التي قبلها لتقدمها عليها في سياق الآيات.

(٣) أي بكسر الهمزة.

(٤) أي بالإنفراد في «مسجد».

(٥) وقرأ الباقون بضم الهاء من غير همز، انظر «النشر»: ٤٠٦/١.

من بقي : فتحٌ ثم كسر.

﴿وَكَلِمَةَ اللَّهِ﴾ [٤٠] نصب : يعقوب.

﴿أَنْ يُقْبَلَ﴾ [٥٤] بالياء : شيخان.

﴿مَذْخَلًا﴾ [٥٧] بفتح الميم خفيف^(١) : يعقوب.

﴿يَلْمُزُكَ﴾ [٥٨] بضم الميم [جميعاً حيث وقع]^(٢) : يعقوب.

﴿وَرَحْمَةٍ﴾ [٦١] جرّ: حمزة.

﴿إِنْ نَعَفُ﴾ [٦٦] و ﴿نُعَذِّبُ﴾ بالنون فيهما، ﴿طَائِفَةً﴾ الثاني [٦٦]

بالنصب^(٣) : عاصم^(٤).

﴿الْمُعْذِرُونَ﴾ [٩٠] خفيف^(٥) : يعقوب.

﴿ذَائِرَةُ السُّوءِ﴾ [٩٨] وفي الفتح [٦] بالضم^(٦) : مكّي وأبو عمرو،

ويلزمهما المد^(٧).

﴿قُرْنَةٍ﴾ [٩٩] بضم الرّاء : ورش.

﴿وَالْأَنْصَارُ﴾ [١٠٠] رَفَع : يعقوب.

﴿مِنْ تَحْتِهَا﴾ عند المائة بزيادة ﴿مِنْ﴾ : مكّي^(٨).

(١) أي خفيفة الدّال وذلك بإسكانها، وانظر «النشر» : ٢٧٩/٢.

(٢) جاء ما بين الحاصرتين في (س) : (حيث جاء) وهو الأولى ؛ إذ قوله في (ب) : (حيث وقع) يغني عن (جميعاً)، والله أعلم.

(٣) في (س) : نصب.

(٤) وقرأ الباؤون : ﴿يُعَفُّ﴾ بياء مضمومة وفتح الفاء، ﴿نُعَذِّبُ﴾ بتاء مضمومة وفتح الدّال وبرزع ﴿طَائِفَةً﴾ الثانية، انظر «النشر» : ٢٨٠/٢.

(٥) أي بتخفيف الدّال. (المصدر السابق).

(٦) أي بضم السين.

(٧) وهو المد المتّصل؛ وذلك لانضمام السّين التي قبل الواو بعد أن كانت مفتوحة.

(٨) وهي كذلك في المصحف المكّي، انظر «المقنع» : ١٠٤.

﴿إِنْ صَلَوْتَكَ﴾ [١٠٣] وفي هود [أَصْلَوْتُكَ] [٨٧] واحدة [(١)] :
شيخان وحفص.

﴿مُرْجُونَ﴾ [١٠٦] و ﴿تُرْجِي﴾ في الأحزاب [٥١] بغير همز: مدني
وشيوخان وحفص (٢).

﴿الَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا﴾ [١٠٧] بغير واو: مدني، شامي (٣).
١/٣٩ ﴿أَسَسَ﴾ [١٠٩] ضَمَّ، ﴿بُنِيَئُهُ﴾ رفع في الحرفين (٤) / : مدني، شامي.
﴿جُرْفٍ﴾ [١٠٩] خفيف (٥): شامي غير الدجواني لهشام، وحمة
وأبو بكر.

﴿إِلَّا أَنْ﴾ [١١٠] بدل من (٦) : ﴿إِلَّا أَنْ﴾ : يعقوب.
﴿تَقَطَّعَ﴾ [١١٠] بفتح التاء: شامي وحمة وحفص ويعقوب.
﴿فَيَقْتُلُونَ﴾ [١١١] ضَمَّ ثُمَّ فَتَحَ، ﴿وَيَقْتُلُونَ﴾ فتح ثُمَّ ضَمَّ : شيخان.
﴿يَزِيغُ﴾ [١١٧] بالياء: حمزة وحفص (٧).
﴿أَوْ لَا تَرَوْنَ﴾ [١٢٦] بالتاء: حمزة ويعقوب.

(١) سقط ما بين الحاصرين من (س). ومن قرأ بالجمع في ﴿إِنْ صَلَوْتَكَ﴾ نصب التاء بالكسرة لأنها جمع مؤنث سالم.

(٢) وقرأ الباقون بهمة مضمومة بعد الجيم، وانظر «النشر»: ٤٠٦/١.

(٣) وهي كذلك في مصاحف المدينة والشام، انظر «المقنع»: ١٠٤.

(٤) وذلك لأن ﴿أَسَسَ بُنِيَئُهُ﴾ جاءت مرتين في هذه الآية.

(٥) أي بسكون الراء، وانظر «النشر»: ٢١٦/٢.

(٦) سقطت (من) من (س).

(٧) وقرأ الباقون بالتاء، وانظر «النشر»: ٢٨١/٢.

الياءات

الفتح

فتح عُلُوِّي وأبوعمر و وحفص : ﴿مَعِيَ أَبَدًا﴾ [٨٣] .
 وحفص : ﴿مَعِيَ عَدُوًّا﴾ [٨٣] .

الإدغام

﴿مِنْ بَعْدَ ذَلِكَ﴾ [٢٧] ﴿الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ﴾ [٢٨] ﴿ذَلِكَ قَوْلُهُمْ﴾ [٣٠] ﴿أَرْسَلَ رَسُولُهُ﴾ [٣٣] ﴿رُزِينَ لَهُمْ﴾ [٣٧] ﴿قِيلَ لَكُمْ﴾ [٣٨] ﴿يَقُولُ لَصَحْبِهِ﴾ [٤٠] ﴿وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ﴾ [٤٠] ﴿يَتَبَيَّنَ لَكَ﴾ [٤٣] ﴿الْفِتْنَةَ سَقَطُوا﴾ [٤٩] ﴿وَنَحْنُ نَتَرَبَّصُ﴾ [٥٢] ﴿وَيَوْمَ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ [٦١] ﴿وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ﴾ [٧٢] ﴿وَطُوبَىٰ عَلَىٰ﴾ [٨٧] ﴿لِيُؤْذَنَ لَهُمْ﴾ [٩٠] ﴿نُؤْمِنَ لَكُمْ﴾ [٩٤] ﴿يُفْنِقُ قُرَيْشٍ﴾ [٩٩] ﴿نَحْنُ نَعْلَمُهُمْ﴾ [١٠١] ﴿أَنَّ اللَّهَ هُوَ﴾ [١٠٤] ﴿وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ﴾ [١٠٤] ﴿مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ﴾ [١١٣] ﴿تَبَيَّنَ لَهُ﴾ [١١٤] ﴿حَتَّىٰ يُبَيِّنَ لَهُمْ﴾ [١١٥] ﴿كَادَ تَزْبِغُ﴾ [١١٧] ﴿إِنَّ اللَّهَ هُوَ﴾ [١١٨] ﴿يُنْفِقُونَ نَفَقَةً﴾ [١٢١] ﴿زَادَتْهُ هَٰذِهِ﴾ [١٢٤] .

فذلك سبعة وعشرون حرفاً.

يونس (١) مكية

وهي مائة وعشر آيات في الشاميّ، وتسع في الباقي.
الخلاف في ثلاث:

﴿مُخْلِصِينَ لَهُ الَّذِينَ﴾ [٢٢] ، ﴿وَشِفَاءَ لِّمَا فِي الصُّدُورِ﴾ [٥٧] :
شاميّ .

ب/٣٩ ﴿مِنَ الشُّكْرِينَ﴾ [٢٢] / : غير شاميّ .

﴿الرَّ﴾ و ﴿الْمَرْ﴾ بفتح الراء فيهن^(٢) : مكّيّ وحفص ويعقوب .

بين بين : مدنيّ^(٣) . من بقي بكسر الراء^(٤) فيهنّ .

﴿لَسَجِرٌ﴾ [٢] بالألف : مكّيّ ، كوفيّ^(٥) .

﴿يُفْصِّلُ﴾ [٥] بالياء : مكّيّ ، بصريّ وحفص^(٦) .

﴿لَقَضَى﴾ [١١] بفتح القاف والضاد ، ﴿أَجَلَهُمْ﴾ نصب : شاميّ

(١) جاء في هامش (ب) : [ك : ١٨٨٢ ، ح : ٧٥٦٧] وعدد الحروف موافق لما في «غرائب القرآن» : ٤٧/١١ ، وجاء عدد الكلمات فيه وفي «الخازن» : ١٧٢/٣ و «لطائف الإشارات» / ٤٢٥ : ١٨٣٢ كلمة ، والله أعلم .

(٢) أي في أوائل يونس وهود ويوسف وإبراهيم والحجر والرعد ، وانظر «النشر» : ٦٦/٢ . وكان على المصنّف أن يضع إمالة حروف الهجاء من أوائل السور في مكانها من أبواب الأصول .

(٣) المشهور عن قالون الفتح ، وانظر «النشر» : ٦٧/٢ .

(٤) أي بإمالتها .

(٥) وقرأ الباقون بكسر السين وإسكان الحاء من غير ألف بينهما ، وانظر «النشر» : ٢٥٦/٢ .

(٦) وقرأ الباقون بالتون ، وانظر «النشر» : ٢٨٢/٢ .

ويعقوب .

﴿وَلَا أَدْرِيكُمْ بِهِ﴾ [١٦] قَصْرُ^(١) : قبل ، بخلاف عن البزِّي .

﴿عَمَّا تُشْرِكُونَ﴾ [١٨] ، وفي النحل موضعين^(٢) ، [٣ ، ١] والثاني من

الرُّوم [٤٠] بالتاء : شيخان .

﴿يَمْكُرُونَ﴾ [٢١] بالياء : روح .

﴿يَنْشُرُكُمْ﴾ [٢٢] بالنون والشين : شامي^(٣) .

﴿مَتَّعَ﴾ [٢٣] نَصَبٌ : حفص^(٤) .

﴿قِطْعًا﴾ [٢٧] ساكنة الطاء : مكِّي وعليّ ويعقوب .

﴿تَتَلَوًا﴾ [٣٠] بتاءين : شيخان .

﴿كَلِمَتٌ﴾ فيهما [٩٦ ، ٣٣] وفي المؤمن [٦] بالالف : مدنيّ ،

شاميّ .

(١) قال ابن الجزريّ : « بحذف الألف التي بعد اللام فتصير لام توكيد » . (المصدر السابق) .

(٢) كذا في النسختين وهي إما أن تكون تحريفاً من النساخ أو أن أبا معشر يرى جواز حذف الجارّ مع إبقاء اللفظ مجروراً على تقدير : (وفي النحل في موضعين) ، وهذا - إن صح أنه أراد أنه ولم يكن خطأ من النساخ - مذهب مرجوح ، وقد سُمع عن العرب حذف الجارّ مع إبقاء اللفظ مجروراً ، ومن ذلك قول الفرزدق :

إذا قيل أيُّ الناس شرُّ قبيلة أشارت كُليب بالأكف الأصابع

أصل الكلام : أشارت إلى كُليب ، فلما حذف (إلى) أبقى (كُليب) على جرّه . انظر تعليق الشيخ محيي الدين عبدالحميد على شرح ابن عقيل : ١٥٣/٢ ، طبع المكتبة التجارية بمصر . الطبعة الخامسة عشرة . سنة ١٣٨٦ هـ .

(٣) أي بفتح الياء ونون ساكنة بعدها وبالشين المضمومة ، وهي كذلك في مصاحف أهل الشام ، انظر «المقنع» : ١٠٤ .

(٤) وقرأ الباقون برفع العين ، انظر «النشر» : ٢٨٣/٢ .

﴿يَهْدِي﴾ [٣٥] ساكنة الهاء، خفيفة الدال : شيخان.

ساكنة الهاء، شديدة الدال : قالون.

بكسر الهاء وتشديد الدال : يعقوب وحفص.

بفتح الهاء وتشديد الدال : مكِّي، شامي وورش^(١).

وجاء عن أبي عمرو أنه لا يكمل فتحة الهاء^(٢)، والفتح أظهر عنه^(٣).

بكسر الياء والهاء وتشديد الدال : أبوبكر.

﴿وَلَسَكِنْ﴾ [٤٤] خفيف، ﴿النَّاسُ﴾ رَفَعُ : شيخان.

﴿تَجْمَعُونَ﴾ [٥٨] بالتاء : شامي ورويس.

زاد رويس : ﴿فَلْتَفَرِّحُوا﴾ [٥٨] بتاء.

﴿وَمَا يَعْزُبُ﴾ [٦١] وفي سبأ [٣] بكسر الزاي : علي.

﴿أَصْغَرُ﴾ [٦١] و ﴿أَكْبَرُ﴾/مرفوعان : حمزة ويعقوب، ولا خلاف في

رفعهما في سبأ [٣].

وقرأت من طريق الحذاء^(٤) والخزاعي عن النخاس عن رويس^(٥):

(١) في (ب): (ورويس)، وهي تحريف والصواب ما في (س)، انظر «النشر»: ٢٨٣/٢.

(٢) أي يختلس فتحها.

(٣) أي أن إتمام الفتح أظهر، والوجهان - عنه - صحيحان، انظر «النشر»: ٢٨٣/٢-٢٨٤.

(٤) سقط (الحذاء) من (س).

(٥) طريق الحذاء والخزاعي عن النخاس ليس من طرق «التلخيص» وإنما ذكره المصنف حكاية عن قراءته عليهما من طريق آخر، وجاء في كتابه «الجامع»: ٢١٣ ما نصّه:

«فَأَجْمَعُوا» بفتح الميم: الخزاعي والحذاء عن رويس، غيرهما بالقطع وكسر الميم». اهـ.

ولم أجد ترجمة للحذاء هذا الراوي عن النخاس إلا أن يكون علي بن محمد بن عبدالله، ولم

يذكر في ترجمته ما يدل على أنه هو المذكور هنا، والله أعلم، انظر «غاية النهاية»: ٥٧٢/١.

وأما الخزاعي فهو أبو الفضل محمد بن جعفر، وتقدمت ترجمته، وتقدمت ترجمة النخاس أيضاً، وهو أبو القاسم عبدالله بن الحسن بن سليمان.

﴿فَاجْمَعُوا﴾ [٧١] موصولاً .

﴿وَشُرَكَاءُكُمْ﴾ [٧١] رَفَعَ : يعقوب .

﴿وَيَكُونُ لَكُمْ﴾ [٧٨] بالياء : حمّاد^(١) .

﴿بِهِ ءَالَسْحُرُ﴾ [٨١] ممدود^(٢) : أبوعمر .

﴿وَلَا تَتَّبِعَانِ﴾ [٨٩] خفيفة النون : ابن ذكوان والدّاجوني لهشام ،

[بخلاف عن الأخفش . وقد خيّر عن الدّاجوني لهشام]^(٣) .

وأجمع من ذكرت على تشديد التاء الثانية^(٤) .

﴿ءَامَنْتُ إِنَّهُ﴾ [٩٠] بكسر الهمزة^(٥) : شيخان .

﴿نُنَجِّيكَ﴾ [٩٢] و ﴿نُنَجِّي رُسُلَنَا﴾ [١٠٣] و ﴿نُنَجِّ الْمُؤْمِنِينَ﴾

[١٠٣] وفي مريم [٧٢] والزمر^(٦) [٦١] خفاف : يعقوب .

وافقه عليّ وحفص في : ﴿نُنَجِّ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [١٠٣] ، وعليّ في مريم

[٧٢] .

﴿وَنَجْعَلُ﴾ [١٠٠] بالنون : أبوبكر .

(١) هو حماد بن أبي زياد عن شعبة عن عاصم .

(٢) أي على الاستفهام ، وانظر «النشر» : ٣٧٨/١ .

(٣) سقط ما بين الحاصرتين من (س) . ومعنى قوله : «وقد خيّر عن الداجوني لهشام» . أي خيّر - رحمه الله - عن الداجوني عن هشام بالقراءة بالوجهين : الوجه المذكور ، ووجه تشديد النون كقراءة الباقيين .

(٤) يريد بقوله : «من ذكرت» ، أي القراء الثمانية الذين ذكرهم في «التخليص» ، وفي هذا الإجماع نظر - إلا أن يريد المصنّف الإجماع من طريقه - إذ قرأها ابن ذكوان بتخفيف التاء الثانية - أي إسكانها - مع تشديد النون وتخفيفها ، وانظر «النشر» : ٢٨٦/٢ - ٢٨٧ .

(٥) في (س) : الألف .

(٦) ذكر ابن الجزري أن موضع (الزمر) اختصّ بتخفيفه روحً ، وانظر «النشر» : ٢٥٩/٢ .

الياءات

الفتح

فتح حرمي وأبو عمرو: ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ [١٥]، و ﴿مَا يَكُونُ لِي أَنْ﴾ [١٥] (١).

ومدني وأبو عمرو: ﴿نَفْسِي إِنَّ﴾ [١٥]، ﴿وَدَّبِّي إِنَّهُ﴾ [٥٣].
ومدني شامي وأبو عمرو وحفص: ﴿أَجْرِي إِلَّا﴾ [٧٢] حيث وقع.

الإنابات

أثبت يعقوب: ﴿وَلَا تَنْظُرُونَ﴾ في الحاليين.

الإدغام

﴿مَنَازِلَ تَتَعَلَّمُونَ﴾ [٥] ﴿بِالْخَيْرِ لَقَضِي﴾ [١١] ﴿زَيْنَ لِلْمُسْرِفِينَ﴾ [١٢] ﴿خَلَتِ فِي الْأَرْضِ﴾ [١٤] ﴿أَظْلَمَ مِمَّنْ﴾ [١٧] ﴿كَذَّبَ بِآيَاتِهِ﴾ [١٧] ﴿مِنْ بَعْدِ ضَرَاءٍ﴾ [٢١] ﴿الْسَّيِّئَاتِ جَزَاءٍ﴾ [٢٧] ﴿نَقُولَ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا﴾ [٢٨] ﴿يَرْزُقُكُمْ﴾ [٣١] ﴿كَذَلِكَ كَذَّبَ﴾ [٤٠/ب] [٣٩] / ﴿أَعْلَمَ بِالْمُفْسِدِينَ﴾ [٤٠] ﴿قِيلَ لِلَّذِينَ﴾ [٥٢] ﴿أَذِنَ لَكُمْ﴾ [٥٩] ﴿لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ﴾ [٦٤] ﴿جَعَلَ لَكُمْ﴾ [٦٧] ﴿أَلِيلَ لَتَسْكُنُوا﴾ (١) [٦٧] ﴿سُبْحَنَهُ هُوَ﴾ [٦٨] ﴿إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ﴾ [٧١]

(١) حق هذا الموضع التقديم على الموضع السابق لتقدمه عليه في سياق الآية الكريمة.

﴿نَطْبَعُ عَلَىٰ﴾ [٧٤] .

﴿وَمَا نَحْنُ لَكُمْ﴾ [٧٨] كأخواتها^(١) .

﴿قَالَ لَهُم مُّوسَىٰ﴾ [٨٠] ﴿فَمَا ءَامَنَ لِمُوسَىٰ﴾ [٨٣] ﴿الْغَرَقَ قَالَ﴾

[٩٠] ﴿يُصِيبُ بِهِ﴾ [١٠٧] .

فذلك خمسة وعشرون موضعاً^(٢)، حرف واحد بخلاف^(٣) .

(١) انظر التعليق رقم: ٤ ص: ٢٢٧ من هذا الكتاب .

(٢) في (س): (ستة وعشرون موضعاً) وكان العدد في (س): (خمسة وعشرون) مثلما في (ب)،
وتقدم أن ناسخ (س) يغير العدد ويثبت عدداً جديداً مكانه وذلك بإضافة آية أو آيات على الهامش،
فقد جاء في هامش (س) بعد الآية رقم ٩٠ (إلا هو وإن صح)، وتقدم أن أبامعشر يختار الإظهار
في مثل هذا الحرف، وانظر التعليق رقم: ٢ ص: ٢٢٨ من هذا الكتاب .

(٣) وهو «وَمَا نَحْنُ لَكُمْ» المتقدم آنفاً .

هود (١)

مكيّة

وهي مائة وعشرون وست: سماوي^(٢)، وثلاث في الكوفي، وآيتان في المدني والشامي، وآية في الباقي.

الخلاف في سبع:

﴿بَرِيءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ﴾ [٥٤]: كوفي.

﴿يُجَادِلُنَا فِي قَوْمِ لُوطٍ﴾ [٧٤]: غير بصري.

﴿مِنْ سَجِيلٍ﴾ [٨٢]: مكّي وإسماعيل.

﴿مَنْضُودٍ﴾ [٨٢] و ﴿إِنَّا عَمِلُونَ﴾ [١٢١]: غير مكّي وإسماعيل.

﴿إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ [٨٦]: حجازي.

﴿مُخْتَلِفِينَ﴾ [١١٨]: غير حجازي.

﴿أَنِّي لَكُمْ﴾ [٢٥] بفتح الهمزة^(٣): مكّي، بصري وعليّ.

﴿بَادِيٌ﴾ [٢٧] مهموز: أبو عمرو والرّسّمي^(٤).

(١) لم يرد في هامش (ب) عددٌ للكلمات والأحرف من سورة هود وحتى سورة طه، ولم أرَ داعياً لإثباتها من «غرائب القرآن» و «الخازن» و «لطائف الإشارات» وذلك لاختلافهم كثيراً حول العدد، ولأنّ عدد الحروف والكلمات ليس من صلب «التلخيص» بل هو في هامش (ب) فقط.

(٢) سقط (وست: سماوي) من (س)، وهو الصحيح؛ لأن المصنّف سيذكر مذهب سماويّ وهم أهل الكوفة وابن عامر، فلا داعي لتكراره، أضف إلى هذا أنه لم يرد أن (سماويّ) عدّوا سورة هود مائة وستاً وعشرين آية والمصنّف نفسه ذكر خلاف هذا. وانظر «الإتحاف»: ٢٥٤، و «جمال القراء» ٢٠٤/١، و «فنون الأفنان»: ٢٨٦.

(٣) في (س): (الألف)، وتقدم نظيره مراراً.

(٤) هو أحمد بن محمد بن رستم عن نصير عن الكسائي.

﴿فَعُمِّيَتْ﴾ [٢٨] برفع العين وتشديد الميم: شيخان وحفص^(١).

﴿مِنْ كُلِّ رَوْحَيْنِ﴾ [٤٠] وفي المؤمنين [٢٧] منون: حفص^(٢).

﴿مَجْرَنَهَا﴾ [٤١] بفتح الميم وإمالة الراء^(٣): شيخان وحفص^(٤).

﴿يَبْنِي﴾ [٤٢] بفتح الياء: عاصم. زاد حفص حيث جاء^(٥).

﴿عَمَلٌ﴾ [٤٦] بكسر الميم وفتح اللام، ﴿غَيْرَ﴾ نَصَبٌ: عليّ ويعقوب.

﴿فَلَا تَسْأَلَنَّ﴾ [٤٦] شَدَّدَ النون عُلُوِيٌّ، وفتح^(٦) مكِّي، وكسره من بقي.

ومن شَدَّدَ النون فَتَحَ اللام.

/ ﴿يَوْمِئِذٍ﴾ [٦٦] وفي المعارج [١١] بفتح الميم: مدنيّ وعليّ. ٤١/أ

﴿أَلَا إِنَّ ثَمُودَ﴾ [٦٨] غير منون، وفي الفرقان [٣٨] والعنكبوت [٣٨]

والنجم [٥١]: حمزة وحفص ويعقوب.

وافقه أبو بكر في (والنجم) [٥١] بخلاف عن حماد^(٧).

﴿لِثَمُودٍ﴾ [٦٨] جَرٌّ، منون: عليّ.

﴿قَالَ سَلِمٌ﴾ [٦٩] وفي الذاريات [٢٥] بغير ألف^(٨): شيخان.

(١) وقرأ الباقون بفتح العين وتخفيف الميم، انظر «النشر»: ٢٨٨/٢.

(٢) وقرأ الباقون من غير تنوين على الإضافة. (المصدر السابق).

(٣) سقط (وإمالة الراء) من (س). والأدق عدم إثباتها - كما في (س) - لأن المصنف سبق أن ذكرها في باب الإمالة ص ١٨٣، ١٨٤ والله أعلم.

(٤) وقرأ الباقون بضم الميم، انظر «النشر»: ٢٨٨/٢. ومن فتح الميم أمال الراء، ومن ضم الميم فمنهم من فتح ومنهم من أمال ومنهم من قلل. انظر الكتاب ص: ١٨٣، ١٨٤.

(٥) وقرأ الباقون بكسر الياء، انظر «النشر»: ٢٨٩/٢.

(٦) أي النون، وهذا على تقدير (حرف النون) أو ما يماثله.

(٧) هو حماد بن أبي زياد عن شعبة.

(٨) في (س): (الألف)، ويُقَيَّد الحرف أيضاً بكسر السين وسكون اللام، وانظر «النشر»: ٢٩٠/٢.

﴿يَعْقُوبَ﴾ [٧١] نَصَبُ: شاميّ وحمزة وحفص .
 ﴿فَأَسْرَ﴾ [٨١] حيث وقع ، موصول^(١): حَرَمِيّ .
 ﴿إِلَّا أَمْرًا تُكْ﴾ [٨١] رَفَعُ: مكّي وأبو عمرو .
 ﴿سُعِدُوا﴾ [١٠٨] بضم السين: شيخان وحفص^(٢) .
 ﴿وَإِنْ كُلاً﴾ [١١١] خفيف^(٣): حرمي وأبو بكر .
 ﴿لَمَّا﴾ [١١١] مشدّد، وفي يس [٣٢] والزخرف [٣٥] والطّارق [٤]:
 شاميّ وعاصم وحمزة^(٤) .
 فارقهم ابن ذكوان في الزخرف [٣٥] .
 ﴿يُرْجَعُ الْأَمْرُ﴾ [١٢٣] بضمّ الياء وفتح الجيم: مدنيّ وحفص^(٥) .
 ﴿عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ [١٢٣] وآخر النمل [٩٣] بالتاء: مدنيّ ، شاميّ ويعقوب
 وحفص .

الياءات

الفتح

فتح حرميّ وأبو عمرو: ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ فيهنّ [٣ ، ٦ ، ٨٤] و ﴿إِنِّي
 أَعْظُكَ﴾ [٤٦] و ﴿إِنِّي أَعُوذُ﴾ [٤٧] و ﴿شِقَاقِي﴾ [٨٩] .
 وعلويّ وأبو عمرو: ﴿أَرْهَطِي﴾ [٩٢] .

(١) أي بهمزة وصل، وانظر «النشر»: ٢٩٠/٢ .

(٢) وقرأ الباقون بفتح السين . (المصدر السابق) .

(٣) أي بإسكان النون، وانظر «النشر» ٢٩٠/٢-٢٩١ .

(٤) وقرأ الباقون بتخفيف الميم، وانظر «النشر»: ٢٩١/٢ .

(٥) وقرأ الباقون بفتح الياء وكسر الجيم، وانظر «النشر»: ٢٠٩/٢ .

ومدنيّ وأبو عمرو، والْبَزِّيّ [من]^(١) طريق المَطْوَعِيّ : ﴿وَلَكِنِّي﴾ [٢٩] وفي الأحقاف [٢٣] .

ومدنيّ وأبو عمرو، والمَطْوَعِيّ للْبَزِّيّ^(٢) : ﴿ضَيْفِي﴾^(٣) [٧٨] .
وَحَرَمِيّ وأبو عمرو: ﴿إِنِّي أَرْنُكُمْ﴾ [٨٤] بخلاف عن قبل، والإسكان أظهر.

ومدنيّ وأبو عمرو: ﴿عَنِي إِنَّهُ﴾ [١٠] و﴿إِنِّي إِذَا﴾ [٣١] و﴿نُصْحِي
إِنْ﴾ [٣٤] .

ومدنيّ والْبَزِّيّ : ﴿فَطَرَنِي﴾ [٥١] .
ومدنيّ : ﴿إِنِّي أَشْهَدُ اللَّهَ﴾ [٥٤] .
ومدنيّ، شاميّ وأبو عمرو وحفص : ﴿أَجْرِي﴾ فيهما^(٤) [٢٩ ، ٥١] .
ومدنيّ، شاميّ وأبو عمرو: ﴿وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا﴾ [٨٨] .

الإبـات

٤١/ب

أثبت حجازيّ وعليّ : ﴿يَوْمَ يَأْتِ﴾ [١٠٥] وعليّ^(٥) مع أصحاب
الوصل^(٦)، فأعلم.

(١) زيادة من (س).

(٢) في (س): (والْبَزِّيّ)، والصواب ما في (ب)؛ لأنّ المَطْوَعِيّ من طرق البَزِّيّ.

(٣) لو قال المصنف: (ومدنيّ وأبو عمرو والْبَزِّيّ من طريق المَطْوَعِيّ ﴿وَلَكِنِّي﴾ وفي الأحقاف ﴿ضَيْفِي﴾) لكان أحسن؛ حيث إنه أعاد ذكر من فتح ﴿ضَيْفِي﴾ بدون داع، والله أعلم.

(٤) سبق للمصنف أن ذكر حكم ﴿أَجْرِي﴾ في جميع القرآن في سورة يونس ص ٢٨٦، فذكرها هاهنا تكرار، والله أعلم.

(٥) سقط (عليّ) من (س).

(٦) أي أن نافعاً وأبا عمرو وعليّاً يثبتانها وصلّاً فقط، وباقي حجازيّ وهما ابن كثير ويعقوب يثبتانها في الحالين، وانظر «النشر»: ٢٩٢/٢.

وبصريّ وورش: ﴿فَلَا تَسْأَلْنِ﴾ ^(١) [٤٦] .

وبصريّ: ﴿وَلَا تُخْزُونِ﴾ [٧٨] .

ويعقوب: ﴿تَنْظُرُونَ﴾ [٥٥] .

الإدغام

﴿يَعْلَمَ مَا﴾ [٥] ﴿وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا﴾ [٦] ﴿أَظْلَمَ مِمَّنْ﴾ [١٨]
﴿وَيَنْقُومُ مِّنْ يِّنْصُرْنِي﴾ [٣٠] ﴿وَلَا أَقُولُ لَكُمْ﴾ [٣١] ﴿وَلَا أَقُولُ
لِلَّذِينَ﴾ [٣١] ﴿اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا﴾ [٣١] ﴿قَالَ لَأَعَاصِمَ﴾ [٤٣] ﴿الْيَوْمَ
مَنْ أَمَرَ اللَّهَ﴾ [٤٣] ﴿فَقَالَ رَبِّ﴾ [٤٥] ﴿قَالَ رَبِّ﴾ [٤٧] .
﴿وَمَا نَحْنُ لَكَ﴾ [٥٣] كاخواتها ^(٢) .

﴿غَيْرُهُ هُوَ﴾ [٦١] ﴿خِزْيَ يَوْمِئِذٍ﴾ [٦٦] ﴿أَمَرَ رَبِّكَ﴾ [٧٦] ﴿أَطْهَرَ
لَكُمْ﴾ [٧٨] ﴿لَتَعْلَمَ مَا نُرِيدُ﴾ [٧٩] ﴿قَالَ لَوْ﴾ [٨٠] ﴿رُسُلَ رَبِّكَ﴾
[٨١] ﴿الْمَرْفُودَ * ذَلِكَ﴾ [٩٩ ، ١٠٠] ﴿أَمَرَ رَبِّكَ﴾ [١٠١]
﴿الْآخِرَةَ ذَلِكَ﴾ [١٠٣] ﴿النَّارَ لَهُمْ﴾ [١٠٦] ﴿فَاخْتَلَفَ فِيهِ﴾
[١١٠] .

﴿الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ﴾ [١١٤] بخلاف عن أبي شعيب ^(٣) .

﴿السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ﴾ [١١٤] ﴿جَهَنَّمَ مِّنْ﴾ [١١٩] .

فذلك سبعة وعشرون حرفاً، حرفان مختلفان ^(٤) .

(١) وقرأ ورش بفتح اللام وتشديد النون، وبصري بإسكان اللام وتخفيف النون وكسرها، وانظر «النشر»: ٢٨٩/٢ .

(٢) انظر التعليق رقم: ٤ ص: ٢٢٧ من هذا الكتاب .

(٣) هو صالح بن زياد السوسي .

(٤) هما: ﴿نَحْنُ لَكَ﴾ و ﴿الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ﴾، كما ذكرهما المصنّف .

يوسف مكية

وهي مائة وإحدى عشرة.

﴿يَأْتِ﴾ [٤] بفتح التاء، حيث جاء: شاميّ.

وجاء عن مكّي، شاميّ ويعقوب الوقف بالهاء فيهن^(١).

﴿آيَاتُ لِّلْسَائِلِينَ﴾ [٧] واحدة: مكّيّ.

﴿غَيْبَتْ﴾ فيهما [١٠ ، ١٥] بالالف^(٢) على الجمع: مدنيّ.

﴿يَرْتَع وَيَلْعَبُ﴾ [١٢] بالياء فيهما: مدنيّ، كوفيّ ويعقوب.

وكسر العين [من] ^(٣) الأول ^(٤) حَرَمِيّ، وأشبع كسرتها ابن الصّلت لقنبل^(٥).

﴿يَبْشُرِيّ﴾ [١٩] بحذف^(٦) الألف^(٧): كوفيّ.

﴿هَيْتَ﴾ [٢٣] بكسر الهاء: مدنيّ، شاميّ.

بالهمز: هشام. بضم التاء: مكّيّ، والدّاجونيّ لهشام^(٨).

(١) أي في هذه السورة: ٤، وفي مريم ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، والقصص: ٢٦، والصفّات: ١٠٢.

(٢) في (س): بالالف.

(٣) زيادة من (س).

(٤) أي من ﴿يَرْتَعُ﴾.

(٥) وقرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر بالنون في الحرفين، وانظر «النشر»: ٢٩٣/٢.

(٦) في (س): (بغير) والمؤدّي واحد.

(٧) أي بحذف ياء المتكلم من ﴿يَبْشُرِيّ﴾، ولو قال بحذف الياء لكان أولى، وانظر «النشر»:

٢٩٣/٢.

(٨) وقرأ الباقون: «هَيْتَ» بفتح الهاء وياء ساكنة مع فتح التاء، وتحصّل في هذا الحرف خمس =

- ٢٤/أ / ﴿الْمُخْلِصِينَ﴾ [٢٤] بفتح اللام، حيث جاء: مدني، كوفي.
- زاد كوفي ﴿مُخْلِصاً﴾ في مريم [٥١].
- وأجمع القراء على كسر مافيه ﴿الدِّين﴾ أو ﴿دِينِي﴾^(١).
- ﴿حَسَنُ﴾ [٣١ ، ٥١] بالألف فيهما في الوصل خاصة: أبو عمرو.
- ﴿رَبِّ السَّجُنُ﴾ [٣٣] بفتح السين: يعقوب.
- ﴿دَأْباً﴾ [٤٧] بفتح الهمزة: حفص^(٢).
- ﴿تَعَصَّرُونَ﴾ [٤٩] بالتاء: شيخان.
- ﴿حَيْثُ نَشَأُ﴾ [٥٦] بالنون: مكِّي.
- ﴿لِفَتْنِهِ﴾ [٦٢] بألف: شيخان وحفص^(٣).
- ﴿يَكْتَلُ﴾ [٦٣] بالياء: شيخان.
- ﴿حَفِظاً﴾ [٦٤] بالألف: شيخان وحفص^(٤).

= قراءات:

- أ- «هَيْتُ» بكسر الهاء وبالياء وفتح التاء: مدني وابن ذكوان.
- ب- «هَيْتُ» بكسر الهاء وبالهمزة وفتح التاء: هشام غير الداجوني.
- ج- «هَيْتُ» بكسر الهاء وبالهمزة وضم التاء: الداجوني لهشام.
- د- «هَيْتُ» بفتح الهاء وبالياء وضم التاء: مكِّي.
- ه- «هَيْتُ» بفتح الهاء وبالياء وفتح التاء: الباقون.
- وانظر «البدور الزاهرة»: ١٥٩، و «النشر» ٢٩٣/٢-٢٩٤.
- (١) أي أجمع القراء على كسر اللام من «مُخْلِصاً» إذا جاء بعده «الدِّين» أو «دِينِي» ومثاله: «مُخْلِصاً لَهُ الدِّين».
- (٢) وقرأ الباقون بإسكانها، وانظر النشر: ٢٩٥/٢.
- (٣) وقرأ الباقون بحذف الألف وبالتاء: ﴿لِفَتْنِيهِ﴾، وانظر «النشر»: ٢٩٥/٢.
- (٤) وقرأ الباقون بكسر الحاء وحذف الألف وإسكان الفاء: ﴿حَفِظاً﴾. انظر «النشر»: ٢٩٦/٢.

﴿يَرْفَعُ دَرَجَتٍ مِّنْ يَّشَاءُ﴾ [٧٦] بالياء فيهما: يعقوب^(١).
 ﴿فَلَمَّا أَسْتَيْسُوا﴾ [٨٠] وبابه^(٢)، بألف ساكنة بعدها ياء صافية مفتوحة [من
 غير همز]^(٣): أبو ربيعة للبرزي.
 ﴿إِنَّكَ لَأَنْتَ﴾ [٩٠] خبر: مكِّي.
 ﴿نُوحِي﴾ [١٠٩] في جميع القرآن - إذا جاء بعد الاستثناء - بالنون:
 حفص^(٤). وافقه شيخان في الثاني من الأنبياء [٢٥].
 ﴿كُذِّبُوا﴾ [١١٠] خفيف: كوفي.
 ﴿فَنُجِّيَ مَن نَّشَاءُ﴾ [١١٠] بنون واحدة وتشديد الجيم وفتح الياء: شامي
 وعاصم ويعقوب^(٥).

الياءات

الفتح

فتح حرمي وأبو عمرو: ﴿رَبِّي أَحْسَنَ﴾ [٢٣] ﴿أَرْنِي أَعْصِرُ﴾ [٣٦]
 ﴿أَرْنِي أَحْمِلُ﴾ [٣٦] ﴿إِنِّي أَرَى﴾ [٤٣] ﴿إِنِّي أَنَا﴾ [٦٩] ﴿أَبِي أَوْ﴾
 [٨٠] ﴿إِنِّي أَعْلَمُ﴾ [٩٦].
 وعلوي وأبو عمرو: [﴿ءَابَاءِي﴾ [٣٨] و ﴿لَعَلِّي﴾ [٤٦].
 و حرمي: ﴿لِيَحْزُنَنِي﴾ [١٣].

(١) تقدّم ذكر اختلاف القراء في تنوين ﴿دَرَجَتٍ﴾ في سورة الأنعام، انظر ص: ٢٥٨

(٢) المقصود بالباب هنا: ﴿تَأَيَّسُوا﴾، ﴿يَأْيُسُ﴾، ﴿أَسْتَيْسَسَ﴾، في هذه السورة: ٨٧، ١١٠،
 و ﴿يَأْيُسُ﴾ الرعد: ٣١، انظر «النشر»: ٤٠٥/١.

(٣) سقط ما بين الحاصرين من (س).

(٤) ويكسر حفص الحاء، وقرأ الباقر بالياء وفتح الحاء على مالم يسم فاعله. انظر النشر:
 ٢٩٦/٢.

(٥) وقرأ الباقر بنونين الأولى مضمومة والثانية ساكنة، وبتخفيف الجيم وإسكان الياء، انظر «النشر»:
 ٢٩٦/٢.

ومدني وأبو عمرو^(١): ﴿أَحَدُهُمَا إِنِّي﴾ [٣٦] و ﴿الْآخَرُ إِنِّي﴾ [٣٦]
و ﴿رَبِّي إِنِّي﴾ [٣٧] و ﴿نَفْسِي إِنَّ﴾ [٥٣] و ﴿رَحِمَ رَبِّي﴾ [٥٣] و
﴿يَا ذَنْ لِي﴾ [٨٠] و ﴿رَبِّي إِنَّهُ﴾ [٩٨] و ﴿أَحْسَنَ بِي إِذْ﴾^(٢) [١٠٠].
ومدني شامي^(٣) وأبو عمرو: ﴿حُزْنِي﴾ [٨٦].
ومدني: ﴿أَنِّي أَوْفِي﴾ [٥٩] و ﴿سَبِيلِي﴾ [١٠٨] و ﴿وَيِّنَ إِخْوَتِي﴾^(٤)
[١٠٠].

٤٢/ب

/ الإثبات

أثبت ﴿تَوْتُونِ﴾ [٦٦]: مكِّي، بصري.
زاد يعقوب: ﴿فَارْسُلُونِ﴾ [٤٥] و ﴿وَلَا تَقْرُبُونِ﴾ [٦٠] و ﴿تُفَنِّدُونِ﴾
[٩٤].

وأثبت قبل: ﴿يَتَّقِ﴾ [٩٠] في الحاليين بخلاف عن ابن الصلت.

الإدغام

﴿تَعْقِلُونَ * نَحْنُ﴾ [٢ ، ٣] و ﴿نَحْنُ نَقْصُرُ﴾ [٣] و ﴿وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ﴾
[٤] و ﴿لَكَ كَيْدًا﴾ [٥].
﴿يَخْلُ لَكُمْ﴾ [٩] جاء عن اليزيدي غير^(٥) أبي شعيب^(٦).

(١) سقط ما بين الحاصرتين من صلب النسختين واستدرك على هامش (س) والصواب إثباته، انظر
«النشر»: ٢٩٦-٢٩٧.

(٢) سقطت ﴿إِذْ﴾ من (س).

(٣) في (س): (ومدني شامي) بدون واو بينهما، وهو الأولى لأنه موافق لمنهج المصنف في حذف
الواو بين المنسولين إلى الأمصار، انظر ص: ١٣٠.

(٤) تحرفت (وبين) في (س) إلى: (يونس).

(٥) تحرفت (غير) في (س)، إلى (عن).

(٦) هو صالح بن زياد السوسي.

﴿ دَرَاهِمٌ مَّعْدُودَةٌ ﴾ [٢٠] ﴿ لِيُوسِفَ فِي الْأَرْضِ ﴾ [٢١] ﴿ لَكَ
 قَالَ ﴾ [٢٣] ﴿ وَشَهِدْ شَاهِدٌ ﴾ [٢٦] ﴿ إِنَّكَ كُنتَ ﴾ [٢٩] ﴿ قَالَ رَبِّ ﴾
 [٣٣] ﴿ إِنَّهُ هُوَ ﴾ [٣٤] ﴿ قَالَ لَا يَأْتِيكُمَا ﴾ [٣٧] ﴿ وَقَالَ لِلَّذِي ﴾ [٤٢]
 ﴿ ذَكَرَ رَبَّهُ ﴾ [٤٢] ﴿ مِنْ بَعْدِ ذَٰلِكَ ﴾ [٤٨] ﴿ مِنْ بَعْدِ ذَٰلِكَ ﴾ [٤٩]
 ﴿ لِيُوسِفَ فِي الْأَرْضِ ﴾ [٥٦] ﴿ نَصِيبٌ بِرَحْمَتِنَا ﴾ [٥٦] ﴿ يُوسِفَ
 فَدَخَلُوا ﴾ [٥٨] ﴿ كَيْلَ لَكُمْ ﴾ [٦٠] ﴿ وَقَالَ لِفَتِيهِ ﴾ [٦٢] ﴿ ذَٰلِكَ
 كَيْلٌ ﴾ [٦٥] ﴿ قَالَ لَنْ أُرْسِلَهُ ﴾ [٦٦] ﴿ نَفَقَدَ صُوعَ الْمَلِكِ ﴾ [٧٢]
 ﴿ كَذَٰلِكَ كُذِّنَا ﴾ [٧٦] ﴿ يُوسِفَ فِي نَفْسِهِ ﴾ [٧٧] ﴿ أَعْلَمَ بِمَا ﴾ [٧٧]
 ﴿ يُوسِفَ فَلَنْ ﴾ [٨٠] ﴿ يَأْذَنَ لِي ﴾ [٨٠] ﴿ إِنَّهُ هُوَ ﴾ [٨٣] ﴿ أَعْلَمَ مَنْ ﴾
 [٨٦] ﴿ قَالَ لَا تَثْرِبَ ﴾ [٩٢] ﴿ إِنِّي أَعْلَمُ مَنْ ﴾ [٩٦] ﴿ أَسْتَغْفِرَ لَكُمْ ﴾
 [٩٨] ﴿ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ ﴾ [٩٨] ﴿ تَاوِيلَ رُؤْيَايَ ﴾ [١٠٠] ﴿ إِنَّهُ هُوَ
 الْعَلِيمُ ﴾ [١٠٠] ﴿ وَالْآخِرَةُ تَوَفَّنِي ﴾ [١٠١] .

فذلك تسعة وثلاثون حرفاً، حرف واحد بخلاف (١).

(١) وهو قوله تعالى: ﴿ يَخْلُ لَكُمْ ﴾ [٩]، وتقدم.

الرعد مكية

وهي أربعون وثلاث^(١) في الكوفي، وأربع في الحجازي، وخمس في البصري، وسبع في الشامي.

الخلاص في خمس:

﴿لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ﴾ [٥] ﴿وَالنُّورُ﴾ [١٦]: غير كوفي.

﴿مِنْ كُلِّ بَابٍ﴾ [٢٣]: غير حجازي.

٤٣/أ ﴿سُوءَ الْحِسَابِ﴾ [٢١] و ﴿الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ﴾ [١٦] (٢) / : شامي.

﴿وَزُرْعٌ﴾ [٤] وما بعده^(٣) برفع الأواخر: مكِّي، بصري وحفص^(٤).

﴿يُسْقَى﴾ [٤] بالياء: شامي وعاصم ويعقوب.

﴿وَيُفْضَلُ﴾ [٤] بالياء: شيخان.

﴿إِذَا﴾ [٥] خبر، ﴿أَءِنَّا﴾ مستفهم^(٥)، وفي سبحان موضعين^(٦)

[٩٨، ٤٩] وفي المؤمنين [٨٢] والسَّجدة [١٠] وفي الصافات

[٥٣، ١٦] موضعين^(٧): شامي.

بعكسه^(٨): مدني وعليّ ويعقوب.

(١) في (س): (وثلاث آيات) وهو خلاف ما جرت عليه عادة المصنّف، رحمه الله.

(٢) حقّ هذا الموضع التقدّم على الموضع السابق لتقدّمه عليه في سياق الآية.

(٣) أي: ﴿وَنَخِيلُ صُنُونٌ وَغَيْرُ﴾. وانظر «الإتحاف»: ٢٦٩.

(٤) وقراءة الباقيين بخفض الكلمات الأربع (المصدر السابق).

(٥) أورد المصنّف - هنا - ما يسمّى بالمكرّر من الاستفهامين وحقّه أن يورد في باب الهمز من الأصول

ص: ١٧٣. (٦)، (٧) انظر التعليق رقم: ٢ ص: ٢٨٣

(٨) أي بالاستفهام في الأول والإخبار في الثاني، وانظر «النشر»: ٣٧٣/١.

من بقي جمع بينهما بالاستفهام فيهنّ.

في النمل [٦٧] خبر ثم استفهام: مدنيّ.

بعكسه، ﴿إِنَّا﴾^(١) بنونين: شاميّ وعليّ.

من بقي جمع بينهما^(٢).

[في الواقعة [٤٧] أخبر بالثاني: مدنيّ وعليّ ويعقوب.

معهم شاميّ في (والنازعات) [١٠، ١١].

من بقي جمع بينهما فيهما^(٣) [٤] بالاستفهام.

وذكر الهمزتين تقدّم^(٥).

﴿أَمْ هَلْ يَسْتَوِي﴾ [١٦] بالياء: شيخان وأبوبكر.

﴿يُوقَدُونَ﴾ [١٧] بالياء: شيخان وحفص.

﴿وَصُدُّوا﴾ [٣٣] وفي المؤمن^(٦) [٣٧] بالضّم: كوفيّ ويعقوب.

﴿يُثَبَّتُ﴾ [٣٩] خفيف^(٧): مكّي، بصريّ وعاصم.

﴿الْكَفْرِ﴾ [٤٢] واحد: حرميّ وأبو عمرو.

(١) أي قرأ شاميّ وعليّ بالاستفهام في الأوّل والإخبار في الثاني مع زيادة نون في الثاني فيقرّانه:

«إِنَّا» وذلك في قوله تعالى: ﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَإِذَا كُنَّا تُرَابًا وَءَابَاؤُنَا إِنَّا لَمُخْرَجُونَ﴾.

(٢) أي بالاستفهام في الموضعين، وانظر «النشر»: ٣٧٣/١.

(٣) أي في الواقعة والنازعات.

(٤) ما بين الحاصرتين ساقط من (س).

(٥) في (س)، (قد مرّ) وهما بمعنى، وتقدّم ذكر الهمزتين وأحوالهما من تحقيق وتسهيل وإدخال في الأصول ص: ١٧٠.

(٦) في المؤمن: ﴿وَصُدَّ عَنِ السَّبِيلِ﴾، وقرأ الباقر بفتح الصاد في الموضعين، وانظر النشر: ٢٩٨/٢.

(٧) أي خفيفة الباء، مع إسكان التاء، وقرأ الباقر بتشديدها، وانظر «النشر»: ٢٩٨/٢.

الياءات

الإثبات

[أثبت] (١) مكِّي ويعقوب : ﴿الْمُتَعَالَى﴾ [٩] .

زاد يعقوب ﴿مَتَابٍ﴾ [٣٠] و ﴿عِقَابٍ﴾ [٣٢] و ﴿مَاءٍ﴾ [٣٦] .

وكذلك وقف مكِّي بالياء على : ﴿هَادٍ﴾ فيهما [٣٣، ٧] و ﴿وَاقٍ﴾ فيهما

[٣٧، ٣٤] و ﴿وَالٍ﴾ بخلاف عن ابن شَنِوْذ عن قنبل^(٢) .

الإدغام

﴿الْثَّمَرَاتِ جَعَلَ﴾ [٣] ﴿يَعْلَمُ مَا﴾ [٨] ﴿بِالْنَّهَارِ * لَهُ﴾

ب / ٤٣ [١١، ١٠] ﴿فَيُصِيبُ بِهَا﴾ [١٣] / ﴿الْمِحَالِ * لَهُ﴾ [١٣، ١٤]

﴿خَلَقَ كُلَّ﴾ [١٦] ﴿الْأَمْثَالِ * لِلَّذِينَ﴾ [١٧، ١٨] ﴿الْصَّالِحَاتِ

طُونِي﴾ [٢٩] ﴿أَوْ كَلَّمَ بِهِ﴾ [٣١] ﴿زَيْنَ لِلَّذِينَ﴾ [٣٣] ﴿الْعِلْمِ مَا

لَكَ﴾ [٣٧] ﴿يَعْلَمُ مَا﴾ [٤٢] ﴿الْكَافِرِ لَمَنْ﴾ [٤٢] .

فذلك ثلاثة عشر حرفاً .

(١) زيادة من (س) .

(٢) لم يوضح المصنّف موضع الخلاف عن ابن شَنِوْذ، هل هو في الحرف الأخير فقط أم في الأحرف الثلاثة كلها، وظاهر ما في «الجامع» : ٢١٩ أن الخلاف كائن في الأحرف الثلاثة كلها، والله أعلم .

إبراهيم

مَكَّة [إِلَّا قَوْلَهُ : ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ ﴾ إِلَى آخِرِ
الْآيَتِينَ] (١) [٢٨ ، ٢٩] .

وهي خمسون وآية في البصريّ ، وأيتان في الكوفيّ ، وأربع في
الحجازيّ ، وخمس في الشاميّ .

الخلاف في سبع :

﴿النُّور﴾ فيهما [٥ ، ١] : عُلوِّي .

﴿بَخَلَقَ جَدِيدَ﴾ [١٩] : مدنيّ ، سماويّ .

﴿الَّيْلَ وَالنَّهَارَ﴾ [٣٣] : غير بصريّ .

﴿وَفَرَعَهَا فِي السَّمَاءِ﴾ [٢٤] : غير مدنيّ .

﴿عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ﴾ [٤٢] : شاميّ .

﴿وَعَادٍ وَثُمُودَ﴾ [٩] : حجازيّ ، بصريّ .

﴿اللَّهُ﴾ [٢] رَفَعَ فِي الْحَالِين (٢) : مدنيّ ، شاميّ .

وافقهما رويس إذا ابتدأ به .

﴿خَلَقَ﴾ [١٩] بِالْف (٣) ، ﴿السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ بِالْجَرِّ :

شيخان .

﴿بِمُصْرِحِيٍّ﴾ [٢٢] بكسر الياء : حمزة .

(١) سقط ما بين الحاصرتين من (ب) والصواب إثباته ، كما في (س) . انظر «الإتحاف» : ٢٧١ .

(٢) أي في الوصل والابتداء .

(٣) وبكسر اللام ورفع القاف ، وانظر «النشر» : ٢٩٨/٢ .

﴿لِيُضِلُّوْا﴾ [٣٠] بفتح الياء، وفي الحج [٩] ولقمان [٦] والزمر [٨] : مكيّ وأبو عمرو. وافقهما رويس إلّا في لقمان.
﴿لَتَنْزُوْا﴾ [٤٦] بفتح اللام الأولى ورفع الثانية: عليّ.
﴿أَفْعِيْلَةٌ﴾^(١) [٤٣] بوزن (أَفْعِيْلَةٌ): الحُلُوَانِيّ عن هشام.

الياءات

الفتح

فتح عاصم، وحجازيّ غير روح، والرّسّميّ: ﴿لِعِبَادِي الَّذِينَ﴾ [٣١].

وحرميّ وأبو عمرو: ﴿إِنِّي أَسْكَنْتُ﴾ [٣٧].

وحفص / : ﴿لِي عَلَيَّكُمْ﴾ [٢٢]. ١/٤٤

الإثبات

أثبت يعقوب وورش: ﴿وَعِيدٍ﴾ [١٤].

وبصريّ، وابن شنبوذ عن قبل^(٢): ﴿أَشْرَكْتُمُونِ﴾ [٢٢].

وأثبت أبو عمرو، وابن مجاهد لقبل، وورش وحمة: ﴿دُعَاءٍ﴾ [٤٠]

في الوصل، ويعقوب والبريّ في الحاليّن، وابن شنبوذ لقبل في الوقف فقط.

(١) حقّ هذه الآية التّقدم على الآية التي قبلها كما هو ظاهر.

(٢) ضعف ابن الجزريّ الإثبات عن قبل، وانظر «النشر»: ١٨٦/٢.

الإدغام

- ﴿لَبِيبٌ لَهُمْ﴾ [٤] ﴿وَسْتَخِيُونَ نِسَاءَكُمْ﴾ [٦] ﴿تَأْذَنَ رُبُّكُمْ﴾ [٧]
﴿لِيَغْفِرَ لَكُمْ﴾ [١٠] ﴿الْصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ﴾ [٢٣] ﴿الْأَمْثَالِ لِلنَّاسِ﴾
[٢٥] ﴿يَأْتِي يَوْمٌ﴾ [٣١] ﴿وَسَخَّرَ لَكُمْ﴾ [٣٢] ﴿وَسَخَّرَ لَكُمْ﴾ [٣٢]
﴿وَسَخَّرَ لَكُمْ﴾ [٣٣] ﴿وَسَخَّرَ لَكُمْ﴾ [٣٣] ﴿تَعْلَمَ مَا نُخْفِي﴾ [٣٨]
﴿وَتَبَيَّنَ لَكُمْ﴾ [٤٥] ﴿كَيْفَ فَعَلْنَا﴾ [٤٥] ﴿الْأَصْفَادِ * سَرَابِيلُهُمْ﴾
[٥٠، ٤٩] ﴿النَّارِ * لِيَجْزِيَ اللَّهُ﴾ [٥١، ٥٠].

فذلك ستة عشر موضعاً.

الْحَجَرِ مَكِّيَّة

وهي تسع وتسعون.

﴿رُبَّمَا﴾ [٢] خفيفة الباء: مدنيّ وعاصم.

﴿مَا نُزِّلُ﴾ [٨] بنونين، ﴿الْمَلَكَةُ﴾ نصب: شيخان وحفص.

من بقي بقاء ونون وفتح الزاي، ﴿الْمَلَكَةُ﴾ رفع.

ورفع التاء الأولى أبوبكر ونصبها (١) غيره.

﴿سُكِرَتْ﴾ [١٥] خفيفة الكاف: مكيّ.

﴿صِرَاطٌ عَلِيٌّ﴾ [٤١] بكسر اللام ورفع الياء وتنوينها: يعقوب.

﴿وَعُيُونٍ﴾ [٤٥] حيث جاء، بضمّ العين: مدنيّ، بصريّ وحفص.

وهشام.

﴿وَعُيُونٍ * أَدْخَلُوهَا﴾ [٤٥، ٤٦] بضمّ التنوين وكسر الخاء في

٤٤/ب الوصل: رؤيس، ويبتدئ بالالف / وهي مرفوعة (٢) وبكسر الخاء. وجاء

عنه ﴿وَعُيُونٍ * أَدْخَلُوهَا﴾ (٣).

﴿تُبَشِّرُونَ﴾ [٥٤] بكسر النون: حرميّ، وشدّده مكيّ.

من بقي فتحها وخفّفها.

(١) كان على المصنّف أن يقول: وضمّ التاء الأولى أبوبكر وفتحها غيره.

(٢) أي بهمزة قطع مضمومة من (أَدْخَلَ)، نقلت حركة الهمزة إلى التنوين في ﴿وَعُيُونٍ﴾. انظر

«النشر»: ٣٠١/٢، و«الإتحاف»: ٢٧٥.

(٣) أي بكسر التنوين وصلّاً وبضمّ الخاء على الأمر، وهمزته همزة وصل. وانظر «النشر»:

﴿يَقْنِطُ﴾ [٥٦] و ﴿يَقْنِطُونَ﴾ ^(١) حيث جاء ^(٢) بكسر النون: بصريٌّ وعليّ .
ولا خلاف في فتح النون من الماضي منه نحو ^(٣) قوله: ﴿قَنْطُوا﴾ .
﴿لَمَنْجُوهُمْ﴾ [٥٩] خفيف: شيخان ويعقوب .
﴿قَدَرْنَا﴾ [٦٠] وفي النمل [٥٧] خفيف: أبوبكر .

الياءات

الفتح

فتح حَرَمِيَّ وأبوعمر: ﴿عِبَادِي﴾ [٤٩] ﴿أَنِّي أَنَا﴾ [٤٩] ﴿وَقُلْ إِنِّي
أَنَا الْنَّذِيرُ﴾ [٨٩] .
ونافع: ﴿بَنَاتِي﴾ [٧١] .

الإثبات

أثبت يعقوب: ﴿تَفْضَحُونَ﴾ [٦٨] ، ﴿وَلَا تُخْزُونَ﴾ [٦٩] في
الحالين .

الإدغام

﴿نَحْنُ نَزَّلْنَا﴾ [٩] ﴿لَنَحْنُ نُحْيِي﴾ [٢٣] ﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ﴾ [٢٨]
﴿قَالَ لَمْ أَكُنْ﴾ [٣٣] ﴿قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي﴾ [٣٦] ﴿قَالَ رَبِّ بِمَا
أَغْوَيْتَنِي﴾ [٣٩] ﴿بِمُخْرَجِينَ * نَبِيٍّ﴾ [٤٨ ، ٤٩] ﴿حَيْثُ تُمْرُونَ﴾
[٦٥]

﴿ءَال لُوطٍ﴾ فيهما [٥٩ ، ٦١] إلّا أبا الزّعراء ، بخلاف عند النقّاش .
فذلك عشرة مواضع .

(١) الروم: ٣٦ .

(٢) بقي موضع واحد وهو ﴿لَا تَقْنُطُوا﴾ في الزمر: ٥٣ .

(٣) سقط (نحو) من (س) وهو الأولى ، لأنه لا يوجد غير موضع واحد وهو في الشورى : ٢٨ .

النحل

مَكِّيَّة إِلَّا ثَلَاثًا (١): ﴿وَإِنْ عَاقَبْتُمْ﴾ إِلَى آخِرِهَا
[١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٢٨] .

وهي مائة وعشرون وثمان .

﴿تَنْزَلُ﴾ [٢] بالتاء وفتحها، وفتح النون والزاي، ورفع اللام،
﴿الْمَلَكَةُ﴾ رَفَعَ: روح .

﴿نُنِبْتُ﴾ [١١] بالنون: أبوبكر .

﴿وَالشَّمْسُ﴾ [١٢] وما بعده (٢) رفع: شامي .

وافقه حفص في: ﴿وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ﴾ فيهما (٣) .

﴿وَالَّذِينَ يَدْعُونَ﴾ [٢٠] بالياء: عاصم ويعقوب .

﴿تُشْفِقُونَ﴾ [٢٧] بكسر النون: مدني .

٤٥/أ ﴿يَتَوَفَّاهُمْ﴾ / بالياء فيهما [٢٨ ، ٣٢] حمزة .

﴿لَا يَهْدِي﴾ [٣٧] بفتح الياء وكسر الدال: كوفي (٤) .

﴿أَوَلَمْ تَرَوْا﴾ [٤٨] بالتاء: شيخان .

﴿تَتَفَيَّأُوا﴾ [٤٨] بتاءين: بصري .

(١) جاء في النسختين ثلاث، والصحيح ما أثبت .

(٢) ﴿وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ﴾ .

(٣) أي أن حفصاً وافق ابن عامر في رفع الاسمين الأخيرين فقط وهما «وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ» وانظر «النشر»: ٣٠٢/٢-٣٠٣ .

(٤) وقرأ الباقون بضم الياء وفتح الدال، وانظر «النشر»: ٣٠٤/٢ .

- ﴿مُفْرَطُونَ﴾ [٦٢] بكسر الراء: مدنيّ .
- ﴿نَسْفِيكُم﴾ [٦٦] بفتح النون، وفي المؤمنين [٢١] : مدنيّ، شاميّ وأبوبكر ويعقوب .
- ﴿تَجْحَدُونَ﴾ [٧١] بالتاء: أبو بكر ورويس .
- ﴿بُطُونٍ إِمَّهَتِكُمْ﴾ [٧٨] و ﴿بُيُوتٍ﴾ ^(١) إِمَّهَتِكُمْ ^(٢)، إذا كان قبل الألف ^(٣) كسرة، بكسر الهمزة ^(٤) والميم: حمزة في الوصل خاصّة، معه عليّ في الهمزة إذا وليّته ^(٥) .
- فإن ابتدآ به رفعاً الهمزة ^(٦) وفتحاً الميم كمن بقي في الحالين .
- ﴿أَلَمْ تَرَوْا إِلَى آلِطَيْرِ﴾ [٧٩] بالتاء: شاميّ وحمزة ويعقوب .
- ﴿ظَعَنِكُمْ﴾ [٨٠] بفتح العين: حجازيّ .
- ﴿وَلَنَجْزِيَنَّ﴾ [٩٦] بالنون: مكّيّ وعاصم وعن الأخفش ^(٧) .
- ﴿فَتَنُوا﴾ [١١٠] بفتح الفاء والتاء: شاميّ .
- ﴿ضِيقٍ﴾ [١٢٧] بكسر الضاد، وفي النمل [٧٠] : مكّيّ .

(١) قرأ حمزة بكسر الباء . انظر «النشر»: ٢٢٦/٢ .

(٢) النور: ٦١ .

(٣) أي الهمزة .

(٤) في (س): الألف .

(٥) أي إذا وليّ الهمزة الحرف المكسور، وهذا قيد زائد لأنّ الموضعين المذكورين كذلك، وسقط

(إذا وليّته) من (س) وهو الأولى كما بيّنت .

(٦) في (س): الألف .

(٧) عن ابن ذكوان .

الياءات

أثبت ﴿بَاقٍ﴾ [٩٦] في الوقف فقط : مكِّي .
ويعقوب : ﴿فَاتَّقُونَ﴾ [٢] ﴿فَارْهَبُونَ﴾ [٥١] في الحالين .

الإدغام

﴿وَسَخَّرَ لَكُمْ﴾ [١٢] ﴿وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ﴾ [١٢] ﴿يَخْلُقُ كَمَن﴾ [١٧]
[١٧] ﴿يَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ﴾ [١٩] ﴿يَعْلَمُ مَا﴾ [٢٣] ﴿قِيلَ لَهُمْ﴾ [٢٤]
﴿أَنْزَلَ رُبُّكُمْ﴾ [٢٤] ﴿الْمَلَكَةَ ظَالِمِي﴾ [٢٨] ﴿الْسَّلَامَ مَا كُنَّا﴾ [٢٨]
﴿وَقِيلَ لِلَّذِينَ﴾ [٣٠] ﴿أَنْزَلَ رُبُّكُمْ﴾ [٣٠] ﴿أَلَا نَهَرُ لَهُمْ﴾ [٣١]
﴿الْمَلَكَةَ طَيِّبِينَ﴾ [٣٢] ﴿أَمْرَ رَبِّكَ﴾ [٣٣] ﴿رَبِّكَ كَذَلِكَ﴾ [٣٣]
﴿لَيُبَيِّنَ لَهُمْ﴾ [٣٩] ﴿نَقُولُ لَهُ﴾ [٤٠] ﴿أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا﴾ [٤١]
ب/٤٥ ﴿لَيُبَيِّنَ لِلنَّاسِ﴾ [٤٤] ﴿يَعْلَمُونَ نَصِيحًا﴾ [٥٦] / ﴿أَلَبَّتْ سُبْحَنَهُ﴾ [٥٧]
﴿مِنَ الْقَوْمِ مِنْ سُوءٍ﴾ [٥٩] ﴿فَزَيَّنَ لَهُمْ﴾ [٦٣] ﴿لَيُبَيِّنَ لَهُمْ﴾ [٦٤]
﴿سُبُّلَ رَبِّكَ﴾ [٦٩] ﴿خَلَقَكُمْ﴾ [٧٠] ﴿الْعُمُرَ لَكُمْ لَا﴾ [٧٠]
﴿يَعْلَمُ بَعْدَ عِلْمٍ﴾ [٧٠] ﴿جَعَلَ لَكُمْ﴾ [٧٢] ﴿وَجَعَلَ لَكُمْ﴾ [٧٢]
﴿وَرَزَقَكُمْ﴾ [٧٢] ﴿وَبِنِعْمَتِ اللَّهِ هُمْ﴾ [٧٢] ﴿وَجَعَلَ لَكُمْ﴾ [٧٨]
﴿جَعَلَ لَكُمْ﴾ [٨٠] ﴿وَجَعَلَ لَكُمْ﴾ ^(١) [٨٠] ﴿جَعَلَ لَكُمْ﴾ [٨١]
﴿وَجَعَلَ لَكُمْ﴾ [٨١] ﴿وَجَعَلَ لَكُمْ﴾ [٨١] ﴿يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ﴾

(١) سقط هذا الموضع من (ب) والصواب إثباته، وأثبتته من (س).

اللَّهِ ﴿ ٨٣ ﴾ [يُؤْذَنَ لِلَّذِينَ ﴿ ٨٤ ﴾] ﴿أَلْعَذَابُ بِمَا﴾ ^(١) [١٠١] ﴿وَالْبَغْيِ
يَعْظُمُ﴾ [٩٠] ﴿بَعْدَ تَوَكُّدِهَا﴾ [٩١] ﴿يَعْلَمُ مَا﴾ [٩١] ﴿عِنْدَ اللَّهِ
هُوَ﴾ [٩٥] ﴿أَعْلَمَ بِمَا﴾ [١٠١] ﴿رَزَقَكُمُ اللَّهُ﴾ [١١٤] ﴿مِنْ بَعْدِ
ذَلِكَ﴾ [١١٩] ﴿لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ﴾ [١٢٤] ﴿سَبِيلَ رَبِّكَ﴾ [١٢٥]
﴿أَعْلَمَ بِمَنْ﴾ [١٢٥] ﴿أَعْلَمَ بِالْمُهْتَدِينَ﴾ [١٢٥].
وجاء إدغام ﴿بَعْدَ ثُبُوتِهَا﴾ [٩٤] ولست أخذ به ^(٢).
فذلك اثنان وخمسون حرفاً ^(٣).

وافقه رويس في: ﴿جَعَلَ لَكُمْ﴾ ثمانيتهن ^(٤).

(١) حقّ هذا الموضع التأخّر لكون ما بعده متقدماً عليه في سياق الآيات.

(٢) وذلك لأن الدال مفتوحة بعد ساكن، وإذا كانت كذلك فلا تدغم إلا في التاء فقط، وانظر «النشر»: ٢٩١/١.

(٣) في (س): (فذلك أربع وخمسون حرفاً) حيث إنّ ناسخ (س) أضاف موضعين في الهامش بعد الآيتين ٦٣، ٧٢ وهما قوله تعالى: ﴿فَهُوَ وَلِيُّهُم﴾ و﴿هُوَ وَمَنْ يَأْمُرُ﴾ وقد ذكرت سابقاً أن الصواب عدم إثبات الإدغام الكبير في مثل هذا، وانظر التعليق رقم ٢: ص: ٢٢٨.

(٤) تصحّفت (ثمانيتهن) في (س) إلى (بما بينهن).

الأقصى^(١)

مكيّة

وهي مائة وإحدى عشرة [آية (٢) في الكوفيّ، وعشر (٣) في الباقي .
الخلاف في آية :

﴿سَجْدًا﴾ [١٠٧] : كوفيّ .

﴿أَلَّا يَتَّخِذُوا﴾ [٢] بياء وتاء : أبو عمرو .

﴿لِنَسُوا﴾ [٧] بالنون وفتح الهمزة : عليّ .

وبالياء وفتح الهمزة : شاميّ وحمزة وأبو بكر .

من بقي : بالياء وإشباع ضمة الهمزة (٤) .

﴿وَيَخْرُجُ﴾ [١٣] بياء، فَتَح، ثم ضمّ (٥) : يعقوب .

﴿يُلْقِيهِ﴾ [١٣] بضم الياء وفتح اللام وتشديد القاف : شاميّ .

وأمالها شيخان وابن موسى (٦) .

﴿ءَأْمَرْنَا﴾ [١٦] ممدود : يعقوب .

﴿يَبْلُغُنَّ﴾ [٢٣] بآلف وكسر النون : شيخان .

[ولا خلاف في تشديد النون] (٧) .

(١) وهي سورة الإسراء .

(٢) زيادة من (س) .

(٣) في (ب) (وعشرة)، وأثبت الصواب من (س) .

(٤) أي بواو الجمع بعد الهمزة المضمومة، : ﴿لِنَسُوا﴾ وانظر «النشر» : ٣٠٦/٢ .

(٥) أي بياء مفتوحة وراء مضمومة، وانظر «النشر» : ٣٠٦/٢ .

(٦) عن ابن ذكوان . ولا أدري لم ذكر المصنّف إمالتها هاهنا . (٧) سقط ما بين الحاصرتين من :

(س) .

- ﴿أَفْ﴾ [٢٣] بفتح الفاء فيهن^(١): مكِّي، شاميّ / ويعقوب. ١/٤٦
 من بقي: بكسر الفاء فيهن. ونون مدنيّ وحفص.
 ﴿خَطَأً﴾ [٣١] بفتحتين: شاميّ غير الحلواني.
 بكسر ومدّ: مكِّي^(٢). من بقي: بكسر وقصر.
 ﴿فَلَا تُسْرِفْ﴾ [٣٣] بالتاء: شيخان.
 ﴿بِالْقِسْطَاسِ﴾ [٣٥] وفي الشعراء [١٨٢] بكسر القاف: شيخان
 وحفص^(٣).
 ﴿سَيِّئَةً﴾ [٣٨] منون^(٤): حجازي.
 ﴿لِيَذْكُرُوا﴾ [٤١] وفي الفرقان [٥٠] خفيف: شيخان.
 ﴿كَمَا يَقُولُونَ﴾ [٤٢] بالياء: مكِّي وحفص.
 ﴿عَمَّا يَقُولُونَ﴾ [٤٣] بالتاء: شيخان.
 ﴿يُسَبِّحُ﴾ [٤٤] بالياء: علويّ وأبو بكر^(٥).
 ﴿وَرَجِلِكَ﴾ [٦٤] بكسر الجيم: حفص^(٦).

(١) أي هنا، وفي الأنبياء: ٦٧، وفي الأحقاف: ١٧.
 (٢) أي بكسر الخاء وفتح الطاء وألف ممدودة بعدها: ﴿خَطَأً﴾، وانظر «النشر»: ٣٠٧/٢.
 (٣) وقرأ الباقر بضمّ القاف في الموضعين. انظر «النشر»: ٣٠٧/٢.
 (٤) في (س) (منونة) وهما بمعنى، وأجمل المؤلف - كعادته - كيفية قراءة هذا الحرف، ويقرأ بفتح
 الهمزة، وبنصب التاء مع التنوين، وانظر «النشر»: ٣٠٧/٢.
 (٥) في (س): (وأبوعمر) والصواب ما في (ب). انظر «النشر»: ٣٠٧/٢.
 (٦) وقراءة الباقرين بإسكان الجيم. انظر «النشر»: ٣٠٨/٢.

﴿نَخِيفَ﴾ [٦٨] وما بعده^(١) ، بالنون : مكِّي وأبو عمرو^(٢) .
 ﴿فَتَغْرِقُكُمْ﴾ [٦٩] بالتاء : رويس .
 ﴿خَلَفَكَ﴾ [٧٦] بغير ألف^(٣) : حَرَمِي وأبو بكر وأبو عمرو .
 [وقد خُيِّرْتُ عن رويس فيه بالوجهين]^(٤) .
 ﴿وَنَاءَ﴾ [٨٣] وفي حمّ^(٥) [٥١] بوزن (نَاعَ) : ابن ذكوان .
 بفتح النون وكسر الهمزة فيهما : الأدمي ونُصير^(٦) . وافقهما أبو بكر
 - هنا - فقط .

بإمالتين فيهما : شيخان^(٧) .

من بقي : بفتح النون والألف فيهما بوزن (نَعَا) .
 ﴿حَتَّى تَفْجُرَ﴾ [٩٠] خفيف ، فَتَحْ ثُمَّ ضَمَّ^(٨) : كوفي ويعقوب .
 ﴿كِسْفًا﴾ [٩٢] بفتح السين : مدني ، شامي وعاصم^(٩) .

(١) بعده أربعة مواضع هي قوله تعالى : ﴿نُرْسِلَ عَلَيْكُمْ﴾ ٦٨ ، ﴿أَنْ نُعِيدَكُمْ﴾ ... فَنُرْسِلَ عَلَيْكُمْ ... فَنَغْرِقُكُمْ ٦٩ .

(٢) وقرأ الباقون بالياء في المواضع الخمسة ، وانظر النشر : ٣٠٨/٢ .

(٣) وبفتح الخاء . انظر النشر : ٣٠٨/٢ .

(٤) سقط ما بين الحاصرتين من (س) .

(٥) أي فصلت .

(٦) الأدمي عن حمزة ، ونصير عن الكسائي ، وهذه القراءة شاذة ؛ لأن رواية الأدمي عن حمزة ونُصير عن الكسائي قد شذت .

(٧) أي بإمالة النون والهمزة في الحرفين إلا ما تقدم عن الأدمي ونصير أنهما يميلان الهمزة فقط .

(٨) أي بفتح التاء وإسكان الفاء وضم الجيم وتخفيفها ، وقرأ الباقون بضمّ التاء وفتح الفاء وكسر الجيم وتشديدها ، انظر النشر : ٣٠٨/٢ .

(٩) وقرأ الباقون بإسكانها . (المصدر السابق) .

﴿قَالَ سُبْحَانَ﴾ [٩٣] بِالْأَلْفِ ^(١) : مَكِّي ، شَامِي .
﴿لَقَدْ عَلِمْتُ﴾ [١٠٢] بِضَمِّ التَّاءِ : عَلِي .

الياءات

الفتح

فتح مدني وأبو عمرو: ﴿رَبِّي إِذَا﴾ [١٠٠] .

الإثبات

أثبت حجازي: ﴿لَيْتَنِي أَخَّرْتَنِي﴾ [٦٢] .
ومدني بصري: ﴿الْمُهْتَدِ﴾ [٩٧] وفي الكهف [١٧] .

ب/٤٦

/ الإدغام

﴿إِنَّهُ هُوَ﴾ [١] ﴿وَجَعَلْنَاهُ هُدًى﴾ [٢] ﴿كِتَبَكَ كَفًى﴾ [١٤] ﴿نُهْلِكَ﴾
﴿قَرِيَةً﴾ [١٦] ﴿نُرِيدُ ثُمَّ﴾ [١٨] ﴿فَأُولَئِكَ كَانُوا﴾ [١٩] ﴿كَيْفَ فَضَّلْنَا﴾
[٢١] ﴿أَعْلَمَ بِمَا﴾ [٢٥] .
﴿وَعَاتَ ذَا الْقُرْنَيْنِ﴾ [٢٦] [بخلف] ^(٢) .
﴿نَحْنُ نَرْزُقُهُمْ﴾ [٣١] ﴿أُولَئِكَ كَانُوا﴾ [٣٦] ﴿ذَلِكَ كَانُوا﴾ [٣٨]
﴿جَهَنَّمَ مَلُومًا﴾ [٣٩] .

(١) أي بألف بعد القاف وهي كذلك في المصحفين: المكي والشامي. انظر المقنع: ١٠٤ .

(٢) زيادة من (س)، ولعلها من اجتهد الناسخ؛ إذ قد نصَّ المصنّف في النسختين أن في السورة خلافاً واحداً وهو ﴿الْعَرْشُ سَبِيلاً﴾، والله أعلم .

﴿الْعَرْشِ سَيِّلاً﴾ [٤٢] بخلاف عن الدوري .
 ﴿أَعْلَمَ بِمَا﴾ [٤٧] ﴿أَعْلَمَ بِكُمْ﴾ [٥٤] ﴿أَعْلَمَ بِمَنْ﴾ [٥٥] ﴿رَبِّكَ
 كَانَ﴾ [٥٧] ﴿كَذَّبَ بِهَا﴾ [٥٩] ﴿فِي الْبَحْرِ لْتَبْتَغُوا﴾ [٦٦]
 ﴿فَيَغْرِقْكُمْ﴾ [٦٩] ﴿الْمَمَاتِ ثُمَّ﴾ [٧٥] ﴿أَعْلَمَ بِمَنْ هُوَ﴾ [٨٤] ﴿أَمْرَ
 رَبِّي﴾ [٨٥] ﴿عَلَيْكَ كَبِيرًا﴾ [٨٧] ﴿نُومِنَ لَكَ﴾ [٩٠] ﴿تُفَجِّرَ لَنَا﴾
 [٩٠] ﴿نُومِنَ لِرُقِيِّكَ﴾ [٩٣] ﴿وَجَعَلَ لَهُمْ﴾ [٩٩] ﴿خَزَائِنَ رَحْمَةِ
 رَبِّي﴾ [١٠٠] ﴿فَقَالَ لَهُ﴾ [١٠١] ﴿قَالَ لَقَدْ﴾ [١٠٢] ﴿الْآخِرَةِ جِئْنَا﴾
 [١٠٤] ﴿أَعْلَمَ مِنْ قَبْلِهِ﴾ .

فذلك أربعة ^(١) وثلاثون موضعاً، حرف واحد بخلاف (٢).

(١) في (ب): (ثلاثة وثلاثون)، وأثبت الصواب من (س)؛ إذ عدد حروف الإدغام الكبير - كما عدتها - أربعة وثلاثون حرفاً.

(٢) انظر التعليق رقم (٢) في الصفحة السابقة.

الكهف

مكيّة

وهي مائة وخمس في الحجازيّ، وستّ في الشاميّ^(١)، وعشر في الكوفيّ، وإحدى عشرة في البصريّ.

الخلاف في إحدى عشرة آية^(٢):

﴿زَدْنَهُمْ هُدًى﴾ [١٣] : غير شامي .

﴿هَذِهِ أَبْدَأُ﴾ [٣٥] : غير شاميّ^(٣) [وإسماعيل]^(٤) .

﴿إِلَّا قَلِيلٌ﴾ [٢٢] : إسماعيل .

﴿ذَلِكَ غَدَاً﴾ [٢٣] : غير إسماعيل .

﴿بَيْنَهُمَا زَرْعاً﴾ [٣٢] و ﴿مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَباً﴾ [٨٤] : غير مدنيّ ، مكّي .

﴿فَاتَّبَعَ سَبَباً﴾ [٨٥] ﴿ثُمَّ اتَّبَعَ سَبَباً﴾ [٨٩] ﴿ثُمَّ اتَّبَعَ سَبَباً﴾

(١)، (٣) قال ابن الجوزيّ «وعَدَ الشَّامِيَّ والكُوفِيَّ والمدَنِيَّ الأوَّلَ والبَصْرِيَّ ﴿مَا أَظُنُّ أَنْ تَبِيدَ هَذِهِ أَبْدَأُ﴾ آية، وفي رواية أَنَّ الشَّامِيَّ لم يَعِدْهَا، والصَّحِيحُ أَنَّهُ كَانَ يَعِدْهَا». «فنون الأفنان»: ٢٩ .

وحاصل كلامه أَنَّ الكهف في عَدِّ الشَّامِيَّ مائة وسبع آيات. وذكر السخاويّ في «جمال القراء»: ٢٠٦/١

«الإتحاف»: ٢٨٧ . وما ذكره موافق لما قاله أبو معشر وهو الأرجح، إذ لم يوافق ابن الجوزيّ - فيما

أعلم - أحد، ولم يأت بدليل على ترجيحه هذا، ولم يورد السيوطي أَنَّ هناك من عَدَّها مائة وسبعاً

بل قال: «الكهف: مائة وخمس، وقيل: وستّ، وقيل: وعشر، وقيل: وإحدى عشرة» انظر «الإتقان»

: ١٩٢/١ .

(٢) في (س): أحد عشر.

(٤) سقط وإسماعيل من (ب) وأثبتها من (س)، وهو الصواب؛ فقد اتفقت الكتب التي أطلعت عليها

أَنَّ إسماعيل لا يَعِدْهَا آية. انظر «الإتحاف»: ٢٨٧، و«فنون الأفنان»: ٢٩٠، و«جمال القراء»:

٢٠٦/١ .

[٩٢] : عراقي .

﴿بِأَلْأَخْسَرِينَ أَعْمَلًا﴾ [١٠٣] : سماوي ، بصري .

﴿عِنْدَهَا قَوْمًا﴾ ^(١) [٨٦] : غير كوفي وإسماعيل .

﴿عِوَجًا﴾ [١] بوقفة لطيفة ^(٢) : حفص .

١/٤٧ ﴿مِنْ لَّدُنْهُ﴾ [٢] باختلاس / ضمة الدال وكسر النون وإشباع كسرة الهاء :

أبو بكر . والمطويعي لحماذ ^(٣) لا يشبع كسرة الهاء .

﴿مَرْفَقًا﴾ [١٦] بفتح الميم وكسر الفاء : مدني ، شامي .

﴿تَزَاوَرُ﴾ [١٧] [خفيف : كوفي . مشدد الزاي : حرمي وأبو عمرو] ^(٤) .

بوزن (تَصَفَّرَ) : شامي ويعقوب .

﴿وَلَمَلَّثْتُ﴾ [١٨] شَدَّدَ ^(٥) اللام : حرمي .

﴿بِوزْنِكُمْ﴾ [١٩] ساكنة الراء : أبو عمرو وحمزة وأبو بكر ^(٦) وروح .

﴿ثَلَاثَ مِائَةِ سِنِينَ﴾ [٢٥] مضاف ^(٧) : شيخان .

﴿وَلَا تُشْرِكْ﴾ [٢٦] بالتاء وجزم الكاف : شامي .

﴿ثَمَرٍ﴾ ^(٨) [٣٤] و ﴿بِثَمَرِهِ﴾ [٤٢] بفتحيتين فتحيتين ^(٩) : عاصم

وروح . معهما رويس طريق الشنبوذّي في الأوّل .

(١) حقّ هذا الموضع التقدّم على الموضع السابق لتقدّمه عليه في سياق الآية .

(٢) أي بسكتة كما هو معروف عن حفص .

(٣) عن شعبة .

(٤) سقط ما بين الحاصرتين من (ب) .

(٥) في (س) ، (مشدد) ، وهما بمعنى .

(٦) سقط (أبويكس) من (س) والصواب إثباته . انظر «النشر» : ٣١٠/٢ .

(٧) أي بإضافة «مِائَةٍ» إلى «سِنِينَ» .

(٨) في النسختين (ثمره) وهو خلاف ما في المصحف .

(٩) أي قرأ عاصم وروح بفتح الثاء والميم في الموضعين .

بِضْمَةٍ ضَمَّة: أبو عمرو^(١). بَضَمَتَيْنِ ضَمَّتَيْنِ: من بقي.

﴿مِنْهُمَا﴾ [٣٦] بميمين^(٢): عُلُوِيٌّ.

﴿لَكِنَّا﴾ [٣٨] بألف في الوصل: شاميّ ورويس، وأجمع من ذكرتُ على الوقف بالألف.

﴿وَلَمْ يَكُنْ لَهُ﴾ [٤٣] بالياء: شيخان.

﴿الْوَلِيَّةُ﴾ [٤٤] بكسر الواو: شيخان.

﴿الْحَقُّ﴾ [٤٤] رَفَعَ: أبو عمرو وعليّ.

﴿عُقْبًا﴾ [٤٤] ساكنة القاف: عاصم وحمزة^(٣).

﴿تُسِيرُ﴾ [٤٧] بالتاء، ضَمُّ ثم فتح، ﴿الْجِبَالُ﴾ رفع: مكّي، شاميّ وأبو عمرو.

﴿وَيَوْمَ نَقُولُ﴾ [٥٢] بالنون: حمزة.

﴿قُبُلًا﴾ [٥٥] بَضَمَتَيْنِ: كوفي^(٤).

﴿لِمَهْلِكِهِمْ﴾ [٥٩] وفي النمل [٤٩] بفتح الميم: عاصم، وكسر اللام منهما حفص.

من بقي برفع الميمين وفتح اللامين^(٥)، فصار حفص على أصل^(٦)، وأبو بكر على أصل^(٧)، ومن بقي على أصل^(٨).

﴿أَنْسَيْنِيهِ﴾ [٦٣] برفع الهاء: حفص.

(١) أي قرأ أبو عمرو بضم الثاء وإسكان الميم في الموضعين، وانظر «النشر»: ٣١٠/٢.

(٢) أي بميم بعد الهاء وهي كذلك في مصاحف أهل المدينة ومكة والشَّام. انظر «المقنع»: ١٠٤.

(٣) وقرأ الباقون بضمّ القاف. انظر «الإتحاف»: ٢٩١.

(٤) وقرأ الباقون بكسر القاف وفتح الباء، انظر «النشر»: ٣١١/٢.

(٥) أي في موضعي الكهف والنمل.

(٦) ﴿لِمَهْلِكِهِمْ﴾. (٧) ﴿لِمَهْلِكِهِمْ﴾. (٨) ﴿لِمَهْلِكِهِمْ﴾.

٤٧/ب ﴿رَشَدًا﴾ [٦٦] بفتحيتين / : بصريّ .
 ﴿فَلَا تَسْأَلْنِي﴾ [٧٠] مشدّد^(١) : مدنيّ ، شاميّ .
 ﴿لِيَغْرَقَ﴾ [٧١] بالياء وفتحها وفتح الراء ، ﴿أَهْلُهَا﴾ رفع : شيخان .
 ﴿زَكِيَّةٌ﴾ [٧٤] مشدّدة^(٢) : سماويّ وروح .
 ﴿نُكْرًا﴾ [٧٤ ، ٨٧] حيث وقع^(٣) برفع الكاف : مدنيّ وابن ذكوان وأبو بكر ويعقوب .
 ﴿مِنْ لَّدُنِي﴾ [٧٦] باختلاس ضمة الدال : أبوبكر . غيره رفعها .
 وخفف النون مدنيّ وأبو بكر . من بقي شدّدها .
 ﴿لَتَتَّخِذَ﴾ [٧٧] خفيفة التاء^(٤) مكسورة الخاء : مكّيّ ، بصريّ .
 ﴿أَنْ يُبَدِّلَهُمَا﴾ [٨١] وفي التحريم ﴿أَنْ يُبَدِّلَهُ﴾ [٥] وفي القلم : ﴿أَنْ يُبَدِّلَنَا﴾ [٣٢] مشدّد^(٥) : مدنيّ وأبو عمرو .
 ﴿رُحْمًا﴾ [٨١] بضمتين : شاميّ ويعقوب .
 ﴿فَاتَّبَعَ﴾ [٨٥] ﴿ثُمَّ اتَّبَعَ﴾ فيهما [٨٩ ، ٩٢] موصولات : حجازيّ والداجوني لابن ذكوان^(٦) .

(١) أي مشدّد النون مع فتح اللام ، وانظر «النشر» : ٣١٢/٢ .

(٢) أي مشدّدة الياء وبغير ألف بعد الزاي ، وقرأ الباقون بالألف وتخفيف الياء ، انظر «النشر» : ٣١٣/٢ .

(٣) في (س) : (حيث جاء) ، وجاء هذا الحرف - عدا موضعي الكهف - في موضع واحد وهو الطلاق : ٨ .

(٤) في (س) : (خفيفة التاءين) ، والصواب ما في (ب) ؛ لأن معنى خفيفة التاءين تخفيف التاء الأولى بآلاً تشدّد ، وتخفيف التاء الثانية بآلاً تدغم فيها الدال ، وبصريّ يدغم الدال في التاء بينما ابن كثير يظهرها ، فلا يصحّ نسبة تخفيف التاءين للبصري وابن كثير .

(٥) جاء ما بين الحاصرتين في (س) : (وفي التحريم والقلم مشدّد) ، والمؤدّي واحد .

(٦) انفرد الشذائي عن الداجوني عن ابن ذكوان بوصل هذه الأحرف الثلاثة ، والمشهور عن ابن ذكوان القطع في همزتها . انظر «النشر» : ٣١٤/٢ .

- ﴿حَمِئَةٍ﴾ [٨٦] مهموز بغير ألف: حجازي وحفص^(١).
- ﴿جَزَاءَ الْحُسْنَى﴾ [٨٨] نصبٌ منونٌ: شيخان وحفص ويعقوب^(٢).
- ﴿السَّيِّئِينَ﴾ [٩٣] بفتح السين: مكِّي وأبو عمرو وحفص^(٣).
- ﴿يُفْقَهُونَ﴾ [٩٣] ضَمٌّ ثم كسر^(٤): شيخان.
- ﴿خَرَجًا﴾ [٩٤] بألف: شيخان.
- ﴿سُدًّا﴾ [٩٤] بضم السين: مدني، شامي وأبو بكر ويعقوب.
- ﴿مَكْنِي﴾ [٩٥] بنونين: مكِّي^(٥).
- ﴿رَدْمًا * اءْتُونِي﴾ [٩٦] موصول^(٦): أبو بكر.
- [﴿قَالَ اءْتُونِي﴾ [٩٦] موصول: حمزة، وأبو بكر^(٧)] / بخلاف عن ٤٨/أ
شعيب وخلف.
- ﴿الْصَّادِقِينَ﴾ [٩٦] بفتحتين: مدني وشيخان وحفص. بضم الصاد
وسكون الدال: أبو بكر
من بقي بضمّتين.
- ﴿فَمَا أَصْطَلَعُوا﴾ [٩٧] بتشديد الطاء: حمزة بخلاف عن الضبي.
- ﴿دَكَّاءَ﴾ [٩٨] بالمد: كوفي^(٨).

(١) أي بغير ألف بعد الحاء، وقرأ الباقون بألف بعد الحاء وبياء مفتوحة من غير همز: انظر «النشر»: ٣١٤/٢.

(٢) وقرأ الباقون بالرفع من غير تنوين، انظر النشر: ٣١٥/٢.

(٣) وقرأ الباقون بضمّها، (المصدر السابق).

(٤) أي بضم الياء وكسر القاف، (المصدر السابق).

(٥) وهي كذلك في المصحف المكِّي. انظر «المقنع»: ١٠٤.

(٦) أي بهمزة وصل وبكسر التنوين وهمزة ساكنة بعده.

(٧) سقط ما بين الحاصرتين من (س).

(٨) وقرأ الباقون بالتنوين وحذف المدّ والهمز. انظر «النشر»: ٢٧١-٢٧٢/٢. و سبق للمؤلف ذكر =

﴿أَنْ يَنْفَذَ﴾ [١٠٩] بالياء : شيخان إلا الرّسّميّ (١) بخلاف عنه .

الياءات

الفتح

فتح مدنيّ : ﴿سَتَجِدُنِي إِنْ﴾ [٦٩] .

ومدنيّ وأبو عمرو : ﴿مِنْ دُونِي﴾ [١٠٢] .

وحرّميّ وأبو عمرو : ﴿رَبِّي﴾ و ﴿بِرَبِّي﴾ [٢٢ ، ٣٨ ، ٤٠ ، ٤٢]
أربعتهنّ .

وحفص : ﴿مَعِيَ﴾ ثلاثتهنّ [٦٧ ، ٧٢ ، ٧٥] .

الإثبات

أثبت حجازيّ : ﴿يَهْدِينِ﴾ [٢٤] و ﴿تَرَنِ﴾ [٣٩] و ﴿يُوتِينَ﴾ [٤٠] و
﴿نَنْعِ﴾ [٦٤] و ﴿تُعَلِّمَنِ﴾ [٦٦] .

وافّق عليّ أصحاب الوصل في : ﴿نَنْعِ﴾ (٢) .

بخلف عن يونس (٣) في : ﴿إِنْ تَرَنِ﴾ [٣٩] .

= هذا الموضع في سورة الأعراف ص : ٢٦٨ حيث قال : ﴿ذَكَاءٌ﴾ : ممدود : شيخان ، معهما
عاصم في الكهف « فلا داعي لإعادته هنا .

(١) عن نصير عن الكسائيّ .

(٢) أي أنّه يشتها حال الوصل فقط ، موافقا لنافع وأبي عمرو ، وأما ابن كثير ويعقوب فيثبتانها في
الحالين ، وانظر «النشر» : ٣١٦/٢ .

(٣) عن ورش .

الإدغام

﴿الْكَهْفَ فَقَالُوا﴾ [١٠] ﴿نَحْنُ نَقُصُّ﴾ [١٣] ﴿أَظْلَمَ مِمَّنِ﴾ [١٥]
 ﴿أَعْلَمَ بِمَا لَبِثْتُمْ﴾ [١٩] ﴿أَعْلَمَ بِهِمْ﴾ [٢١] ﴿أَعْلَمَ بِعِدَّتِهِمْ﴾ [٢٢]
 ﴿أَعْلَمَ بِمَا لَبِثُوا﴾ [٢٦] ﴿لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَتِهِ﴾ [٢٧] ﴿تُرِيدَ زِينَةً﴾
 [٢٨] ﴿لِلظَّالِمِينَ نَارًا﴾ [٢٩] ﴿فَقَالَ لَصَّحِبِهِ﴾ [٣٤] ﴿قَالَ لَهُ
 صَاحِبُهُ﴾ [٣٧] ﴿جَنَّتْكَ قُلْتُ﴾ [٣٩] ﴿نَجْعَلُ لَكُمْ﴾ [٤٨] ﴿بِالْبَاطِلِ
 لِيُدْحِضُوا﴾ [٥٦] ﴿عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ﴾ [٥٠] ﴿أَظْلَمَ مِمَّنْ ذُكِّرَ﴾ [٥٧]
 ﴿لَعَجَلْ لَهُمْ﴾ [٥٨] ﴿أَلْعَذَابُ بَلٍ لَهُمْ﴾ [٥٨] ﴿لَا أُبْرِحَ حَتَّى﴾
 [٦٠] ﴿فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ﴾ [٦١] ﴿قَالَ لِفَتْنِهِ﴾ [٦٢] ﴿وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ﴾
 [٦٣] ﴿قَالَ لَهُ مُوسَى﴾ [٦٦] ﴿قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي﴾ [٧٣] ﴿قَالَ لَوْ
 شِيتَ﴾ [٧٧] ﴿وَسَنَقُولَ لَهُ﴾ [٨٨] ﴿تَطَّلِعَ عَلَى قَوْمٍ﴾ [٩٠] ﴿نَجْعَلُ
 لَكَ خَرْجًا﴾ [٩٤] / ﴿لِلْكَافِرِينَ نُزُلًا﴾ [١٠٢] ﴿جَهَنَّمَ بِمَا﴾ [١٠٦] ٤٨/ب
 فذلك^(١) أحد وثلاثون حرفاً.

وافقه رويس في حرف واحد: ﴿لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَتِهِ﴾ [٢٧].

(١) سقط (فذلك) من (س).

مريم مكية

وهي تسع وتسعون في المكي وإسماعيل، وثمان في الباقي.
الخلاف في ثلاث:

﴿كَهَيْعَصَ﴾ [١]: كوفي.

﴿مَدَّأ﴾ [٧٩]: غير كوفي.

﴿فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ﴾ [٤١]: مكي^(١) وإسماعيل.

﴿كَهَيْعَصَ﴾ [١] بكسر الهاء^(٢) وفتح الياء: أبو عمرو.

بضده: شامي وحمزة.

بكسرهما: علي وأبو بكر.

بين بين: مدني. بالفتح من بقي.

﴿يَرْثِي وَيَرِثُ﴾ [٦] بالجزم فيهما: أبو عمرو وعلي.

﴿عَتِيَّ﴾ [٨، ٦٩] و﴿صَلِيَّ﴾ [٧٠] و﴿جِثِيَّ﴾ [٧٢] و﴿وَبِكِيَّ﴾

[٥٨] بكسر أوائلهن: شيخان.

وافقهما حفص إلا في: ﴿بُكِيَّ﴾^(٣) [٥٨].

﴿خَلَقْنَكَ﴾ [٩] بنون وألف: شيخان.

﴿لَا هَبَ﴾ [١٩] بالياء^(٤): مدني، بصري، بخلاف عن ابن قالون.

(١) سقط (مكي) من (س)، والصواب إثباته، انظر «الإتحاف»: ٢٩٧.

(٢) أي بيماليتها.

(٣) وقرأ الباقيون بضم أوائلهن، انظر «النشر»: ٣١٧/٢.

(٤) أي (لَهَبَ) وهي مرسومة في المصاحف «لَا هَبَ». وضبطت في مصحف ورش المطبوع بنقطة مستديرة مقفولة الوسط على الألف مكان الهمزة.

﴿نَسِيًّا﴾ [٢٣] بفتح النون : حمزة وحفص^(١).

[﴿مِنْ تَحْتِهَا﴾ [٢٤] بكسر الميم وجرّ التاء : مدنيّ وشيخان وحفص^(٢) وروح^(٣).

﴿يَسْقُطُ﴾ [٢٥] بالياء وفتحها، وتشديد السين، وفتح القاف : حمّاد والرسّميّ^(٤) ويعقوب.

بالتاء وضمّها، وتخفيف السين، [وكسر القاف : حفص.

بالتاء وفتحها، وتخفيف السين]^(٥)، وفتح القاف : حمزة.

من بقي بالتاء وفتحها وتشديد السين وفتح القاف.

﴿قَوْلَ الْحَقِّ﴾ [٣٤] نَصَبٌ : شاميّ وعاصم ويعقوب^(٦).

﴿وَإِنَّ اللَّهَ﴾ [٣٦] بكسر الهمزة^(٧) : سماويّ وروح.

﴿نُورٌ﴾ [٦٣] مشدّد : رويس.

﴿إِذَا مَأْتٌ﴾ [٦٦] خبر/ : الداجونيّ لصاحبيّه^(٨)، بخلاف عن ٤٩/أ المطوّعيّ^(٩).

(١) وقرأ الباقون بكسرها. انظر «النشر» : ٣١٨/٢.

(٢) سقط ما بين الحاصرتين من (س).

(٣) وقرأ الباقون بفتح الميم والتاء. انظر «النشر» : ٣١٨/٢.

(٤) حمّاد عن شعبة ورستمى عن نصير عن الكسائيّ. وهذه القراءة للكسائيّ لا يُقرأ بها اليوم من طريقه.

(٥) سقط ما بين الحاصرتين من (س).

(٦) أي بنصب اللام، وقرأ الباقون برفعها. انظر النشر : ٣١٨/٢.

(٧) في (س) : الألف.

(٨) صاحبه هما هشام وابن ذكوان، وابن عامر يضم الميم من ﴿مُتَمَّ﴾، انظر «النشر» ٢٤٢/٢.

(٩) هو الحسن بن سعيد بن جعفر بن شاذان عن محمد بن موسى الصوري عن ابن ذكوان.

وكيفية الاستفهام ذُكرت أولاً (١).

﴿يَذْكُرُ﴾ [٦٧] مخفَّف (٢): مدنيّ، شاميّ وعاصم (٣).

﴿مُقَاماً﴾ [٧٣] بضمّ الميم: مكّيّ.

﴿وُلِدَا﴾ أربعة (٤) هنا [٧٧ ، ٨٨ ، ٩١ ، ٩٢] وواحدة في الزخرف

[٨١] بضم الواو وسكون اللام: شيخان.

﴿يَكَادُ﴾ (٥) [٩٠] وفي الشورى [٥] بالياء: مدنيّ وعليّ.

﴿يَنْفِطِرُنَ﴾ [٩٠] بالنون (٦) فيهما (٧): بصريّ وأبو بكر.

وافق - هنا - شاميّ وحمزة (٨).

الياءات

الفتح

فتح مكّيّ: ﴿وَرَّآيَ﴾ [٥].

وحرميّ وأبو عمرو: ﴿إِنِّي أَعُوذُ﴾ [١٨] و ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ [٤٥].

ومدنيّ وأبو عمرو: ﴿لِيْ ءَايَةٌ﴾ [١٠] و ﴿رَبِّيْ إِنَّهُ﴾ [٤٧].

(١) أي كفيته من ناحية التحقيق والتسهيل والإدخال قد ذُكرت في الأصول، انظر: ص: ١٧٢، ١٧٣.

(٢) أي مخفَّف الدال بإسكانها والكاف مع ضمها. انظر «النشر»: ٣١٨/٢.

(٣) وقرأ الباقون بتشديد الدال والكاف مع فتحها. انظر «النشر»: ٣١٨/٢.

(٤) في (س): (أربعهنّ).

(٥) سقط يكاد من (س).

(٦) وبتخفيف الطاء مكسورة، انظر «النشر»: ٣١٩/٢.

(٧) أي في مريم: ٩٠، والشورى: ٥.

(٨) أي وافق شاميّ وحمزة بصرياً وأب بكر - في مريم - على قراءة ﴿يَنْفِطِرُنَ﴾ بالنون، وانظر «النشر»:

٣١٩/٢.

الإسكان

سَكَنَ حمزة: ﴿ءَاتَيْنِي الْكِتَابَ﴾ [٣٠].

الإدغام

﴿ذِكْرَ رَحْمَتِ رَبِّكَ﴾ [٢] ﴿قَالَ رَبِّ﴾ [٤] ﴿أَلْعَظُمَ مِنِّي﴾ [٤]
 ﴿الرَّاسِ شَيْبًا﴾ [٤] ﴿قَالَ رَبِّ أَنِّي﴾ [٨] ﴿كَذَلِكَ قَالَ﴾ [٩] ﴿قَالَ
 رَبِّكَ﴾ [٩] ﴿قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِّي﴾ [١٠] ﴿الْكِتَابَ بَقُورَةً﴾ [١٢]
 ﴿فَتَمَثَّلَ لَهَا﴾ [١٧] ﴿رَسُولُ رَبِّكَ﴾ [١٩] ﴿كَذَلِكَ قَالَ﴾ [٢١]
 ﴿قَالَ رَبِّكَ﴾ [٢١] ﴿جَعَلَ رَبِّكَ﴾ [٢٤] ﴿الْنَّخْلَةَ تَسْقُطُ﴾^(١) [٢٥]
 ﴿نُكَلِّمَ مَنْ كَانَ﴾ [٢٩] ﴿فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا﴾ [٢٩] ﴿يَقُولُ لَهُ﴾ [٣٥]
 ﴿فَاعْبُدُوهُ هَذَا﴾ [٣٦] ﴿نَحْنُ نَرِثُهُ﴾ [٤٠] ﴿قَالَ لِأَبِيهِ﴾ [٤٢]
 ﴿أَلْعَلِمَ مَا﴾ [٤٣] ﴿سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ﴾ [٤٧] ﴿أَخَاهُ هَرُونَ﴾ [٥٣]
 ﴿هَرُونَ نَبِيًّا﴾ [٥٣] ﴿بِأَمْرِ رَبِّكَ﴾ [٦٤] ﴿لِعِبَادَتِهِ هَلْ تَعْلَمُ﴾ [٦٥]
 ﴿أَعْلَمَ بِالَّذِينَ﴾ [٧٠] ﴿وَأَحْسَنَ نَدِيًّا﴾ [٧٣] ﴿وَقَالَ لَأُوتِيَنَّ﴾ [٧٧]
 ﴿الصَّلَاحَتِ سَيَجْعَلُ﴾ [٩٦] ﴿سَيَجْعَلُ لَهُمُ﴾ [٩٦].

فذلك اثنان وثلاثون موضعاً^(٢).

وافقه رويس في حرف واحد: ﴿فَتَمَثَّلَ لَهَا﴾ [١٧].

(١) جاء في هامش (س) بعد هذا الموضع: ﴿جِيتَ شَيْبًا﴾ بخلاف) وسقط من صليبي النسختين،

وفي هذا الحرف خلاف مثبت في «النشر»: ٢٨٨/١.

(٢) في (س): (حرفاً) والمؤدّى واحد.

طه

مكيّة

٤٩/ ب وهي / مائة وثلاثون وخمسة في الكوفيّ، وأربع في الحجازيّ، واثنان في البصريّ، وأربعون في الشاميّ.

الخلاف في إحدى وعشرين آية:

﴿طه﴾ [١] و ﴿مَا غَشِيَهُمْ﴾ [٧٨] و ﴿ضَلُّوا﴾ [٩٢]: كوفيّ.

﴿الْحَيَوةَ الدُّنْيَا﴾ [١٣١] و ﴿مِنِّي هُدًى﴾ [١٢٣]: غير كوفيّ.

﴿كَثِيرًا﴾ فيهما [٣٣ ، ٣٤]: غير بصريّ.

﴿مَعَنَا بَنِي إِسْرَاءَ يَلْ﴾ [٤٧] و ﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ﴾ [٧٧] و ﴿وَلَا

تَحْزَنَ﴾ [٤٠] و ﴿فِي أَهْلِ مَدْيَنَ﴾ [٤٠]: شاميّ.

﴿وَأَصْطَفَيْنَاكَ لِنَفْسِي﴾ [٤١]: سماويّ.

﴿مَحَبَّةً مِّنِّي﴾ [٣٩]: علويّ.

﴿فُتُونًا﴾ [٤٠]: بصريّ، شاميّ.

﴿إِلَيْهِمْ قَوْلًا﴾ [٨٩] و ﴿وَعَدًا حَسَنًا﴾ [٨٦]: إسماعيليّ.

﴿الْقَى السَّامِرِيُّ﴾ [٨٧]: غير إسماعيليّ.

﴿أَسِفًا﴾ [٨٦] و ﴿وَالَهُ مُوسَىٰ﴾ [٨٨]: مدنيّ، مكّيّ.

﴿فَنَسِيَّ﴾ [٨٨]: غير مدنيّ، مكّيّ.

﴿صَفْصَفًا﴾ [١٠٦]: سماويّ، بصريّ.

- ﴿طه﴾ [١] بإمالتين^(١) : شيخان وأبو بكر. وافقهم أبو عمرو في الهاء.
- بين بين : نافع^(٢). بالفتح من بقي.
- ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا أَكْثَرُ﴾ [١٠] وفي القصص [٢٩] بضمّ الهاء : حمزة.
- ﴿يَمُوسَى * أَنِي﴾ [١١ ، ١٢] بفتح الهمزة^(٣) : مكّي وأبو عمرو.
- ﴿طَوَّى﴾ [١٢] فيهما^(٤)، منون : سماويّ.
- ﴿وَأَنَا﴾ [١٣] مشددة النون، ﴿آخَرَتَكَ﴾ بالنون والألف : حمزة.
- ﴿أَخِي * أَشَدُّ﴾ [٣٠ ، ٣١] بفتح الهمزة^(٥)، و ﴿أَشْرِكُهُ﴾ [٣٢] بضمّ الهمزة^(٦) : شاميّ.
- ﴿كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ﴾ [٥٠] بفتح اللام : الرّسّميّ^(٧).
- ﴿مَهْدًا﴾ [٥٣] وفي الزخرف [١٠] بغير ألف^(٨) : كوفيّ.
- [وأجمع القراء على الألف في التساؤل]^(٩).
-
- (١) أي في الطاء والهاء.
- (٢) أي في الطاء والهاء أيضاً، وذكر ابن الجزري أنّ التقليل لقالون من انفرادات أبي معشر وغيره، والمشهور عنه الفتح، وانظر «النشر» : ٦٨/٢، ٧٠.
- (٣) في (س) : الألف.
- (٤) أي في طه : ١٢، والنّازعات : ١٦.
- (٥)، (٦) في (س) : (الألف)، والمقصود بالهمزة في الموضعين همزة القطع، وقراءة الباقيين بهمزة الوصل في الأولى والقطع في الثانية، وانظر «النشر» : ٣٢٠/٢.
- (٧) هو أحمد بن محمد بن رستم الطبريّ عن نصير عن الكسائيّ، وهذه قراءة شاذة. انظر «الإتحاف» : ٣٠٣.
- (٨) وبفتح الميم وإسكان الهاء، وقرأ الباقون ﴿مَهْدًا﴾ بكسر الميم وفتح الهاء وألف بعدها. انظر «النشر» : ٣٢٠/٢.
- (٩) أي سورة (عمّ يتساءلون) آية ٦، وجاء ما بين الحاصرتين في (س) : (وأجمع على ألف ما في التساؤل) وجاء في هامشها (قوله : وأجمع على ألف ما في التساؤل المراد بها سورة النبأ وهو قوله ﴿أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ مِهْدًا﴾ اهـ).

﴿سُوَّى﴾ [٥٨] بضم السين : شامي وعاصم وحمزة ويعقوب^(١).

٥٠/أ ﴿فَيْسِحْتِكُمْ﴾ [٦١] بضم الياء وكسر الحاء : / شيخان وحفص ورويس^(٢).

﴿إِنْ﴾ خفيفة النون^(٣) : مكِّي وحفص . ﴿هَذَا نِ﴾ [٦٣] بالياء : أبو عمرو ، ومن بقي باللف . وشدد النون مكِّي على أصله^(٤) .

﴿فَاجْمَعُوا﴾ [٦٤] موصول : أبو عمرو .

﴿تُخِيلُ﴾ [٦٦] بالتاء : الأخفش^(٥) وروح .

﴿تَلَقَّفُ﴾ [٦٩] برفع الفاء : ابن ذكوان^(٦) .

﴿كَيْدُ سِحْرِ﴾ [٦٩] بغير ألف^(٧) : شيخان .

﴿لَا تَخَفُ﴾ [٧٧] جَزَمَ : حمزة .

﴿أَنْجَيْتِكُمْ﴾ ، ﴿وَوَاعَدْتُكُمْ﴾ [٨٠] و ﴿رَزَقْتُكُمْ﴾ [٨١] بالتاء فيهن : شيخان .

﴿فِيحُلُ﴾ [٨١] ، ﴿وَمَنْ يَحُلُّ﴾ بالضم فيهما^(٨) : علي .

وأجمع القراء^(٩) على كسر : ﴿أَنْ يَحِلَّ﴾ [٨٦] .

(١) وقرأ الباقون بكسر السين . انظر «النشر» : ٣٢٠/٢ .

(٢) وقرأ الباقون بفتح الياء والحاء . (المصدر السابق) .

(٣) سقطت (النون) من (س) والمؤدَّى واحد .

(٤) أي أَنَّ ابن كثير شدد النون في مثل هذا الحرف وهي خمسة مواضع : ﴿وَالَّذَانِ﴾ النساء : ١٦ ، و ﴿هَذَا نِ﴾ طه : ٦٣ ، و ﴿هَتَيْنِ﴾ القصص : ٢٧ ، و ﴿فَلَذَلِكَ﴾ القصص : ٣٢ ، و ﴿الَّذِينَ﴾ فصلت : ٢٩ ، وانظر «النشر» : ٢٤٨/٢ .

(٥) عن ابن ذكوان ، وبه ابن الجزري على أنه ليس لابن ذكوان خلاف في هذا الحرف بل هو بكماله يقرؤه بالتاء . انظر «النشر» : ٣٢١/٢ .

(٦) وقرأ الباقون بتشديد القاف - كابن ذكوان - ولكن مع جزم الفاء . وحفص يسكن اللام ويخفف القاف ، والبرزي على أصله في تشديد التاء وصلًا . وانظر «النشر» : ٣٢١/٢ .

(٧) مع كسر السين وإسكان الحاء . (المصدر السابق) .

(٨) أي بضم الحاء من ﴿فِيحُلُ﴾ واللام الأولى من ﴿يَحُلُّ﴾ . (المصدر السابق) .

(٩) في (س) : (وأجمع) ، والمؤدَّى واحد .

﴿إِثْرِي﴾ [٨٤] بكسر الهمزة (١) وسكون الثاء: رويس، وقد خُيرتُ فيه (٢).

﴿بِمَلِكِنَا﴾ [٨٧] بفتح الميم: مدني وعاصم. بضمها: شيخان. بكسرهما: من بقي.

﴿حُمِّلْنَا﴾ [٨٧] برفع الحاء وكسر الميم مشددة: علوي وحفص ورويس (٣).

﴿تَبْصُرُوا﴾ [٩٦] بتاء: شيخان.

﴿لَنْ تَخْلِفَهُ﴾ [٩٧] بكسر اللام: مكي، [بصريّ.

﴿نَنْفُخُ﴾ [١٠٢] بالنون، فتح ثم ضمّ: أبو عمرو.

﴿فَلَا يَخَافُ﴾ [١١٢] جَزَمَ: مكي (٤).

﴿أَنْ نَقْضِيَ﴾ [١١٤] بنون وفتحها، وكسر الضاد، وفتح الياء، ﴿وَحْيَهُ﴾ نصب: يعقوب.

﴿وَإِنَّكَ لَا تَظْمَأُ﴾ [١١٩] بكسر الألف (٥): مدني وأبو بكر.

﴿تَرْضَى﴾ [١٣٠] ضمّ (٦) التاء عليّ وأبو بكر.

﴿زَهْرَةً﴾ [١٣١] بفتحيتين (٧): يعقوب.

﴿أَوَلَمْ تَأْتِهِمْ﴾ [١٣٣] بالتاء: مدني، بصريّ وحفص.

(١) في (س): الألف. (٢) ذكر المصنّف في الجامع: ٢٣٢ أن الذي خيره هو شيخه الكارزني وكان التخيير بين الوجه المذكور وبين قراءة الباقي: ﴿إِثْرِي﴾.

(٣) وقرأ الباقون: ﴿حُمِّلْنَا﴾ بفتح الحاء والميم مخففة. انظر «النشر»: ٣٢٢/٢.

(٤) سقط ما بين الحاصرتين من (س). وتكون قراءة ابن كثير (فلا يَخَفُ) بحذف الألف.

(٥) أي الهمزة من قوله تعالى: ﴿وَإِنَّكَ﴾.

(٦) في (س): (بضم)، والمؤدّي واحد.

(٧) الأولى أن يقول المصنّف: بفتح الهاء، وأمّا باقي الفتحات فيشاركه الباقون فيها.

الياءات

الفتح

فتح حَرَمِيَّ وأبو عمرو: ﴿إِنِّي ءَانَسْتُ﴾ [١٠] ﴿إِنِّي أَنَا رَبُّكَ﴾^(١) [١٢]
﴿إِنِّي أَنَا اللَّهُ﴾ [١٤] ﴿لِنَفْسِي * أَذْهَبَ﴾ [٤١ ، ٤٢] ﴿فِي ذِكْرِي
٥٠/ب * / أَذْهَبَا﴾ [٤٢ ، ٤٣] .

وعُلُوِّيَّ و أبو عمرو: ﴿لَعَلِّي﴾ [١٠] .
ومدنيَّ وأبو عمرو: ﴿لِذِكْرِي * إِنَّ السَّاعَةَ﴾ ، ﴿وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي﴾ [٢٦] ،
و ﴿عَيْنِي * إِذْ تَمْشِي﴾ [٣٩ ، ٤٠] و ﴿بِرَأْسِي إِنِّي﴾ [٩٤] .
ومكِّيَّ وأبو عمرو: ﴿أَخِي * أَشَدُّ﴾ [٣٠ ، ٣١] .
وحرَمِيَّ: ﴿حَشَرْتَنِي﴾ [١٢٥] .
وورش وحفص: ﴿وَلِي فِيهَا مَأْرَبٌ﴾ [١٨] بخلاف عن الأسدي^(٢) .

الإثبات

أثبت ﴿أَلَّا تَتَّبِعَنِ﴾ [٩٣] : حجازي . مكِّيَّ ويعقوب في الحاليين .

الإدغام

﴿فَقَالَ لِأَهْلِهِ﴾ [١٠] ﴿نُودِيَ يُمُوسَى﴾ [١١] ﴿قَالَ رَبِّ اشْرَحْ﴾

(١) قرأ مكِّيَّ وأبو عمرو بفتح الهمزة من ﴿أَنِّي﴾ كما ذكر المصنّف في الفرش آنفاً .

(٢) هو الأصبهاني عن ورش .

[٢٥] ﴿نُسَبِّحُكَ كَثِيرًا﴾ [٣٣] ﴿وَنَذْكُرُكَ كَثِيرًا﴾ [٣٤] ﴿إِنَّكَ كُنْتَ﴾
 [٣٥] ﴿وَلِتُصْنَعَ عَلَىٰ﴾ [٣٩] ﴿أُمِّكَ كَيْ﴾ [٤٠] ﴿قَالَ لَا تَخَافَا﴾
 [٤٦] ﴿قَالَ رَبُّنَا﴾ [٥٠] ﴿الَّذِي جَعَلَ لَكُم﴾ [٥٣] ﴿قَالَ لَهُم﴾
 [٦١] ﴿الْيَوْمَ مَنِ اسْتَعَلَىٰ﴾ [٦٤] ﴿كَيْدَ سَاحِرٍ﴾ [٦٩] ﴿السَّحَرَةُ﴾
 سُجَّدًا﴾ [٧٠] ﴿ءَاذَن لَّكُمْ﴾ [٧١] ﴿لِيَغْفِرَ لَنَا﴾ [٧٣] ﴿قَالَ لَهُم﴾
 [٩٠] ﴿تَقُولُ لَا﴾ [٩٧] ﴿أَعْلَمَ بِمَا﴾ [١٠٤] ﴿أَذِنَ لَهُ﴾ [١٠٩]
 ﴿يَعْلَمَ مَا﴾ [١١٠] ﴿ءَادَمَ مِّن قَبْلُ﴾ [١١٥] ﴿قَالَ رَبِّ﴾ [١٢٥]
 ﴿رَبِّكَ قَبْلَ﴾ [١٣٠] ﴿الْيَوْمَ لَعَلَّكَ﴾ [١٣٠] ﴿نَحْنُ نَرْزُقُكَ﴾ .
 فذلك سبعة وعشرون موضعاً ^(١) .

وافقه رويس في أربعة أحرف :

﴿نُسَبِّحُكَ كَثِيرًا﴾ [٣٣] ﴿وَنَذْكُرُكَ كَثِيرًا﴾ [٣٤] ﴿إِنَّكَ كُنْتَ﴾ [٣٥]
 ﴿وَلِتُصْنَعَ عَلَىٰ﴾ [٣٩] .

(١) في (س) عدل الناسخ العدد ليصبح ثمانية وعشرون موضعاً وأضاف موضع ﴿إِلَّا هُوَ وَسِعَ﴾ في الهامش بعد قوله تعالى : ﴿تَقُولُ لَا﴾ : ٩٧ ، وتقدّم أنّ أبا معشر يختار الإظهار في مثل هذا ، وانظر التعليق رقم : ٢ ص : ٢٢٨ .

الأنبياء^(١)

مكية

وهي مائة واثنى عشرة آية في الكوفي، وإحدى عشرة آية^(٢) في الباقي.
 الخلاف في آية: ﴿وَلَا يَضُرُّكُمْ﴾ [٦٦]: كوفي.
 ١/٥١ ﴿قَالَ رَبِّي﴾ [٤] بالالف: شيخان / وحفص^(٣).
 ﴿أَلَمْ يَرَ الَّذِينَ﴾ [٣٠] بغير واو: مكِّي^(٤).
 ﴿تُسْمِعُ﴾ [٤٥] بتاء، ضم ثم كسر، ﴿الضَّم﴾ نصب: شامي.
 ﴿مِثْقَالُ﴾ [٤٧]، وفي لقمان [١٦] رفع: نافع^(٥).
 وأجمع القراء^(٦) على رفع الأول وفتح الثاني من سبأ [٢٢، ٣].
 ﴿جَذَ ذَا﴾ [٥٨] بكسر الجيم: علي.
 ﴿لِتُحْصِنَكُمْ﴾ [٨٠] بالتاء: شامي وحفص وروح.
 بالنون: أبوبكر ورويس. بالياء من بقي.
 ﴿أَنْ لَّنْ يُقَدَّرَ﴾ [٨٧] بالياء، ضم ثم فتح: يعقوب.

(١) جاء في هامش (ب): [ك: ١١٦٨، ح: ٤٨٩٠] وعدد الكلمات والأحرف موافق لما في «الخازن»: ٢٨٨/٤.

(٢) سقطت (آية) من (س).

(٣) وهي كذلك في مصاحف أهل الكوفة. وقرأ الباقيون بغير ألف على الأمر: ﴿قُلْ﴾ وهي كذلك في مصاحفهم. انظر «المقنع»: ١٠٤، و«النشر»: ٣٢٣/٢.

(٤) أي بغير واو قبل ﴿لَمْ﴾ وهي كذلك في المصحف المكِّي، وقرأ الباقيون ﴿أَوَّلَمْ﴾ وهي كذلك في مصاحفهم. انظر «المقنع»: ١٠٤.

(٥) في (س): (مدني)، والمؤدَّى واحد.

(٦) في (س): (وأجمع)، والمؤدَّى واحد.

﴿نُجِّي الْمُؤْمِنِينَ﴾ [٨٨] بنون واحدة وتشديد الجيم : شامي وأبوبكر.
 ﴿وَحَرِّمُ﴾ [٩٥] بكسر الحاء وسكون الراء^(١) : شيخان وأبوبكر.
 ﴿فُتِّحَتْ﴾ [٩٦] مشدّد: شامي ويعقوب.
 ﴿لِلْكِتَابِ﴾ [١٠٤] جمع : شيخان وحفص.
 ﴿قُلْ رَبِّ أَحْكُم﴾ [١١٢] بالألف: حفص^(٢).

الياءات

الفتح

فتح مدني وأبو عمرو: ﴿إِنِّي إِلَهُ﴾ [٢٩].
 وحفص: ﴿مَعِيَ﴾ [٢٤]^(٣).

الإسكان

أسكن حمزة: ﴿مَسْنِي الضُّرِّ﴾ [٨٣] و ﴿عِبَادِي الصَّالِحُونَ﴾ [١٠٥].

الإثبات

[أثبت يعقوب: ﴿فَاعْبُدُونِ﴾ فيهما [٩٢، ٢٥] و ﴿فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ﴾ [٣٧] في الحاليين^(٤).

الإدغام

﴿يَعْلَمُ مَا﴾ [٢٨] ﴿ذَكَرَ رَبَّهُمْ﴾ [٤٢] ﴿لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَ أَنْفُسِهِمْ﴾ [٤٣] ﴿قَالَ لِأَبِيهِ﴾ [٥٢] ﴿قَالَ لَقَدْ﴾ [٥٤] ﴿يُقَالُ لَهُ﴾ [٦٠] ﴿يَعْلَمُ مَا﴾ [١١٠]، سبعة أحرف.

(١) سقط (وسكون الراء) من (س).

(٢) وقرأ الباقر بحذف الألف على الأمر: ﴿قُلْ﴾، انظر «النشر»: ٣٢٥/٢.

(٣) حقّ هذا الموضع التقديم على الموضع السابق لتقدّمه عليه في سياق الآيات.

(٤) سقط ما بين الحاصرتين من (ب)، وأثبتته من (س) وهو الصواب. انظر «النشر»: ٣٢٥/٢.

الحج^(١)

مَكِّيَّةٌ (٢) إِلَّا ثَلَاثَ آيَاتٍ وَهِنَّ: ﴿هَٰذَا خَصْمَانِ﴾ [١٩] إِلَىٰ ﴿صِرَاطِ الْحَمِيدِ﴾ [٢٤] (٣).

٥١/ب وهي سبعون وثمان في الكوفي، / وست في الحجازي^(٤)، وخمس في

(١) جاء في هامش (ب): [ك: ١٢٩١، ح: ٥١٧٥] وهو موافق لما في «غرائب القرآن»: ٧٣/١٧.

(٢) ذكر السيوطي أنها مختلطة فيها المدني والمكي، وذكر أن هذا هو قول الجمهور، انظر «الإتقان»: ٣٢/١. وكذا قال ابن البنا في «الإتحاف»: ٣١٣.

(٣) عدد الآيات من ﴿هَٰذَا خَصْمَانِ﴾ إِلَىٰ ﴿صِرَاطِ الْحَمِيدِ﴾ ست آيات في مصحف الكوفة - المتداول بيننا الآن - وأقل عدد لهذه الآيات الست هو أربع آيات بجعل الآيات: ١٩، ٢٠، ٢١ آية واحدة في عد غير الكوفيين، وقول أبي معشر: «ثلاث آيات» فيه احتمالان: أ- السهو والخطأ من النسخ. ب - الاحتمال الآخر - وهو أقوى - أن أبا معشر أراد استثناء ثلاث آيات تبدأ من آية ١٩ فوصل خطأ إلى ﴿صِرَاطِ الْحَمِيدِ﴾ أو أنه وصل قصداً إلى ﴿صِرَاطِ الْحَمِيدِ﴾ وأراد إثبات (إلا أربع آيات) فأثبت - خطأً - (إلا ثلاث آيات). ويؤيد إرادته استثناء ثلاث آيات ما جاء في «الإتقان» عن أبي جعفر النحاس بسند جيد إلى ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال: إن الحج مكيّة «سوى ثلاث آيات: ﴿هَٰذَا خَصْمَانِ﴾ إلى تمام الآيات الثلاث فإنهن نزلن بالمدينة» انظر «الإتقان»: ٢٤/١ وأثبت السيوطي هذا من كتاب «الناسخ والمنسوخ» لأبي جعفر النحاس، وذكر أبوجعفر النحاس هذا في كتابه «معاني القرآن الكريم»: ٣٧١/٤ وهو أوضح مما في «الإتقان» ولكنه بدون سند، ويؤيد إرادة أبي معشر استثناء أربع آيات ما جاء في «الإتحاف»: ٣١٣: «مَكِّيَّةٌ إِلَّا ﴿هَٰذَا خَصْمَانِ﴾ إلى ثلاث آيات وقبل أربع»، والله أعلم.

(٤) جعل أبو معشر عدد المكي ٧٦ آية؛ إذ رمز الحجازي في عدد الآي يعني المدني والمكي فقط، كما هو شرط أبي معشر، وذكر ابن الجوزي والسخاوي وابن البنا أن عدد المكي هو ٧٧ آية؛ لأن المكي يعدُّ «هُوَ سَمْنُكُمْ الْمُسْلِمِينَ» آيةً، ولكن ابن الجوزي ذكر فيها خلافاً فقال: «وقيل ليست عندهم بآية، والله أعلم» ولعل أبا معشر لم يذكرها لهذا السبب، أو أنه سها عنها رحمه الله، ولهذا قال بعد قليل: «الخلاف في أربع» بينما ذكر ابن الجوزي والسخاوي وابن البنا أن الخلاف =

البصريّ، وأربع في الشاميّ.

الخلاف في أربع :

﴿الْحَمِيمُ﴾ [١٩] ﴿وَالْجُلُودُ﴾ [٢٠] : كوفيّ .

﴿وَقَوْمٌ لُّوْطٌ﴾ [٤٣] : حجازيّ، كوفيّ .

﴿وَعَادَ وَثُمَّودُ﴾ [٤٢] ^(١) : غير ^(٢) شاميّ .

﴿سَكْرَى﴾ [٢] فيهما ^(٣) بغير ألف ^(٤) : شيخان .

﴿ثُمَّ لَيَقْطَعُ﴾ [١٥] و ﴿ثُمَّ لَيَقْضُوا﴾ [٢٩] بكسر اللام فيهما : شاميّ

وأبو عمرو وورش ورويس .

وافقه قبل في كسر : ﴿ثُمَّ لَيَقْضُوا﴾ [٢٩] .

زاد ابنُ ذكوان كسرَ : ﴿وَلْيُوفُوا﴾ [٢٩] ﴿وَلْيَطُوفُوا﴾ [٢٩] .

﴿وَلْيُوفُوا﴾ [٢٩] بفتح الواو وتشديد الفاء : أبو بكر .

﴿وَلَوْلُوا﴾ [٢٣] وفي فاطر [٣٣] نصب : مدنيّ وعاصم .

وافقهما يعقوب هنا ^(٥) .

ترك همزتها الساكنة أبو عمرو - (إذا أدرج القراءة) ^(٦) - وحمزة إذا وقف،

كأبي بكر في جميع الأحوال . بخلاف عن الأصبهانيّ، وقد ذكر ^(٧) .

= في خمس آيات باعتماد خلاف المكيّ، والله أعلم بالصواب . انظر «فنون الألفان» : ٢٩٥، و «جمال القرآن» : ٢٠٩/١، و «الإتحاف» : ٣١٣ .

(١) حق هذا الموضع التقدم على سابقه لأنه متقدم عليه في سياق الآيات الكريمة .

(٢) سقطت (غير) من (س) والصواب إثباتها، انظر «الإتحاف» : ٣٠٣ .

(٣) أي في الموضعين من الآية رقم ٢ .

(٤) أي بغير ألف بعد الكاف مع فتح السين وإسكان الكاف . انظر «النشر» : ٣٢٥/٢ .

(٥) وقرأ الباقر بالخفض في الموضعين، انظر «النشر» : ٣٢٧/٢ .

(٦) في (س) : (إذا آثر) ومعناه إذا آثر ترك الهمز بسبب الإدراج - وهو السرعة في القراءة (الحدّر)

- وانظر «النشر» : ٣٩١/١ - ٣٩٢ . (٧) انظر ص : ١٦١

- ﴿سَوَاءٌ﴾ [٢٥] نَصَبٌ : حفص (١).
- ﴿فَتَخَطَّفَهُ﴾ [٣١] فتح الخاء وشدّد الطاء مدنيّ.
- ﴿مَنَسِكَأَ﴾ بكسر السين فيهما [٦٧، ٣٤] : شيخان.
- ﴿لَنْ تَنَالَ آلَهُ﴾ . وَلَكِنْ تَنَالُهُ [٣٧] بالتاء فيهما : يعقوب.
- ﴿يَذْفَعُ﴾ [٣٨] بغير ألف (٢) : مكّي، بصريّ.
- ﴿أُذِنَ﴾ [٣٩] رَفَعَ : مدنيّ، بصريّ وعاصم (٣).
- ﴿يَقْتُلُونَ﴾ [٣٩] بفتح التاء : مدنيّ، شاميّ وحفص (٤).
- ﴿لَهْدِمَتْ﴾ [٤٠] خفيف : حرّميّ.
- ﴿أَهْلَكْتُهَا﴾ [٤٥] بالتاء (٥) : بصريّ.
- ﴿مِمَّا يَعُدُّونَ﴾ [٤٧] بالياء : مكّي وشيخان.
- ٥٢/أ / ﴿مُعْجِزِينَ﴾ [٥١] وفي سبأ [٣٨، ٥] مشدّد (٦) : مكّي وأبو عمرو.
- ﴿قَتَلُوا﴾ [٥٨] مشدّد : شاميّ.
- ﴿وَأَنْ مَا تَدْعُونَ﴾ [٦٢] بالتاء، وفي لقمان [٣٠] : عُلوّيّ وأبو بكر.
- ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَدْعُونَ﴾ [٧٣] بالياء : يعقوب.

(١) وقرأ الباقون برفع الهمزة، انظر «النشر» : ٣٢٦/٢.

(٢) أي بغير ألف بعد الدالّ ويفتح الياء والفاء، وإسكان الدالّ. (المصدر السابق).

(٣) وقرأ الباقون بفتح الهمزة (المصدر السابق).

(٤) وقرأ الباقون بكسر التاء (المصدر السابق).

(٥) أي بالتاء المضمومة ويحذف الألف التي بعدها، انظر «النشر» : ٣٢٧/٢.

(٦) مشدّدة الجيم ويحذف الألف (المصدر السابق).

الياءات

الفتح

فتح مدني وهشام وحفص: ﴿يَتِي﴾ [٢٦] .

الإثبات

أثبت حجازي: ﴿أَلْبَادِ﴾ [٢٥] بخلاف عن قالون، وذكر النقاش أنه مبطوحة الدال^(١).

وورش ويعقوب: ﴿نَكِيرِ﴾ [٤٤]^(٢)، يعقوب في الحاليين.

الإدغام

﴿السَّاعَةَ شَيْءٌ﴾ [١] ﴿النَّاسُ سُكَّرِي﴾ [٢] ﴿لِنُبَيِّنَ لَكُمْ﴾ [٥]
﴿الْأَرْحَامَ مَا نَشَاءُ﴾ [٥] ﴿الْعُمُرَ لُكَيْلًا﴾ [٥] ﴿يَعْلَمُ مَنْ بَعْدَ﴾ [٥]
﴿بَانَ اللَّهُ هُوَ﴾ [٦] ﴿وَالْآخِرَةَ ذَٰلِكَ﴾ [١١] ﴿الصَّلَاحَتِ جَنَّتِ﴾
[١٤] ﴿الصَّلَاحَتِ جَنَّتِ﴾ [٢٣]^(٣) ﴿لِلنَّاسِ سَوَاءٌ﴾ [٢٥]
﴿الْعَكِيفِ فِيهِ﴾ [٢٥] ﴿لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ﴾ [٢٦] ﴿يَدْفَعُ عَنْ﴾ [٣٨]
﴿أُذُنَ اللَّذِينَ﴾ [٣٩] ﴿كَانَ نَكِيرِ﴾ [٤٤] ﴿عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ﴾ [٤٧]

(١) كتب بين الأسطر في (ب) عند كلمة (مبطوحة) (أي: ممالئة)، وهذا غير صحيح إذ لا إمالة في الدال بل المراد أنها مكسورة وبعدها ياء، وما ذكره أبو معشر عن النقاش محمول على بيان مذهبه عن قالون وإلا كان تكريراً لما ذكره أولاً: «أثبت حجازي ﴿أَلْبَادِ﴾ بخلاف عن قالون»، والله أعلم.

(٢) في (ب): ﴿نَذِيرِ﴾ و ﴿نَكِيرِ﴾ ولا يصح؛ لأنه ليس في سورة الحج ﴿نَذِيرِ﴾. وفي (س): ﴿نَكِيرِ﴾ فقط، وهو الصواب.

(٣) سقط هذا الموضع من (ب) وأثبتته من (س)، والصواب إثباته لأنه لا فرق بينه وبين الموضع السابق، وبإضافة هذا الموضع يكون العدد اثنين وثلاثون كما ذكر المصنّف.

﴿يَحْكُم بَيْنَهُمْ﴾ [٥٦] ﴿عَاقِب بِمِثْلِ﴾ [٦٠] ﴿عُوقِبَ بِهِ﴾ [٦٠]
 ﴿بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ﴾ [٦٢] ﴿مِنْ دُونِهِ هُوَ﴾ [٦٢] ﴿وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ﴾ [٦٢]
 ﴿سَخَّرَ لَكُمْ﴾ [٦٥] ﴿تَقَعَّ عَلَى﴾ [٦٥] ﴿أَعْلَمَ بِمَا﴾ [٦٨] ﴿يَحْكُمُ﴾
 ﴿بَيْنَكُمْ﴾ [٦٩] ﴿يَعْلَمُ مَا﴾ [٧٠] ﴿تَعْرِفُ فِي﴾ [٧٢] ﴿يَعْلَمُ مَا﴾
 [٧٦] ﴿جِهَدِهِ هُوَ﴾ [٧٨] ﴿بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَانُكُمْ﴾ [٧٨].
 فذلك اثنان وثلاثون موضعاً.

المؤمنون^(١)

مكية

وهي مائة وثمان عشرة / في الكوفي، وتسع عشرة في الباقي . ٥٢/ب
الخلاف في آية : ﴿وَأَخَاهُ هَارُونَ﴾ [٤٥] : غير كوفي .
﴿لَا مَسِيئَةَ﴾ [٨] وفي المعارج [٣٢] بغير ألف بين النون والتاء
على التوحيد^(٢) : مكِّي .

﴿عَلَى صَلَوَاتِهِمْ﴾ [٩] واحدة : شيخان .

﴿عَظْمًا﴾ [١٤] و ﴿أَلْعَظَمَ﴾ بغير ألف فيهما : شامي وأبو بكر .

﴿سِينَاءَ﴾ [٢٠] بكسر السين : حرَمي وأبو عمرو .

﴿تُنْبِتُ﴾ [٢٠] ضَمُّ ثُمَّ كسر : مكِّي وأبو عمرو ورويس .

﴿مَنْزِلًا﴾ [٢٩] بفتح الميم وكسر الزاي : أبو بكر .

﴿تَتَرَأَّى﴾ [٤٤] مَنْوُة : مكِّي وأبو عمرو .

﴿وَإِنْ هَذِهِ﴾ [٥٢] بكسر الألف^(٣) : كوفي .

بتخفيف النون^(٤) : شامي .

﴿تَهْجُرُونَ﴾ [٦٧] بضم التاء وكسر الجيم : مدني .

﴿خَرَّ جَا﴾ [٧٢] بِالْف^(٥) : شيخان .

(١) جاء في هامش (ب) : [ك : ١٨٤٠ ، ح : ٤٨٠٠] وعدد الكلمات موافق لما في «الخازن»
٣٠/٥ ، والرغائب : ٣/١٨ . وعدد الحروف في «غرائب القرآن» : ٤٨٤٠ ، وفي «الخازن» و «لطائف
الإشارات» : ٥٤٥/ب : ٤٨٠٢ .

(٢) سقط (على التوحيد) من (س) .

(٣) أي الهمزة ، وكثر إطلاق المصنّف الألف على الهمزة .

(٤) أي بإسكانها مخففة ، وانظر «النشر» : ٣٢٨/٢ .

(٥) وفتح الرّاء قبلها ، انظر «النشر» : ٣١٥/٢ .

- ﴿فَخَرَجَ﴾ [٧٢] بغير ألف^(١) : شامي .
- ﴿سَيَقُولُونَ اللَّهُ﴾ بالألف^(٢) في الثاني [٨٧] والثالث [٨٩] :
بصري^(٣) .
- وأجمع على أن الأول : ﴿لِلَّهِ﴾ [٨٥] بغير الألف^(٤) .
- ﴿عَلِمَ الْغَيْبِ﴾ [٩٢] رفع : مدني وشيخان وأبو بكر .
تابعهم رويس في الابتداء .
- ﴿شَقَوْتَنَا﴾ [١٠٦] بالألف : شيخان . ومن قرأ بالألف فتح الشين
والقاف ، ومن قرأ بغير ألف كسر الشين وسكن القاف ، فأعلم .
- ﴿سُخْرِيًّا﴾ [١١٠] وفي (ص) [٦٣] بضم السين : مدني وشيخان .
- وأجمع القراء^(٥) على ضم ما في الزخرف [٣٢] .
- ﴿إِنَّهُمْ﴾ [١١١] بكسر الألف : شيخان .
- ﴿قُلْ كَمْ﴾ [١١٢] ﴿قُلْ إِنْ﴾ [١١٤] بغير ألف^(٦) على الأمر^(٧)
- ١/٥٣ فيهما : شيخان ، وافقهما مكّي في الأول . / من بقي بالألف فيهما .
- ﴿لَا تَرْجِعُونَ﴾ [١١٥] بفتح التاء وكسر الجيم : شيخان كيعقوب .

(١) وبسكون الراء (المصدر السابق) .

(٢) أي بالألف قبل ﴿لِلَّهِ﴾ ويرفع الهاء في لفظ الجلالة في الموضعين ، انظر «النشر» : ٣٢٩/٦ .

(٣) وهي مرسومة كذلك في المصحف البصري ، انظر «المقنع» : ١٠٤ ، ١٠٥ .

(٤) في (س) : ألف .

(٥) في (س) : (وأجمع) والمؤدّى واحد .

(٦) وهي كذلك في مصحف الكوفة : انظر «المقنع» : ١٠٥ .

(٧) سقط (على الأمر من (س) .

الياءات

الفتح

فتح علويّ وأبو عمرو: ﴿لَعَلِّي﴾ [١٠٠].

الإبنيات

أثبت يعقوب: ﴿كَذَّبُونَ﴾ فيهما [٢٦ ، ٣٩] ، ﴿فَاتَّقُونَ﴾ [٥٢] ، و ﴿يَحْضُرُونَ﴾ [٩٨] ، و ﴿أَرْجِعُونَ﴾ [٩٩] ، ﴿وَلَا تُكَلِّمُونَ﴾ [١٠٨] في الحاليين.

الإدغام

﴿الْقِيَمَةُ تُبْعَثُونَ﴾ [١٦] ﴿قَالَ رَبِّ﴾ [٢٦].

﴿نَحْنُ لَهُ﴾ على ما مضى^(١).

﴿قَالَ رَبِّ﴾ [٣٩] ﴿وَأَخَاهُ هَارُونَ﴾ [٤٥] ﴿أَنُؤْمِنُ لِبَشَرَيْنِ﴾ [٤٧] ﴿وَبَيْنَيْنِ﴾

* ﴿نُسَارِعُ﴾ [٥٦، ٥٥] ﴿أَعْلَمَ بِمَا يَصِفُونَ﴾ [٩٦] ﴿قَالَ رَبِّ﴾ [٩٩] ﴿فَلَا

أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ﴾ [١٠١] ﴿عَدَدَ سِنِينَ﴾ [١١٢] ﴿ءَاخِرَ لَأَ﴾ [١١٧].

فذلك اثنا عشر موضعاً.

وافقه رويس في حرف واحد: ﴿فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ﴾ [١٠١].

(١) انظر التعليق رقم: ٤ ص: ٢٢٧ من هذا الكتاب.

النور^(١)

مدنيّة

وهي ستون وآيتان في الحجازيّ، وأربع في الباقي.

الخلاف في آيتين:

﴿وَالْأَصَالُ﴾ [٣٦] ، ﴿وَالْأَبْصَرُ﴾ [٤٣] : غير حجازيّ .

﴿وَفَرَضْنَهَا﴾ [١] مشدّد: مكّي وأبو عمرو.

﴿رَافَةٌ﴾ [٢] بفتح الهمزة: مكّي .

﴿أَرْعُ﴾ رَفَعَ - يعني الأولى^(٢) [٦] - : شيخان وحفص^(٣) .

﴿وَالْخَمِيسَةُ﴾ - يعني الثانية [٩] - نَصَبُ : حفص^(٤) .

﴿أَنَّ﴾ خفيفة - أعني الأولى^(٢) [٧] - ﴿لَعْنَةُ﴾ رفع: مدنيّ ويعقوب .

﴿أَنَّ﴾ الثانية [٩] خفيفة: مدنيّ ويعقوب .

﴿غَضِبَ اللَّهُ﴾ [٩] مثل (سَمِعَ اللَّهُ): مدنيّ . مثل (كَرَّمَ اللَّهُ): يعقوب .

وأقراني محمد بن الحسين الفارسيّ لرويس مثل نافع أيضاً .

٥٣/ب مثل (حَرَمَ اللَّهُ) /: من بقي .

﴿كُبْرُهُ﴾ [١١] بضمّ الكاف: يعقوب .

(١) جاء في هامش (ب)، [ك: ٨٩٢، ح: ٣٧٨٠] ولم يرد ذكر لعدد الكلمات والأحرف في

«الخازن»، وأمّا في «غرائب القرآن»: ٤٥/١٨ فقد جاء الفارق كبيراً؛ إذ ذكر أنّ عدد الكلمات

١٣١٦، وعدد الأحرف: ٥٣٣٠ حرفاً. وجاء في «لطائف الإشارات»: ٥٥٣ أنّ عدد الكلمات:

١٣١٦، وعدد الأحرف: ٥٦٨٠ حرفاً، والله أعلم.

(٢) في (س): (الأول)، وكلاهما صحيح.

(٣) وقرأ الباؤون بالنصب. انظر «النشر»: ٣٣٠/٢.

(٤) وقرأ الباؤون بالرفع. انظر «النشر»: ٣٣١/٢.

﴿يَشْهَدُ﴾ [٢٤] بياء: شيخان.

﴿جُيُوبِهِنَّ﴾ [٣١] بضم الجيم: مدني، بصري وعاصم وهشام.

وجاء عن حمزة كسر الجيم مع الإشارة إلى ضمها^(١).

﴿غَيْرَ أُولِي الْأَرْبَةِ﴾ [٣١] نَصَبٌ^(٢): شامي وأبو بكر.

﴿أَيُّهُ الْمُؤْمِنُونَ﴾ [٣١] وفي الزخرف: ﴿يَأَيُّهُ السَّاحِرُ﴾ [٤٩]، وفي

سورة الرحمن: ﴿أَيُّهُ الثَّقَلَانِ﴾ [٣١] برفع الهاء فيهن: شامي.

وجاء عن بصري وعلي وعن أهل مكة^(٣) الوقف عليهن بالالف، وعمن بقي

بغير الألف؛ على الكتاب^(٤).

﴿دَرِيءٌ﴾ [٣٥] مكسور^(٥)، مهموز^(٦): أبو عمرو وعلي.

مضموم، مهموز: حمزة وأبو بكر. مضموم، غير مهموز: من بقي.

﴿تَوَقَّدَ﴾ [٣٥] بأربع فتحات: مكّي، بصري.

(١) وهو المعروف عند القراء بالإشمام، وجاء في «السبعة» ما نصّه: «عن سُلَيْمٍ عن حمزة إنه كان يُشِمُّ الجيمَ الضَّمَّ ثم يشير إلى الكسر، ويرفع الياء من قوله: ﴿جُيُوبِهِنَّ﴾» ثم علق ابن مجاهد بقوله: «وهو شيء لا يضبط، وقال غير سُلَيْمٍ: يكسر الجيم». انظر «السبعة»: ١٧٩. ونقل أبو العلاء الهمذاني في كتابه: «غاية الاختصار» بسنده عن عبد الله بن الأشقر أنّه قال: «إنما اضطرب هؤلاء - في الجيم من ﴿جُيُوبِهِنَّ﴾ - على سُلَيْمٍ لأنَّ سُلَيْمًا كان قد فَلَجَ، وكان إذا أراد أن يلفظ بها اضطربت شفتاه في الجيم من ﴿جُيُوبِهِنَّ﴾ والياء للقالج والكِبَرِ». وعلى أي حال فهذه قراءة شاذة لا يقرأ بها، والله أعلم.

(٢) أي نصب ﴿غَيْرَ﴾، وانظر «النشر»: ٣٣٢/٢.

(٣) بين المصنّف رحمه الله في كتابه «الجامع» ما أجمله هنا بقوله: «وعن أهل مكة» فذكر أنّهم البرّي وقنبل وابن فُلَيْح. «جامع أبي معشر»: ٢٣٨.

(٤) أي على الرّسم العثماني.

(٥) أي مكسور الدال، انظر «النشر»: ٣٣٢/٢.

(٦) فينتج عن هذا مدّ متّصل يمدّ حسب مذاهب المذكورين.

مثل (تُؤَخَذُ): شيخان وأبو بكر. مثل (يُؤَخَذُ): من بقي.

﴿يُسَبِّحُ﴾ [٣٦] بفتح الباء: شامي وأبو بكر.

﴿سَحَابٌ ظُلُمَتْ﴾ [٤٠] مضاف: البزّي.

وافقه قبل في [جرّ]^(١): ﴿ظُلُمَتْ﴾، ورفع ونون: ﴿سَحَابٌ﴾ كمن بقي.

من بقي^(٢): ﴿سَحَابٌ ظُلُمَتْ﴾ بالرفع والتنوين فيهما.

فصار البزّي على أصل، وقبل على أصل، ومن بقي على أصل.

﴿خَلِقُ﴾ [٤٥] بألف^(٣)، ﴿كُلُّ﴾ جرّ: شيخان.

﴿وَيَتَّقُهُ﴾ [٥٢] ساكنة القاف: حفص^(٤).

واختلس^(٥) كسرة الهاء قالون وحفص ويعقوب والدّاجوني لابن ذكوان.

١/٥٤ وأسكنها / أبو عمرو وأبو بكر. من بقي أشبعها.

﴿أَسْتُخْلَفُ﴾ [٥٥] بضمّ التاء^(٦): أبو بكر.

﴿وَلْيَبْدِلْهُمْ﴾ [٥٥] خفيف^(٧): مكّي وأبو بكر ويعقوب.

﴿لَا يَحْسَبَنَّ﴾ [٥٧] بالياء: شامي وحمزة.

﴿ثَلَاثَ عَوْرَاتٍ﴾ [٥٨] نَصَبٌ: شيخان وأبو بكر.

(١) زيادة من (س).

(٢) سقط (من بقي) من (س).

(٣) في (س): (بالألف)، وقراءة الشيخان بكسر اللام وألف قبلها ورفع القاف. انظر «النشر»:

٢٩٨/٢.

(٤) وقرأ الباقر بكسر القاف. انظر «النشر»: ٣٠٧/١.

(٥) المراد بالاختلاس - هنا - الاتيان بكسرة كاملة من غير إشباع يتولّد منه حرف مدّ، وليس المراد

به تبعيض الحركة، انظر ص: ٥٣ و«النشر»: ٣٠٧/١.

(٦) وبكسر اللام، وانظر «النشر»: ٣٣٢/٢.

(٧) أي بتخفيف الدّال وإسكان الباء.

الإدغام

﴿مِائَةٌ جَلْدَةٍ﴾ [٢] ﴿الْمُحْصَنَاتُ ثُمَّ﴾ [٤] ﴿بِأَرْبَعَةِ شَهْدَاءَ﴾ [٤]
 ﴿مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ﴾ [٥] ﴿بِأَرْبَعَةِ شَهْدَاءَ﴾ [١٣] ﴿عِنْدَ اللَّهِ هُمْ﴾ [١٣]
 ﴿وَتَحْسِبُونَهُ هِينًا﴾ [١٥] ﴿أَنْ نَّتَكَلَّمَ بِهَذَا﴾ [١٦] ﴿أَنَّ اللَّهَ هُوَ﴾ [٥]
 ﴿يُؤْذَنُ لَكُمْ﴾ [٢٨] ﴿وَإِنْ قِيلَ لَكُمْ﴾ [٢٨] ﴿يَعْلَمُ مَا﴾ [٢٨] ﴿لِيُعْلَمَ
 مَا﴾ [٣١] ﴿لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا﴾ [٣٣] ﴿يَكَادُ زَيْتُهَا﴾ [٣٥] ﴿الْأَمْثَلُ
 لِلنَّاسِ﴾ [٣٥] ﴿وَالْأَصَالُ * رَجَالُ﴾ [٣٦، ٣٧]
 ﴿وَالْأَبْصَرُ * لِيَجْزِيَهُمْ﴾ [٣٧، ٣٨] ﴿فَيُصِيبُ بِهِ﴾ [٤٣] ﴿يَكَادُ سَنَا
 بَرْقِهِ﴾ [٤٣] ﴿يَذْهَبُ بِالْأَبْصَرِ﴾ [٤٣] ﴿خَلَقَ كُلَّ﴾ [٤٥] ﴿مِنْ
 بَعْدِ ذَلِكَ﴾ [٤٧] ﴿لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ إِذَا﴾ [٤٨] ﴿لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ أَنْ﴾
 [٥١] ﴿الرُّسُولُ لَعَلَّكُمْ﴾ [٥٦] ﴿الْحُلُمُ مِنْكُمْ﴾ [٥٨] ﴿مِنْ بَعْدِ
 صَلَوةِ الْعِشَاءِ﴾ [٥٨] ﴿لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا﴾ [٦٠] .
 ﴿لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ﴾ [٦٢] أبو شعيب، والأصحّ عن شجاع الإدغام إن شاء
 الله .

﴿يَعْلَمُ مَا﴾ [٦٤] .

فذلك أحد وثلاثون حرفاً، حرف واحد بخلاف (١) .

(١) وهو ﴿لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ﴾ المذكور آنفاً.

الفرقان^(١)

مكية

وهي سبع وسبعون آية .

﴿ نَأْكُلُ مِنْهَا ﴾ [٨] بنون : شيخان .

﴿ وَيَجْعَلُ لَكَ ﴾ [١٠] رَفَعُ : مكِّي ، شاميّ وأبوبكر .

﴿ فَنَقُولُ ﴾ [١٧] بنون : شاميّ .

﴿ بِمَا يَقُولُونَ ﴾ [١٩] بياء : ابن شنبوذ لقنبل ، والشَّنبُوذِي لرويس .

ب/٥٤ ﴿ فَمَا تَسْتَطِيعُونَ ﴾ [١٩] / بقاء : حفص .

﴿ تَشْقُقُ ﴾ [٢٥] بتشديد الشين ، وفي (ق) [٤٤] : علويّ ويعقوب .

﴿ وَنُنْزِلُ ﴾ [٢٥] بنونين^(٢) ، ضَمَّ ثَمَّ إِسْكَانَ ثَمَّ كَسْرَ ثَمَّ رَفَعَ ،

﴿ أَلْمَلَكَةِ ﴾ نصب : مكِّي .

من بقي بنون واحدة^(٣) مرفوعة ، وكَسَرَ الزَّاي وتشديدها ، وفتح اللام ،

﴿ أَلْمَلَكَةِ ﴾ رفع .

﴿ يَأْمُرُنَا ﴾ [٦٠] بالياء : شيخان .

﴿ سُرْجًا ﴾ [٦١] بضمّتين : شيخان .

﴿ أَنْ يَذْكُرَ ﴾ [٦٢] خفيف^(٤) : حمزة .

(١) جاء في هامش (ب) [ك ٨٩٢ ، ح ٣٩٨٣] وعدد الكلمات موافق لما في «الخازن» : ٩٣/٥ ، وأما عدد الأحرف فيه فهو ٣٧٣٠ حرفاً ، وعددها في «غرائب القرآن» ١٣٧/١٨ : ٣٧٨٠ حرفاً ، وفي «لطائف الإشارات» : ٥٦١ : ٣٧٨٣ حرفاً .

(٢) وهي كذلك في المصحف المكِّي ، انظر «المقنع» : ١٠٦ .

(٣) وهي كذلك في مصاحفهم . (المصدر السابق) .

(٤) أي خفيفة الدال ساكنة ، وبضم الكاف . انظر «النشر» : ٣٣٤/٢ .

﴿يُقْتَرُوا﴾ [٦٧] بضم الياء وكسر التاء : مدنيّ ، شاميّ .

بفتح الياء وكسر التاء : مكّيّ ، بصريّ .

من بقي : فَتَحُ ثم ضَمّ ، وهم : كوفيّ .

﴿يُضَعَفُ﴾ [٦٩] برفع الفاء ، ﴿وَيَخْلُدُ﴾ برفع الدال : شاميّ وأبو بكر .

وأجمع القراء^(١) على فتح الياء من : ﴿يَخْلُدُ﴾ .

﴿وَذُرِّيَّتَنَا﴾ [٧٤] جمع : عَلَوِيّ وحفص ويعقوب .

﴿وَيَلْقَوْنَ﴾ [٧٥] بفتح الياء ، خفيف^(٢) : شيخان وأبو بكر .

الياءات

الفتح

فتح مدنيّ ، بصريّ والبزّيّ : ﴿قَوْمِيَّ آتَخَذُوا﴾ [٣٠] ، وعن ابن

النخاس لرويس وجهان .

وأبو عمرو : ﴿يَلَيَّتَنِي﴾ [٢٧] .

الإدغام

﴿لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا﴾ [١] ﴿وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ﴾ [٢] ﴿جَعَلَ لَكَ﴾

[١٠] ﴿وَيَجْعَلُ لَكَ قُصُورًا﴾ [١٠] ﴿كَذَّبَ بِالسَّاعَةِ﴾ [١١] ﴿بِالسَّاعَةِ

سَعِيرًا﴾ [١١] ﴿فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً﴾ [٢٣] ﴿الْمَلَكَةِ تَنْزِيلًا﴾ [٢٥]

(١) في (س) : (وأجمع) والمؤدّي واحد .

(٢) أي بتخفيف اللام وهو سكونها ، وتخفيف القاف - أي من غير تشديد - وانظر «النشر» : ٣٣٥/٢ .

﴿أَخَاهُ هَارُونَ﴾ [٣٥] ﴿ذَلِكَ كَثِيرًا﴾ [٣٨] ﴿يَرْجُونَ نُشُورًا﴾ [٤٠]
١/٥٥ ﴿إِلَيْهِ هَوْنُهُ﴾ [٤٣] ﴿رَبُّكَ كَيْفَ﴾ [٤٥] / ﴿جَعَلَ لَكُمْ﴾ [٤٧]
﴿أَلَيْلَ لَبَاسًا﴾ [٤٧] ﴿رَبُّكَ قَدِيرًا﴾ [٥٤] ﴿قِيلَ لَهُمْ﴾ [٦٠] ﴿ذَلِكَ
قَوَامًا﴾ [٦٧] .

فذلك ثمانية عشر موضعاً.

الشعراء^(١)

مكية إلا أربعا، وهي: ﴿وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ﴾ إلى آخرها [٢٢٤ - ٢٢٧].

وهي مائتان وعشرون وسبع في المدني والسمائي، وست في الباقي. الخلاف في أربع:

﴿طَسَمَ﴾ [١]: كوفي.

﴿فَلَسَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾ [٤٩]: غير كوفي.

﴿أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ﴾ [٩٢]: غير بصري.

﴿وَمَا تَنْزَلَتْ بِهِ الشَّيَاطِينُ﴾^(٢) [١٠]: غير مكِّي وإسماعيل.

﴿طَسَمَ﴾ [١] بكسر الطاء فيهن^(٣): شيخان وأبو بكر.

بين بين: مدني.

من بقي بالفتح.

وأظهر النون من هجاء السين عند الميم - هنا - وفي القصص: حمزة.

﴿وَيَضِيقُ... وَلَا يَنْطَلِقُ﴾ [١٣] منصوبتان: يعقوب.

﴿سَحَّارٍ﴾ [٣٧] الحاء قبل الألف: إجماع. والإمالة قد^(٤) ذكرت^(٥).

(١) جاء في هامش (ب): [ك: ١٢٩٧، ح: ٥٢٤٢] وورد عدد الكلمات والأحرف في «الخان»

١١٢/٥: (١٢٧٩، ٥٥٤٠)، وعددهما في «غرائب القرآن»: ٤١/١٩ (١٢٩٩، ٤٥٤٢).

وعدهما في «لطائف الإشارات» ٥٦٧/ب: (١٢٩٧، ٥٥٤٢).

(٢) في (س): ﴿مَنْ تَنْزَلُ الشَّيَاطِينُ﴾ [٢٢١] وهو خطأ، والصواب ما في (ب). انظر

«الإتحاف»: ٣٣١، و«فنون الأفتان»: ٢٩٧، و«جمال القرآن»: ٢١٠/١.

(٣) أي بإمالتها في السور الثلاثة: الشعراء والقصص والنمل، وانظر «النشر»: ٧٠/٢.

(٤) سقط (قد) من (س). (٥) انظر ص: ١٧٨.

﴿أَيْنَ لَنَا﴾ [٤١] مستفهم بالإجماع، وكيفيته مرّت (١).

﴿حَذِرُونَ﴾ [٥٦] بغير ألف: حجازي، والحلواني لهشام طريق الفضل.

﴿تَرَاءَا أَلْجَمْعَانِ﴾ [٦١] بكسر الرّاء (٢): حمزة ونصير (٣)، ووقفاً

بإمالتين (٤) غير أنّ حمزة يشير إلى الهمز بصدّره على أصله (٥). والدُّوري (٦)

يقف بفتح الرّاء وكسر الهمزة على وزن (تَراعى). من بقي وقف مثل

(تَراعى) (٧).

﴿وَاتَّبَعُكَ﴾ [١١١] مقطوع (٨) مرفوع، جمع (تَبَعَ): يعقوب.

﴿خَلَقُ﴾ [١٣٧] بفتح الخاء (٩): مكّي، بصريّ وعليّ، ومن أصل عليّ

التّخيير فيه (١٠).

٥٥/ب / ﴿فَرِهَيْنَ﴾ [١٤٩] بغير ألف: حجازي.

﴿لَيْكَةً﴾ [١٧٦] نَصَبٌ، بغير همز (١١)، وفي ص [١٣]: عُلوِيّ.

ولا خلاف في الحِجْر [٧٨] و(ق) [١٤] أنّه بالكسر والألف مع

(١) أي أنّ كيفيته من الإدخال والتحقيق والتسهيل قد مرّت في أبواب الأصول، انظر ص: ١٧٢

١٧٣

(٢) أي بإمالتها، وانظر «النشر»: ٦٦/٢. (٣) عن الكسائي.

(٤) أي في الرّاء والهمزة. انظر «النشر»: ٦٦/٢.

(٥) أي يقرأ بهمزة مسهّلة، وهذه من عبارات قدامى المصنفين في القراءات، ومعنى (على أصله)

أي حال الوقف. وانظر «النشر»: ٤٥٠/١ - ٤٥١.

(٦) الدُّوري عن الكسائي.

(٧) أي بفتح الرّاء والهمزة.

(٨) أي بهمزة قطع.

(٩) وبإسكان اللّام: انظر «النشر»: ٣٣٥/٢.

(١٠) أي جاء عن الكسائي التّخيير في قراءته بالوجهين: ﴿خَلَقُ﴾ و﴿خُلِقُ﴾.

(١١) أي بلام مفتوحة من غير همزة وصل قبلها ولا همزة قطع بعدها، وبفتح تاء التّأنيث. وانظر =

اللام^(١) .

﴿كِسَفًا﴾ [١٨٧] وفي سبأ [٩] بفتح السين : حفص .
﴿نَزَلَ بِهِ﴾ [١٩٣] خفيف ، ﴿الرُّوحَ الْأَمِينُ﴾ رَفَعَ فيهما : حرمي وأبو عمرو
وحفص^(٢) .

﴿أَوْ لَمْ تَكُنْ لَهُمْ﴾ [١٩٧] بالتاء ، ﴿ءَايَةً﴾ رَفَعَ : شامي .
﴿فَتَوَكَّلْ﴾ [٢١٧] بالفاء : مدني ، شامي^(٣) .
﴿يَتَّبِعُهُمْ﴾ [٢٢٤] خفيف^(٤) : مدني .

الياءات

الفتح

فتح حرمي وأبو عمرو : ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ فيهما [١٣٥ ، ١٢] ، و ﴿رَبِّيَ
أَعْلَمُ﴾ [١٨٨] .

ومدني وأبو عمرو : ﴿لِيَ إِلَّا﴾ [٧٧] ، و ﴿لَا بِيَ إِنَّهُ﴾ [٨٦] .
ومدني شامي وأبو عمرو وحفص : ﴿إِنْ أَجْرِي﴾ خمستهن [١٠٩ ، ١٢٧] ،
١٤٥ ، ١٦٤ ، ١٨٠] .

ومدني : ﴿بِعِبَادِي﴾ [٥٢] .

وورش وحفص : ﴿وَمَنْ مَعِيَ﴾ [١١٨] .

= «النشر» : ٣٣٦/٢ .

(١) أي بكسر التاء مع ثبوت الالف واللام رسماً في أول الكلمة : ﴿الْأَيْكَةَ﴾ .

(٢) وقرأ الباقون بتشديد الزاي ونصب ﴿الرُّوحَ الْأَمِينِ﴾ وانظر «النشر» : ٣٣٦/٢ .

(٣) وهي كذلك في المصحف المدني والشامي ، انظر «المقنع» : ١٠٦ .

(٤) أي بإسكان التاء وفتح الباء ، وانظر «النشر» : ٢٧٤/٢ .

وحفص: ﴿إِنْ مَعِيَ﴾ [٦٢].

الإثبات

أثبت يعقوب^(١): ﴿يُكَذِّبُونَ﴾ [١٢] ﴿يَقْتُلُونَ﴾ [١٤] ﴿سَيَهْدِين﴾ [٦٢] [٦٢] [يَهْدِين] ^(٢) [٧٨] [وَسَقِين] [٧٩] [يَشْفِين] [٨٠] [يُحْيِين] [٨١] [كَذَّبُونَ] [١١٧]، [وَأَطِيعُونَ] ثمانيتهن [١٠٨]، ١١٠، ١٢٦، ١٣١، ١٤٤، ١٥٠، ١٦٣، ١٧٩.

الإدغام

﴿قَالَ رَبُّ﴾ [١٢] ﴿رَسُولُ رَبِّ﴾ [١٦] ﴿قَالَ رَبُّ﴾ [٢٤] ﴿قَالَ لَمَنْ حَوْلَهُ﴾ [٢٥] ﴿قَالَ رَبُّكُمْ﴾ [٢٦] ﴿قَالَ رَبُّ الْمَشْرِقِ﴾ [٢٨] ﴿قَالَ لَئِنْ آتَخَذْتُ﴾ [٢٩] ﴿قَالَ لَلْمَلَأِ﴾ [٣٤] ﴿وَقِيلَ لِلنَّاسِ﴾ [٣٩] ﴿قَالَ لَهُمْ﴾ [٤٣] ﴿السَّحَرَةُ سَجِدِينَ﴾ [٤٦]، ﴿ءَاذَن لَّكُمْ﴾ [٤٩] ﴿أَنْ يَغْفِرَ لَنَا﴾ [٥١] ﴿قَالَ لِأَبِيهِ﴾ [٧٠] ﴿يَغْفِرْ لِي﴾ [٨٢] ﴿مِنْ وَرَثَةِ جَنَّةٍ﴾ [٨٥] ﴿وَقِيلَ لَهُمْ﴾ [٩٢] ﴿مِنْ دُونِ اللَّهِ هَلْ﴾ [٩٣] ﴿إِذْ قَالَ لَهُمْ﴾ [١٠٦] ﴿أَنْتُمْ لَكُمْ﴾ [١١١] ﴿قَالَ رَبُّ إِنْ﴾ [١١٧] ﴿قَالَ لَهُمْ﴾ [١٢٤] ﴿قَالَ لَهُمْ﴾ [١٤٢] ﴿قَالَ لَهُمْ﴾ [١٦١] ﴿قَالَ لَهُمْ﴾ [١٧٧] ﴿خَلَقَكُمْ﴾ [١٨٤] ﴿قَالَ رَبِّي﴾ [١٨٨] ﴿أَعْلَمَ بِمَا﴾ / ٥٦/أ [١٨٨] ﴿لَنَنْزِيلُ رَبِّ﴾ [١٩٢] ﴿الْعَلَمِينَ * نَزَلَ﴾ [١٩٣، ١٩٢] ﴿إِنَّهُ هُوَ﴾ [٢٢٠].

فذلك أحد وثلاثون موضعاً.

(١) أي في الحالين الوقف والوصل، وانظر «النشر»: ٣٣٦/٢.

(٢) سقط هذا الموضع من (ب) وأثبتته من (س) والصواب إثباته، انظر «النشر»: ٣٣٦/٢.

النَّمْل^(١) مكيّة

وهي تسعون وثلاث في الكوفيّ، وأربع في البصريّ والشاميّ، وخمس في الباقي.

الخلاف في آيتين:

﴿بَأْسٌ شَدِيدٌ﴾ [٣٣] : حجازيّ.

﴿قَوَارِيرَ﴾ [٤٤] : غير كوفيّ.

﴿بِشَّهَابٍ﴾ [٧] منون^(٢) : كوفيّ ويعقوب.

﴿لَيَأْتِيَنِي﴾ [٢١] بنونين^(٣) : مكيّ.

﴿فَمَكَثَ﴾ [٢٢] بفتح الكاف : عاصم وروح^(٤).

﴿مِنْ سَبَأٍ﴾ [٢٢] و ﴿لِسَبَأٍ﴾^(٥) بفتح الهمزة فيهما : أبوعمر والبزّيّ.

بهمزة ساكنة : قبل، وجاء عن قبل ترك همزها^(٦).

(١) جاء في هامش (ب): [ك: ١١٤٩، ح: ٥٥٤٢] وعدد الكلمات والأحرف في «الخازن» ١٣٣/٥ (١٣١٧، ٤٧٩٩) وعددهما في «غرائب القرآن»: ٧٩/١٩ (١١٠٩، ٤٦٩٩) وعددهما في «لطائف الإشارات» / ٥٧٩ ب: (١١٤٩، ٤٧٧٠).

(٢) في (س): (غير منون) والصواب ما في (ب)، وانظر «النشر»: ٣٣٧/٢.

(٣) النون الأولى مفتوحة مشددة والثانية مكسورة مخففة، وانظر «النشر»: ٣٣٧/٢. وهي كذلك في المصحف المكي. انظر «المقنع»: ١٠٦.

(٤) وقرأ الباقر بضم الكاف، انظر «النشر»: ٣٣٧/٢.

(٥) سبأ: ١٥.

(٦) وهي قراءة شاذة، انظر البحر المحيط: ٦٦/٧.

من بقي بالكسر والتنوين .

﴿أَلَا يَسْجُدُوا﴾ [٢٥] خفيف : عليّ ورويس .

فإن وقفا - من غير اختيار^(١) - وقفا^(٢) : (الآيا) ، والابتداء : (أسجدوا)^(٣) .

﴿تُخْفُونَ﴾ و ﴿تُعْلِنُونَ﴾ [٢٥] بالتاء فيهما : عليّ وحفص .

﴿فَالْقَهْ﴾ [٢٨] بجزم الهاء : عاصم وأبو عمرو وحمزة .

واختلس كسرتها^(٤) قالون ويعقوب والداجوني لابن ذكوان .

من بقي أشبعها .

﴿أَتَمِدُّونَ﴾ [٣٦] بنون واحدة مشددة : حمزة ويعقوب .

﴿لَتَبَيَّنَنَّ﴾ [٤٩] بتاء بعد اللام وضمّ التاء الثانية ، ﴿لَتَقُولَنَّ﴾ بتاء بعد اللام

الأولى ، ورفع اللام الثانية : شيخان .

﴿أَنَا دَمَرْنَاهُمْ﴾ [٥١] بفتح الألف^(٥) : كوفي ويعقوب .

﴿أَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ [٥٩] بالياء : بصريّ وعاصم .

﴿مَا يَذْكُرُونَ﴾ [٦٢] بالياء^(٦) : أبو عمرو وهشام وروح .

(١) أي إن وقفا اضطراراً أو اختباراً ، وانظر «الإتحاف» : ٣٣٦ .

(٢) سقط (وقفا) من (س) .

(٣) الابتداء يكون بهمزة وصل مضمومة على الأمر ، وقال ابن الجزري ، «على معنى ألا يا هؤلاء ، أو أيها الناس اسجدوا ، فحذفت همزة الوصل بعد «يَا» - وقبل السين من الخط على مراد الوصل دون الفصل» انظر «النشر» : ٣٣٧/٢ . وقيل إن «أَلَا» للاستفتاح و «يَا» حرف تنبيه جُمع مع «أَلَا» تأكيداً ، وقيل غير ذلك . انظر «الإتحاف» : ٣٣٦ .

(٤) المراد بالاختلاس - هنا - الإتيان بكسرة كاملة دون ياء بعدها ، وليس المراد بالاختلاس تبعيض الحركة ، انظر ص : ٥٣ و «النشر» : ٣٠٥/١ .

(٥) أي الهمزة .

(٦) وبتشديد الدال ، وانظر «النشر» : ٢٦٦/٢ ، ٣٣٨-٣٣٩ .

- ب/٥٦ ﴿بَلْ أَدْرَاكَ﴾ [٦٦] مقطوع^(١) / على (أَفْعَلْ): مكِّي، بصريّ.
- ﴿وَلَا يَسْمَعُ﴾ [٨٠] وفي الرُّوم [٥٢] بالياء وفتحها، وفتح الميم،
- ﴿الصُّمُّ﴾ رفع: مكِّي.
- ﴿تَهْدِي﴾ [٨١] بالتاء^(٢)، ﴿الْعُمَى﴾ نصب، وفي الرُّوم [٥٣]: حمزة.
- ﴿أَنَّ النَّاسَ﴾ [٨٢] بفتح الهمزة^(٣): كوفيّ ويعقوب.
- ﴿أَتَوْهُ﴾ [٨٧] مقصور^(٤): حمزة وحفص.
- ﴿خَبِيرٌ بِمَا يَفْعَلُونَ﴾ [٨٨] بالياء: مكِّي، بصريّ وحمّاد^(٥)، وعن شعيب
- عن يحيى^(٦).
- ﴿مِنْ فَرْعٍ﴾ [٨٩] منون: كوفيّ.
- ﴿يَوْمَئِذٍ﴾ [٨٩] بالفتح^(٧): كوفيّ، مدنيّ.

الياءات

الفتح

- فتح مدنيّ: ﴿إِنِّي أَلْقِي﴾ [٢٩]، ﴿لَيَلُونِي﴾ [٤٠].
- وَحَرَمِيٌّ وَأَبُو عَمْرٍو: ﴿إِنِّي أَعْنَسْتُ﴾ [٧]

(١) أي بهمزة قطع مفتوحة، وإسكان الدال من غير ألف بعدها، وانظر «النشر»: ٣٣٩/٢.

(٢) بالتاء المفتوحة وإسكان الهاء (المصدر السابق).

(٣) في (س): الألف.

(٤) أي بقصر الهمزة وفتح التاء، وقرأ الباقر بمد الهمزة وضمّ التاء، انظر «النشر»: ٣٣٩/٢.

(٥) عن شعبة.

(٦) هو شعيب الصّريفيّ عن يحيى بن آدم عن شعبة.

(٧) أي بفتح الميم، وقرأ الباقر بكسرها، انظر «النشر»: ٣٤٠/٢.

ويونس والبيزي: ﴿أَوْزَغْنِي﴾ [١٩] .
ومكي وعاصم وعلي وهشام: ﴿مَالِي﴾ [٢٠] ، بخلاف عن الداجوني لهشام .
ومدني وأبو عمرو وحفص ورويس: ﴿فَمَا ءَاتَنِيَّ اللَّهُ خَيْرٌ﴾^(١) .

الإثبات

أثبت ﴿أَتَمِدُونِ﴾ [٣٦] : حجازي . حمزة - غير الضبي ، بخلاف عنه - في الحاليين كمكي ويعقوب^(٢) ^(٣) .
ولم يذكر ابن مجاهد عن قبل في الوقف شيئاً .
ويعقوب: ﴿تَشْهَدُونَ﴾^(٤) [٣٢] .
وعمن فتح: ﴿فَمَا ءَاتَنِيَّ اللَّهُ﴾^(٥) [٣٦] وعن قبل وروح الوقف بالياء^(٦) .
﴿بِهَدِي﴾ فيهما^(٧) بياء^(٨): يعقوب في الوقف ، حمزة يقف عليهما بالياء

- (١) هذا الحرف مشترك بين ياءات الإضافة والزوائد - أو بتعبير المؤلف بين الفتح والإثبات - حيث إن بعض القراء يشبتون الياء مفتوحة وبعضهم يحذفها، وقد أتى به المؤلف في الإثبات كما سيأتي .
(٢) يعني أن حمزة وافق صاحبي الباب: مكيًا ويعقوب في إثبات الياء في الحاليين .
(٣) تقدم أن حمزة ويعقوب يقرآن هذا الحرف بنون واحدة مشددة، وانظر «النشر»: ٣٣٨/٢ .
(٤) في الحاليين: الوقف والوصل، وانظر «النشر»: ٣٤٠/٢ .
(٥) أي أن من فتح بياء ﴿فَمَا ءَاتَنِيَّ اللَّهُ﴾ في الوصل - وهم المدني وأبو عمرو وحفص ورويس - أثبت الياء وقفًا، وانظر «النشر»: ٣٤٠/٢ .
(٦) أي جاء عن قبل وروح الوقف على ﴿فَمَا ءَاتَنِيَّ اللَّهُ﴾ بالياء، وانظر «النشر»: ٣٤٠/٢ .
(٧) أي في النمل: ٨١، والرؤم: ٥٣، وترسم في الرؤم: ﴿بِهَدِي﴾ .
(٨) في (س): (بياء فيهما)، والمؤدى واحد .

على أصله^(١).

من بقي وقف على الكتاب^(٢): هنا بالياء، وفي الروم [٥٣] بغير ياء.
وعن عليّ ويعقوب الوقف على: ﴿وَادِ﴾ [١٨] بالياء.

الإدغام

﴿بِالْآخِرَةِ زَيْنًا﴾ [٤] ﴿وَوَرِثَ سُلَيْمَنُ﴾ [١٦] ﴿وَحُشِرَ لُسُلَيْمَنَ﴾
[١٧] / ﴿وَقَالَ رَبِّ﴾ [١٩] ﴿وَزَيْنَ لَهُمْ﴾ [٢٤] ﴿وَيَعْلَمَ مَا﴾ [٢٥] [٥٧/١]
﴿لَا قَبْلَ لَهُمْ﴾ [٣٧] ﴿أَنْ تَقُومَ مِنْ مَّقَامِكَ﴾ [٣٩] ﴿مَنْ فَضَّلَ رَبِّي﴾
[٤٠] ﴿يَشْكُرَ لِنَفْسِهِ﴾ [٤٠] ﴿عَرْشُكَ قَالَتْ﴾ [٤٢] ﴿كَأَنَّهُ هُوَ﴾
[٤٢] ﴿هُوَ وَأَوْتَيْنَا أَلْعَلِمَ مَنْ قَبْلَهَا﴾ [٤٢] ﴿قِيلَ لَهَا﴾ [٤٤] ﴿وَبِمَنْ
مَعَكَ قَالَ﴾ [٤٧] ﴿أَلْمَدِينَةُ تَسْعَةُ﴾ [٤٨] ﴿قَالَ لِقَوْمِهِ﴾ [٥٤].
﴿ءَال لُوطٍ﴾ [٥٦] مثل ما في الحجر^(٣) [٦١].
﴿وَأَنْزَلَ لَكُمْ﴾ [٦٠] ﴿وَجَعَلَ لَهَا﴾ [٦١] ﴿يَرْزُقُكُمْ﴾ [٦٤] ﴿لَا يَعْلَمُ
مَنْ﴾ [٦٥] ﴿لِيَعْلَمَ مَا﴾ [٧٤] ﴿يُكَذِّبُ بَيِّنَاتِنَا﴾ [٨٣] ﴿أَلَيْلٍ
لَيْسَكُنُوا﴾ [٨٦].

فذلك خمسة وعشرون موضعاً.

وافقه رويس في الحرفين: ﴿لَا قَبْلَ لَهُمْ﴾ [٣٧] ﴿وَأَنْزَلَ لَكُمْ﴾ [٦٠].

(١) لأنه يقرأ في الموضعين: ﴿تَهْدِي﴾، وانظر «النشر»: ٣٣٩/٢.

(٢) أي على الرسم العثماني.

(٣) أي أنّ في هذا الحرف خلافاً مثل الخلاف الكائن في ﴿ءَال لُوطٍ﴾ في سورة الحجر، وانظر ص ٣٠٥ من هذا الكتاب.

الْقَصَصُ (١)

مَكِّيَّة

وهي ثمان وثمانون عند الكلّ.

الخلافاً في آيتين:

﴿طَسَمَ﴾ [١]: كوفيّ.

﴿يَسْقُونَ﴾ [٢٣]: غير كوفيّ.

﴿وَيَرَى﴾ [٦] بياء (٢)، ورفع الأسماء التي بعدها - أعني قوله تعالى:

﴿فِرْعَوْنُ وَهَامَنْ وَجُنُودُهُمَا﴾ - [٦]، ﴿وَحُزْنًا﴾ [٨] بضمّ الحاء

وسكون الزّاي: شيخان.

﴿يَصْدُرُ﴾ [٢٣] بفتح الياء وضمّ الدال من [صَدَرَ] (٣) (يَصْدُرُ): شاميّ

وأبو عمرو.

﴿جَذْوَةً﴾ [٢٩] بفتح الجيم: عاصم.

بضمّها: حمزة. بكسرّها: من بقي.

﴿الرَّهْبَ﴾ [٣٢] بفتحّين (٤): حجازيّ.

بفتحة واحدة: حفص. من بقي: بضمة واحدة (٥).

﴿رِدًّا﴾ [٣٤] بغير همز: مدنيّ.

(١) جاء في هامش (ب): [ك: ١٤٤١، ح: ٥٨٠٠] وهو موافق لما في «غرائب القرآن»: ٢٣/٢٠.

(٢) بياء وراء مفتوحتان، وانظر «النشر»: ٣٤١/٢.

(٣) تكملة من (س).

(٤) أي بفتح الراء والهاء، وانظر «النشر»: ٣٤١/٢.

(٥) أي بضمّ الرّاء وإسكان الهاء. (المصدر السابق).

﴿يُصَدِّقُنِي﴾ [٣٤] برفع القاف: عاصم وحمزة^(١).

﴿قَالَ مُوسَى﴾ [٣٧] بغير واو في أوله: مكِّي^(٢).

﴿لَا يَرْجِعُونَ﴾ [٣٩] بفتح الياء وكسر الجيم: مدني وشيخان كيعقوب.

﴿سِحْرَانِ﴾ [٤٨] بغير ألف: كوفي^(٣).

٥٧/ب

﴿تُجِبْنِي﴾ [٥٧] بالتاء: مدني ورويس.

﴿فِي إِمَّهَاءَ﴾ [٥٩] وفي الزخرف [٤] بكسر الهمزة^(٤) - في الوصل

خاصة^(٥) - : شيخان.

﴿أَفَلَا يَعْقِلُونَ﴾ [٦٠] بالياء: شجاع، ومن أصل أبي عمرو التخيير

فيه^(٦).

﴿لَخَسَفَ﴾ [٨٢] بفتحيتين: حفص ويعقوب^(٧).

الياءات

الفتح

فتح حَرَمِيَّ وأبوعمر: ﴿عَسَى رَبِّي﴾ [٢٢] ﴿إِنِّي ءَانَسْتُ﴾ [٢٩]

(١) وقرأ الباقون بإسكان القاف. (المصدر السابق).

(٢) وهي كذلك في المصحف المكِّي، وانظر «المقنع»: ١٠٩.

(٣) أي من غير ألف بعد السين وبكسرها وإسكان الهاء، وقرأ الباقون: ﴿سَحْرَانِ﴾ بفتح السين

وألف بعدها وكسر الحاء. وانظر «النشر»: ٣٤٢/٢.

(٤) في (س): الألف.

(٥) أي لا يكسران الهمزة إلّا حال الوصل، فلو ابتدأ بـ ﴿إِمَّهَاءَ﴾ ضمًا الهمزة. وانظر «النشر»:

٢٤٨/٢.

(٦) أي التخيير بين الغيب والخطاب، وكلاهما صحيحان، وقال ابن الجزري: «الأشهر عنه بالغيب»

انظر «النشر»: ٣٤٢/٢.

(٧) وقرأ الباقون بضم الخاء وكسر السين. (المصدر السابق).

﴿إِنِّي أَنَا اللَّهُ﴾ [٣٠] ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ [٣٤] ﴿رَبِّي أَعْلَمُ﴾ فيهما [٨٥، ٣٧].

وَحَرَمِي - غير ابن شبنوذ لقنبل^(١) - وأبو عمرو: ﴿عِنْدِي أَوْلَمُ﴾ [٧٨].
وَعُلُوِيَّ وأبو عمرو: ﴿لَعَلِّي﴾ فيهما [٣٨، ٢٩].
واختلف عن الداجوني لهشام فيهما، وقرأتهما عنه بالإسكان في هذه السورة.

ومدني: ﴿إِنِّي أُرِيدُ﴾ [٢٧] و ﴿سَتَجِدُنِي﴾ [٢٧].
وحفص: ﴿مَعِيَ﴾^(٢) [٣٤].

الإثبات

أثبت يعقوب: ﴿يَقْتُلُونَ﴾ [٣٣]، ﴿يُكَذِّبُونَ﴾ [٣٤] في الحاليين.
وافقه ورش في: ﴿يُكَذِّبُونَ﴾ [٣٤] في الوصل فقط.

الإدغام

﴿الْمُبِين * نَتَلَوُا﴾ [٣، ٢] ﴿وَنُمَكِّنْ لَهُمْ﴾ [٦] ﴿قَالَ رَبِّ﴾ [١٦]
﴿فَغَفَرَ لَهُ﴾ [١٦] ﴿إِنَّهُ هُوَ﴾ [١٦] ﴿قَالَ رَبِّ﴾ [١٧] ﴿قَالَ لَهُ﴾
[١٨] ﴿قَالَ رَبِّ﴾^(٣) [٢١] ﴿فَقَالَ رَبِّ إِنِّي﴾ [٢٤] ﴿قَالَ لَا﴾ [٢٥]
﴿قَالَ لِأَهْلِهِ﴾ [٢٩] ﴿مِنَ النَّارِ لَعَلَّكُمْ﴾ [٢٩] ﴿قَالَ رَبِّ﴾ [٣٣]

(١) سقط (لقنبل) من (س).

(٢) في ترتيب بعض الآيات في قسم الفتح تقديم وتأخير.

(٣) كرر ناسخ (س) - سهواً - ﴿قَالَ لَهُ﴾ ﴿قَالَ رَبِّ﴾.

﴿وَنَجْعَلُ لَّكُمَا﴾ [٣٥] ﴿أَعْلَمَ بِمَنْ﴾ [٣٧] ^(١) ﴿بَصَائِرَ لِلنَّاسِ﴾
 [٤٣] ﴿مِنْ عِنْدِ اللَّهِ هُوَ﴾ [٤٩] ﴿الْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ﴾ [٥١] ﴿مِنْ قَبْلِهِ
 هُمْ﴾ [٥٢] ﴿أَعْلَمَ بِالْمُهْتَدِينَ﴾ [٥٦] ﴿الْقَوْلَ رَبَّنَا﴾ [٦٣] ﴿الْخَيْرَةَ
 سُبْحَنَ اللَّهِ﴾ [٦٨] ﴿يَعْلَمَ مَا تَكِنُّ﴾ [٦٩] و ﴿جَعَلَ لَكُمْ﴾ [٧٣]
 ﴿مِنْ قَوْمِ مُوسَى﴾ [٧٦] ﴿قَالَ لَهُ قَوْمُهُ﴾ [٧٦] ﴿وَيَقْدِرُ لَوْلَا﴾ [٨٢]
 ﴿أَعْلَمَ مَنْ﴾ [٨٥] ﴿ءَاخِرَ لَأَ﴾ [٨٨] .
 فذلك تسعة وعشرون حرفاً^(٢) .

(١) جاء في هامش (س) بعد هذا الموضع : ﴿هُوَ وَجُودُهُ﴾ [٣٩] بخلاف صح ، وقد تكرر
 نظائر هذا ، انظر التعليق رقم : ٢ ص : ٢٢٨ من هذا الكتاب .

(٢) في (س) : (فذلك اثنان وثلاثون حرفاً) أي بزيادة ثلاثة مواضع ، وتفسيره أن ناسخ (س) كرّر
 سهواً ، موضعين - كما أشرت سابقاً - ونصّ في الهامش على إدغام ﴿هُوَ وَجُودُهُ﴾ فتلك هي المواضع
 الثلاثة الزائدة على ما في (ب) .

العنكبوت (١)

مكية

وهي ستون وتسع عندهم .

اختلفوا في ثلاث :

﴿ اَلَمْ ﴾ [١] : كوفي .

﴿ لَهُ اَلدِّينَ ﴾ [٦٥] : بصري ، شامي .

﴿ وَتَقَطُّعُونَ اَلْسَبِيلَ ﴾ [٢٩] : حجازي (٢) .

﴿ اَوَلَمْ تَرَوْا ﴾ [١٩] بالتاء : شيخان ، ويحيى بخلاف عن شعيب (٣) .

﴿ اَلنِّسَاءَ ﴾ [٢٠] حيث جاء بالمد : مكِّي وأبو عمرو .

﴿ مَوَدَّةَ بَيْنِكُمْ ﴾ [٢٥] رَفَع ، مضاف : مكِّي وأبو عمرو وعليّ ورويس .

﴿ مَوَدَّةَ بَيْنِكُمْ ﴾ نَصَبٌ ، مضاف : حمزة وحفص وروح .

﴿ مَوَدَّةٌ نَصَبٌ مِّنْهُنَّ ﴾ [نَصَبٌ] (٤) : من بقي ؛ وهُم : مدني ،

شامي وأبو بكر .

﴿ اِنَّكُمْ ﴾ [٢٨] ﴿ اِنَّكُمْ ﴾ [٢٩] بالاستفهامين (٥) : شيخان ، وأبو بكر

وأبو عمرو . من بقي استفهم بالثانية . وذكُر المد والهمز قد مرَّ (٦) .

(١) جاء في هامش (ب) [كلمة : ٩٨٠ ، حرف : ٤٠٦٥] وعدد الكلمات موافق لما في « الخازن » :

١٨٧/٥ . وأما عدد الأحرف فيه فهو : ٤١٦٥ حرفاً ، وعدد الأحرف في « غرائب القرآن » : ٧٣/٢٠ :

٤٥٩٥ حرفاً . وعدد الأحرف في « لطائف الإشارات » ٦٠٠/ ب : ٤١٩٥ .

(٢) حق هذا الموضع التقديم على الموضع الذي قبله لتقدمه عليه في سياق الآيات .

(٣) هو شعيب الصُرَيْفِيُّ عن يحيى بن آدم عن شعبة .

(٤) تكملة من (س) .

(٦) انظر ص : ١٧٢ .

(٥) في (س) : باستفهامين .

- ﴿لَنُنَجِّيَنَّهُ﴾ [٣٢] خفيف: شيخان كيعقوب.
 ﴿مُنْجُوكٌ﴾ [٣٣] مشدّد: مدنيّ، شاميّ وأبو عمرو وحفص.
 ﴿مُنْزَلُونَ﴾ [٣٤] مشدّد: شاميّ.
 ﴿يَدْعُونَ﴾ [٤٢] بالياء: بصريّ وعاصم والرّسّميّ^(١).
 ﴿ءَايَاتٍ مِّن رَّبِّهِ﴾ [٥٠] واحدة: مكّيّ وشيخان وأبوبكر.
 ﴿وَيَقُولُ﴾ [٥٥] بالياء: مدنيّ، كوفيّ^(٢).
 ﴿يُرْجَعُونَ﴾ [٥٧] بالياء: أبوبكر^(٣).
 ﴿لَتَشُوْنَهُمْ﴾ [٥٨] بالثاء^(٤): شيخان.
 ﴿وَلَيَتَمَتَّعُوا﴾ [٦٦] ساكنة اللام: مكّيّ وشيخان وقالون.

الياءات

الفتح

فتح مدنيّ وأبو عمرو: ﴿رَبِّيَ إِنَّهُ﴾ [٢٦].
 وشاميّ: ﴿إِن أَرْضِي﴾ [٥٦].

وعلويّ وعاصم: ﴿يَعْبَادِي﴾ [٥٦]، ويأوها ثابتة في السّواد^(٥) / فيلزم ٥٨ / ب
 الكل الوقف عليها^(٦) بالياء.

(١) هو أحمد بن محمد بن رستم الطبري عن نصير عن الكسائي.

(٢) وقرأ الباقر بالنون. وانظر «النشر»: ٣٤٣/٢.

(٣) ويعقوب على أصله في فتح الثاء وكسر الجيم كما ذكر المصنّف ص ٢١٧، وانظر «النشر»: ٣٤٣/٢.

(٤) أي بقاء ساكنة مع إبدال الهمزة ياء من (الثّواء) وهو الإقامة. انظر «النشر»: ٣٤٤/٢.

(٥) أي في الرسم العثمانيّ. (٦) سقط (عليها) من (س).

الإثبات

أثبت يعقوب ﴿فَاعْبُدُونِ﴾ [٥٦] في الحاليين .

الإدغام

﴿بِأَعْلَمَ بِمَا﴾ [١٠] ﴿قَالَ لِقَوْمِهِ﴾ [١٦] ﴿يُعَذِّبُ مَنْ﴾ [٢١]
﴿وَيَرْحَمُ مَنْ﴾ [٢١] ﴿فَأَمَّنْ لَهُ لُوطٌ﴾ [٢٦] ﴿إِنَّهُ هُوَ﴾ [٢٦] ﴿قَالَ
لِقَوْمِهِ﴾ [٢٨] ﴿سَبَقُكُمْ﴾ [٢٨] ﴿قَالَ رَبِّ﴾ [٣٠] ﴿أَعْلَمَ بِمَنْ﴾
﴿[٣٢]﴾ إِلَّا أَمْرًا تَكُ كَانَتْ﴾ [٣٣] ﴿تَبَيَّنَ لَكُمْ﴾ [٣٨] ﴿وَزَيْنَ لَهُمْ﴾
﴿[٣٨]﴾ يَعْلَمُ مَا﴾ [٤٢] ﴿الصَّلَاةُ تَنْهَى﴾ [٤٥] ﴿يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ﴾
[٤٥] .

﴿وَنَحْنُ لَهُ﴾ [٤٦] على ما مضى^(١) .

﴿يَعْلَمُ مَا﴾ [٥٢] ﴿الْمَوْتُ ثُمَّ﴾ [٥٧] ﴿لَا تَحْمِلُ رَزَقَهَا﴾ [٦٠]
﴿وَالْقَمَرُ لَيَقُولُنَّ﴾ [٦١] ﴿وَيَقْدِرُ لَهُ﴾ [٦٢] ﴿أَظْلَمَ مِمَّنِ﴾ [٦٨]
﴿أَوْ كَذَّبَ بِالْحَقِّ﴾ [٦٨] ﴿جَهَنَّمَ مَثْوًى﴾ [٦٨] .
فذلك خمسة وعشرون حرفاً .

(١) انظر التعليق رقم : ٤ ص : ٢٢٧ من هذا الكتاب .

الروم^(١) مكية

وهي خمسون وتسع في المكي وإسماعيل ، وستون في الباقي .
الخلاص في أربع :

﴿الْم﴾ [١] : كوفي .

﴿غَلَبَتِ الْرُّومُ﴾ [٢] : غير مكي وإسماعيل .

﴿الْمُجْرِمُونَ﴾ [٥٥] : مدني^(٢) .

﴿بِضْعِ سِنِينَ﴾ [٤] : غير مدني ، كوفي .

﴿عَقَبَةُ﴾ [١٠] رفع : حجازي .

﴿يُرْجَعُونَ﴾ [١١] بالياء : أبو عمرو وروح^(٣) وأبو بكر .

﴿لِلْعَالَمِينَ﴾ [٢٢] بكسر اللام : حفص .

﴿وَمَا أَتَيْتُم مِّن رَّبًّا﴾ [٣٩] مقصور : مكي . وأجمع القراء^(٤) على مدّ

الثانية ، وهو قوله تعالى : ﴿وَمَا أَتَيْتُم مِّن رَّكْوَةٍ﴾ [٣٩] .

﴿لَتَرْبُوا﴾ [٣٩] بتاء وضمّها ، وسكون الواو : مدني ويعقوب .

﴿لِنَذِيقَهُمْ﴾ [٤١] بنون : ابن مجاهد لقنبل ، وروح .

/ ﴿كِسْفًا﴾ [٤٨] ساكنة السين : ابن ذكوان .

(١) جاء في هامش (ب) [كلمة : ٨١٩ ، حرف : ٣٥٣٤] وهو موافق لما في «الخازن» : ٢٠١/٥ ، و «غرائب القرآن» : ١٩/٢١ .

(٢) حقّ هذا الموضع التأخر عن الآيات التي جاءت بعده لتقدّمها عليه .

(٣) وروح على أصله في فتح الياء وكسر الجيم كما ذكر المصنّف ص : ٢١٧ ، انظر «النشر» :

٣٤٤/٢ . (٤) في (س) : (وأجمع) ، والمؤدّي واحد .

﴿أَثَرِ رَحْمَتِ اللَّهِ﴾ [٥٠] بغير ألف^(١) : حجازيّ وأبو بكر.
 ﴿لَا يَنْفَعُ﴾ [٥٧] بياء^(٢) ، وفي المؤمن^(٣) [٥٢] : كوفيّ.
 وافقهم مدنيّ في المؤمن [٥٢]^(٤).

الإدغام

﴿خَلَقَكُمْ﴾ [٢٠] ﴿لَا تَبْدِيلَ لُخْلِقِ اللَّهِ﴾ [٣٠] ﴿يَتَكَلَّمُ بِمَا﴾ [٣٥].

﴿فَآتَ ذَا الْقُرْنَى﴾ [٣٨] بخلاف^(٥).

﴿خَلَقَكُمْ﴾ [٤٠] ﴿رَزَقَكُمْ﴾ [٤٠] ﴿الْقِيمَ مِنْ قَبْلِ﴾ [٤٣] ﴿يَأْتِي يَوْمَ﴾ [٤٣] ﴿أَصَابَ بِهِ﴾ [٤٨] ﴿أَثَرِ رَحْمَتِ اللَّهِ﴾ [٥٠] ﴿خَلَقَكُمْ﴾ [٥٤] ﴿مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ﴾ [٥٤] ﴿كَذَلِكَ كَانُوا﴾ [٥٥].
 فذلك اثنا عشر حرفاً^(٦).

وافقه رويس في حرف واحد : ﴿كَذَلِكَ كَانُوا﴾ [٥٥].

(١) أي بقصر الهمزة وحذف الألف التي بعد الثاء، وانظر «النشر» : ٣٤٥/٢.

(٢) وقرأ الباقون بالياء، وانظر «النشر» : ٣٤٦/٢.

(٣)، (٤) في (ب) : (المؤمنين) والصواب ما أثبتته من (س).

(٥) تكلمة من (س)، وهذا الموضع جاء في هامش (س)، وجاء بعده كلمة (صح)، ولقد أثبت مثله في نسختي (ب) و (س) في سورة الإسراء فقد جاء فيها «وَأَتَا ذَا الْقُرْنَى» بخلف، ولكن

ليس في (ب) ذكرٌ للخلاف في إدغامها، وانظر التعليق رقم (٢) ص : ٣١٣

(٦) في (س) : (ثلاثة عشر حرفاً) وهو تصرف من النّاسخ إذ قد كان العدد قبل ذلك «اثنا عشر حرفاً» كما في (ب)، وانظر التعليق السابق.

لقمان (١)

مَكِّيَّة إِلَّا آيَتَيْنِ :

﴿وَلَوْ أَنَّ مَا فِي الْأَرْضِ ﴿ إِلَى آخِرِهَا (٢) ، (٣) [٢٧ ، ٢٨] .

وهي ثلاثون وثلاث في الحجازي، وأربع في الباقي .

الخلاف في آيتين :

﴿آلَمْ﴾ [١] : كوفي .

(١) جاء في هامش (ب) [ك: ٥٤٨، ح: ٢١١٠] وهو موافق لما في «الخان»: ٢١٣/٥، و«غرائب القرآن»: ٤٥/٢١ .

(٢) الضمير يعود على الآيتين، والوجه: إلى آخرهما، والله أعلم .

(٣) اختلف في عدد الآيات المدنية في هذه السورة على قولين: قول بأنها آيتان وآخر أنها ثلاث، فممن قال هي آيتان ابن الجوزي، فقد أورد أثراً عن عطاء يفيد ذلك، انظر «زاد المسير»: ٣١٤/٦ .

وممن قال: هي ثلاث آيات أبو جعفر النحاس، وأخرج في كتابه «الناسخ والمنسوخ» أثراً عن عبدالله بن عباس - فيما أوردته عنه السيوطي في «الإتقان» ٩/١، ١٠، وحكم عليه بأنه جيد الإسناد - يفيد بأنها ثلاث آيات .

وكذلك أورد السيوطي في «الدرر المنثور»: ٥٠٣/٦ أثراً عن عبدالله بن عباس - أخرجه النحاس في تاريخه - يفيد بأنها ثلاث آيات .

وأيضاً أورد النحاس في كتابه «معاني القرآن»: ٢٧٧/٥ أثراً عن ابن عباس يفيد بأنها ثلاث آيات، وذكر الزجاج أنها ثلاث آيات، انظر «معاني القرآن وإعرابه»: ١٩٣/٤ .

وممن ذكر القولين بلا ترجيح القرطبي في جامعه: ٥٠/١٤، والألوسي في «روح المعاني»: ٦٤-٦٥/٢١ .

وابن كثير رحمه الله كان يرى أن المشهور أن السورة كلها مكِّيَّة، انظر «تفسير القرآن العظيم»: ٣٥٢/٦ .

والشيخ الطاهر بن عاشور رجَّح كونها مكِّيَّة كلها، وأنه القول الأشهر، وجمهور المفسرين عليه، وضعف الآثار الواردة في استثناء آيتين أو ثلاث آيات، انظر «التحرير والتنوير»: ١٣٨-١٣٧/٢١ .

- ﴿لَهُ الدِّينَ﴾ [٣٢] : بصريّ ، شاميّ .
 ﴿وَرَحْمَةً﴾ [٣] رَفَعُ : حمزة .
 ﴿وَيَتَّخِذَهَا﴾ [٦] نَصَبُ : شيخان وحفص ويعقوب (١) .
 ﴿يَبْنِي لَا تُشْرِكُ﴾ [١٣] ساكنة الياء : مكّيّ .
 ﴿يَبْنِي أَقِمِ الصَّلَاةَ﴾ [١٧] ساكنة الياء : قبل .
 بفتحها وتشديدها : البزّيّ كحفص في أخواتها (٢) .
 من بقي بكسرهما وتشديدها .
 ﴿تَصْعَرُ﴾ [١٨] بآلف (٣) : مدنيّ وشيخان وأبو عمرو .
 ﴿نِعْمَةً﴾ [٢٠] جمع : مدنيّ وأبو عمرو وحفص (٤) .
 ﴿وَالْبَحْرُ﴾ [٢٧] نَصَبُ : بصريّ .

الإدغام

- ﴿يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ﴾ [١٢] ﴿قَالَ لُقْمَنُ﴾ [٢٠] ﴿سَخَّرَ لَكُمْ﴾ [٢٠]
 ﴿قِيلَ لَهُمْ﴾ [٢١] ﴿إِنَّ اللَّهَ هُوَ﴾ [٢٦] ﴿ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ﴾ [٣٠]
 ب/٥٩ ﴿وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ﴾ [٣٠] / ﴿وَيَعْلَمُ مَا﴾ [٣٤] .
 فذلك ثمانية أحرف .

(١) وقرأ الباقون بالرفع . انظر النشر : ٣٤٦/٢ .

(٢) وحاصل هذا أنّ حفصاً يفتح ويشدد ياء ﴿يَبْنِي﴾ في ستة مواضع ، ثلاثة في هذه السورة : ١٣ ، ١٦ ، ١٧ ، وواحد في هود : ٤٢ ، وواحد في يوسف : ٥ ، وواحد في الصافات : ١٠٢ . ووافقه البزّيّ في هذه السورة في موضع واحد وهو آية ١٧ ، وانظر «النشر» : ٢٨٩/٢ .

(٣) بآلف بعد الصاد وبكسر العين مخففة ، وانظر «النشر» : ٣٤٦/٢ .

(٤) وقرأ الباقون : ﴿نِعْمَةً﴾ بإسكان العين وتاء منونة منصوبة ، وانظر «النشر» : ٣٤٧/٢ .

السَّجْدَةُ (١)

مَكِّيَّةٌ إِلَّا ثَلَاثَ آيَاتٍ، وَهُنَّ قَوْلُهُ تَعَالَى:
﴿أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا﴾ إِلَى آخِرِهِنَّ [١٨ ، ١٩ ، ٢٠].
وهي ثلاثون [في] (٢) غير البصري، وتسع وعشرون في البصري.
الخلافاً في آيتين:
﴿الْم﴾ [١]: كوفي.
﴿خَلَقَ جَدِيدٍ﴾ [١٠]: علوي.
﴿خَلَقَهُ﴾ [٧] بفتح اللام: مدني، كوفي.
﴿أَخْفِيَ لَهُمْ﴾ [١٧] ساكنة الياء: حمزة ويعقوب.
﴿لَمَّا صَبَرُوا﴾ [٢٤] بكسر اللام (٣): شيخان ورويس.

الإِذْغَام

﴿وَجَعَلَ لَكُمْ﴾ [٩] ﴿الْمُجْرِمُونَ نَاكِسُوا﴾ [١٢] ﴿جَهَنَّمَ مِّنَ الْجِنَّةِ﴾
[١٣] ﴿وَقِيلَ لَهُمْ﴾ [٢٠] ﴿الْأَكْبَرُ لَعَلَّهُمْ﴾ [٢١] ﴿أَظْلَمَ مِّمَّنْ﴾
[٢٢] ﴿وَجَعَلْنَاهُ هُدًى﴾ [٢٣].
فذلك سبعة أحرف.

(١) جاء في هامش (ب) [ك: ٣٨٠، ح: ١٥١٨] وهو موافق لما في «الخازن»: ٢٢٠/٥، و«غرائب القرآن»: ٦٠/٢١.

(٢) تكملة من (س).

(٣) وبتخفيف الميم، وانظر «النشر»: ٣٤٧/٢.

الأحزاب^(١)

مدنيّة

وهي ثلاث وسبعون .

﴿بِمَا يَعْمَلُونَ خَيْرًا﴾ [٢] و ﴿بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرًا﴾ [٩] بالياء فيهما :

أبو عمرو .

﴿الَّتِي﴾ [٤] بياء بعد الهمزة : سَمَويّ .

مهموز بلا ياء : قالون وقنبل ويعقوب .

من بقي : بكسرة خفيفة من غير همز ولا ياء^(٢) .

﴿تَظْهَرُونَ﴾ [٤] بفتح التاء وبألف : شاميّ وشيخان . شدّد منهم الظاء

شاميّ .

بضم التاء ، وكسر الهاء خفيف وبألف^(٣) : عاصم .

من بقي : بفتح التاء ، والطاء مشدّدة بغير ألف ، وفتح الهاء مشدّدة .

﴿الظُّنُونَا﴾ [١٠] و ﴿الرَّسُولَا﴾ [٦٦] و ﴿السَّبِيلَا﴾ [٦٧] بالألف^(٤)

(١) جاء في هامش (ب) : [ك : ١٢٨٨ ، ح : ١٠٥١٢] وعددهما في «الخازن» : ٢٢٨/٥ :

(١٢٨٠ ، ٥٧٩٠) وعددهما في «غرائب القرآن» : ٧٢/٢١ و «لطائف الإشارات» : ٦١٦ ب

(١٢٨٠ ، ٥٧٩٦) والظاهر أن ناسخ (ب) أخطأ فعدّد الحروف أقرب إلى الخمسة آلاف منه إلى

العشرة آلاف ، والله أعلم .

(٢) جاء في هامش (ب) تفسير قول المصنّف : «بكسرة خفيفة من غير همز» : [أراد به التسهيل بين

بين] ، وهو موافق لما في «النشر» : ٤٠٤/١ .

(٣) سقط (وبألف) من (س) .

(٤) في (س) : بألف .

فيهن / في الحاليين : مدنيّ ، شاميّ وأبو بكر . تابعهم : مكّي وعليّ وحفص ١/٦٠ في الوقف .

من بقي : بغير ألف فيهن في الحاليين^(١) ، وهم : بصريّ وحمزة .
﴿لَا مُقَامَ لَكُمْ﴾ [١٣] بضمّ الميم : حفص^(٢) .
﴿لَا تُؤْهِهَا﴾ [١٤] مقصور : حرّميّ والداجونيّ لابن ذكوان ، بخلاف عن المطوّعي^(٣) .

﴿أُسُوَّة﴾ [٢١] وفي المودّة^(٤) ، بضمّ الألف^(٥) : عاصم^(٦) .
﴿يَسْأَلُونَ﴾^(٧) [٢٠] مشدّد ، ممدود : رويس .
﴿نُضَعِّفُ﴾ [٣٠] بنون ورفعها ، وجرّ العين وتشديدها ، ﴿أَلْعَذَابُ﴾
نصب : مكّي ، شاميّ . ومن بقي على أصلهم^(٨) ؛ أعني بالياء والرفع^(٩) .
وتشديد العين عن أبي عمرو ويعقوب هنا^(١٠) .
﴿وَيَعْمَلُ﴾ [٣١] و ﴿يُؤْتِيهَا﴾ [٣١] بالياء فيهما : شيخان .

(١) أي في الوصل والوقف .

(٢) وقرأ الباقر بفتح الميم ، وانظر «النشر» : ٣٤٨/٢ .

(٣) أي أنّ المطوّعي عن الصوريّ عن ابن ذكوان قرأ بالوجهين : بقصر الهمزة ومدها .

(٤) وهي سورة الممتحنة ، وفيها موضعان : ٦ ، ٤ .

(٥) أي الهمزة .

(٦) وقرأ الباقر بكسر الهمزة في المواضع الثلاثة ، انظر «النشر» : ٣٤٨/٢ .

(٧) آخر هذا الموضع عن سابقه وهو مقدم عليه في سياق الآيات .

(٨) أي على أصلهم المذكور في سورة البقرة ، انظر ص ٢١٨ من هذا الكتاب .

(٩) بالياء في ﴿يُضَعِّفُ﴾ والرفع في ﴿أَلْعَذَابُ﴾ .

(١٠) فتحصل في هذين الحرفين ثلاث قراءات :

﴿يُضَعِّفُ لَهَا أَلْعَذَابُ﴾ : مكّي ، وابن عامر . ﴿يُضَعِّفُ لَهَا أَلْعَذَابُ﴾ : بصريّ . ﴿يُضَعِّفُ لَهَا أَلْعَذَابُ﴾ : الباقر .

- وَأَجْمَعَ الْقَرَاءَ^(١) عَلَى: ﴿وَمَنْ يَقْنُتْ﴾ [٣١] بالياء .
 ﴿وَقَرْنَ﴾ [٣٣] بفتح القاف: مدني وعاصم^(٢) .
 ﴿أَنْ يَكُونَ لَهُمْ﴾ [٣٦] بالياء: كوفي وهشام^(٣) .
 ﴿وَحَاتَمَ﴾ [٤٠] بفتح التاء: عاصم^(٤) .
 ﴿لَا تَحِلُّ﴾ [٥٢] بالتاء: بصري .
 ﴿سَادَتِنَا﴾ [٦٧] بالألف وكسر التاء: شامي ويعقوب .
 ﴿لَعْنًا كَبِيرًا﴾ [٦٨] بالباء: عاصم وهشام غير الحلواني^(٥) ، [بخلاف عن
 الحلواني]^(٦) .

الإدغام

- ﴿مِنْ قَبْلِ لَا يُؤْلُونَ﴾ [١٥] ﴿وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمْ﴾ [٢٦] ﴿تَقُولُ لِلَّذِي
 أَنْعَمَ﴾ [٣٧] ﴿الْمُؤْمِنَتِ ثُمَّ﴾ [٤٩] ﴿يَعْلَمُ مَا﴾ [٥١] ﴿يُؤْذَنُ لَكُمْ﴾
 ب/٦٠ [٥٣] ﴿أَطْهَرَ لِقُلُوبِكُمْ﴾ [٥٣] / ﴿السَّاعَةَ تَكُونُ﴾ [٦٣] .
 فذلك ثمانية أحرف .

(١) في (س): (وأجمع من ذكرت) والمؤدّى واحد .

(٢) وقرأ الباقر بكسر القاف . انظر «النشر»: ٣٤٨/٢ .

(٣) وقرأ الباقر بالتاء . (المصدر السابق) .

(٤) وقرأ الباقر بكسر التاء ، انظر «النشر»: ٣٤٨/٢ .

(٥) وقرأ الباقر بالتاء: ﴿كَبِيرًا﴾ ، انظر «النشر»: ٣٤٩/٢ .

(٦) زيادة من (س)، ولم أجد هذا الخلاف عن الحلواني فيما اطلعت عليه من كتب القراءات، حتى
 أن أبا معشر في «جامعه» لم يذكر هذا الخلاف، والله أعلم .

سبأ^(١)

مكيّة

وهي خمسون وخمس في الشاميّ، وأربع في الباقي.
الخلاف في آية:

﴿عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ﴾ [١٥]: شاميّ.

﴿عَلَّمَ﴾ [٣] جرّ^(٢): شيخان.

﴿عَلَّمَ﴾^(٣) رَفَعَ: مدنيّ، شاميّ ورويس.

مثلهم، جرّ: من بقي^(٤).

﴿الِيمُ﴾ [٥] وفي الجاثية [١١] رَفَعَ: مكيّ وحفص ويعقوب^(٥).

﴿إِنْ يَشَأْ يُخْسِفْ﴾ [٩] ﴿أَوْ يُسْقِطْ﴾ بالياء فيهنّ^(٦): شيخان.

﴿وَلَسَلِيمَنَّ الرِّيحُ﴾ [١٢] رَفَعَ: أبو بكر.

﴿مِنْسَاتُهُ﴾ [١٤] ساكنة الهمز: ابن ذكوان.

بتركها: مدنيّ وأبو عمرو. من بقي: بهمزة مفتوحة.

﴿تُبَيَّنَتِ الْجِنَّ﴾ [١٤] بضمّ التاء والباء وكسر الياء: رويس.

(١) جاء في هامش (ب) (ك: ٨٨٣، ح: ٣٥١٢) وهو موافق لما في «غرائب القرآن»: ٣٦/٢٢.

(٢) وبتشديد اللام مع ألف بعدها، وانظر «النشر»: ٣٤٩/٢.

(٣) على وزن (فَاعِل) ويرفع الميم.

(٤) أي أنّ من بقي قرأ هذا الحرف مثل مدنيّ وشاميّ ورويس ولكنهم كسروا الميم، ومثل هذا الاختصار يجعل الأسلوب غامضاً.

(٥) وقرأ الباقون بكسر الميم في الموضعين. انظر «النشر»: ٣٤٩/٢.

(٦) أي في الكلمات الثلاث: ﴿يَشَأْ﴾ و﴿يُخْسِفْ﴾ و﴿يُسْقِطْ﴾ وانظر «النشر»: ٣٤٩/٢.

- ﴿فِي مَسْكِنِهِمْ﴾ [١٥] بغير ألف: شيخان وحفص: وفتح الكاف حمزة وحفص، وكسره^(١) علي كمن بقي^(٢).
- ﴿أَكُلْ خَمَطٍ﴾ [١٦] مضاف: بصري. من بقي على أصلهم^(٣).
- ﴿نَجْزِي﴾ [١٧] بنون وكسر الزاي، ﴿الْكَفُورِ﴾ نصب: شيخان وحفص ويعقوب^(٤).
- ﴿رَبَّنَا﴾ [١٩] رَفَعُ: يعقوب. غيره^(٥): نَصَبُ.
- ﴿بَعْدُ﴾ [١٩] خبره^(٦)؛ يعني على الشكاية: يعقوب.
- ﴿بَعْدُ﴾ بغير ألف، وكسر العين وتشديدها: مكِّي وأبو عمرو وهشام. من بقي: ﴿بَعْدُ﴾ بآلف وكسر العين وتخفيفها.
- ﴿صَدَّقْ﴾ [٢٠] مشدّد: كوفي.
- ﴿إِذْنِ﴾ [٢٣] بضمّ الألف^(٧): أبو عمرو وشيخان.
- ﴿فَرَعَ﴾ [٢٣] بفتحيتين^(٨): شامي ويعقوب.
- ﴿جَزَاءً﴾ [٣٧] نَصَبُ مَنْوُن، ﴿الضُّعْفُ﴾ رَفَعُ: رويس.

(١) أي وكسر حرف الكاف.

(٢) قرأ الباقون: ﴿مَسْكِنِهِمْ﴾ على الجمع، وانظر «النشر»: ٣٥٠/٢.

(٣) أي بالتونين في ﴿أَكُلْ﴾، وإسكان أو ضم الكاف فيها، فابن كثير ونافع بإسكان الكاف والباقون بضمها، وانظر أصلهم المذكور ص: ١٣٦، وانظر «النشر»: ٢١٦/٢، ٣٥٠.

(٤) وقرأ الباقون بضم الياء وفتح الزاي: ﴿يُجْزَى﴾ ورفع ﴿الْكَفُورِ﴾. انظر «النشر»: ٣٥٠/٢.

(٥) سقط (غيره) من (س).

(٦) أي خبر ﴿رَبَّنَا﴾.

(٧) أي الهمزة.

(٨) أي بفتح الفاء والزاي، وانظر «النشر»: ٣٥١/٢.

﴿فِي الْغُرَفِ﴾ [٣٧] واحدة: حمزة^(١).

﴿ثُمَّ تَتَفَكَّرُوا﴾ [٤٦] بقاء واحدة مشددة - / يعني في الوصل - : رؤيس . ٦١/أ

﴿الْتَأَوُّسُ﴾ [٥٢] بغير همز: عَلَوِيَّ وحفص ويعقوب^(٢).

الياءات

الفتح

فتح مدنيّ وأبو عمرو: ﴿رَبِّي إِنَّهُ﴾ [٥٠].

ومدنيّ، شاميّ وأبو عمرو وحفص: ﴿أَجْرِي﴾ [٤٧].

الإسكان

سكّن حمزة: ﴿عِبَادِي الشُّكُورُ﴾ [١٣].

الإثبات

أثبت مكّي، بصريّ وورش: ﴿كَأَلْجَوَابِ﴾ [١٣].

ويعقوب وورش: ﴿نَكِيرٍ﴾ [٤٥] كُلُّ عَلَى أصلهم^(٣).

(١) وقد اتفقوا على كتابة ﴿الْغُرَفِ﴾ بالياء المبسوطة في حالتي الأفراد والجمع. انظر «الإتحاف»: ٣٦١.

(٢) وقرأ الباقر بالهمز بعد الألف: ﴿الْتَأَوُّسُ﴾ مع المدّ. وانظر «النشر»: ٣٥١/٢.

(٣) في (س): (على أصل) وهما بمعنى، والمراد أنّ ابن كثير ويعقوب يثبتان الياء في الحالين، وأبو عمرو وورش يثبتانها حال الوصل فقط. انظر «التلخيص»: ١٤١، و«النشر»: ٣٥١/٢.

الإِغَام

﴿يَعْلَمُ مَا﴾ [٢] ﴿لِنَعْلَمَ مَنْ﴾ [٢١] ﴿أُذِنَ لَهُ﴾ [٢٣] ﴿فُزَّعَ عَنْ﴾
[٢٣] ﴿قَالَ رَبُّكُمْ﴾ [٢٣] ﴿يَرْزُقُكُمْ﴾ [٢٤] ﴿وَنَجْعَلُ لَهُ﴾ [٣٣]
﴿وَيَقْدِرُ لَهُ﴾ [٣٩] ﴿يَقُولُ لِلْمَلَكَةِ﴾ [٤٠] ﴿وَنَقُولُ لِلَّذِينَ﴾ [٤٢]
﴿كَانَ نَكِيرٍ﴾ [٤٥] .
فذلك أحد عشر حرفاً.

الملائكة (١)

مكيّة

وهي أربعون وست في الشامي وإسماعيل، وخمس في الباقي .

الخلاص في سبع :

﴿عَذَابٌ شَدِيدٌ﴾ [٧] : بصريّ ، شاميّ .

﴿جَدِيدٌ﴾ [١٦] ﴿وَالْبَصِيرُ﴾ [١٩] ﴿وَلَا أُنُورُ﴾ [٢٠] : غير بصريّ .

﴿أَنْ تَزُولَا﴾ [٤١] : بصريّ .

﴿تَبْدِيلًا﴾ [٤٣] : بصريّ ، شاميّ وإسماعيل .

﴿مَنْ فِي الْقُبُورِ﴾ [٢٢] : غير شاميّ .

﴿وَلَا يَنْقُصُ﴾ [١١] : بفتح الياء وضمّ القاف : روح .

﴿وَالَّذِينَ يَدْعُونَ﴾ [١٣] بياء : أبو عبدالله لروح بالوجهين (٢) .

﴿يُدْخِلُونَهَا﴾ [٣٣] بضمّ الياء وفتح الخاء : أبو عمرو .

﴿يُجْزَى﴾ [٣٦] بالياء وضمّها وفتح الزاي ، ﴿كُلُّ﴾ رَفَعُ : أبو عمرو .

﴿يَبَيِّنُ مِنْهُ﴾ [٤٠] واحدة (٣) : مكّي وأبو عمرو وحمزة وحفص .

(١) وهي سورة فاطر، وجاء في هامش (ب): [ك: ٧٦٧، ح: ٣٩٠٠] وعددهما في «الخازن» ٢٩٦/٥ : (٩٧٠، ٣١٣٠) وعددهما في «غرائب القرآن» ٦٥/٢٢ : (٧٧٧، ٣١٣٠) وعددهما في «لطائف الإشارات» ٦٣٢ : (٧٩٧، ٣١٣٠) .

(٢) قراءة ﴿يَدْعُونَ﴾ قراءة شاذة منسوبة للحسن البصريّ، وانظر «الإتحاف»: ٣٦٢، «والنشر»: ٣٥٢/٢، وأبو عبدالله هو محمد بن الحسين الكارزينيّ .

(٣) أي على التوحيد، وقرأ الباقون بالألف على الجمع، وانظر «النشر»: ٣٥٢/٢ .

﴿وَمَكْرَ السَّيِّئِ﴾ [٤٣] ساكنة الهمزة: حمزة (١).

٦١/ب ورفع الهمزة من الكلمة الأخرى / وفاق (٢).

الياءات

الإثبات

أثبت يعقوب وورش: ﴿نَكِيرِ﴾ [٢٦] كلُّ على أصلهما (٣).

الإدغام

﴿فَلَا مُرْسِلَ لَهُ﴾ [٢] ﴿يَرْزُقُكُمْ﴾ [٣] ﴿زَيْنَ لَهُ﴾ [٨] ﴿خَلَقَكُمْ﴾

[١١] ﴿مَوَاحِرَ لَّتَبْتَغُوا﴾ [١٢] ﴿الْعِزَّةَ جَمِيعاً﴾ [١٠] ﴿وَاللَّهُ هُوَ﴾

[١٥] ﴿كَانَ نَكِيرِ﴾ [٢٦] ﴿وَالْأَنْعَمَ مُخْتَلِفٌ﴾ [٢٨] ﴿خَلِيفٌ فِي

الْأَرْضِ﴾ [٣٩].

فذلك عشرة أحرف.

(١) وهذا حال الوصل، وأمّا في الوقف فهو يبدل الهمزة ياءً خالصة، وانظر «النشر»: ٣٥٢/٢.

(٢) أي اتفق القراء على رفع الهمزة من ﴿السَّيِّئِ﴾ في آية ٤٣: ﴿وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئِ﴾.

(٣) في (س): (أصلهم)، ومعنى (على أصلهما) أن يعقوب يثبت الياء في الحالين، بينما وورش

يثبتها حال الوصل فقط كما تقدّم مراراً، انظر «التلخيص»: ١٤١، و«النشر»: ٣٥٢/٢.

يس (١)

مكية

وهي ثمانون وثلاث في الكوفي، واثنان في الباقي.

الخلاف في آية:

﴿يس﴾ [١] : كوفي.

﴿يس﴾ [١] بكسر الياء (٢): شيخان وأبو بكر وروح، وحمزة ألطفهم في

الإمالة (٣).

مدني: بين بين. بالفتح: من بقي.

﴿تنزيل﴾ [٥] نَصَبُ: شامي وشيخان وحفص (٤).

﴿سَدَّ﴾ [٩] (٥) و ﴿سَدَّ﴾ بالفتح فيهما (٦): شيخان وحفص.

﴿فَعَزَّزْنَا﴾ [١٤] خفيف: أبو بكر.

(١) جاء في هامش (ب): [ك: ٧٢٧، ح: ٣٩٠٠] وجاء عدد الكلمات في «غرائب القرآن»:

٣/٢٣ موافقاً لما في «التلخيص» وجاء عدد الحروف فيه وفي «الخان»: ٢/٦: ٣٠٠٠ حرف، وفي «لطائف الإشارات» / ٦٣٦: ٣٠٢٠ حرفاً.

(٢) أي بإمالتها، وانظر «النشر»: ٧٠/٢.

(٣) في (س): (الكسر) والمؤدّى واحد، ومعنى أن حمزة ألطفهم في الإمالة أي أنه يميل إمالة صغرى، وانظر النشر: ٧٠/٢؛ فقد صرح ابن الجزري أن أبا معشر يروي هذا الحرف عن حمزة بالتقليل وهو الإمالة الصغرى أو بين بين، ونصّ كلام أبي معشر يومهم أن هناك مرتبة لحمزة هي بين الإمالة الكبرى والتقليل، حيث إنه لم يضع حمزة مع المدني، والله أعلم.

(٤) وقرأ الباقون بالرفع، وانظر «النشر»: ٣٥٣/٢.

(٥) سقط (سَدَّ) من (س).

(٦) أي في موضعين من الآية رقم ٩، وقرأ الباقون بضم السين، وانظر «النشر»: ٣١٥/٢.

﴿وَمَا عَمِلْتَ أَيُّدِيهِمْ﴾ [٣٥] بغير هاء: شيخان وأبو بكر^(١).

﴿وَالْقَمَرَ﴾ [٣٩] نَصَبٌ: سماويّ ورويس^(٢).

﴿ذُرِّيَّتِهِمْ﴾ [٤١] جمع: مدنيّ، شاميّ ويعقوب.

﴿يَخْصُمُونَ﴾ [٤٩] جاء عن أبي بكر كسر الياء بخلاف عنه.

من بقي بفتحها.

بفتح الخاء: مكّي وأبو عمرو وورش وهشام، وعن أبي عمرو اختلاس فتحها^(٣). وسكنها قالون وحمة.

من بقي كسر^(٤)ها، وهم: ابن ذكوان وعاصم وعليّ ويعقوب.

خفيف^(٥) الصّاد: حمزة، غيره شدّدها^(٦).

﴿مَرْقِدَنَا هَذَا﴾ [٥٢] بسكتة خفيفة: حفص.

﴿شُغْلٍ﴾ [٥٥] خفيف^(٧): حرميّ وأبو عمرو.

(١) وهي كذلك في مصاحفهم، وانظر «المقنع»: ١٠٦.

(٢) وقرأ الباقون برفع الرّاء، انظر «النشر»: ٣٥٣/٢.

(٣) في (س): (فتحتها)، والمؤدّي واحد. وانظر المراد بالاختلاس ص: ٥٣.

(٤) في (س): (بكسر^(٤)ها)، والمؤدّي واحد.

(٥) في (س): (خَفَفَ) والمؤدّي واحد.

(٦) تحصّل في هذا الحرف ستّ قراءات: ﴿يَخْصُمُونَ﴾ بفتح الخاء وتشديد الصّاد:

ورش ومكّي وهشام. ﴿يَخْصُمُونَ﴾: أبو عمرو مثلهم ولكنه اختلس فتحة الخاء.

﴿يَخْصُمُونَ﴾ بكسر الخاء وتشديد الصّاد: ابن ذكوان وعاصم والكسائي ويعقوب.

﴿يَخْصُمُونَ﴾ بإسكان الخاء وتخفيف الصّاد: حمزة.

﴿يَخْصُمُونَ﴾ بإسكان الخاء وتشديد الصّاد: قالون.

﴿يَخْصُمُونَ﴾ بكسر الياء والحاء وتشديد الصّاد أبو بكر شعبة في وجه، والوجه الآخر مثل حفص.

انظر «البدور الزّاهرة»: ٢٦٤، و«النشر»: ٣٥٣/٢-٣٥٤.

(٧) أي بإسكان الغين، وانظر النشر: ٢١٦/٢.

﴿ظَلَّلِ﴾ [٥٦] بضمّ الظاء بغير ألف: شيخان.

﴿جِبَلًا﴾ [٦٢] بكسرتين وتشديد اللام: مدنيّ وعاصم.

١/٦٢

بضمّ / الجيم، ساكنة الباء: شاميّ وأبو عمرو.

من بقي بضمّتين، وهُم: مكّيّ وشيخان ويعقوب. وشدّد اللام منهم روح.

﴿نُنَكِّسُهُ﴾ [٦٨] بضمّ النون الأولى وفتح الثانية، وكسر الكاف وتشديدها: عاصم وحمزة^(١).

﴿لِتَنْذِرِ﴾ [٧٠] بالتاء: مدنيّ، شاميّ ويعقوب.

﴿يَقْدِرُ﴾ [٨١] مثل (يَضْرِبُ)^(٢): رويس.

الياءات

الفتح

فتح حَرَمِيّ وأبو عمرو: ﴿إِنِّي ءَامَنْتُ﴾ [٢٥].

ومدنيّ وأبو عمرو: ﴿إِنِّي إِذَا﴾ [٢٤].

الإسكان

سكّن حمزة ويعقوب: ﴿وَمَالِي لَا أُعْبُدُ﴾ [٢٢].

(١) وقرأ الباقون بفتح النون الأولى وإسكان الثانية، وبضم الكاف مخففة، انظر «النشر»: ٣٥٥/٢.

(٢) في (س): (يَضْرِبُ)، وكلاهما صالح للتمثيل به.

الإثباتات

أثبت ورش (١) ويعقوب: ﴿يُنْقِذُونَ﴾ [٢٣].

ويعقوب: ﴿فَأَسْمَعُونَ﴾ [٢٥].

ويقتضي مذهب يعقوب الوقف على: ﴿إِنْ يُرَدِّنِ﴾ [٢٣] بالياء (٢).

الإدغام

﴿نَحْنُ نُحْيِ﴾ [١٢] ﴿غَفَرَ لِي﴾ [٢٧] ﴿قِيلَ لَهُمْ﴾ [٤٥] ﴿قِيلَ لَهُمْ﴾ [٤٧] ﴿رَزَقَكُمُ اللَّهُ﴾ [٤٧] ﴿أَنْطَعِمْ مَنْ﴾ [٤٧] ﴿لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَهُمْ﴾ [٧٥] ﴿نَعْلَمُ مَا﴾ [٧٦] ﴿جَعَلَ لَكُمْ﴾ [٨٠] ﴿أَنْ يَقُولَ لَهُ﴾ [٨٢].

فذلك عشرة أحرف.

(١) أي حال الوصل فقط، وانظر «النشر»: ٣٥٦/٢.

(٢) يثبت يعقوب الياء في هذا الحرف حال الوقف فقط (المصدر السابق). وكلام المصنّف يوحي بأنه ليس له - في هذا الحرف - رواية، والله أعلم.

والصافات^(١)

مكية

وهي مائة وثمانون وآية في البصري، واثنان في الباقي.
الخلاف في آية:

﴿وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ﴾ [٢٢]: غير بصري.

﴿بِزِينَةٍ﴾ [٦] منونة: عاصم وحمزة. ﴿الْكَوَاقِبَ﴾ نصب: أبو بكر.
وجرّها حمزة وحفص كمن بقي.

﴿لَا يَسْمَعُونَ﴾ [٨] بتشديدتين^(٢): شيخان وحفص.

٦٢/ب

﴿بَلْ عَجِبْتَ﴾ [١٢] بضمّ التاء / : شيخان.

﴿أَوْءَابَاؤُنَا﴾ [١٧] وفي الواقعة [٤٨] ساكنة الواو: مدني، شامي.
ويلزم ورشاً [بعْدُ]^(٣) نقل حركة الألف إلى الواو على أصله.

﴿يُنْزِفُونَ﴾ [٤٧] بكسر الزاي: شيخان.

﴿يُزِفُونَ﴾ [٩٤] بضمّ الياء: حمزة.

﴿تُرِي﴾ [١٠٢] بضمّ التاء، وإشباع كسرة الرّاء^(٤): شيخان.

﴿وَإِنَّ أَلْيَاسَ﴾ [١٢٣] موصول: الدّاجوني لابن ذكوان، والرواية عن
الأخفش كذلك.

(١) لم يرد عددٌ للحروف والكلمات في هذه السورة.

(٢) أي بتشديد السين والميم، وقرأ الباقون بإسكان السين وفتح الميم مخففة، انظر «النشر»:

٣٥٦/٢. (٣) زيادة من (س).

(٤) أي بكسرة كاملة في الرّاء وبعدها ياء ساكنة، وانظر «النشر»: ٣٥٦/٢.

ويلزم من يقرؤه موصولاً أن يتدّى - لو وقف على^(١): ﴿وَإِنْ﴾ - ﴿الْيَاسَ﴾
بفتح الهمزة^(٢)، فاعلم^(٣).

﴿اللَّهُ رَبُّكُمْ وَرَبَّ﴾ [١٢٦] نَضَبُ كُلِّهِ: شيخان وحفص ويعقوب^(٤).

﴿ءَالِ يَاسِينَ﴾ [١٣٠] اسمان^(٥): مدني، [شامي]^(٦) ويعقوب.

الياءات

الفتح

فتح حَرَمِيَّ وأبو عمرو: ﴿إِنِّي أَرَى﴾ [١٠٢] و ﴿أَنِّي أَذْبَحُكَ﴾
[١٠٢].

ومدني: ﴿سَتَجِدُنِي﴾ [١٠٢].

الإثباتات

أثبت ورش^(٧) ويعقوب: ﴿لَتُرْدِينَ﴾ [٥٦].

ويعقوب: ﴿سَيَهْدِين﴾ [٩٩].

(١) سقط (على) من (س).

(٢) في (س): الألف.

(٣) وفتحت الهمزة لأن الأصل «ياس» ودخلت عليه لام التعريف، انظر «النشر»: ٣٦٨/٢.

(٤) وقرأ الباقون برفع الأسماء الثلاثة، انظر «النشر»: ٣٦٠/٢.

(٥) أي أنهما - في قراءة مدني وشامي ويعقوب - ليسا اسماً واحداً (إِلْيَاسِينَ) كقراءة الباقيين، بل

هما اسمان: ﴿ءَالِ﴾ و ﴿يَاسِينَ﴾، فيصح الوقف على ﴿ءَالِ﴾ اختصاراً أو اضطراراً، وعلى ﴿يَاسِينَ﴾

اختياراً. (٦) تكملة من (س) وهو الصواب، انظر «النشر»: ٣٦٠/٢.

(٧) أي حال الوصل فقط - كما تقدّم مراراً، وانظر «النشر»: ٣٦١/٢.

الإدغام

﴿وَالصَّفَّاتِ صَفًّا﴾ [١] ﴿فَالزُّجَرَاتِ زَجْرًا﴾ [٢] ﴿فَالتَّلِيَّتِ
ذِكْرًا﴾ [٣] ، تابعه حمزة فيهن .
﴿الْيَوْمِ مُسْتَسْلِمُونَ﴾ [٢٦] ﴿قَوْلِ رَبَّنَا﴾ [٣١] ﴿قِيلَ لَهُمْ﴾ [٣٥]
﴿ذُرِّيَّتَهُ هُمْ﴾ [٧٧] ﴿قَالَ لِأَبِيهِ﴾ [٨٥] ﴿خَلَقَكُمْ﴾ [٩٦] ﴿قَالَ
لِقَوْمِهِ﴾ [١٢٤] .
فذلك عشرة أحرف .

ص (١)

مكية

وهي ثمان وثمانون في الكوفي، وخمس في البصري، وست في الباقي.
الخلاف في ثلاث:

١/٦٣ / ﴿ذِي الذِّكْرِ﴾ [١] : كوفي.

﴿وَعَوَّاصٍ﴾ [٣٧] غير بصري (٢).

﴿فُوقٍ﴾ [١٥] بضم الفاء: شيخان.

﴿بَنَصْبٍ﴾ [٤١] بفتحيتين: يعقوب.

﴿بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى﴾ [٤٦] مضاف: مدني، والحلواني لهشام.

﴿عَبْدَنَا إِبْرَاهِيمَ﴾ [٤٥] واحد: مكِّي (٣).

﴿مَائُوعِدُونَ﴾ [٥٣] بالياء: مكِّي وأبو عمرو.

﴿وَعَسَاقٍ﴾ [٥٧] وفي النُّبَأ [٢٥] مشدّد: شيخان وحفص (٤).

﴿وَأُخْرُ﴾ [٥٨] جمع (٥): بصري.

(١) جاء في هامش (ب): [ك: ٨٧٢، ح: ٣٠٦٩] وعدد الحروف موافق لما في «غرائب القرآن»: ٧٣/٢٣، وعدد الكلمات في «غرائب القرآن»: «الخازن». ٤٠/٦ و«لطائف الإشارات» ٦٥١/ب: ٧٣٢ كلمة.

(٢) سقط من النسختين موضع الخلاف الثالث، وهو ﴿وَأَلْحَقْ أَقُولُ﴾: ٨٤، يعدها كوفي، وانظر «جمال القرآن»: ٢١٤/١.

(٣) أي على الأفراد، وحق هذه الآية التقدم على الآية التي قبلها لتقدمها عليها في سياق الآيات.

(٤) وقرأ الباكون بتخفيف السين في الموضعين، وانظر «النشر»: ٣٦١/٢.

(٥) أي بضم الهمزة من غير مدّ بعدها. (المصدر السابق).

﴿الْأَشْرَارِ * أَتَّخَذْنَهُمْ﴾ [٦٢ ، ٦٣] مقطوع: عَلِيٍّ وَعَاصِمِ^(١).
﴿فَالْحَقُّ﴾ [٨٤] رفع: حمزة وعاصم^(٢).

الياءات

الفتح

فتح حَرَمِيٍّ وَأَبُو عَمْرٍو: ﴿إِنِّي أُحِبُّتُ﴾ [٣٢].
ومدنيٍّ وَأَبُو عَمْرٍو: ﴿مِنْ بَعْدِي إِنَّكَ﴾ [٣٥].
ومدنيٍّ: ﴿لَعَنَتِي إِلَى﴾ [٧٨].
وحفص، والحلوانيُّ لهشام: ﴿وَلِي نَعْجَةٌ﴾ [٢٣]^(٣).
وحفص: ﴿لِي مِنْ عِلْمٍ﴾ [٦٩].

الإسكان

سكن حمزة: ﴿مَسْنِي الشَّيْطَانُ﴾ [٤١].

الإثبات

أثبت يعقوب: ﴿عَذَابٍ﴾ [٨] و ﴿عِقَابٍ﴾ [١٤].
ووقف ابن شنبوذ لقنبل على: ﴿عَذَابٍ﴾ [٨] بالياء^(٤).

(١) أي بقطع الهمزة في ﴿أَتَّخَذْنَهُمْ﴾ وقرأ الباقر بهمزة الوصل، وانظر «النشر»: ٣٦١/٢.

(٢) وقرأ الباقر بالنصب، انظر «النشر»: ٣٦٢/٢.

(٣) حق هذه الآية التقدّم على الآيات التي قبلها لتقدمها عليها في سياق الآيات.

(٤) قال ابن الجزري: «ولا يصحّ عن قنبل في ﴿عَذَابٍ﴾ شيء، والله أعلم». انظر «النشر»:

الإدغام

﴿خَزَائِنَ رَحْمَةٍ﴾ [٩] ﴿تَسْعُونَ نَجَّةً﴾ [٢٣] ﴿قَالَ لَقَدْ﴾ [٢٤]
﴿فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ﴾ [٢٤] ﴿سُلَيْمَنُ نَّعَمَ الْعَبْدُ﴾ [٣٠] ﴿ذِكْرُ رَبِّي﴾
[٣٢] ﴿قَالَ رَبُّ﴾ [٣٥] ﴿الْقَهَّارُ * رَبُّ﴾ [٦٥ ، ٦٦] ﴿قَالَ رَبُّكَ﴾
[٧١] ﴿قَالَ رَبُّ﴾ [٧٩] ﴿أَقُولُ * لَأُمْلَأَنَّ﴾ [٨٤ ، ٨٥] ﴿جَهَنَّمَ
مِّنْكَ﴾ [٨٥] .

فذلك اثنا عشر موضعاً.

الزمر^(١)

مَكِّيَّة، إِلَّا ثَلَاثاً^(٢)، وَهُنَّ: ﴿قُلْ يَعْبادِي الَّذِينَ أَسْرَفُوا﴾ إِلَى آخِرِهِنَّ

[٥٥، ٥٤، ٥٣]

/ وهي سبعون وخمس في الكوفي، وثلاث في الشامي، واثنان في ٦٣/ب الباقي.

الخلاف في سبع:

﴿يَخْتَلِفُونَ﴾ [٣]: غير كوفي.

﴿لَهُ دِينِي﴾ [١٤] ﴿هَادٍ﴾ [٣٦] ﴿فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾ [٣٩]: كوفي.

﴿لَهُ الَّذِينَ﴾ [١١]: سماوي.

﴿فَبَشِّرْ عِبَادَ﴾ [١٧]: غير مدني مكِّي.

﴿مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾ [٢٠]: مدني، [مكِّي]^(٣).

﴿يَرْضَاهُ﴾ [٧] باختلاس الضمة^(٤): مدني، وعاصم - غير خلف ليحيى

والمطوَّعي لحَمَّاد^(٥) - وحمزة، والنَّقاش عن الأخفش عن ابن ذكوان،

(١) جاء في هامش (ب): [ك: ١٧٢، ح: ٤٩٦٠] وعدد الكلمات موافق لما في «لطائف

الإشارات»/ ٦٥٨ و «الخان»: ٦٦/٦، وأما عدد الحروف فيه فهو ٤٩٠٨، وفي «غرائب القرآن»: ١٠٩/٢٣ و «لطائف الإشارات» ٤٧٠٨ حرفاً.

(٢) في النسختين (ثلاث) والصحيح ما أثبت.

(٣) ما بين الحاصرتين من (س) وفي (ب) الكلمة غير واضحة.

(٤) انظر المراد بالاختلاس في ص: ٥٣.

(٥) أي أن يحيى بن آدم روى عنه الرواة - عدا خلفاً - باختلاس، وكذلك حمَّاد روى عنه الرواة

بالاختلاس، عدا المطوَّعي، وسيذكر المصنَّف قريباً أنَّ خلفاً ليحيى والمطوَّعي لحَمَّاد يسكنان الهاء،

ويحيى بن آدم وحمَّاد كلاهما عن شعبة.

ويعقوبُ وشجاع (١) وأبو أيوب (٢).
 بإسكانها: أبوشعيب (٣) والدُّوريّ لليزيديّ، وخَلَفٌ (٤)، والمطوَّعيّ لحَمَّاد.
 من بقي مشيع.
 ﴿أَمِنْ﴾ [٩] خفيف: حَرَمِيّ وحمزة.
 ﴿سَلِمًا﴾ [٢٩] بآلف (٥): مكِّي، بصريّ.
 ﴿عَبْدَهُ﴾ [٣٦] بآلف (٦): شيخان.
 ﴿كَشِفْتُ﴾، ﴿مُتْسِكْتُ﴾ [٣٨] مَنْوَن وما بعدهما (٧) منصوبان:
 بصريّ.
 ﴿قُضِيَ﴾ [٤٢] بالضمّ (٨)، ﴿أَلْمُوتُ﴾ رَفَعَ: شيخان.
 ﴿بِمَفَازَتِهِمْ﴾ [٦١] بآلف (٩): شيخان وأبو بكر.
 ﴿تَأْمُرُونِي﴾ [٦٤] بنونين: شاميّ (١٠).
 وذكر المطوَّعيّ فيه الوجهين: أحدهما مثل سائر أصحابه، والثاني مثل أبي

-
- (١) عن أبي عمرو البصري.
 (٢) هو سليمان بن أيوب الخياط عن اليزيديّ.
 (٣) هو صالح بن زياد السوسيّ.
 (٤) هو خلف البزار عن يحيى بن آدم عن شعبة.
 (٥) أي بآلف بعد السين وكسر اللام، وانظر «النشر»: ٣٦٢/٢.
 (٦) أي على الجمع.
 (٧) أي: ﴿ضُرَّةً﴾ و﴿رَحْمَةً﴾.
 (٨) أي بضم القاف وكسر الضاد وفتح الياء، وانظر «النشر»: ٣٦٣/٢.
 (٩) أي بآلف بعد الزّاي على الجمع.
 (١٠) وهي كذلك في المصحف الشامي، انظر «المقنع»: ١٠٦.

عمرو^(١).

بنون، خفيف: مدنيّ. من بقي بنون مشدّدة.

﴿فُتِحَتْ﴾ فيهما [٧٣، ٧١] وفي النِّبَأ [١٩] خفيف: كوفيّ.

الياءات

الفتح

فتح حرميّ وأبو عمرو: ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ [١٣].

ومدنيّ: ﴿إِنِّي أَمَرْتُ﴾ [١١].

وحرميّ: ﴿تَأْمُرُونِي﴾ [٦٤] على أصلهما^(٢).

وعُلويّ وعاصم: ﴿يُعْبَادِي الَّذِينَ أَسْرَفُوا﴾ / [٥٣]، ويأؤها ثابتة في ٦٤/١

المصحف.

وشجاع^(٣) وأبوشعيب^(٤) وأبو أيّوب^(٥) بخلاف عنهم: ﴿فَبَشِّرْ

عِبَادِ * الَّذِينَ﴾^(٦) [١٨، ١٧].

(١) المَطْوَعِيّ هو الحسن بن سعيد بن شاذان، عن الصوري عن ابن ذكوان، ولابن ذكوان وجهان

ذُكِرَا في «النشر»: ٣٦٣/٢ وهما: وجهُ بنونين خفيفتين الأولى مفتوحة والثانية مكسورة، والوجه الآخر

بنون واحدة خفيفة مثل نافع. ولا أعرف سبباً دعا أبا معشر لأن يقول: «والثاني مثل أبي عمرو» لأنّ

أبا عمرو يقرأ هذا الحرف بنون واحدة مشدّدة مثل قراءة الباقيين، وبانرجوع إلى «جامع أبي معشر»:

٢٥٧ وجدت أنّ أبا معشر يثبت لابن ذكوان وجهين: بنونين، وبنون واحدة مخفّفة، فلعلّ ما وقع هنا

وهم أو خطأ من النساخ، والله أعلم.

(٢) أي على أصلهما في حركة النون، فنافع يخفّفها وابن كثير يشدّدها، وتقدّم قريباً.

(٣) عن أبي عمرو البصريّ.

(٤) هو صالح بن زياد السوسيّ.

(٥) هو سليمان بن أيوب الخياط عن اليزيديّ عن أبي عمرو البصريّ.

(٦) هذا الحرف مشترك بين ياءات الإضافة وياءات الزوائد لكون من أثبت ياءه وقفاً فتحها وصلّاً، =

الإسكان

سَكَنَ حمزة: ﴿أَرَادَنِي اللَّهُ﴾ [٣٨].

الإثبات

أثبت يعقوب: ﴿فَاتَّقُونَ﴾ [١٦].

الإدغام

﴿الْكِتَابَ بِالْحَقِّ﴾ [٢] ﴿يَحْكُمَ بَيْنَهُمْ﴾ [٣] ﴿سُبْحَنَهُ هُوَ﴾ [٤]
 ﴿خَلَقَكُمْ﴾ [٦] ﴿وَأَنْزَلَ لَكُمْ﴾ [٦] ﴿يَخْلُقْكُمْ﴾ [٦] ﴿وَجَعَلَ لِلَّهِ﴾
 [٨] ﴿بِكُفْرِكَ قَلِيلًا﴾ [٨] ﴿فِي النَّارِ * لَنْ كُنَ﴾ [١٩، ٢٠] ﴿وَقِيلَ
 لِلظَّالِمِينَ﴾ [٢٤] ﴿أَكْبَرَ لَوْ﴾ [٢٦] ﴿أَظْلَمَ مِمَّنْ﴾ [٣٢] ﴿وَكَذَّبَ
 بِالْصَّدَقِ﴾ [٣٢] ﴿جَهَنَّمَ مَثْوًى﴾ [٣٢] ﴿الْشَّفْعَةَ جَمِيعًا﴾ [٤٤]
 ﴿تَحْكُمَ بَيْنَ عِبَادِكَ﴾ [٤٦] ﴿إِنَّهُ هُوَ﴾ [٥٣] ﴿الْعَذَابَ بَغْتَةً﴾ [٥٥]
 ﴿أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ﴾ [٥٧] ﴿اللَّهُ هَدَانِي﴾ [٥٧] ﴿الْقِيَمَةَ تَرَى﴾ [٦٠]
 ﴿جَهَنَّمَ مَثْوًى﴾ [٦٠] ﴿خَلَقَ كُلَّ﴾ [٦٢] ﴿بُنُورَ رَبَّهَا﴾ [٦٩] ﴿أَعْلَمَ
 بِمَا﴾ [٧٠] ﴿وَقَالَ لَهُمْ﴾ [٧٣] ﴿الْجَنَّةَ زُمرًا﴾ [٧٣] ﴿وَقَالَ لَهُمْ﴾
 [٧٣]. فذلك ثمانية وعشرون موضعاً^(١)

ووافق رويس في موضع (٢) واحد: ﴿وَأَنْزَلَ لَكُمْ﴾ [٦].

= وانظر «النشر»: ١٩٣/٢، ٣٦٤. وقد حصل خلط في ترتيب الآيات في قسم الفتح.

(١) في (س): حرفاً.

(٢) في (س): حرف.

المؤمن (١) (٢)

مكية

وهي ثمانون وخمس في الكوفي، وست في الشامي، وأربع في الحجازي، واثنان في البصري.

الخلاص في تسع:

﴿حَمَّ﴾ [١]: كوفي.

﴿كَظَمِينَ﴾ [١٨]: غير كوفي.

﴿يَنبِي إِسْرَءِيلَ الْكِتَبَ﴾ [٥٣]: غير بصري وإسماعيل.

﴿يُسْحَبُونَ﴾ [٧١]: سماوي وإسماعيل.

﴿الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ﴾ [٥٨]: شامي وإسماعيل.

﴿يُسْحَبُونَ﴾ (٣) في الْحَمِيم [٧٢]: مدني، مكّي.

﴿يَوْمَ / هُمْ بَرْزُونَ﴾ [١٦]: شامي.

﴿الْتَّلَاقِ﴾ [١٥]: غير شامي.

﴿تُشْرَكُونَ﴾ [٧٣]: سماوي^(٤).

(١) جاء في هامش (ب) [ك: ١١٩٩، ح: ٣٣٥٠] وعدد الكلمات موافق لما في «غرائب القرآن»:

٢٢/٢٤، و«الخان» ٨٧/٦، و«لطائف الإشارات» ٦٦٥/١ وأما عدد الأحرف في «غرائب القرآن» فهو

٤٩٧٠ حرفاً، وفي «الخان» و«لطائف الإشارات»: ٤٩٦٠ حرفاً، وهو فرق كبير.

(٢) وهي سورة غافر.

(٣) سقط (يُسْحَبُونَ) من (س)، ولا ضرر من هذا السقط لأنه زيادة بيان.

(٤) حصل خلط في ترتيب الآيات: ٥٨، ١٦، ١٥.

﴿حَم﴾ [١] : أمال^(١) الحاء شيخان وأبوبكر^(٢) وابن ذكوان وأبو أيوب^(٣).

بين بين : مدني، وأكثر أصحاب اليزيدي كذلك.
من بقي بفتح الحاء فيهن^(٤)، وهم : مكّي وهشام وحفص وشجاع^(٥) ويعقوب.

﴿لِتُنذِرَ﴾ [١٥] بالتاء : عن رويس^(٦).

﴿وَالَّذِينَ تَدْعُونَ﴾ [٢٠] بناء : مدني وهشام، والداجوني لابن ذكوان.

﴿أَشَدَّ مِنْكُمْ﴾ [٢١] بالكاف : شامي^(٧).

﴿وَأَنَّ﴾ [٢٦] بغير ألف في أوله : علوي وأبو عمرو^(٨).

﴿يُظْهِرَ﴾ [٢٦] بضم الياء وكسر الهاء، ﴿الْفَسَادَ﴾ نصب : مدني، بصري وحفص^(٩).

(١) في (س) : (يكسر) والمؤدّي واحد.

(٢) في (س) : (وأبوعلي) وهو خطأ، انظر «النشر» : ٧٠/٢.

(٣) هو سليمان بن أيوب عن اليزيدي عن أبي عمرو البصري.

(٤) أي في السور المبدوءة بـ ﴿حَم﴾ وهي : غافر، وفصلت، والشورى، والزخرف، والدخان، والجاثية، والأحقاف.

(٥) عن أبي عمرو البصري.

(٦) هذه قراءة شاذة، وانظر «الإتحاف» : ٣٧٨، وليس من عادة المصنّف أن يقول عن فلان كما فعل هنا، وعندما رجعت إلى «جامع أبي معشر» : ٢٥٧ وجدته يقول : ﴿لِتُنذِرَ﴾ بالتاء : محمد بن الحسين الفارسي عن رويس «فعل في «التلخيص» سقطاً، والله أعلم.

(٧) وهي كذلك في المصحف الشامي، انظر «المقنع» : ١٠٦.

(٨) وهي كذلك في مصاحفهم (المصدر السابق).

(٩) وقرأ الباقر بفتح الياء والهاء : ﴿يُظْهِرَ﴾ ورفع ﴿الْفَسَادَ﴾، وانظر «النشر» : ٣٦٥/٢.

- ﴿قَلْبٌ﴾ [٣٥] مَنْوَن : أبوعمر و الأَخْفَش ، والداجوني لهشام .
 ﴿فَأُطْلِعَ﴾ [٣٧] بفتح العين : حفص^(١) .
 ﴿السَّاعَةُ أَدْخُلُوا﴾ [٤٦] موصول^(٢) : مكِّي ، شاميّ وأبوعمر و أبوبكر .
 ﴿تَتَذَكَّرُونَ﴾ [٥٨] بتاءين : كوفي^(٣) .
 ﴿سَيَدْخُلُونَ﴾ [٦٠] بضمّ الياء وفتح الخاء : مكِّي وأبوبكر ورويس .
 ﴿شُيُوخًا﴾ [٦٧] بضم الشين : مدنيّ ، بصريّ وهشام و حفص^(٤) .

الياءات

الفتح

- فتح مكِّي : ﴿ذُرُونِي﴾ [٢٦] و ﴿أَدْعُونِي﴾ [٦٠] .
 وحرميّ وأبوعمر و : ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ ثلاثهنّ [٣٢ ، ٣٠ ، ٢٦] .
 وعلويّ وأبوعمر و : ﴿لَعَلِّي﴾ [٣٦] .
 وحرميّ وأبوعمر و وهشام : ﴿مَالِي﴾ [٤١] .
 ومدنيّ وأبوعمر و : ﴿أَمْرِي إِلَى اللَّهِ﴾ [٤٤] .

الإثبات

- أثبت مكِّي ويعقوب : ﴿الَّتِلَاقِ﴾ [١٥] / و ﴿الَّتَنَادِ﴾ [٣٢] . ٦٥ / أ
 وافقهما ورش في الوصل .

(١) وقرأ الباقون بضم العين . (المصدر السابق) .

(٢) أي بوصل همزة ﴿أَدْخُلُوا﴾ مع ضم الخاء ، وانظر «النشر» : ٣٦٥ / ٢ .

(٣) وقرأ الباقون بياء ثم تاء على الغيب ، وانظر «النشر» : ٣٦٥ / ٢ .

(٤) وقرأ الباقون بكسر الشين ، وانظر «النشر» ٢٢٦ / ٢ .

وأثبت مكّي، بصريّ والأسديّ^(١)، بخلاف عن يونس^(٢)، وقالون ﴿آتَّبِعُونَ﴾^(٣) [٣٨] .

ومكي : ﴿هَادٍ﴾ [٣٣] و ﴿وَاقٍ﴾ [٢١] في الوقف خاصّة .

ويعقوب : ﴿عِقَابٍ﴾ [٥] في الحاليين^(٤) .

الإدغام

﴿الطُّولَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾ [٣] ﴿بِالْبَطْلِ لِيُذْخِرُوا﴾ [٥] ﴿وَيُنَزِّلُ لَكُمْ﴾ [١٣] ﴿الَّذَرَجَاتِ ذُو الْعَرْشِ﴾ [١٥] ﴿إِنَّ اللَّهَ هُوَ﴾ [٢٠] ﴿وَقَالَ رَجُلٌ﴾^(٥) [٢٨] ﴿وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا﴾ [٣١] ﴿هَلْكَ قُلْتُمْ﴾ [٣٤] ﴿زَيْنَ لِفِرْعَوْنَ﴾ [٣٧] ﴿وَيَقَوْمَ مَالِي﴾ [٤١] ﴿الْعَفْرِ * لَا جَرَمَ﴾ [٤٣، ٤٢] ﴿أَقُولُ لَكُمْ﴾ [٤٤] ﴿حَكَمَ بَيْنَ الْعِبَادِ﴾ [٤٨] ﴿النَّارَ لُحْزَنَةً﴾ [٤٩] ﴿لِخِزْنَةِ جَهَنَّمَ﴾ [٤٩] ﴿لَنَنْصُرَ رُسُلَنَا﴾ [٥١] ﴿إِنَّهُ هُوَ﴾ [٥٦] ﴿الْبَصِيرَ * لَخَلَقُ﴾ [٥٧، ٥٦] ﴿وَقَالَ رَبُّكُمْ﴾ [٦٠] ﴿جَعَلَ لَكُمْ﴾ [٦١] ﴿الَّيْلَ لَتَسْكُنُوا﴾ [٦١] ﴿خَلَقَ كُلَّ﴾ [٦٢] ﴿جَعَلَ لَكُمْ﴾ [٦٤] ﴿وَرَزَقَكُمْ﴾ [٦٤] ﴿الطَّيِّبَاتِ ذَلِكُمْ﴾ [٦٤] ﴿خَلَقَكُمْ﴾ [٦٧] ﴿يَقُولُ لَهُ﴾ [٦٨] ﴿قِيلَ لَهُمْ﴾ [٧٣] ﴿جَعَلَ لَكُمْ﴾ [٧٩] فذلك تسعة وعشرون حرفاً .

(١) هو محمد بن عبدالرحيم الأسديّ الأصبهانيّ عن ورش .

(٢) هو يونس بن عبد الأعلى عن ورش .

(٣) أثبت الياء - هنا - في الحاليين مكّي ويعقوب، وأثبتها الباقر في الوصل خاصّة، وانظر «النشر» :

٣٦٦/٢ . (٤) ترتيب الايات في قسم الإثبات على غير الترتيب المعهود .

(٥) جاء في هامش (س) بعد هذا الموضع ما نصّه : ﴿وَإِنْ يَكُ كَذِبًا﴾ بخلاف (ص) . ولم يأت

في صلب النسختين، وهذا الحرف مختلف في إدغامه، انظر «النشر» : ٢٨١/١ .

السجدة (١) (٢)

مكيّة

وهي خمسون وأربع في الكوفيّ، وثلاث في الحجازيّ، واثنان في البصريّ والشاميّ.

الخلاف في اثنين:

﴿حَمَ﴾ [١] : كوفيّ.

و ﴿عَادٍ وَثُمُودَ﴾ [١٣] : حجازيّ، كوفيّ.

﴿سَوَاءٍ﴾ [١٠] جَرُّ: يعقوب.

﴿نَحْسَاتٍ﴾ [١٦] ساكنة الحاء: حجازيّ.

﴿نَحْشُرُ﴾ [١٩] بنون، ﴿أَعْدَاءَ اللَّهِ﴾ نَصْبٌ: مدنيّ ويعقوب.

﴿أَعْجَمِيٍّ﴾ [٤٤] بهمزيّين محقّقين: شيخان وأبوبكر وروح.

بهمزة واحدة / على الخبر: الحلوانيّ لهشام بخلاف عن الأزرق عنه. ٦٥/ب
من بقي بهمزة ومدّة (٣).

﴿ثَمَرَاتٍ﴾ [٤٧] جمع: مدنيّ، شاميّ وحفص.

(١) وهي سورة فصلت.

(٢) جاء في هامش (ب): [ك: ٧٩٦، ح: ٣٣٥٠] وعددهما موافق لما في «الخان» ١٠٤/٦،

و «لطائف الإشارات»: ٦٧٠/ب.

(٣) أي بهمزيّين الأولى محقّقة والثانية مسهّلة، وانظر «النشر»: ٣٦٦/١.

الياءات

الفتح

فتح مدني وأبو عمرو: ﴿رَبِّي إِنَّ لِي﴾ [٥٠].
ومكي: ﴿شُرَكَائِي﴾ [٤٧].

الإدغام

﴿فَقَالَ لَهَا﴾ [١١] ﴿أَنْطَقَ كُلٌّ﴾ [٢١] ﴿خَلَقَكُمْ﴾ [٢١] ﴿النَّارِ﴾
﴿لَهُمْ﴾ [٢٨].

﴿الْخُلْدُ جَزَاءٌ﴾ [٢٨] الإدغام فيه عن اليزيديّ أظهر، والإظهار عن
شجاع أشهر.

﴿تُوعَدُونَ * نَحْنُ﴾ [٣١، ٣٠] ﴿تَدْعُونَ * نُزُلًا﴾ [٣٢، ٣١] ﴿مِنْ
الشَّيْطَانِ نَزْغٌ﴾ [٣٦] ﴿إِنَّهُ هُوَ﴾ [٣٦] ﴿وَالْقَمَرُ لَا تَسْجُدُونَ﴾ [٣٧]
﴿بِالذِّكْرِ لَمَّا﴾ [٤١] ﴿مَا يُقَالُ لَكَ إِلَّا مَا﴾ [٤٣] ﴿قَدْ قِيلَ لِلرُّسُلِ﴾
[٤٣] ﴿فَاخْتَلَفَ فِيهِ﴾ [٤٥] ﴿مِنْ بَعْدِ ضَرَاءٍ﴾ [٥٠] ﴿يَتَّبِعِنَ لَهُمْ﴾
[٥٣].

فذلك ستة عشر موضعاً.

الشورى^(١)

مكية

وهي خمسون وثلاث في الكوفي^(٢)، وخمسون في الباقي .
الخلاف في ثلاث :

﴿حَم﴾ [١] ، ﴿عَسَق﴾ [٢] و ﴿كَأَلَأَعْلَم﴾ [٣٢] : كوفي .
﴿يُوحَى﴾ [٣] بفتح الحاء : مكِّي .
﴿تَفْعَلُونَ﴾ [٢٥] بالتاء : شيخان وحفص .

﴿بِمَا كَسَبَتْ﴾ [٣٠] بغير فاء قبل الباء : مدنيّ ، شاميّ^(٣) .

﴿وَيَعْلَمَ الَّذِينَ﴾ [٣٥] برفع الميم : مدنيّ ، شاميّ .

﴿كَبِيرَ الْأَثَمِ﴾ [٣٧] وفي النجم [٣٢] بغير ألف^(٤) : شيخان .

﴿أَوْ يُرْسِلُ﴾ [٥١] بضمّ اللام ، ﴿فَيُوحِي﴾ ساكنة الياء : مدنيّ والأخفش
وابن موسى^(٥) ، بخلاف عن الأخفش .

(١) جاء في هامش (ب) : [ك : ٨٦٦ ، ح : ٣٥٥٨] وعدد الكلمات موافق لما في «غرائب القرآن» :

١٦/٢٥ ، و «لطائف الإشارات» : ٦٧٤/ب ، وعدد الحروف في «غرائب القرآن» : ٣٠٨٨ حرفاً ، وفي «الخازن» : ١١٥/٦ و «لطائف الإشارات» : ٣٥٨٨ حرفاً .

(٢) سقط (في الكوفي) من (س) .

(٣) وهي كذلك في مصاحف المدينة والشام ، انظر «المقنع» : ١٠٦ .

(٤) أي بكسر الباء من غير ألف بعدها ولا همزة بوزن (قديس) ، وانظر «الإتحاف» : ٣٨٣ .

(٥) الأخفش وابن موسى كلاهما عن ابن ذكوان .

[الياءات] (١)

الإثبات

أثبت حجازي: ﴿الْجَوَارِ﴾ [٣٢] (٢).

الإدغام

١/٦٦ ﴿إِنَّ اللَّهَ هُوَ﴾ [٥] / ﴿فَاللَّهُ هُوَ﴾ [٩] ﴿جَعَلَ لَكُمْ﴾ [١١] ﴿الْبَصِيرَ﴾
* لَهُ﴾ [١١ ، ١٢] ﴿الْكِتَابَ بِالْحَقِّ﴾ [١٧] ﴿الْفَصْلَ لِقُضْيَا﴾ [٢١]
﴿وَيَعْلَمُ مَا﴾ [٢٦] ﴿وَيَنْشُرُ رَحْمَتَهُ﴾ [٢٨] ﴿يَأْتِي يَوْمَ﴾ [٤٧] ﴿أَوْ يُرْسِلَ﴾
رَسُولًا﴾ [٥١].

فذلك عشرة أحرف.

وافقه رويس في حرف واحد: ﴿جَعَلَ لَكُمْ﴾ [١١].

(١) تكملة من (س).

(٢) أثبتتها في الوصل مدني وأبو عمرو، وفي الحالين ابن كثير ويعقوب، وهؤلاء الأربعة هم حجازي
باصطلاح المصنف، انظر «التلخيص»: ١٣٠، و«النشر»: ٣٦٨/٢.

[الزُّخْرَفُ (١)]

مَكِّيَّة

وهي ثمان وثمانون [(٢) في الشاميّ، وتسع في الباقي .

الخلاف في آيتين :

﴿ حَمَّ ﴾ [١] : كوفيّ .

﴿ مَهِينٌ ﴾ [٥٢] : حجازيّ، بصريّ .

﴿ إِنْ كُنْتُمْ ﴾ [٥] بكسر الألف (٣) : مدنيّ وشيخان .

﴿ يُنْشَأُ ﴾ [١٨] بضمّ الياء، وفتح النون، وتشديد الشين : شيخان وحفص (٤) .

﴿ عِنْدَ الرَّحْمَنِ ﴾ [١٩] بنون (٥) : علويّ ويعقوب .

﴿ أ. شَهِدُوا ﴾ [١٩] مالم (٦) يُسمّ فاعله : مدنيّ (٧) .

بالمدّ : ابن قالون (٨) .

(١) جاء في هامش (ب) : [ك : ٨٣٣ ، ح : ٣٤٠٠] وهو موافق لما في «غرائب القرآن» : ٤٠ / ٢٥ و «لطائف الإشارات» ٦٧٨ / .

(٢) سقط ما بين الحاصرتين من (س) .

(٣) أي الهمزة .

(٤) وقرأ الباقون بفتح الياء وسكون النون وتخفيف الشين، انظر «النشر» : ٣٦٨ / ٢ .

(٥) أي بنون بدل الباء وبفتح الدالّ بدون ألف بينهما : ﴿عِنْدَ﴾ ، وانظر «النشر» : ٣٦٨ / ٢ .

(٦) سقط (ما) من (س) .

(٧) أي بالبناء للمجهول، وقرأ مدنيّ هذا الحرف بهمزتين الأولى مفتوحة محققة والثانية مضمومة مسهلة مع إسكان الشين، ولقد جاء ضبطها هكذا في المصحف المطبوع برواية ورش عن نافع .

(٨) أي بالفصل بين الهمزتين بالألف .

من بقي بفتح الهمزة^(١) والشين .

﴿قُلْ أُولُو جُنُحِكُمْ﴾ [٢٤] بالالف^(٢) : شامي وحفص .

و ﴿سَقْفًا﴾ [٣٣] بفتح السين ، وسكون القاف : مكّي وأبو عمرو .

﴿يَقْيُضُ﴾ [٣٦] بالياء : حمّاد^(٣) ويعقوب .

﴿جَاءَنَا﴾ [٣٨] بالالف على التثنية : علويّ وأبو بكر .

﴿أَسُورَةٌ﴾ [٥٣] بغير ألف : حفص ويعقوب^(٤) .

﴿سُلَفًا﴾ [٥٦] بضمّتين : شيخان .

﴿يَصُدُّونَ﴾ [٥٧] بضمّ الصاد : مدنيّ ، شامي وعليّ .

﴿أَلِهْتُنَا﴾ [٥٨] بهمزتين^(٥) : كوفيّ وروح .

و ﴿تَشْتَهِيهِ﴾ [٧١] بهاء بعد الياء : شاميّ ، مدنيّ وحفص^(٦) .

﴿يُرْجَعُونَ﴾ [٨٥] بالياء : مكّي وشيخان ورويس .

٦٦/ب ويعقوب على أصله^(٧) ، وغيره على أصلهم / ؛ أعني بضم الياء أو التاء

[وفتح الجيم .

(١) في (س) : الألف .

(٢) أي بالالف في ﴿قُلْ﴾ على الخبر ، وقرأ الباقر بحذفها على الأمر ، وانظر «النشر» : ٣٦٩/٢ .

(٣) هو حمّاد بن أبي زياد عن شعبة .

(٤) وقرأ الباقر بفتح السين وبألف بعدها ﴿أَسُورَةٌ﴾ ، وانظر «النشر» : ٣٦٩/٢ .

(٥) أي بهمزتين محقتين ، وقرأ الباقر بتسهيل الهمزة الثانية ، وانظر «النشر» : ٣٦٤/١ .

(٦) وهي كذلك في المصاحف المدنية والشامية ، وقرأ الباقر بحذفها وهي كذلك في مصاحفهم ، انظر «المقنع» : ١٠٧ ، و «النشر» : ٣٧٠/٢ .

(٧) أي في فتح الياء أو التاء وكسر الجيم ، وانظر «النشر» : ٣٧٠/٢ .

﴿وَقِيلِهِ﴾ [٨٨] جَرُّ^(١): عاصم وحمزة.
﴿فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾ [٨٩] بالتاء^(٢): مدني، شامي.

الياءات

الفتح

فتح مدني وأبو عمرو والبزّي: ﴿تَحْتِي﴾^(٣) [٥١].
و أبو بكر: ﴿يَعْبَادِي﴾ [٦٨].

الإثبات

أثبت - في الحاليين - مدني، شامي وأبو عمرو ورويس كأبي بكر في الوقف: ﴿يَعْبَادِي﴾^(٤)، ومن فتح الياء^(٥) في الوصل أثبتها في الوقف، فاعلم. وهذه الياء ثابتة في مصاحف أهل المدينة والشام^(٦).
أثبت يعقوب وابن شنبوذ لقنبل^(٧): ﴿آتَبْعُونَ﴾ [٦١] في الحاليين، وافقهم أبو عمرو في الوصل^(٨).

(١) أي بكسر اللام والهاء، وقرأ الباقر بفتح اللام وضم الهاء، وانظر «النشر»: ٣٧٠/٢.

(٢) سقط ما بين الحاصرتين من (ب).

(٣) سقط من (ب) والصواب إثباته، كما في (س). وانظر «النشر»: ٣٧٠/٢.

(٤) أي أثبت الياء - في الحاليين - في ﴿يَعْبَادِي﴾ هؤلاء المذكورون، وأثبتوها ساكنة في الحاليين مثل أبي بكر الذي يسكنها إذا وقف، وانظر «الإتحاف»: ٣٨٦.

(٥) في (س): (ياءها).

(٦) كذا قال الداني، انظر «المقنع»: ٣٤، ١٠٧.

(٧) ضعف ابن الجزري الإثبات لقنبل هنا، وانظر «النشر»: ١٨٦/٢.

(٨) في (ب): (الوقف) وهو خطأ، وأثبت الصواب من (س)، وانظر «النشر»: ٣٧٠/٢.

ويعقوب: ﴿سَيَهْدِين﴾ [٢٧] ﴿وَاطِيعُونَ﴾ [٦٣] .

الإدغام

﴿جَعَلَ لَكُم﴾ [١٠] ﴿وَجَعَلَ لَكُم﴾ [١٠] ﴿وَجَعَلَ لَكُم﴾ [١٢]
﴿الْأَنْعَمَ مَا﴾ [١٢] ﴿سَخَّرَ لَنَا﴾ [١٣] ﴿ذِكْرَ الرَّحْمَنِ نُقِيضُ﴾ [٣٦]
﴿رَسُولَ رَبِّ﴾ [٤٦] ﴿مَرْيَمَ مَثَلًا﴾ [٥٧] ﴿وَلَا بَيْنَ لَكُم﴾ [٦٣] ﴿إِنَّ﴾
﴿اللَّهُ هُوَ رَبِّي﴾ [٦٤] ﴿فَاعْبُدُوهُ هَذَا﴾ [٦٤] ﴿رَبُّكَ قَالَ﴾ [٧٧] .
فذلك اثنا عشر موضعاً.

الذُّخَان (١)

مكيّة

وهي خمسون وست في العُلُويّ، وسبع في البصريّ، وتسع في الكوفيّ .
الخلافاً في أربع :

﴿حَمَّ﴾ [١] : كوفيّ . ﴿لَيَقُولُونَ﴾ [٣٤] : مثله (٢) .

﴿الزَّقُومُ﴾ [٤٣] : غير مكّي وإسماعيل .

﴿فِي الْبُطُونِ﴾ [٤٥] : عراقيّ، مكّي (٣) .

﴿رَبِّ السَّمَوَاتِ﴾ [٧] جرّ: كوفيّ (٤) .

﴿يَغْلِي﴾ [٤٥] بياء: مكّي وحفص ورويس (٥) .

﴿فَاعْتَلَوْهُ﴾ [٤٧] بكسر التاء: كوفيّ وأبو عمرو (٦) .

﴿ذُقْ أَنَّكَ﴾ [٤٩] بفتح الهمزة: عليّ .

﴿مُقَامٍ﴾ [٥١] بضمّ الميم: مدنيّ، شاميّ .

(١) جاء في هامش (ب): [ك: ٣٤٦، ح: ١٤٣١] وعدد الكلمات والأحرف موافق لما في

«الخان»: ١٤٣/٦، و «لطائف الإشارات»: ٦٨٤

(٢) أي أنّ ﴿لَيَقُولُونَ﴾ عدّها كوفيّ أيضاً، وانظر «الإتحاف»: ٣٨٨ .

(٣) وعدّها المدنيّ الأخير (إسماعيل) أيضاً. انظر «فنون الألفان»: ٣٠٧، و«الإتحاف»: ٣٨٨، و«جمال القرآن»: ٢١٦/١ .

(٤) وقرأ الباقر برفع الباء، وانظر «النشر»: ٣٧١/٢ .

(٥) وقرأ الباقر بالتاء: ﴿تَغْلِي﴾ . (المصدر السابق) .

(٦) وقرأ الباقر بضمّ التاء . (المصدر السابق) .

الياءات

/ الفتح

١/٦٧

فتح حَرَمِيَّ وأبو عمرو: ﴿إِنِّي ءَاتِيكُمْ﴾ [١٩].
وورش: ﴿تُؤْمِنُوا لِي فَأَعْتَزِلُونِ﴾ [٢١].

الإببات

أثبت ورش ويعقوب: ﴿تَرْجُمُونَ﴾ [٢٠] و ﴿فَأَعْتَزِلُونِ﴾ [٢١] على أصلهما^(١).

الإدغام

﴿يُفَرِّقُ كُلُّ﴾ [٤] ﴿إِنَّهُ هُوَ﴾ [٦] ﴿الْبَحْرُ رَهَوًا﴾ [٢٤] ﴿إِنَّهُ هُوَ﴾ [٤٢].

فذلك أربعة مواضع.

(١) أي أن ورشاً يشبها حال الوصل فقط.

الجاثية (١)

مكية

وهي ثلاثون وسبع في الكوفي، وست في الباقي .

الخلاف في آية : ﴿حَمَّ﴾ [١] : كوفي .

﴿ءَايَتٍ﴾ بكسر التاء فيهما [٤ ، ٥] : شيخان ويعقوب .

﴿يُؤْمِنُونَ﴾ [٦] بالياء : حفص وحجازي غير رويس .

﴿لَنَجْزِيَّ﴾ [١٤] بالنون : شامي وشيخان .

﴿سَوَاءً﴾ [٢١] نَصَبُ : شيخان وحفص (٢) .

﴿عَشْوَةً﴾ [٢٣] بغير ألف (٣) : شيخان .

﴿جَاثِيَةً كُلَّ﴾ [٢٨] بنصب اللام : يعقوب .

﴿وَالسَّاعَةَ﴾ [٣٢] نَصَبُ : حمزة .

﴿لَا يَخْرُجُونَ﴾ [٣٥] بفتح الياء وضمّ الراء : شيخان .

الإدغام

﴿عَلِمَ مَنْ ءَايَتِنَا﴾ [٩] ﴿سَخَّرَ لَكُمْ﴾ [١٢] ﴿وَسَخَّرَ لَكُمْ﴾ [١٣]

﴿بَصِيرٍ لِلنَّاسِ﴾ [٢٠] ﴿الصَّلَاحَتِ سَوَاءً﴾ [٢١] ﴿إِلَّهَهُ هَوْنَهُ﴾

[٢٣] ﴿ءَايَتِ اللَّهِ هُزُؤًا﴾ [٣٥] .

فذلك سبعة مواضع .

(١) جاء في هامش (ب) : [ك : ٤٨٨ ، ح : ٢١٩١] وعددهما موافق لما في «الخازن» : ١٥٠ / ٦ .

(٢) وقرأ الباقون بضم الهمزة منونة، انظر «النشر» : ٣٧٢ / ٢ .

(٣) و بفتح الغين وإسكان الشين، انظر «النشر» : ٣٧٢ / ٢ .

الأحقاف (١)

مكيّة

وهي ثلاثون وخمس في الكوفيّ، وأربع في الباقي.

الخلاف في آية:

﴿حَمَّ﴾ [١] : كوفيّ.

﴿لِتُنذِرَ﴾ [١٢] بالتاء: مدنيّ، شاميّ ويعقوب، والخزاعيّ للبرّيّ.

﴿إِحْسَنَّا﴾ [١٥] بالالف (٢): كوفيّ.

﴿كَرَّهَاءَ﴾ [١٥] بفتح الكاف فيهما (٣): حرميّ وأبو عمرو

٦٧/ب والحلوانيّ / لهشام.

﴿وَفَصَّلُ﴾ [١٥] بفتح الفاء بلا ألف: يعقوب.

﴿نَتَقَبَّلُ﴾ [١٦] ﴿وَتَتَجَاوَزُ﴾ بالنون فيهما وفتحهما (٤)، ﴿أَحْسَنَ﴾ نَصَبُ:

شيخان وحفص (٥).

﴿أَتَعِدَّانِي﴾ [١٧] بنون واحدة مشدّدة: هشام بخلاف عن الأزرق (٦).

(١) جاء في هامش (ب): [ك: ٦٤٤، ح: ٢٦١٠] وعدد الكلمات موافق لما في «الخازن»: ١٥٥/٦ و «لطائف الإشارات»/٦٨٩ب وعدد الأحرف فيه: ٢٥٩٥ حرفاً، وعدد الأحرف في «غرائب القرآن»: ٣/٢٦: ٢٣٠٠ حرف، وعددها في «لطائف الإشارات»: ٢٦٠٠ حرف.

(٢) أي بزيادة همزة مكسورة قبل الحاء وتسكين الحاء، وفتح السين وألف بعدها، وكذلك هي في المصحف الكوفيّ، وقرأها الباقون ﴿حُسْنًا﴾ بضم الحاء وإسكان السين من غير همزة ولا ألف، وهي كذلك في مصاحفهم، وانظر «النشر»: ٣٧٣/٢.

(٣) أي في موضعين من الآية رقم ١٥.

(٤) سقط (وفتحهما) من (س).

(٥) وقرأ الباقون بياء مضمومة في الموضعين، وبضم النون من ﴿أَحْسَنُ﴾، وانظر «النشر»: =

﴿وَلْيُؤْفِكْهُمْ﴾ [١٩] بالياء : مكِّي ، [بصريّ وعاصم ، والحلوانيّ لهشام .
﴿أَذْهَبْتُمْ﴾ [٢٠] بهمزة ممدودة^(١) : مكِّي [^(٢) ، شاميّ إلّا الأخفش ،
ورويس .

بهمزتين محقّقتين^(٣) : الأخفش وروح . من بقي بهمزة واحدة .
﴿لَا يُرَى إِلَّا﴾ [٢٥] بياء مضمومة ، ﴿مَسْكِنُهُمْ﴾ رَفَع : عاصم وحمزة
ويعقوب^(٤) .
﴿يَقْدِرُ﴾ [٣٣] مثل (يَضْرِبُ) : يعقوب .

الياءات

الفتح

فتح حَرَمِيّ وأبو عمرو : ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ [٢١] .
وحَرَمِيّ : ﴿أَتَعِدَانِي﴾ [١٧] .
ومدنيّ وأبو عمرو والبزّيّ : ﴿وَلَنَكِينِي﴾ [٢٣] .
والبزّيّ ويونس^(٥) : ﴿أَوْزَعْنِي﴾ [١٥] ^(٦) .

= ٣٧٣ / ٢ .

(٦) هذا الإدغام يُعَدّ من الإدغام الكبير، فهشام أدغم النون الأولى المكسورة في النون الثانية، وانظر «النشر» ٣٠٣/١ .

(١) أي بهمزتين الأولى محقّقة والثانية مسهّلة، وانظر «النشر» : ٣٦٦/٢ .

(٢) سقط ما بين الحاصرتين من (س) .

(٣) سقط (محقّقتين) من (س) .

(٤) وقرأ الباقون بالتاء المفتوحة : ﴿تَرَى﴾ ونصب ﴿مَسْكِنُهُمْ﴾، وانظر «النشر» : ٣٧٣/٢ .

(٥) هو يونس بن عبد الأعلى عن ورش .

(٦) اضطرب ترتيب الآيات في قسم الفتح .

الإدغام

﴿الْحَكِيم * مَا﴾ [٢ ، ٣] ﴿أَعْلَمَ بِمَا﴾ [٨] ﴿وَشَهِدَ شَاهِدٌ﴾

[١٠] ﴿قَالَ رَبُّ﴾ [١٥] ﴿قَالَ لَوْلَدَيْهِ﴾ [١٧] ﴿بِأَمْرِ رَبِّهَا﴾ [٢٥]

﴿الْعَذَابُ بِمَا﴾ [٣٤] ﴿الْعَزْمُ مِّنَ الرُّسُلِ﴾ [٣٥].

فذلك ثمانية مواضع .

سورة محمد^(١)، صَلَّى الله عليه وسلّم مدنيّة

وهي ثلاثون وثمان في الكوفيّ، وتسع في العلويّ، وأربعون في البصريّ.
الخلاف في آيتين:

﴿أَوْزَارَهَا﴾ [٤] : غير كوفيّ .

﴿لِلشَّرِيبِينَ﴾ [١٥] : بصريّ .

﴿قُتِلُوا﴾ [٤] بضمّ القاف^(٢) : بصريّ وحفص .

﴿أَسِنَّ﴾ [١٥] مقصور^(٣) : مكّي .

﴿تُوَلِّيتُمْ﴾ [٢٢] بضم التاء / والواو، وكسر اللام : رويس .

﴿وَتَقَطَّعُوا﴾ [٢٢] بفتح التاء والطاء، وسكون القاف : يعقوب .

﴿وَأَمْلِي لَهُمْ﴾ [٢٥] بضمّ الهمزة^(٤)، وكسر اللام : بصريّ .

بفتح الياء : أبو عمرو .

من بقي : ﴿وَأَمْلِي لَهُمْ﴾ بفتح الألف واللام، وسكون الياء^(٥)، [وَهُمْ]^(٦)
على أصولهم في الإمالة والتفخيم .

(١) جاء في هامش (ب) : [ك : ٥٣٩، ح : ٢٣٤٩] وعددهما موافق لما في «لطائف الإشارات» / ٦٩٣/ب .

(٢) وبكسر التاء من غير ألف بينهما، وقرأ الباقون بفتح القاف والتاء وألف بينهما، وانظر «النشر» : ٣٧٤/٢ .

(٣) أي بغير مدّ بعد الهمزة، وانظر «النشر» : ٣٧٤/٢ .

(٤) في (س) : (الألف)، وتقدّم مراراً، وإطلاق الألف على الهمزة تجوّز في العبارة .

(٥) أي بقلبها ألفاً، وانظر «النشر» : ٣٧٤/٢ .

(٦) زيادة يقتضيها السياق .

﴿إِسْرَارُهُمْ﴾ [٢٦] بكسر الهمزة^(١) : شيخان وحفص . رويس بالوجهين .
 ﴿وَلْيَبْلُوكُمْ﴾ [٣١] وأختاها ، بالياء : أبو بكر .
 تفسير أختيها^(٢) : ﴿يَعْلَمُ﴾ [٣١] ﴿وَيَبْلُوكُمْ﴾ [٣١] .
 ﴿وَيَبْلُوكُمْ﴾ [٣١] بالنون^(٣) ، ساكنة الواو : رويس .
 ﴿السُّلَمِ﴾ [٣٥] بكسر السّين : حمزة وأبو بكر .

الإدغام

﴿الصَّلَاحَتِ جَنَّتٍ﴾ [١٢] ﴿فَلَا نَاصِرَ لَهُمْ﴾ [١٣] ﴿زَيْنَ لَهُ﴾
 [١٤] ﴿عِنْدِكَ قَالُوا﴾ [١٦] ﴿أَلْعِلْمُ مَآذَا﴾ [١٦] ﴿يَعْلَمُ مُتَقَلِّبُكُمْ﴾
 [١٩] ﴿أَلْقِتَالِ رَأَيْتَ﴾ [٢٠] ﴿تَبَيَّنَ لَهُمْ﴾ [٢٥] ﴿سَوَّلَ لَهُمْ﴾ [٢٥]
 ﴿مَاتَبَيَّنَ لَهُمْ﴾ [٣٢] .
 فذلك^(٤) عشرة مواضع .

(١) في (س) : الألف .

(٢) في (س) : (أختاها) ، وما في (ب) هو الأولى ، وهو ما أثبت .

(٣) سقط (بالنون) من (س) .

(٤) سقط (فذلك) من (س) .

الفتح (١)

مدنيّة

وهي عشرون وتسع .

﴿لِيُؤْمِنُوا﴾ [٩] وما بعده (٢) بالياء : مكّي وأبو عمرو .

﴿عَلَيْهِ اللَّهُ﴾ [١٠] برفع الهاء : حفص (٣) .

﴿فَسَنُوتِيهِ﴾ [١٠] بالنون : علويّ وروح .

﴿ضُرّاً﴾ [١١] بضمّ الضاد : شيخان .

﴿كَلِمَ اللَّهِ﴾ [١٥] بكسر اللام : شيخان .

﴿بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيراً﴾ [٢٤] بالياء : أبو عمرو .

﴿شَطْطُهُ﴾ [٢٩] بفتح الطاء : مكّي وابن ذكوان ، بخلاف عن الخزاعيّ

للبرّي (٤) .

﴿فَأَرْزُهُ﴾ [٢٩] قَصْر (٥) : شاميّ غير الحلوانيّ .

ب/٦٨

/الإدغام

﴿لِيَغْفِرَ لَكَ﴾ [٢] ﴿تَقَدَّمَ مِّنْ ذَنْبِكَ﴾ [٢] ﴿وَالْمُؤْمِنَاتِ جُنَّتِ﴾

(١) جاء في هامش (ب) : [ك : ٥٦٠ ، ح : ٢٤٣٨] وهو موافق لما في «غرائب القرآن» : ٣٥/٢٦ ، و «لطائف الإشارات» /٦٩٧/ ب .

(٢) أي ﴿وَيُعَزِّرُوهُ وَيُوقِّرُوهُ وَيَسْبِحوهُ﴾ ، وانظر «النشر» : ٣٧٥/٢ .

(٣) وقرأ الباقون بكسر الهاء ، وانظر النشر : ٣٠٥/١ .

(٤) كان على المصنّف أن يقول : مكّي بخلاف عن الخزاعيّ للبرّي ، وابن ذكوان .

(٥) أي بدون مدّ بعد الهمزة ، وانظر «النشر» : ٣٧٥/٢ .

[٥] ﴿سَيَقُولُ لَكَ﴾ [١١] ﴿يَغْفِرُ لِمَن﴾ [١٤] ﴿وَيُعَذِّبُ مَن﴾ [١٤]
﴿فَعَلِمَ مَا فِي﴾ [١٨] ﴿فَعَجَّلَ لَكُمْ﴾ [٢٠] ﴿فَعَلِمَ مَا لَمْ﴾ [٢٧]
﴿أَرْسَلَ رَسُولَهُ﴾ [٢٨] ﴿الْكُفَّارُ رُحَمَاءُ﴾ [٢٩] ﴿الْسُّجُودِ ذَٰلِكَ﴾
[٢٩] .

﴿أَخْرَجَ شَطْئَهُ﴾ [٢٩] أدغمه ابن مجاهد مرة، ومرة لا . غيره يظهرها .
فذلك ثلاثة عشر موضعاً .

الْحُجُرَاتُ^(١)

مدنيّة

وهي ثماني عشرة.

﴿لَا تَقْدُمُوا﴾ [١] بفتح التاء والدال، و﴿إِخْوَتَكُمْ﴾ [١٠] بالتاء^(٢): يعقوب.

﴿لَا يَلْتَكُم﴾ [١٤] [بآلف - وبهمزة ساكنة، إذا اختار^(٣)] - : أبو عمرو. ويعقوب معه في الهمز^(٤).

﴿يَعْمَلُونَ﴾ [١٨] بالياء : مكّي.

الإدغام

﴿الْأَمْرَ لَعْنَتُمْ﴾ [٧] ﴿بِالْأَلْفِ بَيْسَ﴾ [١١] ﴿يَأْكُلُ لَحْمَ﴾ [١٢]
﴿وَقَبَائِلَ لَّتَعَارَفُوا﴾ [١٣] ﴿يَعْلَمَ مَا﴾ [١٦].
فذلك خمسة^(٥) مواضع.

(١) جاء في هامش (ب): [ك: ٣٤٣، ح: ١٤٧٦] وهو موافق لما في «الخازن»: ٢١٧/٦.

(٢) وبكسر الهمزة وإسكان الخاء، والتاء المكسورة. وانظر «النشر»: ٣٧٦/٢.

(٣) أي إذا اختار تحقيق الهمز وعدم إبداله كما مرّ، انظر ص: ١٤٨.

(٤) أي إذا همز أبو عمرو فيعقوب يقرأ مثله. وجاء ما بين الحاصرتين في (س): (بآلف: بصري) وما في (ب) أدق وفيه تفصيل.

(٥) في (س): (خمس) وهو خطأ.

ق(١)

مكيّة

وهي أربعون وخمسة.

﴿إِذَا مُتْنَا﴾ [٣] خبر(٢): عن الفضل عن الحلواني لهشام.

﴿يَقُولُ﴾ [٣٠] بالياء: مدني وأبو بكر.

﴿يُوعِدُونَ﴾ [٣٢] بالياء: مكي.

﴿وَإِذْ بَرَ السُّجُودِ﴾ [٤٠] بكسر الهمزة(٣): حرمي وحمزة.

الياءات

الإثبات

أثبت حجازي: ﴿الْمُنَادِ﴾ [٤١] على أصلهم(٤).

ووقف مكي ويعقوب على ﴿يُنَادِ﴾ [٤١] بياء.

وأثبت يعقوب وورش: ﴿وَعِيدِ﴾ فيهما [١٤ ، ٤٥] على أصلهما(٥).

(١) جاء في هامش (ب): [ك: ٣٧٥، ح: ١٤٧٤] وعدد الكلمات موافق لما في «غرائب القرآن»:

٧٣/٢٦ وعدد الأحرف فيه: ١٤٧٧، وفي «الخازن»: ١٤٩٤ حرفاً، وفي «لطائف الإشارات»/٧٠١ ب: ١٤٦٤ حرفاً.

(٢) أي بهمزة واحدة، وهذه قراءة شاذة، وانظر «الإتحاف»: ٣٩٨. وقرأ هشام بضم الميم من ﴿مُتْنَا﴾ وانظر «النشر»: ٢٤٢/٢.

(٣) في (س): الألف.

(٤) أي أن ابن كثير ويعقوب يشبانها في الحالين، ونافعاً وأباعمرو في الوصل فقط، انظر ص: ٢٢٦ و«النشر»: ٣٧٦/٢.

(٥) أي أن ورشاً ثبت الياء حال الوصل فقط، (المصدر السابق).

الإدغام

﴿وَنَعْلَمَ مَا﴾ [١٦] ﴿قَرِينُهُ هَذَا﴾ [٢٣] ﴿قَالَ لَا﴾
[٢٨] / ﴿الْقَوْلَ لَدِيَّ﴾ [٢٩] ﴿نَقُولُ لِّجَهَنَّمَ﴾ [٣٠] ﴿رَبِّكَ قَبْلَ﴾ ١/٦٩
[٣٩] ﴿نَحْنُ نُحْيِيهِ﴾ [٤٣] ﴿أَعْلَمَ بِمَا﴾ [٤٥] .
فذلك ثمانية مواضع .

والذاريات^(١)

مكيّة

وهي ستون.

﴿مِثْلُ مَا﴾ [٢٣] رفع : شيخان وأبو بكر.

﴿الصَّعْقَةُ﴾ [٤٤] بغير ألف^(٢) : عليّ.

﴿وَقَوْمِ نُوحٍ﴾ [٤٦] جرّ : شيخان وأبو عمرو.

[الياءات]^(٣)

الإثبات

أثبت يعقوب : ﴿لِيَعْبُدُونَ﴾ [٥٦] ﴿أَنْ يُطِيعُمُونَ﴾ [٥٧] ﴿فَلَا يَسْتَعْجِلُونَ﴾ [٥٩] في الحاليين.

الإدغام

﴿وَالَّذِ رِيتَ ذُرْوًا﴾ [٥٦] ﴿أُفِكَ * قُتِلَ﴾ [٩ ، ١٠] ﴿حَدِيثِ

ضَيْفٍ﴾ [٢٤] ﴿كَذَلِكَ قَالَ﴾ [٣٠] ﴿قَالَ رَبُّكَ﴾ [٣٠] ﴿إِنَّهُ هُوَ﴾

[٣٠] ﴿الْعَقِيمِ * مَا تَذَرُ﴾ [٤١ ، ٤٢] ﴿قِيلَ لَهُمْ﴾ [٤٣] ﴿عَنْ أَمْرِ

رَبِّهِمْ﴾ [٤٤] ﴿إِنَّ اللَّهَ هُوَ﴾ [٥٨] . فذلك عشرة مواضع .

وافقه حمزة في حرف واحد : ﴿وَالَّذِ رِيتَ ذُرْوًا﴾ [١] .

(١) جاء في هامش (ب) : [ك : ٣٦٠ ، ح : ١٥٠٠] ، وعدد الكلمات موافق لما في «لطائف

الإشارات»/ ٧٠٣ ب ، و«الخازن» : ٢٤١/٦ ، وعدد الأحرف فيه : ١٢٣٩ حرفاً ، وفي «غرائب القرآن»

٢٧/٣ : ١٢٨٦ حرفاً ، و «لطائف الإشارات» : ١٢٨٧ حرفاً .

(٢) أي بغير ألف بعد الصاد ويسكون العين ، وانظر «النشر» : ٣٧٧/٢ .

(٣) تكملة من (س) .

الطُّور^(١)

مكيّة

وهي أربعون وتسع في السماويّ، وثمان في البصريّ، وسبع في الحجازيّ.
[الخلاف في آيتين :

﴿وَالطُّورِ﴾ [١] : سماويّ، بصريّ.

﴿دَعَا﴾ [١٣] : سماويّ^(٢).

﴿وَاتَّبَعْنَهُمْ﴾ [٢١] بنون وألف^(٣) : أبو عمرو.

﴿ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ الأولى [٢١] بألف : بصريّ، شاميّ. وكسر التاء أبو عمرو.

﴿ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ الثانية [٢١] بألف وكسر التاء : مدنيّ، شاميّ، بصريّ.

من بقي : ﴿وَاتَّبَعْتَهُمْ ذُرِّيَّتَهُمْ﴾، ﴿ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ وهم : مكّي، كوفيّ.

﴿وَمَا لَتَنَّهُمْ﴾ [٢١] بفتح الألف^(٤) وبكسر اللام : مكّي.

بحذف الألف المفتوحة^(٥) : / ابن شنبوذ لقنبل.

﴿أَنَّهُ﴾ [٢٨] بفتح الألف^(٦) : مدنيّ وعليّ.

﴿الْمُصِيطِرُونَ﴾ [٣٧] و ﴿بِمُصِيطِرٍ﴾^(٧) بالسين فيهما : هشام.

(١) جاء في هامش (ب) : [ك : ٣١٢، ح : ١٥٠٠] وهو موافق لما في «الخازن» : ٢٤٨/٦، و «غرائب القرآن» : ١٥/٢٧.

(٢) ما بين الحاصرتين ساقط من (ب) والصواب إثباته، وانظر «الإتحاف» : ٤٠٠.

(٣) وبهمزة قطع مفتوحة وسكون التاء والعين. انظر «النشر» : ٣٧٧/٢.

(٤) سقط (بفتح الألف) من (س)، والمقصود بالألف الهمزة، وتقدّم مراراً.

(٥) أي ﴿لَتَنَّهُمْ﴾، وهما لغتان ثابتتان بمعنى (نقص)، وانظر «النشر» : ٣٧٧/٢.

(٦) أي الهمزة. (٧) الغاشية : ٢٢.

وافق عبيد هناك^(١)، واختلف عن حفص هنا.
هاهنا بالسين وهناك بالصاد: ابن مجاهد لقنبل.
وجاء عن حمزة إشماء الزاي فيهما^(٢). من بقي: بالصاد فيهما.
﴿يُضَعِّقُونَ﴾ [٤٥] بضم الياء: شامي وعاصم^(٣).
وأجمع القراء^(٤) على تخفيف: ﴿كِسْفًا﴾^(٥) هنا [٤٤]، وعلى كسر:
﴿وَادْبَرِ النُّجُومِ﴾^(٦) [٤٩].

الإدغام

﴿إِنَّهُ هُوَ﴾ [٢٨] ﴿خَزَائِنَ رَبِّكَ﴾ [٣٧]، موضعان.

(١) أي قرأ عبيد بن عمرو الصباح عن حفص (بمُسَيِّطِر) بالسين.

(٢) أي إشماء الصاد الزاي، وانظر «النشر»: ٣٧٨/٢.

(٣) وقرأ الباقر بفتح الياء، وانظر «النشر»: ٣٧٩/٢.

(٤) في (س): وأجمع.

(٥) أي إسكان السين منها.

(٦) أي كسر الهمزة من ﴿وَادْبَرِ﴾.

والنجم^(١)

مكية

وهي ستون وأيتان في الكوفي، وآية في الباقي.

الخلافاً في ثلاث:

﴿مِنْ أَلْحَقَّ شَيْئًا﴾ [٢٨] : كوفي.

﴿عَمَّنْ تَوَلَّى﴾ [٢٩] : شامي.

﴿إِلَّا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا﴾ [٢٩] : غير شامي.

﴿مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ﴾ [١١] مشدّد^(٢) : هشام.

﴿أَفْتَمْرُوهَ﴾ [١٢] بفتح التاء^(٣) بغير ألف : شيخان ويعقوب.

﴿وَمَنْوَةٌ﴾ [٢٠] بالمد^(٤) : مكّي.

﴿عَادًا أَلَّوْلَى﴾ [٥٠] بإدغام التنوين، ونقل الهمزة^(٥) : مدني، بصري.

بهمز الواو: ابن قالون^(٦)، بخلاف عن الحلواني عنه.

(١) جاء في هامش (ب): [ك: ٣٦٠، ح: ١٤٠٠] وعدد الكلمات موافق لما في «غرائب القرآن»:

٢٢/٢٧، و«الخازن»: ٢٥٥/٦، و«لطائف الإشارات» ٧٠٨/ب. وجاء عدد الأحرف فيها:

١٤٠٥.

(٢) أي بتشديد الذال.

(٣) وبإسكان الميم، وانظر «النشر»: ٣٧٩/٢.

(٤) أي بهمزة بعد الألف فيمدّ مدّاً متصلاً، وانظر «النشر»: ٣٧٩/٢.

(٥) أي بنقل حركة الهمزة - وهي الضمة - إلى اللام التي قبلها، وإدغام التنوين في هذه اللام، وانظر

«الإتحاف»: ٤٠٣.

(٦) في (س): (قالون) والمؤدّي واحد؛ لأنّ رواية قالون جاءت في «التلخيص» من طريقي أحمد

ابن قالون وأحمد الحلواني لا غير، فتكون قراءة ابن قالون على كلتا العبارتين بالهمز، وتكون قراءة =

من بقي : بخفض التنوين^(١) ، والهمز في ﴿الْأُولَى﴾ .
 وقيل : الخلاف في الوصل خاصة^(٢) ، وقيل : لا يُوقف على ﴿عَادَا﴾
 ١/٧٠ أبتة^(٣) ، / ويجرى على ما قرئ به .
 ﴿رَبِّكَ تَمَارَى﴾ [٥٥] بقاء واحدة مشددة : يعقوب^(٤) .

الإدغام

﴿الْمَلَكَةُ تَسْمِيَّةٌ﴾ [٢٧] ﴿أَعْلَمَ بِمَنْ﴾ [٣٠] ﴿أَعْلَمَ بِمَنْ﴾ [٣٠]
 ﴿أَعْلَمَ بِكُمْ﴾ [٣٢] ﴿أَعْلَمَ بِمَنْ﴾ [٣٢] ﴿وَأَنَّهُ هُوَ﴾ [٤٣] ﴿وَأَنَّهُ هُوَ﴾
 [٤٤] ﴿وَأَنَّهُ هُوَ﴾ [٤٨] ﴿وَأَنَّهُ هُوَ﴾ [٤٩] ﴿الْحَدِيثُ تُعْجِبُونَ﴾
 [٥٩] .

فذلك عشرة مواضع .

وافقه رويس في الحرفين : ﴿وَأَنَّهُ هُوَ أَعْنَى﴾ [٤٨] ﴿وَأَنَّهُ هُوَ رَبُّ
 الشَّعْرَى﴾ [٤٩] .

= الحُلُونِيّ بالهمز بخلاف عنه . والأولى ما في (س) لأنّ الضمير (عنه) يعود فيها إلى مذكور لفظاً وهو قالون .

- (١) أي بكسر تنوين النصب وصلاً لالتقاء الساكنين .
- (٢) أي أنه ليس هناك خلاف حال الابتداء بـ ﴿الْأُولَى﴾ على هذا القول .
- (٣) في (س) : أبتة ، وكلاهما صحيح ، انظر «لسان العرب» : (بتت) .
- (٤) وهذا في حال الوصل فقط ، فإذا ابتداءً فبتاءين مخففتين ، كالباقين ، وانظر «الإتحاف» : ٤٠٤ .

القمر (١)

مكية

وهي خمسون وخمس (٢).

﴿نُكِرِ﴾ [٦] خفيف (٣) : مكِّي .

﴿خَشِعَا﴾ [٧] بألف (٤) : بصريّ وشيخان .

﴿سَتَعْلَمُونَ﴾ [٢٦] بالتاء : شاميّ وحمزة ورويس ، وذكر أبو عبدالله (٥)

الوجهين (٦) لروح .

[الياءات (٧)]

الإثبات

أثبت أبو عمرو وورش : ﴿يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ﴾ [٦] في الوصل ، وأثبتها مكِّي ويعقوب في الحاليين ، بخلاف عن قبل (٨) .

(١) جاء في هامش (ب) : [ك : ٣٤٢ ، ح : ١٤٢٣] وهو موافق لما في «الخازن» ٢٧٢/٦ ، و«غرائب القرآن» : ٤٥/٢٧ .

(٢) سقط (وخمس) من (س) والصواب ما في (ب) .

(٣) أي ساكنة الكاف ، وانظر «النشر» : ٢١٦/٢ .

(٤) أي بفتح الخاء وألف بعدها وكسر الشين مخففة ، وانظر «النشر» : ٣٨٠/٢ .

(٥) هو محمد بن الحسين الكارزيني عن روح .

(٦) قال ابن الجزري : «وانفرد الكارزيني عن روح بالتخيير فيه ولم يذكره غيره» . انظر «النشر» :

٢/٣٨٠ . ولا يقرأ اليوم لروح إلا بالياء في : ﴿سيعلمون﴾ .

(٧) زيادة من (س) .

(٨) ضعف ابن الجزري الإثبات لقبيل في هذا الحرف ، وانظر «النشر» : ١٨٣/٢ .

وأثبت مدنيّ وأبو عمرو: ﴿إِلَى الدَّاعِ﴾ [٨] في الوصل، وأثبتها مكّي ويعقوب في الحاليّن.

وأثبت ورش ويعقوب: ﴿نُذِرْ﴾ سِتَّتُهُنَّ [١٦ ، ١٨ ، ٢١ ، ٣٠ ، ٣٧ ، ٣٩] على أصلهما^(١).
وأما ﴿فَمَا تُغْنِ الْنُّذُرُ﴾ [٥] فتندرج في الوصل^(٢).

الإدغام

﴿ءَال لُّوِطٍ﴾ [٣٤] على ما ذكرنا^(٣).
﴿يَقُولُونَ نَحْنُ﴾ [٣٤] ﴿مَقْعَدِ صِدْقٍ﴾ [٥٥].
ثلاثة مواضع، واحد بخلاف^(٤).

(١) أي أن ورشاً يثبت الياء حال الوصل فقط، انظر ص: ٢٢٦ و«النشر»: ٣٨٠/٢.

(٢) أي تسقط الياء حال الوصل لالتقاء الساكنين، ومذهب يعقوب الوقف عليها بالياء، وانظر «النشر»: ١٣٨/٢.

(٣) انظر ص: ٣٠٥.

(٤) وهو ﴿ءَال لُّوِطٍ﴾ المذكور آنفاً، وفي النسختين (ثلاث) وما أثبتته هو الصحيح.

سورة الرحمن تعالى^(١)

مكية

وهي سبعون وثمان في السماوي، وست / في البصري، وسبع في ٧٠/ب الحجازي.

الخلاف في خمس:

﴿الرَّحْمَنُ﴾ [١] : عدّه سماوي.

﴿الْإِنْسَنُ﴾ الأول [٣] : عدّه كلّهم إلّا أهل المدينة.

﴿شَوَاطِئُ مَنْ نَارٍ﴾ [٣٥] : حجازي.

﴿بِهَا الْمُجْرِمُونَ﴾ [٤٣] : غير بصري.

﴿لِلْأَنَامِ﴾ [١٠] : غير مكّي.

﴿وَالْحَبُّ ذَا الْعَصْفِ﴾ [١٢] بنصب الباء والذال : شامي^(٢).

﴿وَالرَّيْحَانُ﴾ [١٢] نصب : شامي. كسر : شيخان. رفع : من بقي.

﴿يُخْرِجُ﴾ [٢٢] بضمّ الياء، وفتح الرّاء : مدني، بصري.

﴿الْمُنشَأَتُ﴾ [٢٤] بكسر الشّين : حمزة، ويحيى^(٣) بخلاف عنه وهو ممّا

شكّ يحيى فيه^(٤).

(١) جاء في هامش (ب): [ك: ٣٥١، ح: ١٦٣٦] وهو موافق لما في «الخازن»: ٢/٧، و«لطائف الإشارات» ٧١٦.

(٢) وهي كذلك في المصحف الشامي، انظر «المقنع»: ١٠٨.

(٣) هو يحيى بن آدم عن شعبة.

(٤) انظر «السبعة» لابن مجاهد: ٦٢٠.

﴿سَيَفْرُغُ﴾ [٣١] بالياء : شيخان، وأجمع القراء على الفتح ثم الضم^(١).
 ﴿شَوَاطُءٌ﴾ [٣٥] بكسر الشين : مكّي.
 ﴿وَنُحَاسٍ﴾ [٣٥] جرّ: مكّي وأبو عمرو وروح.
 قرأ العامة : ﴿لَمْ يَطْمِئْتُهُنَّ﴾ فيهما [٥٦ ، ٧٤] بكسر الميم . ويضمّ أحدهما عليّ^(٢)، وجاء عن نصير أنّه لا يبالي أيّهما ضمّ . وعن الدّوريّ^(٣) ضمّ الثانية، وبعض المقرئين يقدّمون الخلاف^(٤).
 ﴿ذُو الْجَلَلِ﴾ بواو^(٥)، آخر السورة [٧٨] : شاميّ، وأمّا الأوّل [٢٧] فإنه بالواو بلا خلاف.

الإدغام

﴿يُكَذِّبُ بِهَا﴾ [٤٣] ﴿عَيْنَانِ نُّضَاحَتَانِ﴾ [٦٦]، موضعان.

(١) في (س): (وأجمع على فتح ثم ضمّ)، ومعنى الفتح ثم الضمّ: أي الفتح في النون أو الياء - على قراءة الشيخين - والضمّ في الرّاء.

(٢) يعني على التخيير، فإذا ضمّ أحدهما كسر الثانية، وانظر «النشر»: ٣٨٣/٢.

(٣) عن الكسائيّ.

(٤) أي أنّ بعض المقرئين يقرؤون الموضع الأوّل بالضمّ.

(٥) وهي كذلك في المصحف الشاميّ، انظر «المقنع»: ١٠٨.

الواقعة^(١)

مكيّة

وهي تسعون وست في الكوفي، وسبع في البصري، وتسع في العلوي.
الخلاف في أربع عشرة:

﴿الْمِثْمَنَةِ﴾ [٨] و ﴿الْمَشْئِمَةِ﴾ [٩] و ﴿الْشَّمَالِ﴾ [٤١] الأول^(٢):
غير كوفي.

أ/٧١

﴿مَوْضُونَةٍ﴾ [١٥] / : حجازي، كوفي.
﴿وَأَبَارِيقَ﴾ [١٨] : مكّي وإسماعيل.
﴿وَحُورٌ عَيْنٌ﴾ [٢٢] : مدني، كوفي.
﴿وَلَا تَأْتِيَمًا﴾ [٢٥] : غير مدني، مكّي.
﴿وَأَصْحَبُ الْيَمِينِ﴾ [٢٧] : غير كوفي وإسماعيل.
﴿إِنْشَاءً﴾ [٣٥] : غير بصري.
﴿وَالْآخِرِينَ﴾ [٤٩] : غير شامي وإسماعيل.
﴿لَمَجْمُوعُونَ﴾ [٥٠] : شامي وإسماعيل.
﴿فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ﴾ [٨٩] : شامي.

(١) جاء في هامش (ب): [ك: ٣٧٨، ح: ١٠٧٣] وعدد الكلمات موافق لما في «الخازن»: ١٤/٧، و «لطائف الإشارات»/٧٢٠ ب. واتفق عدد الحروف فيهما وفي «غرائب القرآن» ٧٢/٢٧ على ١٧٠٣ حرف، والظاهر أن في «التخليص» وهماً.

(٢) أي المواضع الأول، ففي كل من هذه الآيات الثلاث موضعان للكلمة المذكورة وذلك مثل الآية الأولى: ﴿فَأَصْحَبُ الْمِثْمَنَةِ مَا أَصْحَبُ الْمِثْمَنَةِ﴾، فالمراد منها الموضع الأول فقط، فغير الكوفيين يعدونه آية، وهكذا في الآيتين الأخريتين، وانظر «فنون الأفنان»: ٣١١، ٣١٢.

- و ﴿حَمِيمٍ﴾ [٩٣] : غير مكِّي .
 ﴿وَكَانُوا يَقُولُونَ﴾ [٤٧] : مكِّي .
 ﴿يُنزِفُونَ﴾ [١٩] بكسر الزاي : كوفي .
 ﴿وَحُورٍ عِينٍ﴾ [٢٢] جَرَّ فيهما (١) : شيخان .
 ﴿عُرْبًا﴾ [٣٧] خفيف (٢) : حمزة وأبوبكر، وعبد الغفار لشجاع (٣) .
 ﴿شُرْبِ آلِهِمْ﴾ [٥٥] بضمّ الشين . مدنيّ وعاصم وحمزة (٤) .
 ﴿نَحْنُ قَدَرْنَا﴾ [٦٠] خفيف (٥) : مكِّي .
 ﴿إِنَّا لَمُغْرَمُونَ﴾ [٦٦] بهمزتين محققتين : أبو بكر .
 ﴿بِمَوْعٍ﴾ [٧٥] بغير ألف (٦) : شيخان .
 ﴿فَرُوحٍ﴾ [٨٩] بضمّ الرّاء : رويس .

الإدغام

- ﴿الَّذِينَ * نَحْنُ﴾ [٥٦ ، ٥٧] ﴿الْخَالِقُونَ * نَحْنُ﴾ [٥٩ ، ٦٠]
 ﴿الْمُنْشِئُونَ * نَحْنُ﴾ [٧٢ ، ٧٣] ﴿فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ﴾
 [٧٥] ﴿وَتَصْلِيَةِ جَحِيمٍ﴾ [٩٤] .
 فذلك خمسة مواضع .

(١) أي في ﴿حُورٍ﴾ وفي ﴿عِينٍ﴾ .

(٢) أي بإسكان الرّاء ، وانظر «النشر» : ٢١٦/٢ .

(٣) عن أبي عمرو . ولا يقرأ برواية شجاع اليوم لانقطاع سند هذه الرواية .

(٤) وقرأ الباقر بفتح الشّين ، وانظر «النشر» : ٣٨٣/٢ .

(٥) أي بتخفيف الدّال ، (المصدر السابق) .

(٦) وبإسكان الواو على الإفراد ، (المصدر السابق) .

الحديد^(١)

مدنيّة

وهي عشرون وتسع في العراقيّ، وثمان في الباقي .
الخلاف في آيتين :

﴿الْعَذَابُ﴾ [١٣] : كوفيّ .

﴿الْإِنْجِيلُ﴾ [٢٧] : بصريّ .

﴿أُخِذَ مِيثَاقُكُمْ﴾ [٨] بضّمّ الألف، ورفع القاف^(٢) : أبو عمرو .

﴿وَكُلٌّ وَعَدَ اللَّهِ﴾ [١٠] رَفَعٌ : شاميّ^(٣) .

﴿أَنْظِرُونَا﴾ [١٣] بقطع الهمزة في الحالين^(٤)، وكسّر الظاء : حمزة .

﴿لَا تُؤْخَذُ﴾ [١٥] بالتاء : شاميّ ويعقوب .

﴿وَمَا نَزَلَ﴾ [١٦] خفيف : مدنيّ وحفص .

﴿وَلَا تَكُونُوا﴾ [١٦] بالتاء / : رويس .

﴿الْمُصَدِّقِينَ وَالْمُصَدِّقَاتِ﴾ [١٨] خفيفة الصّادين : مكّيّ وأبو بكر .

﴿بِمَا أُنْتِكُمْ﴾ [٢٣] قصر^(٥) : أبو عمرو .

٧١/ب

(١) جاء في هامش (ب) : [ك : ٥٤٤ ، ح : ٢٤٧٦] وهو موافق لما في «الخازن» : ٢٩/٧ ، و لطائف الإشارات» ٧٢٣ ب .

(٢) وبكسر الخاء، انظر «النشر» : ٣٨٤/٢ ، وقد عبّر المصنف عن الهمزة بالألف .

(٣) وهي كذلك في المصحف الشاميّ ، انظر «المقنع» : ١٠٨ .

(٤) أي في حالتي الوصل والابتداء .

(٥) أي بقصر الهمزة وذلك بحذف حرف المدّ بعدها .

﴿فَإِنَّ اللَّهَ أَغْنَى﴾ [٢٤] بغير ﴿هُوَ﴾ : مدنيّ ، شاميّ (١) .
﴿رَعَاةً﴾ [٢٧] بفتح الهمزة ومدّها بوزن (رَعَاة) : عن ابن سَنُودٍ لِقُنْبَل .

الإدغام

﴿يَعْلَمَ مَا﴾ [٤] ﴿فَضْرِبَ بَيْنَهُم﴾ [١٣] ﴿الْعَظِيمَ * مَا أَصَابَ﴾
[٢٢ ، ٢١] ﴿فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ﴾ [٢٤] .
فذلك أربعة مواضع .

(١) وهي كذلك في مصاحف المدينة والشّام ، انظر «المقنع» : ١٠٨ .

المجادلة (١)

مدنية

وهي عشرون وآية في المكي وإسماعيل، وآيتان في الباقي.
الخلاص في آية:

﴿فِي الْأَذْلَيْنِ﴾ [٢٠]: غير مكي وإسماعيل.

﴿يُظْهِرُونَ﴾ فيهما [٢، ٣] بتشديدتين بغير ألف: حجازي.

بتشديد الظاء وإثبات الألف: شامي وشيخان.

بضم الياء وتخفيف الظاء وإثبات الألف وكسر الهاء: عاصم.

﴿وَلَا أَكْثَرُ﴾ [٧] رفع: يعقوب.

﴿وَيَنْتَجُونَ﴾ [٨] بغير ألف بوزن (يَنْتَهُونَ): حمزة ورويس.

زاد رويس: ﴿فَلَا تَنْتَجُوا﴾ [٩] بوزن (تَنْتَهُوا).

زاد ابن النخاس الوجهين في: (إِذَا أَنْتَجَيْتُمْ) بوزن (انْتَهَيْتُمْ) (٢).

﴿فِي الْمَجَالِسِ﴾ [١١] بألف: عاصم (٣).

(١) جاء في هامش (ب): [ك: ٤٦٣، ح: ١٩٩٢] وعدد الحروف موافق لما في «غرائب القرآن»: ٣/٢٨، وعدد الكلمات فيه: ٤٩٣، وعدد الكلمات في «الخان»: ٤٢/٧ و «لطائف الإشارات» ٧٢٧/ب: ٤٧٣ كلمة.

(٢) وهذه قراءة شاذة مروية عن عبدالله بن مسعود، وانظر «البحر المحيط»: ٢٣٦/٨، ومعنى قول المصنف: «زاد ابن النخاس الوجهين» أي أن ابن النخاس يقرأ هذا الحرف بوجهين: الوجه المذكور، والوجه الآخر كما يقرؤه الجمهور، وهذه العبارة فهمتها بالرجوع إلى «جامع أبي معشر»: ٢٧٠.

(٣) أي على الجمع، وقرأ الباقون بدون ألف على الأفراد، وانظر «النشر»: ٣٨٥/٢.

﴿أَنْشُرُوا فَأَنْشُرُوا﴾ [١١] بَضَمُ الشَّيْنِ فِيهِمَا: مَدَنِيّ، شَامِيّ وَعَاصِم^(١)،
وهذا ممّا شكّ فيه يحيى عن أبي بكر^(٢).

الياء

فتح مَدَنِيّ، شَامِيّ: ﴿وَرُسُلِي﴾ [٢١].

الإدغام

﴿فَتَحْرِيرَ رَقَبَةٍ﴾ [٣] ﴿يَعْلَمَ مَا﴾ [٧] ﴿الَّذِينَ نُهُوا﴾ [٨] ﴿قِيلَ
لَكُمْ﴾ [١١] ﴿أُولَئِكَ كَتَبَ﴾ [٢٢] ﴿حِزْبَ اللَّهِ هُمْ﴾ [٢٢].
أ/٧٢ / فذلك ستة مواضع.

(١) وقرأ الباقر بكسر الشين فيهما، انظر «النشر»: ٣٨٥/٢.

(٢) ذكر ابن مجاهد أنّ الشكّ من أبي بكر شعبة، ودلّل على ذلك، انظر «السبعة»: ٦٢٩.

الحشر^(١)

مدنيّة

وهي عشرون وأربع.

﴿يُخْرِتُونَ﴾ [٢] مشدّد: أبو عمرو.

﴿كَيْ لَا يَكُونَ﴾ [٧] بالتاء والياء^(٢)، ﴿دُولَةً﴾ رفع: الفضل لهشام.

﴿جَدْرٍ﴾ [١٤] باللف^(٣): مكّي وأبو عمرو، وأمال أبو عمرو على أصله.

الياء

فتح حَرَمِيّ وأبو عمرو: ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ [١٦].

الإدغام

﴿وَقَذَفَ فِي﴾ [٢] ﴿الَّذِينَ نَافَقُوا﴾ [١١] ﴿إِذْ قَالَ لِلْإِنْسَنِ﴾ [١٦]

﴿كَالَّذِينَ نَسُوا﴾ [١٩] ﴿الْمُصَوِّرَ لَهُ﴾ [٢٤].

فذلك خمسة مواضع.

(١) جاء في هامش (ب): [ك: ٤٤٥، ح: ١٩١٣] وهو موافق لما في «الخازن»: ٥٥/٧.

(٢) أي بالوجهين: بالتاء أو الياء فكلاهما روي عن هشام.

(٣) وبكسر الجيم وفتح الدال، وانظر «النشر»: ٣٨٦/٢.

المتحنة^(١)

مدنية

وهي ثلاث عشرة.

﴿يَفْصِلُ﴾ [٣] بفتح الياء وسكون الفاء وكسر الصاد: عاصم ويعقوب.

بضم الياء وسكون الفاء وفتح الصاد خفيفة: حرمي وأبو عمرو.

بضم الياء وفتح الفاء والصاد وتشديدها: شامي.

بضم الياء وفتح الفاء وكسر الصاد وتشديدها: شيخان.

﴿وَلَا تُمْسِكُوا﴾ [١٠] مشدّد: بصري وحده.

الإدغام

﴿أَعْلَمَ بِمَا﴾ [١] ﴿الْمَصِيرَ * رَبَّنَا﴾ [٥، ٤] ﴿فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ﴾ [٦]

﴿أَعْلَمَ بِأَيْمَنِ هُنَّ﴾ [١٠] ، ﴿الْكُفَّارَ * لَا﴾ [١٠] ﴿يَحْكُمَ بَيْنَكُمْ﴾

[١٠] .

فذلك ستة مواضع.

(١) جاء في هامش (ب): [ك: ٣٤٨، ح: ١٥١٠] وهو موافق لما في «الخازن»: ٧٣/٧، و«غرائب

القرآن»: ٣٦/٢٨.

الصَّف^(١)

مدنيّة، ويقال: إنها مكّيّة^(٢).

وهي أربع عشرة.

﴿مُتِمُّ نُورِهِ﴾ [٨] مضاف: مكّي وشيخان وحفص^(٣).

﴿تُنَجِّيْكُمْ﴾ [١٠] مشدّد: شاميّ.

﴿كُونُوا أَنْصَاراً لِلَّهِ﴾ [١٤] منون^(٤): حرميّ وأبو عمرو.

الياءات

الفتح

فتح حجازيّ وأبوبكر: ﴿مِنْ بَعْدِي أَسْمُهُ أَحْمَدُ﴾ [٦].

ومدنيّ: ﴿أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ﴾ [١٤].

٧٢/ب

/ الإدغام

﴿أَظْلَمَ مِمَّنِ﴾ [٧] ﴿أَرْسَلَ رَسُولَهُ﴾ [٩] ﴿الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ﴾ [١٤].

فذلك ثلاثة مواضع.

(١) جاء في هامش (ب): [ك: ٢٦١، ح: ٩٢٦] وعدد الأحرف موافق لما في «غرائب القرآن»:

٤٤/٢٨، وعدد الكلمات فيه وفي «الخان» ٨٣/٧: ٢٢١ كلمة.

(٢) ذكر السيوطيّ أن المختار أن السورة مدنيّة ودلّل على ذلك، انظر «الإتقان»: ٣٣/١.

(٣) وقرأ الباقر بن تونين ﴿مُتِمُّ﴾ ونصب ﴿نُورُهُ﴾، وانظر «النشر»: ٣٨٧/٢.

(٤) أي بتونين ﴿أَنْصَاراً﴾ وبلاد الجر في لفظ الجلالة ﴿لِلَّهِ﴾، وانظر «النشر»: ٣٨٧/٢.

الجمعة (١)

مدنية

وهي إحدى عشرة.

الإدغام

﴿قَبْلَ لَفِي﴾ [٢] ﴿الْعَظِيمِ * مَثَلُ﴾ [٥ ، ٤] .
﴿التَّوْرَةِ ثُمَّ﴾ [٥] شجاع (٢) غير أبي حفص الطبري .
﴿مِنَ اللَّهِو وَمِنَ التَّجَرَّةِ﴾ [١١] .
فذلك أربعة مواضع ، موضع واحد بخلاف (٣) .

(١) جاء في هامش (ب) : [ك : ١٨٠ ، ح : ٧٤٨] وهو موافق لما في «غرائب القرآن» : ٥/٢٨ ،

و «لطائف الإشارات» : ٧٣٥ .

(٢) عن أبي عمرو البصري .

(٣) وهو : «التَّوْرَةِ ثُمَّ» .

المنافقون^(١)

مدنيّة

وهي إحدى عشرة آية .

﴿خُشِبْ﴾ [٤] مخفّف^(٢) : أبوعمر و عليّ وقنبل .

﴿لَوَوَا﴾ [٥] خفيفة^(٣) : مدنيّ وروح .

﴿وَأَكَّنْ﴾ [١٠] بالواو ونصب النون : أبوعمر و^(٤) .

﴿بِمَا يَعْمَلُونَ﴾ [١١] بالياء : أبوبكر .

الإدغام

﴿فَطَبَعَ عَلَى﴾ [٣] ﴿قِيلَ لَهُمْ﴾ [٥] ، موضعان .

(١) جاء في هامش (ب) : [لك : ١٨٠ ، ح : ٧٧٦] وهو موافق لما في «غرائب القرآن» : ٥٦/٢٨ ، و «لطائف الإشارات» : ٧٣٥ ب .

(٢) أي بإسكان الشين ، وانظر «النشر» : ٢١٦/٢ .

(٣) أي بتخفيف الواو الأولى ، وانظر «النشر» : ٣٨٨/٢ .

(٤) وذكر ابن الجزري أنّ الواو محذوفة في رسم المصاحف كلّها ، انظر «النشر» : ٣٨٨/٢ ، فقراءة أبي عمرو تقدّر الواو فيها بين الكاف والنون .

التَّغَابِنُ^(١)

مَكِّيَّةٌ إِلَّا ثَلَاثًا، وَهِيَ : ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ﴾ إِلَى آخِرِهَا [١٤، ١٥، ١٦] .
وَهِيَ ثَمَانِي عَشْرَةَ^(٢) .
﴿يَوْمَ نَجْمَعُكُمْ﴾ [٩] بِالنُّونِ : يَعْقُوبُ .

الإِدْغَامُ

﴿خَلَقَكُمْ﴾ [٢] ﴿يَعْلَمُ مَا﴾ [٤] ﴿وَيَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ﴾ [٤] ، ثَلَاثَةٌ مَوَاضِعَ^(٣) .

(١) جَاءَ فِي هَامِشِ (ب) : [ك : ٢٤١ ، ح : ١٠٧٠] وَهُوَ مُوَافِقٌ لِمَا فِي «الْخَازِنِ» : ١٠٢/٧ ، وَ «لَطَائِفُ الْإِشَارَاتِ» : ٧٣٨ ب .

(٢) فِي (س) : ثَمَانِيَّةٌ عَشْرٌ ، وَالصَّحِيحُ مَا فِي (ب) .

(٣) فِي (س) عَدَلَ النَّاسِخَ الرَّقْمَ لِيَصْبِحَ (أَرْبَعَةُ مَوَاضِعَ) وَأَضَافَ فِي الْهَامِشِ مَانِصَّهُ : [﴿إِلَّا هُوَ وَعَلَى﴾ صَح] ، وَقَدْ ذَكَرْتُ سَابِقاً أَنَّ أَبَامَعْشَرَ يَخْتَارُ الْإِظْهَارَ فِي مِثْلِ هَذَا ، وَانْظُرِ التَّعْلِيلَ رَقْمَ : ٢ ص : ٢٢٨ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ .

الطَّلَاق^(١)

مدنيّة

وهي إحدى عشرة في البصريّ ، واثنى عشرة في الباقي .

الخلاف في ثلاث :

﴿مَخْرَجًا﴾ [٢] : مكّي ، كوفيّ وإسماعيل .

﴿الْأَلْبَب﴾ [١٠] : مدنيّ .

﴿وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾ [٢] : شاميّ .

﴿بَلَغُ أَمْرِهِ﴾ [٣] مضاف : حفص^(٢) .

﴿وَجَدِكُمْ﴾ [٦] بكسر الواو : روح .

الإدغام

﴿حَيْثُ سَكَنْتُمْ﴾ [٦] ﴿عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا﴾ [٨] ، موضعان .

(١) جاء في هامش (ب) : [ك : ٢٨٩ ، ح : ١٦٦٠] وعدد الكلمات والأحرف في «الخازن» :

١٠٦/٧ و «لطائف الإشارات» : ٧٣٩ ب : (٢٤٩ ، ١٠٦٠) .

(٢) وقرأ الباقون بتنوين ﴿بَلَغُ﴾ وينصب ﴿أَمْرُهُ﴾ ، وانظر «النشر» : ٣٨٨/٢ .

التَّحْرِيمُ^(١)

مدنية

وهي اثنتا عشرة.

﴿عَرَفَ﴾ [٣] خفيف^(٢) : عليٌّ .

١/٧٣ / ﴿نُصُوْحًا﴾ [٨] بضمَّ النُّون : أبوبكر .

﴿وَكُتِبَ﴾ [١٢] جمع : بصريّ وحفص .

الإِدْغَام

﴿لَمْ تُحْرَمْ مَا أَحَلَّ﴾ [١] ﴿فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ﴾ [٤] ، موضعان .

زاد أبوشعيب السُّوسِيّ : ﴿طَلَّقَكُنَّ﴾ [٥] بالإدغام .

(١) جاء في هامش (ب) : [ك : ٢٤٧ ، ح : ١١٠٣] وعدد الكلمات موافق لما في «الخازن» :

١١٤/٧ ، و «لطائف الإشارات» : ٧٤١ ، وعدد الأحرف في «الخازن» و «غرائب القرآن» : ٧٧/٢٨

هو ١٠٦٠ حرفاً ، وفي «لطائف الإشارات» : ١١٦٠ حرفاً ، فالله أعلم .

(٢) أي بتخفيف الراء ، وانظر «النشر» : ٣٨٨/٢ .

الْمُلْكُ (١)

مكية

وهي ثلاثون وآية في المكي وإسماعيل ، وثلاثون في الباقي .
الخلاف في آية :

﴿جَاءَنَا نَذِيرٌ﴾ [٩] : مكي وإسماعيل .

﴿مِنْ تَفَوُّتٍ﴾ [٣] بغير ألف (٢) : شيخان .

قرأ العامة منهم : ﴿فَسُحْقًا﴾ [١١] بسكون الحاء .

وقراه عليّ بضم الحاء ، وقد خير فيها عليّ في مَنْ ذكُرَتْ مِنْ أصحابه .

﴿تَدْعُونَ﴾ [٢٧] خفيف بوزن (تمشون) : يعقوب .

﴿فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ﴾ [٢٩] بالياء : عليّ .

الياءات

الفتح

فتح عُلوِيّ وأبوعمرو : ﴿مَعِيَ أَوْ رَحِمَنَا﴾ [٢٨] كحفص (٣) .

الإسكان

سَكَنَ حمزة : ﴿أَهْلَكَنِي اللَّهُ﴾ [٢٨] .

(١) جاء في هامش (ب) : [ك : ٣٣٠ ، ح : ١٣١٣] وهو موافق لما في «الخازن» : ١٢٤/٧ .

(٢) أي من غير ألف بعد الفاء وبضم الواو وتشديدها ، وانظر «النشر» : ٣٨٩/٢ .

(٣) لا أدري لم صاغ المصنّف العبارة هكذا ، إذ كان عليه أن يقول : فتح عُلوِيّ وأبوعمرو وحفص ، وقد يكون سبب هذه الصياغة أن حفصاً يفتح ﴿مَعِيَ﴾ حيث جاءت في القرآن الكريم ، فجعله أبو معشر أصلاً يقارن به باقي القراء ، والله أعلم .

الإثبات

أثبت يعقوب وورش: ﴿نَذِيرٌ﴾ [١٧] و ﴿نَكِيرٌ﴾ [١٨] على أصلهما (١).

الإدغام

﴿تَكَادُ تَمَيِّزُ﴾ [٨] ﴿يَعْلَمُ مَنْ﴾ [١٤] ﴿جَعَلَ لَكُمْ﴾ [١٥] ﴿كَانَ نَكِيرٌ﴾ [١٨] ﴿يَرْزُقُكُمْ﴾ [٢١]، ﴿وَجَعَلَ لَكُمْ﴾ [٢٣].
فذلك ستة مواضع.

(١) أي أن ورشاً يثبت الياء وصلاً فقط، انظر ص: ٢٢٦ و «النشر»: ٣٨٩/٢.

الْقَلَمُ^(١) مَكِّيَّة

وهي خمسون واثنان .

﴿عَٰنَ كَانَ﴾ [١٤] بهمزيين : حمزة وأبوبكر وروح ، والحلواني لهشام .

بهمزة ومدّة^(٢) : شامي غير الحلواني ، ورويس .

من بقي بهمزة واحدة / على لفظ الخبر .

﴿لَيَزْلُقُونَكَ﴾ [٥١] بفتح الياء : مدني .

الإدغام

﴿أَعْلَمَ بِمَن﴾ [٧] ﴿أَعْلَمَ بِالْمُهْتَدِينَ﴾ [٧] ﴿أَكْبَرَ لَوْ﴾ [٣٣]

﴿وَمَن يَكْذِبُ بِهَذَا﴾ [٤٤] ﴿الْحَدِيثَ سَنَسْتَدْرِجُهُم﴾ [٤٤] .

فذلك خمسة مواضع .

(١) جاء في هامش (ب) : (ك : ٣٠٠ ، ح : ١٢٥٦) وهو موافق لما في «الخازن» : ١٢٨/٧ ، و «لطائف الإشارات» : ٧٤٤ ب .

(٢) أي بهمزيين الأولى محققة والثانية مسهلة ، وانظر «النشر» : ٣٦٧/١ ، ٣٦٨ .

الحاقة^(١)

مكية

وهي خمسون وآيتان في الحجازي والكوفي، وآية في البصري والشامي.

الخلاف في آيتين:

﴿الْحَاقَّةُ﴾ [١] : كوفي.

﴿بِسْمِ اللَّهِ﴾ [٢٥] : حجازي.

﴿قَبْلَهُ﴾ [٩] بكسر القاف وفتح الباء: بصري وعلي.

﴿لَا يَخْفَى﴾ [١٨] بالياء: شيخان.

﴿يَوْمُنُونَ﴾ [٤١] و ﴿يَذْكُرُونَ﴾ [٤٢] بالياء فيهما^(٢): مكّي، شامي غير

الأخفش، ويعقوب.

الإدغام

﴿فَهِيَ يُؤْمِنُ﴾ [١٦] ﴿فَلَا أُقْسِمُ بِمَا﴾ [٣٨] ﴿لَقَوْلِ رَسُولٍ﴾ [٤٠]

﴿الْأَقَاوِيلُ * لَأَخَذْنَا﴾ [٤٤ ، ٤٥].

[فذلك]^(٣) أربعة مواضع.

(١) جاء في هامش (ب): [ك: ٢٥٦، ح: ١٠٨٤] وعددهما موافق لما في «لطائف الإشارات»: ٧٤٧.

(٢) ويتشديد الذال من ﴿يَذْكُرُونَ﴾، وانظر «الاتحاف»: ٤٢٣.

(٣) زيادة من (س).

الْمَعَارِجُ^(١) مَكِّيَّة

وهي أربعون وأربع غير شاميّ، وثلاث في الشاميّ.

الخلاف في آية: ﴿أَلْفَ سَنَةٍ﴾ [٤]: غير شاميّ.

﴿سَالٌ﴾ [١] بغير همز بوزن (قال): مدنيّ، شاميّ.

وأجمع على همز ﴿سَائِلٌ﴾ [١] غير أنّ حمزة يخفّفه في الوقف^(٢).

﴿يَعْرُجُ﴾ [٤] بالياء: عليّ.

﴿وَلَا يُسْأَلُ﴾ [١٠] بضّم الياء جاء عن البزّيّ، ومن ذكرتهم بفتحها^(٣).

﴿نَزَّاعَةً﴾ [١٦] نَضَبٌ: حفص^(٤).

﴿بِشَهَادَتِهِمْ﴾ [٣٣] بآلف: حفص ويعقوب.

وأجمع من ذكرتهم^(٥) على فتح ثم ضم في ﴿يَخْرُجُونَ﴾ / هنا [٤٣]. ٧٤/أ

﴿نُضِبٌ﴾ [٤٣] بضمتين: شاميّ وحفص^(٦).

الإدغام

﴿الْمَعَارِجُ * تَعْرُجُ﴾ [٤، ٣] إلّا أبا حفص الطبريّ^(٧).

﴿فَلَا أَقْسِمُ بِرَبِّ﴾ [٤٠]، ﴿مِنَ الْأَجْدَاثِ سُرَاعًا﴾ [٤٣].

ثلاثة مواضع.

(١) جاء في هامش (ب): [ك: ٢١٦، ح: ٨٦٠] وعدد الكلمات موافق لما في «غرائب القرآن»:

٤٤/٢٩ وعدد الحروف فيه: ٨٦١. وكذا جاء عدد الأحرف في «لطائف الإشارات»: ٧٤٩ ب.

(٢) أي يسهّل الهمزة، وانظر «النشر»: ٤٣٣/١.

(٣) أي وقرأ الباقر بفتحها، وانظر «النشر»: ٣٩٠/٢.

(٤) وقرأ الباقر بالرفع. (المصدر السابق). (٥) أي القرّاء الثمانية الذين ذكرهم في كتابه.

(٦) وقرأ الباقر بفتح النون وإسكان الصاد، وانظر «النشر»: ٣٩١/٢.

(٧) هو عمر بن علي الطبريّ من طريق بكار عن شجاع عن أبي عمرو البصريّ.

سورة نوح عليه السلام^(١) مكية

وهي ثمان وعشرون في الكوفي، وتسع في البصري والشامي، وثلاثون في الباقي.

الخلاف في أربع:

﴿سَوَاعًا﴾ [٢٣] ﴿فَادْخُلُوا نَارًا﴾ [٢٥]: غير كوفي.

﴿وَنَسْرًا﴾ [٢٣]: كوفي وإسماعيل.

﴿كَثِيرًا﴾ [٢٤]: مدني، مكّي.

﴿وَوَلَدَهُ﴾ [٢١] بالفتح^(٢): مدني، شامي وعاصم.

﴿وَدَا﴾ [٢٣] بضم الواو: مدني، وعن الداجوني لهشام.

﴿خَطَّيْنَهُمْ﴾ [٢٥] بغير تاء^(٣): أبو عمرو.

الياءات

الفتح

فتح حرمي وأبو عمرو: ﴿إِنِّي أَعْلَنْتُ﴾ [٩].

(١) جاء في هامش (ب): [ك: ٢٢٤، ح: ٩٥٩] وعدد الكلمات موافق لما في «الخازن»: ١٥٣/٧، وعدد الحروف فيه: ٩٩٩ حرفاً، وفي «غرائب القرآن»: ٥٣/٢٩: ٧٥٠ حرفاً. وفي «لطائف الإشارات»: ٧٥١ ب: ٩٢٠ حرفاً.

(٢) أي بفتح الواو الثانية واللام، وقرأ الباقر: بضم الواو الثانية وإسكان اللام، انظر «النشر»: ٣٩١/٢.

(٣) بوزن (قضاياهم)، وانظر «الإتحاف»: ٤٢٥.

وَعُلُوِّيَّ وَأَبوعَمْرُو وَالشَّنْبُوذِيَّ لرويس^(١): ﴿دُعَايِي إِلَّا﴾ [٦] ^(٢).
وحفص وهشام: ﴿بَيْتِي﴾ [٢٨].

الإثبات

أثبت يعقوب: ﴿وَأَطِيعُونَ﴾ [٣] في الحاليين.

الإدغام

﴿لَا يُؤَخِّرُنَا﴾ [٤] ﴿قَالَ رَبِّ﴾ [٥] ﴿لِتَغْفِرَ لَهُمْ﴾ [٧] ﴿خَلَقَكُمْ﴾
[١٤] ﴿الْشَّمْسُ سَرَّاجًا﴾ [١٦] ﴿جَعَلَ لَكُمْ﴾ [١٩].
ستة مواضع.

(١) في (ب): (كرويس)، وأثبت الصواب من (س) لأنَّ الشَّنْبُوذِيَّ من طرق رويس.
(٢) حقَّ هذه الآية التقديم على الآية التي قبلها لتقدمها عليها في سياق الآيات.

الْجَنُّ (١) مكيّة

وهي ثمان وعشرون عندهم (٢).

وآختلفوا في آيتين :

﴿مِنْ آلِهِ أَحَدٌ﴾ [٢٢] : مكي (٣).

﴿مُلْتَحِدًا﴾ [٢٢] : غير مكي.

٧٤/ب أجمع على فتح / الألف (٤) من : ﴿أَنَّهُ أَسْمَعَ﴾ [١] ، ﴿وَأَلَّوِ اسْتَقَمُوا﴾ [١٦] ﴿وَأَنَّ الْمَسْجِدَ لِلَّهِ﴾ [١٨] ، ثلاثة مواضع ، وعلى كسر ما بعد قول أو فاء.

أما القول ، فقوله تعالى : ﴿فَقَالُوا إِنَّا﴾ ، ﴿قُلْ إِنَّمَا أَدْعُوا﴾ [٢٠] ، ﴿قُلْ إِنِّي لَا أَمْلِكُ﴾ [٢١] ، ﴿قُلْ إِنِّي لَنْ يُجِيرَنِي﴾ [٢٢] ، أربعة مواضع .
وأما الفاء ، فقوله تعالى : ﴿فَإِنْ لَهُ﴾ [٢٣] ﴿فَإِنَّهُ يَسْلُكُ﴾ [٢٧] ، موضعان .

وكسر حجازي وأبوبكر من قوله : ﴿وَإِنَّهُ تَعَالَى﴾ [٣] وما بعدها إلى قوله : ﴿وَإِنَّا مِنَّا الْمُسْلِمُونَ﴾ [١٤] ، اثنا عشر حرفاً .

(١) في هامش (ب) طمس على عدد الكلمات والأحرف .

(٢) ذكر ابن الجوزي وابن البنا أن عدد آياتها عند البرقي سبع وعشرون آية ، انظر «فنون الألفان» : ٣١٧ ، و «الإتحاف» : ٤٢٥ .

(٣) قال ابن الجوزي : «عدّ أهل مكة ﴿لَنْ يُجِيرَنِي مِنَ اللَّهِ أَحَدٌ﴾ آية ، ولا متابِع لهم» . انظر «فنون الألفان» : ٣١٧ .

(٤) أي الهمزة .

زاد مدني وأبوبكر كسر: ﴿وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ﴾ [١٩].
 ﴿تَقُولُ﴾ [٥] بأربع فتحات والواو مشددة: يعقوب.
 ﴿يَسْلُكُهُ﴾ [١٧] بالياء: كوفي ويعقوب، وعن الأسدي بخلاف عنه^(١).
 ﴿قُلْ إِنَّمَا﴾ [٢٠] بغير ألف على الأمر: عاصم وحمزة^(٢).
 ﴿لُبْدًا﴾ [١٩] بضم اللام: الداجوني لهشام.
 ﴿لِيُعْلَمَ﴾ [٢٨] بضم الياء: ابن النخاس لرويس.

الياء

فتح حرمي وأبوعمر: ﴿رَبِّي أَمْدًا﴾ [٢٥].

الإدغام

﴿مَا آتَخَذَ صَحِيبَةً﴾ [٣] ﴿ذَلِكَ كُنَّا﴾ [١١] ﴿طَرَاتِقٌ قُدَدًا﴾
 [١١] ﴿نُعْجِزُهُ هَرَبًا﴾ [١٢] ﴿ذِكْرُ رَبِّهِ﴾ [١٧] ﴿يَجْعَلُ لَهُ رَبِّي﴾
 [٢٥].

سته مواضع.

(١) الأسدي هو الأصهباني عن ورش، والمشهور عن ورش: ﴿يَسْلُكُهُ﴾ بالنون كقراءة الباقيين، وانظر «النشر»: ٣٩٢/٢.

(٢) وقرأ الباقيون ﴿قُلْ﴾ بالالف على الخبر. (المصدر السابق).

المزمّل^(١)

مكية إلا قوله: ﴿إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ﴾ إلى آخرها [٢٠].
 ٧٥/أ وهي ثماني عشرة عند إسماعيل، وتسع عشرة في البصري، / وعشرون في
 الباقي. الخلاف في ثلاث:

﴿الْمَزْمَلُ﴾ [١] : مدني، سماوي.

﴿شَيْبًا﴾ [١٧] : غير مكّي^(٢) وإسماعيل.

﴿إِلَيْكُمْ رَسُولًا﴾ [١٥] : مكّي^(٣).

﴿وِطَاءً﴾ [٦] بكسر الواو وفتح الطاء والمد: شامي وأبو عمرو.

﴿رَبُّ الْمَشْرِقِ﴾ [٩] رفع^(٤): حَرَمِي وأبو عمرو وحفص.

﴿ثُلَاثِي﴾ [٢٠] ساكنة اللام: هشام.

﴿وَنِصْفَهُ﴾ [٢٠]، ﴿وَتُثْلُثُهُ﴾ منصوبان: مكّي، كوفي^(٥).

الإدغام

﴿عِنْدَ اللَّهِ هُوَ﴾ [٢٠]، موضع واحد.

- (١) جاء في هامش (ب): [ك: ٨٥، ح: ٨٣٨] وعدد الكلمات فيه نقص واضح، وجاء في «الخازن»: ١٦٤/٧ و «لطائف الإشارات»: ٧٥٥ ب أن عدد الكلمات ٢٨٥ وعدد الحروف موافق لما في «الخازن» و «لطائف الإشارات»، ولعل ناسخ (ب) سها عن كتابة الرقم (٢)، والله أعلم.
- (٢) ما ذكره أبو معشر من أن مكياً لا يعدّ «شَيْبًا» آية لم يوافقه عليه أحد فيما أعلم، فقد ذكر ابن الجوزي والسخاوي وابن البنا أن مكياً يعدّها آية، وانظر «فنون الأفتان»: ٣١٨، و «جمال القراء»: ٢٢٣/١، و «الإتحاف»: ٤٢٦.

(٣) حقّ هذا الموضع التقدّم على الموضع السابق لتقدّمه عليه في سياق الآيات.

(٤) أي رَفَعَ الباء، وقرأ الباقون بالخفض، وانظر «النشر»: ٣٩٣/٢.

(٥) وقرأ الباقون بالجرّ في الموضعين. (المصدر السابق).

المدثر^(١)

مكية

وما بعدها من السور كذلك مكيات^(٢) إلى سورة القدر، وسورة القدر مدنية^(٣). والمدثر خمسون وست في العراقي والمدني والمكي في رواية البزي، وفي رواية أخرى خمس^(٤) كمن بقي، وهم شامي وإسماعيل. الخلاف في آيتين:

﴿يَتَسَاءَلُونَ﴾ [٤٠] : غير إسماعيل.

﴿عَنِ الْمُجْرِمِينَ﴾ [٤١] : غير مكي، شامي.

﴿وَالرُّجْزَ﴾ [٥] بضم الراء: حفص ويعقوب^(٥).

﴿إِذْ﴾ [٢٣] جزم، ﴿أَذْبَرَ﴾ قطع: مدني وحمزة وحفص ويعقوب^(٦).

﴿مُسْتَنْفَرَةٌ﴾ [٥٠] بفتح الفاء: مدني، شامي.

﴿لَا يَخَافُونَ﴾ [٥٣] بالوجهين: المطويعي عن ابن ذكوان^(٧).

﴿وَمَا تَذْكُرُونَ﴾ [٥٦] بالتاء: مدني.

(١) جاء في هامش (ب): [ك: ٢٥٥، ح: ١٠١٠] وهو موافق لما في «الخازن»: ١٧٢/٧ و«غرائب القرآن»: ٨٣/٢٩. (٢) في (س): مكية.

(٣) انظر التعليق رقم (٢) ص: ٤٧٥.

(٤) رواية البزي تتعلق بـ ﴿يَتَسَاءَلُونَ﴾ فقد ذكر ابن الجوزي أن المكي والمدني - أي الأخير وهو إسماعيل - لم يعدوا ﴿فِي جَنَّتٍ يَتَسَاءَلُونَ﴾ آية، وانظر «فنون الأبنان»: ٣١٨.

(٥) وقرأ الباقون بكسرها، و«انظر النشر»: ٣٩٣/٢.

(٦) وقرأ الباقون ﴿إِذَا ذَبَرَ﴾ بألف بعد الدال، ويفتح الدال من ﴿ذَبَرَ﴾ بغير همزة قبلها، (المصدر

السابق). (٧) قراءة ﴿تَخَافُونَ﴾ بالتاء قراءة شاذة، لم ينص عليها أحد ممن اعتنى بالصحيح كابن الجزري وغيره، انظر البحر المحيط: ٣٨١/٨.

الإدغام

﴿سَقَر * لَا تُبْقِي﴾ [٢٧ ، ٢٨] ﴿وَلَا تَذَر * لَّوَّاحَةً﴾ [٢٨ ، ٢٩]
﴿لِّلْبَشَر * لَّمَن﴾ [٣٦ ، ٣٧] ﴿سَلَكَكُمْ﴾ [٤٢] ﴿نُكَذِّبُ يَوْمَ﴾
[٤٦] ﴿يَشَاءَ اللَّهُ هُوَ﴾ [٥٦] .

ستة مواضع (١) .

(١) كانت المواضع في (س) ستة، ولكنّ النّاسخ أضاف قوله تعالى : ﴿إِلَّا هُوَ وَمَا﴾ [٣١] في الهامش بعد الموضع الثاني ، ثمّ عدّل العدد ليصبح سبعة مواضع ، وتقدّم مراراً أن أبا معشر يختار الإظهار في مثل هذه الأحرف ، وانظر التعليق رقم ٢ : ص : ٢٢٨ من هذا الكتاب .

القيامة (١)

أربعون في الكوفيّ، وتسع وثلاثون في الباقي.
الخلاف في آية :

﴿لَتَعَجَّلَ بِهِ﴾ [١٦] : كوفيّ .

﴿لَا أُقْسِمُ﴾ [١] بغير ألف : قبل ، وأبو ربيعة (٢) بخلاف عنه .

ولا خلاف في الثانية / [٢] ولا في البلد [١] .

٧٥/ب

﴿بَرَاقَ﴾ [٧] بفتح الراء : مدنيّ .

﴿تُحِبُّونَ﴾ [٢٠] ﴿وَتَذَرُونَ﴾ [٢١] بالتاء فيهما : مدنيّ ، كوفيّ .

﴿يُؤْمِنُ﴾ [٣٧] بالياء : حفص ويعقوب ، وقد ذكره المطوّعي عن ابن
ذكوان .

الإدغام

﴿لَا أُقْسِمُ بِيَوْمٍ﴾ [١] ﴿وَلَا أُقْسِمُ بِالنَّفْسِ﴾ [٢] ﴿الَّتِي نَجْمَعُ عَظَامَهُ﴾

[٣] . ثلاثة مواضع .

(١) عدد الكلمات والأحرف غير واضح في هامش (ب) .

(٢) هو محمد بن إسحاق الرُّبَيعِيّ عن البَزْزِيِّ .

الإنسان (١)

مكيّة، ويقال: إنها مدنيّة (٢).

وهي إحدى وثلاثون

﴿سَلْسِلَا﴾ [٤] ﴿قَوَارِيرَا﴾ [١٥] ﴿قَوَارِيرَا﴾ [١٦] بالتنوين في

الوصل وبالألف في الوقف فيهنّ: مدنيّ وعليّ وأبو بكر.

وافقهم هشام في ﴿سَلْسِلَا﴾، ومكيّ في ﴿قَوَارِيرَا﴾ الأوّل.

بغير ألف والتنوين (٣) في الحاليّن فيهنّ: حمزة ورويس.

وافقهما حفص وابن مجاهد لقنبل في: ﴿سَلْسِلَا﴾ فقط.

من بقي: وقف على الأوّل والثاني بالألف ووصل بغير تنوين.

زاد روح في الثالث ألفاً.

وقيل: إنّ الألف في الآخرتين (٤) ثابتة في مصاحف أهل (٥) المدينة

والكوفة العتق (٦)، وفي مصاحف أهل الشّام ومكّة والبصرة والكوفة

(١) جاء في هامش (ب): [ك: ٢٤٢، ح: ١٠٥٤] واتفق عدد الكلمات في «الخازن» ١٨٩/٧، و«غرائب القرآن» ١١٥/٢٩، و«لطائف الإشارات»: ٧٦٠ على أنّها ٢٤٠ كلمة، وعدد الأحرف موافق لما في «الخازن» و«لطائف الإشارات».

(٢) قال السيوطي: «قيل: مدنيّة، وقيل: مكيّة إلاّ آية واحدة ﴿وَلَا تُطِغْ مِنْهُمْ عَائِماً أَوْ كُفُوراً﴾، انظر «الإتقان»: ٣٤/١.

(٣) أي بغير ألف وبغير تنوين، وانظر «النشر»: ٣٩٥/٢، وجاءت العبارة في (س): (بغير تنوين والألف)، والمؤدّي واحد.

(٤) أي ﴿قَوَارِيرَا﴾: ١٥، و﴿قَوَارِيرَا﴾: ١٦.

(٥) سقط (أهل) من (س).

(٦) في (س): العتيق.

المحدثة^(١) في ﴿قَوَارِيرِ﴾ الثانية ساقطة^(٢).
 ﴿عَلَيْهِمْ﴾ [٢٢] ساكنة الياء^(٣): مدنيّ وحمزة.
 ﴿خُضِرِ﴾ [٢١] جَرُّ: مكِّي وشيخان وأبو بكر.
 ﴿وَاسْتَبْرَقُ﴾ [٢١] رَفَعَ: حَرَمِيّ وعاصم^(٤).
 ﴿وَمَا يَشَاءُونَ﴾ [٣٠] بالياء: مكِّي وأبو عمرو، والحُلوانيّ لهشام، وابنُ موسى والأخفش^(٥).

١/٧٦

/ الإدغام

﴿مِنَ الذَّهْرِ لَمْ يَكُنْ﴾ [١] ﴿يَشْرَبُ بِهَا﴾ [٦] ﴿نَحْنُ نَزَّلْنَا﴾ [٢٣]. ثلاثة مواضع.

(١) في (س): الجديدة.

(٢) معنى هذا النصّ الأخير أن الألف في ﴿قَوَارِيرِ﴾ - في الموضعين - ثابتة في بعض المصاحف القديمة، وفي بعض المصاحف الجديدة سقطت الألف من الموضع الثاني، وقد ساق الإمام الدانيّ بسنده إلى أبي عبيد القاسم بن سلام أنّه قال: «رأيتُ في الإمام مصحفِ عثمان بن عفّان... في الإنسان: ﴿قَوَارِيرِ﴾ الأولى بالألف، والثانية كانت بالألف فحُكَّت ورأيت أثرها بيّناً هناك» انظر «المقنع»: ١٥. فعلى هذا فبعض المصاحف القديمة التي نسخت من المصحف الإمام أثبتت الألف فيها في الموضعين، والمصاحف الجديدة التي نسخت من الإمام بعد حَكِّ الألف منه أسقطت الألف من الموضع الثاني، والله أعلم.

(٣) وبكسر الهاء، وانظر «النشر»: ٣٩٦/٢.

(٤) وقرأ الباقون بالخفض. (المصدر السّابق).

(٥) ابن موسى والأخفش كلاهما عن ابن ذكوان، فلو قال المصنّف: ابن ذكوان لأغناه عن هذا التفصيل؛ لأنّه لم يذكر في كتابه غير هذين الطريقين عنه.

والمرسلات (١)

مكية (٢)

وهي خمسون

﴿عُذْرًا﴾ [٦] مثقل (٣) : روح .

﴿نُذْرًا﴾ [٦] خفيف (٤) : أبو عمرو (٥) وشيخان وحفص .

﴿أَهْ قَتْتُ﴾ (٦) [١١] بالواو: أبو عمرو، وأجمع من ذكرت (٧) على تشديد القاف منه .

﴿فَقَدَرْنَا﴾ [٢٣] مشدد: مدني وعلي .

﴿أَنْطَلَقُوا إِلَى ظِلٍّ﴾ [٣٠] بفتح اللام على الخبر: رويس .

ولا خلاف في كسر اللام الأولى : [﴿أَنْطَلِقُوا إِلَى مَا كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ﴾] (٨) [٢٩] .

(١) جاء في هامش (ب) : [ك: ١٥١ ، ح : ٨١٦] وعدد الأحرف موافق لما في «لطائف الإشارات» : ٧٦٣ ب ، و«الخازن» : ١٩٥/٧ ، و«غرائب القرآن» : ١٣١/٢٩ ، وعدد الكلمات فيه وفي «لطائف الإشارات» : ١٨١ ، وفي «الخازن» ١٨٠ كلمة .

(٢) سقطت (مكية) من (س) ، وهو الأدق ؛ لأن المصنف ذكر في بداية سورة المدثر أنها «مكية وما بعدها من السور مكيات كذلك إلى سورة القدر» فلا داعي للتكرار .

(٣) أي بضم الدال ، وانظر «النشر» : ٢١٧/٢ .

(٤) أي بإسكان الدال . (المصدر السابق) .

(٥) سقط (أبو عمرو) من (س) والصواب إثباته ، انظر «النشر» : ٢١٧/٢ .

(٦) جاء ضبطها هكذا في مصحف الدوري عن أبي عمرو ، طبع المطبعة الحكومية في السودان عام ١٩٧٨ م .

(٧) أي القراء الثمانية الذين ذكرهم في «التخليص» .

(٨) سقط ما بين الحاصرتين من (س) .

﴿جَمَلْتُ﴾ [٣٣] بغير ألف : شيخان وحفص (١).
من بقي : بالألف (٢)، وضَمَّ الجيم رويس.

الياءات

الإثبات

أثبت يعقوب : ﴿فَكِيدُونِ﴾ [٣٩] في الحاليين.

الإدغام

﴿فَالْمُلْقَيْتِ ذِكْرًا﴾ [٥] ﴿ثَلَاثَ شُعَبٍ﴾ [٣٠] ﴿وَلَا يُؤْذَنَ لَهُمْ﴾
[٣٦] ﴿قِيلَ لَهُمْ﴾ [٤٨].
أربعة مواضع.

(١) أي بغير ألف بعد اللام، وقرأ الباقيون بالألف على الجمع، وانظر «النشر» : ٣٩٧/٢.
(٢) في (س) : بألف.

النبأ^(١)

وهي أربعون وآية في البصريّ، وأربعون في الباقي^(٢).
الخلاف في آية:

﴿قَرِيباً﴾ [٤٠]: بصريّ^(٣).

﴿لَبِيشِينَ﴾ [٢٣] بغير ألف: حمزة وروح.

﴿وَلَا كِذْباً﴾ [٣٥] خفيف: عليّ. ولا خلاف في تشديد الأولى:

﴿بَيَّاتِنَا كِذْبَاباً﴾^(٤) [٢٨].

﴿رَبُّ السَّمَوَاتِ﴾ [٣٧] رفع: حرمي وأبو عمرو.

﴿الرَّحْمَنُ﴾ [٣٧] جرّ: شاميّ وعاصم ويعقوب^(٥).

الإدغام

﴿الَّيْلُ لَبَاساً﴾ [١٠] ﴿وَالْمَلَكَةُ صَفّاً﴾ [٣٨] ﴿أُذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ﴾

٧٦/ب [٣٨]. / ثلاثة مواضع.

(١) جاء في هامش (ب): [ك: ١٩٣، ح: ٧٧٠] وعدد الأحرف موافق لما في «غرائب القرآن»: ٣/٣٠، واتفق عدد الكلمات فيه وفي «الخازن» ١٩٩/٧ على أنها ١٧٣ كلمة.

(٢) ذكر ابن الجوزي أنها إحدى وأربعون آية في عدّ المكيّ والبصريّ، وكذلك قال ابن البنّا، انظر «فنون الألفان» ٣١٩، و«الإتحاف»: ٤٣١، وأمّا السخاوي فقد ذكر الاختلاف للبصريّ فقط مثل أبي معشر، انظر «جمال القرآن»: ٢٢٤/١، وذكر الشيخ عبدالفتاح القاضي أنّ هذا الموضع مختلف فيه للمكيّ، انظر «الفرائد الحسان»: ٧٠.

(٣) سقط (بصريّ) من (س).

(٤) سقطت الآية من (س).

(٥) وقرأ الباقون بالرفع، انظر «النشر»: ٣٩٧/٢.

السَّاهِرَةُ (١) (٢)

وهي أربعون وست في الكوفي، وخمس في الباقي.
الخلاف في آيتين:

﴿وَلَا نَعْمِكُمْ﴾ [٣٣]: حجازي، كوفي.

﴿فَأَمَّا مَنْ طَغَى﴾ [٣٧]: غير حجازي.

﴿نَخِرَةً﴾ [١١] بألف: حمزة وأبو بكر والدُّوري (٣) ورويس.
وجاء عن الدُّوري التخيير فيه، وبه قرأت.
﴿تَزَكَّى﴾ [١٨] مشدّد (٤): حَرَمِي ويعقوب.

الإدغام

﴿وَالسَّبِيحَتِ سَبْحًا﴾ [٣] ﴿فَالسَّبِيحَتِ سَبْقًا﴾ [٤] ﴿الرَّاجِفَةُ *
تَتَّبَعَهَا﴾ [٦، ٧].
ثلاثة مواضع.

(١) وهي سورة النازعات.

(٢) جاء في هامش (ب): [ك: ١٧٩، ح: ٧٥٣] وعددهما موافق لما في «لطائف الإشارات»: ٧٦٨.

(٣) عن الكسائي، وانظر «النشر»: ٣٩٧/٢، ٣٩٨ وكان على المصنف أن يقيده حتى لا يلتبس بالدُّوري عن أبي عمرو.

(٤) أي بتشديد الزاي، وانظر «النشر»: ٣٩٨/٢.

سورة (١) عَبَسَ (٢)

وهي أربعون في الشاميّ، وآية في البصريّ، وآيتان في الباقي.
الخلاف في ثلاث :

﴿وَلَا نَعْمِيْكُمْ﴾ [٣٢] : حجازيّ، كوفيّ.

﴿الصَّاحَّةُ﴾ [٣٣] : غير شاميّ.

ترك أبو جعفر^(٣) : ﴿إِلَى طَعَامِهِ﴾ [٢٤].

﴿فَتَنَفَعَهُ﴾ [٤] نصب : عاصم^(٤).

﴿تَصَدَّى﴾ [٦] مشدّد^(٥) : حرّميّ.

﴿أَنَا صَبِيْنَا﴾ [٢٥] بفتح الهمزة^(٦) : كوفيّ.

وافقه رويس إلّا في الابتداء.

(١) سقطت (سورة) من (س)، وما في (س) هو الأولى ؛ لأنّ منهج المصنّف ذكر أسماء السور مجردة من ذكر (سورة).

(٢) جاء في هامش (ب) : [ك : ١٣٠ ، ح : ٥٣٣] وهو موافق لما في «الخازن» : ٢٠٨/٧.

(٣) هو يزيد بن القعقاع المخزوميّ المدنيّ، أحد القراء العشرة، تابعيّ مشهور كبير القدر، أقرأ الناس دهرًا طويلاً. توفي بالمدينة سنة ١٣٠. انظر «غاية النهاية» : ٣٨٢-٣٨٣/٢.

وأبو جعفر يُعدّ من المدنيّ الأخير. وانظر «جمال القراء» : ١٨٩/١.

(٤) وقرأ الباقر برفع العين، وانظر «النشر» : ٣٩٨/٢.

(٥) أي بتشديد الصّاد، وانظر «النشر» : ٣٩٨/٢.

(٦) في (س) : (الألف).

التكوير^(١)

عشرون وتسع .

﴿سُجِّرَتْ﴾ [٦] خفيف^(٢): مكِّي، بصريّ .

﴿نُشِرَتْ﴾ [١٠] خفيف: مدنيّ، شاميّ غير الحلوانيّ لهشام، وعاصم ويعقوب^(٣) .

﴿سُعِّرَتْ﴾ [١٢] مشدّد: مدنيّ وابن ذكوان وحفص ورويس^(٤) .

﴿بُظْنِنِ﴾ [٢٤] بالظاء^(٥): مكِّي وأبو عمرو وعليّ ورويس .

الإدغام

/ ﴿النُّفُوسُ زُوِّجَتْ﴾ [٧] ﴿الْمَوُءِدَةُ سُئِلَتْ﴾ [٨] ﴿فَلَا أُقْسِمُ ۖ﴾ ٧٧/أ
﴿بِالْخُنُسِ﴾ [١٥] ﴿لَقَوْلِ رَسُولٍ﴾ [١٩] ﴿الْغَيْبِ بُّظْنِنِ﴾ [٢٤] .
فذلك خمسة مواضع .

(١) جاء في هامش (ب): [ك: ١١٤، ح: ٥٣٣] وعدد الأحرف موافق لما في «لطائف الإشارات»: ٧٧١ ب و «غرائب القرآن»: ٣٢/٣٠، وعدد الكلمات فيه: ١٣٩، وعددها في «الخان»: ٢١٢/٧ و «لطائف الإشارات»: ١٠٤ كلمات .

(٢) أي بغير تشديد الجيم، وانظر «النشر»: ٣٩٨/٢ .

(٣) وقرأ الباقر بتشديد الشين . (المصدر السابق) .

(٤) وقرأ الباقر بتخفيف العين . (المصدر السابق) .

(٥) قال ابن البنا: ﴿بُظْنِنِ﴾ بالضاد في الكلّ [أي رسمت هكذا في كل المصاحف العثمانية] . . . ولا مخالفة في الرسم؛ إذ لا مخالفة بينهما إلّا في تطويل رأس الظاء على الضاد . قال الجعبري: وَجَّهَ ﴿بُظْنِنِ﴾ أنه [أي حرف الضاد] رسم برأس معوجة وهو غير طرف فاحتمل القراءتين . انظر «الإتحاف»: ٤٣٤ .

الانفطار^(١)

تسع عشرة^(٢).

﴿فَعَدَّلَكَ﴾ [٧] خفيف: كوفي^(٣).

﴿يَوْمُ لَا تَمْلِكُ﴾ [١٩] رفع^(٤): مكِّي، بصري.

الإدغام

﴿رَبِّكَ * كَلَّا﴾ [٩، ٨] حرف واحد، وافقه رويس فيه.

(١) جاء في هامش (ب): [ك: ٨٠، ح: ١٢٧] وعدد الكلمات موافق لما في «غرائب القرآن»: ٤٠/٣٠، و«الخازن»: ٢١٦/٧، وعدد الأحرف في «غرائب القرآن» و«الخازن» و«لطائف الإشارات»: ٧٧٣ ب: ٣٢٧، وهو الصحيح الأقرب، ويظهر أن ناسخ التلخيص أخطأ.

(٢) في (س): (تسعة عشر)، والصحيح ما في (ب).

(٣) في (س): (مكي، كوفي) والصواب ما في (ب)، وقرأ الباقر بتشديد الدال، انظر «النشر»: ٣٩٩/٢.

(٤) أي برفع ﴿يَوْمُ﴾، وانظر «النشر»: ٣٩٩/٢.

المطففين (١)

وهي ست وثلاثون (٢).

﴿بَلْ رَأْن﴾ [١٤] بكسر الراء (٣): شيخان وأبو بكر.

﴿تُعْرِفُ﴾ [٢٤] بضم التاء وفتح الراء، ﴿نَضْرَةٌ﴾ رفع: يعقوب.

﴿خَتَمُهُ﴾ [٢٦] بآلف قبل التاء (٤): علي.

وأجمع من ذكرت على فتح التاء.

﴿فَكَيْهِنَّ﴾ [٣١] بغير ألف (٥): حفص والداجوني لابن موسى (٦).

الإدغام

﴿أَلْفَجَارٌ لِّفِي﴾ [٧] ﴿يُكَذِّبُ بِهِ﴾ [١٢] ﴿أَلَأَبْرَارٌ لِّفِي﴾ [١٨]

﴿تُعْرِفُ فِي﴾ [٢٤] ﴿يَشْرَبُ بِهَا﴾ [٢٨].

فذلك خمسة مواضع.

(١) جاء في هامش (ب): [ك: ١٦١، ح: ٧٢١]، وعدد الكلمات في «الخان»: ٢١٨/٧، و «لطائف الإشارات»: ٧٧٤ ب: ١٦٩ كلمة، وفي «غرائب القرآن»: ٤٥/٣٠: ١٩٩ كلمة، وعدد الأحرف فيها: ٧٣٠ حرفاً.

(٢) ذكر السيوطي أنها مكية كلها إلا قصة التطفيف، ودل على هذا، انظر «الإنقان»: ٣٤/١.

(٣) أي بإمالتها، وقد ذكر المصنف رحمه الله إمالتها بتفصيل أوسع من المذكور هاهنا في «فصل في إمالة الراء للياء الساكنة التي بعدها» ص: ١٨٤ فلا داعي لإعادة ذكرها هنا، والله أعلم.

(٤) وبيفتح الخاء، انظر «النشر»: ٣٩٩/٢.

(٥) وقرأ الباقون بآلف بعد الفاء. (المصدر السابق).

(٦) عن ابن ذكوان.

الانشقاق (١)

وهي عشرون وخمس في الحجازي والكوفي ، وثلاث في الشامي والبصري .
الخلاف في آيتين :

﴿بِئْمِينِهِ﴾ [٧] و ﴿وَرَاءَ ظَهْرِهِ﴾ [١٠] : حجازي ، كوفي .

﴿وَيُصَلِّي﴾ [١٢] بفتح الياء ، خفيف (٢) : بصري وعاصم وحمزة .

﴿لَتَرْكَبُنَّ﴾ [١٩] بفتح الباء : مكِّي وشيخان .

الإدغام

٧٧/ب ﴿إِنَّكَ كَادِحٌ﴾ [٦] ﴿رَبِّكَ كَذْحًا﴾ / [٦] ﴿فَلَا أُقْسِمُ بِالشَّفَقِ﴾

[١٦] ﴿أَعْلَمُ بِمَا يُوعُونَ﴾ [٢٣] .

أربعة مواضع .

(١) جاء في هامش (ب) : [ك : ١٠٩ ، ح : ٤٣٠] وعددهما موافق لما في «لطائف الإشارات» /

٧٧٥/ب .

(٢) أي ساكنة الصاد ، وقرأ الباقلون بضم الياء وفتح الصاد وتشديد اللام : ﴿وَيُصَلِّي﴾ ، وانظر

«النشر» : ٣٩٩/٢ .

البُروج^(١)

وهي عشرون وآيتان .

﴿الْمَجِيد﴾ [١٥] جَرُّ : شيخان .

﴿مَحْفُوظٌ﴾ [٢٢] رَفَعُ : مدني .

الإدغام

﴿وَالْمُؤْمِنَتِ ثُمَّ﴾ [١٠] ﴿إِنَّهُ هُوَ﴾ [١٣] ﴿الدُّودُ * ذُو الْعَرْشِ﴾

[١٤ ، ١٥] . ثلاثة مواضع .

(١) جاء في هامش (ب) : [ك : ١٠٩ ، ح : ١٥٨] وعدد الكلمات موافق لما في «الخازن» ٢٢٦/٧ ، وعدد الأعراف فيه : ٤٥٦ حرفاً ، وفي «غرائب القرآن» : ٦١/٣٠ : ٤٥٨ حرفاً ، وما في «الخازن» و«غرائب القرآن» هو الأقرب ؛ إذ أن في التخليص خطأ ظاهراً .

الطارق^(١)

وهي ست عشرة في المدني، وسبع عشرة في الباقي.
الخلاف في [آية^(٢)]: ﴿إِنَّهُمْ^(٣) يَكِيدُونَ كَيْدًا﴾ [١٥]: غير مدني.

الإدغام

﴿وَالْأَرْضُ ذَاتِ الصَّدْعِ﴾ [١٢] عن الصوّاف^(٤).
حرف واحد بخلاف.

(١) جاء في هامش (ب): (ك: ٧١، ح: ٢٣٩] وعدد الأحرف موافق لما في «الخازن»: ٢٣٢/٧، و«لطائف الإشارات»: ٧٧٧، وعدد الكلمات في «غرائب القرآن»: ٦٨/٣٠: ٧٢ كلمة، وفي «لطائف الإشارات»: ٦١ كلمة.

(٢) زيادة من (س). (٣) سقط ﴿إِنَّهُمْ﴾ من (س).

(٤) ذكر ابن الجزري أنّ الضاد تدغم في الشين في موضع واحد فقط وهو: ﴿لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ﴾ في النور، انظر «النشر»: ٢٩٣/١. فما ذكره أبو معشر من الانفرادات التي لا يُقرأ بها فهو شاذ.

الأعلى^(١)

وهي تسع عشرة.

﴿قَدَرٌ﴾ [٣] خفيف^(٢): عليّ.

﴿بَلْ يُؤْثِرُونَ﴾ [١٦] بالياء: أبوعمر.

الغاشية^(٣)

وهي عشرون وست.

﴿تُصَلَّى﴾ [٤] بضمّ التاء: بصريّ وأبو بكر.

﴿لَا تَسْمَعُ﴾ [١١] بالتاء^(٤) وفتحها، ﴿لَغِيَّةٌ﴾ نصب: سماويّ وروح.

بالتاء وضمّها، ﴿لَغِيَّةٌ﴾ رفع: مدنيّ.

من بقي بالياء وضمّها، ﴿لَغِيَّةٌ﴾ رفع، وهُم: مكّيّ وأبوعمر ورويس.

(١) جاء في هامش (ب): (ك: ٧٢، ح: ٢٩٠) وعدد الكلمات موافق لما في «الخان»: ٢٣٤/٧، و«غرائب القرآن»: ٧٢/٣٠، وعدد الأحرف فيهما: ٢٩١ حرفاً.

(٢) أي بتخفيف الدال، وانظر «النشر»: ٣٩٩/٢.

(٣) جاء في هامش (ب): (ك: ٩٢، ح: ٣٣١) وعدد الكلمات والحروف موافق لما في «الخان»: ٣٧/٧، و«غرائب القرآن»: ٨٠/٣٠.

(٤) في (س) (لا يسمع بالياء) وهو تصحيف.

الفجر (١)

وهي تسع وعشرون في البصري، وثلاثون في السماوي، وثلاثون وآيتان في الباقي. الخلاف في أربع:

﴿وَنَعْمَهُ﴾ [١٥] و ﴿رِزْقَهُ﴾ [١٦]: حجازي.

﴿بِجَهَنَّمَ﴾ [٢٣]: علوي.

﴿فِي عِبْدِي﴾ [٢٩]: كوفي.

﴿وَالْوَتْرِ﴾ [٣] بكسر الواو: شيخان. ١/٧٨

﴿فَقَدَّرَ﴾ [١٦] مشدّد: شامي.

﴿يُكْرِمُونَ﴾ [١٧] وما بعده (٢) بالياء: بصري.

﴿تَحَضُّونَ﴾ [١٨] بآلف (٣): كوفي.

﴿لَا يُعَذِّبُ﴾ [٢٥]، ﴿وَلَا يُوثِقُ﴾ [٢٦] بفتح الذال والثاء: علي

ويعقوب.

الياءات

الفتح

فتح حَرَمِيٍّ وأبو عمرو (٤): ﴿رَبِّي أَكْرَمَنِ﴾ [١٥] و ﴿رَبِّي أَهْنَنِ﴾

[١٦].

(١) جاء في هامش (ب): [ك: ١٣٩، ح: ٥٩٧] وعدد الأحرف موافق لما في «لطائف الإشارات»: ٧٨٠ ب، و«الخازن»: ٢٤٠/٧، وعدد الكلمات فيه ١٩٠ كلمة وهو خطأ، وعدد الكلمات في «غرائب القرآن»: ٨٧/٣٠: ١٣٦ كلمة، و«لطائف الإشارات»: ١٣٧ كلمة.

(٢) وهو قوله تعالى: ﴿يَحْضُونَ﴾: ١٨ و ﴿يَأْكُلُونَ﴾: ١٩، و ﴿يُجِبُونَ﴾: ٢٠، وانظر «النشر»: ٤٠٠/٢.

(٣) أي بآلف بعد الحاء، وقرأ الباقيون بضمّ الحاء من غير ألف بعدها، وانظر «الإتحاف»: ٤٣٨.

(٤) في (س): (وأبويكن)، والصواب (أبو عمرو) كما في (ب)، وانظر «النشر»: ٤٠٠/٢.

الإثبات

أثبت حجازي والرُستمي^(١): ﴿يَسِرْ﴾ [٤]، مكي ويعقوب في الحاليين على أصلهما.

ومكي وورش ويعقوب: ﴿بِالْوَادِ﴾ [٩]، ومكي ويعقوب في الحاليين. وعن عليّ الوقف على^(٢) ﴿بِالْوَادِ﴾ بالياء.

ومدنيّ والبزّيّ ويعقوب: ﴿أَكْرَمَنِ﴾ [١٥] و ﴿أَهْلَنَنِ﴾ [١٦]، البزّيّ ويعقوب في الحاليين.

وخير أبو شعيب والدُّوريّ لليزيديّ، قالوا^(٣): وقال اليزيديّ: «كان أبو عمرو يقول: كيف شئت في الوصل وأما الوقف فعلى الكتاب^(٤)» يعني بغير ياء^(٤).

واختلف فيهما عن قبل.

الإدغام

﴿ذَلِكَ قَسَمٌ﴾ [٥] ﴿كَيْفَ فَعَلَ﴾ [٦] ﴿فَعَلَ رَبُّكَ﴾ [٦] ﴿فَيَقُولُ رَبِّي﴾ [١٥] ﴿فَيَقُولُ رَبِّي﴾ [١٦].
فذلك خمسة مواضع.

(١) عن نصير عن الكسائيّ.

(٢) سقطت (على) من (س).

(٣) كذا في النسختين، والوجه: قالوا. وأبو شعيب هو صالح السوسيّ.

(٤) أي على الرّسم العثمانيّ.

(٥) ذكر هذا الخبر عن اليزيديّ أبو عمرو الدّانيّ بسنده في كتابه «جامع البيان». ورقة ٣٦٥/أ، نسخة «دار الكتب المصريّة».

وقال ابن الجزريّ «الوجهان مشهوران عن أبي عمرو والتخيير أكثر والحذف أشهر، والله أعلم» انظر «النشر»: ١٩١/٢.

البلد^(١)

عشرون.

﴿يَرَهُ﴾ فيهنّ؛ يعني هاهنا واحد [٧]، وفي الزُّلزلة حرفان [٨، ٧]
بالإسكان: هشام غير النَّقاش.

٧٨/ب ﴿فَكَ﴾ [١٣] بفتح الكاف، / ﴿رَقَبَةً﴾ نصب، ﴿أَوْ أَطْعَمَ﴾ [١٤] على
﴿أَفْعَلْ﴾ : مكِّي وأبو عمرو وعليّ.
﴿مُؤَصَّدَةٌ﴾ [٢٠] وفي الهمزة [٨] بالهمز: بصريّ وحمزة^(٢) وحفص.

الإدغام

﴿لَا أَقْسِمُ بِهَذَا﴾ [١]، موضع واحد.

(١) جاء في هامش (ب) : [ك: ٢٨٠، ح: ٣٣١] وعدد الكلمات في «الخان» ٢٤٨/٧، و
«لطائف الإشارات»: ٧٨٣ ب: ٨٢ كلمة، في «غرائب القرآن»: ٩٧/٣٠ : ٨٠ كلمة، وعدد الأحرف
موافق لما في «لطائف الإشارات» وعدد الكلمات في «التلخيص» خطأ ظاهر.
(٢) سقط (وحمزة) من (س) والصواب إثباته كما في (ب)، انظر «النشر» ٣٩٥/١٠.

الشمس (١)

وهي ست (٢) عشرة في المدني، وخمس في الباقي.

الخلاف في آية:

﴿فَعَقَّرُوهَا﴾ [١٤] : مدني .

﴿فَلَا يَخَافُ﴾ [١٥] بالفاء (٣) : مدني ، شامي .

الإدغام

﴿فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ﴾ [١٣] ، موضع واحد.

(١) جاء في هامش (ب) : [ك : ٥٤ ، ح : ٢٤٧] وهو موافق لما في «الخازن» : ٢٥١/٧ .

(٢) سقط (ست) من (س) والصواب ما في (ب) .

(٣) وهي كذلك في مصاحف المدينة والشام ، انظر «المقنع» : ١٠٨ .

الَّيْلُ^(١)

وهي عشرون وآية (٢).

الإدغام

﴿وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى﴾ [٩] ، موضع واحد.

(١) جاء في هامش (ب): [ك: ٧١، ح: ٣١٠] وهو موافق لما في «الخازن»: ٢٥٣/٧، و«غرائب القرآن»: ١٠٨/٣٠.

(٢) في (س): (عشرون آية) والصواب ما في (ب).

وَالضُّحَىٰ^(١)

وهي إحدى عشرة.

أَلَمْ نَشْرَحْ^(٢)

وهي ثمان.

وَالَّتَيْنِ^(٣)

وهي ثمان.

(١) جاء في (ب): [ك: ٤٠، ح: ١٧٢] وهو موافق لما في «الخازن»: ٢٥٧/٧، و«غرائب القرآن»: ١١٣/٣٠.

(٢) جاء في (ب): [ك: ٣٧، ح: ١٠٣] وهو موافق لما في «الخازن»: ٢٦٢/٧.

(٣) جاء في (ب): [ك: ٣٤، ح: ١٥٠] وعددهما موافق لما في «لطائف الإشارات» ٧٨٦/ب.

الْعَلَقُ (١)

وهي ثمان عشرة في الشاميّ ، وتسع [عشرة] (٢) في العراقيّ ، وعشرون في الحجازيّ .

الخلاف في آيتين :

﴿لَمْ يَنْتَه﴾ [١٥] : حجازيّ .

﴿الَّذِي يَنْهَى﴾ [٩] : غير شاميّ .

﴿أَنْ رَأَهُ﴾ [٧] مقصور مثل (٣) (رَعَهُ) : قبل .

الإدغام

﴿عَلَّمَ بِالْقَلَمِ﴾ [٤] ، حرف واحد .

(١) جاء في هامش (ب) : [ك : ٧٢ ، ح : ٢٨١] وعدد الكلمات موافق لما في «لطائف الإشارات» : ٧٨٧ ، و«غرائب القرآن» : ٣٠ / ١٣١ ، وعدد الأحرف فيهما وفي «الخازن» : ٢٦٧ / ٧ : ٢٨٠ حرفاً .

(٢) تكملة من (س) .

(٣) في (س) : على .

الْقَدْرُ (١)

مدنية (٢)

وهي ستٌ في المكيّ والشَّاميّ، وخمس في الباقي .
الخلاف في آية:

﴿لَيْلَةُ الْقَدْرِ﴾ الثالث (٣): مكيّ، شاميّ .

﴿مَطْلَعٌ﴾ [٥] بكسر اللّام: عليّ .

الإدغام

أ/٧٩

﴿الْقَدْرُ * لَيْلَةٌ﴾ / [٣، ٢]، موضع واحد .

ويلزم من [لا يفصل بين السورتين بالبسملة] (٤) لأبي عمرو إدغامُ الراء
من: ﴿الْفَجْرِ﴾ [٥] في لام: ﴿لَمْ يَكُنْ﴾ (٥) في الوصل، فافهم .

(١) جاء في هامش (ب): [ك: ٣٠، ح: ١١٢] وهو موافق لما في «الخازن»: ٢٧١/٧، و«لطائف الإشارات»: ٧٨٨.

(٢) قال السيوطي: «فيها قولان، والأكثر أنها مكية» انظر «الإنقان»: ٣٦/١.

(٣) أي الموضع الثالث من السورة وهو في آية ٣.

(٤) جاء ما بين الحاصرتين في (س): (لا يبسم)، وما في (ب) أوضح.

(٥) أي التي في أول سورة البينة.

الْقِيَمَةُ (١)، (٢)

مدنيَّة (٣)

وهي تسع في البصريّ، وثمان في الباقي .
الخلاف في آية :

﴿مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ﴾ [٥] : بصريّ (٤) .

﴿الْبَرِيَّةِ﴾ فيهما [٧، ٦] بالهمز: مدنيّ وابن ذكوان .

الإدغام

﴿الْبَرِيَّةِ * جَزَاؤُهُمْ﴾ [٨، ٧] ، موضع واحد .

(١) وهي سورة البَيِّنَةُ .

(٢) جاء في هامش (ب) : [ك : ٩٤ ، ح : ٣٣٦] وعدد الكلمات موافق لما في «الخازن» : ٢٧٧/٧ ، و«غرائب القرآن» : ١٥٠/٣٠ ، و «لطائف الإشارات» : ٧٨٨ ب وعدد الأحرف فيهما : ٣٩٦ حرفاً ، وفي «الخازن» : ٣٩٩ حرفاً .

(٣) نقل السيوطيّ عن ابن الفرس أن الأشهر أنّها مكّيّة ، انظر «الإتقان» : ٣٦/١ ، ولقد أثبت ابن كثير أنّها مدنيّة ، وأورد عدّة أحاديث تدلّ على مدنيّتها ، انظر «تفسير القرآن العظيم» : ٤٧٤-٤٧٦/٨ .

(٤) وافق السخاوي أبامعشر على أنّ البصريّ فقط يعدّها آية ، وخالفه ابن الجوزيّ وابن البنا فقد ذكرا أنّ البصريّ والشاميّ يعدّانها آية ، وانظر «جمال القراء» : ٢٢٨/١ ، و«فنون الأفنان» : ٣٢٤ ، و«الإتحاف» : ٤٤٢ .

الزَّلْزَلَةُ^(١)

مدنيّة، ويقال: إنها مكّيّة^(٢).

وهي ثمان في المدنيّ والكوفيّ، وتسع في الباقي.
الخلاف في آية :

﴿أَشْتَاتًا﴾ [٦] : غير مدنيّ، كوفيّ.

وَالْعَادِيَات^(٣)

مكّيّة^(٤)

وهي إحدى عشرة.

الإدغام

﴿وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا﴾ [١] ﴿فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا﴾ [٣] ﴿الْخَيْرِ
لَشَدِيدٍ﴾ [٨] ، ثلاثة مواضع.

(١) جاء في هامش (ب): [ك: ٣٥، ح: ١٤٩] وهو موافق لما في «غرائب القرآن»: ١٥٥/٣٠، و«الخازن»: ٢٨٠/٧.

(٢) رجّح السيوطي أنها مدنيّة، انظر «الإتقان»: ٣٦/١.

(٣) جاء في هامش (ب): [ك: ٤٠، ح: ١٤٩] وعدد الكلمات موافق لما في «غرائب القرآن»: ١٥٩/٣٠، و«الخازن»: ٢٨٢/٧، و«لطائف الإشارات»: ٧٨٩ ب، وعدد الأحرف في الكتب الثلاثة: ١٦٣ حرفاً.

(٤) ذكر السيوطي أن فيها قولين، وانظر «الإتقان»: ٣٦/١.

القارعة^(١)

مكية

وهي إحدى عشرة في الكوفي، وعشر في الحجازي، وثمان في البصري
والشامي.

الخلاف في ثلاث:

﴿الْقَارِعَةُ﴾ [١] : كوفي.

﴿مَوْزِينُهُ﴾ [٦] : و ﴿مَوْزِينُهُ﴾ [٨] : حجازي، كوفي.

الإدغام

﴿فَأَمَّهُ هَآوِيَةٌ﴾ [٩] ، موضع واحد.

(١) جاء في هامش (ب): [ك: ٣٦، ح: ١٥٢] وهو موافق لما في «الخازن»: ٢٨٤/٧، و«غرائب القرآن»: ١٦٣/٣٠.

التَّكَاثُرُ^(١)

مَكِّيَّة^(٢)

وهي ثمان .

﴿لَتَرْوُنَّ﴾ [٦] بضمّ التاء : شاميّ وعليّ .

وأجمع من ذكرت^(٣) على فتح : ﴿لَتَرْوُنَّهَا﴾ [٧] .

(١) جاء في هامش (ب) : [ك : ٢٨ ، ح : ١٢٠] وعدد الكلمات موافق لما في «الخازن» : ٢٨٥/٧ و «لطائف الإشارات» : ٧٩٠ ، وعدد الأحرف فيهما : ١٢٠ ، وفي «غرائب القرآن» : ١٦٦/٣٠ : ١٥٢ حرفاً .

(٢) قال السيوطي : «الأشهر أنها مكِّيَّة ، ويدل لكونها مدنيَّة - وهو المختار - ما أخرجه ابن أبي حاتم عن ابن بُريدة أنها نزلت في قبيلتين من قبائل الأنصار تفاخروا . الحديث ، وأخرج عن قتادة أنها نزلت في اليهود» واستدلّ بأدلة أخرى قويّة ، انظر «الإتقان» : ٣٧/١ .

(٣) أي القرّاء الثمانية الذين ذكرهم في «التلخيص» .

وَالْعَصْرُ (١)

/ مكيّة

٧٩/ب

وهي ثلاث عندهم.

اختلفوا في آيتين:

﴿وَالْعَصْرُ﴾ [١] : غير إسماعيل.

﴿بِالْحَقِّ﴾ [٣] : إسماعيل.

الْهُمَزَةُ (٢)

مكيّة

وهي تسع.

﴿جَمَعَ﴾ [٢] مشدّد: شاميّ وشيخان وروح.

﴿عُمِدٍ﴾ [٩] بضمتين: شيخان وأبوبكر.

الإدغام

﴿تَطَّلِعْ عَلَى﴾ [٧]، موضع واحد.

(١) جاء في هامش (ب): [ك: ١٤، ح: ٦٠] وعدد الكلمات موافق لما في «الخازن»: ٢٨٧/٧، و«غرائب القرآن»: ١٧١/٣٠، و«لطائف الإشارات»: ٧٩١، وعدد الأحرف في الكتب الثلاثة: ٦٨ حرفاً.

(٢) جاء في هامش (ب): [ك: ٣٣، ح: ١٣٣] وعدد الكلمات والأحرف موافق لما في «لطائف الإشارات»: ٧٩١.

الفيل^(١)
مكية

وهي خمس.

الإدغام
﴿كَيْفَ فَعَلَ﴾ [١] ﴿فَعَلَ رَبُّكَ﴾ [١] ، موضعان .

(١) جاء في هامش (ب): [ك: ٢٣ ، ح: ٧٣] وعدد الكلمات موافق لما في «لطائف الإشارات» ٧٩٢، و«غرائب القرآن»: ١٧٩/٣٠ ، وعدد الأحرف فيهما وفي «الخازن»: ٢٩٠/٧ : ٩٦ حرفاً.

الصَّيْف (١) (٢)

مكيّة

وهي خمس في الحجازيّ، وأربع في الباقي.

الخلاف في آية:

﴿مِنْ جُوعٍ﴾ [٤]: حجازيّ.

﴿لِإِنْفٍ﴾ [١] مهموز بلا ياء: شاميّ.

الإدغام

﴿وَالصَّيْفُ * فَلْيَعْبُدُوا﴾ [٣، ٢]، موضع واحد.

(١) وهي سورة قريش.

(٢) جاء في هامش (ب): [ك: ١٧، ح: ٧٣] وهو موافق لما في «الخازن»: ٢٩٦/٧، و«غرائب القرآن»: ١٨٤/٣٠.

الدِّين (١) (٢)

مكيّة (٣)

وهي سبع في العراقيّ، وستّ في الباقي .

الخلاف في آية :

﴿يُرَآءُونَ﴾ [٦] : عراقيّ .

الإدغام

﴿يَكْذِبُ بِالَّذِينَ﴾ [١] ، موضع واحد .

الكوثر (٤)

مكيّة (٥)

وهي ثلاث .

(١) في (س) : (أرأيت) ، وهي في المصحف سورة الماعون .

(٢) جاء في هامش (ب) : [ك : ٢٥ ، ح : ١٢] وعدد الكلمات موافق لما في «غرائب القرآن» :

١٨٩/٣٠ و«الخازن» : ٢٩٩/٧ ، وعدد الأحرف فيه : ١٢٥ حرفاً ، وفي «غرائب القرآن» : ١١٥ حرفاً . وعدد الأحرف في التلخيص خطأ ظاهر .

(٣) ذكر السيوطيّ أنّ فيها قولين ، وانظر «الإتقان» : ٣٧/١ .

(٤) لم يرد عدد للكلمات والأحرف في هذه السورة وفي ما بعدها من السور إلى آخر الكتاب .

(٥) سقطت (مكيّة) من (س) ، وذكر السيوطيّ أنّ الصواب أنّها مدنيّة ، انظر «الإتقان» : ٣٧/١ .

الكافرون

مدنيّة، ويقال: إنّها مكّيّة (١).

وهي ستّ.

الياءات

الفتح

فتح ﴿وَلِي دِينٍ﴾ [٦] : مدنيّ وهشام وحفص . والمطوّعيّ للخزاعيّ (٢)
بالوجهين .

الإثبات

أثبت يعقوب : ﴿دِينٍ﴾ [٦] في الحاليّن على أصله .

(١) جاء في الإتحاف أنّها «مكيّة، وقيل إنّها مدنيّة»، انظر «الإتحاف»: ٤٤٤، وذكر الألوسي أنّها مكّيّة عند الجمهور، انظر «روح المعاني»: ٣٠/٣١٩.

(٢) عن البزّيّ .

النصر

مدنيّة

وهي ثلاث .

تَبَّتْ (١)

/ مكيّة

أ/٨٠

وهي خمس .

﴿أَبِي لَهَبٍ﴾ [١] ساكنة الهاء : مكّيّ .

ولا خلاف في افتح : ﴿ذَاتَ لَهَبٍ﴾ (٢) [٣] .

﴿حَمَّالَةَ﴾ [٤] نَصَبُ : عاصم .

(١) وهي سورة المسد .

(٢) أي لا خلاف في فتح الهاء منها .

الإخلاص

مكية^(١)

وهي خمس في المكيّ والشاميّ، وأربع في الباقي.

الخلاف في آية :

﴿لَمْ يَلِدْ﴾ [٣] : مكيّ، شاميّ.

وجاء عن أبي عمرو الوقف على ﴿أَحَدٌ﴾ [١] وابتدئ : ﴿اللَّهُ
الصَّمَدُ﴾ [٢]^(٢)

﴿كُفُوًا﴾ [٤] مخفف^(٣)، مهموز : حمزة ويعقوب.

مثقل^(٤)، غير مهموز : حفص.

من بقي : مثقل، مهموز.

ووقف حمزة بسكون الفاء، وتخفيف الواو، وترك الهمز^(٥).

(١) قال السيوطي: «فيها قولان لحديثين في سبب نزولها متعارضين، وجمع بعضهم بينهما بتكرّر نزولهما، ثم ظهر لي بعد ترجيح أنها مدنيّة»، انظر «الإتقان»: ٣٧/١.

(٢) جاء ذلك عن ابن مجاهد بسنده إلى أبي عمرو البصريّ، وسبب ذلك أن أبا عمرو قال: إن العرب لم تكن تصل مثل هذا، وانظر «التذكرة في القراءات الثمان» لابن غلبون: ٧٧٦/٢.

(٣) أي بإسكان الفاء، وانظر «النشر»: ٢١٦/٢.

(٤) أي بضم الفاء، (المصدر السابق).

(٥) أي بإبدال الهمزة واواً مفتوحة، وانظر «الإتحاف»: ٤٤٥. وفي (س): «وتفخيم الواو» وهو تحريف.

أَلْفَلَق

مدنيّة

وهي خمس .

أَلْنَّاس

مدنيّة

وهي سبع في المكيّ والشّاميّ ، وستّ في الباقي .

الخلاف في آية :

﴿ مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ ﴾ [٤] : مكيّ ، شاميّ .

ذكر التكبير

كان ابن كثير - رحمه الله - يكبر من خاتمة (وَالضُّحَى) عند انقضاء آخر كل سورة إلى آخر القرآن.

وصفة التكبير أن يسكت عند آخر كل سورة ثم يأتي بالتكبير ثم يسكت ثم يسمي بسورة أخرى.

وقيل: إنه يصل التكبير بالتسمية^(١).

والمطووع كان يصل التكبير - للخزاعي عن البرقي - بأواخر السور.

وقيل: إن ذلك إفهام للقارئ إعراب أواخر السور^(٢).

٨٠/ب / واللفظ به: الله أكبر.

والتكبير موقوف على عبدالله بن عباس ومجاهد، لم يرفعه إلى النبي - صلى الله عليه وسلم - أحد غير ابن أبي بزة^(٣)، والله أعلم بالصواب.

(١) في (س): (بالسمة).

(٢) أي تعليم للقارئ وتدريب له، فالقارئ عندما يصل آخر السورة بالتكبير يتعلم كيفية النطق - من الجانب الإعرابي - بآخر حرف في السورة، إذ يشكل على كثير من الناس وصل الآيات والسور ببعضها لقلة بضاعتهم في النحو.

(٣) ابن أبي بزة هو أحمد بن محمد البرقي، وقال الإمام ابن كثير رحمه الله: «هذه سنة تفرد بها أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدالله البرقي... وكان إماماً في القراءات، فأما في الحديث فقد ضعفه أبو حاتم الرازي وقال: لا أحدث عنه، وكذلك أبوجعفر العجلي قال: هو منكر الحديث لكن حكي الشيخ شهاب الدين أبوشامة في شرح الشاطبية عن الشافعي أنه سمع رجلاً يكبر هذا التكبير في الصلاة فقال له: أحسنت وأصبحت السنة، وهذا يقتضي صحة هذا الحديث». انظر «تفسير القرآن العظيم»: ٤٤٥/٨.

وقال الحافظ ابن الجوزي: «فاعلم أن التكبير صح عند أهل مكة قرأهم وعلمائهم وأئمتهم ومن =

= روى عنهم صحّة استفاضت واشتهرت وذاعت وانتشرت حتّى بلغت حدّ التواتر. . . وقد صار على هذا العمل عند أهل الأمصار في سائر الأقطار عند ختمهم في المحافل واجتماعهم في المجالس لدى الأمائل». انظر «النشر» ٤١٠/٢.

الخاتمة والنتائج

الحمد لله وليّ الإنعام، المتفضل بالتّمام، والصّلاة والسّلام على من جاء بالدين التّام، وعلى آله وأصحابه الكرام ما لاح برق في غمام وثمر من كِمام، وبعد:

فقد أنعم الله عليّ بإتمام دراسة وتحقيق هذا الكتاب، وأسأل الله سبحانه أن يجعله عملاً مقبولاً خالصاً لوجهه الكريم، وأن يدخلني به جنات النعيم، وأن يُحسن لي خاتمتي، إنه سبحانه أكرم مسؤول وأعظم مأمول.

والنتائج التي خلصت إليها من هذا البحث هي:

أولاً: «التلخيص» كتاب فريد في بابهِ؛ حيث إنه لم يصل لنا من مصنفات من صنف في القراءات الثمانية إلا هذا الكتاب وكتاب «التذكرة» لابن غلبون رحمه الله.

ثانياً: لم يوفّ هذا الإمام حقّه في الترجمة، شأنه شأن كثير من أئمة القراءات؛ إذ جاءت سيرته شذرات متفرقة لا تشفي عيلاً ولا تروي غليلاً.

ثالثاً: ما ورد في هذا الكتاب من نقد للمصنف في أسلوبه وعبارته لا يعد حكماً بالنقص على هذا الإمام، لأن سبب هذا القصور - والله أعلم - اجتهاد أبي معشر في أن يخرج كتابه هذا في غاية الاختصار، والاختصار مظنة الخلل في الصياغة والتعبير، والله أعلم.

ثم إن لي بعض التوصيات، إن صحّ أن تصدر من مثلي توصيات،

وهي:

أولاً: أنصح نفسي وإخواني من طلبة العلم أن يشتغلوا بهذا العلم الشريف الذي يحتاج إلى عناية وجهد كبيرين حتى يكون سهلاً ميسوراً لطالبيه .

ثانياً: أقترح أن يعتني بعض المشايخ المتخصصين أو هيئة علمية - مثلاً - بإخراج معجم علمي لمصطلحات القراءات حتى يسهل الرجوع إليها ومعرفتها والإحاطة بها .

ثالثاً: تحقيق وإخراج ما يستحق التحقيق من كتب القراءات الكثيرة التي لا زالت مدرجة في ثنايا المكتبات الخاصة والعامة حتى يتيسر هذا العلم ويثرى بمصادره ومراجعته .

هذا والله سبحانه وتعالى أعلم وأحكم ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ، والحمد لله رب العالمين .

الفهارس العلمية

فهرس الأحاديث النبوية

الصفحة	الراوي	الحديث
١٦	عمر بن الخطاب	«إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرؤوا ما تيسر منه» .
١٤ ، ٣	عثمان بن عفان	«خيركم من تعلم القرآن وعلمه» .

فهرس القراءات الشاذة

مكان ورودها	القارئ المنسوبة إليه هذه القراءة	القراءة
١٨١	نُصِير عن الكسائي	١- إمالة الألف من قوله تعالى : ﴿إِنَّا لِلّٰهِ﴾
١٨١	نُصِير عن الكسائي	٢- إمالة الألف من قوله تعالى : ﴿وَإِنَّا إِلَيْهِ﴾
١٨١	الرُّسْتَمِيّ عن نُصِير عن الكسائي	٣- إمالة الألف من قوله تعالى : ﴿رَحَلَهُ الشَّتَاءُ﴾
١٨١	الرُّسْتَمِيّ عن نُصِير عن الكسائي	٤- إمالة الألف من قوله تعالى : ﴿إِنْ شَأْنُكَ﴾
١٨٢	الرُّسْتَمِيّ عن نُصِير عن الكسائي	٥- إمالة الألف من قوله تعالى : ﴿الْحَنَاسُ﴾
١٨٢	الرُّسْتَمِيّ عن نُصِير عن الكسائي	٦- إمالة الألف من قوله تعالى : ﴿أُنَاسُ﴾
١٨٤	نُصِير عن الكسائي	٧- إمالة الألف من قوله تعالى : ﴿تَرَاءَتْ﴾
١٨٩	الرُّسْتَمِيّ عن نُصِير عن الكسائي	٨- إمالة الألف من قوله تعالى : ﴿حَتَّى﴾
١٩٠	نُصِير عن الكسائي	٩- إمالة الألف من قوله تعالى : ﴿زَاغَتْ﴾
١٩٨	يونس عن ورش	١٠- تفخيم اللام من قوله تعالى : ﴿خَلَقَ﴾
١٩٨	يونس عن ورش	١١- تفخيم اللام من قوله تعالى : ﴿خَلَقَكُمْ﴾
٢٦١	نُصِير عن الكسائي	١٢- ضم الياء وكسر الضاد من قوله تعالى : ﴿يُضِلُّ﴾
٢٧٦	الرُّسْتَمِيّ عن نُصِير	١٣- تخفيف النون ورفع الهاء من قوله تعالى : ﴿وَلَنَكُنَّ لِلّٰهِ سَلَمٌ﴾
	عن الكسائي	
٣٢٧	الرُّسْتَمِيّ عن نُصِير	١٤- فتح اللام من قوله تعالى : ﴿خَلَقَهُ﴾
٣٤٣	حمزة	١٥- كسر الجيم مع إشماعها من قوله تعالى : ﴿جِيُوبُهُنَّ﴾
٣٥٣	قنبل	١٦- ترك الهمز من قوله تعالى : ﴿سَبَّأُ﴾
٣٧٧	الكارزني عن روح، وهذه القراءة منسوبة للحسن البصري	١٧- الياء بدل التاء من قوله تعالى : ﴿تَدْعُونَ﴾
٣٩٤	رويس	١٨- التاء بدل الياء في قوله تعالى : ﴿لِيُنْذِرَ﴾
٤١٦	الحلوّاني عن هشام	١٩- حذف الهمزة الأولى من قوله تعالى : ﴿أَءَدَا مِتْنَا﴾
٤٣١	ابن النّحاس عن رويس، وهذه القراءة مروية عن ابن مسعود، رضي الله عنه	٢٠- ﴿إِذَا أَنْتَجَيْتُمْ﴾، والقراءة الصحيحة : ﴿تَنْجَيْتُمْ﴾
٤٥١	المطوّعي عن ابن ذكوان	٢١- التاء بدل الياء في قوله تعالى : ﴿يَخَافُونَ﴾
٤٦٦	الصوّاف عن أبي عمرو البصري	٢٢- إدغام الضاد في الذال من قوله تعالى : ﴿وَالْأَرْضِ ذَاتِ الْأُصْدَعِ﴾

فهرس لمسائل ذكرها المصنّف في غير مظانّها، أو قد يصعب العثور عليها

الصفحة

- ١- اجتماع الساكنين في مثل قوله تعالى: ﴿قُلْ أَدْعُوا﴾ - ، و ﴿قَالَ أَخْرُجْ﴾ ٢١٦
- ٢- السين أو الصاد في قوله تعالى: ﴿بَصْطَةً﴾ في الأعراف. ٢١٨
- ٣- النصب في قوله تعالى: ﴿لَا يَبَّعْ فِيهِ وَلَا خِلَلٌ﴾ إبراهيم: ٣١، وقوله تعالى: ﴿لَا لَغْوَ فِيهَا وَلَا تَأْتِيمٌ﴾ الطور: ٢٣. ٢٢٠
- ٤- حذف الهاء من مثل قوله تعالى: ﴿مَالِيَهُ﴾ و ﴿سُلْطَانِيَهُ﴾. ٢٢٠
- ٥- إسكان السين من مثل قوله تعالى: ﴿رُسُلُنَا﴾، وإسكان الباء من ﴿سُبُلُنَا﴾. ٢٢١
- ٦- تشديد التاء من مثل قوله تعالى: ﴿وَلَا تَفْرُقُوا﴾، ﴿هِيَ تَلْقَفُ﴾، والمعروفة بتاءات البرّي. ٢٢٢-٢٢١
- ٧- إسكان النون من مثل قوله تعالى: ﴿لَا يَحِطُّمَنَّكُمْ﴾ و ﴿نُرِينُكَ﴾. ٢٣٨
- ٨- النون بدل الياء في قوله تعالى: ﴿نُدْخِلْهُ﴾ في الفتح: ١٧ و التغابن: ٩، والطلاق: ١١. وفي قوله تعالى: ﴿نُعَذِّبُهُ﴾ في الفتح: ١٧، وقوله تعالى: ﴿نَكْفُرُ﴾ في التغابن: ٩. ٢٤٣
- ٩- تشديد النون في مثل قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ﴾، و ﴿هَتَيْنِ﴾، و ﴿فَذَنْكَ﴾. ٢٤٣
- ١٠- ضم التنوين أو كسره في مثل قوله تعالى: ﴿مُبِينٍ أَقْتُلُوا﴾، و ﴿عَذَابٍ أَرْكُضُ﴾. ٢٤٥
- ١١- الوقف على مرسوم الخط في مثل قوله تعالى: ﴿مَالٍ هَذَا الْكِتَابُ﴾، و ﴿فَمَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾. ٢٤٦
- ١٢- إمالة الألف من قوله تعالى ﴿الْكَفَّارِ﴾. ٢٥٠
- ١٣- الياء بدل النون في قوله تعالى: ﴿يَحْشُرُهُمْ.. فَيَقُولُ﴾ الفرقان: ١٧. و ﴿يَحْشُرُهُمْ.. ثُمَّ يَقُولُ﴾ الأنعام: ٢٢، ويونس: ٢٨، وسبأ: ٤٠. وقوله تعالى: ﴿يَحْشُرُهُمْ﴾ في الأنعام: ١٢٨. ٢٥٤
- ١٤- التاء بدل الياء في قوله تعالى: ﴿أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ في الأعراف ويوسف ويس. ٢٥٥
- ١٥- إمالة ﴿رَاءٍ﴾ وما يتصل بها من الضمائر. ٢٥٨، ٢٥٧
- ١٦- الجرّ في ﴿غَيْرٍ﴾ من قوله تعالى: ﴿هَلْ مِنْ خَلْقٍ غَيْرِ اللَّهِ﴾. ٢٦٧
- ١٧- إمالة الرّاء في ﴿الرَّ﴾ و ﴿الْمَرَّ﴾. ٢٨٢
- ١٨- تخفيف النون في قوله تعالى ﴿نُنَجِّي﴾ في مريم، وقوله تعالى: ﴿وَيُنَجِّي﴾ في الزمر. ٢٨٥
- ١٩- ترك التنوين في ﴿تُمُودُ﴾ في الفرقان والعنكبوت والنجم. ٢٨٩

الصفحة

- ٢٠- التاء بدل الياء في قوله تعالى: ﴿تَعْمَلُونَ﴾ في النمل: ٩٣. ٢٩٠
- ٢١- كسر اللام من قوله تعالى في مريم: ﴿مُخْلِصًا﴾. ٢٩٤
- ٢٢- باب المكرر من الاستفهامين: ﴿إِذَا... أَءِنَّا﴾. ٢٩٨ ، ١٧٣
- ٢٣- فتح الياء من ﴿لِيُضِلَّ﴾ في الحج، ولقمان، والزمر. ٣٠٢
- ٢٤- نصب الهاء أو رفعها من قوله تعالى: ﴿يَنَافِي السَّاحِرُ﴾ في الزخرف، و ﴿أَيُّهُ الثَّقَلَانِ﴾ في الرحمن. ٣٤٣
- ٢٥- إمالة الطاء من قوله تعالى ﴿طَسَمَ﴾ في الشعراء والقصص والنمل. ٣٤٩
- ٢٦- إمالة الحاء من قوله تعالى ﴿حَمَّ﴾ في أوائل سور غافر وفصلت والشورى والزخرف والدخان والجاثية والأحقاف. ٣٩٤
- ٢٧- السين أو الصاد في ﴿بِمُسَيِّطَرٍ﴾. ٤٢٠ ، ٤١٩

فهرس البلدان والأماكن والقبائل

الصفحة

٢٨ ، ٣٠ ، ٣٧ ، ٩٢ ، ١٠٣ .	١- آمل
٣٠ .	٢- أَرْدَبِيل
٢٨ .	٣- استراباذ
٣٨ .	٤- الإسكندرية
٣٨ .	٥- إشبيلية
٢٣ .	٦- الأندلس
١٠٣ .	٧- الأهواز
٩٦ .	٨- باب الندوة
٤٠ .	٩- بُرُوجَرْد
١٢٤ ، ١٢٣ ، ١٢١ .	١٠- البصرة
١٢٦ ، ٩٧ ، ٣٧ ، ٣٠ ، ٢٧ .	١١- بغداد
١١٢ .	١٢- بني ضَبَّة (قبيلة)
٣٧ ، ٣٠ .	١٣- تَنِّيس
٢٨ .	١٤- جرجان
٩٥ ، ٣٠ .	١٥- حَرَّان
٣٠ .	١٦- حلب
٣٥ ، ٢٧ .	١٧- دمشق
٢٨ .	١٨- دهستان
٣٧ .	١٩- زوزن
٢٨ .	٢٠- سارية
٣٠ .	٢١- سلماس
١٣٠ .	٢٢- السَّماوة
٢٨ .	٢٣- شالوس
٢٧ ، ٢٢ .	٢٤- الشام
١٠١ .	٢٥- صُور

الصفحة	
٢٨ .	٢٦- طبرستان
١٢٢ .	٢٧- طَرَسُوس
١٣٠ .	٢٨- العالِية
٢٢ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ .	٢٩- العراق
٩١ .	٣٠- الفسطاط
٢٧ .	٣١- القاهرة
٤٠ ، ٣٩ .	٣٢- قرطبة
٣٨ ، ١٠٣ ، ١١٩ .	٣٣- قزوين
١٢٦ .	٣٤- القطيعة المكشوفة ببغداد
١٢٠ ، ١٢٣ .	٣٥- الكوفة
٢٢ ، ٢٣ ، ٢٦ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٤٣ ، ١٢٢ .	٣٦- مصر
٩٣ .	٣٧- المَصِيصة
٢٢ ، ٢٤ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٣٥ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٣ ، ٩٦ ، ١٢٣ ، ١٣٠ .	٣٨- مَكَّة
٣٠ .	٣٩- مَنبِج
٣٠ ، ٣٦ ، ٣٧ .	٤٠- نيسابور
٣٧ ، ٤٢ .	٤١- هراة
١٢٤ .	٤٢- واسط

فهرس الأعلام

الصفحة

١٢٠

أبان بن تغلب

٤٠

إبراهيم بن أحمد بن الحسين الصَّيمَرِيّ

٤٨

إبراهيم بن عبد الرزاق بن الحسن الأنطاكيّ

٣٨

إبراهيم بن عبد الملك بن محمد القزوينيّ

٣٥

أبو إسحاق البُستِيّ

١١٩

أبو الحسن بن الشَّراك

٩٤

أبيّ بن كعب رضي الله عنه

٣٨

أحمد بن ثعبان بن أبي سعيد البُكِّيّ

١٢١

أحمد بن حرب بن غيلان المعدل

٣٤

أحمد بن سعيد بن أحمد (ابن نفيس)

١٠٩

أحمد بن سهل بن الفَيْرُوزان الأشنانيّ

١٢٠

أحمد بن عثمان بن بُوَيان

١٩٦

أحمد بن عثمان بن يحيى الأدميّ

٤٠

أحمد بن عمر بن محمد الأصبهانيّ الغازي

١١٧

أحمد بن فرح بن جبريل

٨٩

أحمد بن قالون

٥٠

أحمد بن محمد بن أبي بكر القُسْطَلانيّ

١٣

أحمد بن محمد بن أحمد البنا الدميّاطيّ

١١٣

أحمد بن محمد بن إسماعيل الأدميّ

١١٩

أحمد بن محمد بن رستم الطبريّ

١٠٢

أحمد بن محمد بن عبد الصمد الرّازي

٩٥

أحمد بن محمد بن عبد الله البَرْزِيّ

١٠٤

أحمد بن محمد بن عبد الله البَيْسَانِيّ

٩٨

أحمد بن محمد بن عون القوّاس

١٠٤	أحمد بن محمد بن مأمويه
٣٥	أحمد بن محمد، أبو الحسن القنطري
٩٧	أحمد بن مسرور بن عبد الوهاب الخباز
٤٥	أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد (ابن مجاهد)
١٠١	أحمد بن نصر بن منصور الشذائي
٩١	أحمد بن يزيد بن أزداد الحلواني
١٠٨	إدريس بن عبد الكريم الحداد
٩٦	إسحاق بن أحمد بن إسحاق الخزاعي
٢٠٦	إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير
١٠٤	إسماعيل بن الحويرس
٩٧	إسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين
٩٢	إسماعيل بن عمرو بن راشد
١٠٢	أيوب بن تميم التميمي الدمشقي
١٢٣	بكار بن أحمد بن بكار
٣٦	تراب بن عمر بن عبيد المصري
١٢٠	حجاج بن أرطاة بن ثور
١٠٨	الحسن بن دلوية المالحاني
١٢٤	الحسن بن الحسين الصواف
٣٨	الحسن بن خلف بن عبد الله بن بليمة (ابن بليمة)
٩٦	الحسن بن سعيد بن جعفر المطوعي
٩٠	الحسن بن العباس بن أبي مهران
٤١	الحسن بن عبد الله بن عمر ابن العرجاء
٣٥	الحسن بن علي بن إبراهيم الأهوازي
١٠٣	الحسين بن علي بن حماد الأزرق الجمال الرازي
٣٥	الحسين بن علي الذقاق الجرجاني
٩٢	الحسين بن محمد الأصبهاني
١٠٩	حفص بن سليمان بن المغيرة

١١٧

حفص بن عمر بن عبدالعزيز الدؤري

١١٦

حُمران بن أُعَيْن

١١٢

حمزة بن حبيب بن عُمارة الزيات

١٠٦

حمّاد بن أبي زياد شعيب التميمي

٤٠

خلف بن إبراهيم ابن النّخاس

١٠٨

خلف بن هشام البزار

١١٢

رجاء بن عيسى بن رجاء الجوهري

١٢٦

رَوْح بن عبدالمؤمن الهذلي

١٢١

زَبَان بن العلاء بن عَمّار (أبو عمرو بن العلاء البصري)

١١١

زَرَّ بن حُبَيْش بن حُباشة الأسدي

١١١

زيد بن ثابت بن الضحاك رضي الله عنه

٩٩

سعيد بن جبير بن هشام

١٢٩

سَلَام بن سليمان النّحوي الطويل

١١٤

سُلَيْم بن عيسى بن سُلَيْم الحنفي

١٢١

سليمان بن أيوب بن الحكم

٩٤

سليمان بن داود بن حمّاد (ابن أخي الرّشديني)

٣٨

سليمان بن عبدالله بن سليمان الأنصاري

١١٥

سليمان بن مهران الأعمش (الأعمش)

١١٢

سليمان بن يحيى بن أيوب التميمي الضبي

١٠٤

سُوَيْد بن عبدالعزيز بن نُمَيْر التّنوخي

٩٦

شبل بن عبّاد

١٢٣

شجاع بن أبي نصر البلخي

١٠٦

شعبة بن عيَّاش بن سالم (أبو بكر بن عيَّاش)

١٠٩

شعيب بن أيوب بن رُزَيْق الصّريفي

١٢٢

صالح بن زياد بن عبدالله السّوسي (السّوسي)

٣٧

طاهر بن عبدالله بن طاهر الطبري (أبو الطيّب الطبري)

٤٨

طاهر بن عبد المنعم بن غلبون

١٨٢	الطَّيِّب بن إسماعيل بن أبي تراب
١١٦	ظالم بن عمرو (أبو الأسود الدُّؤَلِيّ)
١٠٦	عاصم بن بهدلة بن أبي النُّجُود
٩٣	عامر بن سُعيد الحَرَسِيّ
١٧	عبدالرحمن بن أحمد بن الحسن العِجَلِيّ (أبو الفضل الرَّازِيّ)
٣٦	عبدالرحمن بن الحسين بن إبراهيم العَطَّار
٩٤	عبدالرحمن بن صخر الدُّوسِيّ، أبوهريرة رضي الله عنه
١٢٢	عبدالرحمن بن عَبْدُوس الهَمْدَانِيّ
١١٣	عبدالرحمن بن قُلُوقا
٩٤	عبدالرحمن بن هُرْمُز الأعرج
١١٠	عبدالصمد بن محمد بن أبي عمران العَيْنُونِيّ
١٢٤	عبدالغفار بن عبيدالله الحُضَيْنِيّ
٣٨	عبدالله بن أبي الوفاء القيسيّ الصَّقَلِيّ
١٠٠	عبدالله بن أحمد بن بشير بن ذكوان (ابن ذكوان)
١١٧	عبدالله بن بَكَار بن منصور الخُزَاعِيّ
١١١	عبدالله بن حَبِيب بن رُبَيْعَة السُّلَمِيّ
١٢٨	عبدالله بن الحسن بن سليمان النُّخَاس
١٢٢	عبدالله بن الحسين بن حَسَنُون
١٠٠	عبدالله بن عامر اليَحْضُبِيّ
٩٤	عبدالله بن عَبَّاس بن عبدالمطلب رضي الله عنهما
٣٨	عبدالله بن عمر ابن العرجاء
٩٥	عبدالله بن كثير بن المَطْلَب
١٢٣	عبدالله بن كثير المؤدّب
١١٩	عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن المؤدّب
١١١	عبدالله بن مسعود بن غافل رضي الله عنه
٣٩	عبدالله بن منصور بن أحمد البغداديّ
٣٧	عبدالله بن يوسف بن عبدالله البغداديّ

١١٨

عبد الوهاب بن أحمد المقرئ

١٠٩

عبيد بن الصباح بن أبي شريح النهشلي

٩١

عثمان بن سعيد بن عبدالله القبطي (ورث)

٤٥

عثمان بن سعيد بن عثمان الداني (أبو عمرو الداني)

١٠٥

عراك بن خالد بن يزيد المُرِّي

٩٦

عكرمة بن سليمان بن كثير

١١٥

علقمة بن قيس بن عبدالله النخعي

١١٨

علي بن أبي نصر

١١٩

علي بن أحمد بن حماد القزويني

٣٥

علي بن الحسين بن زكريا الطريثي

٣٦

علي بن الحسن البغدادي المؤدب

٣٩

علي بن الحسين بن عمر ابن الفراء

١١٧

علي بن حمزة الكسائي

٣٩

علي بن خلف بن ذي النون العبسي

١٢٦

علي بن محمد بن إبراهيم بن خُشنام المالكي

١٠٧

علي بن محمد بن جعفر البجلي الخياط القلانسي

٣٦

علي بن محمد بن جعفر الخياط

٢٨٤

علي بن محمد بن عبدالله الحذاء

٨٩

علي بن محمد بن علي الزيدي

٣٧

علي بن محمود بن إبراهيم بن ماضرة الزوزني الصوفي

٩٣

عمر بن علي بن منصور الطبري

١١٠

عمرو بن الصباح بن صبيح

١٦٧

عمرو بن عثمان بن قنبر (سيبويه)

١٢٠

عيسى بن عمر الهمداني

٨٩

عيسى بن مينا بن وردان (قالون)

٩٢

غزوان بن القاسم بن غزوان المازني

١٠٣

الفضل بن شاذان بن عيسى الرازي

٤٧

القاسم بن فيره بن خلف الشاطبي (الشاطبي)

٩٩

مجاهد بن جبر

٤٩

محمد بن إبراهيم الحضرمي

٣٩

محمد بن إبراهيم بن نعم الخلف

٣٩

محمد بن إبراهيم الأزجائي

٩٨

محمد بن أحمد بن إبراهيم الشنبوذ

٩٧

محمد بن أحمد بن أيوب بن الصلت بن شنبوذ

١٠١

محمد بن أحمد بن عمر الداجوني

٣٦

محمد بن أحمد بن محمد النصيبي (ابن كركر)

٣٦

محمد بن أحمد بن القاسم الغازي الأصبهاني

١٢٢

محمد بن أحمد الرقي

٩٥

محمد بن إسحاق بن وهب الرعي

١١٨

محمد بن جعفر بن عبد الكريم الخزاعي

١٠٩

محمد بن الحسن بن حماد البلقي

٩٠

محمد بن الحسن بن زياد (أبويكر النقاش)

٤٨

محمد بن الحسن بن علي الأنطاكي

١١٣

محمد بن الحسن بن يعقوب بن مقسم

١١٨

محمد بن الحسين بن علي المذارعي

٩٦

محمد بن الحسين بن محمد الكارزني

٣٦

محمد بن الحسين المعدل

٩٢

محمد بن سلمة العثماني

٤٠

محمد بن عبد الباقي بن محمد الأنصاري

١٦

محمد بن عبد العظيم الزرقاني

١١٥

محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى

٩٧

محمد بن عبد الرحمن (قنبل)

٩٢

محمد بن عبد الرحيم بن إبراهيم الأصبهاني

٤١

محمد بن عبد الله بن مسبح الفضي

محمد بن علي بن محمد الخبّازي

محمد بن غالب الأنماطي

محمد بن الفضل بن نظيف المصري

محمد بن المتوكل اللؤلؤي (رويس)

محمد بن محمد الخياط

محمد بن محمد بن محمد الجزري (ابن الجزري)

محمد بن المعلى بن الحسن الشونيزي

محمد بن موسى بن عبدالرحمن الصوري

محمد بن هارون بن نافع التمار

محمد بن وهب بن يحيى الثقفي

محمد بن يعقوب بن الحجاج

مدين بن شعيب الجمال

مستافر بن الطيب بن عباد الزاهد

مسروق بن الأجدع بن مالك

المعافى بن زكريا بن يحيى النهرواني

معروف بن مُشكان

المغيرة بن عبدالله المخزومي

منصور بن الخير بن يعقوب المغراوي

المنهال بن عمرو الأسدي

نافع بن عبدالرحمن بن أبي نعيم الليثي

نصير بن يوسف بن أبي نصر الرازي

هارون بن الحسين الفارسي

هارون بن موسى بن شريك الأخفش

هبة الله بن جعفر بن محمد البغدادي

هشام بن عمار بن نصير الدمشقي

هياج بن عبید الحطيني

وهب بن واضح

الصفحة

١٠٨

يحيى بن آدم بن سليمان القرشي

١٠٢

يحيى بن الحارث الذمري

١١٣

يحيى بن علي الخزاز

١٢١

يحيى بن المبارك اليزيدي (اليزيدي)

١٠٦

يحيى بن محمد بن قيس العليني

١١٥

يحيى بن وثاب

١٢٥

يحيى بن يعمر

٩٤

يزيد بن القعقاع (أبو جعفر)

١٢٦

يعقوب بن إسحاق بن زيد الحضرمي

١٠٦

يوسف بن يعقوب بن الحسين الواسطي

٩١

يونس بن عبد الأعلى بن موسى الصدي

فهرس لألقاب مشهورة قد تغمض أسماء أصحابها

الأصبهاني = محمد بن عبدالرحيم بن إبراهيم

الأخفش = هارون بن موسى

الأعشى = سليمان بن مهران

البزّي = أحمد بن محمد بن عبدالله

الحلواني = أحمد بن يزيد بن أزداد

الدوري = حفص بن عمر

الرّستمّي = أحمد بن محمد بن رستم

رؤيس = محمد بن المتوكل

السّوسي = صالح بن زياد

سيبويه = عمرو بن عثمان بن قنبر

الشّاطبي = القاسم بن فيره

قالون = عيسى بن مينا

قنبل = محمد بن عبدالرحمن

الكارزيني = محمد بن الحسين

الكسائي = علي بن حمزة

المطوّعي = الحسن بن سعيد بن جعفر

النّقاش = محمد بن الحسن

ورّش = عثمان بن سعيد بن عبدالله

اليزيدي = يحيى بن المبارك

فهرس لِكُنَى مشهورة قد تغمض أسماء أصحابها

أبو الأسود الدؤليّ = ظالم بن عمرو
أبو بكر بن عيَّاش = شعبة بن عيَّاش
أبو جعفر = يزيد بن القعقاع
ابن ذكوان = عبد الله بن أحمد
أبو عمرو البصريّ = زبَّان بن العلاء
أبو عمرو الدانيّ = عثمان بن سعيد بن عثمان

فهرس المصادر والمراجع

أ - المخطوطة :

- ١- جامع أبي معشر أو «سوق العروس» نسخة الأستاذ عبدالرحمن حبيب عن نسخة دار الكتب المصرية. [نسخة دار الكتب في حكم المفقودة الآن].
- ٢- «جامع البيان» للإمام أبي عمرو الداني. نسخة دار الكتب المصرية : ٣م ، ونسخة مكتبة نور عثمانية في تركيا برقم : ٦٢.

- ٣- «لطائف الإشارات لفنون القراءات» للإمام شهاب الدين القسطلاني.
 - ٤- «المفيد» في القراءات الثمان ، للإمام أبي عبدالله محمد بن إبراهيم الحضرمي . نسخة مكتبة الجامع الكبير بصنعاء.
 - ٥- «منتخب طبقات الشافعية» للإمام محيي الدين النووي رحمه الله . نسخة جامعة الملك سعود رقم : ٦٦.
 - ٦- «المنتهى في أداء القراءات وطرقها» للإمام أبي الفضل محمد بن جعفر الخزاعي . نسخة المكتبة التيمورية بدار الكتب المصرية ، رقم : ٤٣٤.
- ### ب - المطبوعة :

- ١- المصحف المطبوع برواية حفص عن عاصم.
- ٢- المصحف المطبوع برواية ورش عن نافع.
- ٣- «الإبانة عن معاني القراءات» لمكي بن أبي طالب القيسي . تحقيق الدكتور عبدالفتاح شلبي . نشر مكتبة الفيصلية ، مكة المكرمة . الطبعة الثالثة سنة ١٤٠٥ .
- ٤- «إبراز المعاني من حرز الأمان» للإمام أبي شامة الدمشقي .

- تحقيق الشيخ إبراهيم عطوة عوض .
 طبع شركة مصطفى البابي الحلبي وأولاده - مصر .
- ٥ - «إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربع عشر» للإمام أحمد بن محمد
 البناء الدميّاطي . تصحيح وتعليق الشيخ علي محمد الضّباع .
 طبع مكتبة ومطبعة المشهد الحسيني ، القاهرة .
- ٦ - «الإتقان في علوم القرآن» للحافظ السيوطي .
 تحقيق الشيخ محمد أبوالفضل إبراهيم .
 نشر المكتبة العصريّة ، بيروت سنة ١٤٠٧ .
- ٧ - «الإصابة في معرفة الصحابة» للحافظ ابن حجر العسقلاني .
 نشر دار الكتاب العربي ، بيروت .
- ٨ - «الإضاءة في بيان أصول القراءة» للشيخ علي محمد الضّباع .
 طبع مكتبة ومطبعة المشهد الحسيني ، القاهرة .
- ٩ - «الأعلام» لخير الدين الزركلي .
 نشر دار العلم للملايين ، بيروت . الطبعة الخامسة سنة ١٩٨٠ .
- ١٠ - «الإقناع في القراءات السبع» للإمام أبي جعفر أحمد بن علي بن أحمد
 ابن خلف بن الباذش .
 تحقيق د . عبدالمجيد قطامش .
- نشر معهد البحوث العلميّة وإحياء التراث العلميّ بجامعة أم القرى ،
 مكة المكرّمة .
- ١١ - «الأنساب» للإمام أبي سعد عبدالكريم السمعاني .
 تعليق عبدالله البارودي .

- نشر دار الجنان، بيروت. الطبعة الأولى سنة ١٤٠٨ هـ.
- ١٢- «البداية والنهاية» للحافظ ابن كثير.
- نشر دار الفكر، بيروت سنة ١٣٩٨ هـ.
- ١٣- «البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع» للقاضي محمد بن علي الشوكاني.
- نشر دار المعرفة، بيروت.
- ١٤- «البحر المحيط» للإمام أبي حيان الأندلسي.
- نشر دار الفكر، بيروت، الطبعة الثانية سنة ١٤٠٣ هـ.
- ١٥- «البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة».
- للشيخ عبدالفتاح القاضي.
- نشر مكتبة الدار، المدينة المنورة. الطبعة الأولى سنة ١٤٠٤ هـ.
- ١٦- «بلدان الخلافة الشرقية» لكي لسترنج.
- تعريب وتحقيق بشير فرنسيس وكوركيس عواد.
- طبع مؤسسة الرسالة، بيروت. الطبعة الثانية سنة ١٤٠٥ هـ.
- ١٧- «تاج العروس من جواهر القاموس» للإمام محمد مرتضى الزبيدي.
- تحقيق مجموعة من العلماء.
- طبع مطبعة حكومة الكويت، الكويت.
- ١٨- «التاريخ الإسلامي» للشيخ محمود شاكر.
- نشر المكتب الإسلامي، بيروت. الطبعة الأولى سنة ١٤٠٥ هـ.
- ١٩- «تاريخ بغداد» للخطيب البغدادي.
- نشر دار الكتب العلمية، بيروت.

- ٢٠- «تاريخ الخلفاء» للحافظ السيوطي .
- تحقيق الشيخ محمد محي الدين عبدالحميد .
- مصور عن طبعة مطبعة السعادة ، مصر . الطبعة الأولى سنة ١٣٧١هـ .
- ٢١- «التذكرة في القراءات الثمان» للإمام طاهر بن عبدالمنعم بن غلبون .
- تحقيق الدكتور عبدالفتاح إبراهيم البحيري .
- نشر الزهراء للإعلام العربي ، مصر . الطبعة الأولى سنة ١٤١٠هـ .
- ٢٢ - «التحرير والتنوير» للشيخ محمد الطاهر بن عاشور .
- نشر الدار التونسية للنشر ، تونس سنة ١٩٨٤ .
- ٢٣- «تفسير القرآن العظيم» للحافظ ابن كثير .
- تحقيق د . محمد إبراهيم البنا ومحمد أحمد عاشور وعبدالعزيز غنيم .
- طبع دار الشعب - مصر .
- ٢٤- «تقريب التهذيب» للحافظ ابن حجر العسقلاني .
- تحقيق الشيخ محمد عوامة .
- طبع دار البشائر الإسلامية ، بيروت . الطبعة الأولى سنة ١٤٠٦ .
- ٢٥- «تقريب النشر في القراءات العشر» للإمام محمد بن محمد الجزري .
- تحقيق الشيخ إبراهيم عطوة عوض .
- طبع مطبعة مصطفى البابي الحلبي ، مصر . الطبعة الأولى سنة ١٣٨١هـ .
- ٢٦- «التمهيد في علم التجويد» للإمام محمد بن محمد الجزري .
- تحقيق الدكتور علي حسين البواب .
- نشر مكتبة المعارف ، الرياض . الطبعة الأولى سنة ١٤٠٥هـ .
- ٢٧- «تهذيب التهذيب» للحافظ ابن حجر العسقلاني .

- طبع دار الفكر، بيروت. الطبعة الأولى سنة ١٤٠٤هـ.
- ٢٨- «التيسير في القراءات السبع» للإمام أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني.
- تحقيق اوتوبرتزل - جمعية المستشرقين الألمانية.
- أعادت طبعه بالأوفست مكتبة المثنى، بغداد.
- ٢٩- «الجامع لأحكام القرآن» للإمام محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي.
- نشر الهيئة المصرية العامة للكتاب، مركز تحقيق التراث. الطبعة الثالثة.
- ٣٠- «الجرح والتعديل» للإمام عبدالرحمن بن أبي حاتم الرازي.
- طبع مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الدكن - الهند.
- الطبعة الأولى سنة ١٣٧٢هـ. نشر دار إحياء التراث العربي، بيروت.
- ٣١- «جمال القراء وكمال الإقراء» للإمام علم الدين علي بن محمد السخاوي.
- تحقيق الدكتور علي حسين البواب.
- نشر مكتبة التراث، مكة المكرمة. الطبعة الأولى سنة ١٤٠٨هـ.
- ٣٢- «الحجة للقراء السبعة» للإمام أبي علي الحسن بن عبدالغفار الفارسي.
- تحقيق بدر الدين قهوجي وبشير جويجاتي.
- نشر دار المأمون للتراث، دمشق. الطبعة الأولى سنة ١٤٠٧هـ.
- ٣٣- «حجة القراءات» للإمام عبدالرحمن بن محمد بن زنجلة.
- تحقيق الشيخ سعيد الأفغاني.
- طبع مؤسسة الرسالة، بيروت. الطبعة الثالثة سنة ١٤٠٢هـ.

٣٤- «الدقائق المحكمة شرح المقدمة» الجزرية، لشيخ الإسلام زكريا الأنصاري.

تعليق الشيخ محمد غياث الصَّبَّاح.

نشر دار الرِّشَاد للنشر والتوزيع، جدة.

٣٥- «الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق لفظ التلاوة» للإمام مكي بن أبي طالب القيسي.

تحقيق د. أحمد حسن فرحات. طبع دار المعارف للطباعة، دمشق.

٣٦- «روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني» للعلامة شهاب الدين الألوسي البغدادي.

طبع دار الفكر، بيروت، سنة ١٤٠٣هـ.

٣٧- «السبعة في القراءات» للإمام ابن مجاهد.

تحقيق الدكتور شوقي ضيف.

طبع دار المعارف، مصر. الطبعة الثانية.

٣٨- «سراج القارئ المبتدي وتذكار المقرئ المنتهي» للإمام علي بن عثمان بن الحسن القاصح البغدادي.

نشر دار الفكر، بيروت.

٣٩- «سير أعلام النبلاء» للإمام محمد بن أحمد الذهبي.

تحقيق مجموعة من الأساتذة.

طبع مؤسسة الرسالة، بيروت. الطبعة الثانية سنة ١٤٠٢هـ.

٤٠- «شرح طيبة النشر» لأحمد بن محمد الجزري. (ابن النّازم)

تحقيق الشيخ علي محمد الصَّبَّاح.

طبع شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي ، مصر . سنة ١٣٧٠هـ .

٤١- «شذرات الذهب في أخبار من ذهب» لعبد الحي بن العماد الحنبلي .
نشر دار الفكر، بيروت .

٤٢- «صحيح البخاري» للإمام محمد بن إسماعيل البخاري .
نشر دار الجيل ، بيروت .

٤٣- «طبقات الشافعية» للإمام عبدالرحيم الإسنوي .
باعثاء كمال الحوت .

نشر دار الكتب العلمية، بيروت . الطبعة الأولى سنة ١٤٠٧هـ .

٤٤- «طبقات الشافعية الكبرى» للإمام تاج الدين عبدالوهاب السبكي .
تحقيق د . محمود الطناحي وعبدالفتاح الحلو .

طبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، مصر . الطبعة الأولى .

٤٥- «طبقات المفسرين» للحافظ محمد بن علي الداودي .
مراجعة لجنة من العلماء .

نشر دار الكتب العلمية، بيروت .

٤٦- «طبقات النحويين واللغويين» لأبي بكر محمد بن الحسن الزبيدي .
تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم .

طبع دار المعارف، مصر . الطبعة الثانية .

٤٧- «العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين» للإمام تقي الدين محمد بن
أحمد الفاسي المكي .

تحقيق الأستاذ فؤاد سيد .

طبع مطبعة السنة المحمدية، القاهرة سنة ١٣٨٥هـ .

- ٤٨- «غاية النهاية في طبقات القراء» للإمام محمد بن محمد بن الجزري .
تحقيق ج . برجستراسر .
نشر دار الكتب العلمية ، بيروت . الطبعة الثانية سنة ١٤٠٠هـ .
- ٤٩- «غرائب القرآن ورغائب الفرقان» للشيخ نظام الدين الحسن بن محمد
ابن الحسين القمي النيسابوري .
تحقيق الشيخ إبراهيم عطوة عوض .
طبع شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي ، مصر . الطبعة الأولى سنة ١٣٨١هـ .
- ٥٠- «الفرائد الحسان في عد آي القرآن» للشيخ عبدالفتاح القاضي .
نشر مكتبة الدار ، المدينة المنورة ، الطبعة الأولى سنة ١٤٠٤هـ .
- ٥١- «فنون الأفنان في عيون علوم القرآن» للإمام عبدالرحمن بن الجوزي .
تحقيق د . حسن ضياء الدين عتر .
نشر دار البشائر الإسلامية ، بيروت . الطبعة الأولى سنة ١٤٠٨هـ .
- ٥٢- فهرسة ابن خير الإشبيلي .
من منشورات المكتب التجاري ، بيروت ، ومؤسسة الخانجي بالقاهرة ،
ومكتبة المثنى ببغداد . طبعة سنة ١٣٨٢هـ .
- ٥٣- «القواعد والإشارات في أصول القراءات» للقاضي أحمد بن عمر بن
محمد بن أبي الرضا النحوي .
تحقيق د . عبدالكريم بن محمد بكار .
طبع دار القلم ، دمشق . الطبعة الأولى سنة ١٤٠٦هـ .

٥٤- «كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون» للشيخ مصطفى بن عبد الله المشهور بحاجي خليفة.

نشر دار العلوم الحديثة، بيروت.

٥٥- «كنز المعاني شرح حرز الأمانى» للإمام محمد بن أحمد الموصلي المعروف بـ شُعلة. طبع على نفقة الاتحاد العام لجماعة القراء، القاهرة.

٥٦- «اللباب في تهذيب الأنساب» للشيخ عز الدين بن الأثير الجزري. نشر دار صادر، بيروت.

٥٧- «لباب التأويل في معاني التنزيل» للإمام علاء الدين علي بن محمد ابن إبراهيم البغدادى المشهور بالخازن. طبع شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، الطبعة الثانية سنة ١٣٧٥هـ.

٥٨- «لسان العرب» للإمام أبي الفضل محمد بن مكرم بن منظور الإفريقي. نشر دار صادر، بيروت.

٥٩- «لسان الميزان» للإمام الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني. نشر دار الفكر، بيروت. الطبعة الأولى سنة ١٤٠٨هـ.

٦٠- «لطائف الإشارات لفنون القراءات» للإمام شهاب الدين القسطلاني. تحقيق الشيخ عامر السيد عثمان والدكتور عبدالصبور شاهين. من مطبوعات مجمع البحوث الإسلامية، القاهرة.

٦١- «المبسوط في القراءات العشر» للإمام أحمد بن الحسين بن مهران

الأصبهاني .

تحقيق الأستاذ سُبَيْع حمزة حاكمي .

من مطبوعات مجمع اللغة العربية، دمشق .

٦٢- «المشتبه في الرجال: أسمائهم وأنسابهم» للإمام محمد بن أحمد الذهبي .

تحقيق علي محمد البجاوي .

طبع دار إحياء الكتب العربية لعيسى البابي الحلبي وشركاه، مصر .

الطبعة الأولى سنة ١٩٦٢ .

٦٣- «معاني القرآن الكريم» للإمام أبي جعفر النحاس .

تحقيق الشيخ محمد علي الصّابوني .

نشر معهد البحوث العلمية وإحياء التراث العلمي بجامعة أم القرى، مكة المكرمة .

الطبعة الأولى سنة ١٤١٠هـ .

٦٤- «معجم الأدوات والضمائر في القرآن الكريم» .

وضع د . إسماعيل أحمد عمايره، والدكتور عبدالحميد مصطفى السيد .

نشر مؤسسة الرسالة، بيروت . الطبعة الأولى سنة ١٤٠٧هـ .

٦٥- «معجم البلدان» للشيخ ياقوت الحموي .

نشر دار صادر، بيروت .

٦٦- «المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم» للشيخ محمد فؤاد

عبد الباقي .

نشر دار الحديث، القاهرة .

٦٧- «معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار» للإمام محمد بن أحمد الذهبي.

تحقيق الأساتذة بشار معروف وشعيب الأرنؤوط وصالح عباس.
نشر مؤسسة الرسالة، بيروت. الطبعة الأولى سنة ١٤٠٤هـ.

٦٨- «المقنع في معرفة مرسوم مصاحف الأمصار» للإمام أبي عمرو عثمان ابن سعيد الداني.

تحقيق الأستاذ محمد أحمد دهمان.

نشر دار الفكر، دمشق.

٦٩- «مناهل العرفان في علوم القرآن» للشيخ محمد عبد العظيم الزرقاني.

طبع دار الكتب العربية لعيسى البابي الحلبي وشركاه، مصر.

٧٠- «منجد المقرئين ومرشد الطالبين» للإمام محمد بن محمد بن الجزري.

تحقيق د. عبد الحي الفرماوي.

نشر مكتبة جمهورية مصر، القاهرة. الطبعة الأولى سنة ١٣٩٧هـ.

٧١- «المنح الفكرية شرح المقدمة الجزرية» للشيخ ملا علي بن سلطان

القاري.

طبع شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر. سنة ١٣٧٠هـ.

٧٢- «ميزان الاعتدال في نقد الرجال» للحافظ محمد بن أحمد الذهبي.

تحقيق الشيخ علي محمد البجاوي.

نشر دار الفكر، بيروت.

٧٣- «النشر في القراءات العشر» للحافظ محمد بن محمد بن الجزري.

- تصحيح ومراجعة الشيخ علي محمد الضبّاع .
طبع ونشر المكتبة التجارية الكبرى ، القاهرة .
٧٤- «هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين» لإسماعيل باشا
البغدادي .
نشر دار العلوم الحديثة ، بيروت .
٧٥- «الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع» للشيخ عبدالفتاح
القاضي .
نشر مكتبة الدار ، المدينة المنورة . الطبعة الثانية سنة ١٤١٠ .

فهرس المواضيع

الصفحة

٢

مقدمة المحقق

٣

أسباب اختيار الكتاب

٤

المصاعب التي واجهت المحقق خلال العمل

٥

منهج التحقيق

٩

خطة الكتاب

١٢

تمهيد

١٣

١- تعريف علم القراءات وفضله وأهميته

١٦

٢- الكلام على الأحرف السبعة ومعناها المختار

١٩

٣- شروط قبول القراءة، وبيان أن القراءات المقبولة عشر وما عداها شاذ

٢٢

الباب الأول

٢٢

الفصل الأول: عصر أبي معشر

٢٢

المبحث الأول: الحالة السياسية.

٢٥

المبحث الثاني: الحالة الدينية

٢٦

المبحث الثالث: الحالة الاجتماعية والاقتصادية

٢٧

المبحث الرابع: الحالة العلمية والأدبية

٢٨

الفصل الثاني: حياته وآثاره

٢٨

المبحث الأول: اسمه، كنيته، شهرته، نسبه

٢٩

المبحث الثاني: مولده، نشأته، جهوده العلمية وآثاره

٣٤

المبحث الثالث: شيوخه وتلاميذه

٤٢

المبحث الرابع: ثناء العلماء عليه ووفاته

الباب الثاني:

كتاب التلخيص وأهميته

٤٤

الفصل الأول:

٤٥

أهم الكتب السابقة على «التلخيص» ومكانة «التلخيص» بين كتب القراءات.

٤٥

المبحث الأول: أهم الكتب السابقة على «التلخيص».

٤٨

المبحث الثاني: مكانة «التلخيص» بين كتب القراءات.

الفصل الثاني:

٥٢

بيان معنى المصطلحات الخاصة بعلم القراءات التي استعملها المصنف في كتابه.

الفصل الثالث:

٦١

وصف كتاب «التلخيص» ومنهج المصنف فيه

٦١

المبحث الأول: وصف كتاب «التلخيص»

٦١

المطلب الأول: إثبات نسبة الكتاب إلى مصنفه، وتحقيق اسم الكتاب

٦٢

المطلب الثاني: وصف مخطوطات الكتاب

٦٦

المبحث الثاني: منهج المصنف في كتابه

٧٥

جداول القراء

٨٥

مصطلحات ورموز الكتاب

قسم التحقيق:

٨٦

مقدمة المصنف

٨٩

إسناد قراءة نافع

٩٥

إسناد قراءة عبدالله بن كثير

١٠٠

إسناد قراءة عبدالله بن عامر

١٠٦

إسناد قراءة عاصم

١١٢

إسناد قراءة حمزة

١١٧

إسناد قراءة الكسائي

الصفحة

١٢١

إسناد قراءة أبي عمرو البصري

١٢٦

إسناد قراءة يعقوب الحضرمي

١٣٠

باب ذكر ترجمة أسمائهم [مصطلحات المصنف]

١٣٢

باب ذكر القراءة [أنواع القراءة من حدر وترتيل...]

١٣٣

باب ذكر التعوذ

١٣٤

باب التسمية [البسملة]

١٣٥

باب إدغام النون الساكنة والتنوين

١٣٧

باب دال ﴿قد﴾

١٣٨

باب ذال ﴿إذ﴾

١٣٩

باب تاء التانيث

١٤٠

باب لام ﴿هل﴾ و ﴿بل﴾

١٤٢

باب ذكر حروف بأعيانها ومنها ما يتكرر [باب حروف قربت مخارجها]

١٤٨

باب الهمز: مذهب أبي عمرو

١٥١

مذهب ورش

١٥٧

نقل الهمزات

١٥٩

مذهب حمزة [أي في الوقف على الهمز]

١٦٠

ذكر ترك همز حروف بأعيانها غير مطردة، لاسيما شذ ترك الهمز فيها عن أصحابها

١٦٣

باب المد

١٦٦

أنواع المد

١٦٩

باب السكت

١٧٠

باب الهمزتين

١٧٨

باب الإمالة

١٧٨

إمالة الألف للراء المكسورة بعدها

١٨١

إمالة ألفات لكسرة بعدها غير الراء

١٨٣

إمالة ﴿الكنفرين﴾

١٨٣

إمالة الراء للياء الساكنة التي بعدها

١٨٥

إمالة ذوات الياء وذوات الواو

١٨٩

إمالة ﴿زاد﴾ و ﴿جاء﴾ و ﴿شاء﴾...

١٩٢

باب الوقف

١٩٤

ذكر إمالة ما قبل هاء التانيث في الوقف

١٩٧

باب تغليظ اللام من اسم ﴿الله﴾ تعالى وغيره

١٩٨

ضوابط ذكرها المصنف في كيفية إيراده الفرش

٢٠٠

فاتحة الكتاب

٢٠٢

فصل ميم الجمع

٢٠٦

سورة البقرة

٢٠٧

هاء الكناية

٢٠٧

إشمام ﴿قِيلَ﴾ و ﴿غِيضَ﴾ . . .

٢١٠

همز ﴿الْتَّيَّيْنِ﴾ و ﴿الْصُّبْحَيْنِ﴾ و ﴿هَزْؤًا﴾

٢٣٠

سورة آل عمران

٢٤٢

سورة النساء

٢٤٩

سورة المائدة

٢٥٤

سورة الأنعام

٢٦٥

سورة الأعراف

٢٧٥

سورة الأنفال

٢٧٨

سورة التوبة

٢٨٢

سورة يونس

٢٨٨

سورة هود

٢٩٣

سورة يوسف

٢٩٨

سورة الرعد

٣٠١

سورة إبراهيم

٣٠٤

سورة الحجر

٣٠٦

سورة النحل

٣١٠

سورة الإسراء [الأقصى، كما سماها المصنف]

٣١٥

سورة الكهف

٣٢٢

سورة مريم

٣٢٦

سورة طه

٣٣٢

سورة الأنبياء

الصفحة

٣٣٤	سورة الحج
٣٣٩	سورة المؤمنون
٣٤٢	سورة النور
٣٤٦	سورة الفرقان
٣٤٩	سورة الشعراء
٣٥٣	سورة النمل
٣٥٨	سورة القصص
٣٦٢	سورة العنكبوت
٣٦٥	سورة الرُّوم
٣٦٧	سورة لقمان
٣٦٩	سورة السجدة
٣٧٠	سورة الأحزاب
٣٧٣	سورة سبأ
٣٧٧	سورة فاطر [الملائكة، كما سماها المصنّف]
٣٧٩	سورة يس
٣٨٣	سورة الصافات
٣٨٦	سورة ص
٣٨٩	سورة الزمر
٣٩٣	سورة غافر [المؤمن، كما سماها المصنّف]
٣٩٧	سورة فصلت [السجدة، كما سماها المصنّف]
٣٩٩	سورة الشورى
٤٠١	سورة الزخرف
٤٠٥	سورة الدخان
٤٠٧	سورة الجاثية
٤٠٨	سورة الأحقاف
٤١١	سورة محمد صلى الله عليه وسلم
٤١٣	سورة الفتح
٤١٥	سورة الحجرات
٤١٦	سورة ق

الصفحة

٤١٨

سورة الذّاريات

٤١٩

سورة الطور

٤٢١

سورة النجم

٤٢٣

سورة القمر

٤٢٥

سورة الرحمن

٤٢٧

سورة الواقعة

٤٢٩

سورة الحديد

٤٣١

سورة المجادلة

٤٣٣

سورة الحشر

٤٣٤

سورة الممتحنة

٤٣٥

سورة الصفّ

٤٣٦

سورة الجمعة

٤٣٧

سورة المنافقون

٤٣٨

سورة التغابن

٤٣٩

سورة الطّلاق

٤٤٠

سورة التحريم

٤٤١

سورة الملك

٤٤٣

سورة القلم

٤٤٤

سورة الحاقّة

٤٤٥

سورة المعارج

٤٤٦

سورة نوح

٤٤٨

سورة الجن

٤٥٠

سورة المزمل

٤٥١

سورة المدثر

٤٥٣

سورة القيامة

٤٥٤

سورة الانسان

٤٥٦

سورة المرسلات

٤٥٨

سورة النبأ

٤٥٩

سورة النازعات [السّاهرة، كما سماها المصنّف]

٤٦٠

سورة عبس

٤٦١

سورة التكويد

٤٦٢

سورة الانفطار

٤٦٣

سورة المطففين

٤٦٤

سورة الانشقاق

٤٦٥

سورة البروج

٤٦٦

سورة الطارق

٤٦٧

سورة الأعلى

٤٦٧

سورة الغاشية

٤٦٨

سورة الفجر

٤٧٠

سورة البلد

٤٧١

سورة الشمس

٤٧٢

سورة الليل

٤٧٣

سورة الضحى

٤٧٣

سورة الشرح [ألم نشرح، كما سماها المصنف]

٤٧٣

سورة التين

٤٧٤

سورة العلق

٤٧٥

سورة القدر

٤٧٦

سورة البينة [القيمة، كما سماها المصنف]

٤٧٧

سورة الزلزلة

٤٧٧

سورة العاديات

٤٧٨

سورة القارعة

٤٧٩

سورة التكاثر

٤٨٠

سورة العصر

٤٨٠

سورة الهمزة

٤٨١

سورة الفيل

٤٨٢

سورة قريش [الصيف، كما سماها المصنف]

٤٨٣

سورة الماعون [الدين، كما سماها المصنف]

٤٨٣

سورة الكوثر

الصفحة

٤٨٤	سورة الكافرون
٤٨٥	سورة النصر
٤٨٥	سورة المسد [تبت، كما سماها المصنف]
٤٨٦	سورة الإخلاص
٤٨٧	سورة الفلق
٤٨٧	سورة الناس
٤٨٨	ذكر التكبير
٤٩٠	الخاتمة
٤٩٢	فهرس الأحاديث النبوية
٤٩٣	فهرس القراءات الشاذة الواردة في الكتاب
٤٩٤	فهرس لمسائل ذكرها المصنف في غير مظانها، أو قد يصعب العثور عليها
٤٩٦	فهرس البلدان والأماكن والقبائل
٤٩٨	فهرس الأعلام
٥٠٦	فهرس الألقاب
٥٠٧	فهرس الكنى
٥٠٨	فهرس المصادر والمراجع
٥٢٠	فهرس المواضيع